



مجمع اللغة العربية
المراقبة العامة للصحف والصحف والترات

كتاب الجيم

لأبي عمرو الشيباني

الجزء الثاني

مراجعة الأستاذ

دكتور محمد محمدي علام

عضو مجمع اللغة العربية

تحقيق الأستاذ

عبد العليم الطحاوي

الخبير بمجمع اللغة العربية

القاهرة

الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وبعد : فهذا هو القسم الثاني من كتاب العجم : لأبي عمرو الشيباني كما قسمه المجمع
لتحقيقه . وهو ينتظم مواد حرف الراء من أصل أبي عمرو نفسه إلى آخر مواد
حرف العين .

وقد بلغت غاية الوسع في تحقيقه تحقيقا علميا يترسم ما وضع المجمع من منهج
لتحقيق ما يخرج من آ كتب التراث .

وفي صدر القسم الأول مقدمة ضافية تكلمات بكل ما يتصل بالكتاب وفيها
غناء وكفاية .

على أنى أرى لزاما على وأنا أضع هذا القسم بين يدي قارئه أن أطمئنه إلى
أنا لم نأل جهدا في توثيقه ، فعرضنا مواد على ما في كتب اللغة مما روى عن
أبي عمرو . فإن اختلفت العبارة أو نصحت رجحنا ما رأينا أنه الأشبه بالصواب
مشبهتين ذلك في هامش النص . ونرجو أن نكون قد وفقنا فيما ذهبنا إليه

أما ما أثبتناه في النص فلم نأذن لأنفسنا فيه إلا بثبت وقول يقين من إمام
لغوى ، أو ما يوجه سياق النص مشيرين في الهامش إلى مصدره وموضعه من
كتب اللغة . وما وقفنا فيه لنا : « كذا بالأصل » آملين أن يتبين القارئ الكريم
فيه وجها قد استغلق علينا ، أو عساه أن يعثر على نسخة أخرى لم تصل إلينا .
أو يقف على نص كتاب نقل عنه لم نهتد إليه ، فيزيل غموضه ، ويذهب لبسه .

(ڊ)

ولقد كان لنا من توجيهات الأستاذ الجليل الدكتور محمد مهدي علام - عضو
المجمع - الذي تفضل بمراجعته ما جنبنا الزلل وهدانا إلى سواء السبيل ، وكم فتحت
على مراجعاته وإشاراته القيمة كثيرا مما استغلق ، فله منا بالغ الشكر وخالص الدعاء .

والله أشكر على ما جنبني من خطل الرأي وهو ولي التوفيق ما

عبد العليم الطحاوي

القاهرة في } ١٦ من شوال سنة ١٣٩٥ هـ
٢٠ من أكتوبر سنة ١٩٧٥ م

باب الراء من النسخة الثانية (*)

<p>الأذم . قال مقدام اللبيري : من رول اليوم لنا فقد غلب^(٥) خبزاً وسمناً وأنانا بالعجب * والرفعان : سعى وركض . * والمرد : العظيمة الركب^(٦) ، وهي الناقاة تصبح حافلاً عظيمة الصرة ، يقال : إنها لمرد . قال أبو النجم : تمشى من الردة مشى الحفل^(٧) * والرزيق : صوت ، يقال : لها رزيق ، أى صوت . قال : رزيق تهاده اللهاتان وارتمى به صوج لحييه فما كاد يخرج</p>	<p>* قال : الترجيح : منع المكان . * والرسيق : الماء العذب . وأنشد : سوف يذنيك من المقييل ومشرب تشربه رسيق لا آجن الطعم ولا ويبيل * وقال المسيب^(١) [في الرباوة^(٢)] : وكان غاربه رباوة مخرم وتمدثنى جديدها بشراع^(٣) * وقال المخبل [في الربق^(٤)] : فدمرت قوما هم هدوك لأقدمي إذ كان زجر أبيك ساسا واربق * والترويل : أن يكثر على الشريد من</p>
---	--

(*) في هامش الأصل هذه العبارة : لم أجد في نسخة الحامض هذا الباب الثاني من (الراء) .

- (١) المسيب : هو المسيب بن علس (جاهلي) وهو خال أعشى قيس .
(٢) ما بين القوسين تكلمة يقتضيا منهج الكتاب في سرد الكلمات التي يشرحها ، وليس في البيت ما أوله راء غير (الرباوة) . الرباوة (مثلثة الراء) : منقطع النلظ من الجبل حيث استرق .
(٣) البيت ١١ من المفضلية رقم ١١ . الجديل هنا : الزمام .
(٤) تكلمة يقتضيا منهج الكتاب . والربق : شد الشاة أو الجدى في الريقة ، وهي عروة في حبل توضع في عنق الصغير من البهم ليشد منها . والبيت في النفاض (ط . الصاوي) ٢٦٣/١ برواية فكفرت .
(٥) التاج (رول) ، تهذيب الألفاظ ٦٤٢ برواية :
خبزا وسمنا وهو عند الناس جب
(٦) فسرهما في ج ١/ ٢٩٠ (ن الجيم) فقال : التي إذا شربت بركت فعمل ضرعها وليس كاه بلين .
(٧) اللسان (ردد) ، الطرائف الأدبية : ٧٠ البيت ١٧٦ وبعده :
مشى الروايا بالمراد المثقل

- * والإِرْبُ^(١) : العَقْلُ . قَالَ وَعَدَّةُ الْجَرْمِيِّ :
- أَمْرٌ تَجِلُّ عَدْوًا بِحَاجَتِهِمْ صَحْبِي^(٢)
- وَقَدْ غَادَرُوا فِي الْحَيِّ خَلْفَهُمْ إِرْبِي
- ١٠٣ ظ * وَالرَّاجِحَةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ . وَأَنْشُد :
- يَسُوقُهَا بِالسَّهْلِ وَالْعَزَازِ^(٣)
- رَاجِحَةً لَيْسَتْ مِنَ الْأَنْبَازِ^(٤)
- * وَقَالَ طَفَيْلٌ [فِي الرِّضْحِ^(٥)] :
- فَإِنَّكَ إِنْ تَرَضَّخَ بَدَلُوكَ تَحْتَقِرُ^(٦)
- ذُنُوبَكَ إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ النَّوَازِعُ^(٧)
- * وَالتَّرْوِيحُ : الْأَدْمُ الْقَلِيلُ ، تَقُولُ
- رَوْحٌ لَنَا .
- * وَرَاحِلَةُ الشَّيْطَانِ : الْجَرَادَةُ الطَّوِيلَةُ
- الْقَوَائِمِ .
- * وَالرَّصْفُ : زَلَقٌ فِي الْجَبَلِ .
- * وَالرُّطُومُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْغَنَمُ .
- * وَقَالَ : الْمُرَاقَةُ^(٨) : الْكَلَاءُ الْقَلِيلُ ،
- * وَالْمُرَاكِبَةُ : جَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرٍ / أَوْ نَاسٍ
- أَوْ جَرَادٍ ، أَوْ جِفَانٍ مُرَاكِبَةٍ .
- * وَالْأَرْتِمَازُ : الْارْتِفَاعُ فِي الشَّرَفِ ،
- وَفِي غَيْرِهِ . وَأَنْشُد :
- يُحَرِّكُ الْمَسْكِبَ بَارْتِمَازِ
- مِثْلَ ارْتِمَازِ صَاحِبِ الْجِهَارِ^(٩)
- * وَأَنْشُدَ لِأَوْسَ : [فِي الْمُرْبِذِ^(١٠)] .
- تَوَاتِمُ أَلْفٍ تَوَالٍ لَوَاحِقُ
- سَوَاهِ لَوَاهٍ مُرْبِذَاتٍ^(١١) خَوَازِفِ^(١٢)

(١) ليس من الباب .

(٢) العزاز : ما غلظ من الأرض .

(٣) في الأصل : الأنبار (بالراء المهملة) والرجز يقتضى أن تكون بالزاي كما أثبتنا . والأنباز : جمع نبز يريد أنها ليست ما تنبز وتدم .

(٤) ما بين القوسين تكلمة يقتضيتها منبج الكتاب .

الرضح : أن تضرب بدلوك الماء وانظر (ج ١ / ٣٠٥)

(٥) ديوان طفيل (ط بيروت) : ١٠٥ .

(٦) ليس من الباب . وفي التاج (م رق) قال أبو حنيفة : الكلاء الضعيف القليل .

(٧) الجهاز : ما على الراحلة من المتاع والفتب وأداته .

(٨) تكلمة يقتضيتها منبج الكتاب .

والمربذ من الدواب : الخفيفة القوائم في المشي .

(٩) في الأصل : مؤيدات من (أى د) والمثبت من الديوان بالراء المهملة والباء الموحدة والذال المعجمة ، وهي الصق بالباب .

(١٠) ديوانه : ٦٥ .

- * والرَّصِيفُ : المُهْتَمُّ بِحَاجَتِكَ . قال :
- لَا تَتَّخِذَنَّ عِرْضَكَ لِذُقَوَائِي
قَعُودًا لَا أَكُونُ بِهِ رَصِيفًا^(١)
- * وَهُوَ الرَّصِيفُ ، وَإِنَّهُ لَرَصِيفٌ بِحَاجَتِكَ .
* والرَّهْمَانُ : ذَهَابٌ^(٢) ، تقول : أَرَهُمُ
إِلَيْكَ .
- * والرَّمْعَانُ : تَحْرِيكٌ^(٣) ، تقول : جَاءَ
بِرَمْعٍ^(٤) أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ .
- * وَتَقُولُ : جَائِعٌ رَرِقٌ . لِشِدَّتِهِ .
- * وقال : قَدْ تَرَدَّدُوهُ^(٥) : إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْهِ .
- * وَتَقُولُ : كَانَ عَيْشُنَا إِرْتَانًا ، تَعْنَى
صَلَاحَهُ .
- * والتَّرْبِيبُ : العِذَاءُ . قال :
- دَسُوا طَلِيْقًا ثُمَّ دَسُوا الصَّيْلَمَا
رَبَّتْ فِيهِ الخِرْقُ حَتَّى فُطِمَا
- * والأَرْصَادُ^(٦) : يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ ، يُقَالُ
رَصَدَةٌ لِمَا بَعْدَهَا .
- * والرَّوْعُ : كَرٌّ . وَأَنْشَدَ :
- وَأَسْتَعْجِلَا وَمَلْنَا سَلْمِيكُمْ^(٧)
وَالرَّوْعَ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا
- * وَأَنْشَدَ لِأَوْسٍ [فِي الرَّدْفِ^(٨)] :
- وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الهُمُومِ بِجُسْرَةٍ
عَيْرَانَةٍ بِالرَّدْفِ غَيْرٍ لَجُونٍ^(٩)
- * والرِّضَاخُ^(١٠) : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي الحَوْضِ .
وَأَنْشَدَ :
- يَوْمَ رِضَاخٍ فَارِضَخًا حَتَّى الأُصْلُ

(١) أوردته اللسان في (ر ص ف) شاهدا على الرصافة بالشئ بمعنى الرفق به .

(٢) هكذا في الأصل . وفي التاج : الرهمان (حركة) في سير الإبل : تحامل وتمایل .

(٣) هكذا في الأصل مجودا ، والأولى (تحرك) ، وقيد في اللسان بقوله : تحرك من غضب .

(٤) أي جاء غاضبا مضطربا فترى أنفه كأنه يتحرك .

(٥) عبارة اللسان : ترادفوا فلانا : تعاونوا عليه .

(٦) حق العبارة : الأرصاد : جمع رصد ، والرصد : يسير من مطر . وقوله : يقال ، تعليل للتسمية .

(٧) سلميكما : تفتية سلم ، وهو دلو لها عرقوة واحدة كدلاء السقائين

(٨) تكللة يقتضيا منبج الكتاب .

الرذف : انذى يركب خلف الراكب وكذلك الخقبة ونحوها بما يكون وراء الإنسان كالرذف (اللسان)

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠

أربى : قويت واستعنت - بلجون : حرون .

(١٠) وانظر الجيم (١ / ٣٠٥ ، ٣٠٧)

* وَرَسَمَتِ^(٦) النَّاقَةَ رَسِيمًا ، وَأَرَسَمْتُهَا ،
مِثْلَ أَوْضَعْتُهَا .

* وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لَرُوْدٌ : إِذَا كَانَتْ
تَدْخُلُ بَيْوتَ الْجِيرَانِ . وَرَادَتِ الدَّابَّةُ
تَرُوْدٌ ، أَيْ رَعَتْ
* وَرَأَدَتْ : رَاعَتْ .

* وَقَالَ : [فِي الْمُرْتَمِ^(٧)]

مَا تَرَكَ الْمُوْدُنُ^(٨) لِي مَقَمًا

بِمَرْتَعٍ كَانَ وَلَا مُرْتَمًا

* وَالْمُرْتِجُ : الْحَامِلُ . وَأَنْشُدَ :

يُسَوِّقُ أُمَّ الْجَحْحِشِ فِي كُلِّ تَلْعَةٍ

وَيَطْعَنُ فِي كَاذَاتِهَا^(٩) وَهِيَ مُرْتِجٌ

* وَيُقَالُ : حَيًّا رَصِينٌ ، وَحَيًّا رَصِيفٌ ،
وَخَيْرٌ رَصِيفٌ .

* وَتَقُولُ : رِيحَ هَذَا الْمَكَانِ ، فَهُوَ

مَرِيحٌ : إِذَا أَصَابَتْهُ الرِّيْحُ . قَالَ :

فَنَهْنَهْتُ حَتَّى لَبَسْتُ مُفَاضَةً

مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ رِيحَ وَأَمْطِرًا

* وَالرَّغْسُ^(١١) ، تَقُولُ : رَغَسْتُ بَيْنَهُمْ

بَشْرًا .

* وَالرَّكْزَةُ : طَعْنٌ فِي أَصْلِ^(١٢) الْأَرْضِ .

* وَالتَّرْدَمُ^(١٣) : أَنْ تُعَقِّبَ الْخَصْمَ بِالْكَلَامِ

بَعْدَ مَا يَرَى أَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ . وَأَنْشُدَ :

تَرَدَّمْ مَوْلَاكُمْ مُعِيطٌ^(١٤) وَأَنْتُمْ

بِبَطْحَاءِ شَرِكٍ تَتَّبِعُونَ الزَّوَانِيَا

* وَالْمُرْتِغِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ

وَأَنْشُدَ :

/ مَا إِنْ أَحْبَبَ الْمُرْتِغِيُّ النَّائِسَا^(١٥)

إِلَّا فَتَى ذَا مِرَّةٍ مُمَارِسَا

(١) فِي اللِّسَانِ (ر غ س) : رَغَسَ الشَّيْءُ مَقْلُوبٌ عَنْ غَرَسَهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : مِنْ أَهْلِ ، بِأَهَاءِ ، وَالمَثْبُوتُ تَرْجِيحُهُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ (ر ك ز) فَفِيهِ : رَكَزَهُ : غَرَزَهُ فِي الْأَرْضِ .
وَرَكَزَ الْحَرَّ السَّفَا : أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ .

(٣) فِي التَّاجِ (ر د م) : تَرَدَّمَ كَلَامُهُ : تَعَقَّبَهُ حَتَّى أَصْلَحَهُ وَسَدَّ خَلْلَهُ . وَانظُرْ صَفْحَةَ ٦

(٤) فِي الْأَصْلِ : (م قِيطُ) بِالْقَافِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنْ هَامِشِهِ .

(٥) النَّائِسُ : الْمُتَقَلِّبُ الْمُتَلَذِّبُ .

(٦) رَسَمَتِ النَّاقَةَ : سَارَتِ الرَّسِيمَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ سَرِيعٌ مُؤَثِّرٌ فِي الْأَرْضِ .

(٧) تَكَلَّمَ يَقْتَضِيهَا مِنْهَجُ الْكِتَابِ .

وَالْمُرْتَمُ : مَا يُؤَكَّلُ .

(٨) الْمُودُنُ : الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ الضَّيِّقُ الْمُنْكَبِينَ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ ضَاوِيَا .

(٩) الْكَادَاةُ : مَا حَوْلَ الْحِيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ أَوْ لَحْمٍ مُؤَخَّرِهِمَا .

- * وقال : الرَّقْرَاقَةُ مِنَ النَّسَاءِ : اللَّيْنَةُ^(١) .
وَأَنْشَدَ :
- رَقْرَاقَةٌ كَالنَّهْيِ بَيْنَ الْأَهْجَلِ^(٢)
- * وَتَقُولُ لِلسَّمَاءِ قَدْ رُمِيَ^(٣) لَهَا فَكَثُرَ
مَطَرُهَا : إِذَا جَاءَ سَحَابٌ بَعْدَ سَحَابٍ .
- * وَالْإِرْزَبُ : الشَّدِيدُ فِي الْبُخْلِ ،
الْمُتَقَبِّضُ الْخَبُّ . وَأَنْشَدَ^(٤) :
- كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا^(٥)
- لَمَّا أَتَاكَ يَا بَسْمًا قِرْشَبَا
- وَقَدْ عَلَاهُ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا
- * وَأَنْشَدَ : [فِي التَّرْكِيكِ^(٦)]
- مَاسِقِيهَا إِذْ وَرَدَتْ بِالتَّرْكِيكِ
إِلَّا بِجَذْبِ بِالرُّشَاءِ الْمَدْمُوكِ^(٧)
- * وَتَقُولُ : ارْتَجِلْ رُحْلَتَكَ^(٨) ، أَيِ عَلَيْكَ
أَمْرَكَ .
- * وَالْمُرْتَبِكُ مِنَ اللَّبَنِ : الْمُطْنَبُ^(٩) .
- * وَالرُّعَامُ : الْمُخَاطُ^(١٠) . قَالَ :
- وَلَا أَحِبُّ مِنْ مَلِيخٍ أَحَدًا
مَاءَ أُجَاجًا وَرُعَامًا^(١١) مُجْمِدًا
- * وَالرَّعِمَةُ : السَّمِينَةُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ
الْوَرِيهَةُ^(١٢)

- (١) فِي النَّاجِ : بَرَاةُ الْبِيَاضِ ، وَانظُرْ (ج ١ / ٢٩٣) .
- (٢) الْأَهْجَلُ : جَمْعُ هَجَلٍ : الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .
- (٣) رَمِيَ السَّحَابُ : انضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
- (٤) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ق ف ل) .
- (٥) فِي اللِّسَانِ (ق ر ش ب) بِرَوَايَةِ الْأَزْبَا ، وَانظُرْ فِي (ق ف ل) . الْقَرَشْبُ : السِّيُّ الْحَالُ - الْقَفِيلُ : السُّوْطُ قِيلَ لِأَنَّهُ يُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابِسِ .
- (٦) تَكَلَّمَ يَتَقَبِّضُهَا مِنْجَهٍ . وَالتَّرْكِيكُ : السَّقِيُّ الضَّعِيفُ . (٧) الْمَدْمُوكُ : الْمَفْتُولُ .
- (٨) الرَّحْلَةُ (بِضْمِ الرَّاءِ) : الْوَجْهَ الَّذِي يَقْصُدُهُ . وَانظُرْ (ج ١ / ٢٩٨) .
- (٩) فِي الْأَصْلِ : الْمَطِيبُ بِالْيَبَاءِ الْمُثَنَاءُ مِنَ تَحْتِ ، وَصَوَابُهُ كَمَا أَثْبَتْنَا بِالْيَبَاءِ أَوْ بِالنُّونِ مِنْ طَبٍ أَوْ طَنْبٍ . وَتَطْيِيبُ السَّقَاءِ أَوْ تَطْيِيبُهُ أَنْ يَلْعُقَ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ يَمِخْضُ ، وَرَجَحَ الْأَزْهَرِيُّ النُّونَ .
- (١٠) فِي اللِّسَانِ (ر ع م) : وَقِيلَ مَخَاطُ الْخَيْلِ وَالشَّاءِ .
- (١١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الْكَلِمَةَ : (ر ع ا م) ، وَالرَّعَامِيُّ : شَجَرٌ لَمْ يَحِلْ . وَلَعَلَّ السَّائِمَةَ لِأَنَّهَا عَلَيْهِ فَيَجْمَدُ ذَلِكَ النَّاسُ أَيْ يَبْخُلُهُمْ ، وَهُوَ إِلَى قَرْنِهِ بِالمَاءِ الْأَجَاجِ أَوْلَى مِنَ الرَّعَامِ بِمَعْنَى الْخَطِّ .
- (١٢) فِي الْأَصْلِ (بِالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ) : تَضْحِيفٌ ، وَالْمَثَبُ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةُ مِنَ اللِّسَانِ فَنِيهِ : وَرَهُ كَوْرَتٌ : كَثُرَ شَحْمُهُ .

* وَرَيْقُ الْغَيْمِ : أَوَّلُهُ ، وَأَنْشُدُ :
وَالشَّأْوُ مَنْ غَرَّقَ بَعْدَ الرِّيقِ ^(٥)
فَهِيَ تَكْفُفُ جَرِيهَا وَتَتَّقِي
* وَأَنْشُدُ فِي الرَّمَامِ ^(٦) :

فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا ^(٧)
حَتَّى ارْتَقَى النَّبِيُّ إِلَى آدَامِهَا
* وَالرَّوْعُ ^(٨) : كَرٌّ ، وَأَنْشُدُ :

وَأَسْتَعْجَلَا وَمَلْنَا سَلْمِيكُمَا
وَالرَّوْعُ إِنِّي عَاتِبٌ عَلَيْكُمَا
* وَالإِرْزَامُ : صَوْتٌ ^(٩) . وَقَالَ ^(١٠) :

تَعْرِفُ ^(١١) طَيْبَ النَّفْسِ فِي إِرْزَامِهَا
مِنَ الصَّوَى إِذْ رُدَّ فِي إِعْتَامِهَا ^(١٢)

* وَالرَّهْطُ ^(١) : الْإِسْتِرْحَاءُ . تَقُولُ : قَدَّ
رَهْطُهُ : إِذَا لَيْسَتْهُ .

* وَالرُّبَى مِنَ الْغَسَمِ : حِينَ وَكَلَدَتْ ، وَهِيَ
الرُّبَابُ ^(٢) . وَقَالَ الْمُخَبِّلُ :

وَكَفَّتُهُ نَقَلَ الْقِرَى فِي سِقَائِهِ
وَتَمَشَاهُ وَسَطَ الرُّبَابِ مُعَصَّبَا

* وَقَالَ : التَّرْدُمُ ^(٣) : تَعَقُّبُكَ الْخَضَمَ ،
تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ لَأَتَرَدَّمْتَهُ بِبَعْضِ
مَا لَا يُرِيدُ ، وَهَذَا بَعْدَ الْخُصُومَةِ .

* وَالرُّضَاضِبُ ^(٤) . قَالَ :

دَارٌ لِيَيْضَاءُ مِنَ الْكَوَاعِبِ / ١٠٤ ظ
تَبْسِمُ عَنْ ذِي أُشْرٍ رُضَاضِبِ

(١) لعله منقول عن (هرط) .

(٢) الجمع رباب بالضم نادر (اللسان) وحكى الليثاني : غم رباب (بكسر الراء) قال : وهي قليلة .

(٣) تقدم في صفحة ٤

(٤) الرضاضب : الرضا ب أي العذب .

(٥) الشأو : السيق ، والشوط . غرق : بلغ الغاية .

(٦) قال أبو حنيفة : الرممام : عشبة شاكة العيدان والورق تمتع المس ، ترتفع ذراعا ، وورقها طويل ولها

عرض ، وهي شديدة الحضرة ، لها زهرة صفراء ، والمواشي تحرس عليها (اللسان / ر م م)

(٧) الرجز لأبي محمد الفقعسي (اللسان / خ رق) وقبله :

رعى سميراً إلى أهضامها إلى الطريقات إلى أرامها

(٨) تقدم في صفحة ٣

(٩) صوت لا يفتح به الفم . وخصه بعضهم بالناقفة حين ترام وادها (اللسان / رزم) .

(١٠) أبو محمد الخنلي يصف الإبل (اللسان / رزم)

(١١) في اللسان : تبين

(١٢) البيت في اللسان (ع ت م) . وقد ضبطت في الأصل كلمة الصوى بضم الصاد ، والصواب بالفتح كما أثبتناه

من مادة (صوى) وهو اسم من التصوية . وإهنام الإبل : حلها عشاء .

* وقال : الترهيط : لقم ضخم من الأكل^(٣) .

* والرغيدة : مخض يخلط بدقيق . وأنشد :
تُغَادِي بِالرَّغِيدَةِ كُلَّ يَوْمٍ
وبالمعو المكمم والقميم^(٤) .

* والإريط :^(٥) الأمرط الذي ليس له شعر
والإريط : العاقِرُ .

* والترسم : ترسم^(٦) البئر أين تحفرها .
وقال :

اللَّهُ أَرَوَاكَ وَعَيْدُ الْجَبَّارِ^(٧)
تَرْسَمَ الشَّيْخِ وَضَرْبَ الْمِنْقَارِ
* والارتكاه : الاعتتاب في الأمر بعد
الأمر ، وهو الرجوع .

* والارمعلال : الذهب . وأنشد^(٨) :
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِشَى وَارْمَعَلُ^(٩) خَيْنِيئَهَا^(١٠)

* والأرونان : الشدة . وأنشد :
وَبَلْدَةٍ يُهَالُ مِنْ جِنَانِهَا
مِنْ عَازِفِ الْجِنِّ وَأَرُونَانِهَا
* وتقول : أرقه المتلمسة ، وهي من
سبعة أناسي .

* وتقول : أصاب الأرض وشم من ربيع^(١) .
* وقال الخزامي : قبحت أم رثمت^(٢) به ،
ومقطت به ، ووكتت به . وقصعت
به ، وحصجت به ، وملصت به ،
وحلجت به ، وجلدت به ، ورضحت
به^(٣) ، وفصخت به ، ومثنت به ،
ومسحت به ، ووجات به ، ودسرت
به ، وملخت ، ومرطت ، ومثخت ،
ورطأت^(٤) : وفطخت .

* والتركيض ، ضرب الشاة برجلها من
الوجع .

(١) الوشم : قطرات المطر . والربيع : المطر في الربيع (اللسان / وشم ، ربيع)

(٢-٣) هذه الألفاظ وما ذكر معها بمعنى : ألقته أي ولدته .

(٣) عبارة التاج (ر ه ط) : عظم اللقم وشدة الأكل .

(٤) في اللسان (م ع و) برواية : تملل بالهيدة - المعو : الرطب من التمر . القميم : السويق .

(٥) هكذا ورد في الأصل مضبوطا في المعنيين وهو مع هذا ليس من الباب ، وقد ضبط بالمعنى الثاني في التاج كما مر

(٦) أي توخى موضعا ليحفرها فيه .

(٧) اللسان (رس م) والجمهرة ٢ / ٣٦٦ برواية : الله أسفاك

(٨) في اللسان ونوادير أبي زيد ٣٦ : قال مدرك بن حصن الأسدى

(٩) ارمعل هنا : تتابع .

(١٠) قبله في اللسان :

* والارمِغَلالُ : تَبَدُّدُ الغَنَمِ ، وَسَيَّالانُ
السَّقَاءِ ، وَقَطْرانُ الشَّوَاءِ .

* والارِكائُ ، تقول : ارَكَيْتُ عَلَيْهِ الحَقَّ
إِذَا أَوْجَبْتَهُ عَلَيْهِ . وتَقُولُ : ارَكَيْتُ
الحَقَّ عَنهُ ، أَيَّ أَخْرَيْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا
وَكَذَا ، وَهُوَ مِثْلُ ارَجَيْتُ الأَمْرَ .

* وتَقُولُ : إِرْقاطُ العَرَفِجِ ، حِينَ يَخْرُجُ
وَرَفُهُ بَعْدَ (٧) ما يُدْبِي . وتقول : جَدَّرَ
وَقَمَلَ حِينَ يُحَبِّبُ ثَمَرَةَ سَوْداءَ ،
وَتَلَفَّحَ : إِذَا اسْتَوَى وارْتَفَعَ . وتقول :
طَفَحَتِ الخُوصَةُ ، بَعْدَ ما تَبَدُّو وتَرْتَفِعُ .
* والمُرْصِي (٨) : الَّذِي لا يَبْرَحُ المِكانَ .

* والارِشاشُ ، تقول : ارشَّتِ الناقَةَ
فِي الزَّمامِ ، أَيَّ ذَهَبْتَ ، وَهِيَ مِرْشاشُ
فِي الخِصْفَةِ والحِجَّةِ .

* والرَّجْفُ : المَالُ المَهْزُولُ .

* والاسْتِرشاشُ ، تَقُولُ اسْتِرشَّشْتُ (١) لِلرُّضاعِ .

* / وَأَنشُدُ فِي الإِرْهاقِ : ١٠٥

قُلْتُ لَهَا إِنْ تَلَحَّحِينَا تُرْهَقِي
مِنَ المَنايَا المِعْجَلاتِ النَزَقِ

* والارِجَعنانُ ، تقول : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
ارْجَعَنَ : إِذَا لَزِمَ (٢) الأَرْضَ .

والمُرْصَةُ (٣) : الرُّثِيثَةُ . قال :

إِذَا شَرِبَ المُرْصَةَ ظَلَّ يُرْحِي

وَلَا يَحْتَمَلُ إِنْ وُلِدَ الغُلامُ

* وَقَالَ أَبُو دُواد (٤) [فِي الرَّهْبِ] (٥) :

تَعَسَّفْتُ عَلَيَّ وَجَنَّا

ءَ حَرْفِ حَرَجِ رَهْبِ (٦)

* والرُّبُوعُ : كَثْرَةُ شُرْبِ الإِبِلِ .

(١) استرشش الفصيل للرضاع : مد عنقه بين فخذى أمه (القاموس) .

(٢) في اللسان (رج ع ن) : انبسط وامتد على الأرض .

(٣) المرضة : اللبن الحامض الشديد الحموضة إذا شربه الرجل أصبح قد تكسر (اللسان / رض ض) - والرثية : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته .

(٤) في الأصمعيات : عقبه بن سابق .

(٥) تكلمة يقتضيا منهجه .

والرهب من النوق : التي كل ظهرها (القاموس) وقد تقدم في (ج ١ / ٣٠٠) .

(٦) الأصمعية رقم ٩ : ٢ - الحرج : الجسيمة الطويلة على وجه الأرض .

(٧) في التاج : بعد التثقيب والقمل وقبل الإذباء والإخواص .

(٨) يقال : أرصى بالمكان (تاج-) .

- * والرَّائِخُ : الضَّعِيفُ^(١) قال^(٢) :
- أَضْحَى سَعِيدٌ كَالْفُرَيْخِ رَائِحًا^(٣)
- أَضْحَى يُقَاسِي أَيْنُقًا مَخَائِحًا^(٤)
- * وتقول : لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَّارِبَةٌ ، أَيْ حَاجَةٌ . قال :
- مَنْعَنَ الَّذِي حَاوَلْتُ حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ
مَّارِبُ نَفْسِي عَنْ شَيْءٍ وَاسْتَحَلَّتْ
* والرَّهْدَانُ : الْأَحْمَقُ .
- * والرَّعْشَةُ : مِشِيَّةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ .
- * وَرَحَى الْبَيْتِ^(٥) : الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
الْوَاسِطِ ، كَأَنَّهُ رَحَى تَحْتَ سَمَاءِ
الْبَيْتِ .
- * وَأَنشُد [فِي الرَّيِّحِ]^(٦) :
- لَمْ تَرْنِي فِي عَيْنِهَا رَيْحًا
وَاسْتَبَدَّكَتْ صُمَاصِمًا فَضُوحًا^(٧)
- * قال : رِيحٌ فَهُوَ مَرُوحٌ ، أَيْ أَصَابَتْهُ
الرَّيْحُ . قال مُضَرَّسُ :
- وَفَتِيَانٌ بَنَيْتُ لَهُمْ خِيَابًا
عَلَى قَوْسَيْنِ خَضَاقًا مَرُوحًا^(٨)
- * والرَّدْمُ : ضَرْطٌ . تقول : رَدَمَ بِهَا .
- * والرَّغُوثُ : النَّعْجَةُ حِينَ^(٩) / تَقْطِمُ ١٠٥ ظ
وَلَدَهَا ، وَهِيَ الرَّغَاثُ .
- * الرَّئِيَّةُ : وَجَعٌ فِي الدَّابَّةِ وَظَلَعٌ وَأَنشُد :
- أَمْشِي عَلَى صَدْرِ الْقَنَاةِ لِأَهْلِهَا
كَأَنَّي وَمَابِي رَثِيَّةٌ مُتْظَالِعُ
- * والرَّزْعُ : الْمَاءُ يَجْمُ^(١٠) مِنْ غَيْرِ عَيْنٍ
وَأَنشُد :
- كَأَنَّ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ
عَلَى أَقْبَ شَفَهُ تَعْشِيرُهُ^(١١)

(١) تقدم في ج ١ / ٣٠٨ وفسره بقوله المعري .

(٢) منظور بن حبة كما في التكملة .

(٣) في التكملة (ريخ) برواية أمسي حبيب كالفرريح ، بالنماء مفتوحة مع كسر الراء وبالجم ، وهي رواية بهامش

الأصل . وتقدمت في ج ١ / ٣٠٨ وفسرت هناك : الفريخ المنفرج الوركين . وانظر (م خ خ) .

(٤) في التكملة واللسان : بات يماشي قلصا ، ولعل يقاسي هنا تصحيف يماشي .

(٥) البيت هنا : الحباء الكبير . والواسط : العمود وسط الخيمة .

(٦) تكملة يقتضيا منهجه . والرييح : الذي يريح فيه .

(٧) الصماصم هنا : الشجاع الجريء .

(٨) حماسة ابن الشجري (ط . حيدر آباد) : ٢٠٤

(٩) في التاج : شاة رغووث ورغوثة : مرضع .

(١٠) في اللسان (رزغ) : الماء القليل في المسائل والنماد والحسا .

(١١) شفه : أنحله . تعشيره : سفره عشرة أيام .

* والرَّغْبَةُ^(٦) : البَشْمُ ، تقولُ : قَدَّ رَغِبْتُ .
والإِرْدَاءُ^(٧) : أَنْ تُؤْوِيَ الْغَنَمَ أَوِ الْإِبِلَ
إِلَى الْمَكَانِ .

وَأَنشُدُ^(٨) :

يَقْلِبِي الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ^(٩)
فِي هَجْمَةٍ يُرْدِيهَا وَتُلْهِيهُ

* وَتَقُولُ مِنْهُ : أَرْدَى عَلَيَّ بَيْتِي .

* وَالْإِرْبَاغُ : مَجِيءُ الْإِبِلِ وَذَهَابُهَا إِلَى
الْمَاءِ .

* الْإِرْبَاءُ : الزِّيَادَةُ ، تقولُ : أَرَبَيْ عَلَيْهِ :
زَادَ . وَقَالَ :

وَأَعْجَلَكَ وَسَطَ الْفِرَاشِ
بِقَيْشِمَةٍ أَرَبَيْتُ عَلَى الْفِيَاشِ
حَمْرَاءَ يُدْعَى رَأْسُهَا نَفَاشِ

صَبَّحُ حَسِيًّا رَزْغًا يُثِيرُهُ
يَنْفِي قَدَى جَمَّتِهِ شَخِيرُهُ
* وَهُوَ الرَّدْغَةُ^(١) .

* وَالرَّجْعُ أَصْغَرُ مِنَ النَّعْ^(٢) ، وَكَانَتْهُ
مَسِيلٌ ، وَجِمَاعُهُ الرَّجْعَانُ ، وَنَبَتْهُمَا
وَاحِدٌ .

* وَالرَّطْلُ : الْغُلَامُ لَمْ يَحْتَنِكْ وَلَمْ
يُذْرِكْ ، وَقَدْ يُدْعَى الضَّعِيفُ رَطْلًا .
قَالَتْ غَادِيَّةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

لَا تُولَعُوا بِالرُّوسِ^(٣) وَاسْتَقِرُّوا
إِنَّ الْغُلَامَ الرَّطْلَ^(٤) يَسْتَمِرُّ

* وَتَقُولُ : قَدَّ رَسَمَ لِي خَيْرًا .

* وَالْأَرْمَاتُ^(٥) : الْأَخْلَاقُ . تقولُ :
جِبَالُهَا أَرْمَاتٌ .

(١) في اللسان (رزغ) والرزغة أقل من الردغة .

(٢) النقع : كل مستنقع من عد أو غدير .

(٣) الروس : الرجل السوء .

(٤) استمر الغلام : استقام أمره بعد فساد ، والعرب تقول : أرجى الغلمان الذي يبدأ بحمق ثم يستمر .

(٥) واحدها رمث . والأخلاق : جمع خلق (محرقة) وانظر ج ١/٣١٣

(٦) هذا هو مصدر الفعل بمعناه العام وهو الحرص على الشيء والطبع فيه ، وأما بمعنى البشم فقد جاء الرغب بضم
الراء ، في اللسان عن التهذيب ورغب البطن : كثرة الأكل . وفيه أيضا : والرغب بالضم : كثرة الأكل وشدة البهمة
والشره ، وقد رغب بالضم (ككرم) رغبا ورغبا بضمين فهو رغب .

(٧) تقدم في ج ١/٢٨٨ بمعنى التسيكين والإيناس .

(٨) لأبي محمد الفقيمي ، كما في التكملة (ذرا) .

(٩) يدهما مشطور ساقط هو : * رأيت غلاما جاهلا تصابيه * - والهجمة : القطعة الضخمة من الإبل

- * والإرمامُ : رَعَى قَلِيلٌ ، تَقُولُ :
أَرَمُوا قَلِيلًا ثُمَّ ارْحَلُوا .
- * وقالَ : والرَّشَاءُ مِنَ الضَّانِ : [ماها^(١)]
بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ .
- والإرماشُ ، تَقُولُ . أَرَمِشْ ^(٢) غَنَمَكَ
شَيْئًا يَسِيرًا . وَقَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا .
- * والرَّشْمُ ^(٣) ، تَقُولُ : إِنَّ بِهَا لَرَشْمًا
مِنْ نَبْتٍ أَوْ عُشْبٍ ، وَإِنَّهَا لَأَرَشَامًا .
- * والتَّرَجُّعُ ^(٤) : ذَهَابٌ .
- * والراغِلُ ^(٥) : السَّارِقُ ، تَقُولُ : هُوَ رَاغِلٌ
لِسَارِقِ الْأَسْفَارِ وَكُلِّ شَيْءٍ .
- * والرَّمِيْزُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ عِنْدَنَا لَرَمِيْزٌ ،
أَيُّ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ ^(٦) الْمَنْزِلَةِ .
- * والإرارُ ^(٧) : النَّاقَةُ يُدْخَلُ فِي رَحِيهَا
- شَيْءٌ إِذَا لَمَّ تَحْمِيلٌ ، وَهُوَ عِرْقُ
الْقَتَادِ ، وَيُجْعَلُ مَعَهُ الْقِرْفُ وَالْمِلْحُ .
- * والارْتِمَالُ : ضَعْفٌ فِي الْمِشْيَةِ ،
وَضَعْفٌ فِي الْكَلَامِ .
- * والارْتِمَاجُ ، يُقَالُ لِلزُّبْدَةِ قَدْ ارْتِمَجَتْ
إِذَا اخْتَلَطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصَ .
- * والترْمِيدُ : / أَوَّلَ مَا يَعْظُمُ ضَرْعُ الشَّاةِ . ٦ ١ ر
- * والرُّتُومُ ، رُتُومُ التَّيْدِيِّينَ أَوَّلَ مَا يَسْهَدَانِ
وَرُتَمَ الصَّبِيِّ : إِذَا سَبَّ ، وَهُوَ يَرُتِمُ .
- * والتَّرَجُّلُ ^(٨) : نَزُولٌ فِي الْبَيْتِ .
- * والرَّشَنُ ^(٩) : تَقْمِيلٌ .
- * والرَّبَاجِيَّةُ ^(١٠) : وَهْلٌ ^(١١) : وَهُوَ الرَّبِيْجُ ،
يُقَالُ قَدْ رَبِيْجَ .

(١) تكلمة يقتضيا السياق

(٢) أرماش الغنم : أرهاها

(٣) الرشم : أول ما يظهر من النبت (قاموس)

(٤) هكذا في الأصل

(٥) لعله تصحيف الداغل (باندال المهملة) في (دغل) أدغل به : خانه واغتاله ، والداغل : الباهى أصحابه

الشر وهو قريب مما ذكر من معنى .

(٦) في التاج : لأنه يرمز إليه ويشار به

(٧) في الأصل الإران بالنون (تصحيف) والمثبت بالراء هو ما في المعجمات في مادة (ارر) فسر بأنه غصن من

شوك أو قتاد يضرب به الأرض حتى نلين أطرافه ثم تبله وتذر عليه ملحاً ثم تدخله في رحم الناقة إذا مارنت فلم تلتقح .

والكلمة على الوجهين ليست من الباب .

(٨) في المعجمات : نزول فيها من غير أن يدلى ، يقال : ترجل البئر وترجل فيها .

(٩) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات ولعل العبارة : الرشف : القليل .

(١٠) ضبطها القاموس تنظيراً ككراهية .

(١١) الوهل : الضعف .

* قال العجاج^(١) :

وأطهرَ الماءَ لها روابِجا

وصارَ من أنفاسِها رَجارجا

* والرَّمُّ ، تقولُ ما بالبعيرِ رِمٌّ ،
أى طِرْقٌ .

* والرَّمْلُ : نَبْتُ خَفِيفٌ ، وَيَكُونُ مَطَرًا^(٢)
خَفِيفًا .

* والرَّغْثُ ، تقولُ لِلدَّاقَةِ والشَّاةِ : هِيَ
رَغُوْثٌ : إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ يَرغُثُهَا ،
ورَغْثُهُ رِضَاعُهُ . وأنشد :

فِي الهَدْبِ والعِرَاكِ والدَّلَاثِ^(٣)

طُولَ الصَّوَى وَقِلَّةَ الإِرغَاثِ

* والرَّتْمُ ، تقولُ : رَتَمَ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ،
أى نَبَتَ فِيهِ .

* الرَّهْكَانُ : مَشَى يُقَدِّمُ الرَّجْلُ فِيهِ
صَدْرَهُ وَيُوخِّرُ ظَهْرَهُ . وقال :

يَرَهْكَانَ أَوْصَالًا وَقَدْ بَلِينَا

* وقال-النايغَةُ :

لَتَقْرَعَنَّ نَدَامَةً وَلَيَرَهْكَأ

أَلْفٌ لِيَلِيكَ قَوَادِمَ الأَكْوَارِ^(٤)

وهُوَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَجِيءَ عَلَى الرَّحْلِ .

* والإِرْشَاقُ : نَظَرٌ^(٥) .

* والرَّغْسُ : فَسَادٌ ، تقولُ : رَغَسَ

عَلَيْهِمْ يَرغُسُ ، وَهُوَ الشَّعْبُ .

* والرَّجْسُ : حَبْسٌ ، تقولُ : رَجَسَنِي^(٦)

عَنْ ذَلِكَ الأَمْرِ : حَبَسَنِي .

* وأنشد :

أَكُلُّ رَسَلٍ^(٧) قِيَامِ

كَأَنَّهُنَّ بِالْحُدُودِ الشَّامِ

* الرَّبِيقُ : العَبِيُّ ، تقولُ : إِنَّهُ لَرَبِيقُ

الكَلَامِ : إِذَا كَانَ عَيْبًا .

* وتَقُولُ : أَخَذَهَا رِقَاصَةً^(٨) أَمَالِسَ :

السَّنَةِ .

(١) ليس في ديوانه ، والرجز لهيمان بن تحافة كما قال أبو مهدي (تاج / ح ض ح) و (ربيع) .

(٢) في التاج : قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموي .

(٣) البيت الثاني مع أبيات في مادة (ر غ ث) .

(٤) في ديوانه (ط . بيروت) ٥٩ برواية :

فلتأينك قصائد وليدفن جيش إليك قوادم الأكوار

(٥) قيده المحجمات بأنه نظر في تحديد ، يقال : أرشق : حدد النظر .

(٦) في العباب : عاقه ، ومضارعه يرجس ويرجس بالضم والكسر .

(٧) الرسل (بحركة) : القطيع من كل شيء ، ويستعمل في الناس تشبيها (ج) أرسال .

(٨) انظر صفحة ١٤ .

* / والإرطاطُ : طُولُ القُعودِ في المَجْلِسِ ١٠٦ ظ
وعَلَى الدَابَّةِ .

* والرذُعُ : أَنْ تَقْرَعَ بالسَّهْمِ الصَّخْرَةَ
والحَجَرَ ، وَأَنْشُدَ :

ولا فائداً إِنْ كانَ في النَّاسِ فائداً
مَنْبِعاً لَكُمْ يَبْرِي القِداحَ وَيَرْدَعُ
* وقال أُمَيَّةُ :

أَنْتَ كالشَّمْسِ رِفْعَةً سُدَّتْ دَهراً
وَبَنَى المَجْدَ يافِعاً وَالِدِاكَا^(٧)
* والرَّيْلُ^(٨) : الأَدْبَرُ .

* والرُّواكَةُ^(٩) : المُجْتَمَعُ مِنَ النَّاسِ ، يُقالُ :
ظَلَّ مالِكُكُمْ رُواكَةً ، أَيْ مُخْتَلِطاً .

* والرَّطْبُ ، تقولُ : رَطَبَ لَهُ بِمَعْرُوفٍ
قَلِيلٍ .

* والتَّرْقِيعُ^(١) : إِصْلاحُ المِمالِ .
* والأرْشُدَةُ^(٢) : سَيْرُكَ بِالنَّاقَةِ .

* وَأَنْشُدَ في الرَّأْمِ^(٣) :

مُعالِقَةُ لَيْسَ الحُوارُ بِرَأْمِها
ولَكِنْ زِمائِ رَأْمِها وَنَسِيبِها
* وقالَ في الرِّمَّةِ^(٤) :

سَقَى اللهُ أَصْداءَ بِرَقْدِ وِرمَةٍ
ذِهابَ الثُّرَيَّا لا تَجَلِّي غُيُومِها
* وَأَنْشَدَ في الرِّقْدِ^(٥) :

فَصَكَّا بِها في رَأْسِ عَلياءَ بُهْرَةٍ
مِنَ الأَرْضِ يَعلُو فَوْقَ رَقْدِ جَسِيْمِها
* الأرومُ : الأَعْلَامُ . قالَ مُدْرِجٌ^(٦) :

حُمْراً جِلادا كالأرومِ وَفِئِيَّةً
هُدْلاً مِشافِرها كهُدَابِ الغَضَا

(١) قال الحارث بن حلزة (المفضلية ١٢٧ : ٨) :

يترك مارقح من عيشه يعيث فيه همج هامج

(٢) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٣) الرأم : البو ، أو ولد ظنرت عليه غير أمه ، وتقدم ج ١ / ٢٩٧ .

(٤) قاع عظيم بنجد تنصب فيه مياه أودية ، وقد تخفف ميمه (قاموس) .

(٥) الرقده (بفتح الراء وسكون القاف) : جبل (القاموس) وفي التاج : وراء إمرة في بلاد بني أسد ، وقيل واد

في بلاد قيس .

(٦) مدرج : هو مدرج الريح الجرمي ، واسمه عامر بن الحنون (الشعراء ٧١٣) .

(٧) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٨) رجل ربل : كثير اللحم واللحم وعظيم الربلات ، وهي أصول الأنفخاد (تاج) .

(٩) هكذا في الأصل بالراء المهملة ، ولعلها بالذال المهملة ، فادة (دوك) من معانيها الاختلاط والتجمع .

- * وأنشد :
عَدَاكَ عَن خُلَّتِكَ العَوَادِي
جَابِيَةٌ ^(١) مُرَكَّنُ الأَعْضَادِ
- * والرَّشْمُ ، تَقُولُ : رَشَّمُوا خَبْرًا مَا : أَحَصَّهُوه ^(٢)
* والرَّمْلُ ، تَقُولُ لِلْقَيْدِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا
إِنَّ يَوْمَ رَمَلًا ، وَإِنَّهُ لَرَمْلٌ الْقَيْدِ ، أَيُّ هُوَ
ضَعِيفٌ مُسْتَرْخٍ . وَتَقُولُ أَرْمَلُ بِهِ ، أَيُّ
أَرَخَ لَهُ ، وَتَقُولُ : أَرْمَلْتُ قَيْدَهُ وَأَمْلَيْتُ
لَهُ ، أَيُّ أَرْمَيْتُ .
- * والرَّمْلَانُ : رَسِيمٌ لَيْسَ بِسَرِيعٍ ،
وهُو دُونَ العَدْوِ .
- * والإِرْبَاعُ ، تَقُولُ : قَدَّ أَرْبَعْنَا :
إِذَا أَصَابَهُمُ الرِّبِيْعُ ، وَلِئَلَّغْنِمِ ارْتَبَعَتْ :
إِذَا أَكَلَتِ الرِّبِيْعَ ، وَأَرَضُ مَرْبُوعَةٌ : إِذَا
أَصَابَهَا المَطَرُ فِي الرِّبِيْعِ .
- * وَتَقُولُ لِإِبْرِيْلٍ : أَخَذْتَ رِمَاحَهَا ^(٣) :
إِذَا سَمِنَتْ وَتَزِيدَتْ جَهْدَهَا .
- * والأَرْزَبَةُ ^(٤) : بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ .
- * والأَرْتِجَالُ ، تَقُولُ : ارْتَجِلْ ^(٥) رَجُلُكَ .
- * وَتَقُولُ ^(٦) : رَبُّ أَدَمَكَ هَلْهُ ، أَيُّ اجْعَلْ
فِيهَا رَبًّا .
- * وَيُقَالُ : أَخَذَهَا رَقَاصَةً ^(٧) مُجْمِعَةً : هِيَ
السَّنَةُ المُجْمِعِيَّةُ .
- * والرَّفَاقُ : أَنْ تَعَضَّدَ البَحِيرُ فَتَعَصِبَ
يَدَهُ الصَّحِيحَةَ فَوْقَ المِرْفَقِ ، لِيُدْعِمَ
عَلَى التَّبِيِّ يَشْتَكِيهَا ، يُقَالُ : رَفَقَهُ وَهُوَ
مَرْفُوقٌ رَفْقًا . وَأَنشَدَ ^(٨) :
- فَإِنَّكَ وَالشَّكَاةَ وَآلَ لَامٍ
كَذَابَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ ^(٩)
- * والرَّهْلَةُ ^(١٠) : كَهَيْئَةِ الوَرَمِ .

(١) الجابية : الخوض - مركز الأعضاد : لأعضاده وهي جوانبه أركان تشد منه أو أعضاده قوية شديدة .

(٢) إحصاف الأمر : إحكامه .

(٣) في التاج : كانها تمنع من تحرها لحسنها في عين صاحبها .

(٤) رجح صاحب اللسان أنها مصحفة من الأريزية مصغرا ، وهي نبات يشبه الخطن عريض الورق وقد حلاها أبو حنيفة (انظر مادة أرن) .

(٥) في اللسان : ارتجل رجلك (بالتحريك) أي عليك شأنك فالزمه .

(٦) رب السقاء يربه رباً ورباً (بالضم) .

(٧) تقدم في صفحة ١٢ / والظر (ج ١ / ٣٥٣) .

(٨) لبشر بن أبي خازم كان في اللسان (رفق) .

(٩) ديوانه (ط . دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (عسلن) .

(١٠) رهل اللحم : ورم من غير داء ، ولكنه رخاوة إلى السمن .

وقال : اسْتَرْكَحَ الرَّجُلُ : إِذَا اسْتَأْخَرَ .
 * وَالرَّضْفُ ، تَقُولُ : رَضَفْتُ اللَّبْنَ
 يَرْضِفُ .
 * وَالرَّقُوبُ ^(٧) : الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا . قَالَ
 مُدْرِكُ :
 تَذَكَّرُ آلَاءَ ابْنِ لَيْلَى كَمَا نَهَا
 رَقُوبٌ جَفَا عَنْهَا حَمًا ^(٨)
 * وَالرَّسْلُ : اللَّبْنُ ^(٩) . قَالَ مُدْرِكُ :
 كَلَّا وَأَشْرَبَا يَا بَنِي قُطَيْبَةَ رَسَلَهَا
 هَنِيئًا فَإِنْ يَنْشُرْ إِلَى النَّاسِ بَعْثُ
 * وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : التَّرْمِيثُ : أَنْ يُبْقِيَ
 بِالنَّاقَةِ أَوْ بِالنَّشَاةِ لَيْسًا ، وَهِيَ الرَّمْثَةُ ^(١٠) ،
 يَقُولُونَ : رَمَثٌ ^(١١) بِهَا . وَالرَّمْثُ : الْبَعِيرُ

١٠٧ و

* وَقَالَ الْعَوَامُّ وَأَبُو قَطْرَى : هَذَا رَجُلٌ
 قَدْ أَرْبَعَهُ ^(١) الرَّبْعَى : إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ .
 * وَالرَّفَةُ : أَنْ تَشْرَبَ ^(٢) كَلَّ بِيَوْمٍ ، وَإِنْ
 شَرِبْتَ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ رَفِيَ مَالُكَ
 يَرْفُهُ ، وَقَدْ أَرْفَهْتَ أَنْتَ مَالَكَ .
 * وَالرَّبْعُ ^(٣) فِي الشَّرْبِ بَعْدَ الْغَيْبِ . تَقُولُ :
 قَدْ رَبَعَ / مَالُكَ . يَرْبَعُ وَيَرْبَعُ ، وَقَدْ
 أَرْبَعْتَهَا أَنْتَ .
 * قَالَ : وَالْإِرْكَاحُ : الْاسْتِئْذَانُ ، يُقَالُ :
 إِنَّهُ لَأَرْكَحٌ ، إِلَى ^(٤) غِنَى ، أَيْ : يُتَنَبَّدُ ،
 وَأَرْكَحَ إِلَى الْحَائِطِ ، وَأَرْكَحَ إِلَى ظَهْرَةِ
 غِنَى مِنَ الْعَدَةِ فِي الرَّجَالِ وَالْمَالِ .
 وَالرَّمْثَةُ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ عَلَى
 الثَّلْثِ ^(٥) ، وَالرَّفَةُ أَقَلُّ مِنْهَا .

- (١) في الأصل : أرحمته بالجمع تحريف والمثبت هو الصواب ، في اللسان (ربع) ؛ وأرعبت المعنى زيدا وأرعبت عليه ؛ أخذه ربحا ، وانظر ج ١ / ٣١١ .
 (٢) عبارة التاج : وردت الماء كل يوم متى شامت .
 (٣) الربيع : أن تجلس الأهل عن الماء أربعة ثم ترد الخماس ، وقيل أن ترد الماء يوما وليلة يومين ثم ترد اليوم الرابع .
 والغلب : أن ترعى يوما وترد من اللند (اللسان) .
 (٤) في الأصل : أوى ، والمثبت هو الصواب .
 (٥) لم تحده المعجمات بالثلث في التاج ؛ الركعة (بالهم) ؛ قطعة من الثريد تبقى في الجنة . وفي اللسان : البقعة من الثريد .
 (٦) في الأصل : رضفت ، والمثبت أولى لهلائم المضارع .
 رصف اللبن : غلاه بالترصاف ، وهي الحجارة المصاة ليهب وخمه ، وانظر ج ١ / ٢٩٥ .
 (٧) في التاج : التي لا يعيش لها ولد ، تقدم في ج ١ / ٢٩٦ .
 (٨) هكذا يباض بالأصل .
 (٩) في التاج : قيده في التوشيح تبعاً لأهل الغريب بالعلوى .
 (١٠) البقعة من اللبن تبقى في الصبر بعد الحلب .
 (١١) أي أبق في غيرها شيئاً .

* والرَّيْبُ : الماءُ الكَثِيرُ الرِّوَاءُ ، والعَرَبُ
مِثْلُهُ ، وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ
لَاعْرَبَ لَهُ وَلَا رَيْبَ . وَأَنْشُدُ :

إِنَّ الْكُنَاسَاتِ^(٣) غَدًا لِمَنْ غَلَبَ
وَالْحِنْطَةَ السَّمْرَاءَ وَالْمَاءَ الرَّيْبَ

* والمُرْوَلُ : أَنْ يَسْتَعْجَلَ الرَّجُلُ بِالْهَرَاقَةِ
قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمَرْأَةِ .

وقال عطاءُ الدَّبِيرِيِّ :

وَلَا تُشْبِعُ الْأَضْيَافَ يَا أَبَا مُرْوَلٍ
عَرُومَكَ إِنْ أَخْرَجْتَهَا وَخَزِيرِ^(٤)

* / وَأَنْشُدُ لِمُقَدَّامِ^(٥) فِي الرَّقْمِ^(٦) :

تَيْكَ اسْتَقْدَمَهَا وَأَعْطَى الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فِيئَهَا بَعْضُ مَا تُزْبِي لَكَ الرَّقْمِ^(٧)

* الْأَرِيْطُ : الَّذِي يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ^(٨) ،
وَهُوَ الْمَسِيْطُ ، وَالْمَلِيْخُ .

* وَالرَّافِيَةُ^(٩) : الَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي نَعْمِهِ .

* وَالْإِرْهَانُ : إِكْثَارُ الْعَلْفِ لِلدَّابَّةِ .

إِذَا بَشِمَ^(١) عَنِ الرَّمْتِ . قِيلَ رَمَيْتَ رَمْتًا ،
وَهُوَ بَعِيرٌ رَمِيْتُ .

* وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ مِثْلَهَا إِذَا أَكْثَرَ مِنْ
الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : قَدْ أَرَمْتُوا . وَتَقُولُ :
إِنَّهُ لَرَمِيْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَهِيَ لِيَبْنِي^(٢)
شَيْبَانَ .

* وَالرَّاهِنُ الْمُقْسِمُ . قَالَ :

يَاعِلْمُ مَا عَلِمِي فِي الْعَشِيِّ

جَمَاتُهُ وَعُقْبُ الرَّسِيِّ

إِنَّ الْعَشِيَّ رَاهِنٌ بَرِيٌّ

* وَالرَّفْدُ^(٢) : الْقَدْحُ الْعَظِيمُ .

١٠٧ ظ

* وَالرُّجْعَانُ : الْمَسَائِلُ ، مَسَائِلُ الْمَاءِ ،
الْوَاحِدُ رَجْعٌ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

إِنَّ أَحْيَى لَيْسَ بِتَرْعِيَّةٍ

نِكْسٍ هَوَاءَ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ

نِطَاقُهُ أَبْيَضٌ رَذُو رَوْنَقِي

كَالرُّجْعِ بِالْمُدْجَةِ السَّارِيَّةِ

(١) في القاموس : اشتكى عنه .

(٢) الترعية : الذي يلازم الرعى وله يصلح - هواء القلب : جبان

(٣) لعلها الكنيسات ، جمع كنيسة ، وهي المرأة الجميلة (قاموس)

(٤) في الأصل : دخزير والمثبت هو الأقرب إلى المراد ، والخزير والخزيرة : شبه عصيدة بلحم ، أو بلالة النخالة

وهي أن تصنى البلالة ثم تطبخ ، ولعله المراد هنا .

(٥) هو مقدم بن جساس الديبيري .

(٦) الرقم (ككتنف) : الداهية .

(٧) اللسان (زبى) . يقال زبى الشيء : ساقه . وفي الأصل فإنما والمثبت بالغاه بدل الميم عن اللسان وهو الأشبه .

(٨) في القاموس : العافر .

(٩) يقال : رفه رفاة ورفاهية .

* والرَّقْوُ: ما ارتَفَعَ^(٥) من الرَّمْلِ. وأنشد:
من البيضِ مِبْهَاجٌ كَأَنَّ ضَجِيْعَهَا
يَبِيْتُ إِلَى رَقْوٍ من الرَّمْلِ مُضْعَبٍ^(٦)

* الرُّبْعُ: وَكَلْدُ النَّاقَةِ. وقال:

تَكَادُ آذَانُ الدَّلَاءِ تَتَّبِعُهُ
فِي يَوْمٍ وِرْدٍ يُسْتَحَقُّ رُبْعُهُ
حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ أَبَانَ سَطْعُهُ

* والرافِئَةُ: الحَسَنَةُ اللُّونُ. وقال:

صَفْرَاءُ رَافِئَةٌ كَأَنَّ سُمُوطَهَا
لَا يَجْرِي بِهِنَّ إِذَا سَلِسْنَ جَدِيلُ^(٧)
* والرَّهْسَمَةُ^(٨): السَّرَارُ.

* وقال أَبُو مُطَرِّفٍ: الرُّبَيْعُ^(٩): دَاءٌ يَأْخُذُ
الْغَنَمَ، يُقَالُ: قَدْ رَبَيْعَتِ الْغَنَمُ، وَقَدْ
أَرَبَعُوا.

* والرَّجْرِيَّةُ: الطُّحْلُبُ^(١) الَّذِي عَلَى الْمَاءِ،
وَأَنشَدَ:

فَأَقْبَلْتُ أَشْدَاقَهَا اللِّوَاهِجَا
صَافِيَا مَاءِ الْحَوْضِ وَالرَّجَارِجَا

* وقال المُحَارِبِيُّ: الرَّدْمُ مِنَ الرِّجَالِ:

الْفَسْلُ، وَهُوَ الرُّدَامُ أَيْضًا، وَأَنشَدَ:

رَدْمًا مِنَ الْقَوْمِ رُدَامًا مِرْدَعًا^(٢)
لَا يُحْسِنُ الْبَوْعَ إِذَا تَبَوَّعَا

* وقال المُرَيْثَةُ^(٣): المَّتَفَرِّقَةُ: مِنَ الْإِبِلِ
الرَّائِعَةُ الْمَسَاكِنَةَ.

* والرَّغَامُ: دِقَاقُ^(٤) الْأَرْضِ. وقال:

قَدْ نِمْتُ لَعَنَ لَيْلِي وَلَيْلِ سَمْبَرِ
أَعْرَ مَشْهُورٍ مَتَى مَا يَصْبِرُ
يَسْطَعُ بِخَوَارِ الرَّغَامِ الْأَكْدَرِ

(١) في اللسان: بقية الماء في الحوض الكدر المختلطة بالطين

(٢) الردع: من يمضي في حاجته فيرجع خائبًا.

(٣) في الأصل: (المربته) بضم الميم وفتح الراء وباء موحدة مشددة فوقها فتحة. وما بعدها من تفسير يقتضى ما أثبتناه من الضبط.

(٤) في الأصل: رقاق (بالراء تصحيف) وفي التاج عن أبي عمرو: دقاق التراب، بالذال.

(٥) في اللسان: وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية.

(٦) اللسان (رقول) بدون عزو.

(٧) اللسان (رقن) بدون عزو.

(٨) في اللسان (ر س م): رهم ورهمس: إذا سار (بتشديد الراء) وساور.

(٩) هكذا في الأصل: بالغين المعجمة ولم أقف عليه في المعجمات، وقد أشير مقابله في هامش الأصل بكلمة (كذا) والأشبه أن يكون بالغين المهملة

- ١٠٨ ر * والرُّوْبِعُ : خُرَاجٌ يَخْرُجُ فِي أَلْيَةِ
الْبَعِيرِ شَمَّ يَنْفَقِي .
- * والشَّرَكِيكُ : مَطَرٌ قَلِيلٌ يُهَيِّبُ الْأَرْضَ ،
يُقَالُ : أَرْضٌ مُرَكَّكَةٌ ، أَيْ أَصَابَهَا
شَيْءٌ يَسِيرٌ مِنْ مَطَرٍ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا ، وَقَالَ :
لِنَيْ إِذَا أَعْرَضَ سَيْلٌ رِكٌّ^(١)
أَعْلُو الْجَرَائِمِ بِسَيْرِ أَلْ
- * وَقَالَ رَبُّوتٌ^(٢) فِي بَنِي فُلَانٍ قَالَ مَعْنُ
بَنُ أَوْسِ الْمَزْنِيِّ :
وَأَصْبَحْتُ أَرْفِي الشَّائِئِينَ رُقَاهُمْ
لِيَرْبُوَ طِفْلٌ أَوْ لِيُجَبِّرَ ظَالِمٌ^(٣)
- * وَقَالَ كَعْبٌ فِي الرَّجَمِ^(٤) :
أَنَا ابْنُ اللَّيْلِ لَمْ يَخْزِنِي فِي حَيَاتِهِ
وَلَمْ أَخْزُهُ حَتَّى تَغِيْبَ فِي الرَّجَمِ^(٥)
- * / وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّامِلَاتِ^(٦) :
وَلَا جِبَ كَحَصِيرِ الرَّامِلَاتِ تَرْمِي
مِنَ الْمَطِيِّ هَلَى حَافَاتِهِ جِيْفَمَا^(٧)
- * وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّصَافِ^(٨) :
فَهْنٌ مِثْلُ قِدَاحِ النَّبْعِ تَابَعَهَا
بَارٍ رَفِيْقٌ وَلَمَّا يَكْسُهَا رُصْفَا^(٩)
- * وَقَالَ أَيْضًا فِي الْإِرْزِ^(١٠) وَهُوَ الشَّدَدَةُ :
تَنَحَّى بِهَمَمَرَاءَ مِنْ نَبْهَةٍ
عَلَى الْكَفِّ تَجْمَعُ إِرْزًا وَلِيْبِنَا^(١١)
- * وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّادِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ^(١٢) :
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَإِبْنُ أُخْتِي بِيَهْسَا
لِرَادَانِ بِالظُّلْمَاءِ مُوتَسِيْمَانِ^(١٣)

(١) في هامش الأصل عن السكري : كان في كتاب أبي عمرو كك ولا أعرفه . أم . وفي اللسان : الأكة : الضيق والزحمة .

(٢) وريت أيضا : نشأت فيهم (اللسان) .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع في (ليزج) .

(٤) الرجم : القبر .

(٥) شرح ديوان كعب (دار الكتب) : ٦٥ .

(٦) الراملات : النواصيح اللاتي يعملن الحصير من لحاء الجريد ويرصفنه بسبور آدم ،

(٧) شرح ديوان كعب : ٧٣ - الألاحب : الطريق البين ، شبهه بالحصير المرمل لأنه به أثر الوطء .

(٨) الرصاف : واحدها رصفة ، وهي العقبة التي تلوي فوق رعض السهم إذا انكسر .

(٩) ليس في ديوانه (ط . دار الكتب)

(١٠) في المعجمات بفتح الهمزة ، وكذا هو في الديوان وليس من هذا الباب ،

(١١) شرح ديوان كعب : ١٠٩

(١٢) فسر في شرح ديوان زهير : بالذي يحيى ويذهب

(١٣) شرح ديوان زهير (ط . دار الكتب) : ٣٦١ ومن قصيدة تنسب أيضا لكعب ،

* والرذمة : يجرى الوادى فينقطع الماء
ثم تبقى أماكن فيها ماء . قال زهير :
صدق إذا ما هز أروعش منته
عسلان ذئب الرذمة المستورد^(٨)
* وقال أيضا في الترشيع^(٩) :
كعوف بنو شماس يرشع شغره
إلى أيدي يأميني وأسجحي^(١٠)
* والمرخاء : الرمح^(١١) . قال زهير :
ما الطرف أسرع منها حين يطلبها
قيد المرائي فلا يأس ولا طمع^(١٢)
* وقال لسيد في الرشف ، أى القليل :
جون تربع فى خلا وسمائم
رشف المناهل ليس بالمظلوم^(١٣)

* وقال أيضا فى الإزجاج^(١) :
مرتجات على دعاميص غرقى
شمس قد جزم عن المحجورا^(٢)
* وقال أيضا فى الركوض ، أى القوس^(٣) :
شرفات بالسسم من صلبى
وركوضا من السراء طمهورا^(٤)
* وقال زهير فى الرجاجة^(٥) :
حتى تكشف عنه واستبان لها
مثل الرجاجة لا طرق ولا رنق^(٦)
* وقال على بن وهب المزني فى
الإزمام^(٧) :
أذماء تتسع الزمام كأنها
قدن بإيلة يوم دجن مرهم

- (١) أرتجت الناقة : أهلقت رسمها على ماء الفحل (القاموس) .
(٢) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٧٧ برواية : طوين عنه - الدعاميص : يريد أولادها لأنها علق لم يكمل خلقها .
(٣) قوس ركوض : شديدة الدفع والحفز للسهم .
(٤) شرح ديوان كعب : ١٨٣ ، اللسان (ركض) .
(٥) الرجاجة : المهزولة وانظر ج ١ / ٣٠٣ .
(٦) ليس فى ديوانه المطبوع .
(٧) أرهمت السحابة : أتت بالرهام وهو المطر الضعيف الدائم .
(٨) ليس فى شرح ديوان زهير (ط . دار الكتب) وفى اللسان (وده) عجزه بدون هرو .
(٩) الترشيع : التهيئة للأمر والتربية (اللسان - رش ح) .
(١٠) ديوانه (ط . دار الكتب) ٣٤٤ - يرشع شعره . ينفحه ويقويه للهجاء .
(١١) لم أقف عليه فى المعجمات .
(١٢) شرح ديوانه : ٢٤٤ برواية قيد المرجى .
(١٣) ديوانه (ط . بيروت) : ١٩٢ وفى الأصل : تربع فى حلا بالحاء المهملة (تصحيف) ، والمثبت من الديوان
والخلا بالحاء المعجمة : الحشيش .

١٠٨ ط * / الرِيدُ : السَّرِيعُ . قال زُهَيْرٌ :

عَمَّا قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ رِيدًا

مَنْطِقٍ وَاسْتَعْجَلَتْ عَجَائِبُهَا^(١)

* وقال أَيضًا في المَرَايِ :^(٢)

وَأَيْنَ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ جِفَانَهُ

إِذَا قَدُمْتَ أَلْقَوْا عَلَيْهَا المَرَايَا^(٣)

* وقال أَيضًا في الرَّهْوِ^(٤) :

عَنَّا جِيجَ فِي كُلِّ رَهْوٍ تَرَى

رِعَالًا سِرَاعًا تُبَارِي رِعِيالًا^(٥)

* وقال أَيضًا في الرَّتْكِ^(٦) :

هَلْ يُبْلِغُنِي إِلَى أَرْضِيهِمْ قُلُوصٌ

يُزْجِي أَوَائِلَهَا التَّبْخِيلُ وَالرَّتْكِ^(٧)

* وقال أَيضًا في الإِرْبَابِ^(٨) :

أَرَبَّتْ بِهَا الْأَزْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ^(٩)

* وَالْمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ ، رَدِيئَةٌ رَدِيًّا

لِلْقَذْفِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلَ . وَرَدَّتْ

الْخَيْلُ تُرْدِي رَدِيَانًا وَهُوَ الْمَشْيُ السَّرِيعُ .

* وَأَرِمٌ^(١٠) : أَحَدٌ . قال زُهَيْرٌ :

تَارٌ لِأَسْمَاءَ بِالْغَمْرَيْنِ مَائِلَةٌ

كَالْوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرِمٌ^(١١)

* وَالتَّرْهِيْقُ : الْغَشِيَانُ . قال زُهَيْرٌ :

وَمَرَهَقُ النَّيْرَانِ يُحْمَدُ فِي الْ

أَلَوَاءِ غَيْرَ مُلْعَنِ الْقِدْرِ^(١٢)

(١) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٦٨ .

(٢) جمع مرساة بكسر الميم ، وهي أبحر يمسك السفينه ويرسيها .

(٣) شرح ديوانه : ٢٩٠ . ألقوا عليها المراسيا : ثبتوا عليها آكلين .

(٤) الرهو : ما تظلمن من الأرض وانحدر .

(٦) مقارنة الخطو .

(٥) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٠٣ .

(٨) الإقامة .

(٧) شرح ديوانه : ١٦٨ - التيفيل : ضرب من السير .

(١٠) ليست من الباب .

(٩) شرح ديوانه : ٢١٩ . (خيم ، واحدها خيمة) .

(١١) شرح ديوانه : ١٤٧ .

(١٢) شرح ديوانه : ٩١ - غير ملعن القدر : كناية عن أنه كريم محمود بذلك .

- * وقال أَيْضًا فِي الْإِرْزَامِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ / ١٠٩ و
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ
وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا^(٦)
- * وقال أَيْضًا فِي الرُّضَامِ ، وَهِيَ دُونَ
الْمَهْصِيَةِ :
- حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
أَجْرَاعُ بَيْشَمَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا^(٧)
- * وَالْآرَامُ : الْأَعْلَامُ ، الْوَاحِدُ إِرْسٌ .
قال لَبِيدٌ :
- بِأَحْزَةِ الثَّلَبُوتِ رَبِيًّا فَوْقَهَا
قَفَرَ الْمَرَابِيبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا^(٨)
- * وَالرَّقَافُ : الْأَبْيَضُ الدَّمَاعُ يَرْفُ .
قال مَعْنُ :
- وَأَشْنَبَ رَقَافَ الثَّنَائِيَا لَهُ ظَلَمٌ^(٩)

- * وقال لَبِيدٌ فِي الرَّجْلِ ، وَهِيَ شِعَابٌ
تَسِيلُ إِلَى الرِّيَاضِ ، وَاحِدُهَا رِجْلَةٌ :
يَكْمُجُ الْبَارِضُ لَمَجًّا فِي النَّدَى
مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضِ وَرِجْلٍ^(١)
- * وقال أَيْضًا فِي الرَّجِيعِ ، وَهُوَ الْعَرَقُ
شُبَّهَ بِالْقَطِرَانِ :
- كَسَاهُنَّ الْهَوَاجِرُ كُلُّ يَوْمٍ
رَجِيعًا بِالْمَعَايِنِ كَالْعَصِيمِ^(٢)
- * وقال فِي الرَّصْدِ^(٣) :
- يَعْفُو عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّوَالِ كَمَا
أَنْزَلَ صَوْبُ الرَّبِيعِ ذِي الرَّصْدِ^(٤)
- * وَالرَّهَامُ : الْمَطْرُ الضَّعِيفُ ، وَالوَاحِدَةُ
رَهْمَةٌ قال لَبِيدٌ :
- رُزِقَتْ مَرَابِيعَ النُّجُومِ وَصَابِهَا
وَذُقُّ الرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا وَرَهَامُهَا^(٥)

(١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - يلج : يأكل - البارض : أول ما نبت من البهي .
(٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٨٤ . العصيم : أثر بقية القطران .
(٣) المطر يأتي قبل العهد .
(٤) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩ . يعفو : يكثر . صوب الربيع : مطره .
(٥) مملته : ٤ - ديوانه (ط . بيروت) : ١٦٤ .
(٦) المملقة : ١٤ - ديوانه : ١٦٤ .
(٧) المملته : ١٥ - ديوانه : ١٦٦ .
(٨) المملقة : ٢٧ - ديوانه : ١٦٩ . أحزة : جمع حزيز : المكان الغليظ الشديد .
(٩) ديوان معن (ط . بيروت) : ٤٤ و صدره :

* والأزواق : النواحي . قال لبيد :

أو عازبٌ جاءت على أزواقه

خلقة عاملة ورخص نجوم^(١)

مرت الجنوب له الغمام يوابل

ومججل قرد الرباب مديم

* وقال أيضاً في الرداح^(٢) :

وعامر الكتيبة الرداح^(٣)

نخلخالها أبيض كالصباح

* والراجع من الإبل : التي إذا لقيحت

أخلفت ، قيل قدرجت^(٤) . وهي من

الخيل التقويض .

* وقال تابت شراً في الأزواق^(٥) :

نجوت منه نجاتي من بجيلة إذ

أرسلت أيلة خبت الرهط أزواقي^(٦)

* الإربة : الهمة . قال تابت^(٧) :

وصاحب لا تنام الدهر إربته

إذا ابتنى الهدف القن المعازيب^(٨)

* والمربع : صاحب الحمى الربيع .

قال المشنخل^(٩) .

من المربعين ومن آزل

إذا جنته الليل كالمناحيط^(١٠)

* وقال الفضل^(١١) في الأرتغان^(١٢) :

باتت يفتابى مرثعنا وإهلا

إذا الغصون أذرت النواصلا

* وقال أيضاً في الإزكاج^(١٣) :

يأوى إلى ذي عذير شناح^(١٤)

(١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٩٠ . عازب : نبات لم يزرع ، مخلقه : يريده غمامة .

(٢) الرداح : الضخمة .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٢ وفيه يروى البيت الأول : ومدره الكتيبة . والبيت الثاني ليس في الديوان .

(٤) رجعت ترجع رجاعاً (بكسر الراء) . (٥) أوراق الرجل : جسده وأطرافه .

(٦) المفضلية : ١ : ٤ - الحبت : اللين من الأرض . وفي الأصل : الجنب بالجيم والنون (تصحيف) ويقال ألقى أزواقه : عدا فاشتد عدوه .

(٧) صوابه أبو خراش كما في التكملة (ع ز ب) .

(٨) شرح أشعار الهدليين : ١٢٣٢ برواية :

بصاحب لاتنال الدهر غرته * إذا اتلى الهدف القن المعازيب

الهدف الثقيل الوخم من الرجال .

(٩) صوابه : أسامة بن الجارث كما في اللسان (ن ح ط) و (ر ب ع) .

(١٠) شرح أشعار الهدليين : ١٢٩٠ - الآزل : الذي في ضيق - المناحيط : الزاير .

(١١) هو أبو النجم العجلي . (١٢) استرسال المطر وسيلانه .

(١٣) التأخير (١٤) شناح : طويل .

تَصَسَّنَهَا وَنَمَّ رُكُوبٌ سَكَانَةٌ
 إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقِي^(٦)
 * وقال أيضًا في المرامقة^(٧) :
 وَلَمَّا تَمَّتْ بِالرَّهْنِ الْمَرَامِقِ رُيُوبٌ^(٨)
 * وقال أيضًا في الرهيفة^(٩) :
 فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ وَقَدْ ذُقْتُمْ
 رَغِيْبَتِكُمْ بَيْنَ حُلِيِّ وَمُر^(١٠)
 * وقال أيضًا في الرقم^(١١) :
 سَارَقْتُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ لِأَيْبِكُمْ
 عَلَى نَأْيِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ^(١٢)
 * وقال في الرجزاء^(١٣) مِنْ الْإِبِلِ :
 هَمَمْتَ بِيْبَاعٍ ثُمَّ قَصْرَتْ دُونَهُ
 كَمَا تَنْهَضُ الرِّجْزَاءُ شُدَّ عِقَالُهَا^(١٤)

١٠ كَالجِدْعِ سَخَى اللَّيْفَ هَنْهُ السَّاحِي
 يَبْرُلُ لِيَبْدُ الْقَيْتَبِ^(١) الْمِرْكَاحِ
 * وقال أبو أسماء النَّصْرِيُّ فِي الشَّرْفِيِّينَ :
 مُرْدَسٌ مِثْلُ جِدْلِ الْجِدْمِ أَنْطَاهُ
 مِنَ الْحَوَاطِبِ لَا دَانَ وَلَا قَصِيْفُ
 * / وقال النَّصْرِيُّ فِي الرَّعَاعِ^(٢) :
 فَطَارَتْ رَعَاعًا وَأَتَقَّتْ بِظُهُورِهَا
 غَدَاةَ عُكَاظٍ وَقَعَّ كُلَّ مِينَانِ
 * وقال أَوْسٌ فِي الرَّجْلَةِ^(٣) :
 وَيَخْلِجْنَهُمْ مِنْ كُلِّ صَسَمَةٍ وَرِجْلَةٍ
 وَكُلُّ غَيْبِطٍ بِالسُّغَيْرَةِ مُفْعَمٌ^(٤)
 * وقال أيضًا فِي الرَّوْدِيِّ^(٥) :

- (١) في الأصل : القعب (مخرىف) والمثبت من اللسان (ق ق ب) والقَيْب : السرج - المركاح : الذي يخالع عن ظهر الفرس أو الإهريق
 (٢) الرعاع : الفزع .
 (٣) الرجل : الأماكن السهلة وانظر صلمعة ٢١ .
 (٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٢٠ - تهذيب الألفاظ : ٢٨ - الصمد : الغليظ من الأرض .
 (٥) الصف من الناس وغيرهم .
 (٦) ديوانه : ٧٧ - الجهرة ٣ / ٥٠٢ . البوم : العاريق الواهيج - الركوب الذي ذلله كثرة السير .
 (٧) المرامقة : المداراة .
 (٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥ - صدره فيه : * صبوت وهل تصبو وأرأسك أشيب *
 المرامق هنا : الذي يأخر رمق .
 (٩) ما علا الزيد ، وهو ما يسلا من اللبن مثل الرغوة ، وقيل لبن يعلل ويذر عليه دقيق يتخذ عادة للفساء .
 (١٠) ديوانه (ط . بيروت) : ٢٩ ، واللسان (ر غ غ) .
 (١١) الرقم : الكتابة .
 (١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ ، اللسان والأساس (رق م) .
 (١٣) الضعيفة العجز إذا نهضت من مبركها لم تستقل إلا بعد نهفتين أو ثلاث .
 (١٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٠ - اللسان (رج ز)

ذُو ثَمَانٍ أَيْ ثَمَانِي أُذْرَعٍ ، وَيُقَالُ
مَسْبُوعٌ : إِذَا كَانَ سَبْعَ أُذْرَعٍ ، وَمَخْمُوسٌ
وَمَسْدُوسٌ .

* وَقَالَ عَمْرٌو فِي الرَّجِيلِ (٩) :

وَتُعْيِي عَلَى الْغُفْرِ الرَّجِيلِ فَلَا يَرَى

لَهُ مُرْتَقِيٍّ فِيهِ صَبُورٌ عَلَى الْمَحَلِّ (١٠)

وَالْمَرَاجِي : السَّوَابِقُ ، وَالوَاحِدُ يَرْخَاءُ .
قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

تُبَارِي مَرَاجِيهَا الزَّجَاجُ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحَسَّتْ نَبَاهَةً مِنْ مُكَلَّبٍ (١١)

* / وَقَالَ التَّلْجَبِيُّ : الرَّهْوُ [السَّيْرُ] (١٢)
عَلَى هَيْئَتِهِ . قَالَ طُفَيْلُ :

أُعَارِضُهَا رَهْوًا عَلَى مُتَابِعِ

شَدِيدِ الْقَصِيرِيِّ خَارِجِيٍّ مُحْتَبٍ (١٣)

* وَالرِّيَاسُ (١) : الْمَقْبِضُ . قَالَ نَاجِيَةٌ (٢)
الْمَجْرُومِي :

فَصَارَ بِكَفِّي نَصْلُهُ وَرِيَّاسُهُ

وَفِي جَيْدٍ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرَّصَائِعُ (٣)

* وَالرَّبِضُ (٤) : الَّذِي فِيهِ الْحَلَقَةُ ، تَقُولُ
أَرَبِضْتُ الْبَعِيرَ .

* وَالرَّصْفُ (٥) فِي قَوْلِ عَمْرٍو بْنِ شَأْسٍ :

كَمَا سَالَ صَفْوَانُ بِنَاءً سَحَابَةً

عَلَتْ رَصْفًا فَاسْتَكْرَهَتْ كُلَّ مَحْفِلٍ

* وَالْمُرْحَلُ : الْمُنِيرُ ، وَهُوَ الْمُعَلَّمُ (٦) .
قَالَ عَمْرٌو :

تَرَاءَتْ لَنَا جَنِيَّةٌ فِي مَجَاسِدِ (٧)

وَتُوْبِي حَرِيرٍ قَوْقَ مِرْطِ مُرْحَلٍ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا

سَيْكُفِيكَ الْمُرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ

سَحِيلٍ تَغْزِيلِينَ (٨) لَهُ الْجُفَالَا

(١) وفي اللسان (رأس) وقيل قائمه كأنه أخذ من الرأس رياس .

(٢) هو موعود الفتيان انظر الأمدى : ٢٨٨

(٣) الوحشيات : ٢٥ ، المولتف والمختلف للأمدى ٢٨٨ .

(٤) في اللسان عن أبي زيد - سيفيف يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوى الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين

جميعاً ، وفي طريقه حلقتان يعقد فيهما الأتساع ثم يشد به الرجل ، وجمعه أرباض .

(٥) حجازة مرصوف بعضها إلى بعض في مسيل .

(٦) المرهل : الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال (اللسان) .

(٧) المجاسد : جمع مجسد ، وهو القميص المشبع بالزعفران .

(٨) في هامش الأصل : ويروى تبرمين له - والجفقال (بضم الجيم) : الصوف الكثير .

(٩) الرجيل : الصلب (قاموس) . (١٠) الغفر : ولد الأروية .

(١١) ديوانه : ٢٤ - المعاني الكبير : ٤٢ - الخليل : ١٥١ برواية الرياح بدل الزجاج .

(١٢) ديوان طفيل : ٢٦ - اللسان (خرج) . (١٣) تكله يقتضها السياق .

- * والرَّيْعَانُ : الأوائِلُ . قال طُفَيْلٌ :
ضَوَابِعُ تَنْوِي بَيْضَةَ الْحَيِّ بَعْدَمَا
أَذَاعَتْ بَرِيْعَانِ السَّوَامِ الْمُعْزَبِ ^(١)
* تقولُ : رَبَّتْ ، أَيِ ثَبَّتْ . قال
طُفَيْلٌ :
وقَدْ كَانَ حَيَّانَا عَدُوَيْنِ فِي الدِّي
: مَضَى فَعَلَى مَا كَانَ فِي الدَّهْرِ فَارْتَبَى ^(٢)
* والأَرْوْفُ : الشَّخِصُ الثَّنَائِيَا فِي ارْتِفَاعِ
* والرِّدَاةُ ^(٣) : الصَّخْرَةُ . قال طُفَيْلٌ :
وَشَيْظَمَةٌ تَنْضُو الْخَبَارَ كَأَنَّهَا
رِدَاةٌ تَدَلَّتْ مِنْ فُرُوعِ يَلْمَلَمِ ^(٤)
* وقالَ أَيضًا فِي الإِزْهَابِ ^(٥) :
فَكَادَتْ تُسْتَطَارُ فَأَرْهَبُوهَا
بِأَرْحَبٍ وَأَقْدَمِي وَهَبِي وَهَابِي ^(٦)
- * وقال ^(٧) :
وَأَبْكَارٌ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِينًا
نَوَاعِمَ فِي أَرْتَبِهَا الرُّدُوعِ
* وقالَ أَيضًا فِي الرُّتْقِ ^(٨) :
هُمُ رَتَّقُوا الْفَتْقَ الْعَظِيمَ وَمَوَدُّوا
عَدِيمَ وَأَعْطَوْا كُلَّ مَنْ جَاءَ وَافِدًا ^(٩)
* وقالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي الرِّزْدَقِ ^(١٠) :
فِيَاذَا فَرَعْتَ إِذَا رَأَيْتَنَا
حَدَقْنَا وَعَادِيَةً وَرَزْدَقِ ^(١١)
* وقالَ المُرْقَشُ ^(١٢) فِي الرِّبْدِ ^(١٣) :
يُهَدِّلُنَّ فِي الأَرْدَانِ مِنْ كُلِّ مُدْهَبِ
لَهُ رِبْدٌ يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفِ ^(١٤)

(١) ديوان طفيل ٢٩ - تهذيب الالفاظ ٦٨٤ - الضوابع : يريد خيل الغارة .

(٢) ديوان طفيل : ٣٥ .

(٣) جمعها الفراء على رديات وجمعها الجوهري على الردى (اللسان) .

(٤) ديوان طفيل : ٧٩ وفي اللسان (ردى) عجزه . (٥) الإخافة والإفزاع .

(٦) أرهبوها هنا أسكنوا جماحها . أرحب : توسع . وهبى وهابى : زجر للسوق .

(٧) فى الردوع : جمع ردى وهو أثر الطيب .

(٨) الرتق : إلحام الفتق وإصلاحه .

(٩) الصف القيام من الناس .

(١٠) ديوانه (ط . معهد المخطوطات) : ٢٥٠ - العادية : القوم يعدون على أرجلهم .

(١٢) هو المرقش الأكبر (عمرو بن سعد بن مالك) . (١٣) الربد : الاضطراب .

(١٤) المفضلية ٥٠ : ٥ - مذهب : مصنوع من ذهب .

* وَقَالَ أَيضًا^(١) فِي التَّرْفِيحِ^(٢) :

أَجْمِلِ الْعَيْشَ إِنَّ رِزْقَكَ آتٍ

لَا يَهْرُدُ التَّرْفِيحُ شَرَّوِي فَتَبِيلِ^(٣)

* وَالرِّيَالُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ يَحْفَظُ الْغَابَةَ

كَمَا تَحْفَظُ النَّمْلُ^(٤) . وَقَالَ^(٥) :

هَزَبْتُ هَرَيْتُ الشُّدْقِي رِيْبَالُ غَابَةِ

إِذَا سَارَ عَزَّتُهُ يَدَاهُ وَكَاهِلُهُ^(٦)

* وَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِرَوَايَتِكُمْ^(٧) ، يَعْنِي

ارْزُوا مِنَ الرَّيِّ .

* وَالرِّئَةُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ :

رِئَةٌ ، وَلِلْمَرَأَةِ مِثْلُهُ .

* وَالْمُرْعَجُ^(٨) : الْبَرْقُ الشُّلْبِيُّ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

فِي لَيْلِيَةِ تُغْثِي الصُّوَارَ الْمُخْرَجَا^(٩)

بَرْقًا أَهَاضِيْبَ وَبَرْقًا مُرْعَجَا

* وَالرُّوَاهُ : الْحَبْلُ^(١٠) ، تَقُولُ : رَوَيْتُ^(١١)

رِيًّا ، يَعْنِي أَشَدُّهَا بِالْحَبَالِ . قَالَ مَنْظُورٌ :

قَدْ تَبَيَّمتُ جِسْمِي وَتَسَّمتُ مَيَّا

قَدْ شَدَّدَ الْقَوْمُ عَلَيْهَا رِيًّا

/ وَقَدْ رَوَى فَهُوَ يَرَوِي .

* الرَّتُّوُ : رَيْطٌ فَوْقَ الْجَهَازِ لَيْتَسَ بِشُدَيْدٍ .

إِذَا رَيْطَلَّتِ الْحِمْلَ عَلَى الْجَمَلِ ، تَقُولُ

رَكَّوتُ عَلَيْهِ رَتُّوًّا .

* الرَّفُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ تَمَنَّحُ الْمَيَّاحَةَ الرَّفُودَا

بِيَحْسِبُهَا حَالِيْهَا صَعُودَا^(١٢)

* الْمَرْكُوُ : الْحَوْضُ الصَّغِيرُ . قَالَ الْأَسَدِيُّ :

لَمَ تَرَوُ حَتَّى بَلَّتِ الدَّرِيْسَا

وَنَاصَحَتِ رُوُوسَهَا رُوُوسَا

وَتَرَكَتْ مَرْكُوَهُ مَدُوسَا

(١) هو المرتض الأصغر (ريضة بن سفيان بن سعد بن مالك) ابن أخي المرتض الأكبر .

(٢) الترفيح : إصلاح المال والقيام عليه ، (٣) الفضالية ٥٩ : ٦ .

(٤) هكذا في الأصل . ولعل العبارة : كما يحفظ النمل (بالحاء المهملة) الخلية .

(٥) هو الخبل السعدي

(٦) (٦) الممان الكبير : وفيه جزأ ابن قبيبة الشطر الثاني إلى أبي زيد .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها برواياتكم جلع راوية : الإبل يستق عليها أو بروايتكم مكسورة الراء يريد

اسقوا في دوركم وشربكم الذي حدد لكم .

(٨) هكذا في الأصل بفتحة فوق العين (بصيغة اسم المفعول) والذي في ديوان المعجاج بصيغة اسم المفاعل .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) ٣٥٥ (١٠) الجهل يهد به المتاع هل البعير (اللسان) .

(١١) يريد رويت الأمتعة أو الأحمال والأشبه أن يقال : شددتها بالحبال .

(١٢) الصعود : الناقة تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترام ولدها الأول ، أو ولد غيرها ، فتدر عليه - والبيتان في

في مادة (ف ي ح) برواية : قد تمجج الفياحة الرفودا تحبها خالية صعودا

* والرَّيْفُ^(٩) : عَجِيجُ الْجَمَلِ . قَالَ :
فَعَاجَتُ عَلَيْنَا مِنْ جُلَالِ كَأَنَّهُ
مِنَ الْبُذْنِ يَمْشِي فِي قَبَاءِ مُفْرَجٍ
رَزِيفًا كَأَنَّ الرِّيحَ فِي الرُّمَحِ بَعْدَمَا
خَلَجْنَ بِعِطْفَيْ حِمْلِهِ كُلِّ مَخْلَجٍ
* والأُرَيْشُ : البَعِيرُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ وَ
شَفْرَ عَيْنَيْهِ وَبُرٌّ . وَنَاقَةٌ رَيْشَاءُ ، وَجَمَلٌ
. اش .
* والمُسْتَرَعِفُ : المُتَقَدِّمُ ، مِثْلُ الرَّعَافِ
مِنَ الْأَنْفِ . وَقَالَ :
وَهَنَّ بِالشَّفْرَةِ يَفْرِينُ الْفَرَى
مُسْتَرَعِفَاتٍ بِخِدْبِ شَمْرَى
* والأُرْبَةُ . الْحَلْقَةُ . وَالتَّارِبُ :
العَقْدُ الشَّدِيدُ . قَالَ عَدِي :
تَمْنَعُنِي أُرْبَةُ الْوَثَاقِ مِنْ أَلِ
جَهْدٍ وَيُقِيَا نَفْسَ أَعَاتِبِهَا^(١٠)

* والرَّيْفُ مِنَ السَّحَابِ : أَوْلُهُ ، وَمِنْ
الشَّبَابِ : أَوْلُهُ . قَالَ طَرْفَةُ :
فَاعْجَلِ ثَنِيَةَ رَيْفِي^(١)
* والرَّعْلَاءُ : مَشْقُوقَةٌ^(٢) الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ .
* والأَرَضِعُ^(٣) : الأَرْضُحُ . وَقَالَ مِقْدَامٌ :
أَوْدَى بِوَصْلِ سُلَيْمَى بَعْدَ جِدَّتِهِ
طُولَ التَّجَنُّبِ وَالرُّضْعِ الطَّمَالِيلِ^(٤)
* والمُسْتَرَبِيعُ : المُرْتَفِعُ^(٥) ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِنَّهُ لَمُسْتَرَبِيعٌ^(٦) بِالْأَثْقَالِ / وَالدِّيَاتِ .
وَالْبَعِيرُ مُسْتَرَبِيعٌ بِحِمْلِهِ .
قَالَ مِقْدَامٌ :
أَلْوَى بِمَا كُنْتَ تَغْشَى مِنْ مَعَارِفِهِ
مُسْتَرَبِيعٌ مِنْ عَجَاجِ الصَّيْفِ مَنُخُولٍ
* والرُّحْبَى : مَنِيضُ^(٧) الْقَلْبِ . وَقَالَ :
مُقَابِلُ رُحْبَاهُ مِلَاطٌ^(٨) كَأَنَّهُ
مَكَا^(٨) سَبِيعٌ قَدْ غَارَ فِي الْأَرْضِ مُنْفِجٌ

، ١١١

- (١) هكذا في الأصل ولم أعره عليه في ديوانه المطبوع ببيروت .
- (٢) في اللسان : التي شقت أذنها شقاً واحداً بائناً في وسطها فناست الأذن من جانبيها .
- (٣) قليل لحم العجز والفخذين .
- (٤) الطماليب : جمع طملول : وهو السبي الخلق والحال ، القبيح التمشف .
- (٥) يقال : استربيع الرمل .
- (٦) مستربيع بالأثقال : قوى عليها .
- (٧) أي مكان نبض القلب ، وهو ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجح الكتف .
- (٨) مكا سبيع : مجثمه .
- (٩) وانظر صفحة ١ .
- (١٠) ديوان عدى (ط . العراق) : ٤٩ .

* وَقَالَ عَدِيٌّ فِي الرَّتْلِ^(١) :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاظِرِينَ وَتَجْلُو

عَنْ شَتِيَّتِ مِثْلِ الْأَقَاحِيِّ رَتْلٍ^(٢)

* وَقَالَ فِي الْإِرَانِ^(٣) :

وَإِرَانُ الثُّيْرَانِ حَوْلَ نِعَاجٍ

مُطْفِلَاتٍ يَحْمِينَ بِالْأَرْوَاقِ^(٤)

* وَالْمِرْبَعَةُ : الْعَصَا . قَالَ :

أَيْنَ الْوِعَاءَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةُ^(٥)

وَأَيْنَ حِمْلَ النَّاقَةِ الْمُطْبَعَةُ

وَالرَّقْمُ : الدَاهِيَةُ . قَالَ :

تِلْكَ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فِيَّانَهَا بَعْضُ مَا يُزْبِي لَكَ الرَّقْمُ^(٦)

مِنْهُنَّ بَلْدَخَاءٌ لَا تَدْرِي إِذَا نَطَقَتْ

مَاذَا تَقُولُ لِيَمَنْ يَبْتَاعُهَا النَّدَمُ

رَغْنَاءٌ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ

وَبَعْدُ أَقْوَى عَلَى الْإِفْسَادِ مِنْ دَلَمٍ

* وَالْأَرْتِعَاصُ : تَحْرُكُ الْحَيَّةِ أَوْ السَّمَكَةِ

إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَاءِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِلَّا أَرْتِعَاصاً كَأَرْتِعَاصِ الْحَيَّةِ^(٧)

* وَالرِّيُوعُ : بَنُو^(٨) أَبِ وَاحِدٍ .

* وَالتَّرْوُغُ : التَّلَطُّحُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

/ أَوْلَاكَ رِيُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّغُوا

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ مَبْعَدُ الْوُدِّ لَأَمَّا^(٩)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّبَابِ ، وَهُوَ السَّحَابُ :

يُضِيءُ سَنَاهُ إِذَا مَا عَلَا

رَبَابًا ثِقَالًا وَمُزْنًا نَضِيدًا^(١٠)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّبِيدِ ، وَهِيَ السُّودُ :

وَأُخْدُودُهَا مَصْقُولَةٌ وَعِيُونُهَا

مَكْحُولَةٌ وَشِفَاهُهَا رَيْدٌ^(١١)

(١) الرتل : استواء النبتة .

(٢) ديوانه : ١٥٧ برواية : * واضحا كالأقحوان رتل *

(٣) الإيران : النشاط .

(٤) ديوانه : ١٥٢ . - الأرواق : جمع روق ، وهو القرن .

(٥) اللسان (ربع) برواية : أين الشظاظان .

(٦) مقدم بن جساس الديري . والبيت الأول في اللسان (زبى) وقد تقدم في صفحة ١٦

(٧) ديوان العجاج (ط بيروت) : ٤٥٥ (٨) في التكملة : أهل المنزل .

(٩) ليس في ديوانه طبع دار المعارف .

(١٠) ديوانه (ط دار المعارف) : ٢٥٣ - المزن هنا : السحاب . نضيدا منضودا : بعضه فوق بعض .

(١١) ديوانه (ط المعارف) : ٢٣٣ - شفاها ريد : تضرب إلى السواد .

* وَإِنَّهُ لَمُرَاغِمٌ إِلَى عِزِّ أَوْ إِلَى ذُلٍّ . قَالَ

الجعديّ :

كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ

شَدِيدُ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ (٦)

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّبَّةُ : الصَّوْتُ ،

يُقَالُ لِلغَنَمِ إِذَا رَاحَتْ إِلَى أَوْلَادِهَا

فَتَشَاعَتْ إِنَّهَا لَشَدِيدَةُ الرَّبَّةِ (٧) .

* وَأَنشُدْ لِخُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ فِي الْإِرْمَالِ (٧) :

تَلُوذُ العُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ

وَيَعْقِرُ للضَّيْفِ إِنْ أَرَمَلَا

* وَقَالَتْ عَمْرَةَ فِي الرَّبَابَةِ ، وَهِيَ مِنْ

السَّحَابِ : الأَسْوَدُ الَّذِي قَدَّ هَرَاقَ مَاعَهُ ،

وَهُوَ أَثَخَنُ مِنَ الجَهَامِ :

مِثْلُ - الجَهَامَةِ فِي جَهَامِ

رَاحَ يَنْفِيهِ رَبَابَةٌ

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّجْلَةِ (١) :

حَتَّى أُتِيحَ لِأَنْعُدِهِ ذُو رُجْدَةٍ

كَالذُّنْبِ لَا يَدْنُو إِلَى إِنْسٍ (٢)

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّدْعَلِيِّ ، وَهِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ

وَمَعْرَكَةٌ شَهِدَتْ الخَيْلَ فِيهَا

رَدْعَلَى بِالرَّمَاكِ لَهَا نَهَيْتُ (٣)

* وَقَالَ الحَارِثِيُّ : الأَرِيْبُ : القَدَاحُ

يَسْعُ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَى أَنَّهُ يَسْعُ ، تَقُولُ :

أَشْرَبَ فَإِنَّهُ أَرِيْبٌ وَلَا يَغْرُكُ صِغْرُهُ .

وَالأَرِيْبُ : الحَبْلُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَأَرِيْبٌ :

إِذَا كَانَ شَدِيدًا . قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

كَمَا انْفَلَمَتِ الطَّبِيُّ بِعَدَدِ الجَرِيضِ

مِنْ جَبْدٍ أَخْضَرَ مُسْتَأْرَبٍ (٤)

* وَالْمُرَاغِمُ ، تَقُولُ رَاغِمٌ إِلَى قَوْمِهِ ،

(١) الرجلة : المشى راجلا .

(٢) ديوانه (ط المعارف) ٢٧٣ - (ذورجلة : مشاء . إنس : من الناس وفي الأصل أنس بفتح الهمزة والنون

والمثبت من الديوان .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع .

(٤) ليس في شعره المطبوع .

(٥) راغم إلى قومه : خرج إليهم وهاجر .

(٦) ديوانه (ط دمشق) : ٣٣ - المرغام : الطريق . وقيل : الحصن .

(٧) هكذا في الأصل ، والذي في المعجمات : الرنة (بالتون مع فتح الراء) : الصوت . وهو الأشبه .

(٨) الإرمال : الحاجة ونفاد الزاد .

* وقالت رَيْطَةٌ فِي الْمَرَائِي (١) :

الْوَارِدُ الْبِشْرَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهَا

رِيْشُ الْحَمَامِ خَرِيْقٌ فِي مَرَائِيهَا

* وقال مُرْدَأُسُ فِي الْإِرْشَاءِ (٢) :

وَأَمْنَعُ مَنْ أَرَشَى إِلَيْهِمْ سِلَاحَهُ

وَأَرْفَعُ يَوْمَ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ مَعْصَمِي

* / وتَقُولُ : رَأَيْتُ (٣) بِهِ الْحَمْرُ وَقَدْ

رَيْنَ بِهَا . قَالَ خُفَافٌ :

أَحَالِمًا كَانَ أَمَّ رَانَ الصَّبُوحُ بِهِ

فَظَلَّ يُفْسِدُ شَيْئًا لَيْسَ مَوْجُودًا

* وقال الْخُزَاعِيُّ : الرَّقُوبُ : النَّدَى لَيْسَ لَهُ

وَلَدٌ . مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِنَّمَا

وَرَثَتْهُ يَرُقُبُونَهُ لِيَمُوتَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَنِي ابْنِينَا مِنَ الْحَيِّينَ بَكَرُ

وَتَغْلِبَ لَا الرَّقُوبُ وَلَا الْهَبُولُ (٤)

* وَالرَّهْوُ ، الْكُرْحِيُّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

طَائِرٌ (٥) آخِرُ يَتَزَوَّدُ فِي اسْتِهِ الْمَاءَ .

قَالَ طَرْفَةُ :

هُمْ زَوْجُوا رَهْوًا تَزَوَّدَ فِي اسْتِهِ

مِنَ الْمَاءِ خَالَ الطَّيْرَ وَارِدَةً عِشْرًا (٦) و ١١٢

* وَالْأَرْتِعَاتُ : التَّقْرِيطُ (٧) . قَالَ النَّابِغَةُ (٨) :

إِذَا ارْتَعَثَتْ خَافَ الْجِنَانُ رِعَاثُهَا

وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حَيْثُ عَلَّقَ يَفْرَقُ

* وَقَالَ (٩) أَيْضًا فِي الرَّسَاسِ (١٠) :

سَبَقْتُ إِلَى فَرْطِ نَاهِلِ

تَنَابُلَةً يَحْفِرُونَ الرَّسَاسَا (١١)

(١) المراكى : جمع مراكو : الخوض الكبير .

(٢) الإرشاء : مد السلاح إليه وإشرعاه فيه .

(٣) رأيت به الخمر : غلبت على قلبه وعقله ، ويقال : ران عليه الشراب والناس .

(٤) الهبول : المبتنم الفرصة في الشيء .

(٥) في التاج : من طيور الماء .

(٦) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

(٧) التقريط : تحلية المرأة بالقرط .

(٨) هو الجعدى وليس البيت في شعره المطبوع .

(٩) النابغة الجعدى .

(١٠) الرساس : الآبار لم تطو ، جمع رس .

(١١) ديوانه (ط دمشق) : ٨٢ . الفرط : الماء المتقدم غيره من الأمواه . تنابله : في الأصل : حنابلة والمثبت

من الديوان واللسان (رس م) . وتنابله : جمع قنبل (كدرهم) : القصير .

طَوِيلٌ غَيْرٌ مُرْمَقٌ وَلَكِنْ مُمُوٌّ مِثْلُ إِمْرَارِ الرَّشَاءِ ^(٨)	* وَالرُّاشَاءُ : أَنْ تَرَعَبَ إِلَيْهِ وَتَهَابَهُ ^(١) قَالَ الْمُخَبَّلُ ^(٢) :
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّدِيعِ ^(٩) :	فِيَّانَكَ لَوْ تُعْطَى الْقَشِيرَى مِشْقَصًا لَرَأَشَى كَمَا رَأَشَى عَلَى الطَّمَعِ الْحَرِّ
فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهُ السَّنَا نَ يَرَكَبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ الظَّلَالَا ^(١٠)	* وَقَالَ أَيْضًا فِي الرَّتَمِ ^(٣) :
* وَقَالَ غَيْلَانُ فِي الرَّكَائِكِ ^(١١) :	فَتَدَلَّ الْمَكَارِمُ لَا قَيْلُكُمْ غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكْرَرِ الرَّتَمِ ^(٤)
إِذَا التَّبَسَّتْ أَحْقَابُهَا بِغُرُوضِهَا وَسُنْفَنَ حَتَّى هُنَّ حُدْبُ رَكَائِكِ ^(١٢)	* وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي الرَّجَائِزِ ^(٥) :
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْأَرْتَعِ ^(١٣) :	وَعَلَى الرَّجَائِزِ مِنْ ظِيَاءِ تَبَالَةِ أُذْمٍ تَرَبِّبَهَا ^(٦)
فَلَا الْمَالُ يُطْغِينِي السَّبِيلَ ثَرَاؤُهُ وَلَا مُقْتَرٌ فِي قِلَّةِ الْمَالِ أَرْتَعُ	* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْمُرْمَقِ ^(٧) ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الضَّعِيفُ :

- (١) في اللسان (رش و) : رشاء : حاباه ، وظاهره .
(٢) هوربيعة بن ربيع بن قتال من بني لؤي بن أنف الناقة ويكنى أبا يزيد (الأملى / ٢٧٠) .
(٣) الرتم : في اللسان : المزادة المملوءة ماء .
(٤) البيت في اللسان (رتم) غير معزو .
(٥) الرجائز : مراكب أصغر من الهوارج واحده رجاجة (اللسان / رج ز) .
(٦) هكذا في الأصل ولم نقف عليه .
(٧) في اللسان (رمق) : ارمق الميش : ضعف . وفي القاموس : ارمق الشيء : ضعف .
(٨) مر : مفتول أجيد قتله - الرشاء : الحبل (ج) أرشية .
(٩) في اللسان (ردع) : الرديع : الصريع .
(١٠) البيت في اللسان (ردع) معزوا إلى أبي دواد كما هنا .
(١١) في اللسان : الركيك : الضعيف . والركائك هنا الإبل الضعاف .
(١٢) الأحقاب : جمع حقب : حبل يشد به الرحل في بطن البعير مما يلي ثيله لئلا يؤذيه التصدير أو يعتذبه التصدير فبقدمه . الغروض : جمع غرض ، وهو البطان للقتب - سنفن : شدة نبال السناف ، والسناف : خيط يشد من حقب البعير إلى تصديره ثم يشد في عنقه إذا ضم - حدب : جمع حدباء وهي التي بدت حرافقتها وعظم ظهرها .
(١٣) في اللسان (رثع) : الأرتع : الحريص ذو الطمع ، وفيه : الرثع : الطمع والحرص الشديد .

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الرَّجَاءِ إِنَّهُ الْخَوْفُ^(٦) :

وما وَأَذْنَا رَجَاءَ الْهَزْلِ مِنْ وَكْدٍ
فِينَا وَقَدْ وَأَدَّتْ أَحْيَاءُ عَدَنَانَا^(٧)

ظ ١١٢

* وقال أُمَيَّةٌ فِي الرَّائِبِ :

مِنْ شَأْبِيبَ فِي النَّوَائِبِ تُعْطَى
رَائِبًا فَوْقَ مَعْشَرِي كَصَاكَا^(٨)

* وقال أَيْضًا فِي الْأَرْمَاثِ^(٩) :

وَمَنْ يَنْذَهَبُ إِلَى قَدَدِ ابْنِ سُعْدَى
فَقَدْ دَلَّى بِأَرْمَاثِ الضَّلَالِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوَادُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تُورِدُهَا بَعْدَ ظِمٍّ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ
الْحَوْضِ قَامَتْ لَا تُرِيدُهُ ، أَوْ تَعْرِضُهَا
عَلَى الْحَوْضِ فَتُعْرِضُ عَنْهُ .

* وَالرَّادُ : الَّتِي تُرَدُّ [مَا] فِي بُطُونِهَا مِنَ الْمَاءِ .

* وقال الثَّقَفِيُّ فِي الْأَرْقَبِ^(١) :

أَكْرَهْتُ فِيهِ صَعْدَةَ^(٢) يَزْنِيَّةً
سَمْرَاءَ يُقَدِّمُهَا . سِنَانُ أَرْقَبُ

* / وقال فِي الْإِرْعَالِ^(٣) :

قَبَابُ الْحُمْرِ نَضْرِبُهَا عَلَيْنَا
وَنَحْمِيهَا بِإِرْعَالِ الضَّرَابِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمَرَاضِفُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ مِنَ الشَّيْحِ وَمَا أَشْبَهَهُ
فَصَمَّعَ بَعْرَهَا ، فَإِذَا أَكَلَتْ شَيْئًا مِنْ
الْحَشِيشِ فَعَظَمَ بَعْرَهَا قِيلَ قَدْ أَرْضَفَتْ .

* وقال : التَّرْكِيكُ ، يُقَالُ : رُكُّوا^(٤)
سِقَاءَكُمْ ، أَيْ اجْعَلُوا فِيهِ رَبًّا قَبْلَ السَّمَنِ .

* وقال غِيْلَانُ فِي الرَّاوِيَّةِ^(٥) :

يَأْمُونُ حَرْفٍ كَرَاوِيَّةِ الْبَيْتِ

مَتَّ بَنَى فَوْقَهَا وَزَادَ اخْتِلَاقًا

(١) الأرقب : الغليظ

(٢) الصعدة : القناة المستوية تنبت كذلك لا تحتاج إلى تثقيف (ج) صعاد (لسان) يزنية : منسوبة إلى ذي يزن لأن أول من عملت له الرماح ذو يزن أحد الملوك الأذواء من اليمن .

(٣) الإرعال : إشباع الطعنة وملك اليد بها ، يقال : أرعل الطعنة : أشبعها وملك بها يده .

(٤) في القاموس : وسقاء مركوك : عولج وأصلح .

(٥) المزايدة فيها الماء .

(٦) قال الأزهرى : وإنما يستعمل الرجاء بمعنى الخوف إذا كان معه حرف نفي ومنه (مالكم لا ترجون لله رجاءاً) وقال الفراء : ولم نجد معنى الخوف يكون رجاء إلا ومعناه جحد فإذا كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك تقول ما رجوتك أي ما خفتك ولا تقول رجوتك في معنى خفتك (تاج) .

(٧) ليس في ديوان شعره المطبوع . (٨) هكذا في الأصل وليس في ديوان شعره المطبوع .

(٩) الأرمات : جمع رمث وهو الحبل الخلق .

- * وقال النُمَيْرِيُّ : الإِرْمَاثُ : أَنْ يَصُوبَ
لَكَ لَبَنًا فَتَقُولُ : أَرْمَيْتَنِي ، أَيْ صُوبَ
لِي فِيهِ رَغْوَةٌ .
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الرَّوْبَعُ : خُرَاجٌ ^(١)
فِي صُدْرَةِ الْبَعِيرِ لَا يَتَفَقَّهُ . وقال : المَشْرَبُ
فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ .
- * والرَّغْسُ ، تقولُ : رَغَسَ ^(٢) الْقَوْمُ :
إِذَا كَثُرَ عَدَدُهُمْ ، وَالْإِبِلُ وَالْمَاشِيَةُ .
- * وقالَ : الرَّتُوعُ : الَّتِي تَطُوفُ هَرَّةً
هَا هُنَا ، وَمَرَّةً هَا هُنَا فِي الْمَرْتَعِ .
- * وقالَ الخُزَاعِيُّ : المِرْجَاسُ ^(٣) مِنْ
التَّرْجِيسِ ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْمَاءَ حَتَّى
تَخْتَلِطَ حَمَلَاتُهُ ، يُقَالُ رَجَسَ يَرْجِسُ
وَيَرْجِسُ . وَأَنْشَدَ :
- إِذَا رَأَوْا دَاهِيَةً يَرْمُونَ بِي ^(٤)
رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ
* وَالرَّجَاجَةُ مِنَ اللَّبَنِ .
- * وَالرَّفُّ : شُرْبُ اللَّبَنِ كُلِّ يَوْمٍ .
- * الْمُرْتَجِنُ ^(٥) : اللَّبَنُ يَنْقَى فِيهِ زُبْدُهُ
فَلَا يَخْرُجُ .
- * وَالرَّخْفَةُ ^(٦) : الزُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ .
- * وَالرَّغِيدَةُ ^(٧) : مِنْ لَبَنٍ بَدِيقِي وَسَمِينٍ .
- * وَالرَّخْمَةُ : رِيحُ الرَّغْوَةِ الطَّيِّبَةِ .
- * وَالْمَرَآيُ ، حَيْثُ تَتَبَيَّنُ حَمَلُ الشَّمَاةِ
وَالعَنْزِ .
- * وَالرَّبَابُ ^(٨) ، مَا دَامَتْ فِي دَمِهَا ، فَإِنَّهُ
يُقَالُ هِيَ فِي رَبَابِهَا وَفِي رَبَّتِهَا ، وَهِيَ
الرَّبِّيُّ مِنْ أَوَّلِ مَا وَضَعَتْ / إِلَى شَهْرِ ،
ثُمَّ هِيَ الرَّغْوُثُ مَا أَرْضَعَتْ .

و ١١٣

- (١) في التاج : داء يأخذ الفصا كإنها صرعت والداء بها .
- (٢) الوارد في المعجمات : رغن الله القوم (متمديا) وأرغسهم الله . فلعل العبارة : رغن القوم بالبناء للمفعول .
- (٣) الميرجاس : حجر يشد في طرف حبل ثم يدلى في البئر فتمخض الحماة حتى يشور ثم يستقى ذلك الماء فينقى البئر .
- (٤) البيتان في التاج (ر ج س) - الطوى : البئر .
- (٥) في القاموس : ارتجن الزبد : إذا طيخ فلم يصف وفسد وارتكم وأقام أو تفرق في المخض .
- (٦) في القاموس : صار الماء رخفة أى طينا رقيقا . فأحدهما على التشبيه .
- (٧) الرغيدة : لبن حليب يغلى ويذر عليه دقيق حتى يختلط فيلحق لعقا .
- (٨) أى من الإناث : ومنه حديث شريح : أن الشاة تحلب في ربابها و رباب المرأة : حدثان ولادتها ، وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهر .

وسائرها^(٤) أسود .
 * الإرشاش : حَكَ ذَنْبَ السَّخْدَةِ لِتَرْضَعِ^(٥) .
 * والرَّجَاجُ : مَهَازِيلُ الْغَنَمِ ، وَهُوَ الرَّجْفُ
 * والرَّصَعَانُ : قَفْزُ الشَّاةِ خَلْفَ الْغَنَمِ ،
 أَوْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .
 * والإِرْجَالُ^(٦) : أَنْ تُرْسَلَ الْبَهْمَ مَعَ أُمِّهِ .
 قال أبو النّجم :
 فَلَوْتُ لَعَابًا رِقَاقًا خُصَلَّةُ
 وَنَ بَعْدَ حَوْلٍ فِي رِضَاعٍ نُرْجِلُهُ
 * والرَّغْلُ ، إِذَا انْفَلَتَ الْعَجْبِيُّ عَلَى النَّعْجَةِ
 فَرَضَعَهَا ، يُقَالُ : رَغَلَهَا .
 الْعَجْبِيُّ : اللَّيْثُ مَاتَتْ أُمُّهُ .
 * والرَّبِيشَاءُ : الَّتِي بِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ
 مُخْتَلِطٌ ، وَهُوَ أَقَلُّ مِمَّا يَكُونُ بِالرِّبْدَاءِ ،
 وَهُمَا مِنَ الْمِعْزَى .
 * والرَّاعِلُ^(٧) ، بِلُغَةِ بَلْبِي : الرَّاضِعُ .
 * والتَّرْجِيلُ : أَنْ تَسْلُخَ الشَّاةُ فَلَا تَشْرَعُ
 مِنْهَا إِلَّا رَجُلًا وَاحِدَةً .

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الرَّحْرَحَةُ^(١) : أَنْ يَكَادَ
 يُخْبِرُهُ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، يُقَالُ لَقَدْ رَحْرَحَ
 حَتَّى كَادَ يُخْبِرُنِي .
 * والرِّبْدَاءُ^(٢) مِنَ الْمِعْزَى ، مُؤَخَّرُهَا أَبْيَضٌ
 وَمُقَدَّمُهَا ، وَتَكُونُ بِهَا رُقْعَةٌ بَيَضَاءُ
 وَأُخْرَى سَوْدَاءُ . وَالرَّقْشَاءُ : الَّتِي طَالَتْ
 أُذُنَاهَا وَلَمْ تَتَعَقَّفَا وَذَهَبَتَا عَرْضًا .
 * والأَرثَاءُ^(٣) مِنَ الضَّمَانِ : الَّتِي إِنْ كَانَتْ
 سَوْدَاءَ كَانَ بِهَا لُمْعٌ بَيَضٌ ، وَإِنْ كَانَتْ
 بَيَضَاءَ كَانَ بِهَا لُمْعٌ سَوْدٌ .
 * والرَّعِمَةُ : الشَّاةُ السَّمِينَةُ . يُقَالُ
 لِلْقِدْرِ الْوَدِ كَةِ : الرَّعِمَةُ ، وَاللَّحْمُ إِذَا كَانَ
 سَمِينًا .
 * والمُرْمَدَةُ : الشَّاةُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ
 ضَرْعُهَا ، يُقَالُ : قَدْرَمَدَتْ .
 * قَالَ : والرَّعْشَاءُ مِنَ الْمِعْزَى ، وَالرَّقْعَاءُ
 مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي بِجَنْبِهَا رُقْعَةٌ بَيَضَاءُ

(١) في القاموس : رحرح بالكلام : عرض ولم يبين .

(٢) في القاموس : الربداء : من المعز السوداء المنقطة بحمرة .

(٣) في التاج : نعجة أرثاء : رقطاء فيها سواد وبياض .

(٤) في القاموس : الرعاء من الشاء : ما في جنبها بياض . ولم يقيد بقوله وسائرها أسود .

(٥) في القاموس : أرش الفصيل : حك ذنبه ليرتضع

(٦) في القاموس : والرجل محركة : أن يترك الفصيل يرضع أمه ماشاء ، ورجلها يرجلها رجلا : أرسله معها كأرجلها .

(٧) في التاج : فصيل راعل : لاهج . وفي مادة (ل هج) منه : وما يستدرك عليه : الفصيل يلهج أمه :

إذا تناول ضرعها يمتصه فهو فصيل لاهج .

* وقال : الأزمعلال^(٥) : قَطْرَانُ الشَّوَاءِ ،
أَوْ سَيْلُ السَّقَاءِ .

* وقال : الأَرَطُ^(٦) : / البُطْءُ ، تقول :
أَرَطَ ، أَيْ أَبْطَأَ .

* وقال : الرِّفُّ^(٧) ، تقول : رُفَّ ثَوْبَكَ
بِأَخْرَلْتُو سَعَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ . والرِّفُّ^(٨) ، فِي
أَكْلِ الْغَنَمِ أَوْ الْإِبِلِ . والرِّفُّ ، تقول
هِيَ تَرَفُّ^(٩) فَهَذَا بِالسَّوَاكِ . والرِّفُّ :
الْقَبْلَةُ^(١٠) ، قال :

يَا بِنْتَةَ عَمِّي إِنِّي أَهْوَاكِ^(١١)

وَاللَّهِ لَوْلَا خَشْيَتِي أَبَاكَ

وَخَشْيَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ

إِذَنْ لَرَفَّتْ شَفْتَايَ فَأَكِ

رَفَّ الْغَزَالِ زَرَقَ الْأَرَاكِ

* وَالْمَرْبِضُ^(١) : الْمَنْطَوِيُّ فِي الْبَطْنِ وَهُوَ
مُشْحِمٌ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَعْرِ ، وَهُوَ الْحَوَايَا .

* قال : والمُرْدَحُ^(٢) : الْبَيْتُ تُجْعَلُ فِيهِ
أَرْبَعُ شَقَائِقَ أَوْ خَمْسٌ . وَيُقَالُ قَدَّأْرَدَحُ .
وَالْإِرْدَاخُ : أَنْ تُوضَعَ عُمْدُ الْبَيْتِ مِنْ
مُؤَخَّرِهِ وَتُرْفَعَ مِنْ مُقَدِّمِهِ .

* وقال الطائي : المُرْتَعِمُ مِنَ السَّحَابِ
الْمُرْتَعِنُ^(٣) ، وَهُوَ الْمُهْدَبُ الدَّانِيَةُ أَرْوَأَقَهُ .

* وقال المترشح : الدَابَّةُ الْمُتَقَارِبَةُ
الْخَلْقِ .

* وقال الإربئة^(٤) : الْحَاجَّةُ وَالْأَمْرُ . قال :

مَنْ كَانَ جَاءَ السَّلْمِ مِنْ دُونِ إِرْبَةِ

لَهُ ضَمٌّ فَضَلِّي تَوْبَهُ فَلْيَعَاوِدْ

(١) نظره في القاموس كمجلس ومقعد .

(٢) في القاموس : وأردح البيت : أدخل ردهة ، أي شقة ، في مؤخره .

(٣) في التاج (رثعن) قال الأزهري : المرثعن من المطر : المسترسل السائل .

(٤) في القاموس : بالكسر والضم وليس من الباب .

(٥) في اللسان : وارمعل الشواء : سال دسمه ، وأنشد أبو عمرو :

وانصب لنا الدهماء طاهي وعجلا لنا يشواة مرمعل ذؤوبها

(٦) هكذا في الأصل مضبوطا مجودا؛ وعليه فهو من باب الهزرة والطاء ، إلا أن التاج أورد في مادة (رطط)

عبارة عن العباب : «ويقال للذي لا يأتي ما عنده إلا بالإبطاء أَرَطَ فَأَنْتَ ذُو رَطَاطٍ» .

(٧) الرف هنا الزيادة من أسفله .

(٨) في التاج : يقال : رفت الإبل أو الغنم البقل ترف بالضم وترف بالكسر : إذا أكلته ولم تملأ به فاهها .

(٩) أي تجلو أسنانها ونصقلها لتبرق وتتألا .

(١٠) في القاموس : بأطراف شفثيه .

(١٢) الرجز في التاج والأساس عدا البيت الأول وانظر ج ١ / ٣٠٣ .

الجَبَلِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَقَالَ :

أَرَأَيْتَ عَزَّةَ أُمِّ رَأَيْتَ غَمَامَةً
غَرَاءَ بَيْنَ أَكِلَّةٍ وَحِجَالِ
أُمِّ رَوْضَةٍ رَجْبِيَّةٍ أَرَشَى بِهَا
طَفَلٌ^(٥) بِغَبِّ دُجْنَةٍ وَطِلَالِ^(٦)

* وَالرَّسْوُ^(٧) : تَلَوُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :
رَسَوْتُ كَلَامًا .

* وَقَالَ الْمَرَاكِلُ : مَا تَحْتَ الْحَمَامَةِ .

* وَقَالَ : الرَّيْدُ^(٨) : الْخَلِيلُ ، وَهُمُ الْأَرَادُ
قَالَ :

وَمَهْمَهُ قَارَبَ مِيلَى بُعْدِهِ
ذَرُعُ النَّوَاجِيِ قَوْمَتٌ لِقَصْدِهِ
بِسَرْبِخٍ^(٩) تَلْمَعُ أَيْدِي جُرْدِهِ
كَلْمَعِ ذِي الرَّيْدِ بَعِيثِي رَيْدِهِ

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : التَّرْشِيحُ^(١١) سَوْفُ
الْبَهْمِ ، إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَضْرِبَ أذُنَابَهَا حَتَّى
تَنْسَاقَ ، وَأَكْثَرُهُ لِلرُّبَاعِ أَيْ لِلرُّبْعِ ، وَهُوَ
التَّنْزِيرُ^(١٢) أَيْضًا .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الْأُرْبَةُ^(١٣) : الْقِلَادَةُ . وَقَالَ :

أَمْسَكْتُ بَطْرَ أُمِّهِ الْمُسَدِّحَا
أَمْسَكْتَهُ بِأُرْبَةٍ أَنْ يَجْمَحَا

* وَقَالَ : الرَّخِيَّةُ : الْوَاسِعَةُ ، يُقَالُ :
جَابِيَةٌ رَخِيَّةٌ ، أَيْ وَاسِعَةٌ .

* وَالرُّنُوفُ^(١٤) فِي سَيْرِ الدَّابَّةِ : إِذَا اهْتَزَّتْ
مِنَ اللَّيْنِ ، تَقُولُ إِنَّهَا لَتَرْنُفُ .

* وَقَالَ : الْإِرْشَاءُ ، تَقُولُ أَرَشَى الطَّلُ فِي
الرَّوْضَةِ : إِذَا أَصَابَهَا . وَأَرَشَى السَّيْلُ ن

(١) في التاج : ورشحت الناقة ولدها ورشحت. وأرشحته : وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزججه أحيانا ، أى تقدمه وتنبهه .

(٢) في القاموس : ونزرت الظبية : ربت ولدها طفلا .

(٣) في القاموس : الأرية بالضم : القلادة . وفي التاج : أى قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة (في لغة طي). .

(٤) في القاموس : أرنف البعير : سار فحرك رأسه فتقدمت جلدة هامته .

(٥) طفل : مطر .

(٦) طلال : جمع طل وهو الندى ينزل من السماء في الصبح .

(٧) الرسو من الحديث : الطرف منه ، وتفسيره هنا الرسو يتلو الشيء أى تبهه لايتوأم مع مابعده ، فلعل في العبارة

سقطا . ورسوت كلاما : ذكرته وحدثت به وانظر ج ١/٣٠٢

(٨) في القاموس والتاج : الرئد بالكسر مهموزا : الترب (بكسر الناء) وربما لم يهمز .

(٩) النواجي : جمع ناجية ، الناقة السريعة .

(١٠) السربخ : الأرض المضلة التي لا يهتدى فيها لطريق .

- وقال : * وقال : الرَّاعِلُ^(١) : الرَّاضِعُ : يُقَالُ :
عَبَدُ رَاعِلٌ ، وَعَبَدٌ قَوَابِي . وَعَبْدٌ قَيْبَاءُ ،
وَعَبْدٌ زَنْمَةٌ : إِذَا كَانَ دَعِيًّا .
- * وقال : الرَّيُّوقُ ، يُقَالُ : هَرَّاقَتِ
السَّحَابَةُ رِيُّوقَهَا وَهُوَ أَوْلُهَا ، وَيُقَالُ :
اسْتَقْدَمَ فِيهِمْ رِيُّوقٌ . وقال :
لَهُ حَبِيٌّ شَرَفٌ رُكَّامٌ^(٢)
أَنْعَمَ مِنْ رِيُّوقِهِ أَرَامٌ
- * وَالرَّيْلَتَانِ : مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ تَحْتَ
الكَتِفَيْنِ مِمَّا يَلِي الْجَنْبَ .
- * وَالإِرْجَالُ ، تَقُولُ : أَرْجَلَ الْغَيْثُ
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَصَابَهُ .
- * وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ^(٣) أُمَّ رِمَالٍ .
- * وَالرُّنُوعُ^(٤) : اهْتِزَازُ الدَّابَّةِ بِرَأْسِهَا .
- وقال : * وقال : الرَّاقِصُ : الرَّاضِعُ : يُقَالُ :
قَدَّ جِئْتُ فِي ذَاتِ عُمَجَانِي جَلْسِينَ
رَفَاعَةَ الرَّأْسِ صَمُوتِ الْجَرَسِ
* وَمِرْكُضُ الْقَوْسِ : مَكَانُ التَّرْصِيعِ^(٥) ،
مَوْقِعُ الْحِمَالَةِ ، وَهُمَا الْوَاهِنَتَانِ . قال :
عَنْ فَارِجٍ مَا يَمَسُّ الْأَرْضَ إِنْ وُضِعَتْ
مِنْهَا وَمِنْ مِرْكُضَيْهَا عَيْرٌ أَفْتَارٌ^(٦)
- * وقال : الرَّاعِدُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، وَهُوَ
ذَكَرُ الْغَيْثِ ، الدَّائِمُ رَعْدُهُ وَبَرَقُهُ ،
وَالْأُنْثَى الدَّيْمَةُ الَّتِي لَا رَعْدَ فِيهَا
وَلَا بَرَقَ .
- * وَالتَّرْوِيقُ^(٧) : إِذَا قَضَى الرَّجُلُ مِنَ الْغَنَمِ
وَمِنَ الْإِبِلِ وَمِنْ أَصْنَافِ شَتَّى .

(١) تقدم في صفحة ٣٥ .

(٢) الجحى : السحاب المتراكم بعضه فوق بعض - أنعم : نعم أهله وصاروا في نعيم - أرام : جبل في ديار باهلة أو واد يصب في الثلبوت من ديار بني أسد . ويمكن أن يكون جمع الرم بمعنى الياوس ، ويكون أنعم بمعنى أخصب .

(٣) في التاج (ر م ل) : عن ابن السكيت .

(٤) في القاموس : ورنعت الدابة (رنوعاً) : إذا طردت الذباب برأسها . وفي القاموس أيضاً والتاج ، وقال أبو عمرو : الترنيع : تحريك الرأس .

(٥) في التاج : ومن الهجاز : المركضة بهاء : جانب القوس ، كما في الصحاح . والذي قال ابن بري هما مركضا القوس ، وجمع بينهما الرخشري فقال : قوس طوع المركضين والمركضين وهما السيتان . والجمع المراكض .
الواهنتان : منى الواهنة وهي القصيرى ، وهي أسفل الأضلاع . وقال أبو الهيثم هي أعلى الأضلاع عند الترقوة (تاج / و ه ن) .

(٦) الفارج : القوس البائنة عن الرتر وهي المنفجة السيتين - الأفتار : السهام الصغار . والعير هنا : الناقى من وسطها .

(٧) في التاج : وقال ابن الأعرابي : الترويق أن تبيع سلعة وتشترى أجود منها وأحسن ، يقال باع سلعته ففوق . وقال غيره : أحول منها وأفضل . وقال ثعلب : أن تبيع باليا وتشترى جديداً .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الرَّبْلُ^(٦) : البَادِنُ .
 * وقال : التَّرَكِيبُ : أَنْ تُعْرَى فَرَسَكَ
 لِمَنْ يَغْزُو عَلَيْهِ . فَيَجْعَلُ لَكَ سَهْمًا .
 وَلِلغَازِي سَهْمٌ .
 * وقال الرَّبِيعُ : أَنْ تَرَبَّغَ حَاشِيَةُ الإِبِلِ
 إِذَا أَكَلَتِ الخِذْرَافَ . وَهُوَ مِنْ
 الحَمَضِ . وَحَدَهُ فَتَوَرَّمَ وَتَهَلَّكَ .
 * والرَّفْقُ^(٧) : رَفَقَ الخُلْفُ مِنَ الصَّرَارِ يَكُونُ
 مِثْلَ الحَرَصَةِ^(٨) ، فَيُقَالُ قَدَّرَفَقَ . وَقَالَ :
 مِنْ كَلِّ خِلْفِ هَشِيمٍ هَرَشِمٌ^(٩) .
 أَعْتَقَ^(١٠) لَمْ يَرَفَقْ وَلَمْ يَنْضَمَّ
 * وقال قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي الرَّهَادِنِ^(١٢) :
 تَدَرَّوْنَا بِالمُنْكَرَاتِ كَأَنَّمَا
 تَدَرَّوْنَا وَلِدَانًا تَصِيدُ الرَّهَادِنَا^(٢)

* والرَّيْحَةُ : الجَمِيمُ . وَقَالَ :
 وَمَا دَرَى وَهُوَ شَدِيدُ الإِبْطَانِ^(١)
 يَا كُلُّ مِنْ كُلِّ رَيْحَةٍ وَطُرْفَانُ
 * وَقَالَ فِي الرَّحْبِيِّ^(٢) :
 حَتَّى رَمَى عَن قَدَرٍ وَرَضْوَانُ
 فَسَالَ مِنْ بَيْنِ الصُّلُوعِ الفُرْقَانُ
 بِمُسْتَوَى الرَّحْبِيِّ مِنَ الإِبْطِ الدَّانُ
 * وَقَالَ أُمَيَّةُ فِي الرَّغْدِ :
 اللَّهُ أُمَّ الجَاهِلِينَ أَلَمْ يَرَوْا
 مَاذَا يُضِنُّ بِهِ وَمَاذَا يَرَعُدُ^(٣)
 * وَقَالَ الشَّيبَانِيُّ : التَّرَجُّلُ : أَنْ يَنْزَلَ^(٤)
 فِي البَيْتِ بِغَيْرِ رِشَاءٍ .
 * وَقَالَ الخُزَاعِيُّ : الرِّبْضُ : غَيْصَةٌ^(٥)
 الأَرَاكِ .

(١) يقال : أبطن البعير : شد بطانه .

(٢) الرحبي : أعرض ضلع في الصدر ، أو الضلع التي تلي الإبط في أعلى الأضلاع ، وقال الأزهرى : منبض القلب أى مكان نبض القلب وخفقانه ، وقيل : ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشرايين .

(٣) ليس في ديوانه المطبوع . (٤) تقدم في صفحة ١١

(٥) في القاموس : جماعة الطلح والسمر . وفي التاج : وقيل جماعة الشجر الملتف .

(٦) ربل (كفرح) الرجل : كثر لحمه وشحمه (تاج) .

(٧) في التاج : الرفق : فساد في الإحليل من سوء حلب الحالب ، أو ترك نفضه إياه فيرثد اللبن في الضرة فيعود دما أو خرطا .

(٨) الحرصة : تفرق الشخب في الإناء لاتساع خرق في الطبي من جرح يحصل من الصرار أو بثرة منه ، فيصيب اللبن

ثياب الحالب . (٩) هشم : كثير الدر . (١٠) هرشم : غزير رخو .

(١١) أعتق : طويل مرتفع .

(١٢) الرهادن : جمع رهدن (مثلثة الراء) : المصفور الصغير ، أو طائر كالمصفور يشبه الحمرة إلا أنه أديس وهو

أكبر منه .

(١٣) اللسان والتاج بدون عزو والرواية فيهما :

تدر يننا بالقول حتى كأنه تدرى ولدان يصدن رهادنا .

وَهِيَ ^(٦) إِذَا وَاقَفَهَا ^(٧) الشَّرِيبُ ^(٨)
 ذُو نَزَوَاتٍ هَمَّهُ التَّرَكِيبُ
 كَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ القَلِيبُ
 حَبَسَتْهَا وَهِيَ لَهَا عَكُوبُ
 حَتَّى تَكَادَ نَفْسُهُ تَطْيِبُ

* والتَّرَكِيبُ : تَرْكِيبُ الأَدَاةِ عَلَى القَلِيبِ .

* وَقَالَ عُبَيْدٌ فِي الأَرَاثِكِ ^(٩) :

وَقَفَّتْ بِهَا أَبْيَى بُكَاءَ حَمَامَةٍ

أَرَاكِيَّةٌ تَدْعُو الحَمَامَ الأَوَارِكَا ^(١٠)

وَقَالَ أَيُّضًا فِي الرَّعِيبِ ^(١١) :

إِذَا حَرَكَتْهَا السَّافِي قُلْتُ : نَعَامَةٌ

وَإِنْ جَرَّدَتْ فِي الخَيْلِ لَيْسَتْ بِرَعِيبٍ ^(١٢)

* وَقَالَ : الإِرْزَاغُ : الطَّمَعُ ، تَقُولُ :
 قَدْ أَرَزَغْتُ فِي هَذَا ، أَيْ طَمَعْتُ فِيهِ .
 وَالإِرْزَاغُ ^(١) : أَوَّلُ مَا يَنْبِطُونَ المَاءَ ، تَقُولُ :
 قَدْ أَرَزَغُوا قَلِيبَهُمْ .

/ ١١ ظ / * وَقَالَ عُوَيْفُ القَوَافِي فِي التَّرَنُّقِ ^(٢) :

تَقْرِي لَهَا الأَحْمَاسُ فِي مَرَادِهَا

فَيْثِيَانُ قَيْسٍ مُحَقِّبِي أَرْوَادِهَا

تَرَنُّقَ الطَّيْرِ عَلَى أَوْلَادِهَا

* وَقَالَ الفَرَارِيُّ : السَّاحُ ^(٣) : الرَّعِيبُ .

وَأَنْشُد :

لَا يَتَّصِبِي نَفْسُهُ الصَّبُوبُ

وَالرَّبِيعُ المُسْرَهُدُ ^(٤) الرَّعِيبُ ^(٥)

(١) فِي التَّاجِ : أَرْزَغَ المَحْتَفِرُ : حَفَرَ حَتَّى يَلْغُ الطِّينَ الرَطْبَ .

(٢) التَّرَنُّقُ : مَدَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ لِيُظَلِّلَ بِهِمَا عَلَى صَغَارِهِ

(٣) السَّاحُ : المَمْتَلِيُّ ، سَمْنَا ، وَمَقْتَضَى ذِكْرَهُ فِي بَابِ الرَّاءِ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرًا للرَّعِيبِ . لَا كَمَا ذَكَرَ هُنَا .

(٤) المُسْرَهُدُ : الَّذِي أَحْسَنَ غِذَاؤَهُ .

(٥) الرَّعِيبُ : المَمْتَلِيُّ ، سَمْنَا ، التَّارُ .

(٦) هَكَذَا فِي الأَصْلِ ، والأَوَّلَى : وَهُوَ لِيَتَسَقَّ مَعَ مَاقِبِلِهِ .

(٧) هَكَذَا فِي الأَصْلِ ، وَيَذَكَرُ الضَّمِيرَ إِذَا ذَكَرَ الضَّمِيرَ قَبْلَهُ .

(٨) الشَّرِيبُ : مَنْ يَسْتَقِي أَوْ يَسْقَى مَعَكَ .

(٩) الأَرَاثِكُ : جَمْعُ أَرَاكَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنَ الحَمِضِ أَطْيَبُ مَا تَرَعَاهُ المَاشِيَةُ وَيَسْتَأْكُ بِفِرْعَوْنِهِ .

(١٠) دِيوَانُ عُبَيْدِ (ط . بِيروْت) ١٠٠ .

أَرَاكِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى الأَرَاكِ وَهُوَ الشَّجَرُ المَعْرُوفُ . فِي الأَصْلِ : الأَرَاثِكُ . وَالمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَهُوَ أَظْهَرُ . وَأَوْ

جَمْعُ أَرَاكَةِ أَيْ مَقِيْمَةٌ فِي شَجَرِ الأَرَاكِ أَوْ وَاقِفَةٌ عَلَيْهِ .

(١١) الرَّعِيبُ : الجِيَانُ .

(١٢) دِيوَانُ عُبَيْدِ (ط . بِيروْت) : ٣٩ . وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ :

* وَإِنْ زَجَرْتَ يَوْمًا فليست بِرَعِيبٍ *

* والرَّفُّ : أَنْ يَرِفَّ بِنَ الْبَرْدِ . وَقَالَ
يَشْرُ :

لِيَالِي تَسْتَيْبِكَ بِنِي غُرُوبِ
يَرِفُّ كَأَنَّهُ وَهْنَا مَدَامُ^(١)

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّاءِ^(٢) :

وَشُعْبٌ قَدْ هَدَيْتُ بِمَدْلِهِمْ
مِنَ الْمَوَامِتِ لَيْسَ بِهِ كَتَبِيعُ^(٣)

تَرَى وَدَكَ السَّدِيفِ عَلَى لِحَاهُمْ
كَلَوْنَ الرَّاءِ لَبْدَهُ الصَّقِيعُ

* وَقَالَ أَيضًا فِي الرَّفَاقِ^(٤) :

فَانِّي وَالشُّكَاةَ مِنْ آلِ لَامٍ
كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ^(٥)

* وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الرَّيْدِ^(٦) :

تُهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ

وَتَرْمِي دُرُوءَ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ^(٧)

* وَقَالَ فِي الرَّجَاءِ^(٨) إِنَّهُ الْخَوْفُ :

/ إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرَجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاهِلِ^(٩)

* وَالرَّيْدَةُ : الرِّيحُ اللَّيِّنَةُ . قَالَ :

إِذَا طَرَقْتَنَا رَيْدَةٌ بَعْدَ عَشْوَةٍ

بِرِيَاكِ كَأَنَّ لَيْدَةً تَسْتَنِيْمُهَا

(١) ديوان بشر بن أبي خازم (ط . دمشق) : ٢٠٢ ، البيت : ٥ من المفضلية : ٩٧ والرواية فيها :

كَأَنَّ رِضَابِهِ وَهْنَا مَدَامُ

تستيبك : تذهب بمقلك . بنى غروب : بغير ذى غروب ، أى ذى أشرف فى الأسنان . يرف : يبرق ويتلألأ لونه
لحسته . وهنا : بعد ساعة من الليل . (٢) الرء : شجر له زهرة بيضاء لينة كأنها قطن .

(٣) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٣٤ الموماة : الفلاة الواسعة لاماء بها ولا أنيس - المدطم من الفلوات :

التي لا أعلام بها كأن الظلام يسترها - ودك السديف : دسم قطع السنام . لبده : جمده وضم بعضه إلى بعض .

(٤) الرفاق : حبل يشد من الوظيف إلى العضد .

(٥) ديوان بشر (ط . دمشق) : ١٦٣ ، اللسان (رفق) و (ضغن) والرواية فيه لآل لأم ، وفى إلبديوان :

فإنك والشكاة من آل لأم

(٦) الريد : مانتأ من الجبل .

(٧) شرح أشعار الهذليين : ١٤٢ الدروء : ما يدروءه الجبل ، أى يدفعه - الأجادل : الصقور . جمع أجدل .

(٨) قال الفراء : الرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع الجحد (انظر مادة رجاء فى اللسان) .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ١٤٤ .

وَأَسْعُطُكَ فِي الْأَنْفِ مَاءً الْأَلَا
 ۞ رَمًّا يُمْلُ فِي الْمُرْفُضِ (٥)
 هذا آخر (٦) ما وجدت في أصل أبي عمرو
 من باب الراء .

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (١) فِي الْمِرْكَضِ (٢) :
 قَائِنَ النَّيِّ يَتَّقَى شَرَّهُ
 كَمَا تَتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ (٣)
 * وَالْمُرْفُضُ : النَّيِّ يُنْقِضُ ظَهْرَهُ . وَقَالَ (٤) :

- (١) هو أبو المثلث الخناعي الهذلي .
 (٢) المركض : مسعر النار الذي تحرك به .
 (٣) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٦ .
 (٤) أبو المثلث الهذلي .
 (٥) شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ . والرواية فيه : ماء الأباء ، وفيه أيضا : ما يشمل بالخوض .
 الأباء : الأجرة ، وماؤها رديء ومكروه - يشمل : يخنر ويجعل له رغبة - الخوض : الذي يخاض به .
 (٦) بهامش الأصل : من خط السكري قوبل الأصل المنقول من أصل أبي عمرو وصحح إلا ما علمت عليه والحمد لله .
 وفيه أيضا :
 قابت هذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبي موسى الهامض وصححه عليه والحمد لله كثيرا .

الخامس من الجيم
فيه الزاي والسين والشين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/ هذا باب الزاي (١)

١/٦٦ ظ

* إِذَا دَنَا مِنْهُ . وَأَزْهَقَهُ الْمَوْتُ . وَقَالَ
النعماني :

رَعَتْ جُنُوبَ شُعْبَتَيْ حِبَالِهَا
إِلَى الْأُرَيْمِيِّينَ عَنْ شِمَالِهَا
حَتَّى إِذَا مَانَسَ مِنْ بِلَالِهَا
يَتَّبِعُهَا . . . (٨) مِنْ أَشْبَالِهَا
ضَخِمَ الْعَصَا صُدْبٌ عَلَى مِطَالِهَا
لَوْ أَزْهَفَتْهُ الْمَوْتُ لَمْ يُقَالِهَا

* وَقَالَ الطائي :

رَأَاهَا بِنَعْمَانَ الْأَرَاكِ فَآزَهَفَتْ
فُوَادَ أَبِي سَمَاءَ مَا هُوَ ذَاهِبٌ

* الزَّعْلُ : الْمُتَصَوِّرُ مِنَ الْوَجَعِ (٩) لَا يَصْبِرُ
عَلَيْهِ ، قَدْ أَزَعَلَهُ (١٠) الْمَرَضُ .

* قَالَ : الْإِزْهَاقُ : السَّمْنُ ، إِنَّهُ لَمْزْهَقٌ :
إِذَا كَانَ سَمِينًا . قَالَ :

رُبَّتْ شَيْخٌ أَهْلُهُ بِصُرْخِ (٢)
حَجَّ عَلَى ذَاتِ نَجَاءٍ زَخٌّ
فِي مِرْفَقَيْهَا كَأَنَّ فِي الْفَخِّ
مُزْهَقَةً النَّيِّ قَصِيدِ الْمُخِّ

* وَقَالَ : أَزْعَلِي لَهُ زُغْلَةً مِنْ سِقَائِكَ ، أَيْ
صَبِي لَهْ شَيْئًا (٣) مِنَ اللَّبَنِ .

* وَالزِّيْزَاءَةُ (٤) مِنَ الْأَرْضِ : الْأَلَيْظَةُ .

* وَقَالَ : كَانَ الْعَدِيرُ زَلْفَةً (٥) : إِذَا كَانَ
مَلَانًا مَاءً .

* الزَّبَابُ : مِثْلُ الْفَأْرِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ (٦) .

* وَقَالَ : كَادَ فُلَانٌ يُزْهِفُهُ (٧) الْمَوْتُ :

(١) في هامش الأصل : من خط السكري وفيه أيضا : س من نسخة أبي عمرو . وفيه أيضا : قابلت به خط الحامض

(٢) صرخ : جبل بالشام (ياقوت) - زخ : سريعة - قصيد المخ : سبيته وغلظه .

(٣) في التاج عن الأزهرى : قدر ما يملأ فيه .

(٤) في القاموس والتاج : والزيزاءة مقصورة مع الهاء . وفيها أيضا لغات كما في القاموس : الزيزاء بالكسر

والزيزاء (ممدودا ومقصورا) وللزازية . (٥) التاج (زل ف) .

(٦) في القاموس : فأر عظيم أصم . والعرب تضرب به المثل فتقول : أسرق من ثوباة (المستقصى : ١٦٧ - ١٦٨

رقم ٦٧٩) .

(٧) في التاج : وأزهف فلان الشيء : ذهب به وأهلكه . (٨) يبيض في الأصل .

(٩) في القاموس : المتصور جوعا ، وفي التاج . وكذلك العلز وقد زعل وعلز .

(١٠) أزعله المرض : أقلقه وأصجره .

* وقال : آزَيْتُ حَوْضِي ، وَهُوَ يُؤَاوِزِيهِ ،
أَيُّ جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً^(٧) .

* وقال : قَدْ تَأَزَى الْقَوْمُ فِي حِلَّتِهِمْ :
إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ^(٨) .

* وقال : زَكَبْتُ بَعْلَامًا^(٩) : إِذَا وَلَدَتْ
غُلَامًا .

* وقال العُدْرِيُّ : الزَّرْنُوْقِيُّ^(١٠) : الخَشْبَةُ
الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، يَرْكَبُهَا الرَّجَالُ ،
وَهِيَ الخُطَافُ .

* وقال الأَرَجُ : الظَّلِيمُ ، وَهُوَ زَجِيهُ^(١١)
بِخُفِّهِ إِذَا مَشَى يَزُجُّ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : دِرْهَمُ زَيْفٌ^(١٢)
وَزَيْوْفٌ .

وَيَأْدَى الدَابَّةُ^(١) مِنَ الحِمْلِ أَيْغَرَضُ^(٢)
بِهِ فَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَعِلٌ ، قَالَ :

وَأَكْرَهْتُهَا حَتَّى تَقَارَبَ خَطْوُهَا
وَأَزَعَلَهَا حَرُّ السَّعِيرِ المَوْقَدِ

* يَتَّبِعُ زِمَاعًا^(٣) مِنَ الأَرْضِ . وَالوَاحِدَةُ زَمَعَةٌ ،
وَهِيَ تَلْعَةٌ صَغِيرَةٌ لَيْسَ لَهَا سَيْلٌ قَرِيبٌ .

* وقال : رَجَعَ فُلَانٌ بِزَوْبَرٍ^(٤) : إِذَا لَمْ
يُصِبْ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ ، وَلَمْ يُؤْخَذْ
مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ :

عَزِيْزَانِ فِي عُليَا مَعَدٍّ وَمَنْ يُرْدُ
ظِلَامَهُمَا يَرْجِعُ ذَمِيمًا بِزَوْبَرَا

* الزَّمَامُ : ذُوَابَةُ السَّيْفِ^(٥) .

* الزَّلْفَةُ^(٦) : الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ .

(١) غلب هذا الاسم على ما يركب ، وهو يقع على المذكر والمؤنث ، وحقيقته الصفة .

(٢) يفرض : يضجر .

(٣) هو جمع الزمع بالتحريك لجمع زمعة محركة أيضا كما في الصحاح . وضبطت هنا في الأصل بسكون الميم .

(٤) في اللسان : جاء فلان بزوبره : جاء خائبا لم تقض حاجته .

(٥) ذوابة السيف : هلاقة قائمه ، فهو على التشبيه .

(٦) وكذا في القاموس ، وفي التاج : يروى بالقاف أيضا .

(٧) أي وضع على له حجرا أو جلة (تاج) .

(٨) في التاج عن اللحياني ، هو في الجلوس خاصه وأنشد : * لما تآزينا إلى دفء الكنف *

(٩) في التاج : زكيت المرأة ولدها : وعن ابن الأعرابي : زكبت به .

(١٠) في التاج عن أبي عمرو : الزرنوقان : متارتان تبنيان على جانبي رأس البئر فتوضع عليهما النعامة وهي الخشية

المترضة عليهما ، ثم تعلق منها النعامة وهي البكرة فيستق بها .

(١١) صوت رمية برجله إذا عدا .

(١٢) على الصفة بالمصدر وزائف أيضا . وجمع زيف زيوف ، يقال دراهم زيوف ، وجميع زائف زيف .

* وقال أبو زياد: أَرْحَفُ^(٧) في الشهادة .
 إِذَا لَمْ يَشْهَدْ بِهَا حَسَنًا ، قَالَ أَبُو الْحَنِبِصِ
 الْكِلَابِيُّ :
 هَلْ تَنْفَعَنْ عَمْرُو بْنَ ثَوْرٍ شَهَادَةً
 سُلُوبِيَّةً رَضَعَاءُ . . . ظَلَمَهَا
 * قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ الزُّبْيُ^(٨) : فَتَجَبَّرَ . مَثَلٌ .
 * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : إِنَّهَا لَنْزِيمٌ اللَّحْمِ :
 إِذَا كَانَتْ مُكْتَنِزَةً^(٩) .
 * وَقَالَ : زَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ
 خَافُوا^(١٠) فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا انْتَقَلَ
 بَعْضُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ^(١) .
 * وَقَالَ : الْمَرْكُوتُ : الْجَهُولُ^(٢) السَّرِيعُ
 الْغَضَبُ .
 * وَقَالَ : الْمُحْبُوبُ بَطُ^(٣) : / إِنَّهُ لَزَبَانِيَّةٌ
 عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مَتَّعَهُ وَمَنَعَ مَاءَهُ .
 * الزَّرُّ^(٤) ، يَكُونُ فِي أَنْفِ أَوْ أُسِّ الْعَمُودِ .
 * الزَّرْعُفُ : السَّحَابُ قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ وَهُوَ
 مُجَلَّلُ السَّمَاءِ^(٥) .
 * وَقَالَ : الزُّيَاءُ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ : الْخَشِينَةُ
 الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَ بِهَا شَجَرَةٌ .

١١٧

(١) ليس في المعجمات ، ولعله على التشبيه بزناى العنقرب ، وعليه فنضم زائه .

(٢) في القاموس : المهوم . وفي التاج : انكمد من الهيم .

(٣) هكذا في الأصل . وفي التاج المحبوبط : الجهول السريع الغضب ، ولعل العبارة ويقال للمحبوبط . والزبانية من الزين بمعنى الافع .

(٤) في القاموس : خشبة من أخشاب الحباء في أعلى العمود ، جمعه أزرار . وفي التاج : وقيل الأزرار خشبات يخرزن في أعلى شقق الحباء وأصولها في الأرض . وفي الأصل : في أنف أراس العمود ولعل العبارة كما رجحنا أو أس العمود كما تفيده عبارة التاج . أو تكون الواو سافطة من كلمه أو رأس العمود .

(٥) في التاج : نقله الصاغاني عن أبي عمرو .

(٦) تقدم في (ص ٤٤) .

(٧) ليس في المعجمات ولعله أزعف بالعين المهملة بدلا من الحاء ، ففي اللسان (زعف) زعف في الحديث : زاد

عليه وكذب فيه .

وبيت أبي الحنبلص ناقص هكذا في الأصل وفي هامشه أن نسخة الخامض بها هذا البياض أيضا .

(٨) الزبي : جمع زبية وهي الرايية لا يعلوها الماء والمثل يضرب للأمر يتفاهم ويجاوز الحد حتى لا يتلافى .

وقوله فتجبر (بالجيم) في نسخة الخامض : فتجبر بالحاء المهملة ، تحير الماء : اجتمع ودار .

(٩) في القاموس : تزيم اللحم : صار زيبا (أى قطعاً متفرقة) واشتد أكسنازه وانضم بعضه إلى بعض . كأنه مند

(١٠) الذي في القاموس : زنا إلىه : دنا منه ، ولم يقيدته بخوف أو غيره .

* أسباب الحيا منهم بيا من ماله
 تروح به الشيزى عليهم وتغدى^(٨)
 * وقال : زرم فلان بأمره ، أى ضاق
 به فما يدري ما يصنع .
 * وقال : إزمهلت به ، أى فرحت به^(٩) .
 * وقال : نعم زور^(١٠) القوم فلان .
 * وقال : الزبل^(١١) : الحقيبة . وقال :
 الزبل : ما حمل على ظهره .
 * والزمل^(١٢) ، ما فى جواليك إلا زمل ،
 إذا كان نصف الجوالق فهو زمل .
 * الزلم^(١٣) : الصغير القصير . وقال :
 بيضاء قد أحسن الرحمن صورتها
 وزوجت مثل بكر الهجمة الزلم

* وقال الزامات^(١) : الفرق . قال سليمان :
 منا هيم زامات ملاجيج تغتلي
 من الحاد قذما بالعزيق المسامح^(٢)
 المناهيم : التى إذا صيح بها ذهبَتْ .
 تهمها ينهمها نهما .
 على ذات لوث قد براها بنصه
 كما يبتري عود من القضب ماصح^(٣)
 الماصح : الذى قد ذهب ماؤه .
 * وقال : الزافرة : العمود الصغير يكون
 فى مؤخر البيت ، وهو النخاس^(٤) أيضا .
 * الزكمة^(٥) من الرجال : الثقيل الجبس ،
 وهو اللخمة^(٦) أيضا ، وهو اللهد^(٧) .
 وقال :

(١) وكذا فى القاموس والواحدة : زامة .

(٢) تغتلي : تسرع - الحاد : الحادى وهو هنا العبر يقدم أمام أنه ، وفى الأصل الحاذ بالذال المعجمة .

(٣) ذات لوث : ذات قوة ، أو ذات لحم وسمن قد ليث بها - النص : السير السريع .

(٤) فى التاج : ونخاسا البيت عموداه ، وهما فى الرواق من جانبى الأعمدة ، والجمع نخس .

(٥) التاج (زك م) .

(٦) هكذا بضم اللام وسكون الخاء ، والذى فى القاموس : وبالتحريك وكهمنة ، وفى التاج : والعامية تقوله بالفتح

(أى بفتح اللام وسكون الخاء) .

(٨) هذا البيت مقحم فليس فيه كلمة من باب الزاى .

(٧) فى التاج : الثقيل الجبس الذليل .

(٩) فى اللسان : مثال هجف : الشديد .

(٩) وكذا فى التاج عن أبي عمرو .

(١٠) كذا فى التاج (ز م ل) عن أبي عمرو .

(١١) كذا فى التاج (زبل) عن أبي عمرو .

(١٣) الذى فى اللسان : المزلم : القصير ، وعن ابن الأعرابي : الصغير الجثة ، ولعل ما هنا على التشبيه بالقدح ، فى

القاموس (ز ل م) : والزلم محركة وكسر د : قدح لاريش عليه .

- * وقال: الزُّعْفَةُ: القَبِيلَةُ القَلِيلَةُ الَّتِي تَنْضَمُّ إِلَى غَيْرِهَا^(١). ١١٧/ظ
- * وقال: الإِزْهَامُ^(٢): الاجْتِمَاعُ.
- * وقال: الزُّبْرَةُ بَيْنَ الوَرَكَيْنِ تَكُونُ لِلْحِمَارِ وَالشَّمَاةِ ، وَهُوَ قَوْلُ الأَخْطَلِ : كَأَنَّ زُبْرَتَهُ فِي الآلِ عُنُقُودُ^(٣).
- * وقال: رَأَيْتُ زَامَةً مِنَ النَّاسِ ، أَى عَضْبَةَ ، وَزَامَةٌ حَيْلٍ ، وَهِيَ زَيْمٌ^(٤).
- * وقال: إِنَّ فُلَانًا أَزْيَبِيٌّ^(٥) ، أَى ذُو مَنْعَةٍ.
- * وقال: زَعْفَتُهُ وَأَزْعَفْتُهُ^(٦) أَى دَعَرْتُهُ.
- قال :
- * وَقَالَ فِي أَكْفَالِهَا وَأَزْعَقَا^(٧)
- * وقال: الأَزِيمُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِي لَا يَهْدِرُ^(٨).
- * وقال: الإِزْهَافُ^(٩): أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ طَعْنَةً عَلَى فَوْتٍ فَيَبْلُ مِنْهَا .
- * وقال البَكْرِيُّ: قَدْ زَمَخَرَ^(١٠) عَشْبَةً: إِذَا بَرَعَمَ وَخَرَجَتْ بَرَاعِيْمُهُ .
- * وقال الكَلَابِيُّ^(١١): زَلَمَ السَّهْمَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ زَيْغٌ فَأَجَادَ صَنَعَتَهُ . قال الخُضْرِيُّ:
- يَكْفِيهِ مَطْرُورُ الوَقِيْعَةِ سَنَّهُ وَحَشْرَهُ بِالْأَمْسِ فَهُوَ زَلِيمٌ^(١٢)

- (١) التماموس (زء:ن) ، وفي التاج : نقله ابن سيده أيضا .
- (٢) الذى فى المعجمات : الذهاب والمضى والارتحال قلعه من الأضداد .
- (٣) ديوانه (ط بيروت) ١٤٩ ، وصدوره كما فى الديوان : ضمخ الملاطين موار الضحى هزج
- (٤) تقدم فى (ص ٤٧) . وقوله : وهى زيم ، هو جمع زيمة وهى القطعة من الإبل أقلها البعيران والثلاثة ، وأكثرها الخمسة عشر ونحوها (تاج) .
- (٥) هكذا بفتح فوق الهزمة ونظيره القاموس (زىب) بقوله : كقرشب أى بكسر الهزمة . وفى التاج : وإنه لأزيب البطش : شديد .
- (٦) زعفه كمنه (كما فى القاموس) .
- (٧) زيب : أثر فيها بنايه - أزعى : طردها وصاح فى أثرها .
- (٨) كذا فى القاموس (زىب) بمبارة : الذى لا يرغو .
- (٩) فى اللسان عن ابن الأعرابي : أزهفته الطعنة : هجمت به على الموت .
- (١٠) فى اللسان : زخرة الشجر : التفافه ، وكثرته ، وزخرة الشباب : امتلاؤه واكتباله .
- (١١) فى اللسان (زل م) ؛ يقال ، وقلح مزلم وفتح زليم : إذا طر وأجيد قدم وصنعه .
- (١٢) سنان طريو ومطروور : محدد - حشره : سواد وأرقه والطفه .

قال : إِنَّهُمْ لَيَضْرِبُونَ عَلَى أَرْضِ زَلْفَةٍ ،
أَي غَلِيظَةٍ . قال (٦) :

مَقَطُ الْكُرَيْنِ عَلَى مَكْنُوسَةٍ زَلْفٍ
فِي ظَهْرِ حَنَانَةِ النَّيْرَيْنِ مِعْوَالٍ (٧)

* وقال الطائي : إِنَّ الدَّهْرَ لَذُو زَوَاتٍ ،
: أَي ذُو انْقِلَابٍ . وتَقُولُ : زَاءٌ (٨) بِهِ الدَّهْرُ
زَوْعَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ سُوتٍ وَتُوتٍ .

وقال : الزخاء : الأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ
الرِّخَاءُ (٩) .

وقال : الزَّلْفَةُ : المُسْتَوَى مِنَ الْجَبَلِ
الدَّمِيثِ ، وَهِيَ الْحَسَنَةُ ، وَهِيَ الشَّنْظَةُ ،
وَهِيَ الشَّنْظَرَةُ (١٠) وَالشُّمْرَاخُ ، وَالصَّنْدَعَةُ .

وقال الكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَمَزَلَمٌ (١١) الْجِسْمِ :
إِذَا كَانَ قَصِيْرًا صَغِيْرًا .

* الإِزْهَافُ : العُجْبُ (١) ، تَقُولُ أَزْهَفْتُ
فُلَانَةً إِلَى فُلَانٍ : أَعْجَبْتُهُ . قال الحَطِيئَةُ :

بِمَا أَزْهَفْتُ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَضُرَّتِ (٢)

* وَالإِزْدِلَامُ : الاسْتِخْصَالُ (٣) ، يُقَالُ :
أَزْدَلَمَ أَنْفَهُ .

* وقال الوالبي : قَدْ زَنَّمُوا (٤) لِي هَذَا
الْخَصَمَ : إِذَا بَعَثُوهُ لِيُخَاصِمَهُ ، وَهُوَ
الزَّيْمُ . قال ابنُ الزَّيْبِرِ :

وَلَيْسَ بَدَهْرِي فِتْنَةٌ غَيْرَ أَنِّي

أَكَلْتُ وَمَلَكْتُ الْعُتْلَ الْمُزْنَمَا

* وقال : أَزْدَلِمْنَا عَامَنَا هَذَا ، أَي
اسْتَوْصَلْنَا .

* وقال : الزَّلْفَةُ (٩) : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ وصدره فيه :

أشافتك ليل في اللام وما جزت

وفي اللسان (زهف) : أزهفت : أسدت وقدمت وزينت .

(٣) وكذا في القاموس .

(٤) وكذا في القاموس (زنم) .

(٥) القاموس (زلف) .

(٦) هو الشهاخ كما في في التاج (مقط) .

(٧) ديوانه (ط. المعارف) : ٤٦٠ برواية مكنوسة زلق (بالقاف) - مقط الكرة : ضرب بها الأرض ثم أخذها .
الكرين : جمع كرة - حنانة النيرين ، يريد طريقا . والنيرين : مثنى نير ، والنير : الطرة من الطريق تشبها بنير الثوب
(٨) وكذا في القاموس وفيه أيضا ، قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة حيث وجدتها .

(٩) لم تذكر المعجمات الزخاء . وفي التاج : وهي الرخاء (بالراء المهملة) والسخاء . وفي القاموس (س خ خ) :
والسخاء : الرخاء وهي الأرض اللينة الواسعة .

(١٠) الشنظرة : هكذا في الأصل . وفي القاموس : الشنظيرة : حرف الجبل وطره . وفي التاج : وقال أبو الخطاب
شناظير الجبل : أطرافه وحروفه الواحد شنظير - والشمراخ ، في التاج : رأس مستدير طويل رقيق في أعلى الجبل - والصندعة :
حرف حديد منفرد من الجبل (قاموس) .

(١١) في التاج : شبه بالقدر الصغير .

جِثَّتْ بِهَا حَسِيرًا زَاحِفًا . وَالزَّاحِفَةُ :
الَّتِي قَدْ أَعْيَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ . وَالْمُرْجِفَةُ :
الَّتِي قَدْ قَامَتْ / فَلَا . تَحْرُكُ

وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : قَدْ زَابَ (٧) حَتَّى امْتَلَأَ
بَطْنُهُ : أَيْ شَرِبَ .

* وَقَالَ الْبَجَلِيُّ : لَقَدْ زَابَتْ (٨) حِمْلًا
ثَقِيلًا .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ :

وَقَالَتْ ثُمَّ زَجَّتْ حَاجِبِيهَا
يَعْنِي رَفَعَتْ طَرْفَهَا إِلَيْهِ ، تَزُجُ (٩) .

* وَقَالَ : زَوَى (١٠) حَاجِبِيهِ يَزْوِي ، زِيَا :
إِذَا غَضِبَ . وَقَطَّبَ يَقْطِبُ (١١) .

* وَقَالَ : الزَّعَانِفُ : السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ .
هُؤُلَاءِ زِعْنِفَةٌ .

* وَقَالَ الْبَكْرِيُّ : قَدْ زَمَخَ النَّبْتُ يَزْمَخُ (١) :
إِذَا طَالَ .

* وَقَالَ : الزَّغْفُ : سَعَةٌ .

* وَقَالَ : ذَرَعَ فَازْدَخَفَ (٢) ، أَيْ زَادَ
فِي الدَّرْعِ .

* وَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : زَقَّتِ الشَّمَاةُ تَزُقُّو :
إِذَا يَعَرَّتْ (٤) .

* وَقَالَ الْمُزْنَبِيُّ : جَاءَ بِكَلِمَتِهِ بَعْدَ
مَا زَحَكَتْ (٥) ، أَيْ أَعْيَتْ .

* وَقَالَ : زَحَفَتْ (٦) نَاقَتُهُ . وَقَالَ :

(١) في القاموس (زمخ) : الزامخ : الشامخ وفي مادة (ش مخ) شمع الجبل علا و طال : وعليه فهو في النبات مجاز
ولعل الزاي هنا إبدال أو معاقبة .

(٢) في القاموس : ازدغف : أخذ كثيراً .

(٣) المشهور : ثنث تنغو فائثغاه : صوت الشاة والممزوما شاكلها . وأما الزقاء فهو اللديك والطائر والمكاه ونحوها
إلا أنهم تعدوا ذلك إلى كل صائح .

(٤) يعرت : صاحت .

(٥) في التاج (زحك) عن الصاغاني : لم يعط فلان إلا زحكا وإلا زحقا : أي على جهد ، ولعل المراد : جاء
بكلمته بعد جهد .

(٦) في التاج (زحف) : عن أبي سعيد الضرير : الزاحف والزاحك : المعير ، يقال للذكر والأنثى .

(٧) في القاموس (زب) زاب : شرب شرباً شديداً

(٨) في القاموس (زهب) زاب القرية : حملها ثم أقبل بها سريعاً . [أ]

(٩) في اللسان (زج ج) الزجاج : رميك بالشيء عن نفسك . والمراد هنا ترمي ببصرها إليه

(١٠) جمع ما بينهما .

(١١) في اللسان (قطب) ، القطوب : تزوى ما بين العينين عند العبوس

- * وقال أبو الخرقاء: الأزب: الأهلب^(٦)
الأذنين والعينين .
- * وقال النُمَيْرِيُّ: الأزج: الطويل^(٧)
البعيدُ الخطوُ السريعُ . والظليمُ يُقالُ
لَهُ: أَرَجٌ .
- * وقال: ما رأيتُه مُنذُ زُمَّتِه^(٨) ، أَي مُنذُ
زَمَانٍ .
- * وقال: لَقِينَاهُمْ فَأَزَحَفْنَا ، أَي ثَبَتْنَا .
- وقال: أَزَحَفْنَا إِلَيْهِمْ ، أَي أَزَفِينَا^(٩) إِلَيْهِمْ .
- * وقال: العَبَسِيُّ: قَدَّ زَلَجَ السَّهْمُ :
إِذَا أَصَابَ الْأَرْضَ ثُمَّ دَهَبَ^(١٠) ، فَذَلِكَ
الزَّلَجُ . وانزَلَجَ .
- * وقال: المُرَاهِمَةُ^(١١): المُدَانَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ
- * وقال: مَعْرُوفٌ: قَدَّ زَرَبَ^(١٢) أَوْلَادَ
غَنَمِهِ يَزُرِبُ زُرْبًا .

- * وقال الأَسَدِيُّ: رَجُلٌ مُزْدَبِدٌ: إِذَا
كَانَ صَاحِبَ زُبْدٍ^(١) . قال:
كَانَ صَوْتُ هَدْرِهِ حِينَ يَرُدُّ
الهُدْرَ فِي شِقْشِقَةٍ فِيهَا زُبْدٌ^(٢)
فَرَقَادَةٌ^(٣) مِثْلُ سِقَاءِ الْمَزْدَبِدِ
رِزٍ^(٤) حَبِيٌّ رَاجِسٌ إِذَا رَعَدَ
وقال آخرُ:
أَتُنْكَرُنِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي زُبْدَةٌ
وما كُلُّ سَمْعٍ ماجِدٍ يَتَزَبَدُ^(٥)
- * وقال: شَاةٌ مُزْبِدَةٌ ، أَي سَمِيئَةٌ .
- * قال الهُرْدَانُ العُلَيْمِيُّ:
حَكَى مِشِيئَةَ المَخْمُورِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ
عَلَى مُزْلِمَجَاتٍ مِنَ الوَقْرِ فُتَرَ
يَعْنِي قَوَائِمَهُ ، قَدِ أُثْقِلْنَ فَمَا يَكْذَنُ
يَعْطُونَ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في الأصل (فرط) تصحيف ، والمثبت ألقى بالهدر والشقشقه ، والزبد هنا لغامة الأبيض الذي تتلطح به

مشافره إذا هاج .

(٣) هكذا في الأصل : بالبدال وبالراء هو الأشبه .

(٤) الرز : الصوت - والحي : السحاب المتراكم (الذي بعضه فوق بعض) - الراجس : المصوت .

(٥) أي يدخر الزبد ، أو من تزبد الشيء : أخذ صفوته .

(٦) الأهلب : الكثير شعرها .

(٧) وكذا في القاموس (زجج) .

(٨) في الأصل ادفيننا ولعلها أوفينا لإيهم بالوار ، أي أشرقنا .

(٩) في القاموس : ومد زمنة (محركة) .

(١٠) وكذا في القاموس .

(١١) أدخلها الزربية (الحظيرة) (لسان) .

* وقال: أزرع هذا الزرع: إذا نبت^(١) وحسن!
 * وقال دُكَيْنُ الطَّائِي: الزَّفِيَانُ^(٢) مِنْ النَّسَاءِ الْقَصِيرَةِ. وقال:
 هَيْفَاءُ عَجْزٍ لَمْ يَأْتِهَا هَوَجَاءُ مُفْرَطَةٍ
 طُولًا وَلَا زَفِيَانُ كَرَّةِ الْقِصْرِ
 كَرَّةُ الْقِصْرِ: إِذَا مَشَتْ تَحَرَّكَتْ وَقَرَّمَطَتْ فِي مَشِيَّتِهَا.
 * وقال: أَرَاهُ طُنَّهُ: إِذَا امْتَلَأَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ^(٣). وقال:
 أَرَاهُ فُلَانًا بَطْنُهُ رِنَ الْعِظَمِ
 فَهُوَ إِذَا قَامَ طَوِيلٌ ذُو جِسْمٍ^(٤)
 وَمَا لَتَقِينَا مِثْلَ ذَلِكَ بِالْأُمَمِ
 * وقال: الْإِزْيَبُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ:

الشَّدِيدُ الْخَلْقُ ، وَالْمَرَأَةُ إِزْيَبَةٌ .
 * وقال : نَاقَةٌ زَاهِقٌ : إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمُخَّ . وَجَمَلٌ زَاهِقٌ^(٦) ، وَذَلِكَ مِنَ الْهُزَالِ .
 * وقال : رَجُلٌ زَأْفَلِيٌّ^(٧) ، أَي ضَيِّقُ الْخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ زَأْفَلِيَّةٌ .
 * وقال المَكِّي : الْمُرَابِنَةُ أَنْ^(٨) يَشْتَرَى ثَمَرَ النَّخْلِ بِتَمَرٍ ، أَوْ عِنَبًا بِزَيْبٍ / أَوْ زَيْتًا بِزَيْتٍ . وَمَا أَشْبَهَهُ هَذَا ، وَقَدْ نُهِيَ^(٩) عَنْهُ .
 * وقال : الزُّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَلِيلُ الْعَدَدِ^(١٠) .
 * وقال أَبُو الْغَمْرِ : زَنَاتٌ^(١١) فِي الْجَيْلِ ، وَزَنَاتٌ لِئَنِيهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ^(١٢) . وَذَلِكَ مَكَانٌ زَنَائِمٌ ، وَثَوْبٌ زَنَائِمٌ أَي ضَيِّقٌ .

١١٨ / ظ

- (١) في اللسان (زرع) : نبت ورقه ، وفي القاموس : مال .
 (٢) وكذا في القاموس وضبطها التاج بقوله : عركة
 (٣) وكذا في القاموس . وفي التاج : إذا امتلأ شديدا فلم يتحرك .
 (٤) ذو جسم : في هاشم الأصل : عن نسخة الحامض .
 (٥) نظر له القاموس بقوله : كقرشب . يقال : إنه لإزيب البطش : شديده .
 (٦) في القاموس : الزاهق : اليابس ، زاد التاج من الهزال . قال الأزهري : الزاهق من الأضداد .
 (٧) في القاموس (زفل) : الأزفل : الحدة والغضب فلعل العبارة : رجل أزفل وامرأه أزفلية .
 (٨) للفقهاء تعريفات كثيرة . والمراد عن مالك رضي الله عنه أنه قال : المرابنة كل جزاء لا يعرف كياها ولا عدده بيع بمسمى من مكيل وموزون ومعدود (ت) .
 (٩) لأنه بيع بجا زفة من غير كيل ولا وزن .
 (١٠) في القاموس : القليل المروءة . فلعل قوله العدمحرف عن العون ، وهو أقرب إلى المفهوم من قلة المروءة والعون هنا الإعانة .
 (١١) في القاموس : زنا في الجبل : صعد فيه .

* وقال: أَبُو حِزَامٍ: زَهَوْتُ^(٦) هَذَا
الشَّيْءَ تَزَاهَاهُ زَهَوًا: خَرَصْتُهُ لِأَعْلَمَ لَهُ
مَازُهَاوَهُ. وَزَهْتُهُ الرِّيحُ: رَفَعْتُهُ^(٧).

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: أَزْهَيْتُ^(٨) إِلَيْهِ نَفْسَهُ.

* وَقَالَ: قَدْ جَعَلْتَ الْإِبِلَ تُزَلِّجُ وَتَدْحَضُ.
دَحَضًا، وَهُوَ الزَّلَقُ. إِنَّ قُدَامَكُمْ دَحَضًا
لَا تُدْحِضُوا إِبِلَكُمْ.

* وَقَالَ: الزُّنْمَةُ^(٩): زُنْمَةُ الشَّاةِ.

* وَقَالَ: الزُّاجِلُ^(١٠): أَبْيَضُ الْبَيْضَةِ.

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ: زَافِرَةُ السَّهْمِ:
أَسْفَلُ^(١١) مِنَ الرِّيشِ.

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ: فِيهِ زَعَارَةٌ^(١٢).

* وَأَنْشَدَ السَّعْدِيُّ:

وَمَا كِمَاتُ أُرْدِفَتْ زَوَافِرًا

* الزَّوَاوِيرُ: مَا زُفِرَتْ^(١) بِهِ مِنْ لَحْمِهَا
وَأُرْدِفَتْ بِهِ.

* وَقَالَ: الْمُزَيَّبُ: الْكَثِيرُ الْمَالِ.

وَقَالَ:

لَمْ يُحْرَمِ الرُّسُلَ وَلَمْ يُجَنَّبِ
مُزَيَّبٌ زَادَ عَلَى الْمُزَيَّبِ

* وَقَالَ: رَجُلٌ لَهُ زُورٌ: إِذَا كَانَ لَهُ
عَقْلٌ^(٢). وَهَذَا طَعَامٌ مَالَهُ زُورٌ^(٣)، أَي لَيْسَ
بَطَيِّبٍ. وَثُوبٌ لَا زُورَ لَهُ، أَي لَيْسَ
فِيهِ خَيْرٌ وَلَا نَقَاءٌ^(٤) لَهُ.

* وَقَالَ: زَبْدَانِي^(٥): زَادَانِي.

(٢) في التاج: أي رأى يرجع إليه.

(١) زفر الشيء: حملة

(٣) في القاموس: الزور: لذة الطعام ومليه.

(٤) في الأصل: ولا بقاء له، والمثبت من القاموس مادة (زور): الزور: لين الثوب ونقاؤه (بالنون) وهو الأشبه.

(٥) في القاموس: زيد له يزيد: رغب له من ماله. (٦) وكذا في اللسان.

(٧) في الأساس: زهت الريح النبات: هزته. وفي اللسان: وزها السراب الشيء يزهاه: رفعه.

(٨) في الأصل: أزهصت والمثبت من نسخة الخامض بها شبه ورجعنا هذه القراءة لعدم وجود مادة (زهص).

(٩) في اللسان: التحريك أفصح. وفيه: وزنمة الشاة وزنمتها: هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها، يخص

بعضهم به العنز.

(١٠) كذا في الأصل بهزمة فوق الألف. وفي التاج (زجل): والزاجل كصاحب الراي عن ابن الأعرابي وأيضا

بياض البيضة عن أبي عمرو.

(١١) عبارة القاموس: مادون الريش. وفي التاج. وقال ابن شميل: زافرة السهم: أسفل من النصل بقاين إلى النصل.

(١٢) أي سوء خلق وشراسة، وراء زعارة تشدد وتخفف.

والزَّغْفُ (٧) : الدَّرْعُ . قال (٨) :
 مَسْرُودَةٌ زَغْفًا كَانَ قَتِيرَهَا (٩)
 عُيُونُ الدَّبَا الْمُسْتَصْعِدَاتِ الْحَوَاتِكِ
 الْحَوَاتِكُ : الدَّوَائِقُ . حَتَكُنَ يَحْتِكُنَ :
 يَنْقُزْنَ .
 * وَالزَّمُوحُ : البَعِيدَةُ (١٠) . قال مَنْظُورُ
 الْأَسَدِيِّ :
 تُصْبِحُ بَعْدَ الْعُمْبَةِ الزَّمُوحُ
 عَيْرَانَةٌ (١١) تَأْبَى (١٢) عَلَى الْمُنْبِيخِ
 لَمْ يَتَعَرَّفْهَا بَنُو فَرُوحِ
 * وقال : طعامٌ مَزْعُوقٌ (١٣) : إذا كان
 كَثِيرَ الْمِلْحِ .

* وقال : الْأَزْجُ : السَّرِيعُ (١) .
 * وقال أَسِيدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جَدِيمَةَ
 لِيَزْهُيرَ : النَّجَا أُتَيْتَ . وكان أَسِيدُ أَرْبَ .
 فقال زُهَيْرٌ : إِنَّ كُلَّ أَرْبٍ نَفُورٌ . فَذَهَبَتْ
 مَثَلًا (٢) .
 * وقال : أَرْهَفْتُ (٣) إِلَى مَا اسْتَطَعْتُ .
 * وقال (٤) : زَغَفَ لَنَا حَدِيثًا الْيَوْمَ ، أَيْ
 أَكْثَرَ مِنَ الْكَذِبِ . الزَّغْفُ (٥) .
 يُقَالُ لِلسَّهْمِ إِنَّهُ لَمِزَّغَفٌ (٦) الْحِدَّةُ :
 إذا كان حَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَزَغَفُ السَّكِينِ
 إذا كان حَدِيدًا .

- (١) القاموس واللسان (زجج)
 (٢) المستقصى : ٢٢٣/١ رقم ٧٥٣ ، وفي نسخة منه أسد بضم الهمزة وسكون الباء .
 (٣) في التاج : أزهفته بما طلبه : أسعفته .
 (٤) أورده في اللسان أيضا في (زحف) بالعين المهملة : وفي القاموس هو من باب منع .
 (٥) كذا في الأصل بالتحريك مجرورة صفة للكذب ، والأشبه أن تكون بالفتح وسكون الغين منقطعة عما قبلها . والزغف كما في القاموس : الزيادة في الحديث بالكذب .
 (٦) لعلها بالعين المهملة ، في القاموس (زح ف) : وسيف مزعف : لا يطئ أي لا يبق .
 (٧) في القاموس : والزغفة وقد يحرك : الدرع اللينة . وفي التاج عن الشيباني : الواسعة - وفي اللسان : والزغف والزغفة : الدرع المحكمة .
 (٨) غالب بن زغبة كما في تهذيب الألفاظ / ٢٨١ .
 (٩) البيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨١ - المسروده : الدرع المنسوجة - القتير : رهوس مسامير الدرع - الدبا : صغار الجراد - المستصعدات : التي نهضت ثوب وتقفز .
 (١٠) في القاموس (زمخ) : وعقبة زموخ : بعيدة .
 (١١) عيرانة : ناجية في نشاط .
 (١٢) في المصورة (تأق) بالثاء من الإتيان وما أثبتناه بالباء الموحدة من الإباء هو الأشبه والمعنى يقتضيه .
 (١٣) وكذا في القاموس ، وزاد التاج وزعاق .

* [١١] وقال غَسَّانٌ : لَا يَسْقُطُ فِي الْقُرْآنِ بِحَرْفٍ وَلَا يُسْقِطُ . وَأَنْشُدَ :

وَأَسْمَرَ مَحْبُوكِ الْجِلَادَيْنِ لَمْ تَدَعْ لَهُ شَبَّهَا فِي مَالِهِ فَتَعُودُ

/ الْأَسْمَرُ : الشَّيْثُ : وَالْجِلَادَانِ : الْمَتَنَّتَانِ] .

* وَقَالَ : أَعْطَاهَا مَهْرًا زَغْفًا : إِذَا أَعْطَاهَا مَا لَيْسَ عِنْدَهُ . زَغَفٌ^(٢) لَهَا يَزْغَفُ .

وَالزَّغْفُ^(٣) : الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ .

* وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : أَرْهَفَ^(٤) شَرًّا :

إِذَا كَذَبَهُ وَمَنَاهُ . وَزَهَفَ^(٥) لَهُ .

* وَقَالَ : الزَّعَقُ : الْفَرْقُ^(٦) . وَقَالَ السَّعْدِيُّ

تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْرَجِ^(٧) الْمَرْعُوقِ

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ :

تَنَاهَوْا بَنِي الْبَدَّاحِ وَالْأُمُرُ بَيْنَنَا

زَنَاةً وَلَمَّا يَغْضَبُ الْمُتَحَلِّمُ

الزَّانِةُ^(٨) : الْمُتَقَارِبُ . وَقَالَ : قَدْ زَنَا^(٩) / ١١٩ و

بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْ بَعْضٍ : إِذَا دَنَا بَعْضُهُمْ

مِنْ بَعْضٍ^(٩) .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الزُّبْرُجُ^(١٠) مِنَ السَّحَابِ :

الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاعَهُ .

* وَقَالَ : الزَّامِخُ : [الشَّامِخُ^(١١)] بِأَنْفِهِ

مِنَ الْخَيْلِ .

* وَقَالَ : الْمَرْزَلِيمُ^(١٢) : الْمُسْتَقِيلُ بِحِمْلِهِ .

(١) ما بين القوسين ليس من هذا الفصل .

(٢) في اللسان (زغف) عن أبي زيد : زغف لنا مالا كثيرا أي غرف .

(٣) تقدم في صفحة ٥٤ .

(٤) هكذا في الأصل والعبارة قلقة تشير إلى سقط بين الكلمات ولعلها على الصحة كما تذكر اعتمادا على المعجمات :

أزهف شرا : اكتسبه . وأزهف فلان لفلان : كذبه ومناه .

(٥) دنا له (قاموس) وفي التاج : قال الأزهرى : زهف للموت : دنا له .

(٦) في الأصل : الفرق بالعين المعجمة والمثبت هو الأشبه بالصواب ، في القاموس (زغق) : وكفرح وعنى :

خاف بالليل . وفي التاج : خاف وفرع ، ولم يقيد في التهذيب بالليل .

(٧) الأخرج : الظلم لونه كلون الرماد . وفي التاج : قال أبو عمرو : الأخرج من صفات الظلم في لونه

(٨) في اللسان : الزناة بالفتح والمد : القصير المحتج

(٩) في هامش الأصل مقابل هذه الفقرة : لم أجده في (ض) أي في نسخة الحامض وانظر ص ٤٦ .

(١٠) في اللسان ، عن الفراء : الزبرج : السحاب الرقيق ، قال الأزهرى : والرقيق لا ماء فيه .

(١١) ما بين القوسين تكله يقتضيهما السياق ، في اللسان (زمخ) : الزامخ : الشامخ بأنفه .

(١٢) في اللسان : ويقال للرجل إذا نهض فانتصب قد ازلام . وما هنا قريب من هذا المعنى .

- * وقال: الزُّغْمُولُ^(١): الخَفِيفُ. قال الأَنْخَطَلُ: إذا بَدَتْ عَوْرَةٌ مِنْهَا أَضْرَّ بِهَا بادئ الكَرَادِيسِ نَحْلُ اللَّحْمِ زُغْمُولُ^(٢)
- * الزُّبْرَاءُ^(٣) من الغنمِ: تَكُونُ شَامَةً بَيْنَ كَتِفَيْهَا .
- * وقال: زَبَاهُ يَزْبِيهِ زَبِيًّا، أَي حَمَلَهُ^(٤).
- * وقال الأَزْدِيُّ: الزَّمْلُ: الرَّجْزُ^(٥).
- قال: لا يُغْلَبُ النَّازِعُ مادامَ الزَّمْلُ^(٦) فإنَّ أَكْبَّ صامِتًا فَقَدْ حَمَلَ
- * قال الهُدَلِيُّ: تَرَكَتُهُ فِي زُكَّاتِهِ مِنْ
- أَمْرِهِ ، أَي فِي ضَبْقِي^(٧) .
- * ويُقالُ : وَرَدْتُ المَاءَ عَلى زُورَةٍ ، أَيِ عَلى زُورٍ^(٨)
- * وقال: الزُّهُوُّ: الحُسْنُ^(٩) . يُقالُ : قَدْ زُهِىَ لَكَ كَذَا وَكَذَا .
- * وقال الأَسَدِيُّ :
- كَفَى قَوْمٌ بِصَاحِبِهِمْ خَبيراً^(١٠) فَرَفَعَ قَوْمٌ .
- * وقال :
- لَمْ يُبْقِ مِنِّي زَجْلٌ^(١١) المَطْيُ
- غَيْرَ الصَّدَى وَمَنْطِقٍ خَفِيٍّ

- (١) نظر له في القاموس بقوله (كسر سور) وفي التاج: الخفيف الروح والجسم . وفيه: وحكاه كراع بالعين والفتحة .
- (٢) ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ١٦ - العورة هنا : خلل في عدوها - الكراديس . رموس العظام
- (٣) اللسان والقاموس .
- (٤) في اللسان : أزيبت الشيء أزيبه : إذا حملته ، ويقال فيه زبيته لأن الشيء إذا حمل أزعج وأزيل من مكانه .
- (٥) اللسان ، وفيه : قال ابن جنى : هكذا رويناه عن أبي عمرو الزمل بالزاي المعجمة ، ورواه غيره الرمل بالراء غير معجمة ، قال : ولكل واحد منهما صحة في طريق الاشتقاق .
- (٦) البيتان في اللسان (ز م ل ، ر م ل) والمعنى : مادام يرجز فهو قوى على السمى فإذا اسكت ذهبت قوته .
- (٧) وعليه يروى بيت صخر النقي (شرح أشعار الهدليين : ٢٩٩)
- فلا تقعدن على زكاة
وتضمير في القلب وهداً وخيفاً
- (٨) أي أزرار (عن أبي عمرو) كما في شرح أشعار الهدليين - ٣٠٠ قال صخر النقي :
- وماء وردت على زورة كشي السبتي يراح الشفياً
- السبتي : النمر - يراح : يجذ الرياح أو يستقبلها - الشفيف : البرد .
- (٩) في اللسان (زها) : الزهو : المنظر الحسن ، يقال : زهى الشيء لعينك ، أي زاد حسناً في عينك وراق .
- (١٠) صدره كما في اللسان (كف ي) : إذا لاقيت قوماً فاسألهم
- والرواية : كفى قوماً بالنصب وفي اللسان أيضاً : هو من المقلوب ، ومعناه : كفى بقوم خبيرا صاحبهم ، فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم وهم الفاعلون في المعنى .
- وهذه الفقرة مقحمة هنا أو استشهد على كلام سقط من الكتاب .
- (١١) زجل المطي : جلبتها وأصواتها (قاموس)

* وقال: زَعْبَهُ^(١) ، أى ذَهَبَ بِهِ. وقال:

مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ^(٢) : إذا ذَهَبَ بِهِ .

* وقال: تَقُولُ لِلْقَوَيْسِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً إِنَّهَا لَتُزَيِّي نَبَلَهَا زَبِيًّا ، وهو السُّوقُ^(٣) .

* وقال: الزَّبْرِجُ^(٤) مِنَ السَّحَابِ: اللَّيْلِ

تَسُوْقُهُ الرِّيحُ كَأَنَّهُ دُخَانٌ . قال :

سَقَى جَدَّثًا أَمْسَى رَهِينًا بِقَفْرَةٍ

أَعْرُ أَنْجَلَى عَنْهُ قَتَامٌ وَزَبْرِجٌ

مُلِثٌ مِنَ الْجَوْزَاءِ طَابَتْ جَنُوبُهُ

بِكُلِّ رَغَابٍ سَيْلُهُ يَتَعَمَّجُ

الرَّغَابُ: الواسِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّعَمَّجُ

التَّلَوِيُّ . يَقُولُ: يَلْتَقَى ضَوْجَ الْوَادِي

فَيَمِيلُ فَذَاكَ التَّعَمَّجُ :

* الزَّأْبُ: شُرْبٌ شَدِيدٌ . قال مَنْظُورٌ:

ذَبَبَ عَنِّي عَرَكَ وَوَثِبُ

وَصَدَدُ زَأْبٌ وَوَرْدُ زَأْبٌ

* / الزَّنَابِرُ: الصُّغَارُ ، وَالوَاحِدُ زَنْبِرٌ^(٦) . / ١١٩ ظ

قال مُغَلِّسٌ :

سَوَى أَعْبُدُ زُرْقِ الْعُيُونِ ثَلَاثَةَ

قِصَارِ الحُطَا مِثْلِ الجِرَاءِ الزَّنَابِرِ

* الزَّهْنَعَةُ: التَّصْنَعُ^(٧) . وقال غَالِبٌ :

بَيِّضَاءُ وَأَضْحَاءُ لَيْسَتْ بِزُهْنَعَةٍ

مِنَ النِّسَاءِ وَلَا السُّودِ الْمَدَارِينَا^(٨)

* وقال عَرُوشٌ : [فِي الزُّوقِ]^(٩)

وَحَصَلَ الحِجْدُ عَنَّا كُلُّ مُؤْتَشَبٍ

كَمَا يُحَصَّلُ مَا فِي التَّبْرَةِ الزُّوقِ^(١٠)

الوَاحِدُ زَاوُوقٌ .

* وقال: يَزُكُّكَ فِي مَشِيهِ: يَخْتَلِ^(١١)

وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَضْرٍ :

وَالزُّكُّوكَيْنِ عُلِقْتُمَا بِدَمَيْهِمَا

فِي ظِلِّ ساطِعَةِ الْأَوَارِ رُكُودِ

(١) فِي اللِّسَانِ : زَعِبَ الشَّرَابُ : شَرِبَهُ كَلَّهُ وَمَا هُنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى .

(٢) فِي اللِّسَانِ : أَزْدَعَبْتَ الشَّيْءَ إِذَا حَمَلْتَهُ ، يُقَالُ مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ .

(٣) فِي التَّاجِ : زَبَاهُ بَزْبِيهِ زَبِيًّا : سَأَقَهُ .

(٤) تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ٥٥ .

(٥) اللِّسَانُ وَالْقَامُوسُ .

(٦) نَظَرَ لَهُ الْقَامُوسُ كَقَفْنَدٍ ، وَفِي التَّاجِ : الصَّغِيرُ الخَفِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ .

(٧) نَدَى فِي الْمَجَامِزِ : زَهَنَعَ الْمَرْأَةُ : زَيَّنَهَا ، وَالتَّزْهِنَعُ : التَّلْبِيسُ وَالتَّهْيِؤُ .

(٨) الزَّهْنَعَةُ : الْمُتَصَنِّعَةُ فِي مَظْهَرِهَا وَزِينَتِهَا - الْمَدَارِينُ ، يَجْعُ مَدْرَانٌ : كَثِيرَةُ الدَّرَنِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

وَقَ : يَجْعُ زَاوُوقٌ وَالزَّاوُوقُ : الرَّثِيقُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ (لِسَانٌ) .

(٩) الْبَهْتُ فِي اللِّسَانِ بِرِوَايَةٍ ، قَدْ حَصَلَ ابْتِدَاءً - وَالتَّبْرَةُ : تَرَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الْعَبْرُ .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : الزُّكُّوكَةُ : أَنْ يَقَارِبَ الرَّجُلُ شَعْلَهُ مَعَ تَحْرِيلِكِ الْجَسَدِ .

مَطَارِيحُ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحُشْوُ
 رِ هَاجِرُنْ رَمَاحَةً زَيْزُقُونَا^(١)
 * الزَّوْمَرُ^(٨) : اللَّاعِبُ . قَالَ سَهْمٌ^(٩) :
 مِنْ الشُّمْسِ الشُّمَّ الْعَرَانِينَ لَمْ تَكُنْ
 تَمَالَى بَعُوغَا الزَّوْمَرِ الْمُتَعَلِّلِ^(١٠)
 تَمَالَى : تَهَمُّ بِهِ .
 * الْمِزْعَاقَةُ^(١١) : الْحَبِيَّةُ^(١٢) .
 قَالَ إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ الْهَنْدَلِيُّ :
 فَلَا تَتَعَرَّضُ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأُ
 بِرِجْلِكَ فِي مِزْعَاقَةِ الرِّيْقِ مُعْضِلِ^(١٣)

* وَقَالَ^(١١) قَدْ اسْتَلَّاتُ غَنَمُ فُلَانٍ وَإِبِلُهُ ،
 أَيْ سَمِنَتْ . قَالَ :
 فَجِي بِقُرَيْعٍ وَالْجِدَاعِ تَسْوِقُهَا
 إِذَا اسْتَلَّاتُ أَعْنَامُهَا وَأَحَلَّتْ^(١)
 * الزَّغْرُ^(٢) : الْكَثْرَةُ . قَالَ صَخْرٌ^(٣) :
 بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ
 بَعْدَ أَوَى ظَهَرَتْ وَزَغْرٌ أَقَاوِلِ^(٤)
 * الزَّيْزُقُونُ^(٥) : السَّرِيعَةُ ، يَعْنِي الْقَوْسَ .
 قَالَ أُمِيَّةٌ^(٦) :

- (١-١) ما بين الرقمين ليس من الباب وهو في السنين أدخل إلا أن يكون قد سقط بعض الكلام مما يتصل بهذه الفقرة
 (٢) وكذا في اللسان .
 (٣) كذا في الأصل : مَجْر . والصواب أبو حجر الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين .
 (٤) البيت في اللسان وشرح أشعار الهذليين ، ٩٢٨ .
 (٥) قال ابن جني : هو في ظاهر الأمر فيفعول من الزقن : لأنه ضرب من الحركة مع صوت .
 (٦) هو أمية بن أبي عازد كما في التاج واللسان (زفن)
 (٧) والبيت في اللسان (زفن) وشرح أشعار الهذليين ، ٥١٩ .
 مطاريح : أي تطرح أيديها - مر الحشور : تباعد السهام عن القوس كالهجر هنا - رماحة : قوس
 (٨) الذي في اللسان (زم ر) : الزومر : الغلام الجميل الوجه . وما هنا من تفسير فهو في شرح السكري
 لأشعار الهذليين .
 (٩) هو سهم بن أسامة بن الحارث .
 (١٠) البيت في شرح أشعار الهذليين : ٥٢٣ وفيه : تمالى لغوغا باللام .
 (١١) في نسخة الحامض : المزعافة بالفاء في الموضعين ، وكذا في شرح السكري ، وهو أيضا في القاموس (زعف)
 ولم يتعرض له شارحه .
 (١٢) وفي شرح السكري لأشعار الهذليين : وقال أبو عمرو : أو أمه .
 (١٣) البيت في شرح أشعار الهذليين ٥٢٨ .
 تشاك ويروي تشاك بفتح الراء من الشوك يقال : تشاك وهو يشاك . ورواية الديوان : من مزعافة .
 وفي هامش الأصل :
 س (أي السكري) آخر باب الزاء من نسخة أبي مرو بخطه .

باب الزاء من أصل أبي عمرو^(١)

- * قَالَ : تَقُولُ بَنُو أَسَدٍ . الزَّمْلُ وَالزَّمِيلُ :
رَدِيْفُكَ^(٢) . وَأَنْشُدَ :
- حَتَّى تَكَلَّفَ مِنْ زَمِيلٍ حَاجَةً
يَوْمًا تَكَلَّفَ حَاجَةَ الزَّمَلِ
- * وَالزَّهْمَقَةُ^(٣) رِيحُ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ .
* وَالتَّزْنَمُ^(٤) : التَّفَرُّقُ . وَأَنْشُدَ :
- تَمَنُّهُمَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزَنَّمَا
يُهَيِّبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا
- * وَقَالَ : طَعَامٌ مَزُونٌ^(٥) مِنَ الزَّوَانِ .
* وَالتَّزَغْمُ^(٦) فِي الرُّغَاءِ وَالْكَلامِ . وَأَنْشُدَ :
- / حَتَّى إِذَا فَصِيلُهَا تَزَغَّمَا
قَامَتْ فَعَلَّتْ عَلَلًا قَلِيْدَمَا^(٧)
- * وَقَالَ حُرْثَانٌ^(٨) :
- وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كُلُّ فَكَيْدُونِي^(٩)
- * وَالزَّرْمُ^(١٠) ، يُقَالُ : قُبِحَتْ أُمَّ زَرَمَتْ
بِهِ ، وَهُوَ الْوِلَادُ .
- * وَالزَّخْمُ^(١١) : الْهَشْمُ ، وَهُوَ الْحَبْلُ
أَيْضًا .
- * قَالَ : وَالْإِزْهَافُ : التَّمِيمَةُ^(١٢) . تَقُولُ
هُوَ يُزْهِفُ^(١٣) الْحَدِيثَ ، وَإِنَّهُ
لَيُزْهِفُ^(١٤) إِلَى مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ .
- * وَالتَّزْغَمُ^(١٥) : التَّزَغْمُ . وَقَالَ :
- زَغَالِمًا يُوَلِّجُهَا الْمَنَاخِرَا

١٢٠

(١) في هامش الأصل : لم أجد هذا الباب الثاني من الزاء في خط الحامض . (٢) وكذا في القاموس (ز م ل) .
(٣) وكذا في اللسان . وفيه : الزهقة : خبث الريح عامة . (٤) ليس في المعجمات .
(٥) في اللسان : وطعام مزون : فيه زوان فإما أن يكون على التخفيف من الزوان وإما أن يكون موضوعه الإعلال من الزوان الذي موضوعه الواو . والزوان (بضم الزاي وكسرها) : ما يخرج من الطعام فيرمى به ، وهو الرديء منه .
(٦) في اللسان : تزغم الجملة : ردد وغاء في لهازمه ، هذا هو الأصل ثم كثر حتى قالوا : تزغم الرجل : إذا تكلم بكلام المتغضب مع تغضب . وفيه : وتزغم الناقة : صياحها وحدثها .
(٧) تليذما : كذرا . (٨) هو ذو الأصبع العدواني .
(٩) البيت ١٢ من المفضلية ٣١- والرباية فيه كلا بالنصب وقوله : زيد ، بفتح الزاي وكسرها ، أي زيادة .
(١٠) وكذا في اللسان (زرم) . (١١) الزخم : في المعجمات : الدافع الشديد - والمدمج - حاب الناقة بالكف كالم .
(١٢) وكذا في القاموس (١٣) يلقى به بالكذب .
(١٤) يعجل . (١٥) في المعجمات : الزغامة : الشك والوهم .

* وَيُقَالُ : قَتَادٌ مُزِيدٌ : حِينَ يورد (٧) .
 وَالتَّزِيدُ : تَزِيدُ (٨) الِيَمِينِ . وَالتَّزْيِيدُ ،
 تَقُولُ زَيْدُهُ البَعِيرُ ، أَيْ بَعْتُهُ (٩) إِيَّاهُ .
 * وَالزَّوْنُكُ (١٠) : القَصِيرُ . وَأَنشُدُ :
 وَيَحْكُ يَا أَبَيْضُ مَا أَرْعَاكَ
 زَوْنُكَ المَشَى إِذَا مَا زَاكَ (١١)
 وَأَنشُدُ أَيضًا :
 أَشْكُو إِلَيْكَ ظَالِمًا زَوْنُكَ
 * وَالزَّهْنَعَةُ : التَّزْيِيقُ (١٢) . وَأَنشُدُ :
 لَعَمْرُ آبِيكَ الخَيْرِ مَا مِنْ جُدَيْعَةٍ
 تَزَهْنَعُ إِلَّا عِنْدَهَا جَدَعَانُ (١٣)

* وَالْأَوَازِمُ . السُّنُونُ الشُّدَادُ ، وَاحِدَتُهَا
 أَرْزَمَةٌ (١) . وَقَالَ :
 أَبْتَمَى مُلِمَاتِ الزَّمَانِ العَارِمِ
 مِنْهَا وَمَرَّ الغَيْرِ الأَوَازِمِ
 * وَالتَّزْمُرُ (٢) مِثْلُ التَّزْرِدِ .
 * وَالتَّزْرِي (٣) : شَقُّ البَطْنِ عَنِ الدَّاءِ .
 * وَالزَّفْنُ : سَوْقٌ (٤) ، وَدَفْعُ الجَهَازِ . قَالَ :
 وَيُقَالُ : أَرْفَنَهُ (٥) زَفْنَةً لِلبَعِثِ ، أَيْ
 أَرْفَعُ مَعَهُمْ . وَأَرْفَنَهُمْ زَفْنَةً لِلبَقَوْمِ ،
 أَيْ سَقَهُمْ سَاعَةً .
 وَالزَّلْوَةُ ، تَقُولُ : زَلَّهْتُ (٦) نَفْسَهُ مِنْ
 الجَهْدِ .

- (١) هكذا في الأصل . وأوازم واحدها آزمة بالمد . وأما آزمة فجمعها أزم ككثرة وتمر أو إزم .
 (٢) ليس في المعجمات . أما التزرد فن معانيه الابتلاع كما في المعجمات . وفي الأساس : زرد فلان عيه على صاحبه
 إذا غضب عليه وتجهمه . ومن هذا يمكن أن يقال : التزرد : التجهم والتنضب . (٣) ليس في المعجمات .
 (٤) في التاج : هو يزفن المطي : يسوقها ، والريح تزفن السحاب والثراب .
 (٥) هكذا في الأصل والتفسير يقتضي أن يكون فعل أمر من زفن ولما كان بابه باب ضرب فيكون أمره بكسر
 الفاء ، ولم تذكر المعجمات هذا المعنى في زفن بالفاء ولكن ذكرته في (زقن) بالثاقف . وقد جاء في التاج أن زقن هو من
 حد ضرب ووجد في بعض النسخ من الصحاح زقنت الحمل أرقنه بفتح القاف في المضارع ضبطاً بالقلم ، وعليه فتكون
 العبارة ازقنه (بالثاقف مفتوحة) فعل أمر من زقن يزقن .
 (٦) الذي في المعجمات : الزله محركاً وفعله من باب فرح ، وفي اللسان : زله زلها . وزهت نفسه : أسأها غم أو هم .
 وقال ابن الأعرابي : الزاه : التحير . وفي اللسان : أنشد :
 وقد زهت نفسي من الجهد والذي أطأه ثمن ولكن نذل
 (٧) في انقاموس : حين ينور . أي تطلع له نمرة بيضاء كالزبد على الماء .
 (٨) أي الحلف بها والإسراع إليها . وفي الأساس : تزيد اليمين تسرطها كالزبدة .
 (٩) كأنه أطعمه إياه (تأج) .
 (١٠) نظر له القاموس وقال كمال . وفي اللسان : الزونك : القصير لأنه يزونك في حديثه .
 (١١) زالت في مشيئه يزونك زوكا وزونانا : تبحر واختاله .
 (١٢) التزيق : التزين والتهير . وفي اللسان : تزويقت المرأة تزويقا : إذا تزويقت وتلبت واستحلت .
 (١٣) بزديعة : شابة . تزهنع : تزوين وتنبها .

<p>أَنْعَتُ ذَيْبًا شَانِلًا زِمَجًا مُخْضَرَةً بَعْدَ السَّوَادِ عَيْنًا^(٦)</p> <p>* وقال أَوْس :</p>	<p>* وقال خَالِدُ النَّهْدِيُّ^(١) :</p> <p>يُصَبُّ لَهَا نِطَافُ الْقَوْمِ سِرًّا وَيَشْهَدُ رَبُّهَا أَمْرَ الزَّعِيمِ</p>
<p>فَتِلْكَ الَّتِي يُرْدِي الرِّمِيَّةَ سَهْمَهَا وَيَخْرُجُ مِنْهَا نَافِلًا يَنْزَلُ^(٧)</p>	<p>* وَتَقُولُ : أَخَذْتُهُ بِأَزْمَلِيهِ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَبِأَزْمَلِيهِ^(٢) .</p>
<p>* وَيُقَالُ : زَكَأَ بِالْحَقِّ . وَإِنَّهُ لَزُكَاةٌ^(٨) . إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ^(٩) .</p>	<p>* وَقَالَ : مَا تَزَغَزَغَ^(٣) حَتَّى أَتَانَا ، أَيْ مَا تَحَرَّكَ . وَقَالَ : أَتَيْتُ فُلَانَةَ فَمَا تَزَغَزَغَتْ ، أَيْ مَا تَحَرَّكَتْ . يَصِفُهَا بِالْوَقَارِ .</p>
<p>* وَالتَّزْلُجُ : تَفْتِاحُ الرَّجُلِ بِالْكَلَامِ . * وَالتَّزْيِينُ^(١٠) : الشَّدِيدُ . قَالَ : زَيْفِنًا إِذَا لَاقَى الرَّجَالَ كَأَنَّهُ إِذَا قَعَدُوا مَسْتَوْفِزٌ فَوْقَ جُرْتُمِ .</p>	<p>* وَالتَّزْفِزْفَةُ^(٤) ، السَّلْحُ^(٤) . وَالتَّزْفِزْفَةُ^(٥) : صَوْتُ^(٥) الْعَصَافِيرِ . * وَأَنْشُدُ :</p>

(١) فى الزعيم . والزعيم فى البيت : سيد القوم ورئيسهم .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى التاج : أخذه بزمله بفتح الميم وأزمله بضمها .

(٣) فى التكلة عن ابن دريد : تزغزغ الرجل : خف وفرق . وفى اللسان : قال الأزهري : لأدرى أصحح هو أم لا .

(٤) فى الأصل « بالفاء تصحيف » والصواب بالثاف كما أثبتنا ؛ فى القاموس (ز ق ق) الزق : رمى الطائر

بذوقه وإطاماه فرسخه كالزفرقة فيها .

(٥) كذا فى الأصل بالفاء فان لم يكن تصحيفا عن الزفرقة حكاية صوت الطائر كما فى اللسان فهو مجاز عن الزفرقة :

حنين الريح وصوتها فى الشجر كما فى اللسان (ز ف ف) .

(٦) كذا فى الأصل .

(٧) ليس فى ديوان أوس بن حجر المطبوع فى (بيروت) . وقوله ينزل : يضطرب ويتحرك .

(٨) فى القاموس : كصرد وهمة ، وزكاه كغراب ، وانظر أيضا اللسان .

(٩) اللسان والتاج .

(١٠) فى الأصل بالراء المهملة وفى هامشه : كذا بخطه بالراء . ولم أفن عليها فى (رفن) بالراء وهى تصحيف

الزيفن ، فى اللسان : رجل زيفن : إذا كان خفيفا شهيدا . وفى القاموس كحضر : الطويل الشديد وهو الأشبه بما

ورد فى البيت .

* والزَيْزَجِيُّ^(٧) : الأَسْوَدُ . قَالَ :

فَهَزَّهَزَتْهُ الرِّيحُ مَاتَمَحَّرَكَا
هَزَّ الْغُلَامِ الزَّيْزَجِيُّ النَّيْزَكَا^(٨)

* وَالزَّعْبَلَةُ^(٩) : مِشِيَّةٌ بِسُرْعَةٍ .

* وَالْأَزَابِيُّ^(١٠) : الْبَغِيُّ . وَقَالَ :

ذَاتَ أَزَابِيٍّ وَذَاتَ دُهُرْسٍ^(١١)
مِمَّا عَلَيَّهَا مِنْ بَضِيعِ دَخْمَسٍ
وَالدُّهُرْسُ : الْعِرَّةُ^(١٢) .

* وَالْأَزْدِفَارُ^(١٣) : الْإِحْتِمَالُ .
وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ زِفْرٌ^(١٤) مِثْلَ الْقِرْبَةِ ،
وَهُوَ الثَّقْلُ وَهِيَ ، الْأَرْفَارُ .

* / وَقَالَ أَوْسٌ :

لَمْ يَعُدْ أَنْ شَمَالَ تَدْيَاهَا كَأَنَّهَمَا
رُءَانَتَا زَبِيدٍ بِالمَاءِ عَجَّاجٌ^(١)

* وَأَنْشُدْ فِي الزُّوزَكَةِ^(٢) :

أَقْبَلَ يَمْشِي مِشِيَّةً تَبَغْرُلَا^(٣)
وَمَرَّةً مُزُوزَكَا مُقَمِّثِلَا^(٤)

* وَالزَّخْمَةُ^(٥) : رِيحٌ الرِّغْوَةُ الطَّيِّبَةُ فِي
الْعُشْبِ وَاللَّبَنِ .

* وَالزُّوْبَرُ^(٦) ، تَقُولُ : أَخَذَهَا بَزُوبَرٍ :
بِالْأَرْجَعَةِ ، وَقَالَ :

أَلَا لَيْتَ لِي لَيْلِي بِأَهْلِي وَلَيْتَهَا
مُبَايَعَتِي لَيْلِي زِيَادًا بَزُوبَرَا

(١) ليس في ديوان أوس بن حجر المطبوع - والزبد : الكثير الزبد لا صلطخابه .

(٢) الزوزكة : تحريك الأليتين والجنين في المشى .

(٣) التبغزل : التبخر في المشى .

(٤) هكذا في الأصل . وفي هامشه عن السكري : أظنه (مثقلا) . والأشبه أن يكون محرفا عن قميثلا في التاج :
القميثل كسميدع : القبيح المشية .

(٥) الذي في القاموس : وفيه زخمة محرمة : رائحة كريهة ، وفعله من باب فرح .

(٦) في المعجمات : أخذ الشيء بزوبره : بأجمعه . (٧) ليس في المعجمات .

(٨) النيزك : الرمح القصير : وقيل هو نحو المزارق . (٩) ليس في المعجمات .

(١٠) الأرابي : جمع أربي وهو السرعة والنشاط في السير (اللسان) . والبغي : مجاوزة الحد ، وهو في عدو الفرس :
اختيال ومرح (اللسان) .

(١١) في القاموس دهرس كجعفر . وقال ابن سبويه : دهرس ودهرس ، وفي التاج عن أبي عمرو ، يقال : ناقة ذات
دهرس ، أي ذات خفة ونشاط . والبيت الأول في اللسان والتاج .

(١٢) ليس في المدجمات .

(١٣) في اللسان : ازدمره : حمله .

(١٤) في القاموس ، وضبطه بقوله بالكسر .

- قال يزيد بن مجالد الفزارى :
 ما كنت أخشى الأسعدى على الصبا
 ولكنه بالزفر^(١) جلد معاود
 ويقال : إن زافرتة أيتما زافرة ،
 يعنى رهطه^(٢) . والزوافر : الأحمال^(٣) .
 وأنشد :
- يحملن من خزيمة الجماهرا^(٤)
 والحي من نعامه اللد واسرا^(٥)
 وكاهلا ما أكثروا الزوافرا
 * والأزل : الذئب^(٦) . وأنشد :
- وتركانا لاضباع خضعا
 ولإزليين إذا تولعا
 * والتزكن : رى^(٧) ، وغضب .
- * والمزاملة^(٨) : المكافاة بالمعروف .
 * والازدياء^(٩) : الأخذ . وقال :
 اختار بالعين البصر
 حتى ازديى^(١٠)
 إحدى النجيبات الغرر
 * يقال : نعم ما ازدييت . ويئس
 ما ازدييت .
 * والزجم^(١١) : قولك : إه إه تامر أو تنهى .
 وما يصدُر إلا على زجمة من فلان واحدة .
 * ويقال : قبحت أم زكبت^(١٢) به الأرض .
 * والتزير : ملء القربة وزهرتها^(١٣) .
 * والزرذ^(١٤) : الخنق .

(١) يريد بالزفر هنا أعياه فومه .

(٢) فى التاج : قال الزنخىرى : لأنهم يحملون عنه الأثقال .

(٣) كذا فى الأصل بالحاء المهملة ، ولعلها الأجمال بالميم جمع جمل ، وفى القاموس : والزافرة : الجمل الضخم .

وفى التاج : لأنه حامل الأثقال . والجمع الزوافر .

(٤) هكذا فى الأصل بفتح الجيم . ولعلها الجماهر بضم الجيم وهو الضخم كما فى اللسان .

(٥) البيت فى التاج (د س ر) برواية الرأس من نعامه الدواسرا ، والدواسر بضم الدال : الشديد الضخم .

(٦) فى اللسان : قال ابن الأثير : الأزل فى الأصل : الصغير العجز ، وهو فى صفات الذئب الخفيف .

(٧) هكذا فى الأصل . والذى فى المعجمات التزكن : التفتن والتفرس والظن .

(٨) المزاملة : المعادلة على البعير (تاج) . ولعل المكافاة بالمعروف مجاز منه .

(٩) فى اللسان : ازديى الشيء : جملة .

(١٠) بياض بالأصل لم تهتد إلى تكلمته .

(١١) الزجم : فى اللسان : الزجمة : الصوت بمنزلة الذئمة .

(١٢) تقدم فى صفحة ٤٥ .

(١٣) هكذا فى الأصل مضبوطا ولعلها : وزمرتها بتشديد الميم ، فى (زم ر) : زمر القربة كزورها : ملاها .

(١٤) فى التاج : وفعله كنعصر وضرب . وفى الأساس : زرد حلقة : عصره .

إِذَا أَخَافُ عَجَزَهُ مَنِيتُهُ أَدْنَيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَأَزْدَهَيْتُهُ	* وَالزَّبْنَتَرُ ^(١) : الشَّدِيدُ الْقَصِيرُ . * وَالزَّمَجُ ^(٢) : أَكَلُ دُونَ الشُّبْعِ . * وَتَقُولُ : مَا أَنَا مِنْهُ عَلَى زَبَلَةٍ ، أَيْ عَلَى حَاجَةٍ . وَمَا وَجَدْتُ فِيهَا زَبَلَةً ^(٣) ، أَيْ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا .
* وَالنَّزْبِعُ ^(٨) : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ . * وَالزَّرْزَرَةُ : عَجَلَةٌ فِي الْجَهَازِ فِي الْإِبِلِ . وَأَنْشُدُ :	* وَالزُّبْرُ ^(٤) ، الْأَزْبَرُ : الضَّخْمُ الْكَاهِلِ . وَأَنْشُدُ :
زَرَزَرٌ ^(٩) مَازَرَزَرٌ ثُمَّ صَاحَا سَوَاقًا يُنْسَى الْبَكْرَةَ الْبِرَاحَا	رَأَتْنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرِ اللَّحْمُ كَاهِلِي وَمِنَ الْكَعَمِ الْقَوْمِ الْحَوَاشِبَةُ ^(٥) الزُّبْرُ ^(٥)
* وَالزَّلْزَلُ ^(١٠) ، تَقُولُ : جَمَعُوا زَلَالِزِلَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبُوا بِزَلَالِزِلِهِمْ .	* وَالْأَزْدِيَاءُ : أَنْ تَذَهَبَ ^(٦) بِصَاحِبِكَ وَأَنْشُدُ :
* وَتَقُولُ : هُوَ أَخْبَثُ مِنْ لُزْفَنَةِ ^(١١) .	وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاوَيْتَهُ ^(٧)

- (١) نظر له القاموس بقوله كفضنفر .
(٢) هكذا في الأصل ولعلها الزنج بالنون ، في القاموس الزنج بالتحريك أن تقبض أعماره ومصاريته من العلقش فلا يستطيع إكثار الطعم والشرب .
(٣) في القاموس : بالتحريك وفي التاج : ما أغنى عنه زبلة .
(٤) الزبر : جمع الأزبر ، وفي القاموس : الزبرة بالضم : الكاهل ، وهو أزبر ومزبر أي عظيمها .
(٥) الحواشبة : جمع حوشب وهو العظيم البطن ، وقيل : العظيم الجنبين .
(٦) في الأساس : الاستفزاز يقال : ازدهاني كذا . وفي اللسان : استخفه .
(٧) الرجز في (ر م ق) باختلاف :
وصاحب مرامق داجيته دهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته
والمرامق ، الذي لم يبق في قلبه من مودتك إلا القليل .
(٨) في اللسان : الزوبعة : مشية الأحراد ، يقال الأزهرى : لأعتمد هذا الحرف ولا أحقه . فلعل ما هنا تصحيف التربع بالراء المهملة من الروبعة : القصير .
(٩) زرزر بالمكان : ثبت .
(١٠) الزلزل بفتحين وكسر الزاي الثانية : الأثاث والمتاع ، وفي التاج : وضبط أيضا كملبط .
(١١) اسم رجل ، عن كراع (اللسان) .

* وَالزَّوْفِرُ : مَنَابِضُ ^(٨) الْقَلْبِ . وَقَالَ :
كَأَنَّهُ إِذْ أُثْبِتَتْ زَوَافِرُهُ
مَخَافَةَ الْبَيْنِ الَّذِي يُحَاذِرُهُ
* وَالزَّنْبَرَةُ ^(٩) : مَوْتٌ .
* وَالزَّمْزِمَةُ ^(١٠) : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَهِيَ جِلَّتُهَا وَخِيَارُهَا . وَأَنْشُدْ لِتُصَيِّبِ :
وَيُرْوَى بِنَيْبِهَا الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا
وَلَمْ يَحْتَلِبْ زَمْزِمَهَا الْمُتَجَرِّثِم ^(١١)
* وَالْأَزْدِجَا حُ : الْاِخْتِلَاطُ ^(١٢) . وَأَنْشُدْ .
وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَسْكَنًا بَطْنُ ثَادِقِ
وَجَوْ إِذَا مَا أزدَجَ قُرْيَانُهُ بَقْلًا ^(١٣)

* وَالزَّازَةُ ^(١) : الْأَذَى ، تَقُولُ : إِنَّهُمْ
لَأَلُّوْا زَاةً .
* وَالزَّرْدُ : إِخْرَاجُكَ السَّمْنِ مِنَ الظَّرْفِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَأَنَّكَ تَعْخِذُهُ ^(٢) .
* وَالزَّرْنَجُ ^(٣) وَاللَّصْبُ ^(٤) : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
طَالَ جُوعُهُ فَأَكَلَ ضَاقَ بَطْنُهُ . وَقَالَ الْفَضْلُ :
وَمَخْضِرًا كَالسَّابِرِيِّ ^(٥) الْمُدْرَجِ
وَكَفَلًا يَرْتَجُّ فِي ^(٦) تَبَجْبِجِ
رِيَّانَ لَمْ يَزْنِجْ وَلَمْ يَزْرَجِ
* وَقَالَ فِي زَا حَ ^(٧) :
فَارْتَجَلَا قَدْ دَنَتْ الْبِلَادُ
وَزَا حَ غَوْرٌ وَدَنَا أَنْجَادُ

- (١) في القاموس : (زز) أهمله جمهور المصنفين وفي بسيط النحو ، ززه يززه ززا : صفهه . وما هنا غير بعيد
نما في القاموس ، فالصنع أذى ، أو لعل العبارة الززة : الأذى . . . الخ .
(٢) في الأصل تحنقه ، بالخاء المهملة ، تصحيف . والزرد : العصر . يقال : زرد حلقة : عصره
(أساس) . وهذا المعنى أظهر في (زغ د) : في القاموس : وزغد سقاءه : عصره حتى يخرج الزبد من فيه .
(٣) هكذا في الأصل بسكون النون . والذي في القاموس : الزنج بالتحريك . وفسره بأن تقفص أدماره
ومصارينه من العطش فلا يستطيع إكثار الطعم أو الشرب .
(٤) اللصب : أن يلزق الجند بانحسار هزالا (عن القاموس) .
(٥) السابري : الثوب الرقيق الجيد .
(٦) التبججج : السمن مع استرخاء ، أو اضطراب اللحم واسترخاؤه .
(٧) زاح : ذهب وتباعده .
(٨) في القاموس : الزوافر : أضلاع الجنين . وفي الأساس : يقال : فرس شديد الزوافر .
(٩) هكذا في الأصل بالباء الموحدة ولم أجدها بهذا المعنى في مادتها ولعلها بالتاء المشناة من فوق . والزرة كما في
المعجمات : الضيق والعسر وما هنا غير بعيد من هذا .
(١٠) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صنار .
(١١) البيت في اللسان (جرثم) و(زمزم) والتاج - والمتجرثم : المجتمع
(١٢) في التاج (زجج) : ازدج النبات : اشتدت خصاصه .
(١٣) قريان : جمع قرى وهو مجرى الماء في الروض ، وقيل مسيل الماء من التلاع .

وَعَالَهُ فِي دُجَى الْأَهْوَالِ إِذْ نَزَلَتْ
خَرَّاجَةٌ فِي ذَرَاهَا غَيْرُ زُمَالٍ

* / وَالزَّلْعَةُ^(٨) ، تقولُ : زَلَعْتُ لَهُ
مِنْ مَالِي زِلْعَةً .

* وَقَالَ فِي الْأَزْبِرِ^(٩) :

أَعَدَدْتُ لِلذَّنْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ
مُضْبِرًا^(١٠) أَزْبِرَ مِثْلَ الْفَارِسِ

* وَالزِّيْقُنُ^(١١) : الْفَيْجُ^(١٢) . وَأَنْشُدُ :

يَسْعَى عَلَيْهِمُ زِيْقُنٌ مِنْفَقٌ^(١٣)

بِدَوْرَقٍ^(١٤) مِثْلَ الْفَصِيلِ الْأَوْرَقِ^(١٥)

وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَحْسُنَ قَبْلَ أَنْ يَنْبِتَ
نَوْرَهُ .

* وَالزُّمَيْلُ^(١) : النُّومُ^(٢) الَّذِي لَاخِيْرٌ فِيهِ ،
وَأَنْشُدُ :

وَصَاحِبِ لَيْسَ بِزُمَيْلٍ وَكَلْ
عَظِيْمَةٌ وَزَمْتُهُ^(٣) مِنْ الْبِكْلِ^(٤)

وَهُوَ الزُّمَيْلَةُ^(٥) أَيْضًا . قَالَ زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرَ بِصِرَامِ الْأُمُورِ إِذَا

مَا الْأَمْرُ ضَاقَ بِهِ الزُّمَيْلَةُ الْفَرَقُ^(٦)

* وَهُوَ الزُّمَالُ^(٧) ، وَقَالَ النَّابِغَةُ :

(١) نظره القاموس بقوله : كقبيط .

(٢) في اللسان (زمل) : والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال : الضعيف الجبان الرذل .

(٣) وزمته : مقدار ما يأخذ .

(٤) البكل : الدقيق بالرب ، وحرك الكاف لضرورة الشعر .

(٥) نظره القاموس بقوله كقبيطة .

(٦) ليس في ديوانه (ط . بيروت) . (٧) نظر له القاموس بقوله كرمان .

(٨) هكذا في الأصل بكسرة تحت الزاي ، وفي اللسان بفتح فوق الزاي ، والزلعة : القطعة ، وفي اللسان : زلعت له من مالى زلعة أى قطعت له منه قطعة .

(٩) الأزبِر : الشديد الكاهل والظهر (تاج : زب ر) . (١٠) المضبر : الموثق الخلق .

(١١) نظره القاموس بقوله كحضجر وسيفن ، وهو الطويل الشديد ، وفي التاج : زاد بعضهم الخفيف .

(١٢) الفيج : في الأصل بالحاء المهملة (تصحيف) . والمثبت بالجيم هو الآتبه . وفي التاج : الفيج : الساعى وفي اللسان : المسرع في مشيته .

(١٣) كذا ورد في الأصل وقوله منفق لعله مقصور من منفاق وهو الكثير النفقة .

(١٤) الدورق : في القاموس : الجرة ذات العروة التى تنقل باليد في لغة أهل مكة . وفي التاج : دورق كجواهر : فلا نس كانوا يلبسونها . وهو الأشبه بالمراد .

(١٥) الأورق : ما كان لونه لون الرماد .

* وَالزَّرْبَاعُ : الكَيْسُ الخَفِيفُ .
 * وَالزَّجُورُ^(١٠) من الإبلِ : الَّتِي تُعْطَفُ
 فَلَا تَرَأَمُ وَلَا تَنْفِرُ . وقال :
 رَأَيْتُ عُيُونًا مِنْ رِجَالِ تَرْيَبِيئِي
 كَمَا ارْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُورِ شَمِيمُهَا
 * وَالتَّزْغِيلُ^(١١) : أَنْ تَنْدَفِعَ النَّاقَةُ بِوَلْهَا مَرَّةً
 بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهِيَ الزُّغْلَةُ . وَأَنْشُدُ :
 كَمَجَّ القَوَارِيسِ مِنْ عَاتِقِ
 يَزْغَلُهُ خَطَرٌ أَذْنَابِهَا^(١٢)
 * وَتَقُولُ سَكَبَ لِي زُغْلَةٌ ، وَهِيَ القَلِيلَةُ
 قَدْرُ مَائُوَارِي أَسْفَلَ الإِنَاءِ^(١٣) ،
 تَقُولُ : أَزْغَلْتُ لَهُ زُغْلَةً .

* وَالزَّرَاةُ^(١) : الضَّيْفَانُ .
 * وَالزَّلُوجُ^(٢) وَالزَّجُّ^(٣) : الحَسَنُ
 الخَطُو سَرِيعُهُ .
 * وَالزَّمَكَةُ^(٤) : الأَحْمَقُ السَّرِيعُ الغَضَبِ .
 * وَالزَّمَكُ^(٥) وَالزَّمَجُ : التَّخْرِيشُ ، زَمَكَ
 يَزْمُكُ .
 * وَتَقُولُ إِنَّهُ لَفِي زَافِرَةٍ قَوْمُهُ ، أَى
 جَمَاعَةٍ^(٦) . وقال حَسَّانُ :
 وَحَيَّ جِلَالٍ لَا يَكْمَشُ سَرِيهُ
 لَهُ مِنْ وَرَاءِ القَاصِيَاتِ زَوَافِرُ^(٧)
 * وَالزَّوْلُ : الخَفِيفُ^(٨) . وَأَنْشُدُ :
 تَلِينُ وَتَسْتَدْنِي لَهُ شَدْنِيَّةٌ
 مَعَ القَائِدِ العَجْجَانِ زَوْلٌ وَثُوبِهَا^(٩)

- (١) الزارة : جمع زائر مثل قالة جمع قائل .
 (٢) في اللسان ظليم أزج : يزوج برجله .
 (٣) الزمكة : في القاموس ورجل زمكه محرقة : عجل غضوب أو أحمق .
 (٤) في التاج : وقال ابن الأعرابي : زمكه عليه وزججه : إذا حرشه حتى اشتد غضبه .
 (٥) تقدم في صفحة ٦٣ .
 (٦) ديوان حسان (ط . بيروت) ١٢٤ برواية حتى حلال عطفنا على مرفوع في البيت قبله وبرواية سربهم ولهم .
 لا يكش : لا بغار على ما لهم .
 (٨) كذا في القاموس (زول) .
 (٩) البيت في اللسان والتاج (زول) . شدنية : ناقة منسوبة إلى فعل كريم بالين ، وقيل إلى شدن موضع بالين .
 (١٠) في اللسان : الزجور من الإبل : التي تدر على انفصيل إذا ضربت فإذا تركت منعتها ، وفيه أيضا التي ترأم بأنفها وتمنع درها . وقال الجوهري : التي تعرف بعينها وتتكبر بأنفها .
 (١١) اقتصررت المعجمات على زغل وأزغل في التاج : زغلت الناقة ببولها رمت به زغلة زغلة وقطعته كأزغلت .
 الزغلة : الدفعة من البول .
 (١٢) القوارس : جمع فارس : اليوم البارد . الخطر : ضرب الناقة بذنبا يمينا وشمالا .
 (١٣) وكذا في اللسان .

* والزَّبْحَلَةُ^(٦) : القَصِيرَةُ الضَّخْمَةُ
المُتَقَلَّةُ وأنشد :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ اللَّبَانِ زَبْحَلَةٌ
إِذَا أُنْبِهَتْ بَعْدَ الرَّقَادِ احْزَأَلَتْ

* وَهِيَ الزَّعِيْبَةُ^(٧) أَيْضًا .

* وَالزَّنْبَرَةُ^(٨) ، تقول : زَنَبَرْتُ الشَّيْءَ ،
أَي حَزَرْتُهُ / كَمْ هُوَ .

وَتَقُولُ : قَد زَنَبَرْتُ الصَّبِيَّ : إِذَا هَمَّ
بِالسَّبَابِ ، وَقَد زَنَبَرْتُ وَلَدَتَهُ .

* وَالزَّمْزَمَةُ^(٩) لِجَمَاعَةِ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالغَنَمِ .

* وَالْإِزْرِيرُ^(١١) : الْقَيْحُ الْمُجْتَمِعُ ، يُقَالُ
قَيْحٌ إِزْرِيرٌ ، وَهُوَ الْخَرْطُ^(١٢) .

* وَالزُّغْرِيُّ^(٣) : الْأَحْمَرُ . وَأَنْشُد :

هِيْجَانُ هِيْجَانِ اللَّوْنِ لِأَزْغَرِيَّةٍ
تَمَطَّى بِهَا فَحَلُّ مِنْ الْبُزْلِ نَاقِرٍ

* وَالزَّرِيرُ^(٤) ، يُقَالُ : رَجُلٌ زَرِيرٌ الْمَعْرُوفِ ،

أَي قَلِيلٌ ، وَزَرِيرٌ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ .

و ١٢٢

* وَأَنْشُد فِي الزُّوْعِ^(٥) :

وَقُلْتُ لِنَدْعَانِي زُوعًا هُدَيْتُمَا

صُدُورَ الْمَطَايَا أَشْرَفَا فَتَنَانَسَا

(١) ليس في المعجمات .

(٢) هكذا في الأصل بالتحريك ولعله الخرط بالكسر في المعجمات : الخرط بالكسر لبن متعقد يعلوه ماء أصفر ،
والخرط بالتحريك : أن يخرج مع اللبن شعلة قبيح .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حفظي الزعري . وفي القاموس : وزغر كزفر : أبو قبيلة
كنائهم من آدم حمر مذهب . وفي التاج وبه فسر قول أبو دواد : ككنائنه الزغري .

وقوله هيجان ناقة كريمة . هيجان اللون : أدماء . وقوله البزل في الأصل الترك تحريف والمتبب هو الأشبه بالمعنى ،
والبزل : مخفف بزل جمع بزول وهو ما استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة من الإبل .

(٤) وكذا في القاموس والتاج .

(٥) الزوع : تهبيج البعير وتحريكة بزمامه ليزيد في سيره . يقال : زاع البعير بزوعه زوعا .

(٦) هكذا في الأصل بالزاي وليس في المعجمات ، وهذا المعنى في الراء المهملة وفي السين المهملة قلعه لغة في السين
أو مبدل عنها إن لم يكن تصحيحا عن الراء المهملة .

(٧) هكذا في الأصل ولعلها الزغبية بالغين المعجمة وبأعين موحدتين في التكلفة (زغ ب) والزغب : القصير
البخيل .

(٨) لم أعثر عليه في المعجمات .

(٩) في القاموس : جماعة الإبل ما فيها صنار .

* وَتَقُولُ: زَنَاتٌ^(١)، أَى جَمَعْتُ.

* وَالإِزْرِيْزُ^(٢): الكَيْسُ. وَأَنشَد:

يَسْعَى عَلَيْنَا بِهَا لَمَّا عَرَضَتْ لَهُ

سَوْمَ الرِّضَا مُطْعَمٌ لِلزَّنَجِ إِزْرِيْزُ

* وَالزَّوَاكَةُ^(٣): مِشِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَسَائِعٍ،

وَهِيَ تُشَادُّهُ، زَاكَتْ تَزُوْكُ زَوْكَانًا.

وَأَنشَد:

زَوَاكَةُ البِشِيَّةِ مِحْطَابُ الحُضْرِ^(٤)

* وَالزَّلْخُ: بَعِيدٌ^(٥)، تَقُولُ: إِنَّهُ لَزَّلْخٌ

الجَوَانِبِ. وَقَالَ مَالِكُ الدَّبِيْرِيُّ:

لَوْ قَدْ قَعَدَتْ رَهِيْنَةٌ لِمَوْدَا

زَلْخِ الجَوَانِبِ رَاكِدِ الأَحْجَارِ^(٦)

* وَالزِّيَازِي: الأَقْرَابُ^(٧). وَالوَاحِدُ زِيْرَاةٌ.

وَقَالَ مُدْرِكُ:

تَنَعَّرَ لَيْثُ الغَيْلِ لَمَّا تَقَارَبَتْ

زِيَازِيهِ وَأَشْتَدَّ انْعِقَادُ المَذْمَرِ^(٨)

* وَالزَّهْرَقَةُ: الضَّحِكُ^(٩). وَالزُّقِيْمَةُ^(١٠).

* وَالزَّمَجْرُ: حُدَاةٌ حَسَنٌ. وَهِيَ الزَّمَجْرَةُ^(١١).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:

بَيْنَ التِّيَاسِيْنَ وَبَيْنَ السَّنْفَحِ^(١٢)

لَهَا زَمَجْرٌ بَيْنَهَا ذُو صَدْحِ^(١٣)

(١) مادة (زنه) تدل على التجلع والقصر، أو لعلها تصحيف (ربأت) بالراء المهملة في القاموس: ربأ: جمع من كل طعام.

(٢) لم أجده في مادة (زرز) والذي في القاموس: الزرير كأمير: الخفيف اللطيف، زاد في ٣ ج: وقال أبو عمرو هو العاقل المحكم الرأي، وفيه أيضا ونص الواو: الشديد الرأي هكذا نقاه الصاغاني اه. والذي في التكملة عن أبي عمرو: العاقل الشديد الرأي.

(٣) في التاج: شية في تقارب وفجج - وزاكت: قاربت الخطو وحركت جسدها

(٤) الحضر: الحضر بسكون الضاد من عدو الدواب، وحركت الضاد بالضم ضرورة.

(٥) هكذا في الأصل وحق العبارة: البعد أو البعيد. والزَّلْخُ هنا بالخاء المعجمة وهذا المعنى وارد في الزَّلْخُ بِالْجِيمِ

فِي القاموس (ز ل ج) وعقبة زلوج: طويلة بعيدة فلعله لغة أو تصحيف.

(٦) البيت في التاج (و د أ) برواية لو قد ثويت، وزلج بالميم - والموداة: حفرة الميت.

(٧) الأقرب: جمع قرب: الحاصرة، والذي في المعجمات: الزيزاء: ما غلط من الأرض أو الأكمة الصغيرة

والريش أو أطرافه.

(٨) المذمر (كمظم): القفا (قاموس) وفي التاج: الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى.

(٩) في القاموس: شدة الضحك

(١٠) هكذا في الأصل وليست في مادة (زقن) من المعجمات ولعلها محرفة من الزقزقة فهي بمعنى الزهزقة (زقن).

(١١) الزمجرة: في اللسان: الصوت ونخص بعضهم به الصوت من الجوف.

(١٢) في التاج (تس) برواية وبين النطح. والتياسان نجمان، والنطح: نجم من منازل القمر. وفي التكملة تياسان

علمان شمالي قطن كل واحد منهما يسمى تياسا، وقيل جيلان وهو الأشبه لرواية السفح.

(١٣) اللسان (زم ج د) برواية زمجر فوقها. وفيه: قال تعلق إنما أراد زمجرا فاحتاج فحول البناء إلى بناء آخر

وقال ابن سيده إنما عن الشاعر بالزمجر المزجر كأنه رجل زمجر كسبطر.

والرَّجُلُ الْأَزْبِرُ^(٦) : الْعَظِيمُ الْكَاهِلِ .

* وَالتَّزْنِيرُ : مَلُّ الشَّيْءِ . وَالتَّزْكِيْرُ
مِثْلُهُ ، وَالتَّمْطِيرُ مِثْلُهُ^(٧) .

* وَالزَّبْنُ^(٨) : قِسْمٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ الْجِزْبُ^(٩)
وَيُقَالُ : جَزَّ^(١٠) وَأَجْزَأُ . مِثْلُ الْجُزْءِ .
وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ جِزْمًا مِنَ اللَّحْمِ .

* وَالزَّمِيلُ^(١١) : لَقَبٌ .

* وَالزَّمْرُ^(١٢) : سَوْقٌ . وَأَنْشُد :

عَلَى نَوَاحِيهَا مِزْجًا^(١٣) مِزْمَرًا
إِذَا وَنَيْنَ وَنِيَةً تَغْشَمَرًا^(١٤)

* وَقَالَ رِيَّاحُ الدُّبَيْرِيِّ :

مَالِي مِنَ الزُّكْمَةِ^(١) لَا أَزْمَجِرُهُ

* وَقَالَ مِقْدَامٌ :

تِلْكَ اسْتَفِدْهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا

فَإِنَّهَا بَعْضُ مَا يَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ^(٢)

* وَالْأَزْبَرُ مِنَ الْخِرْفَانِ إِذَا كَانَ بَيْنَ

كَتِفَيْهِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ ،

وَهِيَ شَامَةٌ . وَالْأَزْبَرُ^(٣) : الْعَظِيمُ الْجَوْفِ .

وَأَنْشُد :

لَمَّا رَأَى رَبِيقَةَ لَا تُوَكِّرُ^(٤)

وَوَكَّرُ^(٥) جَعْدًا بِخُرُوفٍ أَزْبَرٍ

(١) الزُّكْمَةُ : الزُّكَامُ .

(٢) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ : ٤٣٤ بِرَوَايَةٍ : مَا تَزْبِي لَكَ الرَّقْمُ . تَزْبِي : تَحْمَلُ وَتَسَوِّقُ . وَقَوْلُهُ : اسْتَفِدْهَا (بِالْفَاءِ)
أَيَّ أَعْمَلُ فِي أَنْ تَحْتَمِلَ لَكَ يَرِيدُ لَكَ أَمْرًا ، يَقُولُ : تَزَوَّجَهَا وَأَعْطَى أَلَيْهَا مَا يَحْتَكِمُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَهْرِ فَإِنَّهَا دَاهِيَةٌ تَسَاقُ إِلَيْكَ . وَإِنَّمَا
قَالَ اسْتَفِدْهَا عَلَى طَرِيقِ الْمَهْزَمِ وَيُرْوَى اسْتَفِدْهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٦ وَفِي ٢٩ وَفِيهَا بَعْدَهُ :

* رَعْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ *

(٣) فِي النَّجَاحِ : وَكَبِشَ زَيْبِرَ كَأَمِيرٍ : مَكْتَنَزٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَّ ضَمَّخٍ ، وَقَدْ زَبَرَ كَبِشَكَ زَبَارَةً أَيَّ ضَمَّخٍ .

(٤) رَبِيقَةٌ : يَعْنِي هِمَّةٌ مَرْبُوقَةٌ ، أَيَّ صَغِيرَةٌ . - تَوَكَّرَ : تَصَلَّحَ وَكَرَّةٌ أَوْ وَكَبِيرَةٌ أَيَّ طَعَامًا يَصْنَعُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ
بِنْيَانٍ وَنَحْوِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْوَكْرَةُ تَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي الْجِهَازِ .

(٥) وَكَّرَ : صَنَعَ وَكَرَّةٌ أَوْ وَكَبِيرَةٌ .

(٦) فِي الْقَامُوسِ (ز ن ر) وَ (ز ك ر) وَ (م ط ر) .

(٨) فِي الْقَامُوسِ (ز ب ن) : الزَّبْنُ بِالْكَسْرِ : الْحَاجَةُ ، وَقَدْ أَخَذَ زَبْنَهُ مِنَ الْمَالِ وَالطَّعَامِ حَاجَتَهُ .

(٩) فِي الْقَامُوسِ : الْجِزْبُ بِالْكَسْرِ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ وَالْجَمْعُ أَجْزَابٌ . وَفِي النَّجَاحِ : قَالَ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ : الْجِزْبُ

وَالْجِزْمُ : النَّصِيبُ . (١٠) الْقَامُوسُ (ج ز ز) .

(١١) فِي اللِّسَانِ (ز م ل) : الزَّمِيلُ : الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ يَعِينُكَ عَلَى أُمُورِكَ ، وَهُوَ الرَّدِيفُ أَيْضًا .

(١٢) هَكَذَا بِالزَّيِّ ، وَهَذَا الْمَعْنَى فِي ذَمْرِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَقْرَبُ ، فَالذَّمْرُ : الْحِضُّ وَالْحِثُّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ

(١٣) مِزْجًا : كَثِيرٌ الْعَمَلُ بِالزَّيِّ . (١٤) تَغْشَمَرُ : عَضِبَ .

- * وقال المَحَارِبِيُّ: الأَزْمَهْرَارُ^(١): العَضْبُ،
وَأَنشَدَ:
/ أَبْصَرْتُ شَمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَا^(٢)
وَنَشَرَ الْجَعْبَةَ وَأَزْمَهْرًا
وكان مِثْلَ النَّارِ أَوْ أَحْرًا
- * وَالزَّامِجُ^(٣): الدَّمْلُ، أَوِ الْعِرْقُ يُضْرَبُ
عَلَيْهِ.
* وَالتَّرْفُوقُ: التَّفْرِقُ. وَأَنشَدَ:
فَأَصْبَحَتْ بِعَاسِمٍ أَوْ أَعْسَمَا^(٤)
تَمْنَعُهَا الْكَثْرَةُ أَنْ تَزِيمًا
يَهَيْبُ رَاعِيَهَا بِهَا لِيَعْلَمَا
* وَهِيَ الزَّيْمُ^(٥).
- * وَالزَّوَارُ^(٦): الْأَطْرَافُ، تَقُولُ لِلرَّجُلِ
عَلَى الْجَيْشِ: ضَمَّ إِلَيْكَ زَوَارَكَ،
أَوْ لِلْعَامِلِ.
* وَأَسْتَقْرَنَ^(٧) دَمْلَةً: إِذَا دَقَّ رَأْسَهُ.
* وَالزَّفْرُ^(٨): الْأَسْتِقَاءُ، زَفَرَ يَزْفِرُ.
* وَالزَّمْزِيمُ: اللَّذِي وَسَطَ الْجُلْجُلِ.
وَقَالَ رُؤْبَةُ:
كَمَا يَصُكُّ الْجُلْجُلُ الزَّمْزِيمَا^(٩)
* وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ: الزُّوبَةُ^(١٠): الْمَرْأَةُ
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَمْلِ، وَالرَّجُلُ
الزُّوبُ.
* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: التَّزْيِغُ^(١١): التَّمْيِيزُ،
تَقُولُ: زَيْغَ مَا كَانَ مِنْهُ خَطَأً، أَيْ مَيَّزَ.

١٢٢ ظ

(١) وكذا في تهذيب الألفاظ وافية موزر .

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ : ٨٥ و'يه : جاح : اسم رجل ، ويروي : أبصرت ، ثم عامرا - هر : صاح صياح خصومة - نثر الجعبة (أى) ما في الجعبة من النبل ليرمي به .

(٣) في الأصل بالجيم المعجمة وليست في مادة (زجاج) من المعجمات ، وفي اللسان (زجاج) بالخاء المهذلة : الزامح الدمل اسم كالكاهل والغارب لأننا لم نجد له فعلا . فإنا نسمح إن لم يكن لغة .

(٤) البيتان الأول والثاني في اللسان والناج (زيم) برواية بعاشم وأعشما بالشين المعجمة .

(٥) الزيم : الفرق واحدا زيمة .

(٦) الزور : الميل ، والزوار : الشديد الميل أريد به الأطراف ، أولعلها الزوار ككتاب وهو حيل التصدير شبه به الأطراف لأنها عصمة لباقي الجيش . (٧) ليست من الباب .

(٨) في القاموس : زفر الماء بزفر : استقى فحمل . (٩) مشارق الأفايز : ١٢ .

(١٠) النوى في المعجمات : الزاب : أن ترأب أى تحتضن شيئا فنحمله بمره . فحقها أن تكون الزوبة إلا أن تكون على تسهيل الهمة .

(١١) يقال : زيمه تزيمًا : أقام زيمه (تاج) .

* وقال أَوْسٌ ^(٦) :	* وَالْأَنْزَارُ ^(١) مِنَ الْوِزْرِ، تَقُولُ: أَنْزَرَ فُلَانٌ، أَيَّ أَثِمَ . وَوَزِرَ وَهُوَ مَوْزُورٌ . وَأَنْشَدَ :
أَصَمَّ رُدَيْنِيًّا كَانَ كَعُوبَهُ	أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جَدِّي وَمِنْ لَجَبِي
نَوَى الْقَسْبِ عَرَاصِمًا مُزَجًّا مُنْصَلًّا ^(٧)	وَزِرَى وَكُلُّ أَمْرٍ لَابِدٌ مُتَزَّرٌ
* وَالزَّوْجُ : النَّمَطُ ^(٨) . قَالَ لَبِيدٌ :	* وَالزَّمَالُ ^(٩) : بَغْيٌ فِي مَشَى الْحِمَارِ كَأَنَّهُ يَظْلَعُ . وَقَالَ لَبِيدٌ :
فِي كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيهَ	يُنْفُسُهُنَّ تَقْرِيبًا وَشَدًّا
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهُ ^(٩)	وَيُقَحِّمُهَا خِنَافًا فِي زِمَالٍ ^(٣)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الزُّجَلِ ^(١٠) :	* وَالْأَزْمَلُ : الصَّوْتُ . وَقَالَ زَهِيرٌ ^(٤) :
وَرَفَاقٍ عُصَبٍ ظِلْمَانُهُ	لَهُ خَلْفَ أَذْبَارِهَا أَزْمَلٌ
كَحَزِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ ^(١١)	مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسِرِينَا ^(٥)

(١) هو من باب الواو والنزاي والراء - وقوله : أثم : ركب العوزر .

(٢) القاموس واللسان .

(٣) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٠٧ بره أية :

يجد سحيله ويتير فيه ويتبعها خنفا في زمال

جد : بقطع صوته - السحيل : صوت الحمار . - يتير : يتبع فيه تارة بعد تارة . الخفاف : الميل إلى أحد الجانبين .

(٤) هو كعب بن زهير كما في كتاب الميسر لابن قتيبه ص ١٣٣ .

(٥) البيت في ديوان كعب بن زهير (ط . دار الكتب) : ١٠٤ وكتاب الميسر لابن قتيبه ص ١٣٣ - التاج واللسان

(رقب) - الرقيب : الأمين على الضريب - الياسر : الذي يضرب بالقداح .

(٦) في المزج : الذي جعل له زج ، وهي الحديدية التي في أسفل الرمح تفرز في الأرض .

(٧) البيت في ديوان أوس بن حجر (ط . بيروت) ٨٣ - اللسان والتاج (زجج) واللسان (ردى) .

أصم : أراد رمحا أصم أي لا جوف له - القسب : تمر يابس فواه مر صلب - العراصم : الشديد الاضطراب - المنصل الذي جعل له فصل وهو السنان .

(٨) النمط : ضرروب الثياب المصبغة قال الأزهرى : ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج إلا لما كان ذا لون

من حمرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط .

(٩) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٦٦ برواية من كل محفوف والمحفوف : الهودج ستر بالثياب - عصيه : جمع

عصا - الكلة : الستر الرقيق - القرام : ستر مرسل على جانب الهودج .

(١٠) الزجل : المجتمعون المحتشدون واحده زجلة .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ١٣٩ - الرفاق : الصحراء المتسعة اللينة . الحزيق : الجماعة . شبه ظلمان

سحام وحى ذنوره في تلك الصحراء المتسعة بجماعة الأحباش المحتشدين .

* والزَّهَالِيلُ^(١) : المُلْس . قال كَعْبٌ :

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَزْلِقُهُ

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلٍ^(٢)

* وَالزَّجَاءُ : الطَّوِيلَةُ الرَّجْلَيْنِ السَّرِيعَةُ :

وقال كَعْبٌ :

أَفْتَلِكَ أُمَّ رَبْدَاءُ عَارِيَّةُ النَّسَا

زَجَاءُ صَادِقَةُ الرُّوَّاحِ نَسُوفٍ^(٣)

* وَالْأَزِقُ^(٤) : الضَّيِّقُ . قال زُهَيْرٌ :

/ كَانَ إِذَا مَاتَلَقَى الْقَوْمُ فِي فِئَةٍ

تَحْمِلُهُ الذَّبَجَاتُ الْمَحْمِلُ الْأَزِقَا^(٥)

* وَالزَّرَاعَةُ : الشُّدَّةُ . قال زُهَيْرٌ :

يُعْطَى جَزِيلًا وَيَسْمُو غَيْرَ مُتَّئِدٍ

بِالْخَيْلِ لِلْقَوْمِ فِي الزَّرَاعَةِ الْجَوْلِ^(٦)

* وَالْمُزْلَجُ : الْعَاجِزُ . قال زُهَيْرٌ :

فَقُلْتُ لَهُ أَنْقِضْ بِصَحْبِكَ سَاعَةً

فَهَبَّ فَتَى كَالسَّيْفِ غَيْرَ مُزْلَجٍ^(٧)

* وَالْمُزْنَمُ : الْمُقَطَّعُ الْأَذَانِ . قال زُهَيْرٌ :

وَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ

مَغَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمٍ^(٨)

* وَالزَّرَاقَةُ^(٩) : الْعَشْرَةُ^(١٠) مِنَ الرِّجَالِ . وقال

أَوْسٌ :

نَيْكُوا فُكَيْهَةً وَأَمْشُوا حَوْلَ قُبَّتِهَا

مَشَى الزَّرَاقَةُ فِي آبَاطِهَا^(١١) الْحَجْفُ

(١) الزهاليل : جمع زهلول .

(٢) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ١٢ - اللبان : الصدر - الأقواب : الخواصر واحدها قرب

(٣) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١٩ . الربداء يعني بها النعامة ، والربداء : بياض إلى سواد - النساء : عرق

يجري في الفخار ، ثم يجري في الساق - نسوف : لانكاد قوائمها تقع على الارض .

(٤) ليس من الباب هو من باب الحمزة والزاي والقاف وفعله أزق من باني فرح وضرب .

(٥) والبيت لم يرد في قصيدته التي من البحر والروى .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٥ برواية .

يعطى الجزيل ويسمو وهو متئد بالخييل والقوم في الرجراجة الجول

الجول . الكثيرة الجائلة في كل ناحية .

(٧) شرح ديوانه ٣٢٣

(٨) ديوانه (ط . بيروت) ٨٠ - الإفال : جمع أفيل وهو الصغير السن من الإبل .

(٩) نظر له القاموس كسحابة : وفيه : وقد تشدد فأوها . وفي التاج : وقد جاء في شعر لبيد بتشديد الراء .

(١٠) في القاموس الجماعة من الناس .

(١١) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٥ . تهذيب الألفاظ : ٣١ برواية فابغوا فكيهة ، وهـ فكيهة بنت

قنادة بن مشنوه من بني قيس بن ثعلبة (هـ . تهذيب الألفاظ - ٣١) - مشي الزرارة : أراد أنهم يفعلون ذلك مجاهرة ويجمعون

على الفواحش كما يجمعون للغزو - الحجف : الترسه .

- * والمزند^(١) : الفاحش . قال :
- كريم على عزائه^(٢) لو تسببه
لفدالك عفوا لآتراه . زندا
- * وقال زهير في الزاهق^(٣) :
- القائد الخيل منكوبا دوابرها
منها الشنون ومنها الزاهق الزهم^(٤)
- * وقال غيلان في الزهم^(٥) :
- هل تبليغني كيناز اللحم ناجية
مفروشة الزور في أصلابها زهم
- * والزهاء : ما ارتفع^(٦) . قال لبيد :
- وبالرأس أوصل كأن زهاها
ذرى الضمر كما زال عنها القنابل^(٧)
- * والزكن : الحفظ . وقال^(٨) :
- ولن يراجع قلبي ودهم أبدا
زكنت من ودهم مثل الذي زكنوا^(٩)
- * الأزواج من البقل : ما تزوج وكثر
والتف : وقال لبيد :
- فأصبح يدريني إذا ما احتدثته
بأزواج معلول من الدلو معشب^(١٠)
- * والزلف : المرابي ، الواحدة زلفة .
قال لبيد :
- حتى تحيرت الدبار كأنها
زلف وأبقى قتبها المحزوم^(١١)

(١) ضبط في القاموس كعظم .

(٣) الزاهق : السمين .

(٤) دوابرها - ماخير حوافرها - الشنون من الخيل : بين السمين والمهزول - الزهم : الكثير الشحم .

(٥) باقى الشحم فى الداية .

(٦) ما ارتفع : يريد شخوصها ، وفى التاج : وزهاء النىء انفراب : شخصه .

(٧) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٦ برواية

وبالرأس أوصل كأن زهاها * ذرى الضمر لما زال عنها القنابل

الرس واديتجد - الذرى : النعاج الهزيلة - الضمر : احم جيل .

(٨) فى التاج (زكن) وأنشد ابوهرى لقنوب بن أم صاحب .

(٩) البيت فى اللسان والتاج (زكن) والأساس برواية : زكنت منهم على مثل الذى زكنوا .

(١٠) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٣١ يصف فرسه . يدرينى : يطرحنى . معلول : سقى مرة بعد مرة .

الدلو : نجم - والمعنى أصبح هذا الفرس يطرحنى لشدة سرعته إذا أعجته بين نبات ملثف كثير العشب .

(١١) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٥٣ . تحيرت : أقام الماء فيها ولم يتدرب - الدبار : جمع دبيرة وهى الساقية

بين المزاج - الزلف : مصانع الماء والمفرد زلفة عن أبى عمرو كما فى التاج - وأبقى هكذا فى الأصل والذى فى الديوان

والقى - القتب : القتب (بالتحريك) وما عليه . المحزوم : المربوط بالحزام .

١٢٣ ط

أَيْنَمَا قَوْسُهُ فَبَايِنَةُ الْأَزْرِ
رِهْتُوفٌ تَخَالِفُهَا ضِلَعًا^(٧)

* وَقَالَ الْفَضْلُ^(٨) :

تَلْفُهُ إِلَى أَرَاطٍ زَعْرَعُ
تَرْفَعُ أَذْيَالًا وَذَيْلًا تَدْفَعُ

* وَقَالَ أَوْسُ^(٩) :

فَمَا زَالَ يَبْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَانَتْ
قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ الرَّعَانِفِ^(١٠)

* وَالْأَزْوَالُ^(١١) : الرِّجَالُ . وَقَالَ أَوْسُ :

أُمٌّ مَنْ لِحَى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ
بَيْنَ الْقُسُوطِ وَبَيْنَ الدِّينِ أَزْوَالُ^(١٢)

* / وَيُقَالُ لِلدَّيْبِيِّ إِذَا امْتَلَأَ : كَأَنَّهُ زَلْفَةٌ ،
أَيُّ مِرْآةٍ .

* وَقَالَ لَبِيدٌ^(١) :

وَرَدٌ إِذَا كَانَ النَّوَاصِي غُبْرًا^(٢)
بِزَعَقَةِ الْخَيْلِ عَجَاجًا كُدْرًا

* وَقَالَ أَيُّضًا^(٣) :

بَاتَ وَبَاتَتْ لَيْدِهَا مُقْوَرًا^(٤)
تَوَجَّسَ النَّبُوحَ شُعْتًا زُعْرًا

* وَالْأَزْرُ : الظَّهْرُ . قَالَ حُرْثَانُ^(٥) :

رَصَّعَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّهَا

أَنْبَلَ عَدْوَانَ كَلِّهَا صَنْعًا^(٦)

(١) في الزرع : إثارة التراب . في التاج : يقال : زعقت الريح التراب : أثارته . وفي حاشية ابن بري : أمارته .
(٢) الرجز في ديوانه (ط . بيروت) : ٨١ - ورد : أحمر . يقول إنه أسد مشرق الطلعة إذا أغبرت النواصي
في القتال - بزعة الخيل : في الديوان : وعقت الخيل أي شقت النبار .

(٣) أي لبيد في الزعر : جمع أزر وهو القليل الشعر .

(٤) البيتان في ديوانه (ط . بيروت) ٨١ و ٨٢ . المقور : الضامر من الخيل - النبوح : الحى - وزعرا :

في الديوان : غبرا .

(٥) حرثان : هو ذو الأصبع العدواني - والأزر : ليس من الباب فهو من باب الحمزة والزاي والراء .

(٦) هذا البيت رقم ٩ من المفضلية ٢٩ برواية : قوم أفواقها وترصها .

(٧) ليس في المفضلية .

(٨) هو أبو النجم العجلي . في الزرعع : الريح يعرك الأشياء .

(٩) في الزعانف : أجنحة السمك وأحدثها زعنفة .

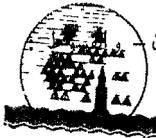
(١٠) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٧٢ ، واللسان والتاج (زعرن ف) . يبرى الشد : في الديوان : يفي الشد

وفي اللسان : يبرى البيد - والمراد أنه يعمل الجرى وأن قوائمه لا تمس الأرض كأنها زعانف معلقة .

(١١) أزوال : جمع زول (قاموس) .

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٣ ، والرواية فيه دلدال بدلا من أزوال ، ودلدال : مثلذبون

المعصيان - والدين : الطاعة ، أي هم بين المعصيان والطاعة .



- * والزَّيْنِمُ^(١) الشَّقُّ. قَالَ أَبُو لَيْلَى السَّهْدِيُّ:
تَرَكَتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مَفَاصِلُهُ كَمَا رُعِلَ الزَّيْنِمُ
رُعِلَ : شُقَّ .
- * وَالزَّرْعَبُدُ^(٢) : المَخُّ ، وَهُوَ طَبِيخُ الهَيْبِلِ
أَيْضًا .
- * وَالإِزْدِهَاءُ : هُوَ اللَّاسْتِيخْفَافُ^(٣) . وَأَنشَدَ :
فَقَلْتُ لِجِرَاضٍ وَقَدْ كِدْتُ أُرْدَهُى
مِنَ الشُّوقِ فِي إِثْرِ الخَلِيْطِ المَيْمِ
* وَالزَّهْوُ : اللَّوْنُ^(٤) ، يُقَالُ قَدْ أَزْهَتْ
البُسْرَةَ . وَقَالَ طُفَيْلُ الغَنَوِيِّ^(٥) :
عُقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبِعُ زَهْوَهُ
وَيَخْطِفْنَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مَفْأَمٍ^(٦)
- * وَالزَّرْعَفُ : اللَّيْنَةُ^(٧) . قَالَ أَبُو نُورٍ^(٨) :
وَكُلُّ مَفَاضَةٍ بَيْضَاءَ زَرْعَفٍ
وَكُلُّ مَعْوَدِ الغَارَاتِ جَلْدٍ^(٩)
- * وَالزَّمُوعُ^(١٠) مِنَ الجَرَى . قَالَ أَبُو نُورٍ :
رَبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشٌ
وَتَالِيَةٌ وَهَادِيَةٌ زَمُوعٌ^(١١)
- * وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ وائِلٍ فِي الزَّبْرِ^(١٢) :
فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَيْثًا ثَقِيلًا
أَبُو حَسَّانَ إِذْ ظَعَنُوا بِزَبْرِ
* وَقَالَ المُتَمَلِّمُ فِي الزَّيْنِمِ^(١٣) :
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنَّ أَكُونَ لِعَبْدِكُمْ
زَيْنِيمًا فَمَا أُجْرِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا^(١٤)

- (١) هكذا في الأصل ولعلها الزنيم ليوافق التفسير - أما الزنيم فهو المشقوق الأذن .
(٢) الزعبد : الزيد - والمخ : في القاموس : مخ الشئ : خلاصته ، وكذلك الزيد . والهيبد : الحنظل .
(٣) وكذا في التاج .
(٤) وكذا في المعجمات .
(٥) في التاج : يصف هوادج الظمائن .
(٦) التاج (زهو) . العقار : ضرب من الثياب أحمر - زهوه : بريقه - مفأم : وطىء بالفم : وطاء
يكون في أهل الهودج .
(٧) في التاج : قال الشيباني : النواصة .
(٨) هو عمرو بن معد يكرب .
(٩) المفاضة : يعنى درعا واسعة .
(١٠) الزموع : السريع العجول . وقد زمعت ترمع زمعانا وهو مما يوصف به المذكر والمؤنث .
(١١) البيت رقم ١٦ من الأصمعية : ٦١ - الرباعية : الأتان أسقطت رباعيتها عند تمام الرابعة من سنها -
قارحها : فحلها - التالية : الأخيرة - هادية : متقدمة .
(١٢) الزبر : الاتهار والدفع .
(١٣) الزنيم : أى الملتصق بالقوم ليس منهم شبه بالزئمة في عنق العناق .
(١٤) ديوانه : (ط . معهد المخطوطات) والبيت رقم ١٦ من الأصمعية ٩٢ برواية أن أكون لخلقكم أى عقبكم .
وزعها بدلا من (زنيما) - أجزرت أى منعت ، والإجرار : أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدى لئلا يرضع .

لَقَدْ تَقَاضَيْنَا قَضَاءً بَسْرًا^(٨)

مِنْ ابْنِ بَطْرَى نَعَجَاتٍ زُبْرًا

* وَالزُّلَاخَةُ^(٩) : مَشَى لَيْسَ بَسِطَى وَلَا سَرِيعَ

* وَالْأَزْلُ^(١٠) : الضَّيْقُ ، وَقَدْ أُرِلَتْ الْمَاشِيَةُ ،

وَالْقَوْمُ ، وَأَنَا أَزَلُّهُمْ . وَأَنْشُد :

لَتُرْعَيْنَنَّ رِغِيَةً مَازُولَةً

أَوْ تُبْرِزُوا حَلُوبَةً مَعزُولَةً

* وَالزَّنَانِيرُ : الْحَصَى^(١١) الصَّغَارُ ،

وَالوَاحِدَةُ زَنْبِيرَةٌ^(١٢) . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تُهْدَى الزَّنَانِيرَ أَرْوَاحُ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغُورِ تَهْدِينَا^(١٣)

* / وَقَالَ فِي الْأَزْنِدِ^(١) :

فَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ اقْتُلُوا بِأَخِيكُمْ

جَهْمِ بْنِ نَائِلَةَ اللَّذِيذِ الْأَزْنِدِ^(٢)

* وَقَالَتْ لَيْلَى فِي الزَّعِيمِ^(٣) :

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللُّوَاءُ رَأَيْتَهُ

تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَى الْخَيْمِيسِ زَعِيمَا^(٤)

* وَالْمُنْزَرِقُ^(٥) : الْمُسْتَلْقَى وَرَاعَهُ . وَقَالَ

الْأَسَدِيُّ :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ^(٦)

يَكْفِيكَهُ اللَّهُ وَحَبْلٌ فِي الْعُنُقِ

* وَالزُّبْرَاءُ^(٧) : النَّعْجَةُ الْعَظِيمَةُ . قَالَ عَطِيَّةُ

الدُّبَيْرِيُّ :

(١) الأزند : الضيق الصدر البخيل

(٢) البيت في ديوانه ١٥٢ : (ط . معهد المخطوطات) وهجره فيه : * كالعبر أعرض جنبه المطرد * وعليه

فلا شاهد فيه . وقوله اللذيد بدالين معجمتين لعله تصحيف اللذيد بدالين مهملتين من اللدد الحصومة الشديدة .

(٣) الزعيم : سيد القوم ورئيسهم . وفعله زعم كسكرم زعامة .

(٤) والبيت في اللسان والتاج (زع م) بدون عزو ، وبرواية حتى إذ رفع اللواء .

(٥) وكذا في اللسان وفيه أيضا : زرقت الناقة الرحل أخرته إلى وراء فانزرق .

(٦) البيتان في اللسان - وحبل في العنق يعنى اللب .

(٧) وانظر صفحة ٧٠

(٨) قضاء بسر : عجل في غير محله وأوانه .

(٩) ليس في المعجمات والذي فيها الزلخان في المشى : التقدم في السرعة والجيم لغة فيه .

(١٠) ليس من هذا الباب فهو من باب الهمزة والزاى واللام كما في المعجمات .

(١١) وكذا في اللسان .

(١٢) ضبطت في اللسان ضبط حركات على صورة المصغر زنبيرة وفي اللسان أيضا واحدها زنار .

(١٣) ديوان ابن مقبل (ط . دمشق) : ٣١٨ . اللسان (زن ر) معجم البلدان (زنانير) . الزنانير : أرض

باليمن ، وتروى بغير لام وهو أقيس لأنه اسم لها عام . وفي القاموس : رملة بين جرش وأرض بني عقيل . ورواية اللسان

والديوان . تهدي زنانير أرواح المصيف بضم راه زنانير وفتح حاء أرواح .

- * وَالزَّفِيَانُ : الخَفِيْفَةُ^(١) ، زَفَتْ تَزْفِي .
وَأَنشُد :
- وَبَكَدِ يَعْرُوهُ رَادٍ وَعَوَعُ^(٢)
زَجَّتَكَ فِيهِ زَفِيَانٌ مِيَالِعُ
- * وَالْأَرْوَحُ^(٣) : الْمُتَخَلِّفُ ، تَقُولُ : أَرَحَ
عَنْهُمْ .
- * وَالزَّهْوُ : سَوَقٌ^(٤) . قَالَ :
- وَلَا الْوَبِدَاتِ الْمَشْرِفَاتِ كَأَنَّمَا
زَاهُنَّ فِي لُجٍّ مِنَ الْبَحْرِ جَالِبُ
أَي سَاقَتِهِنَّ .
- * وَالزَّهْوُ : خِيَالَةٌ^(٥) ، وَهُوَ الْكَذِبُ^(٦)
أَيْضًا . وَزَهَوْتُ^(٧) أَزَهَا .
- * وَالزُّحْنَةُ^(٨) : الْمَحْنِيَّةُ ، وَهُوَ مَا اعْوَجَّ
مِن الْوَادِي . وَقَالَ :
- مِرَاحًا تَرَاءَاهَا الْعُيُونُ بِزُحْنَةٍ
لَهَا لَهَبٌ جِنْحِ الظَّلَامِ عَتِيقُ
- * وَالزَّرْمَعَانُ^(٩) : مَشْيٌ بَطِيءٌ ، وَقَدْ زَمَعَ
يَزْمَعُ .
- وَالتَّازِحُ^(١٠) : التَّبَاطُؤُ ، وَهُوَ يَتَّازِحُ ،
مِثْلُ يَتَّقَاعَسُ .
- * وَالزَّرْوَعُ^(١١) ، تَقُولُ : زُعْتَ تَزْوَعُ ،
وَهُوَ زَجْرٌ فِي السَّيْرَانِ تَسِيرَهُ ، وَفِي
الْحَبْسِ أَنْ تَحْبِسَهُ . وَقَالَ :
- سُدُولُهُ^(١٢) يَنْصُرِبُنَ فَوْقَ الْأَكْرَعِ
مَتَى تَزَعُهُ بِالزَّمَامِ يَنْزَعُ

- (١) أى السريعة - فى اللسان : ناقة زفيان : سريعة .
(٢) راد وعوع : أسد مصوت - والبلد : الغلاة . ميلع : سريع .
(٣) ليس من الباب .
(٤) فى اللسان : زهته الريح : ساقته .
(٥) وفعله زهى كمنى فهو مزهو ، وفيه لغة أخرى حكاه ابن دريد كدعا وهى قليلة .
(٦) وفى اللسان شامد على هذا المعنى لابن أحرر :
ولا تقولن زهواً ما تخبر فى لم يترك الشيب لى زهواً ولا الكبر .
(٧) فى اللسان : زها التبت يزها زهواً وزهواً (يتشديه الواو) وزهاء : حسن .
(٨) فى الأصل : الزحنة بالخاء المعجمة وهو تصحيف ، والمثبت من المعجمات ، فى القاموس : الزحنة (بالخاء المهملة)
بالضم : منعطف الوادى وكذا فى اللسان .
(٩) فى القاموس : وفعله كنع .
(١٠) ليس من الباب فهو من باب الهززة والزاي والخاء .
(١١) وكذا فى اللسان .
(١٢) سدوله : جمع سدل : الستر : وما جلل به اليهودج من الثياب وما أسبل عليه .

- * وأنشد في الزمَج^(١) :
- طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَانِبِ
وَلَا كَيْفَةَ كَزِّ الْأَنَامِلِ زُمَح^(٢)
- * / وقال بجَاد^(٣) في الزَّم^(٤) :
- أَوْ كَمَا الْمَشْمُودِ بَعْدَ جَمَامِ
زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُوُوبُ^(٥) نَزُورًا
- * وقال النابغة :
- وإنَّ البَيْعَ قَدْ زَرِمَا^(٦)
- أَي انْقَطَعَ .
- * والإزْعَامُ ، يُقَالُ لِلدَّبْنِ إِذَا أَخَذَ يَطِيبُ
قَدْ أَرْعَمَ^(٧) ، وَهُوَ مُرْعِمٌ ، وَأَخْضَمَ مِثْلَهُ .
- * وَزُبْدٌ مَزْبُودٌ مِنْ^(٨) الْمَزْبُودِ .
- * وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيعًا
كَانَ إِزَاءً^(٩) شَرًّا .
- * وَتَقُولُ : أَرَمَ الْقَوْمُ^(١٠) أَرَمًا ، وَأَرَمْتَهُمْ
السَّنَةُ : هَلَكُوا .
- * وَتَقُولُ زُبِي يَزْبِي ، أَي سَبَقَ يُسَاقُ .
وَأَنشُد^(١١) :
- تِلْكَ اسْتَقْدَهَا وَأَعْطِ الْحُكْمَ وَالْيَهَا
فِيَانَمَا بَعْضُ مَا يُزْبِي لَكَ الرَّقْمُ
وَالزَّبَابُ^(١٢) شَيْءٌ يُشْبِهُ الْفَارَّ وَلا يَسْبِيهِ ،
وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آذَنُ مِنْ
زَبَابَةٍ ، لِأَنَّهَا شَدِيدَةُ الْإِنْصَاتِ^(١٣) . وَأَنشُد :
- يَعْظُونَهُمْ مِنْ رَأْسِ كُلِّ حَشَاءَةٍ
كَمَا حُطَّ كَرَزُ حَرِّهِ حَسَاءَهَا^(١٤)

ظ ٢٤

- (١) الزمَج : اللثيم .
(٢) في اللسان (ز ر م) : عدى ، وفي (نزر) : زيد بن عدى .
(٣) الزرم : القليل المنقطع ، وفي اللسان أيضا : قال أبو عمرو : الزرم : الناقة التي تقطع بوطا قليلا قليلا . . .
(٤) ديوان عدى (ط . بغداد) . ٦٣ - اللسان (نزر) و (رزم) المقاييس ١ / ٣٨٨
المشمود : ما كثر الوارد عليه حتى نفذ مافيه - الجمام : المله - النزور : القليل .
(٥) فعله كفرح والبيت في ديوان النابغة (ط . بيروت) : ١٠٣ وتمام البيت :
قلت لها وهي تسعى تحت لبها لا تحطمنك إن البيع قد رزما
(٦) وكذا في القاموس .
(٧) هكذا في الأصل ولعلها « مثل » أي أن فعله زيد وأزبد فيقال : زيد الزيد فهو مزبود وأزبده فهو مزبد .
(٨) هكذا في الأصل والذي في اللسان والمعجمات : وإنه لإزاء خير أو شر : صاحبه . وفيه : وكل من جعل
قيا بأمر فهو إزاؤه . وهذه المادة ليست من هذا الباب .
(٩) ليس من الباب فهو من باب الهمة والزاي والميم . وأزم القوم من باب فرح وأزبهم السنة من باب ضرب
(١٠) تقدم في (ص ٧٠) والبيت لمقدم الديري وانظر صفحتي ٢٩ و١٦ .
(١١) تقدم في (ص ٤٤) .
(١٢) الذي في اللسان : والزباب : جنس من الفار لا يسمع .
(١٣) هكذا في الأصل : وفوقه علامة الشك .

إِذَا اسْتُعْرِصَتْ رُكْبَانُهُنَّ لِحَاجَةِ
زَهْقَنَ فَلَمْ يَسْمَعْنَ غَيْرَ نِدَاءِ
مُجَنَّبَةٍ أَعْضَادُهَا عَيْدَهِيَّةٌ
زَهَالِيلُ أَدْنَى سَيْرِهِنَّ نَجَاءُ
* وَقَالَ مِرْدَأُسُ فِي الزَّوْلِ (٨) :

إِذَا مَا بَدَأَ مَا فَوْقَ جَيْبِ بَقْمِيرِهَا (٩)
بَدَأَ الزَّوْلُ مِنْ جِيدٍ وَمِنْ مُتَكَلِّمٍ
* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الزَّهْدُ (١٠) مِنَ الْأَرْضِ:
الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ أَدْنَى مَطَرٍ سَالَ ،
وَهُوَ الْعَزَازُ (١١) .

* وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الزِّيَازِ (١) :

إِذَا عَلَا الزِّيَازُ مِنْ زِيَرَاتِهِ (٢)
كَانَ الْبَدَى يَشْخَصُ مِنْ رُوَاثِهِ (٣)
كَلِمَةً بِالشُّوبِ مِنْ خَفَائِهِ (٤)

* وَالْمَزَايِدُ: الْأَسَاقِي، وَالْوَالِحُ مِزْبَدٌ (٥). قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَقَالَ لَهَا جِدِّي هَوَيْتِ وَبَادِرِي
غِنَاءَ الْحَمَامِ أَوْ تَمِيعَ الْمَزَايِدِ (٦)
* وَقَالَ الْخَمَعِيُّ: الزَّهَالِيلُ (٧): الْخَفَافُ.
قَالَ الْعُقَيْلِيُّ :

- (١) الزيزاء: الأكمة الصغيرة ، وقال ابن شميل : القف الغليظ المشرف الحشن . وفي النوادر : الزيزاء وهن زيزاء : رموس القفاف (نوادر أبي زيد : ٢٤٩) .
- (٢) في المعاني الكبير أبيات كثيرة من هذا الرجز وليس فيها هذه الأبيات - من زيزائه : من سرعته ، وقفله : زوزى يزوزى . قال رؤبة : نأج وقد زوزى بنا زيزاءه
- (٣) رواؤه : منظره (لسان - رأى) .
- (٤) اللمعة : البقعة تخالف لون الثوب .
- (٥) هكذا بالباء الموحدة . والمزبد : وعاء الزبد ، وفي شرح أشعار الهذليين / ٨١٩ عن أبي عمرو هو الذي يحفض فيه اللبن والزبد سقاء أو جرة .
- (٦) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٩ برواية المزاييد بالياء المثناة من تحت بجمع مزادة ومزاد بمحذف هائهما وعنى بها قرية اللبن . ورواية البيت كما في الديوان : يقال لها جدى - تميع : تذبذب وتسيل . وغناء الحمام : يعنى به السحر ، أى قبل غناء الحمام فى السحر .
- (٧) الزهاليل : جمع زهلوك . فى اللسان : الزهلوك : الأملس الظهر . والمعنى الذى فسر به الزهاليل هو أشبه بالزغلول فى (ز غ ل) وكسر سور : الخفيف الروح والجسم . وفى اللسان عن ابن خالويه : الزغلول : الخفيف الروح ، والخفيف الجسم يقال له الزحلول ، والحاء والهاء مخرجاها قريبان فأحدهما لغة أو تصحيف .
- (٨) الزول : العجب .
- (٩) البقير : برد يشق فيليس بلا كين ولا جيب ، وقيل هو الإتب .
- (١٠) فى القاموس واللسان : الزهيد .
- (١١) المكان الصلب السريع السيل (ع ز ز) .

- * والزُرُوفُ: الضُّرُوبُ^(١): وأنشد للنابغة:
زُرُوفُ الرَّجُلِ طَامِحَةٌ يَدَاهَا
إِذَا اتَّقَدَ الصَّحَابِيُّ وَالْحَزُونُ^(٢)
- * وقال النابغة في الزهيق^(٣):
فغَادَرَهُنَّ مُنْعَفِرًا زَهِيْقًا
وَآخَرَ مُثْبِتًا يَشْكُو الْجِرَاحَا^(٤)
- * / وقال أيضا في الزيم^(٥):
بَاتَتْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ثُمَّ وَاحِدَةً
بِئْسَ الْمَجَازُ تُرَاعَى مَنْزِلًا زَيْمًا^(٦)
- * وقال الجعدي في الزمخر^(٧):
كَأَنَّ تَجَاوِبَ أَصْوَاتِهَا
إِذَا مَا قَرَبْنَ الْمِيَاهَ الْخِمَاسَا^(٨)
زَمِيرُ الْهَبَانِيْقِ فِي زَمْخَرٍ
مَجُوفٍ إِذَا مَا ارْتَجَسْنَ ارْتِجَاسَا
* والزخُرُ، تقول: زَخَرْتُ الْأَرْضَ:
إِذَا نَبَتَتْ نَبَاتًا عَجَبًا، تَزْخِرُ^(٩).
- * وقال المخبل في الزنبر^(١٠):
فَلَوْ أَنَّهُ أَحْمَى الْمِيَاهَ لَكُنْتُمْ
عَلَى كُلِّ مَاءٍ سَوْفَ تَلْقَوْنَ زُنْبُرًا

١٢٥ و

(١) في اللسان: ناقة زروف: طويلة الرجلين واسعة الخطو.

(٢) ليس في تصديده التي على هذا الروي من ديوانه المطبوع في بيروت.

طامحة: مرتفعة - الصحاصح: جمع صحصح، وهو كل ما استوى من الأرض وجرد - والحزون جمع حزن: الأرض الغليظة.

(٣) الزهيق: المزهق: المقتول.

(٤) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت. منعفرا: ملق على الأرض متربا - المثبت: العاجز عن الحركة من مرض ونحوه.

(٥) الزيم: المنترق. وعن ابن خالويه: الضيق وأنشد بيت النابغة (اللسان)

(٦) ديوان النابغة (ط. بيروت): ١٠٣ - اللسان والتاج (زيم) وفيهما: ومنزلا زيم: متفرق النبات، وقيل: أراد تتفرق عنه الناس، وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم نفرت واحدة إلى ذى المجاز.

(٧) الزمخر: المزمارة الكبير الأسود. (اللسان)

(٨) البيتان ليسا ضمن القصيدة السينية التي في ديوانه المجموع والمطبوع في دمشق.

الخماس: جمع خمس وهو من أظماء الإبل وذلك أن ترحى بعد ورودها ثلاثة أيام ثم ترد مرة أخرى في اليوم الرابع. الزمير: الصوت. الهبانيق: جمع هبنوق: الوصيف من الغلمان - ارتجسن: هدرت هدرا شديدا يريد الإبل.

(٩) هكذا في الأصل بكسرة تحت الحاء والذي في المعجمات أنه يزخر بفتح الحاء من باب منع

(١٠) هكذا يضم الزاي، وفي القاموس: الزنبر كجعفر: الأسد، وكقنفذ: الخفيف من الغلمان. وبيت المخبل يشير إلى الأسد فلعل الضم لغة.

- * وقال ابنُ الدُّبَّيَّةِ فِي الْمُرْلَعِبِ :
- ولا أَشْبِ الْمَخَالِبِ مُرْلَعِبٌ^(١)
- تَظَلُّ عَلَيْهِ شَيْخَتُهُ تَحُومُ
فَجَاءَتْ أُمُّهُ تَصْدَى إِلَيْهِ
- وقدْ أَزَمْتُ بِوَاحِدِهَا الْأَزُومُ
- * وَأَنْشُدُ :
- وَذَاتُ بَيْنٍ لَمْ تَلْقَحْ لِزَوْجِ
ولا يَدْرِي بَنُوهَا مَنْ أَبُوهَا
ولا يُغْنُونِ فِي الْهَيْجَاءِ شَيْئاً
غَدَاةَ الرَّوْعِ حَتَّى يَرْكَبُوهَا
- * وقال أُمِيَّةُ فِي الْأَزْيَبِ^(٢) :
- وَقُلْتُ لَهُمْ مَاذَا تَقُولُ وَأَعْلَنْتُ
بِبَعْضَائِنَا وَالتَّجَّ لِلْحَيِّ أَزْيَبٌ^(٣)
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزُّغْلَمَةُ^(٤) ، تَقُولُ :
ما فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ زُغْلَمَةٌ ، وَهِيَ
الْمَوْجِدَةُ .
- * وَالزُّوْمَلَةُ : الْعَيْرُ^(٥) . وقال : نِعَمَ أَخُو
الزُّوْمَلَةِ الْمَوَاقِيرِ^(٦) .
- * وقال الْخَشْعَمِيُّ : الرِّمْتُ يُزِيدُ^(٧)
وَالْغَضَا ، تَزْبِيدًا ، وقدْ أَزْبَدَ وَأَخْبَطَ
أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ يَبْيَضَّ .
- * وَأَنْشُدُ لِأُمِيَّةَ فِي الزَّنِيمِ^(٨) :
- تُحَوَّلُ شَيْبَ شَارِبِهَا شَبَابًا
وماءُ الزَّنَجَبِيلِ بِهَا زَنِيمٌ
- * وقال الشَّيْبَانِيُّ : الزَّاجِلُ^(٩) : أَنْ تَجْعَلَ
فِي حَلَقَةٍ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَدِيدٍ
قِطْعَةً مِنْ نِسْعَةٍ لِنَقْيِ الرَّسْنِ لثَلَا يَأْكُلَهُ
الْحَدِيدُ^(٩) .

(١) المرلعب : الفرخ طلع ريشه ، لغة في الغين المعجمة (تاج)

(٢) في القاموس : الأزيب : الخصومة والعداوة .

(٣) التج : اشتد .

(٤) وكذا في القاموس واللسان .

(٥) في اللسان (زم ل) : والزوملة والاعلية : العير التي عليها أحماطها ، فأما العير فهي ما كان عليها أحماطها وما

لم يكن .

(٦) المواقير : المثقلات بالأحمال .

(٧) وانظر صفحة ٦٠

(٨) الزنيم : المعلق .

(٩) الذي في اللسان : الزاجل : الحلقة من الجشبة تكون مع المكارى في الحزام . وقال ابن سيده : الحلقة في

زج الرمح .

* الزُقْلَانُ^(٦) : الجَنْبَانُ ، نَقُولُ : رَضَعَ حَتَّى امْتَلَأَ زُقْلَاهُ .

* والتزقيقُ^(٧) : السَّلْخُ مِنْ قِبَلِ العُنُقِ .

* وقالَ الطَّائِيُّ : الزَّيْمُ : النَّحْضُ^(٨) الكَثِيرُ .

* والتزليجُ : لَوَطُ^(٩) الحَوْضِ .

* والزَّلْجُ : قَدَحُ^(١٠) المَاءِ مِنَ الحَوْضِ .

* والأرْلِيْحَفَافُ : قَمَاءَةٌ^(١١) الدَّابَّةُ إِذَا رُفِعَ ذَنْبُهَا . وَالزَّرْمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْفَعَ الذَّنْبُ وَقَالَ : نَقُولُ لِلْكَبْشِ : هُوَ يَزْرُمُ وَيَشْمَلُ * وَالإِنْزَهُوُ^(١٢) : هُوَ الضَّيْقُ .

* وَالزَّاجِلُ الَّذِي يَكُونُ فِي الإِكْفِ^(١) وَهِيَ حَلْمَةٌ مِنْ عَوْدٍ يُعْطَفُ فَيُخَالَفُ بَيْنَ رَأْسَيْهِ .

* / وَقَالَ الخَشَعِمِيُّ : الإِزْدِلَاغُ^(٢) أَنْ تُصِيبَ النَّارُ الجِلْدَ فَتَزْدَلِغُهُ ، أَيْ تَحْرِقُهُ .

* وَقَالَ الزُّبَادُ^(٣) مِنْ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ مِنْهُ حِينَ مُخِضَ ، وَهُوَ طَيِّبٌ .

* وَالزَّبْرَاءُ^(٤) مِنَ العَنَمِ الضَّمَانُ الَّتِي فَوْقَ وَرَكَيْهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ مُنْصَبٌ إِلَى الجَنْبَيْنِ * وَالْمُوَزْرَةُ^(٥) : البَيْضَاءُ مِنَ الدُّعَاجِ أُزْرَتْ بِسَوَادٍ .

(١) في اللسان : خشبة تعطف وهي رطبة حتى تصير كالخلقة ثم تجنف فتجعل في أطراف الخزم والحبال، وجمعه زواجل .
(٢) في القاموس والتاج : ازدلغ الجلد : أصابته النار فاحترق ، نقله العزيزي في تكملة العين .
(٣) الذي في اللسان : زياد اللبن بالتشديد : مالا خير فيه . وقالوا في موضع الشدة : اختلط الخائر بالزباد ، أي اختلط الخير بالشر أو الجيد بالردئ .
(٤) ليس في المعجمات وانظر صمنحات : ٥٦ و ٧٠ و ٧٧ .
(٥) نظار لها القاموس بقوله كعمظمة، وفي الأساس : شاة كأنما أزرّت بسواد ويقال لها الإزار . والمادة لبست من الباب فهي من باب الهمزة .

(٦) لم أعر عليها في المعجمات .

(٧) في اللسان : الجلد المزق الذي سلخ من قبل رأسه

(٨) النحض : اللحم المكتنز .

(٩) لاط الحوض : مدره لثلا ينشف . وزلج الشيء : ملسه فالتهدير من مجازة

(١٠) قدح الماء : اغترافه بالقدح .

(١١) قماءة الدابة : سمنها ، يقال : قمات المشية من باب جمع كاقمات : سمنت

(١٢) الإنزهو : في التاج : قال شيخنا نونه زائدة كاهمزة ، قيل ولا نظير له إلا انقلع من فحل . وفي القاموس :

ورجل انزهو كقندأو أي متكبر ، ورجال انزهوون .

- * وقال : أَرْحَنَا^(١) قِرَاهُمْ . وأنشد :
- وَرَبَّتْ أَقْوَامٌ أَرَاخَتْ قِرَاهُمْ
لَبُونِي وَلَمْ يَرْفِدْ بِهَا حَلَبٌ مَصِيرٌ^(٢)
- * الْأَزُّ : إِدْخَالُكَ^(٣) الْحَطَبَ تَحْتَ
الْقِدْرِ .
- * وقالَ الطائي : الزُّعْكَوكُ^(٤) اللَّثِيمُ .
وأنشد :
- زَعَاكِيكَ لَا إِنْ يَعْجَلُونَ لِضَيْعَةٍ
إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقُنِيِّ الْحَبَائِلُ
- * وقال : التَّزَارُ^(٥) : قِتَالٌ أَوْ مُشَاتِمَةٌ ،
تَقُولُ : هُمَا يَتَزَارَانِ .
- * وقال : الزَّلْخُ : الزَّلْقُ^(٦) . وأنشد :
- وَمَنْ تَشَأُ يَارَبَّنَا تُوَفِّقِ
وَمَنْ تَشَأُ تَجْعَلْ بَزْلَخِ زَلْقِي
لَا يَسْتَطِيعُ فَوْقَهُ أَنْ يَرْتَقِي
- * وقال : الإِزْمِيلُ : الشَّدِيدُ^(٧) .
- * وَالْحِزْبِيُّ^(٨) : مِثْلُ الْمَهْدِ مِنْ أَدَمٍ يُحْمَلُ
فِيهِ الصَّبِيُّ .
- * وأنشد لِأُمَيَّةَ فِي الزَّبِينَةِ^(٩) :
- سَبْعًا وَقَطَّعْنَ تَحْتَ وَثَائِهِ
شِكَاكَابِصُوعٍ لِلزَّبِينَةِ تُسْرَدُ^(١٠)
- * وقالَ الشَّيْبَانِيُّ : الزَّامَاتُ^(١١) : الْجَمَاعَاتُ
تَقُولُ : جَاءَ الْخَيْرُ زَامَاتٍ .
- * وقال : الزَّمُّ ، تَقُولُ : زَمَّ بِهِ ،
لَيْلَشَىءٌ تَحْمِلُهُ^(١٢) .

(١) في اللسان : أزاح الأمر : قضاؤه .

(٢) حلب مصر : قليل .

(٣) ليس من الباب . وفي القاموس : أز النار يؤزها أزا : أوقدها

(٤) نظر له في القاموس بقوله كمصفور وفسره بالقصير اللثيم . وجمعه زعاكيك

(٥) في المعجمات : راره : عاضه .

(٦) المزة تزل منها الأقدام لنهوتها وملاستها . وروى عن أبي زيد : زلخت رجله وزلخت زلج (بالجيم)

(٧) في اللسان : ورجل إزميل شديد ، قال :

ولا بغس عنيد الفحش لإزميل

(٨) ليس في المعجمات ولعله من زبيت الشيء : حملته (اللسان) وفيها أيضا احتمال التصحيف من المرزبي بالراء

المهملة

(٩) الزبينة : من الزين بمعنى الدفع .

(١٠) البيت ليس في ديوان أمية المطبوع في بيروت

(١١) الزامات : جمع زامة . وفي القاموس : الزامات : الفرق

(١٢) في اللسان : زم به : رفعه . يقال : زم برأسه .

- * وقال الخشعميُّ: الإزدئابُ: الاحتمالُ^(١) ،
تَقُولُ : لِإِزْدَابِهِ ، أَيْ احْتِمَالِهِ .
- * وقال الفزاريُّ : الأزيُّ^(٢) :
النَّقْصَانُ ، وَقَدْ أَزَى الْمَاءُ أَيْ نَقَصَ ،
يَأْزِي أَزِيًّا شَدِيدًا وَقَالَ :
حَتَّى أَزَى دِيَوَانَهُ الْمَحْسُوبُ
وَلَا حَ فِيهَا الشَّفَقُ الْمَكْتُوبُ
- * والمزلمُ : الدَّقِيقُ^(٣) . وَقَالَ بَشْرٌ يَصِفُ
الْفَرَسَ :
مُزَلَّمٌ كَصَلِيفِ الْقِدِّ أَخْلَصَهُ
إِلَى نَحِيذَتِهِ الْمِضْمَارُ وَالْعَلْفُ^(٤)
- * وقال الشَّيبَانِيُّ : الزُّفْرُ^(٥) : الْحِمْلُ وَقِيلَ
الْقِرْبَةُ ، أَوْ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهِ .
- * والزَّئِنِيُّ^(٦) : الْكَلْبُ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :
/ غَيْرَانُ يَلْمَحُسُ أَسَكْتِي زَيْنِيَّةً
و ١٢٦
غَلِمٌ يَسُورُ عَلَى الْبَرَاثِينِ أَعْقَدُ
- * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي الزَّاهِفِ^(٧) :
لِتُوقِعَ شَيْئًا وَأَقْعًا بِقَرَارَةٍ
وَيَزْهَفُ مِنْهَا الْقَلْبُ مَا هُوَ زَاهِفٌ*

(١) وكذا في اللسان .

(٢) ليس من الباب ونظر له في القاموس كعمى .

(٣) في اللسان عن ابن الأعرابي : الصغير الجثة .

(٤) ديوانه (ط . دمشق) ١٤٠ ،

المزلم : المقتدر الخلق قد أجد العناية به . الصليفي : أحد عودين يعرغمان على الفيض تشد بهما المحامل . شبه فرسه

به في شدته وإجادة صنعه . نعيمته : طبيعته . المضار : التضمير .

(٥) وفي القاموس : للزفر بالسكدر : الحة على الظهر (ج) أزقار .

(٦) في اللسان (زان) عن ثعلب : كلب زئني بالهمز : قصير . وفيه : ولا تقل صيني

(٧) في اللسان : الزهف : الخفة والنزق ، وزهف (في القاموس كفرح) زهفاً : خف وعجل

(*) في هامش الأصل عن السكري : هذا آخر ما في أصل كتاب أبي عمرو من حرف الزاي . وفي الجانب الآخر ،

قابلت به خط الخامنص .

باب حروف السين

- * قالَ : سَجَرْتُهُ : أَوْجَرْتُهُ ^(١) سَجْرًا ، يَسْجُرُ .
وَسَجَرْتِ النَّاقَةُ فِي صَوْتِهَا تَسْجُرُ .
- * وَسَبْرُهُ : قَاسَهُ ^(٣) ، يَسْبِرُهُ ^(٤) .
- * الْأَسْدَةُ ^(٥) : أَنْ يَكُونَ فِي الرَّجُلِ عَيْبٌ
يَخَافُ أَنْ يُعِيرَ بِهِ فَيَمْنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .
مَا يَعْرِفُ مِنْ نَفْسِهِ .
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
- وَمَا بِجَنْبِيَّ : مِنْ صَفْحٍ وَعَائِدَةٍ
عِدَّةِ الْأَسْدَةِ إِنَّ الْعِيَّ كَالْعَضْبِ ^(٦)
- تَقُولُ : أَمَا وَاللَّهِ مَا بِجَنْبِيَّ ^(٧) الْأَسْدَةُ
أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .
- * السَّرِيْبُ ^(٨) : الَّتِي تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيِ
الْإِيْلِ وَالشَّاءِ لِتَتَّبِعَهَا .
- * السَّنُورُ ^(٩) : السَّيْدُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ لِابْنِي
الْقَيْنِ : مَنْ سَنُورُكُمْ يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟ فَقَالَ .
قُطْبَةُ بِنِ الْخَضْرَاءِ : أَقَوْلُهَا يَا بَنِي الْقَيْنِ ؟
قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَنْتَ لَهَا أَهْلٌ . قَالَ :
أَنَا سَنُورُهُمْ .
- * وَقَالَ : ذَهَبَ عَلَيَّ سُجَاحَتِي ، أَيَّ عَلَيَّ
سَمْتِي . وَذَهَبَ عَلَيَّ سُجَاحِي ^(١٠)
- * وَتَقُولُ : لَكَ أَسْلَاعُهُ ، أَيَّ أَمْثَالِهِ ^(١١) .
وَلَكَ رِملُهُ أَيُّ مِثْلِهِ .

(١) أوجر الدواء والماء : صببه في وسط الفم .

(٢) مدت حينها فطربت في إثر ولدها . قال أبو زيد الطائي ويروي للحزير الكناني :

حنت إلى برك فقلت لها قري بعض الحنين فإن سجرك شائق

(٣) ليعرف غوره إذا كان جرحا ، ويختبره ويعتبره إذا كان غير ذلك .

(٤) في المصباح فرق بين سبر الجرح فجعله من باب نصر ، وسبر القوم إذا تأملهم فجعله من باب قتل وضرب .

(٥) جمع سد على غير قياس . وفي القاموس : والقياس سدود ، وفي التاج : بالضم أو أسد ، وعند ابن سيده أن أسدا جمع سداد ، يقال : ما به سداد أي عيب .

(٦) اللسان (س دد)

يقول : ليس بي عى ولا بكم جواب الكاشح ولكني أصفح عنه لأن العي عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضن - والعائدة : العطف .

(٧) في اللسان - لانجملن بجنبك الأسد ، أي لاتضحيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به صمم وبكم .

(٨) في اللسان : السرية : التي تصدرها إذا رويت الغم فتتبعها .

(٩) كذا في القاموس .

(١٠) هكذا بضمه فوق السين فيهما ، والذي في اللسان بفتح السين ، وفعله سجع سجحا وسجاجة .

(١١) وكذا في اللسان وفيه أيضا : وأشباهه .

- * وقال الكلبي: رأىته في أشلاء السحر.
 وقال غيره: في أشلاء^(٨) السحر.
 * السمك: جحر العقرب^(٩).
 * ويقال لدماء إذا حُمِلَ رن مكان إلى
 مكان ليكون أمرأله: قد سبى، مثل
 سبأ الشراب.
 * وقال: قد سدك^(١٠) به، وعسق به،
 أي لصق.
 * هذا ساعد^(١١) رن الوادي، وهي التلعة.
 * وقال: سرأ^(١٢) الشثاء، أي ذهب
 وقال الكلبي: السلع^(١): الشق.
 * السرداح: الناقة الجسيمة^(٢) الوساع.
 قال ابن ميادة:
 والرحل فوق جلالة سرداح^(٣)
 * سجت الناقة تسجو إذا عطفت على
 ولديها فلم تطرف، سجوا^(٤).
 * السواخ^(٥): المكان الوعث، وقال:
 وإن حلت العيون النوم ألقنت
 أصابعها بسواخ^(٦) دهايس
 والله لا أفعل ذلك بما سمير^(٧) سمير.

- (١) في اللسان: السلع (بفتح فوق السين): الشق يكون في الجلد وجمعه سلوع وأسلع، ورواه ابن الأعرابي
 والحياتي سلع بالكسر.
 (٢) في اللسان: السرداح والسرداحة: الناقة الطويلة، وقيل الكبيرة اللحم، وليس فيه الوساع.
 (٣) الجلالة: العظيمة.
 (٤) نظر له القاموس كعلو. وفي اللسان: ناقة سجوا: ساكنة عند الحلب.
 (٥) وكذا في اللسان: وفي القاموس والتاج: وصارت الأرض سواخا بالضم وسواخا كزمان أي طينا، وسواخي
 بضم فتشديد كشقاري أي كثر بها رزاع المطر.
 (٦) في الأصل وإن خلت (أي بالخاء المهملة) والمنثبت عن الخامض وقال: هو الصحيح - الدهاس: كل لين جدا
 وهذا البيت ورد بعد عبارة والله لا أفعل ذلك ماسمير وهو يتصل بالسواخ فلرم تقديمه.
 (٧) في هامش الأصل عن الخامض: ما اسمير سمير. (ولعلها ما أسمر سمير) وفيه أيضا عن السكري: حفطي
 ما سمر ابنا سمير وهما الليل والنهار: وقوا لا أفعل ذلك ما سمر سمير أي الدهر كله.
 (٨) أشلاء: جمع شلو، وهو البقية من الشيء ولعله يريد هنا ولما ينقضى السحر.
 (٩) في التاج: في لغة بني أسد.
 (١٠) سدك به كفرح سدكا وسدكا: لرمه. وعسق به كفرح عسقا: لصق به ولزمه (تاج).
 (١١) في التاج: قال أبو عمرو: السواعد: مجاري البحر التي تصب إليه الماء، واحدها ساعد بلا هاء وقال غيره:
 الساعد سيل الماء إلى الوادي والبحر.
 (١٢) سمرى الليل: مضى، من المعتل فله هنا هاء من المعتل.

* السَّوْجَلُ^(١) : الرنحو من القوم .

* السَّنْدَأُوةُ : الذئبة^(٢) .

* السَّنْدَرِيُّ : الضَّحْمُ^(٣) العيين .

* السَّكَنُ^(٤) : النَّارُ . وقال :

بِرَّكُنَ فِي نَشْوٍ مِنْ رَأْسِ رَابِيَةٍ

جُونًا ظَوَّارًا عَلَى مُطْلَفِيٍّ وَرِنِ^(٥)

خَالَفَنَ بَيْنَ وَجُوهِ حَوْلَ غَائِرَةٍ

سُفَعِ الْجَمَاجِمِ مِمَّا لَوَّحَ السَّكَنُ

/ وقال : أَجْرُوا سِفَاحًا وَأَجْرُوا سَفْحًا :

إِذَا أَجْرُوا بِغَيْرِ إِخْطَرٍ^(٦) .

وقامروا^(٧) سِفَاحًا وَسَفْحًا : عَلَى غَيْرِ خَطَرٍ .

قال :

١٢٦ ظ

وقداح لَبَسَتْهَا بِقَدَاحٍ

ورهان أَجْرَيْتَ غَيْرَ سِفَاحٍ^(٨)

* السَّبِطُ : شَجَرٌ^(٩) .

* وقالوا : قَدْ سَقِيفَ^(١٠) الأديم : إِذَا صَارَ

طِرَاقَتَيْنِ ، وَطِرَاقَتَاهُ بَشْرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ ؛

وَيُقَالُ لِلسَّقِيَاءِ يَذْهَبُ المَاءُ بَيْنَ طِرَاقَتَيْهِ .

والبشرة مما يلي اللحم ، والأدمة مما يلي

الشعر والصوف .

* وقال : لا أَفْعَلُ ذَاكَ مَا عَزَّ اللهُ فَوْقَكَ

أَوْ فِي السَّمَاءِ ، وَمَا عَزَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ،

وَمَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ ، وَمَا أَسْرَى سُرَىُّ ،

وَزَعَمَ أَنَّ سُرِيًّا النَّسْرُ الوَاقِعُ .

(١) في اللسان : السوجل : غلاف القارورة عن كراع .

(٢) وكذا في القاموس .

(٣) وكذا في القاموس .

(٤) في القاموس (سك ن) : وبالتحريك : النار . وفي التاج : لأنه يستأنس بها كما سميت مؤنسة .

(٥) ظوَّارًا : عاطفة يريد الأثافي - مطلقني : لاصق بالأرض يريد الرماد - وحن : عريض .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) في الأصل : وقال مروا سفاحا والمثبت هنا عن نسخة الحامض كما هو في هامشها وهو الصحيح .

(٨) سفاح : جمع سفيح وهو القدح الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء .

(٩) هذه العبارة مقدمة في الأصل بين عبارتي : أجروا سفاحا وقامروا سفاحا وآثرنا وضعها بعد العبارتين

ليتسقا ما - وقوله : شجر : في اللسان : ضرب من الشجر ترعاه الإبل ، وقال أبو زياد : السبط من الشجر وهو سلب

طوال في السماء ، دقاق العيدان تأكله الإبل والغنم وليس له زهرة ولا شوك ، وله ورق دقاق على قدر الكراث .

(١٠) التكلة (س ق ف) .

- * المَسْدُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي يَطْرُلُ فُوهَا ، فَيُقَالُ فِي فِيهَا سَلَّةٌ ^(١) .
- * سَحْرِيَّةُ الْإِبِلِ : أَنْ تُحَلَبَ سَحَرَ . وَبِرُكَّةِ الْإِبِلِ : أَنْ تُحَلَبَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ . وَالْقَيْلُ : نِصْفُ النَّهَارِ ، وَالْهَاجِرَةُ : حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ .
- * الْمِسْحَاجُ ^(٢) : السَّرِيْعَةُ الْعَدْوِ ، وَيُقَالُ : الْقَوْمُ يَسْحَجُونَ السَّيْرَ سَحْجًا مُنْكَرًا . * وَقَدْ سَجَمَتِ ^(٣) السَّمَاءُ : هَطَرَتْ .
- * وَقَالُوا : وَاحِدَ الْمَسَامِعِ مَسْمَعٌ ^(٤) ، وَمِسْمَعُ الْغَرْبِ جَانِبُهُ ، وَجَانِبُهُ الْآخَرُ مِسْمَعٌ ^(٥) أَيْضًا . أَقْصَرَهُ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، أَوْ أَرْخَ مِنْ مِسْمَعِيهِ ، يُقْصَرُ مِنْ مَسَامِعِهِ لِيَضِيقَ وَلَا يَحْمِلَ كَثِيرًا . وَالْمِسْمَعُ الْآخَرُ كَلْوٌ طَوِيلَةٌ مِثْلُ السَّلْمِ ، إِلَّا أَنْ
- أَسْفَلَهَا لَيْسَ بِعِرَاقِي ، عَرِيضَةُ الْأَسْفَلِ مِثْلُ الدَّلْوِ .
- * وَقَالَ : الْمُسُومُ ^(٦) الَّذِي لَا يُعْجِبُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ .
- * وَقَالَ : الْأَسْكَاتُ : الْأَحْيَاءُ لَيْسَ لَهَا شَرْفٌ ، مِثْلُ عُكْلٍ وَمُحَارِبٍ وَجَرَمٍ وَنَهْدٍ وَبَيْتِي الْعَجْلَانِ وَمَا أَشْبَهَهُ هَوْلًا ، الْوَاحِدُ سُكَيْتٌ ^(٧) . وَتَقُولُ : مَا بِهِذَا الْبَلَدِ إِلَّا سُكَيْتٌ ، أَيْ حَتَّى لَيْسَ لَهُ شَرْفٌ .
- * وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : الْمَسْحُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّذِي بِهِ قُطِعَ ^(٨) ، وَقَدْ سَحَرَتِ الدَّابَّةُ . * الْبَحْرَانِيُّ : السَّمَّةُ ^(٩) : الْبِسَاطُ مِنَ الْخُوصِ .
- * وَالسَّحُّ ^(١٠) : التَّمْرُ الْيَابِسُ لَمْ يَكُنْزٌ ، وَهُوَ الْفَدُّ .

(١) وكذا في التاج عن أبي عمرو .

(٢) في القاموس : السحج الإسراع . وفي التاج : ناقة مسحاج : تسحج الأرض بخفها أي تقشره .

(٣) من باب قعد . وفي القاموس : سجمت السحابة الماء تسججه وتسججه سجما وسجمانا : قطر ماؤها وسال

قليلا قليلا .

(٤) في القاموس : وكقعد : موضع السمع .

(٥) في القاموس : كثر . وفي اللسان : المسمان : جانبا الغرب .

(٦) في اللسان : سومت فلانا : خليته وسومه ، أي وما يريد .

(٧) في اللسان : ولم يذكر ابن الأعرابي لها واحدا .

(٨) قطع : بهر . وهو انقطاع النفس وضيقه .

(٩) في اللسان : حصير تتخذ من خوص النضف وجمعها سمام .

(١٠) ضبط في اللسان بضم السين وفتحها وهو التمر الذي ينضج بماء ، ولم يجمع في وعاء ، ولم يكنز وهو مشور على وجه

الأرض - والفد : المتفرق من التمر ، وهو الفص أيضا .

* إِذَا مَا نَأْتِنِي أُمُّ عَمْرٍو تَضَمَّنَتْ
 سَمَارَ الْقَدَى عَيْنِي مَعَ الْأَعْيُنِ الرَّمْدِ (٩)
 * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : قَدْ أَسْهَبَ (١٠) الشَّاةُ
 وَلِدُّهَا : إِذَا رَغَّثَهَا (١١)
 * وَقَالَ : الرَّغْوَةُ (١٢)
 * وَقَالَ : سَفِيهَ رَأْيُهُ ، وَغَيْنَ رَأْيُهُ ، وَبَطِرَ
 رَأْيُهُ ، وَأَخْطَأَ رَأْيُهُ ، وَسَرِفَ رَأْيُهُ ،
 وَقَالَ : رَشِدًا مَرَّهُ ، وَرَشَدًا بَغِيَّتَهُ ، وَوَجَعَ
 رَأْسَهُ وَبَطَّنَهُ وَكُلَّ شَيْءٌ يَوْجَعُهُ (١٣) .
 * السَّلِيخُ (١٤) : مَا عَلَى الْمِغْزَلِ مِنَ الْغَزْلِ مِنْ
 صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ .

* وَقَالَ : السَّفُّ (١) : طَلَعَةُ السُّجَالِ
 كُلُّ سِفِّ خَافِعٍ (٢)
 * الشَّسِيْفُ : الْمُشَقُّ (٣) مِنَ الْبُسْرِ
 * وَقَالَ : رَجُلٌ أَسْجَدٌ : إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ
 الرَّجْلِ ، قَدْ سَجِدَتْ (٤) رِجْلُهُ
 * وَقَالَ : إِنَّهُ لَرَجِيْبُ السَّرْبِ (٥)
 * وَقَالَ : مُتَسَمَّتِ (٦) النَّعْلُ : أَسْفَلُ مِنْ
 مُخَصَّرَهَا إِلَى طَرَفِهَا . قَالَ كَثِيرٌ :
 / عَلَى مُتَنَائِي مَوْضِعِ الْخَطْوِ نَعْلُهُ
 رَهِيْفُ الشَّرَاكِ سَهْلَةٌ الْمُتَسَمَّتِ (٧)
 * وَقَالَ : فِي عَيْنِهِ سَمَارٌ قَدَاةٌ : إِذَا كَانَ
 فِيهَا كَوَكَبٌ (٨) أَبْيَضٌ لَا يَدُهَبُ أَبَدًا .
 وَقَالَ كَثِيرٌ :

١٢٧ و

- (١) كذا في التاج عن أبي عمرو وضبطه الصاغاني بالكسر هاشم التكملة (٤ / ٤٩٣) .
 (٢) بياض في الأصل .
 (٣) كذا في التاج عن أبي عمرو . وعزاه الصاغاني إلى ابن الأعرابي .
 (٤) وكذا في القاموس وفعله من باب فرح .
 (٥) السرب : الصدر . وفي اللسان : لأنه لواسع السرب أي الصدر والرأى والهوى .
 (٦) الذي في القاموس : مسمت النعل .
 (٧) ديوان كثير (ط . بيروت) ٣٢٤ .
 (٨) في اللسان : بياض في العين ، وعن أبي زيد : البياض في سواد العين ذهب البصر له أو لم يذهب .
 (٩) ليس في ديوان كثير (ط . بيروت) .
 (١٠) أسهب : أمعن في الشيء وطال (اللسان) .
 (١١) رَغَّثَهَا : رضعها والمراد هنا : جهدها رضاعا .
 (١٢) في اللسان عن الكسائي : رغوۃ اللبن ، ورغوۃه ، ورغوۃه ، أي يتثليث الرأى .
 (١٣) في هامش الأصل في نسخة يوجهه . وفي الهامش أيضا أمم هذه العبارة : «لم أجد له في ض» أي في
 نسخة الحامض .
 (١٤) هكذا في الأصل بفتح السين وسكون اللام . والذي في القاموس والمنجمات : السليخ محرركة .

- * وَالسَّرْوُ^(١) من النَّصَالِ : دَقِيقَةٌ لَيْسَتْ بِطَوِيلَةٍ .
- * السَّبْرَةُ^(٢) : الْغَدَاةُ مِنَ الْأَذَانِ الْأَوَّلِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَهِيَ الْبَارِدَةُ .
- * التَّسْقِيبُ^(٣) : صِيَاحُ الْمَكَاةِ .
- * وَيُقَالُ : قَدْ سَقِيفْتُ^(٤) مِنَ الْجُوعِ : إِذَا جَاعَتْ وَذَهَبَ بَطْنُهَا .
- * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : تَرَكَتُهُ يُسْفَى^(٥) عَلَيْهِ الثَّرَابُ .
- * السَّلْفَعُ^(٦) : السُّودَاءُ مِنَ النَّسَاءِ .
- * وَقَالَ : السَّبْدُ^(٧) : طَائِرٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . قَالَ :
- حَتَّى يَظَلَّ الثَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ^(٨)
- مِثْلَ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَسِيلِ
- * وَقَالَ : أَسَجَلْتُ^(٩) خَصْمِي : إِذَا تَرَكَتُهُ يَطْلُبُ بَيْتَهُ وَحِجَّتَهُ .
- * وَقَالَ : السَّفْرُ^(١٠) : خَدَشٌ فِي الْوَجْهِ يَدْمَى وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ ، سَفْرُهُ يَسْفِرُهُ سَفْرًا .

- (١) في القاموس : السروة مثلثة : السهم الصغير ، أو عريض النصل طويله ومع ذلك دقيق قصير .
- (٢) في القاموس : السبرة : الغداة الباردة ، وفي التاج : ما بين السحر إلى الصباح ، وقيل ما بين غدوة إلى طلوع الشمس .
- (٣) لم أجدها في مادة (س ق ب) فلعلها لغة في التزقيب أو إبدال الزاي سينا ، ففي القاموس (زق ب) وتزقيب المكاء تصويته .
- (٤) لعله من قولهم كما في القاموس : جوع سقاسف بالضم ، أى شديد ، ولم يرد الفعل في المادة ، أو لعله تصحيف سخفت بالخاء المعجمة ، ففي القاموس : وسخفة الجوع بالفتح ويضم : رفته وهزاله . وفي الأساس . وأجد على كبدى سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعثرى الخائض ، وسخفى الجوع تسخيفا .
- (٥) يسفى : يذرى ولعل المراد يقبر ويدفن .
- (٦) في اللسان (س ل ف ع) : السلفع والسلفعة : البيضة الفحاشة القليلة الحياء ، وقوله هنا السوداء لعلها السوداء السيئة ، وفيه أيضا امرأة سلفع : بذية لا لحم على ذراعها وساقها .
- (٧) نظر له القاموس بقوله (كصرد) وفيه : السبد : خائراين الريش إذا وقع عليه قطرتان من الماء جرى .
- (٨) في التاج (س ب د) والجمهرة ١ / ٢٤٤ وقبلهما : أكل يوم عرشها مقل ورواية البيت الأول : حتى ترى المئزر ذا الفضول
- (٩) في اللسان : أسجل الناس : تركهم .
- (١٠) في القاموس : السفر : الكشط

- وقَالَ الْمُحَلَّبِيُّ :
أَبْلِغْ صَلَهِمَا عَنِّي وَصَلْدًا
تَحِيَّاتٍ مَّآثِرُهَا سُفُورٌ^(١)
- * وَقَالَ : السَّقِينَةُ^(٢) : الْعُودُ يُنَحْتُ
فِيُجْعَلُ عَلَى الْكَيْسِيرِ وَهِيَ الْجِبَارَةُ .
- * وَقَالَ : السَّرْسُورُ^(٣) : الْعَبْدُ الْقَارِيَةُ .
- * قَدْ أَسْخَفَتْ فِي خَرَزِيهَا : إِذَا جَاءَ
رَدِيًا .
- * وَقَالَ : طَيْيُّهُ تُسَمَّى الصَّخْرَةَ سَهْوَةً^(٤) .
- * وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى الْجَرَادَ يَسُومُ^(٥) ،
أَيُّ يَطِيرُ .
- * السَّفْنَجُ^(٦) : الظِّلِيمُ .
- * وَقَالَ لِي : السَّمَاوَةُ^(٧) : شَخْصٌ كُلُّ
شَيْءٍ . قَالَ :
- سَمَاوَةٌ عَوْدٌ ذِي سَنَامَيْنِ قَائِمٍ
سَمَا رَأْسُهُ عَن مَرْتَعٍ بِحِجَامٍ
- * السَّفِينَةُ^(٨) : قِلَادَةٌ بِعُرَى مِنْ ذَهَبٍ
: أَوْ فِضَّةٍ ،
- * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : أَرْضٌ سَلِيفَةٌ وَمَعْرَةٌ :
إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الشَّجَرِ^(٩) .
- * وَقَالَ : اسْتَرَتْ^(١٠) الطَّعَامَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا ، أَيُّ امْتَرَتْ ،
- * وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : قَدْ اسْتَبَعَ^(١١) الشَّيْءُ :
إِذَا سَرَقَهُ . وَقَدْ / سَبَعَهُ سَرَقَهُ . وَقَدْ سُبِعَ

- (١) البيت في مبادئ اللغة ٢٠١ = صلها وصلدا يعني بهما رجلين جريئين - تحيات : على سبيل التكرم . مآثرها : آثارها . سفور : جمع سفر وهي الخدوش .
- (٢) وكذا في القاموس وجمعها سقائف ، وشاهدها قول الفرزدق
وكنت كذى ساق تهبض كسرهما إذا انقطعت منها سيور السقائف
- (٣) الذى فى القاموس : السرسور : الفطن العالم الدخال فى الأمور بحسن حيلة ، وفى التاج عن أبى عمرو : وفلان سرسور مال وسو بان مال إذا كان حسن القيام عليه عالماً بمصلحته .
- (٤) فى اللسان : وخصمه فى التهذيب فقال : الصخرة التى يقوم عليها الساقى ، والجمع سهاء .
- (٥) السوم : سرعة المر ، وفى القاموس : سامت الطير على الشئ : حامت .
- (٦) نظر له فى القاموس كملس ، وقيده بقوله الظليم الخفيف ، وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعتة .
- (٧) وكذا فى اللسان .
- (٨) التكلفة (س ف ر)
- (٩) فى التاج : قليلة النبات ، وفيه أيضا (م ع ر) : أمعت الأرض : قل قباتها ضد أمرعت قاله ابن القطاع .
- (١٠) فى اللسان (س ي ر) : السيرة : الميرة . والاستبار : الامتبار - وامتار الطعام جلبه ، زاد فى التهذيب للبيع .
- (١١) كذا فى التاج ، هن أبى عمرو .

* السِّلْتِمُ^(٦) من الإبلِ : التي لَمْ يَبْقَ فِي
فَمِهَا سِنٌّ وَسَقَطَ مِشْفَرُهَا الْأَسْفَلُ
فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْفَعَهُ
* وَقَالَ : السُّلُوعُ : الشُّقُوقُ ، وَالوَاحِدُ
سِلْعٌ^(٧) ، وَهُوَ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ .
وَقَالَ حُكَيْمُ بْنُ عِيَّاشٍ :
وَيَنْعَشُهَا إِذَا رَكَعَتْ مَمْرٌ
كَحُلُقُومِ الْقَطَاةِ مِنَ الرُّكُوعِ^(٨)
يَقُومُ إِذَا الْفَتَيْنُ عَلَا وَجَالَتْ
كَمَا قَامَ الْخَشَّاشُ عَلَى السُّلُوعِ
وَنَعَشَهُ إِيَّاهَا : أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهَا وَيَشُدَّهُ .
* وَقَالَ : الْمَسَانِيْفُ مِنَ الْإِبِلِ الْأُولَى^(٩) ،
وَالوَاحِدَةُ مُسْنِفَةٌ .

قُلَانٌ : إِذَا عَدَا عَلَيْهِ السَّبْعُ . وَقَدْ أَسْبَعُ
قُلَانٌ غُلَامَهُ عَلَى النَّاسِ ، أَيْ تَرَكَهُ
يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ . وَقَدْ سَبَعَتْ^(١١) سُورَهَا ،
أَيْ غَسَلَتْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

* الْمَسَاعِرُ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الْمَاضِيَةُ الَّتِي تَسْعُرُ
فِي الْبِلَادِ فَتَذْهَبُ ، سَعَرَتْ سُعُورًا .

* وَقَالَ : الْمَسَاحِنُ^(٣) : حِجَارَةٌ كَانُوا
يَسْحَتُونَ عَلَيْهَا حِجَارَةَ التَّبْرِ ، وَهُوَ
الذَّهَبُ ، وَالوَاحِدُ مِسْحَنٌ .

* وَالسَّنِيئَةُ^(٤) : مَتْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ
لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا حَزْنٍ ، وَهِيَ السَّنَانُ .

* وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : إِذَا سَمِعَ
الرَّجُلُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ قَالَ : سَمِعْتُ^(٥) لَا بَلْغٌ .

(١) في التكلة : سبع الإناث : غسله سبع مرات ، وقوله هنا سبعت سورها مأخوذ من قول أبي ذؤيب :

كذبت التي ظلت تسبع سورها وقالت حرام أن ترجل جارها

(٢) المساعر : جمع مسعر - تسعر في البلاد : تسرع وتطوف .

(٣) أورد التاج شاهدا للمعطل الهدل ، ويروي لمالك بن خالد كما في شرح أشعار الهذليين :

وفهم بن عمرو يملكون ضرورهم كما صرفت فوق الجذاذ المساحن

الجذاذ (بكسر الجيم والضم أفصح) : قطع الحجارة ، حجارة الذهب

(٤) نظر لها في القاموس كسفيينة ، وهي الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض وأنشد الطرمح في هذا المعنى :

وأواه جنح الليل ذرو الآلة وأرطاة حقف بين كسرى سنائن

ذرو الآلة : كنفها وسترها ودفنوها - الحقف : ما أوج من الرمل واستطال ، وكسر الوادي والجبل والرمل :

معطفها وجرفتها وشعبها

(٥) في هذه العبارة أربعة أوجه هذه أحدها . وسمع لا بلغ بكسر السين مرفوعا وسبعا لا بلغا بكسر السين

منصوبا ، وسبعا لا بلغا بفتحها منصوبا . (٦) وفي التاج : ويقال إن الميم زائدة .

(٧) في التاج بعد ذكره جمعه على سلوع : وهذا يدل على أنه (أي مفردة) بالفتح أي بفتح السين .

(٨) ركبت : خفضت رأسها - الفتين : الحرّة والهمّبا كلها حجارة سود كأنها محرقة .

(٩) الأول : المتقدّمات . وفي التاج : استغفت الباقية ، تقدمت .

* وقالَ : سَقَطَ إِلَى بَحْلِيثِهِ ، أَى
أَطْلَعَنِي عَلَى سِرِّهِ وَأَمْرِهِ .
* وقالَ : نَاقَةٌ سَحُوفٌ^(٨) : إِذَا مَشَتْ
سَحَفَتْ فَرَسِنَهَا عَلَى الْأَرْضِ ، تَسْحَفُ
سَحِيفًا^(٩) .
* وقالَ : السَّرِيحَةُ : سَيْرٌ تَقْتَدُهُ
مِنَ الْجِلْدِ فَتَخْصِفُ^(١٠) بِهِ خُفَّكَ .
وَكَلْبٌ تُسَمِّيهَا السَّرِيدَةَ .
* وقالَ : اسْمَلُ^(١١) حَوْضُكَ : إِذَا أَخَذَ
مَدْرًا فَوَضَعَهُ فِي فُرُوجِ نَصَائِبِهِ حَتَّى
يَسُدَّهَا ، سَمَلْتُ سَمَلًا^(١٢) .
* وقالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا أُعْجِلَ :
سُرَعَتْ ذِهِ إِهَالَةٌ مُهْرَاقَةٌ^(١٣) مِثْلُ .

* وقالَ : أَسْهَلَ الْغَدِيرُ^(١) .
* وقالَ : اسْتَمَى^(٢) فُلَانٌ فُلَانًا فِقَاتَلَهُ ،
أَى تَعَمَّدَهُ .
* وقالَ : هُمُ سَامِنُونَ^(٣) مِنَ السَّمَنِ .
* وقالَ : السَّبْنَدَى^(٤) مِنَ الرَّجَالِ الطَّوِيلِ
قال :
سَبْنَدَى يَظَلُّ الْكَلْبُ يَمْضَعُ ثَوْبَهُ
إِذَا رَاحَ شَهَاقٌ لِهِنَّ شَعُوفٌ
* وقالَ : سَعِبٌ^(٥) يَسْعَبُ سَعْبًا .
* وقالَ : أَخَذْتُ أَرْضًا مُسْجَهْرَةً^(٦) :
إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا عِلْمٌ .
* وقالَ : السَّيْمُ^(٧) : الْمُهْتَمُّ .

(١) أسهل : جرى في أرض سهلة لا حزنة .

(٢) في القاموس : واستمته : تدمته للزيارة .

(٣) وشاهده كما في الأساس (ث ح ب) :

بمنزلة أما تيم فسامن

(٤) في التاج في لغة هذيل .

(٥) من باب فرح وفي القاموس : سغب كفرج ونصر سغباً وسغباً وسغباً وسغبياً وسغبياً وسغبياً : جاع ، أولاً يكون

إلا مع تعب . (٦) في القاموس : اسجهر : انبسط .

(٧) وفعله سدم كفرج . وفي المعجمات : السدم : الهلم مع ندم ، وقيل ندم وحزن .

(٨) في التاج : قلت أى من الإعياء فهي لغة في زحوف التي تزحف بفرسها إذا مشت .

(٩) هكذا في الأصل وفي المعجمات : سحفا .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) في اللسان : سمل الحوض سملاً وسملة : نقاه من السملة . والسملة : القليل يبقى في أسفل الحوض .

(١٢) هكذا في الأصل بفتحة فوق الميم والنون في المعجمات بسكون فوق الميم .

(١٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : الذي أحفظ في هذا المثل : سرعان ذى إهالة ، وذلك أن رجلاً

اشترى شاة لا تنقي فعوتب فيها فجعل يحاطها يسيل : فقال سرعان ذى إهالة .

- * وقال : سَطَحُوا سَخْلَهُمْ^(١) : إذا أَرَسَلُوهُ مع أمهاتِهِ . وَأَرْجَلُوا^(٢) .
- * وقالوا : قَدْ أَشَجَفَ^(٣) عَلَيْهِمُ الْغَيْمُ .
- * وقالَ : السَّخَايِخُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا يَسِيلُ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ لِينِهَا ، وَالوَاحِدُ / سَخَسَخَ^(٤) .
- * وقالَ : هَذِهِ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ : إِذَا سَجَرَهَا السَّيْلُ ، أَيْ مَلَأَهَا . وقالَ : مِنَ الشَّمَادِ^(٥) مَا إِذَا سُجِرَ سَقَى سَنْتَيْنِ ، فَإِذَا لَمْ يُصِبْهُ سَجْرٌ لَمْ يَسْقِ شَيْئًا .
- * وقالَ : أَبْرْنَا مِنْهُمْ سِنْفًا ، أَيْ قَطِيعًا^(٦) .
- * وقالَ : السَّحْلُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي ، وَهِيَ السَّحْلَةُ .
- * وقالَ : السَّلِيمُ^(٧) : الْحَزِينُ .
- * وقالَ : الْعَنْبَرِيُّ : طَعَامٌ مَسُوسٌ^(٨) ، أَيْ أَصَابَهُ السُّوسُ .
- * وقالَ السَّعْدِيُّ : السَّبِيحُ^(٩) : أَنْ تَأْخُذَ بُرْدَةً فَتَتَّخِذَهَا دِرْعًا . وَهُوَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجًا^(١٠)
- * وَيُقَالُ : مَا فُلَانٌ بِمُسْرَجٍ^(١١) .
- * وقالَ : إِذَا اتَّقَاكَ بِشِقَّةِ الْأَيْمَنِ فَهُوَ سَانِحٌ ، وَإِذَا اتَّقَاكَ بِشِقَّةِ الْأَيْسَرِ فَهُوَ بَارِحٌ^(١٢) .

١٢٨/و

- (١) وكذا في القاموس .
- (٢) أي ستر سماءهم .
- (٥) التَّادُ : الحفر يكون فيها الماء القليل ، وقال أبو مالك : يعمد إلى مكان يجتمع فيه ماء السماء وله مسایل من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف إذا أصابه بوارح القيظ وتبؤ تلك الركايا فهي التَّادُ
- (٦) في القاموس : السنف : الجماء .
- (٧) تقدم في ص ٩٤ .
- (٨) من سيس الطعام ، وأصله مسووس فحذفت الواو لنقل الضمة عليها ، وليس يأتي مقعول من ذوات الثلاثة . من بنات الواو بالتمام لإلحرفان جاء نادرين
- (٩) في اللسان : السبيح : البقير : قميص ليس له كان .
- (١٠) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١ - تسبيح : لبس السبيح أي القميص .
- (١١) هكذا في الأصل (بضم الميم وسكون السين وفتح الراء غير مشددة) ولعل الكلمة بمسرج على صيغة الفاعل من تسربح الحديث ؛ واختلافه ؛ والزيادة فيه ؛ أو على صيغة المفعول من سرجه الله أي وفقه كما في اللسان ، أو من سرج الله وجهه حسنه وبهجه .
- (١٢) في التاج عن أبي عمرو الشيباني : ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو إنسيه فهو سانح ، وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيه فهو بارح .

* وقال الغنوي: الأَسْعَدُ: شُتاقٌ ^(٨) يَأْخُذُ
الْبَعِيرَ كَهَيْئَةِ الْجَرَبِ، وَيَرِمُّ مِنْهُ،
فَيَجْزُونَ وَبَرَّهُ.

قال الغنوي:

إِنَّا سَنَمْنَعُهُ وَنَحْدَبُ حَوْلَهُ
وَنَسُومُكُمْ بِالْخَسْفِ جَزَّ الْأَسْعَدِ ^(٩)

* وقال: بَعِيرٌ مَبْدُوءٌ سَمْعُودٌ، أَي حِينٌ ^(١٠)
بَدَأَ.

* وقال الغنوي: تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَفْرَقُ مِنْ
الْآخِرِ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ بَجَنَبَيْكَ الْأَسَدَةَ ^(١١)،
أَي فَرَّقَ.

* وقال: الْمَسْنَمُ ^(١): الْجَمَلُ الَّذِي لَمْ
يُرْكَبَ، الْمَعْنَى الْمُخَلَّى، قَالَ:

بَدَأْنَا بَيْنَا بَوَادِنَ مُسْنَمَاتٍ
فَقَدْ لَطَفَ الْعَرَانِكُ وَالشَّجِيلُ ^(٢)

* وقال: السَّمَمُ: الرَّحِمُ الْخَاصَّةُ ^(٣).

* قال: التَّسْنِيمُ ^(٤): الْكَثْرَةُ مِنَ اللَّبَنِ،
يُقَالُ: يَظَلُّ يَسْغَمُهُ،.

* وقال: الْمُسْجِسُ مِنَ الْمَاءِ: الْمُنْتِنُ ^(٥).

* وقال: إِنَّ نَمَّ لَسَقَطًا ^(٦) مِنَ الْقَوْمِ
فَاخْذَرُوهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ يُرَابِضُونَ يَلْتَمِسُونَ
الْبَغْرَةَ وَيَتَجَرَّعُونَ لَهَا، وَهُوَ قَوْلُ طَفِيلٍ:
أَسْقَاطُهُ وَمَحَارِبُهُ ^(٧)

(١) نظر له في القاموس كمعظم وما هنا من أسنمه الكلا: سمنه.

(٢) العرائك: الأسمنة - الثميل: ما بقى في أمعائها وأعضائها من الرطب والعلف.

(٣) أي القرابة الخاصة، كما في التاج.

(٤) التسنيم: التجريع (قاموس) وفي التاج: التريية.

(٥) في التاج: المتغير.

(٦) سقط القوم: أدنياؤهم وأراذلهم.

(٧) محاربه: الذين يحاربون.

(٨) وكذا في القاموس. وفيه: فيهرم منه ويضعف.

(٩) ليس في ديوان طفيل (ط. بيروت).

(١٠) مبدوء: أي خرج به ما يشبه الحرب، وقوله حين بدأ، الذي في المعجمات بدى بالبناء للمجهول.

(١١) تقدم في ص ٨٦.

- * قال الشَّيبَانِيُّ : هَذَا وَادٌ مُسَمَّى ^(١) : إِذَا جَاءَ مِنَ السَّمَاءِ .
- * وقال الوَالِبِيُّ : الْمَسْنَمَةُ ^(٢) مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرَةُ .
- * وقال : السَّلْغُدُ : الْأَحْمَقُ ^(٣) ، وَهُوَ الْأَلْفُ .
- * وقال الْكِلَابِيُّ : السَّبْرَةُ ^(٤) : الْبَرْدُ فِي الْأَيَّامِ أَوْ فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، وَأَيُّ الْإِبِلِ كَانَ ، تَقُولُ : مَا كَانَ أَشَدَّ سَبْرَةً يَوْمَنَا هَذَا .
- * وقال : السَّهْدُ ^(٥) .
- * وقال : الْمِسْبَارُ : الْفَتِيلَةُ الَّتِي يُحْشَى ^(٦) بِهَا الشَّجَّةُ .
- * وأنشد :
- أَكَاةٌ لِلسَّحْمِ الْمَجْلُوحِ
السَّحْمُ : مِنَ الطَّرِيفَةِ ^(٧) . وَالْمَجْلُوحُ : الَّذِي قَدْ أُكِلَ / وَبَقِيَ أَصْلُهُ .
- * ويُقالُ لِلإِبِلِ : قَدْ سَحَفَتْ مَا شَاءَتْ ، أَيُّ أَكَلَتْ ^(٨) .
- * وقال : الْمِسْحَنَةُ : الْبَرِيحَةُ ^(٩) الصَّغِيرَةُ .

١٢٨/ظ

(١) في التاج : أسمى : أخذ ناحية السماء .

(٢) هكذا في الأصل بفتح السين وشد النون مكسورة ، وعبارة القاموس : والمسنة كمنسنة من النوق : المعجفاء ، وفي التاج : نقله المزني .

(٣) في هامش الأصل عن السكري (س) : حفطي السلغد : الأحمر . وفيه أيضا عن الحامض (ض) : السلغد : الأحق ، كما في الأصل .

وفي التكملة عن اللحياني : أحمر سلغد . وفي اللسان عن ابن الأعرابي : السلغد : الشروب الأكل الأحمق .

(٤) وكذا في اللسان

(٥) السهد (بالتحريك) : الأرق فعله كفرح ، وفي اللسان والقاموس : سهد يسهد سهدا وسهدا وسهدا : لم يهتم .

(٦) هكذا في الأصل بالميم والذي في المعجمات : السبار ، بدون ميم : الفتيلة ، أما بالميم فهو ما يسبر به البحر ريقدر غوره .

(٧) في اللسان : أقرب إلى الطريفة والصلبان . قال أبو حنيفة : السحم نبت ينبت نبت النصى والصلبان إلا أنه يطول فوقها في السماء ، وفيه قال طرفه :

خير ما ترعون من شجر يابس الخلفاء أو سحمه

(٨) هو مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد . في القاموس : السحف كالمنع : كشطك الشعر عن الجلد حتى لا يبق منه شيء .

(٩) في اللسان : المسخنة من البرام : القدر التي كأنها تور ، يسخن فيها الطعام . قال ابن شميل : هي الصغيرة التي يطبخ فيها الصبي .

* وقالَ : الإِسْنَادُ في الشَّعْرِ أَنْ يُشْنَى
الكَلَامُ في أَوْسَاطِ البُيُوتِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الإِيطَاءِ ، إِلَّا أَنَّ الإِيطَاءَ في القَوَافِي ،
والإِسْنَادَ في أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ^(١) .

* وقالَ الأَسْلَمِيُّ : السَّلِيْقُ : القُضْبُ
لَيْسَ فِيهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ . قالَ ^(٢) :
إِنْ تُمِسَّ في عُرْفِ صُلْعٍ جَمَاعِمُهُ
: مِنْ الأَسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ مَجْرُودٍ ^(٣)

وقالَ :

لا تَكْفُرَنَّ بِلَاعِهَا يَا أَعْرَجُ
فَكْفُرُ ذِي النِّعْمَةِ مِمَّا يُحْرَجُ
دَافِعَنَّ عَنَّا في السَّلِيْقِ الأَمْلِجُ
حَتَّى أَنْجَلِي طَبِيخُ الشُّتَاءِ المُنْضِجُ

الأَمْلِجُ : الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

* وقالَ : المِسْعَرُ ، مِسْعَرٌ ^(٤) النَّارِ : الَّذِي
يُحْرَكُ بِهِ . يُقَالُ أَسْوَدُ مِثْلُ المِسْعَرِ ،
وَهُوَ قَوْلُ الشَّمَاخِ .

فَتِيَّةٌ كالمَسَاعِرِ ^(٥)

* وقالَ : قَدْ مُسِمِلَتْ عَيْنُهُ ، وَقَدْ سَمَلَتْ ^(٦)
اللَّهُ عَيْنِي فُلَانٍ . ^(٧)

* وقالَ : وَاللَّهِ لَا يَنَالُهَا سِنَّ الحِجْسَلِ ^(٨) .

* وقالَ : السُّفُورُ ^(٩) : الخُطُوطُ الَّتِي
تَكُونُ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ في الأفقِ مِنْ
قِبَلِ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا رَأَوْا تِلْكَ رَجَوْا المَطَرَ . ^(١٠)

* وقالَ : الكَلْبِيُّ : المَسْرُوحُ : القَتَبُ
المَسْرُوقُ يَبْقَعُ عَلَى العَجْزِ والصَّادِرِ .

(١) لعلنا العروض تعريفات مختلفة . وفي اللسان عن الأخفش قال : أما ما سمعت من العرب في السناد فيأثمهم يجمارونه كل فساد في آخر الشعر ولا يحدون في ذلك شيئاً وهو عندهم عيب .

(٢) هو الشماخ كما في اللسان (ص ل ع)

(٣) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١١٧ - واللسان والتاج (ص ل ع) وجواب الشرط في بيت بعده
تصبح وقد ضمننت ضراتها غرقاً من طيب الطعم حلواً غير مجهود

(٤) في الأصل : يسعر النار : والمثبت من نسخة الحامض في هامش الأصل وهي أولى لأن السياق يقتضيها أو
يكون في النسخة سقط فتكون العبارة : المسعر ما يسعر به النار أي الذي يحرك به .

(٥) في ديوانه قصيدة على هذا الروي : وأورد هذا الجزء من البيت محقق الديوان ولم يكله .

(٦) في اللسان : إذا فقتت بجديدة محماة . (٧) فقأهما .

(٨) الحسل : الضرب ، يريد أبداً ، لأن سنّها لا تستقط حتى تموت ، وفي الأساس : لأن الضرب لا تستقط له سن .

(٩) في اللسان (س ف ر) السفر : بياض النهار بعد مغيب الشمس ، ومنه قول الساجع : إذا طلعت الشمري
سفرأ لم تر فيها مطراً .

- * وقال أبو زياد: أَعْضَهُ^(١) اللهُ بِسَعْدِ مَعْدٍ ،
يَعْنِي الْبَطْرَ . وَالْمَعْدُ : اللَّيْنُ .
- * وقال: التَّساوُكُ فِي الْمَشْيِ : الاضطراب^(٢)
قال : . . .
فِدَى لِبَنِي عَمْرٍو عَلَى نَأْيِ شُتَيْتِي
- قَلْوَصِي وَخِنُوا رِجْلِيهَا الْمُتَسَاوِكِ
- * وقال البكري: اُسْكُوبَةُ النَّحْيِ وَالْإِسْكَابَةُ^(٣)
وَسَكْبَةٌ .
- * وقال : سَلَّمَ فُلَانٌ ، أَي قَفَزَ عَدْوًا
مُنْهَزِمًا وَمَرَّ مُسَلِّمًا .
- * وقال : ظَلَّ يَسْفِجُ^(٤) الْأَمَانِي مُنْذَ الْيَوْمِ .
سَفْجًا ، أَي يَتَمَنَّى .
- * وقال: كَيْفَ وَجَدْتَ سَنَا رِيحِهَا^(٥) ؟
مَنْقُوص .
- * وقال: الْمِسْبَارُ: الْمَيْلُ الَّذِي يُدْخِلُهُ^(٦)
فِي الْجُرْحِ .
- * وقال: السُّخَيْنُ^(٧) : الْمِسْحَاةُ .
- * وقال إِبِلُ فُلَانٍ سَرَاةٌ^(٨) كُلُّهَا . أَوْرَدُوا
سَرِيَّةَ إِبِلِهِمْ وَحَبَسُوا رِقَاقَهُ .
- * وقال: دَارُ سَفْعَةٍ^(٩) ، أَي سَوْدَاءُ ،
وهي الشاهُ .
- * وقال العكليُّ / مازالَ يَسْنُحُهَا حَتَّى
أَذْرَكَهَا . التَّسْنِيخُ^(١٠) : طَلِيَّةُ الشَّيْءِ .

(١) في القاموس : وأغضه الله بسعد مغد ، أي بمطر لين . هكذا بالعين المعجمة في أول أغضه الله ، وما هنا بالعين المهملة فأحدهما تصحيف عن الآخر ورشح لتفسير المطر أغضه بالعين المعجمة ولتفسير البظر أغضه بالعين المهملة .

(٢) في التاج : هو رداءة المشي من إبطاء أو عجز .

(٣) في القاموس : الإسكابية : قطعة من خشب تدخل في خرق الزق . زاد التاج : ويشد عليه بها لئلا يخرج منه

ماء كالأسكوية .

وفسر القاموس السكبة بأنها الحفرة تقور للرأس كالشبكة

(٤) في اللسان (س ف ج) : السفج : الكذب (عن كراع) . فلعل العبارة : ظل يسفح الأمانى بالخاء مجاز من

سفح الذمغ : أرسله فيكون تصحيفا أو تحريف يانسج بالنون والجيم .

(٥) السنا : الضوء ، وما هنا مجاز يريد انتشار ريحها وعبقها

(٦) تقدم في ٩٧

(٧) في التاج : بلغة عبدتيس . ونظر لها القاموس بقوله كسكين لا كأبير كما وهمه الجوهري . والمسحاة :

المجرقة من الحديد .

(٨) سراة : كرائم اسم جمع لأنه ليس لواحد ضابط . وقال الجوهري : جمع سري - رقاقة : ضبط في الأصل

بفتح الراء والوقاق بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب وليس هو المراد ، وإنما هو رقاقة بكسر

الراء جمع رقيق وهي التي ضعفت أنقاؤها ورقت (كما في اللسان) .

(٩) السفعة والسفع : السواد والشحوب ، والعبارة هكذا غير واضحة ، وقوله : وهي الشاه ، لعلها الشاهبة

(١٠) وكذا في القاموس .

من شاه وجهه : قبح .

- * وقال : قَدْ سَفِدَ^(١) كَبِشُ فُلَان .
- * وقالَ : قَدْ سُرِفَتِ الْأَرْضُ : إِذَا أَصَابَهَا السُّرْفُ^(٢) ، وَهُوَ دَابَّةٌ يَفْسِدُ بِقَلِّ الْأَرْضِ .
- * وقالَ : لَكَ أَسْلَاعٌ^(٣) مَا أَعْطَيْتَنِي ، أَيُّ أَمْثَالِهِ .
- * وقالَ العَنَسِيُّ : السَّنَاخَةُ^(٤) : السُّتْرَةُ تُتَخَذُ قَدَامَ الْبَيْتِ .
- * سَنِيخٌ يَسْنِيخُ^(٥) . وَهُوَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٦) .
- وَدَخَلَتْ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ
- وَأَزْدَرَتْ مِزْدَارَ الْكَرِيمِ الْأَعْوَلِ^(٧)
- * وقالَ الْخُرَاعِيُّ : السَّيْدِينَةُ^(٨) : الشَّخْمَةُ وَهُوَ السَّيْدِيرَةُ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
- كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِهِ سَيْدِينُ
- * وقالَ العَنَسِيُّ : تَسْنَخُ مِنَ الرِّيحِ ، أَيُّ اسْتَنْدَرِ مِنْهَا^(٩) .
- * وقالَ الطَّائِيُّ : اسْتَحْتَنَى^(١٠) فِي الشَّدِّ ، أَيُّ سَبَقْتَنِي ؛ فِي شِعْرِ زَيْدِ الْخَيْلِ .
- * وقالَ : تَقُولُ لِذِي الشَّرِّ الْعَادِي الْكَثِيرِ الْمَاءِ إِنَّهُ لَسَلْدَجَمٌ^(١١) مِنْهَا .
- * وقالَ : السَّهْوُ مِنَ الذَّهَابِ^(١٢) : الْوَطِيُّ .
- * وقالَ : السَّيْحُ^(١٣) : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ .
- [و] بِسَاطٍ عَظِيمٍ مِنْ صَوْفٍ .

- (١) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : سَفِدٌ يَسْفِدُ ، وَأَجَازٌ غَيْرُهُ سَفِدٌ يَسْفِدُ أَيُّ مِنْ يَابٍ ضَرْبٍ وَالْمَعْنَى نَزَا .
- (٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِسُكُونِ الرَّاءِ . وَفِي التَّاجِ : وَجَمْعُ السَّرْفَةِ سُرْفٌ ، وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ وَيَفْعَلُ السَّرْفُ بِالنَّشْبِ مَا يَفْعَلُ السَّرْفُ بِالخَشْبِ (يَفْتَحُ الرَّاءُ مِنَ السَّرْفِ) . فَلَمَّا مَا هُنَا أُرِيدُ بِهِ اسْمُ الْجِلْسِ الْجَمْعِيُّ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالتَّاءِ .
- (٣) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٨٧ . (٤) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِي مَادَّتِهَا مِنَ الْمَعْجَمَاتِ .
- (٥) فِي الْأَصْلِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ تَصْحِيفُ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ . وَسَنِيخٌ يَسْنِيخُ مِنْ يَابٍ فَرِحَ لُغَةً فِي زَنْخٍ ، يُقَالُ سَنَخَ الدَّهْنَ وَالطَّعَامَ وَغَيْرَهُمَا سَنَخًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَتْ رِيحُهُ .
- (٦) الْهَذَلِيُّ هُوَ أَبُو كَبِيرٍ كَمَا فِي مَادَّةِ (س ن خ) مِنَ اللِّسَانِ .
- (٧) الْبَيْتُ فِي شَرَحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨٠ . وَاللِّسَانُ (س ن خ) ، وَفَسْرُهُ السُّكْرِيُّ بِقَوْلِهِ : لَيْسَ يَهْتَدِي بَاغٌ وَلَا سَبَانٌ وَلَا بَيْتٌ صَاحِبٌ وَدَكَ وَلَا بَيْتٌ قَدْرٌ ، أَيُّ بَيْتًا طَيِّبِ الرِّيحِ .
- (٨) وَكَذَا فِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .
- (٩) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي التَّاجِ : اطْلُبْ مِنْهَا الذَّرَا .
- (١٠) فِي التَّاجِ : وَمِنْ الْهَجَازِ : سَحْتَانُهُمْ : بَلَدُهُمْ مَجْهُودُهُمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ، وَأَسْحَتَانُهُمْ لُغَةٌ .
- (١١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .
- (١٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَغَيْرِ مَضْبُوتَةٍ ، وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفُ الدَّهَاسِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ الْأَشْبَهُ .
- (١٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَجَمْعُهُ سَيُوحٌ .

* وقال الوادي: السِّنْفَتَانِ^(١٠): العُودَانِ
الْمُنْتَصِبَانِ بَيْنَهُمَا الْعَجَلَةُ، وَهِيَ الْمَحَالَةُ
وَالوَاحِدَةُ سَنْفَةٌ .

* وقال: السَّرْوُ^(١١): ظَهْرُ الْجَبَلِ .

* وقال: السَّلِيْطُ: الْحَلْ^(١٢) .

* وقال: الْمُسَخَّنُ^(١٣): الْبُرْمَةُ، وَهِيَ
الصَّعْدَةُ، وَجِمَاعُهُ الصَّعَادُ .

* وقال العُدْرِيُّ: الْمِسْطَبَةُ^(١٤): الْعَلَاةُ .
قال :

دَنَايِيرُهُ مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ فَوْقَ الْمَسَاطِبِ

* وقال المزيبي: رَجُلٌ ذُو سَلَّةٍ^(١): إِذَا
سَرَقَ شَيْئًا طَفِيْفًا. وَقَالَ: أَسَلَّ^(٢) إِذَا
سَرَقَ. وَقَالَ: أَسَلَلْتُ^(٣) إِلَى صَاحِبِي شَيْئًا:
إِذَا أَسْرَرْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا .

* وقال^(٤): الْجَرِينُ^(٥): مَجْمَعُ الطَّعَامِ .

* وقال الهمداني: أَسْوَدٌ^(٦) مِثْلُ الْمَاءِ .

* وقال الهمداني: الْمِسَابُ^(٧): أَدِيمٌ

يَخْرُوفُ يَتَخَذُهُ الرَّاعِي لِيَحْلُبَ فِيهِ .

* وقال: الْمُسَاجِرَةُ: الْمُخَالَمَةُ^(٨)، وَهُوَ

أَنْ يُحَدِّثَ الْمَرْأَةَ .

* وقال: السِّنْخَتَانِ^(٩): الْقَامَتَانِ، قَامَتَا الْبَيْتِ .

(١) في اللسان : السلة : السرة الخفية .

(٢) سل وأسل : إذا سرق .

(٣) على إبدال اللام من الراء .

(٤) هكذا في الأصل بألف الاثنين، والأشبه : وقال .

(٥) في التاج يلغى أهل اليمن . والكلمة ليست من الباب لأنها من باب الجيم .

(٦) السواد من الأضداد .

(٧) في القاموس : المساب : وعاء من آدم يوضع فيه الزق . وفي التاج : قال شمر : وعاء يجعل فيه العسل .

(٨) في القاموس : الخالة وفسرها صاحب التاج بالمصادقة والمصاحبة والمصافاة وقال : من سجرت الناقة سجرا

ملأت فاهها بالحنين إلى ولدها قاله الزمخشري - أما الخالمة فهي المصادقة والمغازلة .

(٩) وكذا في القاموس ، وقيده بالعبارة فقال : والسنختان بالضم .

(١٠) في القاموس : بالضم والفتح .

(١١) في القاموس : السراة : الظهر . وفي التاج : ومنه فسح سراة الهمير وذفراه (ج) سروات .

(١٢) الحل : دهن السمسم ، والشيرج . وفي اللسان : السلهط عنا أهل اليمن : دهن السمسم .

(١٣) وكذا في اللسان . وقوله : الصعدة لم أجد لها في مادتها من التاج بهذا المعنى .

(١٤) في الأصل : المسبطة ، الباء قبل الطاء والمثبت هو الصواب ، وفي القاموس : المساطب : ستادين الحدادين وواحدة

مسبطة بفتح الميم ويكسر - والعلاة : السندان ؛ حجرا كان أم حديدا .

من بَنَى عَبْدُ اللَّهِ بن دَارِمٍ . وَمِنْهُمْ
عَيْسَى الْخَطَّيِّ ، وَمِنْهُمْ سَعِيدُ بن دَعْلَجٍ .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : قَدْ أَهْلَى ^(٧) : إِذَا أَمِنُوا
السَّبِيحَ ، وَهُمْ مُسْتَلُونَ .

* وَقَالَ : مَا أَشَدَّ سَفْحَ ^(٨) هَذِهِ الرِّيحِ : إِذَا
اشْتَدَّتْ .

* وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : سَلَقَيْتُهُ ^(٩) عَلَى قَفَاهُ .

* وَقَالَ : طَعَامُ سِنْفَانٍ ^(١٠) ، أَيْ جَيْدٌ وَرَدِيٌّ ،
وَهُوَ ضَرْبَانِ .

* وَقَالَ : السَّبْتَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَعْرَاءُ ^(١١) ،
وَهِيَ ذَاتُ حَصَى صِغَارٍ .

* وَقَالَ أَبُو الْخَرَفَاءِ :
عَرَّقَ الْهَجِيرَ بِهَا سُبَاتُ الْمَرْجَلِ

* وَقَالَ أَبُو الْمُسَلَّمِ : السَّهَامُ ^(١) : شِدَّةُ الْبَرْدِ
وَقَالَ :

وَلَوْ خُلِطَتْ ظَلَمًا وَهَا بِسَهَامٍ ^(٢)

* قَدْ أَسْنَفَتْ ^(٣) السَّنَةُ : إِذَا أَجْدَبَتْ .
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

/ وَنَحْنُ نَرُودُ الْخَيْلَ وَسَطَ بِيُوتِنَا

وَيُغْبِقُنَ مَحْضًا وَهِيَ مَحَلُّ مَسَانِفٍ ^(٤)

* وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَى لَأَيْرِيمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بِيُوتِهِمْ

كَمَا لَأَيْرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمُشَقَّرُ ^(٥)

الْأَسَابِلَةُ ^(٦) : نَاسٌ مِنَ الْفُرْسِ كَانُوا
مَسْلُوحَةَ الْمُشَقَّرِ ، مِنْهُمْ الْمُثَنِّرُ بنُ سَاوِي

(١) في القاموس : السهام كسحاب : حر السموم ووهج الصيف .

(٢) في مبادئ اللغة : السهام بضم السين .

(٣) في اللسان : المسانف : السنون ، قال ابن سيده أعي بالسنين السنين المجذبة الواحدة مسنفة .

(٤) البيت في اللسان (س ن ف) .

(٥) لا يريم : لا يريح - والمشقر : حصن بالبحرين قديم (قاموس) .

(٦) وكذا في القاموس والتاج .

(٧) وكذا في القاموس (س ل و) .

(٨) هكذا في الأصل بالخاء المهملة وليس في مادته من المعجمات ولعلها تصحيف سفع بالعين المهملة فالسفع :

الجذب والأخذ كما في اللسان وفيه أيضا سفته السموم : لفحته

(٩) أي ألقيته ومددته على ظهره (اللسان - س ل ق) .

(١٠) سنفان ثنية سنف وهو الصف والعبارة هنا في التاج مروية عن أبي عمرو

(١١) في اللسان (سبت) : السبتاء من الأرض كالصحراء وقيل أرض لاشجر فيه ، وفي (مع ن) المعزاء :

حُصَالَةٌ، الحِطَّةُ إِذَا نُقِيتْ فَأَرَدُوها
الحُصَالَةُ .

وقال :

تَسَنَّتْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا فَإِنَّا

وَرَبِّكَ لَمْ نَكُنْ مُتَسَنِّتِينَ

مِنَ السَّنَةِ ، أَيْ اظْلُبْ غَيْرَ نِسْوَتِنَا
فِي السَّنَةِ .

* وقال : أَيْنَ سَمَامَتِكَ الْيَوْمَ : أَيْنَ
وَجْهِكَ السَّمَامَةُ : الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُونَ ^(٧) .

وَالسَّمَامَةُ : طَيْرٌ يَكُونُ بِالْفَلَاحِ ^(٨) .

طَيْرٌ دِقَاقُ صِغَارٍ طَوَالٍ ، وَقَلَّ مَا تُرَى

إِلَّا فِي الرَّبِيعِ وَلَا / تُرَى إِلَّا رِشَاءً . ١٣٠ /

* وَالسَّحَابَةُ ^(٩) : الْخُفَّاشُ .

مَاتَسَبَّتْ ^(١) مِنْ جَنْبِ الْقِدْرِ مِنْ سَوَادِهَا .

* وَقَالَ النُّعْمِيُّ : السَّلَابِلُ : الْقَبْصُ ^(٢)

مِنَ الرَّمْلِ الصَّغَارُ الْمُتَقَطَّعةُ إِذَا هَبَّتْ
مِنَ الضَّفِيرَةِ .

* وَأَنشُد :

أَمِ الظُّعْنُ إِلَّا أَنَّهُا قَدْ تَحَسَّرَتْ

مَرَاوِحُهَا وَأَنْفَضَ عَنْهَا سُدُودُهَا ^(٣)

* وَقَالَ : تَسَنَّتْ فُلَانٌ إِيلَ بَنِي فُلَانٍ :

اشْتَرَاهَا فِي الْمَسَّةِ يَطْلُبُ رِخَصَهَا لِهَزَالِهَا
فِي السَّنَةِ . قَالَ :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ لَوْ كَانَ شَاهِدًا

يُرِيدُ نَوَاهَا مَا تَسَنَّتْهَا رِذْمٌ ^(٤)

وَلَا كَانَ [فِيهَا] ^(٥) طَامِعًا بِحُصَالَةٍ

وَلَوْ مَسَّهُ مِنْ حُبِّ شَوْلِيهَا السَّمَقُ

(١) تسبت : تزيل وتحك ، من قولهم سبت الجلد : حلق شعره وأزاله .

(٢) في القاموس (ق ب ص) : القبص : رمل يتعمد بعضه على بعض وينقاد

والضفرة : نظر لها القاموس بقوله كزئخة : ما عظم من الرمل وتجمع ، وقيل : ماتعمد بعضه على بعض .

(٣) سدودها : جمع سدل : الستر (قاموس)

(٤) الرذم : الشيخ الذي قد انحطم .

(٥) تكلمة يقتضيهما تمام البيت . وفي الأصل : من حبه نوله .

(٦) هذه العبارة مقدمه في الأصل بين معاني (س ن ت) فأخرناها مكانها .

(٧) الذي في آله ذمات : السم : القصد والوجه ، يقال : سممت سمك أي قصدت قصدك . وأصبحت سم حاجتك أي وجهك

أما السمامة فهي الشخص .

(٨) ركنا في اللسان ففيه والسهم بالفتح : ضرب من الطير نحو السمان واحدته سهامة .

(٩) واحدة السحاه ككساة كما في التاج . وفي اللسان : السحاة : الخفاش وهي السحاه والسحاه ، إذا فتح قصر وإدا

* وقال: السبك^(١): طائر أسود، ويسمونه الخفّاش أيضا. قال:

حَتَّى يَصِيرَ الثَّوْبُ ذُو الْفُضُولِ

مِثْلَ جَنَاحِ السَّبكِ الْغَسِيلِ

* وقال النَّمِيرِي: نُسِمَى أَحَدَ السَّنَانِ بِسِنَا وَسِنِينَةٍ، وَهِيَ أَطْرَافُ^(٢) عِظَامِ الْكَاهِلِ .

* وقال: السَّوْدَقُ^(٣): السُّوَارُ، وَهُوَ حَلْقَةُ الْقَيْدِ .

* قال: هُوَ سُخْرَةٌ، أَي يَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَفِيهِمْ سَخْرَةٌ^(٤)، مِنْ سَخَرْتُ .

* وقال: انْطَلِقْ مَعِيَ حَتَّى تُسْعِفِرَى^(٥)

بِحَاجَتِي، أَي حَتَّى تُلِيمَ بِهَا. وَدَعْنِي أَسْعِفُ بِأَهْلِي أَي حَتَّى أَلِيمَ بِهِمْ. قال:

لَمَّا رَأَى بِثُمَّتَهُ^(٦) لَنْ تُسَاعِفَا

بِهَا النَّوَى لَمْ يَكُ حُرًّا عَارِفَا

* وقال: سَاعَفْتُ بِهَا النَّوَى، أَي دَنَيْتُ بِهَا .

* وقال أَبُو السَّمْح: سَاعَتُهُ^(٧) بِهِ الْأَرْضُ، أَي سَاخَتْ .

* وقال: اتَّخَذَهُ سُخْرِيًّا^(٨)، أَي يَسْخَرُ مِنْهُ .

* وقال العَنَسِيُّ: يَسْنُو^(٩) سِنَاوَةً حَسَنَةً .

* وقال: الْمُسْدَمُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ: الْفَحْلُ الَّذِي يُشَدُّ فَلَا يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ، وَهُوَ الْمَعْنَى .

* وقال: السَّلَانُ وَالْوَاهِدُ سَلِيلٌ^(١١)، وَهُوَ مَجْرَى مَاءٍ مُطْمَئِنٍّ شَيْئًا، لَيْسَ لَهُ كِهَافٌ

(١) قد تقدم في صفحة ٩١ . وكذلك الرجز .

(٢) وكذا في القاموس (س ن ن) .

(٣) نظر له القاموس بقوله كجوهري، وفيه هو السوار والقاب وأيضا حلقة القيد، زاد في التاج مشبهه بالسوار .

(٤) بالتحريك، أي يسخرون من الناس .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) في الأصل: بنتة (بالنون والناء) وهو تصحيف. والمنثب من نسخة الخامض المثبتة بهامشه، وكذا هو بخط

السكري وقال: هو الحق. وبثنة تخفيف بثينة .

(٧) وكذا في القاموس وفي التاج: قاله أبو عمرو .

(٨) وتكسر السين كما في اللسان وبهما قرئ قوله تعالى (ليخذ بعضهم بعضا سخريا) .

(٩) أي يسقي سقيا حسنا، وفيه أيضا السناية بالياء بدلا من الواو (لسان) .

(١٠) وكذا في القاموس .

(١١) وسال أيضا (بتشديد اللام) عن الأصمعي .

* وقال نَصْرٌ : سَبَغْتُ لِبَغْدَادٍ ^(٧) ، وَسَبَغْتُ لِلْكُوفَةِ ، أَيْ لَمْتُ لِهَئِمَا ^(٨) . وَمِلْتُ لِبَغْدَادٍ ، وَمِلْتُ لِلْكُوفَةِ إِذَا عَدَلَّ إِلَيْهِمَا ، يَسْبِغُ سُبُوغًا ، وَهُوَ الْمَيْلُوتَةُ .

* وقال المَسْكِينُ ^(٩) .

* وقال : الأَسْعَرُ ^(١٠) : القَلِيلُ اللَّحْمِ ، ظَاهِرُ العَصَبِ ، شاحِبُ اللَّوْنِ . قال رُوَيْبَةُ :

/ أَسْعَرَ ضَرْبًا أَوْ طَوَالًا هِجْرًا ^(١١) / ١٣٠ / ظ

* وقال : السَّنِيعُ ^(١٢) : الحَسَنُ . والسَّنِيعَةُ : الناقَةُ الحَسَنَةُ . وقال رُوَيْبَةُ :

في الخِذْلِفِيِّينَ وَمَجْدًا أَشْنَعًا ^(١٣)

وَعَرَضُهُ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، وَهُوَ يُنْبِتُ الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ ، وَرُبَّمَا زَرَعُوهُ .

* وقال : السَّرِيرُ : بَطْنُ التَّلْعَةِ ، وَبَطْنُ البَرْدِيَّةِ وَبَطْنُ القَصَبَةِ ، وَهِيَ الأَسْرَةُ . وَأَسْرَةُ ^(٢) اليَدِ . ، وَالوَاحِدُ سَرِيرٌ .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَمُسْتَرَاةٌ : إِذَا كَانَتْ مَحْرُوصًا عَلَى النَّظَرِ ^(٣) إِلَيْهَا .

* وقال الكَلْبِيُّ : السِّيءُ ^(٤) مِنَ اللَّبَنِ : مَا كَانَ فِي ضَرْعِ المَضْرُورَةِ .

* وقال : سافَعْتُ ^(٥) القَوْمَ : لافَفْتُهُمْ : إِذَا أَذْرَكَهُمْ فَكَانَ فِيهِمْ .

* وقال مَعْرُوفٌ : السَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَدِيمِيْنٍ ^(٦) .

(١) في القاموس : شحمة البردي .

(٢) أسرة الكف : خطوطها من باطنها - والذي في المعجمات أن السر بالكسر واحد أسرار الكف كالسرر ، ويضبان ، والسرار ككتاب ، فهي خمس لغات .

(٣) بهذا المعنى تكون من الرواية وعليه فليست من هذا الباب ، وأما إن كانت بمعنى الاختيار فهي منه . وفي الأساس استرته ثم اشترينه .

(٤) في القاموس : ويكسر ، وهو اللبن ينزل قبل (بضمين) الدرة يكون في طرف الأخراف .

(٥) الذي في المعجمات المسافة : المضاربة والمطاردة .

(٦) في التاج : قوبل أحدهما بالآخر ، وتكون صغيرة وتكون كبيرة .

(٧) سبغ لبلده : مال إليه ووصله ، كذا في القاموس .

(٨) في التاج إليهما وهي الأشبه .

(٩) القياس بفتح الكاف كقعد ، وفي القاموس : وتكسر كانه ، وفي التاج : وهو فادر .

(١٠) وكذا في القاموس والتاج .

(١١) ديوانه : ٩٠ (البيت ١٠٧) .

(١٢) وفلمه كما في القاموس : كنصر ومنع وكرم ، وعلى الأخير انقصر الجوهري .

(١٣) ديوانه : ٩٢ (البيت - ١٩١) .

- * وقال : قَدْ أَسْعَفَ^(١١) لَكَ فَا رِيهِ ، رِثْلُ
أَفْقَرَ ، وَهُوَ الْإِمْكَانُ . قَالَ^(٢١) :
- أَحْمُ يَحْمُومٌ إِذَا مَا أَسْعَفَا^(٣)
- * وقال : الْمَسْمَطُ : الْمُرْسَلُ^(٤) . قَالَ^(٥) :
- يَنْضُو الْمَطَايَا عَدْتُ الْمَسْمَطِ^(٦)
- * وقال : سِرْتُ يَوْمًا مَسْمَطًا ، أَيُّ
لَا يُعْوجُّ جَنْبِي شَيْءٌ .
- * وقال دُكَيْنٌ^(٧) : [فِي السَّيْلَانِ^(٨)]
- مَا أَشْتَدَّ قَبْضًا عَلَى السَّيْلَانِ إِيْهَارِي^(٩)
- * وقال الكَلْبِيُّ : السَّلْجُ^(١٠) : أَصْدَافٌ فِي
الْبَحْرِ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ يُؤْكَلُ . قَالَ :
- كُلُّ بَنِي مُجَاشِعٍ تَمَلَّجًا^(١١)
مِنْ نَاطِفٍ^(١٢) يَسْلُجُ مِنْهُ سُلْجًا^(١٣)
- * وقال العَجْلَانِيُّ : السُّلْفَةُ^(١٤) : جَمَاعَةٌ
الدَّبَّارِ ، وَأَرْضٌ مَسْلُوفَةٌ^(١٥) .
- * وقال : السَّلْهَابُ^(١٦) : الْجَرِيئَةُ . وَقَالَ
الْأَسْعَرُ :
- ذَهَبْتُ أَمْشِي مِشِيَّةً تَدْبَابًا
أُخْفِي سَوَادِي أَبْتَغِي الدُّنَابَا
حَتَّى وَجَدْتُ ذُئْبَةً سِلْهَابَا
وَنَائِبَةً مَاتَتْقِي الْحُجَابَا
حَذَوْتُهَا مُشْرِشْرًا ذَهَابَا
ذَا ظُبَّةٍ يَلْتَهَبُ الْرَهَابَا

(٢) القائل هو العجاج .

(١) وكذا في القاموس .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) ٥٠٥ (البيت : ٩٠)

(٤) ومنه قولهم : لك حكك مسمطا ، أي مرسلا لا اعتراض عليه ، كما في الأساس .

(٥) القائل رؤبة .

(٦) ديوانه : ٨٤ (البيت : ٢٤) .

(٧) في اللسان : قال ابن بري : قال الجوهري وأنشد أبو عمرو للزبرقان بن بدر .

(٨) زيادة يقضيها منهجه . والسيلان بالكسر : سنج قائم السيف ، وهو ما يدخل منه في النصاب .

(٩) وصدر البيت كما في اللسان : ولن أصالحكم مادام لي فرس .

(١٠) نظر له القاموس كصرد .

(١١) تملج : امنص .

(١٢) الناطف : السائل .

(١٣) يسلاج : يزدرد ويسرطه سرطا ، يقال سلج الطعام .

(١٤) البقعة المسواة للزرع .

(١٥) مسواة . وفي الناج : هي لغة البين والملائف .

(١٦) في القاموس : سلهاية وسلهايب .

* وقال : أرمَ فقدَ أسدَفَ : إذا تَبَيَّنَ
شَخْصُهُ ، وقال :

بِأَحْسَنَ مِنْ سُذَيْمَى إِذْ تَرَأَتْ
إِذَا مَارِيعًا مِنْ سَدَفٍ فَقَامَا

* وقال الفريري : المُسَافِهَاتُ مِنَ الْإِبِلِ :

اللازِمَةُ ^(٨) لِلطَّرِيقِ . قال المَلِيقِيُّ :

أَحْدُو مَطِيَّاتٍ وَقَوْمًا نَعَسًا ^(٩)

مُسَافِهَاتٍ مَعْمَلًا ^(١٠) مُوعَسًا

* وقال الطائي : حَمَلَتْ بِهِ سَهْوًا ،

أَيَّ فِي حَيْضِهَا ^(١١) . قال :

حَمَلَتْ بِهِ سَهْوًا فزَاهَمَ أَنْفَهُ

عِنْدَ النِّكَاحِ نَصِيلُهَا بِمَضِيَّتِ ^(١٢)

* وقال العدوي : السَّحِينُ ^(١) : مَا طَحِنَ
مِنْ حِجَارَةِ الْفِضَّةِ .

* وقال الأشعري : السَّلْقُ ^(٢) : قَاعٌ
يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ وَلَيْسَ بِمُجْرِفٍ .

وقال : سَرَّرُ الْغَائِطِ : وَسَّطُهُ ^(٣) ، وَسَرَارَةٌ
الْغَائِطِ .

* وقال : هَذَا سُدٌّ غَيْمٌ ، وَهُوَ الْمُعْتَرِضُ
مِنْهُ ، أَي لَوْ كَانَ الَّذِي قَدَسَدَّ عَرَضَ السَّمَاءِ .

* وقال أبو العمر : السَّفِيحُ : هُوَ
الْبُرْجَدُ ^(٤) فِيهِ خَطٌّ أَحْمَرٌ وَأَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ
مِنَ الصُّوفِ وَالْعِهْنِ .

* وقال الأكوعي : سَنَّ عَلَيْهِ ثُوبَهُ ^(٥) :
إِذَا لَبِسَهُ طَوْلًا .

* وقال : رَأَيْتُ سَدَفَهُ ، أَي شَخْصَهُ ^(٦) ،
إِذَا رَأَيْتَ شَخْصَ شَيْءٍ وَلَمْ تَسْتَبِيحْهُ
فَقَدْ رَأَيْتَ سَدَفَهُ .

(١) فعله سحن يسحن سحنا ، يقال سحن الشيء : كسره ، ودقه ، فسحن فعمل بمعنى مفعول .

(٢) في القاموس : السلق بالتحريك . وفي التاج عن ابن شميل : القاع المطنن المستوي لاشجر فيه .

(٣) بطله وأطيبه وأفضل بقعة فيه (قاموس) .

(٤) هكذا يفتح السين كما في الأصل ، وقيد في القاموس بقوله بالضم وخصه بالسحاب الأسود . وفي التاج وهو

مجاز لكونه حاجزا بين السماء والأرض .

(٥) في القاموس والتكلمة : الكساء الغليظ .

(٦) في الأساس : سن عليه درعه : صبها ، وفي التاج أرسلها لإرسالنا .

(٧) في القاموس : السدوف : الشخصون تراها من بعيد .

(٨) وكذا في القاموس . وفي الأساس : إذا أقبلت على الطريق بشدة سير .

(٩) البيتان في التاج . وأراد بالمعمل الموعس : الطريق السلوك .

(١٠) وكذا في القاموس . وفي التاج : نقله الجوهري والأزهري والزنجشري .

(١١) زامه أنفه : زاحمه - نصيلها : بظرها .

- * وقال الطائي: سَبَعْتُ^(١) لِيَعْدَادَ أَوْ
لِأَرْضِ كَذَا وَكَذَا، أَيْ بَدَعْتُ :
حَصَانٌ بَعْدَ لَمَّةٍ مُسْتَمِيَةٍ
بشقِّ النَّفْسِ أَوْ سَبَعْتُ سِينِيَا
* وقال: لَهُ سُهْمَةٌ^(٢) فِي الدَّائِسِ ، أَيْ
وَجْهٌ .
* وقال: إِنَّ اللَّهَ لَنُدُو سَعَةٍ^(٣) وَجِدَةٍ .
وقال: السَّلِيْفُ : من الشَّخْمِ^(٤)
وَالسَّنَامِ .
* وقال العنوي: الْمُسَاوِدَةُ [يُقَالُ] ،
ظَلَّتِ الْإِبِلُ تُسَاوِدُ^(٥) نَبْتِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ
الَّذِي تَعَالَى بِهَا فَوَاهِهَا وَلَمْ يَطُلْ فِي مَكْنُهَا .
- * وقال: الناقَةُ السَّفْوَاءُ : الْحَسَنَةُ^(٦)
الْخَلْقِ .
* وقال: أَسَابُوا^(٧) فِي الشَّجَّةِ الدَّوَاءِ .
* وقال أبو السَّمْحِ : سَجَرَ^(٨) النَّسِيلُ
الرَّكِيَّةَ ، أَيْ : مَلَأَهَا .
* وقال: مَا أَدْرِي أَسْوَمَا^(٩) ظَنَّ النَّاسُ
أَمْ لَا .
* وقال عَتَى الْعُقَيْلِيُّ :
فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقْرَبَ بَيْنَنَا
قَلَائِصُ فِي أَلْبَابِهِنَّ سَفَاءً^(١٠)

(١) تقدم في ص ١٠٥ .

(٢) في القاموس السهمة : النصيب . ويقال في هذا الأمر سهمة : حظ ، والوجه هنا الواجهة فهو قريب من معنى الحظ .

(٣) السعة من (وس ع) فهي من باب الواو لا من هذا الباب .

(٤) في القاموس (س دف) وكأمير : شحم السنام . وفي الصحاح : السنام ، وهذا تعميم للشحم .

(٥) وكذا في القاموس .

(٦) في التاج : السريعة الخفيفة المقنترة الخلق .

(٧) الذي في المعجمات ؛ ساب الماء جرى وسيبه بالضعيف . وهذا عداه بالهزلة . وأسباب الدواء في الشجة : أجراه ووضعها فيها .

(٨) وكذا في الأساس : سجر السيل الآبار والأحساء .

(٩) في الأصل : أسور ظن الناس أم لا ، هكذا بالراء فوقها ضمة واحدة وبالطاء المهملة في طن وليس فوقها هي وما بعدها حركات ضبط . والمثبت هو عبارة نسخة بهامشه . وقد خلت نسخة الحامض من هذه العبارة كما أشير إليه بهامش الأصل . ويمكن قراءة النص هكذا ما أدري أسور طر (بالراء المهملة) الناس أم لا . والسور الطعام يدعى إليه الناس وطر الناس : جمعهم من قوله : طر الإبل والمال : جمعه .

(١٠) التاج وروى في ألبانين بالنون وأورده شاهدا على أن السفاء كسبهم : انقطاع لبن الناقة ، وهي رواية ابن شميل ، وما هنا رواية الأزهرى ، والمراد بالسفاه الجهل ،

أَيُّ خِفَّةٍ . وَقَالَ :

سَفَا الرِّيحُ مَوَجاتِ الغُرُوضِ كَأَنَّهَا

قِدَاحٌ زَهَا أَفْواقَهُنَّ غِلاءٌ^(١)

* وَقَالَ : السَّكَّاءُ مِنَ المِعْزَى مُقَرَّطَةٌ

إِذَا كانَ سَكَّكُهَا^(٢) طَوِيلًا مُشْحَبِيًّا .

* وَقَالَ : السَّاطِي : السَّرِيعُ^(٣) ، وَهُوَ

سَاطٍ سَبُوحٌ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَيُسَبَلُ شَيْئًا ، أَيُّ يُخْفِيهِ .

وَالسَّلْدَةُ : السَّرِقُ^(٤) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : السَّمْعَمَعُ : الرَّجُلُ

الخَفِيفُ اللَّحْمُ^(٥) .

* وَقَالَ : التَّسْعَسُعُ : نُحُولٌ^(٦) فِي جِسْمِهِ .

وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

يَاهِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسْعَسَعَا^(٨)

* وَقَالَ : السَّلْفَةُ^(٩) مِنَ الأَرْضِ بَدْرٌ

عَشْرَةَ أَصْواعٍ ، وَهِيَ السَّلْفُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَمَسَلَكُ الذَّكْرِ : إِذَا كانَ

حَدِيدًا^(١٠) الرَّأْسِ ، وَمَسَمَلَكُ ، وَمَسَمَلَجٌ

مِثْلُهُ . قَالَ :

ذَا الحَنَكِ المُصَعَّدِ المُسَمَلَجِ

مِثْلِ الصِّياحِيِّ فِي شِمالِ المِئْسَجِ

* وَقَالَ : سَنانَا الغَيْثُ يُسَنُونَا ، أَيُّ

رَوَّانًا^(١١) .

* وَقَالَ [يُقَالُ] لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ سُنْبُلُهُ

قَدْ اسْتَلَمَ^(١٢) .

(١) سفت الريح التراب : ذرته - الغروض : جمع غرض : شعبه في الوادي .

(٢) السكك : صغر الأذن ولزوقها بالرأس وقلة إشرافها . وفي اللسان (ق رط) : القرط : شبه حسة في المعزى ، وهو أن يكون لها زئمان معلقتان من أذنيها .

(٣) في القاموس : البعيد الخطو . وفي التهذيب : إنما سمي الفرس ساطيا لأنه يسطو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسطو بيديه .

(٤) في اللسان . قال أبو عمرو : الإسلا : السرقة الخفية

(٥) السرق : السرقة (بكسر الراء فيما) وفي اللسان (س ل ل) السلة : السرقة الخفية

(٦) في القاموس : الخفيف اللحم السريع . وفي التاج : السريع العمل .

(٧) تسعمع الرجل : كبر حتى هرم وولى ، وأدبر وفي إلا أقله .

(٨) ديوانه : ٨٨ (البيت ١٥) .

(٩) تقدم في ص ١٠٦ والمراد بقوله بدر عشرة أصواع : قدر من الأرض تسع أن يبذر فيها للزرع عشرة

أصواع من البذور .

(١٠) وردت هذه العبارة عن أبي عمرو في مادة (س م ل ك) رواها الصاغاني وفي مادة (س م ل ج) بالجيم من

القاموس : ورجل سملج الذكر (بتشديد اللام) ومسلجه مدوره طويله

(١١) وكذا في اللسان والتاج .

(١٢) وكذا في القاموس .

* وقال :
جَرَوِيَّةٌ : مِنْ بَنِي جِرْوٍ ، مِنْ بَنِي
خُفَافٍ .

* / قال : قَالَتْ جَارِيَةٌ الْعَبْدِ الْمَلِكِ
ابن مَرْوَانَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخْجَلَ نُصَيْبًا .
قال : دُونَكَ .

قَالَتْ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي قَرْكٍ
قال : نَعَمْ .

كخَطُّ النُّونِ أَيَّرِي فِي حِرِّكَ .

* وقال : الْمِسْلِحُ الَّذِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ^(٧) .
* وقال الْأَسْلِحِيُّ : اسْتَفْعَ^(٨) وَجْهَهُ :
إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ . وَسَفِعَ^(٩) : إِذَا شَحَبَ .

* وقال :
سَوَاسِيَةٌ^(١) إِذَا جَلَسُوا جَمِيعًا
تَوَاصَوْا بِالْمَخَانَةِ وَالْمَقَالِ^(٢)
السِّيَسَاءُ مِنَ الْحِمَارِ : الْحَارِكُ ، مُجْتَمِعٌ^(٣)
الكَتِفَيْنِ .

ظ ١٣١

* وقال أَبُو الْمُسَلِّمِ : هَذَا يَوْمٌ سَبَبْتُ^(٤) ،
أَيُّ طَوِيلٌ . قال خُفَافٌ :
وَوَقْتُ كَرِبَهَتْنَا بِسَبَبْتِ مُبْصِرٍ^(٥)

* وقال :

جَرَوِيَّةٌ تُحْسَبُ قَرَمًا مُسْتَمًا^(٦)
كَأَنَّ جَنُوبَ الْعَيْصِ مِنْهَا مَعْلَمًا
وَالْبَعْرَاتُ الْخُرْجُ مِنْ يَلْمَلَمًا .

(١) سواسية : جمع سواء على غير قياس (تاج) قال الأخفش : وزنه فعائلة .

(٢) في نسخة هاشم الأصل : بالخانة والتقال

(٣) في التاج : وقال أبو عمرو : السيساء من الفرس : حاركة ، ومن الحمار : ظهره ، وقال ابن الأثير :
مجتمع ظهره ، وهو موضع الركوب .

(٤) الذي في المعجمات : الانسبات : الطول ، يقال : انسبت الخد : طال وامتد

(٥) والسبت هنا : الرجل الداوية المطرق (قاموس)

(٦) المسم : السمين ، يقال : أسنمه الكلاء . والقرم : الفحل يترك للفحلة

(٧) على أربع منازل من مكة (لسان وتاج)

(٨) في الأصل : التسع وليس في المعجمات ، وإنما فيها التفع بالفاء ، والتقع بالقاف ، والتنع . ورجحنا
تعريفها عن استفع لأنها من هذا الباب وهو المراد هنا ، ففي القاموس : واستفح لونه للمفعول : تغير من خوف ونحوه

(٩) وسفع : هكذا بضم السين وكرر الفاء مبنيا للمفعول ، والأشبه أن يكون بفتح السين وكسر الفاء من باب
فرح ففي القاموس : السفع بالتحريك : سواد وشحوب في الحديد

- * وقال الكَلْبِيُّ : اسْتَلَّتِ النَّاقَةُ : إِذَا ^(١) طَرَحَتْ سَلَاهَا .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : سَلِيَّتِ النَّاقَةُ ^(٢) : إِذَا تَزَعَتْ سَلَاهَا ، تَسَلَى .
- * وقال الكَلْبِيُّ : أَسْمُنُ ^(٣) فِي نِعْمَتِكَ حَتَّى تَمَلَّأَهُ ، أَيْ اجْعَلْ فِيهِ سَمْنًا . وقال الأَسْلَمِيُّ : أَسْمُنُ طَعَامَكَ ، أَيْ اجْعَلْ فِيهِ سَمْنًا .
- * وقال : السَّلْسُ : شِبْهُ السِّلْسِلَةِ ^(٤) يَضُمُّ بَيْنَ الرَّبْدِ وَالخُرْصِ .
- * وقال : سَغَبٌ ^(٥) يَسْغُبُ .
- * وقال : واحدُ الأَسْرَارِ سِرٌّ ^(٦) وهى حُطُوطُ الكَفِّ .
- * وقال : السَّرْوَةُ ^(٧) والسَّرِي ، وهى الذِّصَالُ الدَّقَاقُ ، صِغَارٌ تُتَّخَذُ لِالأَغْرَاضِ . قال ^(٨) :
- وَهُنَّ أَمْثَالُ السَّرِي العِرَاطِ ^(٩)
- * وقال : السَّفِيْطُ : العِجَافُ ^(١٠) .
- وقال : السَّوِيَّةُ ^(١١) : الَّتِي تَكُونُ عَلَى الإِبِلِ الطَّوِيلَةِ .
- * وقال : السَّلِيخُ ^(١٢) : يَبْيَسُ العَرَفِجِ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في هامش الأصل عن السكري حفظي سليت أسلى ، وفيه عن الخامض : سليت الناقة إذا زعت سلاها تسلى . وعبارة اللسان وسليت الناقة : أخذت سلاها ، وسليت الشاة : تدلى ذلك منها .

(٣) وكذا في اللسان .

(٤) في القاموس : الخيط الذى ينظم فيه الخرز الأبيض تلبسه الإمام - الخرص بضم الخاء : الخلقفة

الصغيرة من الخلى (ج) خرصان .

(٥) في الأصل : شغب بالشين والنين المجمعين وعليه ليست من الباب ، والأشبه أن تكون بالسین المهملة وضبطه بفتح عين الماضى وضم عين مضارعه يرجح أنه بالسین وذلك أن سغب من باب فرح ونصر ، وأما شغب بالشين المعجمة فن

باب منع وفرح ، ومعنى سغب : جاع ، وقيل : جاع مع تعب

(٦) في القاموس : السر : واحد أسرار الكف لخطوطها كالسرر ، ويضمآن

(٧) في القاموس : مثلثة . وفي اللسان : والجمع السراء ، قال القزاز والجمع سرى وسرى وقد ضبط السرى في الأصل

بكسرة تحت الراء ولم أقف عليه في المعجمات

(٨) هو جساس بن قطيب كما في اللسان (ش ر ط)

(٩) اللسان (ش ر ط) و (س ر ا) وقيل : ولو تراهن بئى أراط

(١٠) في اللسان : قال حميد الأرقط في هذا المعنى

ماذا ترجين من الأريط ليس بئى حزم ولا سفيط

(١١) في القاموس كغنية : كساء محشو بثام ، وفي التاج يجعل على ظهر الإبل إلا أنه كالحلقة لأجل السنام وتسمى

(١٢) وكذا في التاج .

الحوية .

وَرَمَتْ بِلَحْيَيْهَا عَلَى أَمْتِنِ الْحَصَى
 وَزِمَامُهَا مِثْلُ الشُّجَاعِ الْمُسْجِدِ
 وَيُقَالُ: إِنَّكَ لَمُسْجِدٌ لِأَمْرِ تُرِيدُهُ،
 وَهُوَ إِطْرَاقُهُ .

* سَمَاوَةُ الْبَيْتِ : أَعْلَاهُ (٨) .

* قَالَ نَهْشَلٌ (٩) :

قُدْنَا بِهِ الْخَيْلَ حَتَّى نَسْتَبِيحَ لَكُمْ
 دَارًا تَثُوبُ بِهَا الْأَمْوَالُ وَالسُّودُ (١٠)
 * وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْمَسَكَّتُ (١١) مِنْ
 الْقِدَاحِ : الَّذِي يَصِيرُ آخِرَهَا .
 * وَقَالُوا : قَدِ اسْخَذَ (١٢) الْوَرَمُ : إِذَا سَكَنَ .

* وَقَالَ : رَمَى بِسَهْمٍ سَادًّا وَسَلِيدًا (١) .
 وَقَالَ : السَّوْفُ (٢) : مَرَضٌ يَقَعُ فِي
 الْإِبِلِ .

* وَالسَّرِيحَةُ : الرُّقْعَةُ (٣) .

* وَقَالَ : يَسُومُ (٤) فِي السَّيْرِ سَوْمًا حَسَنًا .

* السَّمْحَاقُ : الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ (٥) .

* السَّمِيدَعُ : الْقَلْبُ الطَّرِيفُ (٦) .

* الْإِسْجَادُ (٧) ، تَقُولُ مَرَرْتُ عَلَى حِيَّةٍ
 مُسْجِدٍ ، أَيْ لَا يَدٍ . قَالَ :

وَسَنَّتْ مِنْ الْقَصَبِ الْمُمِخِّ ثَمَانِيًا

وَفَيْنَ مَجْمَعِ زَوْرِهَا الْمُتَقَرِّمِدِ

(١) فِي التَّاجِ : سَدُّ السَّهْمِ بِنَفْسِهِ : صَارَ سَدِيدًا ، وَسَهْمٌ سَدِيدٌ : مَصِيبٌ

(٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السَّكْرِيِّ : حَفْظُ السَّوْفِ بِالضَّمِّ . وَفِي الْقَامُوسِ : وَبِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ . وَفِي التَّاجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ خَارِجٌ عَنِ قِيَاسِ نَفَاثَرِهِ ، وَفِي النُّصْحَاحِ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ هِشَامًا الْمَكْفُوفَ يَقُولُ السَّوْفُ بِالضَّمِّ وَيَقُولُ الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا هُوَ السَّوْفُ بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : لَمْ يَرَوْهُ بِالْفَتْحِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ ، زَادَ التَّاجُ الْمُتَمَرِّقَ

(٤) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السُّومُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُرْعَةُ السُّومِ مَعَ قَعْدِ الْعُصُوبِ فِي السَّيْرِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ : فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ .

(٦) فِي التَّاجِ : الْحَفِيفُ فِي حَاجَتِهِ .

(٧) أَسْجَدَ : طَامَنَ رَأْسَهُ

(٨) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٩) فِي السُّؤْدِ .

(١٠) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : فِي نَسْخَةِ الْحَامِضِ : السُّؤْدُ .

(١١) ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا كَمُظْمٍ .

(١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

١٣٢ و

* وَسَبَّاتِ النَّارُ مَا أَصَابَتْ مِنْ جِلْدِهِ : إِذَا
انْتَزَعْتَهُ ^(٧) . وَقَدْ اَنْسَبَا ^(٨) جِلْدُهُ . وَقَالَ :
سَبَّاتُ فِي يَدِهِ إِذَا صَافَقْتَهُ ^(٩) عَلَى بَيْعٍ .
وَسَبَّاتُ الْخَمْرُ : اشْتَرَيْتُهَا ^(١٠) .
وَالْمَسْبَبُ ^(١١) : الطَّرِيقُ .

* قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : السَّلْيِيُّ : العُرْفُطُ ^(١٢)
إِذَا ذَهَبَ وَرَقَهُ .

* وَقَالَ : السَّبِجَةُ : كَمُ ^(١٣) القَمِيصِ ،
وَالدَّرْعُ ^(١٤) .

* وَقَالَ عَمَّانُ : أَسْلَفْتُ فِيهِ كَذَا / وَكَذَا ،
أَيَّ أَرْهَنْتُ ^(١) فِيهِ .

* وَقَالَ : بَدَأْتُ سَبَابِسِبُ ^(٢) وَمَهَارِقُ .

* وَقَالَ : أَسَمْتُ الطَّرْفَ إِلَيْهَا : أَدَمْتُه ^(٣) .

قَالَ :

أَرَدْتُ سَوَامَ الطَّرْفِ عِنْدِكَ وَمَالَهُ

وَلَا لِلْهَوَىٰ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُ ^(٤) .

* وَقَالَ : المُسْمَهَبُ ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ : الكَبِيرُ

إِذَا رَقَّ عَقْلُهُ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

* وَقَالَ : سَبَّاتُهُ ^(٦) بِالسُّوِطِ ضَرْبَتُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (رَهْن) : أَرَهَنَ فِي كَذَا وَكَذَا يَرَهْنُ إِرْهَانًا : إِذَا أَسْلَفَ فِيهِ

(٢) فِي التَّاجِ : كَانَهُمْ جَمَعُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ سَبَابِسِبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا . وَفِيهِ أَيْضًا : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ سَبَابِسِبًا بِضَمِّ

السِّينِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ صِفَةٌ مُفْرَدَةٌ كَمَا لَبِطَ .
وَالسَّبَابِسِبُ : الْأَرْضُ الْقَفْرُ الْبَعِيدَةُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْأَرْضُ الْجَدْبِيَّةُ . وَالْمَهَارِقُ : جَمْعُ مَهْرَقٍ وَهِيَ الصَّحْرَاءُ

الْمَلْسَاءُ تُشْبِهُهَا بِالصَّحَائِفِ . وَ

(٣) بِجَازٍ مِنْ أَسَمْتُ الْإِبِلِ : إِذَا خَلِطَتْهَا تَرَعَى

(٤) سَوَامَ الطَّرْفِ : النَّظْرَ الْمَمْتَدَّ الْجَامِحَ

(٥) وَفَعَلَهُ : أَهْبَبَ بِالضَّمِّ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ، وَفِي التَّاجِ : الَّذِي يَهْدَى مِنْ خُرْفٍ

(٦) فِي الْقَامُوسِ : لَدَعْتَهُ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : أَحْرَقْتَهُ وَفِي الْأَصْلِ : وَإِذَا انْتَزَعْتَهُ

(٨) اَنْسَبَا : تَقَشَّرَ ، كَمَا فِي التَّاجِ

(٩) فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ : سَبَّاتُهُ : صَافَقْتَهُ ، وَالصَّافِقَةُ عَلَى بَيْعٍ مَصَافِحَةٌ فِي أَصْلِ مَعْنَاهَا

(١٠) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١١) ضَبَطَ فِي التَّاجِ تَنْظِيرًا كَقَعْدَ ، وَقِيْدَهُ فَقَالَ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ

(١٢) فِي الْقَامُوسِ : بَيْبَسَ الشَّبْرُقُ . وَفِي اللِّسَانِ : الشَّبْرُقُ ثِمَاتٌ غَضٌّ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَسْمُونَهُ الضَّرْبِعَ إِذَا بَيْبَسَ ،

وَالعُرْفُطُ : شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاءِ يَنْضَعُ الْمَغَافِيرَ وَهِيَ صَمْغٌ يَسِيلُ مِنْهَا حَلْوٌ غَيْرُ أَنْ رَأَتْحَتُهُ لَيْسَتْ بِطَلِيْبَةٍ .

(١٣) فِي الْقَامُوسِ : سَبِجَةُ الْقَمِيصِ : لَبْنَتُهُ وَدَخَارِيصُهُ

(١٤) فِي اللِّسَانِ : السَّبِجَةُ : دَرْعٌ عَرَضُهُ عِظْمَةُ الدَّرَاعِ ، وَ لَهُ كَمُ صَغِيرٌ نَحْوُ الشَّيْرِ تَلْبَسُهُ رَبَاتُ الْبَيْوتِ .

وقال: قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

كَالْحَبِيثِ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجًا^(١)

أَيُّ لَيْسَ السَّبَّجَ، وَهُوَ^(٢) بُرْدَةٌ تُجَابُ
فِيكَبَسُهَا الرَّجُلُ وَالصَّبِيُّ .

* وقال السَّعْدِيُّ: التَّسَدُّجُ^(٣) : نَسَمَجٌ
الْأَحَادِيثِ بِالْكَذِبِ .

وقال: السَّبَاهُ^(٤) : السُّكْنَةُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
كَهَيْئَةِ الْبَهْتَةِ، تَقُولُ: هُوَ مَسْبُوهٌ . قال
رُوْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبَّهُ^(٥)

* وقال: السُّمَّةُ^(٦) : أَنْ يَجْرِيَ عَلَى غَيْرِ
غَايَةٍ، أَوْ يَرْمِي غَيَوْ غَرَضٍ .

* وقال: السُّوقُ : طُولُ السَّاقَيْنِ .

* وَالْمَسْلُوسُ : الْمُخَالَطُ الْعَقْلَ^(٧) .

* وَيُقَالُ : السِّنْسِينُ : الْعَطْشُ^(٨) .

قال^(٩) :

يَنْقَعَنَّ بِالْعَذْبِ مُشَاشِ السِّنْسِينِ^(١٠)

* وقال المَعْلَى بن جَلَم :

وَلَقَدْ سَقَيْتُ بِقَاعٍ أَنْقَدَ شَرِيَّةً

نَقَعَتِ سَنَاسِينَ أَيُّهُنَّ الْمَمْلُوكُ

* وقال ابن سَبَلٍ :

أَلَمْ أَلِكْ حَيَّةً ذَكَرًا وَنَجْمًا

تَنْفَسُ عَنْ زَعَاذِعِهِ الرِّيحُ

وَأَجْرَبَ ذَا مَسَاعِرٍ^(١١) حِينَ يُعْلَى

تَقْوَبٌ مِنْ تَمْرُسِهِ الصِّحَاخُ

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) ٣٥١

(٢) حق المبارة : وهو جمع سبيجة والسبيجة : بردة... الخ

(٣) في القاموس : تسدج : تكذب وتخلق .

(٤) ضبطها في القاموس تنظيرا كخراب ، وفي التاج بعد قوله تأخذ الإنسان : يذهب منها عقله (عن المفضل)

(٥) ديوانه : ١٦٥ البيت رقم ١

(٦) ضبط في القاموس تنظيرا كسكر ، وفي التاج عن أبي عمرو : جرى فلان السبهى : إذا جرى إلى غير أمر

يعرفه (نقله الجوهري) .

(٧) في التاج : الذاهب العقل وهو المجنون . وفعله سلس كعفى

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) هو رُوْبَةُ كما في التاج (س ن ن) وأورده شاهدا على حرف فقار الظاهر وهو عن أبي عمرو

(١٠) ديوان رُوْبَةُ : ١٦١ البيت ٥٥

(١١) المساعر : جمع مسعر ، وهي آباط البعير وأرفاغه حيث يستمر فيه الحرب

- * وقال الكلابي : ما به سِعْرٌ^(١) ، وهو أن يُعْدِيَّ غَيْرَهُ . قَدْ سَعَرَ^(٢) الإبل : إذا أَعْدَاهَا . ويُقال : هُوَ مَسْعُورٌ^(٣) : إذا كَانَ جَشِعًا حَرِيصًا عَلَى الْأَكْلِ ، وَإِنْ كَانَ بَطْنُهُ مَلَانًا . وَذَلِكَ الطَّعَامُ بِهِ سِعْرٌ^(٤) شَدِيدٌ .
- * وقال : حَمَلَهُ السُّعْرُ^(٥) وَقَدْ أَكَلَ حَتَّى تَخْطَى إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ الطَّعَامِ .
- * وقال الْأَكْوَعِيُّ / : السَّحَابَةُ أَنْ تَكُونَ مِيَالًا وَنِصْفَ مَيْلٍ .
- * وقال التَّمِيمِيُّ : السَّرَطْمِيُّ^(٦) : الطَّوِيلُ .
- * وقال : السَّرَعْرَعُ : الطَّوِيلُ^(٧) .
- * وقال : السَّمْعَمَعُ : الدَّقِيقُ^(٨) الْجِسْمِ .
- * وقال : السُّدُوسُ^(٩) : الْأَخْضَرُ .
- * وقال : السَّحِيلُ^(١٠) : الشَّعْبُ الَّذِي لَا يُطَاقُ
- قال الْأَعْشَى^(١١) :
- يَكْرَهُ عَلَيْهِمُ بِالسَّحِيلِ ابْنُ جَحْدَرٍ
- وَمَا مَطَرٌ مِنْهُمْ بِبَدِي عِدْبَاتٍ^(١٢) .
- * وقال : السَّحِيرُ : الَّذِي قَدَسَحَرَهُ السَّلُّ^(١٣) حَتَّى بَدَتْ عُرُوقُهُ .

(١) في القاموس : السعير بالضم : العدوى

(٢) في القاموس : سحر الإبل ، كنع : أَعْدَاهَا .

(٣) وكذا في القاموس : وفعله سحر مبنياً للفعول . وفي التاج استدرك على المصنف قصره السعير على الحرص على الأكل وقال : وعلى الشرب . (٤) السعير : الشهوة ، يريد شهياً يغري بأكله والإكثار منه .

(٥) السعير : الشهوة والجوع . (٦) في القاموس : السرطم ، كجعفر وزبرج : الطويل .

(٧) وكذا في القاموس ، وفي التاج : الدقيق الطويل .

(٨) في القاموس : الطويل الدقيق .

(٩) في هامش الأصل عن نسخة الحامض : السدوس بفتح فوق السين . وفي القاموس : السدوس (بالضم)

الطيلسان الأخضر ، وقد يفتح

(١٠) لم أقف عليها في المعجمات وفي اللسان : ركب فلان مسحله : إذا ركب غيه ولم ينته عنه ، وأصل ذلك الفرس الجموح يركب رأسه وبعض لجامه . وفي اللسان : المسحل : الميزاب لا يطاق ماؤه فلعل ما هنا تحريف المسحل ومجاز منه .

(١١) يذكر فرس ابن جحدر واسم الفرس السحيل

(١٢) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٥

ابن جحدر : هو شيبان بن شهاب . ومطر هو ابن شريك الشيباني . والرواية في الديوان بنى عذرات . والمذرات واحدها عذرة : المذر

(١٣) في الأصل : السيل . والمثبت من التكلة وفيها : السحير : الذي يشتكى سحره . وقيل الذي انقطع سحره فإذا أصابه مثل السل فهو بحير وبحر . وعبارة اللسان : ورجل سحر وبحير : انقطع سحره وهو رثته ، فإذا أصاب منه السل وذهب لحمه فهو سحير وسحر (تصحيف) بحر كما في التكلة .

وَجَدْتُ الْأَلَى يَأْتُونَنِي عِنْدَ دَعْوَتِي
مَوَالِيٍّ وَالْأَقْصُونَ غَيْرُ مَوَالٍ
* وقال: السَّرَادَةُ: اللَّيْلِي لَيْسَتْ بِتَمْرَةٍ^(٨)
وَلَا حَشْفَةٍ.

* وقال سَأَسَاتُ بِالْحِمَارِ: إِذَا زَجَرْتَهُ^(٩)
سَأَسَأَ، وَسَأَشَاتُ بِهِ: دَعَوْتَهُ سَأَشَأَ.
* وقال البَحْرَانِيُّ: الخَشَبَةُ اللَّيْلِي تَكُونُ
فِي أَعْلَى الشَّرَاعِ السَّيْبِلَةُ^(١٠).
* وقال: السَّبِيدُ^(١١): طَائِرٌ يَقَعُ فِي الْمَاءِ.

قال:
أَكُلُّ عَامٍ عَرُشَهَا مَقِيلِي^(١٢)
حَتَّى تَرَى الْمِيزَرَ ذَا الْفُضْمُولِ
مِثْلَ جَنَاحِ السَّبِيدِ الْغَيْسِيلِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ: السَّدُّ: مُنْتَهَى الشَّعْبِ^(١)
حَيْثُ يَنْصَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، وَهِيَ السَّدْدَةُ.
* وقال: قَدْ أَسْلَسَ^(٢): إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ
وَقَدْ لَسَ لِسَ. قَالَ الْأَخْطَلُ^(٣):
* فَأَصْبَحَ مِنْهَا الْوَالِيَّ كَأَنَّهُ
سَقِيمٌ تَمَشَّى دَاوُهُ حِينَ أَسْلَسَا
* وقال السُّلَمِيُّ: تَسَحَّبَ^(٤) عَلَيَّ: إِذَا
أَعْلَى عَلَيْهِ وَازْدَادَ فِي الْمَتَاعِ فِي الشَّمَنِ.
* قال الشاعر^(٥):

وَضَعْتُ بَنَاتِي فِي مَوَالِي قُصْرَةَ
وَلَمْ يَشَأْنِي ذُو بِيْزَةٍ وَبِغَالِ^(٦)
وَلَا رِزْمَتَا سُكْدٍ وَبُرْدَا سُحَالَةَ
وَلَا ذَرْعُ نُوبِيٍّ أَصَكَّ طُوَالِ^(٧)

(١) في القاموس: الوادي فيه حجارة وحفور يبق الماء فيه زمانا، جمعه سدة كقردة.

(٢) الذي في المعجمات: سلس كمنى فهو مسلوس وبيت الأخطل يفيد أسلس.

(٣) ديوان الأخطل (ط. بيروت): ٢٩٥

(٤) في اللسان: تسحب علينا: تدلل، وتسحب فلان في حق فلان: اغتصبه وأضافه إلى حقه.

(٥) في السحالة: وهي ما برد من الذهب والفضة. وبردأ سحالة يريد ثوبين مذهبين مشوجين بخيوط الذهب والفضة.

(٦) قصرة: دنيا. يشأني: يعجبني أو يحرك من قلبي.

(٧) الشكد: ما يعطى من التمر عند صرامه أو من البر عند حصاده.

(٨) واحدة السراد كسحاب، قال أبو حنيفة: الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر. وقال

الصاغاني: ما أضر به العطش من التمر فيبس قبل ينعه. (٩) وكذا في التاج عن أبي عمرو.

(١٠) هكذا في الأصل ولم أفتن عليها في المعجمات. وفي مادة (س ب ل) من اللسان: ملا الإناء إلى سبلته أي إلى

رأسه. والسبل: أطراف السبل فلعله من هذا إن لم تكن تحريف السبله.

(١١) تقدم في صفحتي ٩١، ١٠٤ (١٢) الأبيات في مادة (س ب د) من التاج واللسان.

- * وقال^(١) :
نَجَّى زِيَادًا آسَاهِيَّ الْخَصِيَّ^(٢)
وَلَا يُؤُوبُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَكْدَ
الْآسَاهِيَّ : أَسْرَعُ الْجَرِيِّ .
- وقال :
آسَاهِيَّ جَرِيَّ قَبْلَ مَسِّ الْكَلَالِبِ^(٣)
* وقال الرَّاجِزُ^(٤) :
حَمَضِيَّةٌ طَيِّبَةٌ السَّعَاطِ^(٥)
تَشْرَبُ فِي مَشَافِرِ سِبَاطِ
مِثْلِ نِعَالِ الْبَقْرِ الْأَسْمَاطِ
السَّعَاطُ : الرِّيحُ^(٦) .
- * وقال الْعَبْسِيُّ : الْمُسَدَّمُ^(٧) : الْفَحْلُ
الَّذِي لَا يُرْكَبُ وَلَا يَمْسُهُ حَبْلٌ .
وَالسَّدِيمُ^(٨) : الْهَابُ .
- * وقال أَبُو الْمُؤَصِّلِ : / قَدْ سَافَ^(٩) الْمَالُ / ١٣٣ و
وَهَافٌ^(١٠) : إِذَا وَلَّى عَنْهُ رُطْبُ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ بِالْيَبِيسِ .
- * وقال السَّبْطَرُ^(١١) : الطَّوِيلُ . قال :
أَرْفُلٌ فِي حَمَائِلِهِ وَأَمْشِي
كَمِشِيَّةٍ مِقْوَلٍ عَاتٍ سِبْطَرُ
* وقال : السَّلْغَدُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ^(١٢)
الْمَلَّانُ الْجَسَدِ .
- * وقال : سَغْدٌ : وُرْمٌ مِنَ الْوَرَمِ^(١٣) .

(١) في الأساهي ، في القاموس واللسان : لا واحد لها . وفي اللسان : الأساهي : الألوان . والمراد هنا الضروب من السير .

(٢) هكذا في الأصل . بالصاد ولعل الصواب : الخطي بالطاء ، يريد فرسا له ضروب من السير .

(٣) الكلالب : الكلاليب جمع كلوب (كتنور) وهو المهماز : الحديدية على خف الرافض .

(٤) يصف إبلا والبانها .

(٥) في الأصل : طيبة السقاط بالقاف ، والمثبت من شرحه الذي يلى الرجز . والبيت في اللسان (س ع ط) أورده

عن أبي حنيفة .

(٦) في اللسان : السعيط والسعاط : ذكاء الريح وحدثها ومبالغتها في الأنف .

(٧) تقدم في صفحة ١٠٤ .

(٨) نظر له في القاموس ككتف . وفيه : سدم ككتف ، ومسدم كعظم : هائج .

(٩) في القاموس : ساف المال يسوف ويساف : هلك .

(١٠) وفي اللسان : هاف : أصابته الهيف فعضش .

(١١) ضبط في القاموس تنظيرا كهزبر : السبط الطويل .

(١٢) وفي اللسان : السلغد من الرجال : الرخو ، وعن ابن الأعرابي : الأكل الشروب من الرجال .

(١٣) في القاموس (س غ د) سغد الرجل كعنى : ورم .

- * وقالَ : قَدْ أَسْفَتِ النَّاقَةُ وَالشَّمَاةُ :
إِذَا هَزَلَتْ ^(١) ، قَالَهَا الطَّائِي وَبِهَا سَفَى .
- * وقالَ : السَّلْيِقُ ^(٢) : الْأَقِطُ . قَدْ خُلِطَ بِهِ
الطَّرَائِثُ أَوْ بِقَلَّةِ حَامِضَةٍ .
- * وقالَ الهُدَلِيُّ : السُّخْلُ ^(٣) : الضُّعَافُ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَالوَاحِدُ سَخِلٌ ^(٤) .
- * وقالَ : الْأُسْدِيُّ ^(٥) : الثُّوبُ الْمُسَدِيُّ ،
الْأَبْيَضُ مِنَ الصُّوفِ وَالْوَبَرِ ، وَهُوَ الْفَلَيْجُ
وَهُوَ قَوْلُ الْحَطِيئَةِ :
- [مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ] كَالْأُسْدِيِّ قَدْ جَعَلَتْ
أَيْدِي الْمَطِيِّ ^(٦) أَيْهِ عَادِيَةً رُغْبًا
- * وقالَ الْمُسَدَّمُ ^(٧) مِنَ الْإِبِلِ : الْجَمَلُ
يَتْرُكُهُ صَاحِبُهُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ مِنَ الرَّكُوبِ
وَالْعَمَلِ فَيَصْنَعُهُ لِلْفِحْلَةِ أَوْ لِلْبَيْعِ .
- * وقالَ : سَاوَدْتُهُ عَلَى كَذَا أَوْ كَذَا ، أَيْ
رَاوَدْتُهُ ^(٨) .
- * وقالَ : قَدْ تَسَقَّتِ الْإِبِلُ الْحَوْذَانَ . :
إِذَا أَكَلَتْهُ رَطْبًا فَسَمِنَتْ ^(٩) عَلَيْهِ . قَالَ :
وَأَخْرَقَةُ السَّوَاءَةِ قَدْ نَسَقَتْ
بِهَا الْحَوْذَانَ فِي سَنَدِ الْهَجُولِ ^(١٠)
-
فَصُغِّلِكَ تَامِكٌ مِنْهَا نَبِيلٌ ^(١١)

- (١) وكذا في القاموس ، وفيه أيضا السق : المزال من مرض .
- (٢) في القاموس : السليقة وفسرها كما هنا ، والذرة تدق وتصلح وتطبخ بالبن ، واقتصر اللسان على المعنى الثاني .
- (٣) في الأصل : المسخل بالميم في أوله ، والمثبت من هامشه عن نسخة (ض) الحامض وعقب عليها بقوله : وهو الصواب وكذلك هو في القاموس وضبطه تنظيرا كسكر .
- (٤) في التاج عن الأزهرى : لا واحد له .
- (٥) ضبط في القاموس مادة (س دى) تنظيرا كتركي . وفي اللسان (أس د) : قال أبو علي يقال أسدى وأسى وهو جمع سدى وسى للثوب المسدى كأموز جمع معز قال ابن برى : وليس يجمع تكسير وإنما هو اسم واحد يراد به الجمع والأصل فيه أسدى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الأول منهما على حد مرمى ومخشي .
- (٦) ما بين القوسين ساقط من البيت في الأصل . والبيت في ديوان الحطيئة (ط . بيروت) صفحة ١٢ . واللسان (أس د) وسمط اللائى ٧٣٨ يصف قفرا . مستهلك الورد : أى يهلك وارده لطوله ، فشبهه بالثوب المسدى في استوائه - العادية : الآبار - والرغب : الواسعة ، الواحد رغب .
- (٧) تقدم في صفة ١١٧ .
- (٨) في اللسان عن اللحياني : المساودة : المرادة
- (٩) وكذا في القاموس وفي التاج : الخوذان : نبت له ورق وقصب ونور أصفر .
- (١٠) في هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : الشوأة (بالشين المعجمة) . أخرقه السوأة : أوديتها والسوأة : ماء - الخوذان ضبط في المصورة مرفوعا والصواب ما أثبتناه فهو مفعول وفاعل تسقت في الشطر المحذوف بعده وهى الإبل التى أشير إليها بقوله : فصغلك تاملك منها - الهجول : جمع هجل وهو المطمئن من الأرض نحو الغائط وقال غيره : مطمئن يثبت وما حوله أشد ارتفاعا .
- (١١) في هامش الأصل أمام عجز البيت الثانى المحذوف صدره (ثم قال) وبعدها : كذا عند الحامض .

* التَّسَاوُكُ : اِحْتِكَاكَ الْعِظَامِ ^(٦) مِنْ الْهَزَالِ
وقال ^(٧) :

إِلَى اللَّهِ لِأَشْكُو مَا نَرَى بِعِجَادِنَا
تَسَاوُكُ هَزَلِي مُخُهْنٌ قَلِيلٌ ^(٨)

* وقال الهذلي ^(٩) :

كَأَنَّمَا دَلُوكِ مِنْ بَعْسِيرٍ

سَوْلَاءٍ تَشْتَفُ تُرَابَ الْبِيرِ ^(١٠)

المُسْمَخَسِغُ والمُلْغَلِغُ والمُرْوَلُ : الموسع
وَدَكَّا أَوْ سَمْنَا ^(١١) .

* وقال : السَّحِيلُ : مَا رَأَيْتَ مِنَ السَّيْلِ
مَمْدُودًا ^(١٢) .

المُصْعَلَكُ : الطَّوِيلُ . والتَامِكُ مِنْهُ .
وقال : جَادَ مَا عَايَتْقَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ الْعَامَ .

* وقال الأزدي والهذلي : السَّحْمُ ^(١) :
الحديد . وقال ^(٢) :

تُعَلَّتْ بِالسَّحْمِ

* السَّرْدَاخُ : الرَّمْلَةُ ^(٣) الْعَظِيمَةُ . قال :
مِنَ الرَّمْلِ فِي تَيْهُورَةٍ ^(٤) حَفَّ جَوْفُهُ
أَكَلَتْهُ سِرْدَاخٌ مُنِيفٌ غَوَارِبُهُ
الْأَكَلَةُ : الدَّرَجُ مِنَ الرَّمْلِ .

* وقال ابن ضبة ^(٥) :

أَمْشَى عَلَى آيْنٍ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا

يُقَرَّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَسُرْبَتِي

(١) وكذا في القاموس وفي التاج : قال ابن الأعرابي واحده سحمة وهي الكتلة من الحديد .

(٢) في التاج وأشد لطفة في صفة الخيل . وليس في ديوانه المطبوع ببيروت

(٣) في القاموس : السرداخ الناقة العظيمة فأحدهما مجاز من الآخر . وفي التاج : السرداخ : الأرض اللينة (عن

الطائي) .

(٤) التيهور : ما اطمان من الأرض ، أو ما بين أعلى الوادي والجبل وأسفلهما .

(٥) في السربة : المذهب في الأرض .

(٦) في التاج (س وك) يقال : جاءت الإبل تساوكت أي تمايلت من الضعف في مشيها . انظر صفحة ٩٩

(٧) هو عبيدة بن هلال اليشكري كما في التاج .

(٨) البيت في التاج والمؤتلف والمختلف للآمدني (ط . الحلبي) ٢٢٩ .

(٩) في السولاء وهي الدلو الضخمة .

(١٠) تشتف : تستفرقه كله حتى لا يفضل منه شيء .

(١١) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٤٢ .

(١٢) ابن المعجمات ، فقلعه مجاز من السحيل : الجبل يقتل قتلا واحدا .

الشَّجَرَةَ لِلسَّبَاعِ يَتَمْتَدُونَهَا بِهَا، وَهِيَ
السَّلَاغِيْفُ .

* وَقَالَ الْمِسْحَاجُ^(٧) : الْحَلُوفُ الَّتِي تَسْحَجُ
الْأَيْمَانَ ، وَهِيَ السُّحُوجُ . قَالَ :

تَرَى كُلَّ مِسْحَاجٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا
عَلَى زُجٍّ رُمِحَ أَوْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٍ .
* وَقَالَ : كَانَ ذُو الرُّمَةِ سِدِّكَ^(٨) بِالزُّرْقِ .
* وَقَالَ : مَرَّ بِي السَّيْلُ مُسْعَمًا^(٩) ، أَيْ
سَرِيْعًا .

* وَقَالَ : أَرْضٌ مُسَهَبَةٌ : لَا مَاءَ فِيهَا^(١٠) .
وَأَنشَدَ^(١١) :

تَخَالَى ذِرَاعَاهَا وَتَمَضَى بِبَصْدِرِهَا
حِدَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسِ مُكْمَحًا

* وَقَالَ : السَّوْلَةُ^(١) : الْبَطْنُ إِذَا كَانَ
مُسْتَرْخِيًّا ، وَهُوَ قَوْلُهُ^(٢) :

صَبُوبٌ نِجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٣)
يَعْنِي السَّحَابَ .

* وَقَالَ :

كَمَا اسْتَهَلَّ الْحَمَلُ الْمُرُوقُ
وَدَفَقَتْهُ الْجُوزَاءُ لَمْ تُعَوِّقْ
الْمُرُوقُ مِنَ الرُّوَاقِ .

* سَفَعَ الْجَرَادُ الشَّجَرَ : إِذَا أَكَلَ وَرَقَهُ .
وَقَالَ مَعْرُوفُ الدَّارِمِيِّ : أَسْنَمَهُ^(٤) .

* وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : السَّرْعُ^(٥) : غُضُنٌ .

تُدُّ^(٦) وَالسَّلْغَافُ^(٦) : الْعُودُ يُحَدِّدُ فَيُنْصَبُ حَوْلَ

(١) هكذا في الأصل ، وفي القاموس (س ول) : السولة : استرخاء البطن وغيره وعقب عليها التاج بقوله :
هكذا في النسخ والصواب السول بحركة .

(٢) البيت في اللسان (س ول) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٨ وصدوره : * كالسحل البيض جلا لونها *
النجاء مكسور الأول : السحاب - وأراد بالحمل : السحاب الأسود . وسحاب أسول : مسترخ بين السول .

(٤) هكذا في الأصل بضم النون ولعلها بكسر النون جمع سنام يريد نوره وما يعلو رأسه كالسنبل .

(٥) في القاموس (س رع) السرع بالفتح ويكسر : قضيب من قضبان الكرم الغض لسنته ، أو كل قضيب رطب

(ج) سروع . (٦) لغة في السلغاف بالعين المهملة وقد فسر في القاموس (س ل ع ف) كما هنا .

(٧) وكذا في القاموس ، وفي التاج : تسحج الأيمان : تتابعها .

(٨) في اللسان : رجل سدك : خفيف اليدين في العمل . ورجل سدك بالرمح : طعان به رفيق سريع - الزرق

بالضم : النصال واحدها أزرق سميت لصفائها .

(٩) في القاموس : وسيل مسعام كحراب أو كشعان (أى بالضم) : سريع في جريه .

(١٠) وكذا في المعجمات ، وهو من قولهم : أسهب القوم : حفروا حتى بلغوا الرمل ولم يخرج ماء .

(١١) الإنشاد هنا مقحم ، أو هنا سقط والإنشاد من تتمته . والبيت لذى الرمة كما في التاج (ك م ح) وفي ديوانه

٩٠ برواية تموج ذراعاهما .

والمُكَمَّحُ : الثاني رَأْسُهُ .

* وقالَ : إِنِّي لَأَسْمَعُ مِنْ إِبِلِي سَنَنًا ^(١) ،
وهو الاستِنانُ .

* وقالَ : قَدْ سَحَفْتُ ما شاءتْ ، أَي
أَكَلْتُ ^(٢) .

* وقالَ الكِنَانِيُّ : السَّادَةُ : النَّعْفَةُ ^(٣)
الرَّحْلُ ، وهى ذُوَابُتُهُ وَعُدْرَتُهُ .

* وقالَ الخُزَاعِيُّ : عَيْبَةُ مَسْرُودَةٌ ^(٤) : إِذَا
كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً الخَرْزِ . والمُرِيْشَةُ :
إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً الخَرْزِ .

* وقالَ العُذْرِيُّ : صُوفٌ سِخْتِيْتُ ، وهو
السُّخَامُ الجَيِّدُ ^(٥) .

* وقالَ الخُزَاعِيُّ : السُّخْلُ ^(٦) مِنَ التَّمْرِ :
رَدِيٌّ لَيْسَ لَهُ نَوَى لَمْ يُحَسِّنْ تَلْقِيحَهُ ،
والواحدةُ سُخْلَةٌ ، فَيَجِيءُ لَانْوَى لَهُ .

* وقالَ : المِسْحَنَةُ ^(٧) : الصَّلَايَةُ الَّتِي
يُسْحَنُ عَلَيْهَا التُّرَابُ والقَمَحُ وما شِثَّتْ .

* السَّنْدَرِيَّاتُ ^(٨) : السُّرَاعُ مِنَ الإِبِلِ .

* قالَ نَوْفَلٌ :

فَلَمَّا طَوَيْنَا البُرْدَ رُحْنَا عَشِيَّةً

عَلَى سَنَدَرِيَّاتٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

*/ السَّعْفَاءُ : العَيْنُ الصَّحِيحَةُ الشُّمْرِ ^(٩) لَمْ
يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

(١) السنن : صوت إقبالهم وإدبارهم (قاموس) - والاستنان : الإلحاح في العدو والإقبال والإدبار .

(٢) في التاج (س ح ف) : مجاز عن كشط الشعر من أصول الجلد .

(٣) في اللسان (ن ع ف) : النعفة بالتحريك : جلدة أوسير يشد في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء يكون مع الراكب ، وقيل : هى فضلة من غشاء الرحل تشق سيورا وتكون على آخرته .

(٤) من سرد الشيء : خرزته وثقبه - والمريشة : هكذا في الأصل بضم الميم وكسر الراء والأشبه بالصواب مريشة بفتح الميم من راسه يريشه فهو مريش . وفي هامش الأصل عن نسخة (ض) الحامض : المريشة بضم الميم وفتح الراء والياء المشددة من الترييش .

(٥) في اللسان عن أبي سرو : السختيت : الدقيق من كل شيء - والسخام : اللبن المس كفا في القاموس وفي التاج : وليس هو من السواد .

(٦) في القاموس (س خ ل) : السخل كسكر : الشيص بلغة أهل المدينة ، وهو الذى لا يشنا نواه .

(٧) نظر لها القاموس بقوله : ككنسة والجمع المساحن .

(٨) في اللسان (س ن در) : السندرة : السرعة . والسندري : العجل في أموره الجاد .

(٩) في الأصل : الشعر بالعين والأشبه ما أثبتناه بالفاء (الشفر) أى منبت الحدب من الخفن ، وقوله لم يذهب منه شيء : يريد ، لم يتساقط هدبه ويتمط لمرض به ، ولم أفق على هذا المعنى بالمعجمات .

قال صالح :

سَعْفَاءُ لَيْسَ بِهَا قَدَى مِنْ كُمْنَةٍ
ظَمَأَى الْحِجَاجِ حَدِيدَةُ الْإِنْسَانِ (١)

* وقال المرار (٢) :

فَلَمْ أَشْرُودِي بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَعُدْ
إِلَى الْمَاءِ يَأْذَى أَهْلُهُ وَيُسَجِّسُ
يُكَدِّرُ .

* التَّسْوِيدُ (٣) : قال حَضْرَمِيٌّ بْنُ عَامِرٍ :

إِذْ ظَلَّأْتُ مُهْجَةً نَفْسِيهِ وَقِرَاكُمُ
فَوْقَ الْفَرَائِشِ يَسِيلُ كَالْتَّسْوِيدِ (٤)

* السُّمَمُ : بيوتٌ تُصَنَعُ مِنْ خُوصٍ عَلَى

صَنْعَةِ الْجِلَالِ . قَالَ جُمَيْلُ بْنُ فَضَالَةَ
الغاضري :

وَاللَّهُ لَوْ لَا أَبُو مُتَيْعَةَ مَا أُنْزِلَتْ
فَمَكَ إِسَارِي وَلَا أُنْجِلَتْ أَطْلَجِي .

أَذْرَكْنِي حَزْمُهُ وَنَائِلُهُ

أَيَّامَ أَدْعَى حَمِيلَةَ النَّعْمِ

إِذَا ابْتَغَى الْأَجْرَ وَالْمَكَاسِبَ فِي

أَهْلِ بِيُوتٍ بِيضٍ مِنَ السُّمَمِ (٥)

* السِّلَقُ : الْكِلَابُ الضَّوَارِي ، الْوَاحِدَةُ

سِلْقَةٌ (٦) . قَالَ عَرَوْشُ :

فَمَا دَرَوْنَ وَمَا أَدْرَكْنَ ثَائِيَهُ ❦

حَتَّى تَشَنَّتْ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهِ السِّلَقُ

* السَّاطِي (٧) : الْجَوَادُ . قَالَ عَرَوْشُ :

وَقَدْ جَرَيْتُ مَعَ الضَّمَامِ ذَا مَهَلٍ

فَأَحْرَزَ الْمَجْدَ سَاطِي الْعَجْرِي مُغْتَرِقُ

(١) سعفاء يريد طويلة الأهداب - الكنية : حمرة تبق في العين من رمديساء علاجه - ظمأى الحجاج : رقيقة ما فوق الحجاج من لحم - والحجاج : العظيم المستدير حول العين وينبت عليه الحاجب - الإنسان هنا ناظر العين .

(٢) في التسجيس وهو التكدير . وفي اللسان قال ابن سيده : ماء سجس (بالتحريك) وسجس (بكسر الجيم) وسجيس : كدر متغير وقد سجس الماء بالكسر ، وقبل بتشديده الجيم سجس الماء فهو مسجس وسجيس : أفسد وثور .

(٣) التسيويد : في القاموس الجراة ، وقتل السادة ، ودق المسح البالي ليداوى به أدهار الإبل وهو الأقرب إلى المراد .

(٤) مهجة نفسه : خالص دمه - الفراش هكذا في الأصل بفتح فوق الفاء ، وهي كما في اللسان عظام رفاق تلى قحف الرأس - وإن كانت بكسر الفاء فهو ما يفرش . وقد كتب في هامش الأصل مقابل التسيويد لفظ (خرة) كأنه تفسير للتسيويد

(٥) مفردها سمة . وفي اللسان : شبه سفرة عريضة تسف من الخوص وتبسط تحت النخلة إذا صرمت ليسقط ما تناثر من الرطب والتمر عليها .

(٦) في اللسان : السلقة : الذئبة (ج) سلق ؛ ولعل ما هنا مجاز على التشبيه

(٧) في القاموس : الفرس البعيد الخطو . وفيه : سطا الفرس : أبعاد الخطو

أَيُّ سَابِقٍ^(١) .

* وقال المرار :

وَمَسْرُورَةٌ بِالْبَيْنِ حِينَ عَرَفْتَهُ

شَوَامِتٌ قَدْ كَادَتْ تَخِيفُ حُلُومَهَا^(٢)

* وقال المرار^(٣) :

تَسْعَى وَلَا تَدُهَا كَانَ سُمِّيَهَا

ظَلَّلُ مُظَلَّلَةٌ عَلَى عُمَارٍ^(٤) .

قَوْلُهُ : سُمِّيَهَا يَعْنِي سَمَاءَ الْبَيْتِ ،
مَا قُدِّمَ عَمُودِ الْبَيْتِ الْأَسْفَلِ^(٥) .

* يُقَالُ لِلْبُرْمَةِ إِنَّهَا لَطَوِيلَةٌ السَّاقِ :
إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي السَّمَاءِ .

* السَّعْفَاءُ مِنَ النَّوَاصِي^(٦) : الَّتِي فِيهَا بَيَاضٌ
عَلَى آيَةٍ حَالٍ كَانَتْ . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ^(٧)

* وقال رُوَيْشِدُ الطَّائِيّ :

لَيْسَ الْعَدُوُّ مُكَدِّرِي صَفَوَاتِهَا

أَبَدًا وَإِنْ سَعْفُ الْمَشِيبِ عَلَانَا

/ السَّعْفُ : الْبَيَاضُ^(٨) . / ١٣٤ ظ

* وقال : جَمَلٌ أَسْفَى : إِذَا جَرَّ مَنْسِمَهُ^(٩)
عَلَى الْأَرْضِ ، وَنَاقَةٌ سَفْوَاءٌ .

* اسْتَلَّتْ غَنَمٌ فُلَانٍ وَإِبِلُهُ : سَمِنَتْ^(١٠) .
قال :

فَجِيءُ بِقَرِيحٍ وَالْجِدَاعِ تَسْوُفُهَا

إِذَا اسْتَلَّتْ أَغْنَامُهَا وَأَحْلَتْ^(١١)

(١) في اللسان (غ ر ق) اغترق الخيل : سبقها .

(٢) ليس من الباب أو لعله متصل بعبارة سقطت من الأصل .

(٣) في اللسان سعى : جمع سماء .

(٤) الولائد : جمع وليدة : الوصائف - عمار : معتمرين ، أوسكان هذه المنازل ، جمع عامر .

(٥) في القاموس (س م و) : رواق البيت . وهو سقف في مقدمة البيت .

(٦) في القاموس (س ع ف) : الأسعف من الخيل : الأبيض الناصية ، وفي التاج : وذلك مادام فيها

لون مخالف للبياض ، فإذا ابيضت كلها فهو الأصبح كذا في كتاب الخيل لأبي عبيدة .

(٧) البيت في ديوانه (ط . المعارف) ١٦٣ واللسان (س ع ف) . والسعف هنا : ورق جريد النخل شبه به ناصية

الفرس .

(٨) ليس في المعجمات .

(٩) في اللسان (س ع ف) : وبه فسر بعضهم بيت امرئ القيس .

(١٠) التي في القاموس (س ل و) واستلت الشاة : سمتت ولعل ما هنا قد همز .

(١١) أحلت : در لبنها وذلك بعد أكلها الربيع .

- * وقال : سَفَى الجَرَادُ يَسْفِي : إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ . وقال مُعْتَرٌ^(٢) البَارِقِيُّ : وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعًا كَانَ زُهَاءَهُ جَرَادٌ سَفَى فِي هَبْوَةٍ مُتَطَايِرٍ^(٣)
- * وقال الطائي : قد اضْمَعَّرَ^(٤) الجَرَادُ : إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ فَذَهَبَ .
- * الضَّرْفُ^(٥) : شَجَرُ التَّيْنِ .
- * المُسَافِي : المُبَارِي . قال الأَفْوَه الأَوْدِيُّ :
- مِنَّا مُسَافٍ يُسَافِي النَّاسَ مَا يَسْرُوا فِي كَفِّهِ أَكْعَبُ أَوْ أَقْدَحُ عَطْفُ^(٦)
- * السَّجْفُ^(٧) : الخَمَصُ . قال الأَفْوَهُ .
- أَغْرُ أَسْقَفُ سَامٍ طَرْفُ نَظَرَتِهِ لَيْنٌ أَصَابِعُهُ فِي بَطْنِهِ سَجْفُ^(٨) تَرَوُّحُ غِلْمَانِنَا دُسْمًا مَشَافِرِهِمْ رُقْنًا بِأَيْدِيهِمُ الْأَحْرَادُ وَالسَّدْفُ^(٩)
- * المَسْلُوعَةُ : المَحَجَّةُ^(١٠) . قال مُلَيْحٌ :
- وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الحَصَى تُنِيرُ وَيَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طَلْحُ^(١١)
- * السُّحْبَةُ : غِشَاوَةٌ عَلَى البَصْرِ . قال أَبُو صَخْرٍ^(١٢) :
- وَبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَعِشْوَةٌ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلٍ^(١٣)

- (١) في التاج : سفا يسفوا سفوا كعلو : أسرع في المشي والطيران : وهو من الواو وما هنا في الأصل جعله من الباء والمعروف في الذنو من الأرض : أسف .
- (٢) في الأصل معقل باللام وهو تحريف والمثبت هو الصواب كما في معجم الشعراء للمرزباني .
- (٣) البيت في معجم الشعراء للمرزباني (ط . الحلبي) : ٩ برواية هفا من هبوة .
- (٤) هكذا في الأصل بالصاد فلا تكون من الباب إلا على قاعدة الخليل من أن كل صاد تجيء قبل القاف فللحرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهي أن تقال بالصاد على الأصل أو تبدل سينا أو زايًا .
- (٥) ليس من الباب . ونظر له القاموس بقوله : ككتف .
- (٦) ديوانه (الطرائف الأدبية) (ط . لجنة التأليف) : ٢٠ - عطف : جمع عطاف : القدح يعطف على القداح
- (٧) وكذا في القاموس (س ج ف) .
- (٨) ديوانه الطرائف الأدبية : ٢١ برواية : في بطنه هيف ، وهما بمعنى .
- (٩) ديوانه الطرائف الأدبية ٢١ وبينه وبين سابقه ثمانية أبيات وصدر البيت في الأصل محرف هكذا : تروح غلماننا دغلماننا فرم رقيا (بالباء) والمثبت عن الديوان - وقوله رقنا : مخضبة - الأحراد : جمع حرد : القطعة من السنام والسدف : القطع من شحم السنام . (١٠) وكذا في القاموس وفي اللسان قال لأنها مشقوقة .
- (١١) البيت في اللسان (س لع) ، وشرح أشعار الهذليين ١٠٤١ - الهماليج : الأبل - طلع : معيبة
- (١٢) في الأصل : صخر ، والمثبت من شرح أشعار الهذليين .
- (١٣) شرح أشعار الهذليين ٩٢٨ برواية : وغشوة بالغين المعجمة . وفي الأصل : بسحمة بالميم ، والمثبت عن ديوانه واتباعا للمادة المستشهد عليها .
- في هامش الأصل عن (س) السكري : آخر باب السين من نسخة أبي عمرو بخطه .

باب الشين

- * الإشمام : أَنْ يَحْمُرَ رَأْفِعًا رَأْسَهُ ^(١) .
 * وقالَ : رَأَيْتُهُ فِي أَشْلَاءِ ^(٢) السَّحَرِ .
 وقالَ الوالِيبِيُّ : فِي أَشْلَاءِ السَّحَرِ .
 * وقالَ : إِنَّ المُشَبَّهاتِ ^(٣) فِي المُشَبَّهاتِ ،
 مَثَلٌ .
 * الشُّجَارُ ^(٤) . قالَ :
 إِذَا لاقَيْتَ مِنَّا ذَا ثَنِيَا
 رَوْقَنَ كَأَنَّ رِجْلَيْهِ شِجَارَ ^(٥)
 فَلَا تَحْزُقْ عَلَيْهِ فَإِنَّ فِيهِ
 مَنَافِعَ حِينَ تَلْتَبِسُ المِرَارَ ^(٦)
 * الشُّرْبُ : الحِيَالُ ^(٧) مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ .
- * الشَّحْصُ ^(٨) : التَّبِي لَمْ تَلِدْ قَطُّ وَلَمْ
 تَحْمَلِ .
 * / المُشَارَاةُ : أَنْ تَشْرُطَ لِلرَّجُلِ مِنْ
 ١٣٥ مَالِكَ وَهُوَ غَائِبٌ بِمِثْلِ مَا يُعْطِيكَ إِذَا
 قَدِمَ .
 * الشُّرْسُ ^(٩) : القَتَادُ ، والنُّعْضُ ، والنَّتَشُ
 يُقَالُ : إِبِلٌ مُشَارِسَةٌ ^(١٠) : إِذَا أَكَلَتْ
 ذَاكَ .
 * الشُّبْرَمَةُ : ما انْتَشَرَ ^(١١) مِنَ الحَبْلِ أَوْ مِنَ
 الغَزْلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُشْبَرَمٌ ، وَإِنَّ لَهُ
 لَشُبْرَمَةً .

(١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وفيه بعده : وشمخ بإنفه

(٢) في اللسان (ش ل و) : أشلاء : جمع شلو وهو بقية الشيء ، وما هنا مجاز

(٣) المشيمات : المفرقات - والمشبهات : المشكلات يشبه بعضها بعضا .

(٤) في اللسان (ش ج ر) : الشجار : عود الهودج .

(٥) روقن : أصبن بالروق ، وهو طول الأسنان وإشراف العليا على السفلى

(٦) تحزق عليه ، يريد تسخر منه وتهزأ به - المرار : جمع مر ، وهو الحبل المفتول . وقوله : تلتبس المرار

يريد تضطرب الأمور وتشكل ، ويريد بالمنافع أن يكون من ذوى الجلد أو الرأى البصير .

(٧) الحيال : جمع حائل وهي التي لم تلقح سنة أو سنتين (قاموس) وقيل : غير الحامل . وليس الشرب بهذا

المعنى في المعجمات فلعله الشروب في اللسان (ش ر ب) : ضائنة شروب : تشتهي الفحل ، والمعروف أنها لاتشهى الفحل

إلا إذا كانت غير حامل وهي الحائل

(٨) عبارة القاموس (ش ح ص) ، الشحص : التي لا حمل بها ، زاد في الناج : ولا لين

(٩) وفي اللسان أيضا عن أبي حنيفة : الشرس بفتح الشين والراء والشرس بالكسر وبالتحريك : ماصغر من

الشجر كالشبرم والحاج .

(١٠) في القاموس (ش ر س) : وكفرح : دام على رعيه أى الشرس ولم تذكر المعجمات شارست بهذا المعنى

(١١) وكذا في القاموس وقوله : ما انتشر ، في القاموس : ما انتثر ، بالثاء المثناة .

* الشَّدَبُ: بِقَايَا^(٨) الشَّجَرِ. تَمْرِي بِيَدِهَا:
تُحَرِّكُهَا مِنَ الْوَجَعِ. وَصَفِنَتْ: قَامَتْ.
* وَقَالَ: هَذَا عَظْمٌ مِثْلُ^(٩): الَّذِي قَدْ
أُخِذَ مِنْ لَحْمِهِ.
* وَقَالَ: الشَّخْصُ^(١٠)، الْوَاحِدُ شَخْصٌ.
* وَقَالَ: مَا شَبَّتَ^(١١) شَيْئًا: إِذَا لَمْ يُصِبه،
يَشْبِثُ شَيْئًا.
* وَقَالَ: أَشْأَزَهُ^(١٢) عَنْ مَضْجَعِهِ.
* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: قَدْ شِيدَ^(١٣) الْعَمُودُ:
إِذَا كَانَ طَوِيلًا، وَكُلُّ شَيْءٍ طَوِيلٍ مِنْ
بِنَاءٍ وَجَبَلٍ أَوْ غَيْرِهِ هُوَ مُشِيدٌ.

* وَقَالَ: عَرَضْتُ^(١) عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا فَإِذَا هُوَ
مُشِيمٌ لَا يُرِيدُهُ. وَقَالَ: بَيْنَا هُمْ فِي وَجْهِ
إِذْ أَشْمُوا، أَيْ عَدَلُوا.
* الشَّصْمُوصُ مِنَ الْغَنَمِ: السَّمِيئَةُ الْمُعْتَاطَةُ^(٢).
* وَقَالَ: إِنَّ فِيهِ لَشِكًّا^(٣)، أَيْ ظَلَعًا.
* وَقَالَ: شُرْتُ^(٤) الدَّابَّةَ وَشَوْرْتُهَا^(٥).
* الشَّرْبِثَةُ^(٦): الْجَائِسِيَّةُ الْقَوَائِمُ الْخَشِينَةُ.
قال:
شَرَبِثَةٌ مِنْ تَحْتِ وَهِيَ مُبِينَةٌ
لِيَخْلُقِ الْجِيَادِ مِنْ قِطَاقٍ^(٧) وَمَحْزَمٍ.
* وَقَالَ:
إِذَا حُلَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أُلْقَتْ بِرَأْسِهَا
إِلَى شَدَبِ الْأَشْجَارِ أَوْ صَفِنَتْ تَمْرِي

- (١) وكذا في اللسان عن أبي عمرو .
(٢) المعتاطة من الغنم : التي لاتحمل لسنها وكثرة شحمها .
(٣) هكذا في الأصل بكسر الشين . وفي القاموس بفتح الشين ، وفي التاج : الشك بفتح الشين أيسر من الظلع .
واشتك البعير : ظلع .
(٤) في اللسان (ش و ر) : شار الدابة : راضها وركبها عند العرض على مشربها .
(٥) شور الدابة : أجزاها ليعرف قوتها .
(٦) في اللسان (ش ر ب ث) : الشربث : الغليظ الكفين والرجلين والقدمين الحشاهما .
(٧) القطة : العجز . وقيل : هي موضع الردف من الدابة خلف الفارس .
(٨) في اللسان (ش ذ ب) : الشذب : قطع الشجر ، الواحدة : شذبة .
(٩) ليس في المعجمات ، وفي اللسان والقاموس (ش ل و) : المشلى بضم الميم وفتح الشين واللام مشددة : الخفيف اللحم .
(١٠) وكذا في اللسان ولم يذكره القاموس .
(١١) في اللسان : شبت الشيء : علقه وأخلده .
(١٢) أشأزه : ألقه .
(١٣) في اللسان : شيد البناء : طوله .

- * وقال: الشَّايِعُ^(١): واجِدُ الْأَشْيَاعِ ، وهو الْفَرْدُ .
- * وقال أبو السَّمْحِ: أَتَاهُ فَأَشْبَاهُ^(٢) ، أَى سَرَّهُ . وهو قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٣) :
وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبَوَا
بِسِرِّ الْحَسَبِ الْمَحْضِ^(٤)
- * الشَّرْكُ: الطَّرِيقُ^(٥) الَّتِي تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً .
- * الشَّصْرُ^(٦): جَذَعُ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ ، وَمِنَ الْإِنَاثِ شَصْرَةٌ .
- * وقال الْبَحْرَانِيُّ^(٧): إِذَا اضْفَرَّ السَّعْفُ لِلْيَبُوسِ فَهُوَ الشَّوَى . قَدْ أَشْوَى السَّعْفُ ، وَهَذِهِ سَعْفَةٌ شَاوِيَةٌ^(٨) .
- * وَالشَّرِيْطُ^(٩): قَلِيْدٌ ، هُوَ يَقْلِدُ ، أَى يَنْتَلِ .
- * وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُشَاجِرَةٌ : إِذَا أَكَلَتْ الشَّجَرَ^(١٠) .
- * وقال: الشَّرِيْحُ^(١١) مِنَ الْقَيْسِيِّ: أَنْ تُشَقَّ مِنْ الْعُودِ شَقًّا ، وَرُبَّمَا شُقَّ مِنْهُ ثَلَاثٌ أَوْ اثْنَتَانِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَيْسِيِّ لِاتِّعْصَلِ^(١٢) أَبَدًا . وَالْفَلْقُ شَرِيْحٌ .

- (١) الذى فى المعجمات أن أشياح هى جمع شيع الذى هو جمع شيعة فأشياح جمع الجمع . والأشياح : الأمثال كما فى القرآن الكريم (كما فعل بأشياهم من قبل) والشية: الفرقة من الناس على حدة ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد .
- (٢) فى اللسان : أشبى الرجل: رفعه وأكرمه . وقوله : سره ليس ببعيد من هذا أما البيت فقد أورده اللسان شاهدا على أشبى بمعنى : ولد له ولد كئيس ذكى .
- (٣) الشاعر هو ذو الإصبع العدواني كما فى اللسان .
- (٤) البيت فى اللسان (ش ب و) ، وليس فى أصمعية ذى الإصبع الضادية .
- (٥) فى اللسان (ش ر ك) : شرك الطريق : جواده ، ولم يحدد عددا .
- (٦) وكذا فى اللسان إلا أنه جعل الإجداع بعد الشصير ، ففيه : هو طلا ثم خشف فإذا طلع قرناه فهو شادن ، فإذا قوى وتحرك فهو شصير ، والأثنى شصرة ، ثم جذع ثم ثنى ، ولا يزال ثنيا حتى يموت .
- (٧) فى القاموس : سعفة شاوية ، زاد فى التاج بتشديد الياء أى يابسة ، فاعلة بمعنى مفعولة ، وما فى الأصل بدون تشديد الياء .
- (٨) الشريط : خوص مفتول يشرط ، وفى العباب يسرج ، به السرير ونحوه . وفى القاموس (ق ل د) قلد الحبل : فتله ، فهو قليد ومقلود .
- (٩) فى اللسان (ش ج ر) : شاجر المال : رعى العشب والبقل فلم يبق مئها شيئا فصار إلى الشجر يرعاه . وفى القاموس : شاجر المال : رعاه أى الشجر .
- (١٠) فى اللسان (ش ر ج) : الشريح : العود يشق منه قوسان فكل واحد منهما شريح . وقيل : القوس المنشقة وجمعها شرائح . وفى اللسان عن أبي عمرو : من القسى الشريح وهى التى تشق من العود فلقتين .
- (١١) تعصل : تعوج وتصلب .

- كَاثِنٌ مُشْعَلَاتٍ قِطْعًا^(٧) .
 قِطَا الْفَلَاةِ سَادِسًا وَسُبْعًا
 * وَقَالَ التَّبَائِي : الشَّسُّ مِنَ الْأَرْضِ :
 الْغَلِيظُ^(٨) السَّرِيحُ النَّبَاتُ ، وَهُوَ الْمِرَاحُ ،
 وَأَسْرَعُهُ هَيْجًا ، وَهِيَ الشُّسُوسُ^(٩) .
 * الشُّسُوبُ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فِي
 الشِّتَاءِ ثُمَّ لِاتْعَطْفُ وَلَا تُحَلَبُ^(١٠) .
 * وَالشَّرَاحُ فِي الْقَوْسِ : الصَّدْعُ^(١١) ، فَإِذَا
 تَتَمَّمَ انشَقَّتْ بَانَتَيْنِ .
 * الْمَشَقَّصُ : [النَّصْلُ]^(١٢) الْعَرِيضُ ،
 وَلَهُ عَيْرٌ ، وَهُوَ طَوِيلٌ .
 * الشَّبَبُ مِنَ الْأَوْعَالِ : اللَّيْ لَمْ يُشْنُ^(١٣) .
- / وَقَالَ : عَذَّبْتُهُ عَذَابًا شَرِيحًا^(١) ، أَي شَدِيدًا .
 * وَقَالَ التَّبَائِي : أَتَيْتُهُ فَمَا أَشْبَانِي ،
 أَي لَمْ يُعْطِنِي^(٢) شَيْئًا .
 وَقَالَ : قَدْ أَشْعَلْتِ نَاقَتَكَ وَجَمَلَكَ :
 إِذَا هَنَأْتَهَا^(٣) كُلَّهَا . وَقَالَ كَثِيرٌ .
 يَجِيْسُونَ تَحْتَ التَّبَعِيِّ كَانَهُمْ
 دِيَافِيَّةٌ جُرْبُ بِهَا الزَّيْتُ مُشْعَلٌ^(٤)
 * وَقَالُوا : شَرَكُ الطَّرِيقِ : بِنَاتُ^(٥) الطَّرِيقِ
 عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ .
 * وَقَالَ : أَشْعَلْتِ خَيْلَهُ كُلَّ^(٦) وَجْهِه :
 إِذَا تَفَرَّقَتْ . وَأَشْعَلَ الْقَوْمُ لَهَا بُغْيَانًا
 كُلَّ وَجْهِه . وَقَالَ :

- (١) لم أقف عليه في المعجمات .
 (٢) أشباه : أكرمه وأعزه (لسان) وانظر ص ١٢٧ .
 (٣) وكذا في المعجمات . وهنأها : طلاها بالهناء (يكسر الهاء) وهو القطران .
 (٤) ديافية : ضخمة جلييلة (اللسان) .
 (٥) وكذا في اللسان .
 (٦) الأولى : أشعلت خيله في كل وجه وكذلك ما بعدها .
 (٧) مشعلات : متفرقات ، يشبهها وهي متفرقات بجماعات القطافي الفلاة .
 (٨) وكذا في القاموس . والميراح من الأرض : السريعة النبات (قاموس)
 (٩) في اللسان : شساس وشسوس الأخيرة شاذة .
 (١٠) وكذا في اللسان . (١٠) وكذا في القاموس .
 (١٢) ما بين القوسين بكلمة من اللسان والقاموس يقتضيهما السياق ، وفي القاموس : المشقص كقبر : نصل عريض
 أو سهم فيه ذلك . وإذ كان المعنى الثاني سيرد بعد في الصفحة التالية كان المعنى الأول متعيناً هنا . وقوله : وله عير :
 وسط ، أو شيء نائق في وسطه ، وانظر ص ١٣٠
 (١٣) في اللسان عن أبي عمرو : القرهب : المسنن من التيران . والشبوب : الشاب . قال أبو حاتم وابن شميل : إذا
 أحال وفصل فهو دبب والأنثى دببة والجمع دباب ، ثم شبيب والأنثى شبيبة .

* وقال : هذِهِ لِإِبْلِ شَكَارَى^(٦) : إِذَا عَظَمْتَ ضُرُوعَهَا .

* وقال : مَا يَشْطُرُ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا لَمْ يُسَاوِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ .

وقال : شَيْدٌ^(٧) حَوْضَكَ : إِذَا جَبَّرَهُ بِالْجِصِّ .

* وقال : الشُّرْسُ^(٨) مِنَ الشَّجَرِ : النُّقْدُ^(٩) ، وَالْقَتَادُ ، وَالغَبْرَاءُ ، وَالشِّبْرُقُ ، وَالسَّحَاءَةُ

* وقال : الْمِشْجَرَةُ^(١٠) : الَّتِي يُنْصَدُّ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال : قَدْ اسْتَشْنَنْتُ^(١١) إِلَى اللَّبَنِ ، أَي اسْتَهَيْتُهُ : إِذَا عَامَ إِلَى اللَّبَنِ .

* وقال :

شَرَجٌ رَوَاءُ لُكْمٍ وَزُنُقُبٌ^(١)

وَالنَّبْوَانُ قَصَبٌ مُثَقَّبٌ

الْقَصْبَةُ^(٢) قَامَةٌ وَقَامَتَانِ وَثَلَاثُ قِيَمٍ ، وَهُوَ كَثِيرٌ الْمَاءِ . وَالْقَلَيْبُ^(٣) : الْقَعِيرُ .

* وقال أَبُو الْمُسَلِّمِ : أَشْرَى جَفَنَتَهُ : إِذَا أَوْسَعَهَا أَدْمًا^(٤) . قَالَ :

وَدَارِ حِفَاطٍ أَقْمَنَا بِهَا

وَرَاءَ الْعَشِيرَةِ نَرَعَى الْجُدُولًا^(٥)

نُكْبُ الْعِشَارَ لِأَذْقَانِهَا

فَنُشْرِى الْجِفَانَ وَنُقْرِى النَّزِيلًا

(١) شرح : ماء والبيتان في اللسان (زن ق ب) وفيه : زنق : ماء . قال صاحب القاموس ماء لعيس ، والنبيان : ماء أيضا . والقصب هنا مخارج ماء العيون ، ومثقب : مفتوح يخرج منه الماء .
(٢) في القاموس (ق ص ب) : القصبة بفتح فسكون قال صاحب التاج : هكذا هو مضبوط في نسختنا : البئر الحديدية ، ولم يحدد عمقها كما هنا . وفي اللسان بالتحريك كما هنا ضبط حركات .
(٣) القليب : في اللسان : البئر ما كانت ، وتيل هي البئر العادية القديمة ، وقد خصها هنا بالقعير أي البعيدة القعر العميقة .
(٤) وكذا في اللسان وفيه أيضا وتيل : ملأها الضيفان
(٥) البيت الثاني في اللسان (ش ر ي)
(٦) شكارى جمع شكرة (اللسان) وقوله عظمت ضروعها أي امتلأت لبنا
(٧) وكذا في اللسان وحق العبارة : شيد حوضه .
(٨) تقدم صفحة ١٢٥
(٩) في اللسان عن أبي عمرو : النقلمن الخوصة ونورها يشبه البهرمان
(١٠) في اللسان (ش ج ر) : المشجب ، وفي المحكم : أحواد تربط كالمشجب يوضع عليها المتاع .
(١١) وكذا في القاموس . وقوله : عام ، أي قرم إليه واشتهاه .

- * وقال : قَدْ شِكَّتْ^(١) تَشَاكُ : إِذَا دَخَلَتْ فِي رِجْلِهِ شَوْكَةٌ ، مِثْلَ نِمْتِ تَنَامٌ .
- * / الْمِشْقَصُ^(٢) : السَّهْمُ الَّذِي فِيهِ نَضَلٌ لَهُ عَيْرٌ ، وَمَا خَلَا ذَلِكَ فَهِيَ مَرَامٌ ، وَهِيَ الدَّقَاقُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالوَاحِدَةُ مِرْمَاةٌ .
- * وقال : شُرٌّ^(٣) هَذَا الْفَرَسِ وَالْجَمَلِ وَمَا كَانَ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَهُوَ أَنَّ يَرَكِبَهُ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، يَشُورُ شُورَانًا . وَمَا أَحْسَنَ مِشْوَارًا^(٤) هَذِهِ الدَّابَّةَ .
- * وقال : الشَّوَى : رُذَالَةُ الْإِبِلِ^(٥) . قال^(٦) :
- أَخَذْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوْىَ
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٧)
- * وقال الأَكْوَعِيُّ : أَعْطَاهُ قَلِيلًا شَقْنَا^(٨) .
- * وقال : الْاِشْتِثَاءُ^(٩) : أَنْ يَنْصِبَ أُذُنَيْهِ كُلُّ دَابَّةٍ ؛ وَيَنْهَقُ الْحِمَارُ .
- * الشَّيْمَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي فِيهَا شَامَةٌ^(١٠) سَوْدَاءٌ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الشَّجِيرُ مِنَ الْقَوْمِ^(١١) : الْكَثِيرُ الْعَدَدِ .
- * وَالْمَشَارِفُ : الْقُرَى الَّتِي حَوْلَ وَادِي الْقُرَى . الْوَاحِدُ مَشْرَفٌ^(١٢) ، مِثْلُ : خَيْبَرَ ، وَبِرْمَةَ ، وَذِي الْمَرْوَةِ وَالرُّحْبَةَ^(١٣) ، وَهِيَ الرَّسَاتِيْقُ .

- (١) كَذَا فِي اللِّسَانِ : وَقَوْلُهُ : فِي رِجْلِهِ ، الْأَوَّلَى : رِجْلُكَ .
- (٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَنْظَرَ صَفْحَةَ ١٢٨ .
- (٣) اللِّسَانُ (ش وَر) ، وَفِيهِ أَيْضًا ، شَارَهَا يَشُورُهَا شُورًا وَشُورًا .
- (٤) مِشْوَارُ الدَّابَّةِ : سِيرُهَا .
- (٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَفِيهِ : رُذَالُ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ ، وَصِفَارُهَا .
- (٦) هُوَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعَقِيلُ كَأَنَّ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ صَفْحَةَ ١٨٦ .
- (٧) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِرِوَايَةٍ : أَكَلْنَا الشَّوَى وَسِيَاتِي فِي ١٥٧ مَعْرُوفًا لِلرَّاعِي .
- (٨) شَقْنَا : قَلِيلًا تَأْفَهُهَا (لِسَانٌ - ش ق ن) . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ السُّكْرِيِّ فِي الْكِتَابِ قَلِيلًا سَقَلًا وَهُوَ خَطَأٌ ، وَعَنِ الْخَامِضِ سَقَلًا وَهُوَ خَطَأٌ .
- (٩) الَّذِي فِي اللِّسَانِ : اِشْتِثَى : اسْتَمْتَعَ . وَلَمْ أَتَّفِ عَلَى مَا هُنَا فِي الْمَعْجَمَاتِ ، وَلَعَلَّ نَصْبَ أُذُنَيْهَا هُوَ لِلِاسْتِمَاعِ . وَقَوْلُهُ : وَيَنْهَقُ بِكسرِ الْهَاءِ .. وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَيَنْهَقُ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَيَنْهَقُ بِالضَّمِّ .
- (١٠) الشَّامَةُ : عَلَامَةٌ مَخَالِفَةٌ لِسَائِرِ اللَّوْنِ (اللِّسَانِ) ، وَيُقَالُ : شَامَ يَشِيمُ : إِذَا ظَهَرَتْ بِجِلْدَتِهِ الرِّقْمَةُ السُّودَاءُ .
- (١١) هُوَ مِجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَادٍ شَجِيرٌ : كَثِيرٌ الشَّجَرُ «ش ج ر» .
- (١٢) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ نَسْخَةِ (ض) الْخَامِضِ : مَشْرَفٌ (بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ) وَكَذَلِكَ ضَمِيحٌ فِي اللِّسَانِ مِنْ اللَّيْثِ
- (١٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ عَنِ نَسْخَةِ (ض) الْخَامِضِ الرَّحْبَةُ [بِالتَّحْرِيكِ] .

- * والمُشِيعُ^(١) : هُوَ الَّذِي يُشِيعُ بِبَابِلِهِ ،
أَيُّ يُهَيِّبُ بِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : هِيَا
يُطَوِّلُ الصَّوْتَ .
- * وقال أبو المُسْتَوْرِدُ : شَجِبَ^(٢) : هَلَكَ ،
يَشْجَبُ شُجُوبَةً^(٣) .
- * الشُّكْرَةُ^(٤) : التِّي قَدْ أَكَلَتْ وَنَزَلَتْ
لَبَنُهَا^(٥) ، فَتَقْدُ شِكْرَتْ تَشْكُرُ ، وَكُلُّ
ذَاتِ لَبَنِ .
- * وقال أبو المُسْتَوْرِدُ : شَحَحَتْ^(٦)
عَلَيْنَا تَشْحُ .
- * وقال : الشُّبَامُ^(٧) : خَشْبَةٌ تُلْجَمُ بِهَا
السُّخْلَةُ .
- * وقال أبو الخَلِيلِ الكَلْبِيُّ : الشَّغَافُ
الطُّحَالُ^(٨) .
- * وقال : اشْتَرَى نَعْبَجَةً شَبُوبًا^(٩) أَيُّ
هَرَمَةً .
- * وقال الأَسْعَدِيُّ : الشَّمِكُجُ : الشَّاكِي^(١٠) .
- * والمُشْمَخِرُ : الطَّوِيلُ^(١١) ، يُقَالُ لِلْبَكْرِ
وَلِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَمُشْمَخِرٌ .
- * وقال : المُشْمَعِلُ : المُقْلَصُ^(١٢) المُشْمَرُ .
- * وقال : قَدْ أَشْمَلَهُمْ^(١٣) الخَوْفُ ، وَقَدْ
شَمِلَهُمْ .
- * وقال : أَشْوَيْتُهُمْ نَاقَتِي ، أَيُّ
تَحَرَّتْهَا فَاشْتَوَوْا مِنْهَا^(١٤) .

(١) وكذا في اللسان ، وفيه : أشاع بالإبل وشايح بها وشايها : صاح بها ودعاها إذا استأخر بعضها .

(٢) وفيه أيضا شجب بالفتح يشجب بالضم شجوبا كما في اللسان .

(٣) مصدر شجب (نفرح) شجبا كما في اللسان .

(٤) تقدم في صفحة ١٢٩

(٥) في الأصل : ترك بالتاء والراء والكاف ، والمثبت عن نسخة (ض) الحامض بهامش الأصل وهو الذي

يقتضيه السياق ، وذكرته المعجمات .

(٦) في اللسان أيضا : شححت تشح . وفي التاج : وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه

لغتان : الكسر ولا يكون مضارعه إلا مفتوحاً كل ، والفتح ومضارعه فيه وجهان : الكسر على القياس لأنه مضعف

لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف ، والضم وهو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في

المصباح والجوهرى في الصحاح وغير واحد من أرباب الأفعال .

(٧) عبارة اللسان (ش ب م) : عود يمرض في شدة السخلة يوثق به من قبل قفاه لئلا يرضع .

(٨) ليس في المعجمات وإنما فيها الشفاف كسحاب غلاف القلب أو حجابه أو حبته أو سويداؤه . وفيها أيضا :

الشفاف كسحاب وغراب : داء ، حكى الأصمعي أنه داء في القلب إذا اتصل بالطحال قتل صاحبه .

(٩) في اللسان : يقال للثور إذا كان مسنا شيب وشيوب وما هنا مع هذا .

(١٠) عبارة اللسان : الجزع الفجور ، وفيه ويقال لكل متأذ من شئ شكع وشاكع .

(١١) الذي في اللسان والمعجمات : الطويل من الجبال . وما هنا هو إطلاق مجازي .

(١٢) في المعجمات : السريع الماضي من الناس - وقوله هنا المقلص المشمر كناية عن السرعة التي تقتضى غالبا التشمير

(١٣) في التاج : ولا يقال أشملهم خيرا . أما شملهم في المعجمات شملهم خيرا أو شرا : أصابهم ذلك

(١٤) وكذا في اللسان .

- * وقال: لَقِيَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَشْبَاهُ^(١) شَرًّا .
- * وقال: الإِشْنَاقُ: أَنْ يَحْمَدَ^(٢) بِرَأْسِ البَعِيرِ لِيَرْفَعَهُ بِزِمَامِهِ وَبِرَسْنِهِ وَيَشْنِقَهُ بِإِجَامِهِ إِذَا رَدَّ رَأْسَهُ .
- * وقال: ظَلَّتْ تُشْنِظِي بِهِمْ / ، أَيْ تَشْتَمُهُمْ^(٣) .
- * وقال: كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ ، أَيْ مُشَاتِمَةٌ^(٤) . والمُشَارَفَةُ^(٥) لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَفْعَلُوا ، قَدْ تَشَاهَلُوا وَتَشَارَفُوا .
- * وقال: حُذِّ شَرَكَ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ .
- وقال: لَا تَظْلِمِ شَرَكَ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَظْلِمِ^(٦) وَضَحَ الطَّرِيقِ ، مِثْلَهُ .
- * وقال: تَعَلَّمَ^(٧) أَنْ عَبَدَ اللهُ ذَاهِبٌ .
- * وقال: رَأَيْتُ رَأْسَهُ مُشْعَانًا : إِذَا كَانَ حَافًا^(٨) طَائِرَ الرَّأْسِ ، أَيْ الشَّعْرَ .
- * وقال: إِشْمِطُ وَبَرَكَ بِهِلِبٍ ، أَيْ أَخْلِطُ بِهِ . وقال: شَمَطْتُ الشَّعْرَ بِالصُّوفِ أَيْ خَلَطْتُهُ^(٩) .
- * وقالوا: شَرَعَكَ^(١٠) ، أَيْ كَفَاكَ .
- وقال: شَرَعَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ فَتَصَبَّ .
- * وقال: إِنَّهُ لَقَلِيلٌ شَقْنٌ^(١١) .
- * وقالوا: الشُّوَلُ^(١٢) : النَّصُورُ ، إِنَّهُ لَشُّوَلٌ .

(١) في اللسان عن أبي عمرو: الإشباه الإعطاء. وفيه أيضا أشبى زيد عمرا: ألقاه فيما يكره، وسيأتي في الصفحة ١٣٣ وفسره بأوسعه شرا.

(٢) وكذا في اللسان.

(٣) في اللسان (ش ن ظ) ويقال: شنظي به: إذا أسمعته المكروه.

(٤) وكذا في اللسان وزاد: ومشاركة ومقارصة. وقيل: مراجعة القول.

(٥) في التاج: شارف الشيء: دنا منه وقارب أن يظفر به.

(٦) في الأصل بالطاء المهملة تصحييف والمثبت هو الصواب، ففي اللسان (ظلم) لزموا الطريق فلم يظلموه: لم يعدلوا عنه، وأخذ طريقا لما ظلم يميننا ولا شمالا.

(٧) عبارة مقحمة أو متصلة بسقط في الأصل.

(٨) في اللسان: حف رأس الإنسان وغيره يحف حقوفا: شعث وبعد عهده بالدهن. وعبارة اللسان: وتقول العرب: رأيت فلانا مشعان الرأس: إذا رأيته شعثا منتفشا الرأس مغبرا أشعث.

(٩) وكذا في اللسان: وفيه: ومن كلامهم: اشمط عمالك بصدقة أي اخلطه.

(١٠) يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث.

(١١) تقدم في صفحة ١٣٠.

(١٢) في التاج (ش ول): عن أبي عمرو. و ضبطها تنظيرا كعرد.

- * وقال: قَدْ شَامَهُمْ^(١) فُلَانٌ . وقال :
- أَصَابُوا مِنْهُ أَيَّمَنَا^(٢) : إِذَا كَانَ مَيْمُونًا
عَلَيْهِمْ .
- * وقال: شَمَّصْتَنِي^(٣) شَكَاةً فِي أَسْفَلِ
بَطْنِي .
- * وقال: لَبَنٌ مَشْحُوطٌ^(٤) ، أَي كَثِيرٌ
الْمَاءِ .
- * وقال : لاقاهُ فَأَشْبَاهَهُ شَرًّا : إِذَا
أَوْسَعَهُ شَرًّا^(٥) .
- * وقال : أَخْصَبَ شَرَى الْفُرَاتِ وَشَرَى
بِجَلَّةٍ ، وَهُوَ مَامَالٌ^(٦) عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ ،
وَهُمَا شَرِيَان .
- قال القطامي :
- بِشَرَى الْفُرَاتِ وَبَعْدَ يَوْمِ الْجَوْسِقِ^(٧)
- * وقال: الشُّبُوبُ^(٨) مِنْ الْغَنَمِ : الْكَبِيرَةُ
الْمُسِنَّةُ ، وَفِي الْإِبِلِ الشَّارِفُ^(٩) .
- * وقال: إِنَّ شَارَةَ رَحْلِكَ لِحَسَنَةٌ ،
وَسَيِّئَةٌ ، يَعْنِي مَتَاعَهُ^(١٠) ، وَالسَّرْحُ مِثْلُهُ .
- * وقال: قَدْ اسْتَشَارَ فُلَانٌ : إِذَا لَبَسَ^(١١)
لِبَاسًا حَسَنًا . وَهُوَ حَسَنُ الشُّوَارِ^(١٢) إِذَا
تَزَيَّنَ .
- * وقال: شُرٌّ لِلْمَزَادَةِ خُرْبَهَا ، فَإِنَّ
لَا خُرْبَهَا أَسْوَدُهَا .

- (١) في اللسان (ش أم) : شَامَ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَشَامَهُمْ : إِذَا جَرَّ عَلَيْهِمُ الشُّومَ .
- (٢) في اللسان (ي من) وَرَجُلٌ أَيْمَنٌ : مَيْمُونٌ وَاجْتَمَعَ أَيْمَانٌ .
- (٣) شَمَّصْتَنِي : نَحَسْتَنِي فَجَعَلْتِ أَنْحَرَكَ وَأَتَلَوِي . وَفِي اللِّسَانِ : شَمَّصَ الْفَرَسَ : نَحَسَهُ وَزَقَّهُ لِيَتَحَرَّكَ .
- (٤) في اللسان (ش ح ط) : شَحَطَ شَرَابُهُ : أَرَقَ مَزَاجُهُ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ) .
- (٥) تقدم في صفحة ١٣٢ .
- (٦) في اللسان (ش ر ي) : الشرى : الناحية ، وخص بعضهم به ناحية النهر ، وقد يمد والقصر أعلى . والجمع أشراء ، وانظر صفحة ١٣٤
- (٧) البيت في التاج (ش ر ي) وديوان القطامي وصدريه : لعن الكواعب بعد يوم وصلتني
- (٨) تقدم في ص ١٣١ .
- (٩) في اللسان (ش ر ف) : الشارف من الإبل : المسن والمسنة والجمع شوارف . وفيه عن ابن الأعرابي : الشارف : الناقة الهمة والجمع شرف وشوارف ، ولا يقال للجمل شارف .
- (١٠) الذي في اللسان (ش و ر) : الشوار (بالفتح) والشوار (بالكسر) : متاع الرجل (بالهاء) وأما الشارة فالهيفة . وفيه أيضا : ما أحسن شوار الرجل وشارته : يعنى لباسه وهيئته .
- (١١) وكذا في التاج (ش و ر) .
- (١٢) وكذا في اللسان (ش و ر) .

- * وقالَ : إِنِّي لَشَيْئِقٌ عَلَى فُلَانٍ ، أَيْ عَاتِبٌ عَلَيْهِ ^(١) .
- * وقال السَّمْعَدِيُّ : الشَّاطِرَةُ ^(٢) : أَنْ تَحْمِلَ عَلَى البَعِيرِ زِقَيْنَ مِنْ زَيْتٍ .
- * وقالَ : إِنَّ فُلَانًا لَشَحْشَاحٌ ^(٣) عَلَى ضَبِيعَتِهِ ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى صِلَاحِهَا .
- * وقالَ : المُشْنِقُ ^(٤) : الطَّوِيلُ .
- وقالَ : شَمَطَهُمُ الأَمْرُ ، يَشْمُطُ : إِذَا شَمَلَهُمْ ^(٥) .
- * وقالَ : الشَّانَانِ ^(٦) : عِرْقَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى العَيْنَيْنِ بِجِوَاهِرِهِمَا مِنْ فَوْقِ .
- * وقالَ : أَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوَهُ ، أَيْ مَا آعَطَوْهُ ^(٧) شَيْئًا .
- * وقالَ : بَنُو فُلَانٍ شَطُورُنَا ^(٨) : إِذَا كَانُوا مُجَاوِرِيهِمْ .
- * وقالَ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : جَدَعَكَ اللهُ وَشَرَّاكَ ^(٩) .
- * قال العَنَوِيُّ : هُوَ مُشَلُّ الخَلْقِ : إِذَا كَانَ ضَاوِيًا ^(١٠) .
- * وقالَ : الشَّرَى : التَّلَاعُ ^(١١) والأَوْدِيَةُ الَّتِي تَصُبُّ فِي الفُرَاتِ ، فَذَلِكَ / شَرَى ١٣٧
- الفُرَاتِ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبًا مِنْهُ ، أَبْعَدَهَا عَلَى قَدْرِ يَوْمٍ ، وَهُمَا شَرَوَانُ .

(١) لم أفق عليه في المعجمات والذي في التاج (ش ن ق) : أشنق عليه : تطاول . وفي القاموس شنق (كفرح) : هوى شيئاً فوق معلقاً به ، وقلب شنق ككتف : مشتاق . أو هي تحريف تنق من تنق : امتلاً غيظاً وغيظاً . والعتاب قريب من الغضب .

(٢) لم أفق عليه في المعجمات . ولعل الشاطرة هنا مصدر جاء على صيغة فاعلة من شطر الشيء : جعله شطرين .

(٣) في اللسان (ش ح ح) : الشحشاح : المواظب على الشيء الجاد فيه الماضي فيه .

(٤) الذي في اللسان : الشنق (بفتح النون) : الطول . فلعل ما هنا الشنق (بكسر النون) أو هو المشنوق في اللسان ويقال للفرس الطويل : شناق (بكسر الشين) ومشنوق .

(٥) من باب تعب ، ومن باب قعد لغة ، أي عموهم

(٦) وكذا في اللسان وفيه : وروى الأزهرى بسنده عن أبي عمرو قال هما الشانان بالهمز وهما عرقان .

(٧) تقدم في صفحتي ١٢٨ و ١٣٣ .

(٨) الذي في اللسان : هم مشاطروننا : دورهم تتصل بدورنا .

(٩) في الأساس (جدع) : إذا كفاه شراً وسخرية .

(١٠) من أشله الله . وهو مجاز - والضاوي : الضعيف النحيل القليل الجسم خلقته .

(١١) تقدم في صفحة ١٣٣

- * وقال البكريّ : شَطَبُ بَرْدَعَتِكَ ، وهو التَّضْرِيْبُ . وقال : شِطَابٌ ^(١) البرْدَعَةُ ، وشِطَابُ الْمُصَلِي .
وقوله : مَشْطُوبُ الْكَفَلِ ^(٢) شَبَّهَهُ بِذَلِكَ .
وقال : *
وَشَعَثٌ ^(٣) عَلَى الْأَكْتافِ حَدٌّ لِحَاهِمُ
تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الصَّرِيحِ تَفَادِيَا
يَقُولُ : الرَّجُلُ وَاضِعٌ لِحَيْتَهُ عَلَى كَتِفِ
صَاحِبِهِ فِي الْقِتَالِ ، أَيْ يَذْنُو بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ .
* وقالَ : جَاءَتِ الْخَيْلُ شَطَائِبَ ^(٤) :
يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
- * وقال الواليبيّ : الشَّقْدَانُ ^(٥) من الرِّجَالِ :
الْفَاحِشُ .
* وقال : شَوْرُوا ^(٦) عَرُوسَكُمُ : أَيْ زَيَّنُوها .
* وقال : شَرِبَ شَرِبًا ^(٧) شَدِيدًا .
* وقال : تَشَيَّعْتُ ^(٨) بِرِيهِ النَّاقَةُ ، أَيْ
سَارَتْ بِرِيهِ .
* وقال : شَيْبَانٌ ^(٩) ، وَمِلْحَانٌ ، وَدَبَابٌ ،
وَحَقَّافٌ ، وَزَقَّافٌ ، وَهِيَ فِي شِدْقَةِ الْبَرْدِ .
* وقال الكلابيُّ : الشَّوَارُ ^(١٠) : الْقُبُلُ .
قال :
وَأَنْتَ ابْنُ سَوْدَاءِ الْمَعَابِرِ جَعْدَةٌ
تَبَغَى السَّفَادَ وَهِيَ بَادٍ شَوَارُهَا

(١) في القاموس (ش ط ب) : شطاب البردعة بالكسر : ما تضرب به .

(٢) وهو من بيت النابغة الجعدي :

مثل هيمان العذارى بطنه أبلق الحقوين مشطوب الكفل

(٣) شعث : جمع أشعث ، وهو المتلبّد الشعر المغبره .

(٤) الشطائب : الفرق والضروب المختلفة ، واحدها شطبية .

(٥) في اللسان (ش ق ذ) عن التهذيب : وامرأة شقدانة : بذية سليطة .

(٦) في اللسان (ش و ر) شرته : زينته ، فهو مشور .

(٧) على القياس ففعله من باب سجع ، وفي التاج بعد إيراد القاموس المصدر شرباً بضم الشين ونقل شيخنا

أن الفتح أفصح وأقيس . وفي اللسان : والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو : (شرب الهيم) .

(٨) التشيع : التفرق (الأساس) . ونعلها تشنمت بالنون وهو الأشبه بالصواب ففي اللسان تشنمت الناقة : شرت

في سيرها وأسرت .

(٩) في القاموس : شيبان ويكسر وملحان ويفتح لشهرى الشتاء وهما أشد الشهور برداً . وفي التاج وهما اللذان

يقول من لا يعرفهما كانون وكانون . وفي مادة (م ل ح) : شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الأول ، وملحان

كانون الثاني وهو اسم شهر جمادى الآخرة . وفيه أيضاً : ونقل الأزهري عن عمرو بن أبي عمرو : شيبان وملحان

من الأيام إذا ابيضت الأرض من الصقيع . (١٠) وكذا في اللسان . وفيه ويقال في مثل : أشوار عروس ترى .

- * وقال الفزاري: تَرَكَتُ الْإِبِلَ شَعَارٍ^(١) ،
أَيُّ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَالْقَوْمُ كَذَلِكَ . قَالَ :
وَنَدَّتْ سُلَيْمٌ فَلَمْ يَلْبَثُوا
وِطَارَتْ شَعَارِ بَنُو عَامِرٍ
* وقال : شَحَّ يَشْحُ^(٢) ، مِثْلُ رَدَّ يَرُدُّ .
* وقال الكلابي : الشَّبَكَةُ^(٣) : الْمَوْضِعُ
يَكُونُ كَثِيرَ الْجِجْرَةِ الْمُتَقَارِبِ الْجِجْرَةِ .
وَمَكَانٌ^(٤) يَكْثُرُونَ فِيهِ حَفْرَ الْأَحْسَاءِ ، فَهُوَ
شَبَكَةٌ أَيْضًا .
* وقال : اشْتَكَّرَ فِي عَدْوِهِ ، أَيُّ اجْتَهَدَ^(٥) .
- * وقال : شَجَبَهُ^(٦) بِالرَّمْحِ . وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الطَّبْيَ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ :
شَجَبَهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضَ قَوَائِمِهِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَحَ .
* وقال : الْأَشْكَالُ الْعَيْنِيَّةُ^(٧) : هُوَ الْأَشْهَلُ
قَالَ :
كَأَنَّي أَشْكَالُ الْعَيْنِيَّةِ أَوْفَى^(٨)
* وقال : قَدَّ شَهَيْتَ^(٩) النَّوْمَ تَشْهَى .
قَالَ الْحُطَيْئَةُ ؟
وَأَشَعَثَ يَشْهَى النَّوْمَ^(١٠)
* الشَّبَحَانَةُ^(١١) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ .

- (١) الشعر : التفرقة كما في اللسان وفيه ؛ ويقال تفرق القوم شجر بخر : في كل وجه . وشغار معدولة عن شاغرة .
(٢) تقدمت في صفحة ١٣١ وفيها ما يغنى عن التعليق هنا .
(٣) وكذلك في اللسان وعبارته : وشبكة جردان : أنقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض .
(٤) في اللسان : وربما سموا الآبار شبكاً إذا كثرت في الأرض وتقاربت .
(٥) وكذا في القاموس وهو مجاز . ولعله من اشترك الحر والبرد اشتداً .
(٦) وكذا في القاموس وعبارته أوضح : وشجب الظبي رماء فأصابه فأبان بعض قوائمه فلم يستطع أن يبرح .
وحق العبارة هنا أن تكون : وقال : شجبه بالرمح وذلك أن يرمى الرجل الظبي فيصديه في المكان منه يبين بعض قوائمه فلا يستطيع أن يبرح .
(٧) أشكال العينين : في عينيه شكله ، وهي كما قال أبو عبيد كهيئة الحمرة تكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي شهلة (لسان.ش.ك.ل) . وفيه اللسان (ش.ه.ل) : الشهلة أن يشوب سوادها زرقة . قال أبو عبيد : الشهلة : حمرة في سواد العين .
(٨) في اللسان (ش.ه.ل) قال ذو الرمة : كأنني أشهل العينين باز على علياء شبه فاستحالاً .
(٩) في اللسان عن أبي زيد : يقال شهى (بكسر الهاء) يشهى وشها يشهو : إذا اشهى : أحبه ورغب فيه .
(١٠) البيت بتأمه في اللسان دون عزو وهو في ديوانه (ط. بيروت) ١١٨ ، وتأمه :
وأشعث يشهى النوم قلت له ارتحل إذا ما النجوم أعرضت واسبكرت
(١١) في القاموس (ش.ب.ح) : الشبحان : الطويل ، وقيده التاج فقال : من الرجال ، وعزاه إلى أبي عمرو .
وفي اللسان أبقاه على الإطلاق .

يُقَالُ إِنَّهَا لَشَوْهَاءُ الْعِنَانِ . وَقَالَ الْوَلِيدُ :

عَلَى كُلِّ شَوْهَاءِ الْعِنَانِ طِمْرَةٌ

وَأَجْرَدٌ مِثْلُ السَّيِّدِ بِالصَّفْصَفِ الْمَفْضِيِّ

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَحْشَحٌ ^(٧) .

وَقَالَ : وَقَاهُ اللَّهُ شُحَّةً ^(٨) نَفْسِهِ .

* وَقَالَ : الشُّوَاكِلُ مِنَ الطَّرِيقِ : مَا انْتَشَبَ

مِنَ الطَّرِيقِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ .

* وَالشُّوَاكِلُ ^(٩) مِنَ الْغَنَمِ .

وَقَالَ : كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(١٠) : عَلَى

نَاحِيَتِهِ .

* الْمَشْدَبُ ^(١) مِنَ الرِّجَالِ : الْجَسِيمُ .

* الشَّكِيرُ : أَوْلَادُ الْإِبِلِ وَالْبَائِهَا ^(٢) .

* وَقَالَ : مَرٌّ رَاكِبٌ مُتَشَنَعٌ ^(٣) : شَدِيدٌ

السَّيْرِ .

* وَقَالَ : الشَّمْرَدَلَةُ ^(٤) مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ

الْجَوَادِ .

* / وَقَالَ : شَنْفَهَا ^(٥) الزَّمَامُ يَشْنِفُهَا ، أَيْ

أَمَالَهَا ، شَنْفًا .

* وَقَالَ : الشُّوَهَاءُ ^(٦) مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ ،

(١) في القاموس (ش ذ ب) : وكمعظم : الطويل الحسن الخلق . وفي اللسان عن ابن الأنباري يقال : فرس مشذب إذا كان طويلاً ليس بكثير اللحم .

(٢) وكذا في القاموس ، وفي التاج : وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل . أي فراخه .

(٣) في اللسان : شنع الرجل : شمر وأسرع ، وتشنعت الناقة : شمרת في سيرها وأسرعت .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو : الشمردلة : الناقة القوية على السير ، ويقال للجمل شمردل . وليس فيه قيد الطويل .

(٥) كذا في الأصل : شنفها بالفاء وكذا في نسخة (ض) الحامض كما في هامشه . وفيه أيضاً عن السكري :

أظنه شنفها شنفاً (أي بالقاف) .

وفي التاج (ش ن ف) : قال أبو عمرو : ناقة مشنوفة أي مزومة نقله الصاغاني . وفي اللسان (ش ن ق)

بالقاف : شتق البعير يشنقه ويشنقه شنفاً وأشنقه : جذب خطامه وكفه بزمامه وهو راكبه من قبل رأسه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرجل .

(٦) وكذا في اللسان ، وفيه : ولا يقال للذكر أشوه .

(٧) في اللسان له معان كثيرة : الشحشح ، النيور ، والشجاج ، والقوى والطويل (قاموس) وكل ما ض في كلام

أو سير ، وسيء الخلق . وغراب شحشح : كثير الصوت . وأرض شحشح : لا تسيل إلا من مطر كثير .

(٨) الشحة : الشح وهو حرص النفس على ما ملكت وبخلها به .

(٩) وكذا في القاموس .

(١٠) وكذا في القاموس .

- وقال: المشقر^(١): القَدْحُ العَظِيمُ .
 وقال: مثلُ يُقالُ: يا أُمَّتَنَا دَعِينِي أَدُوَّ
 المِشْقَرِ .
- * وقال: [يقال] لِلنَّاقَةِ وللشَّاةِ إِنَّها
 لَشَيْرةٌ^(٢): إذا كانت خِياراً .
- * وقال: شَرَكُ الطَّرِيقِ^(٣) . قال:
 يَسْتَفِنُ رَسْمَ الشَّرَكِ المَشْقَقِ^(٤)
 سَوَفَ العَذارِي ساهري الزَّنْبِقِ
 وَهُوَ الشَّرَاكُ^(٥) أَيضاً .
- * وقال الكَلْبِيُّ: الشَّرَجُ^(٦): يَتَّخِذُ مَرَبَعاً
 فَيُجْعَلُ على جَنْبَيْ القَتَبِ لِمِراكِبِ النِّساءِ .
- * والشَّجارُ^(٧): عُوْدٌ في الشَّرَجِ .
- * وقال أبو زياد: قَدْ شَعَفَ^(٨) هذا اليبَّيسُ ،
 أَي نَبَتَ فيه أَخْضَرُ .
- * وقال: قَدْ رَأَيْتُ شَرَفاً^(٩) ما أَدْرِي ما هُوَ ،
 وَهُوَ شَيْءٌ أَشْرَفَ له .
- * وقال: المَشْنُوفَةُ^(١٠): المَزْمُومَةُ . وقال:
 شَنَفَهَا^(١١): إذا مَدَّها بِزِمَامِها يَشْنِفُ .
 وَإِنَّكَ لَشانِفٌ^(١٢) بِأَنْفِكَ عَنِّي ، أَي رافِعٌ
 أَنْفَكَ ، قال:
 وَيُرْدُ عَنكَ مَخِيلَةَ الرِّجْلِ لاشه
 شَنُوفٍ مَوْضِعُهُ عَنِ العَظَمِ^(١٣)

(١) هكذا في الأصل وضبطه في القاموس تنظيراً كعظم . وقوله أدو المشقر أي أخذ أداة اللبن أي قشرته .
 (٢) وكذا في اللسان .
 (٣) شرك الطريق : جواده . وانظر صفحة ١٢٨ .
 (٤) يشفن : يشمن - رسم الشرك : آثار الطريق - المشقق : المتفرع - العذارى : جمع عذراء - الساهري :
 المعطر الجيد يسهر في عمله وتجويده - الزنبق : دهن الياسين .
 (٥) الذي في المعجمات : الشركاء : الطريقة من الكلاء ؛ وسير العمل على وجهها (ج) شرك . ومن الجباز :
 مضوا على شرك واضح (أساس) .
 (٦) يريد محملاً وهو أيضاً الهودج .
 (٧) تقدم في صفحة ١٢٥ .
 (٨) وكذا في القاموس ، وفيه : أو الصواب بالمعجمة - زاد التاج : تبه عليه الصاغاني ومن العجيب أنه لم
 يذكر في مادة شغف بالمعجمة .
 (٩) الشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ما حوله (تاج) - أشرف له : ظهر له وأمكنه من رؤيته .
 (١٠) وكذا في القاموس وعزاها التاج إلى أبي عمرو وكذلك في العباب .
 (١١) تقدم في صفحة ١٣٧ والمشهور في هذا المعنى بالقاف .
 (١٢) وكذا في القاموس وفي العباب عن أبي عمرو .
 (١٣) مخيلة الرجل : اختياله وكبرياؤه - موضحة العظم : يريد شجة توضح عظمة رأسه من ضربة له .

وقال : الشَّحَالِيلُ^(٦) ، بها شَمَلٌ^(٧) من
نَبَتٍ : قَلِيلٌ .

* وقال : قَدْ تَشَيَّم^(٨) جِلْدُهُ الْقَرَحُ :
إِذَا ظَهَرَ بِهِ . وَتَشَيَّم^(٩) الشَّجَرُ النَّبَتُ :
إِذَا نَبَتَ وَخَرَجَ فِي أَعَالِيهِ .

* وقال النَّجْرَانِيُّ : الْمِشْوَرُ : الْكِسَاءُ
يَعْقِدُهُ الرَّجُلُ مِنْ جَانِبِ عَلى عَاتِقِهِ
فِيحْتَشُّ فِيهِ كَمَا يَصْنَعُ النَّبِطُ ، وَأَهْلُ
الْيَمَامَةِ يُسَمُّونَهُ الْحَالِ ، يُقَالُ تَحَوَّلَ
كِسَاءَكَ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : تَشَيَّمُ الْغَيْثُ / الْأَرْضُ :
تَجَلَّلَهَا^(١٠) ، وَرَكِبَهُ^(١١) تَجَلَّلَهُ .

* الْمَشْتُوفُ : الْمُخْتَالُ الرَّافِعُ أَنْفَهُ
مِنَ الْخَيْلَاءِ ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ .

* وقال : إِنَّهُ لَمَشْبُوحُ السَّاعِدَيْنِ
وَالدَّرَاعَيْنِ : طَوِيلٌ^(١٢) الدَّرَاعَيْنِ .

* وقال الْأَشْتِوَارُ^(٢) : أَنْ تُشْمَلَ بِأَذْنَابِهَا
مِنَ اللَّقَاحِ وَتُسْتَكْبَرُ .

* وقال : الشُّيْقُ^(٣) : الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ .

* وقال : الْأَشْتِغَارُ^(٤) : الظُّلْمُ . قال
خُفَافٌ :

أَعْبَاسُ إِنَّ الْأَشْتِغَارَ اللَّشِيْبَ

مِ فِي غَيْرِ الْمُنْصِبِ مُمْنَكَرٌ

* وقال : قَدْ أَشْكَرْتُ^(٥) الشَّجَرَةَ : إِذَا
نَبَتَتْ .

(١) وكذا في اللسان . وفيه : قال ذو الرمة :

إلى كل مشبوح الدراعين تنق

(٢) في الأصل الاشترا براءين والمثبت بالواو من التكلة (ش ور) : اشتار ذنبه مثل اكنار . وفي اللسان (لور) :
اكتارت الناقة : شالت بذنها عند اللقاح ، وكذا في القاموس ، وعقب صاحب التاج فقال ونص الأصمعي : بعد اللقاح .
(٣) وكذا في القاموس .

(٤) الذي في اللسان (ش غ ر) : اشتغر علينا فلان : تطاول وافتخر .

(٥) عبارة القاموس : خرج منها الشكير ، وفي التاج ، وهي قضبان فضة تخرج من ساقها ، ويقال : شكرت
واشكرت .

(٦) واحدها شملول (اللسان) .

(٧) شمل وجمع أثمان (اللسان) .

(٨) في القاموس : شام فلان : ظهرت بجلده الرقمة السوداء . فعمل ما هنا مجاز من هذا .

(٩) في الأصل : وشيم الشجر النبات ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المشار إليها بهامشه وهو الأشبه
ففي القاموس وتشيمه الشيب : إذا علاه وخالطه .

(١٠) تقدم في الصفحة - وتجمله : علاه (اللسان) .

(١١) كذا في الأصل وركبه تجله ، ولعل العبارة « وتشيم الفرس : ركبه وتجله » .

* وقال: ما بالنخلة إلا شَمَلٌ^(١) ، وهو الذي قد أُكِلَ ما فيه من العذوق .

* وقال: رَمَيْتُهُ رَمِيَةً أَشْبَعَتْهُ^(٧) أو ^(٨) أَمَاتَتْهُ .

* وقال: بُرْدٌ مِنْ شِيرٍ ، وهو أَحْمَرٌ مُخَطَّطٌ .

* وقال الحارثي: الشَّرْعُ: الذي يُحَرِّثُ بِهِ .

* وقال الفريري: الشَّنْفُنُ: العَدْلُ^(٩) .
باتَ يَشْنَفُنُ أَهْلَهُ: يَعْدِلُهُمْ وَيُصْحَبُ .

* وقال: قَدْ شَنَّ هَذَا الْجَمَلُ مِنَ الْعَطَشِ ،
أَيَّيَسَ^(١٠) مِنَ الْعَطَشِ ، يَشْنُ^(١١) شُنُونًا .
وقد شَنَّتْ قَرَبَتُكُمْ ، تَشْنُ^(١٢) شُنُونًا :
إذا صارتْ شَنَّةً .

* وقال: الشَّصْرَةُ^(١) من المِعْزَى ، بُلْغَةٌ مُرَاد: العناقُ السَّمِينَةُ .

* وقال الخزاعي: أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي حُبْشِيَّةَ بْنِ كَعْبٍ :

إذا ما رَسُولُ اللَّهِ فِيْنَا رَأَيْتُنَا

كَلْجَةٍ بِحَرْحَامٍ فِيهَا شَرِيرُهَا^(٢)

إذا^(٣) ما ارْتَدَيْنَا الْفَارِسِيَّةَ فَوْقَهَا

رُدَيْنِيَّةً يَهْدِي الْأَصْمَ خَرِيرُهَا

إذا^(٤) حَارَبْتَ كَعْبٌ فَإِنَّ مُحَمَّدًا

لَهَا نَاصِرٌ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصِيرُهَا

* وقال الطائي: قد شَنَّزَ^(٥) وَسَادَهُ: إذا لَمْ يَسْتَقِرَّ بِمَكَانِهِ .

(١) وانظر صفحة ١٢٧ .

(٢) الشريير: ما قرب من البحر (عن أبي عمرو) وجمعه الأشيرة .

(٣) في الأصل: وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٤) في الأصل: وإذا والمثبت من نسخة (ض) الحامض .

(٥) في الأساس: شَنَّزَ المكان: خشن، وفي اللسان: وقيل: قانق . وهو ما هنا من قبيل الكناية .

(٦) عبارة اللسان عن الجوهري: ما على النخلة إلا شملة وشمل، وما عليها إلا شمائل: وهو الشيء القليل يبقى عليها من حملها .

(٧) أشبعته: قتلته . وفي التاج: سهم شبيح: قتول .

(٨) هكذا في الأصل والأشبه أن تكون أي .

(٩) في اللسان: الشفن: البغض، ولعل ما هنا مجاز من قولهم كما في اللسان: شفنه يشفنه شفتنا: نظره نظرا فيه اعتراض .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) كذا في الأصل يشن بفتح الشين، وفي اللسان بكسر الشين .

وقال أبو زبيد :
 وَرَدُّ كَأَنَّ عَلَى أَكْتَادِهِ حَدَجًا
 فِي قَرَطَفٍ مِنْ نَسِيلِ الْبُخْتِ مَخْدُورٍ (١٧)
 أَوْ ذَا شَطَائِبَ فِي أَحْنَائِهِ شَمَمٌ
 رَخْوُ الْمَلَاظِ غَبِيظًا فَوْقَ صُرُورٍ
 * وقال أبو زياد : الشيقُ من الجبلِ :
 أَشْرَفُ (٨) شَيْءٌ فِيهِ . وَقَالَ :
 فَتَىٌّ مِنْ بَنَى عَبْدِ الْمَدَانِ كَأَنَّهُ
 مِنَ الطَّيْرِ بَارِزٍ بَيْنَ شَيْتَيْنِ وَقَعُ
 وَهُوَ اللَّهَبُ (٩) ، وَهُوَ الصَّا (١٠) .

* وَقَالَ الشَّزْنُ : الْعَلِيظُ مِنَ الدَّوَابِّ (١) .
 * وَقَالُوا : إِنَّهُ لَنُوشِنْفَارَةٌ (٢) : حِدَةٌ وَجُرْأَةٌ ،
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .
 * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الشَّرِيَّةُ (٣) : الْمِسْلَةُ ،
 وَهِيَ الْمَخِيضُ .
 * وَقَالَ : هَذَا يُشَاهِي هَذَا ، أَيْ يُشْبِهُهُ (٤) .
 * وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ شَنِيعٌ (٥) : إِذَا كَانَ
 يُفْشِي سِرَّكَ . وَقَالَ : أَشْنَعُ (٦) أَمْرَةٌ :
 إِذَا أَفْشَى عَلَيْهِ الْقَبِيحَ .
 * الشَّطِيبَةُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ وَحَدَاها ،
 يُوَارَى بِهَا مُقَدَّمُ الْقَتَبِ ، أَوْ مُؤَخَّرُهُ .

(١) في اللسان (شزن) : الشزن الغليظ من الأرض : وما هنا يكون على التشبيه .

(٢) ضبطت في القاموس واللسان بدون تشديد الفاء ، وأوردوا بيت الطرمح يصف ناقه :

ذات شنفارة إذا همت الذف رى بماء عصائم جسداه

وفي التاج : ويروى بتشديد الفاء . أي من شنفارة . - وهمت الذفري بماء : سالت بالمرق - عصائم : جمع عصيم وهو أثر العرق ، والجسد هنا : اليباس .

(٣) هكذا في الأصل بالزاي المعجمة ، والذي في القاموس بالراء المهملة فهو تصحيف أو لغة .

(٤) وكذا في القاموس .

(٥) الذي في المعجمات : شنيع : فظيع أو كراهه وقبيح ، ولعل ما هنا مأخوذ من قولهم : شنع : فضحه وإفشاء

الدر من ذلك . (٦) الذي في المعجمات : شنع بتشديد النون يقال : شنع عليه الأمر : قبحه عليه .

(٧) البيتان في المعاني الكبير ٢٤٦ والثاني في اللسان (ش ص ب) برواية أو ذا شصائب . والشصائب عيدان الرجل

واحداه شصيبة . وقوله : ورد يريد أسدا - الكنت : مغرز العنق في الكاهل . والحدج : الهودج . وفي المعاني حرجا بالراء

وهما بمعنى . شبه ما على أكتاده من الشعر بالحدج - القرطف القطيفة . وقوله من نسيل البخت أي هذه القطيفة متخذة مما نسل

أي سقط من أوبار الإبل قد جلل بها ذلك الهودج . في أحناء الرجل وهي عيداته - شم أي ارتفاع - رخو الملاط : لم

يشد شدا جيدا . والملاط هنا جنب الرجل . والغبيط : مركب النساء . والصرصور : البازل من الأبل .

(٨) عبارة اللسان (ش ي ق) : الشيق : أعلى الجبل .

(٩) في اللسان (ل ه ب) : وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه .

(١٠) في اللسان (ص دد) : ناحية الجبل . وقال أبو عمرو : يقال لكل جبل صد وصد (بفتح الصاد وضمها) .

<p>إذا تَشَنَّنَ^(٨) به تَشَنَّنَا</p> <p>* وقال العذري: شَفَّةُ الدَّلْوِ العُلْيَا هي^(٩)</p> <p>الشَّفِير^(١٠) ، وأسفلها القُعرَة ، ودَرْزُها</p> <p>الأسْفَلُ: الحِثَارُ. وأعرَاضُها: الإِطارُ^(١١).</p> <p>* وقال أبو الحرقاء: شارَيْتُهُ في القِتَالِ:</p> <p>لاجِجَتُهُ^(١٢) ، وفي غَيْرِ ذَلِكَ.</p> <p>* وقال: أَشْرَى فلانٌ فلانا على الشمر:</p> <p>وهو أن يَحْمِلَهُ^(١٣) عَلَيْهِ وَيَزِيئُهُ له .</p> <p>* وقال: الشَّرْحُ: الشَّرْكُ^(١٤) ، الواحِدَةُ</p> <p>شِرْعَةٌ ، والواحِدَةُ شَرَكَةٌ .</p>	<p>* وقال الأَسَدِيُّ: الشُّكْدُ^(١): أَنْ يَسْأَلَ</p> <p>الحَيَّ فَيُعْطُوهُ القَدَحَ من الطَّعامِ ، أو</p> <p>القَبْضَةَ وما أَشْبَهَ ذَلِكَ / شَمَكَدَ يَشْمَكُدُ^(٢)</p> <p>شُكْدًا .</p> <p>* وقال بَعْضُ الأَسَدِيِّينَ^(٣):</p> <p>أَكَلُ العُجِيِّ وَتَكْسِبُ الأَشْكَادِ^(٤)</p> <p>* وقال: شَكَمَهُ يَشْكُمُهُ شُكْمًا . والشُّكْمُ:</p> <p>جِزَاءٌ لما كان قَبْلَ ذَلِكَ^(٥) .</p> <p>* وقال: أَشْتَنَقَتِ الإِبِلُ: إذا صارَ</p> <p>فيها شَنْقٌ^(٦) .</p> <p>* وقال التَّشْنَعُ: العَدْوُ^(٧) . وقال:</p>
---	--

- (١) في اللسان (ش ك د): الشكد بالضم: العطاء، وبالفتح المصدر، وفيه الشكد: ما يطي من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده، وقيل: هو ما يزوده الإنسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم. ويقال جاء يستشكد أي يطلب الشكد.
- (٢) في اللسان: يشكد ويشكد (أي بضم الكاف وكسرهما).
- (٣) هو أبو المهوش كما في اللسان (ع ج ي).
- (٤) وصدر البيت كما في اللسان: ومعصب قطع الشناء وقوته.
- والعجى: الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل، الواحدة عجية.
- (٥) وكذا في اللسان. وفيه الشكم (بالضم): الجزاء والشكم (بالتفتح) المصدر.
- (٦) في القاموس: ما بين الفريضتين في الزكاة. وفسره أبو عمرو الشيباني كما في اللسان عنه: في خمس من الأبل شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه فالشاة سنق والشاتان شنق والثلاث شياه شنق والأربع شياه شنق وما فوق ذلك فهو فريضة.
- (٧) عبارة القاموس واللسان: التشمير والانكماش والجد في السير.
- (٨) كذا في الأصل والأشبه تشيعن من الشيع بها وهو دعاؤها والإهابة بها.
- (٩) في الأصل: وهو: والصواب ما أثبتناه وهو من نسخة الخاضع كما في هامشه.
- (١٠) في اللسان: شفير كل شيء: حرفه - الحيتار: كثاف الشيء وحرفه وما استدار به.
- (١١) في اللسان: أعراضها: جوانبها ونواحيها - الإطار: عويد يعطف ويدار ثم يلبس شفة العلبة.
- (١٢) في اللسان (ش ن ر): المشاركة الملاجة.
- (١٣) عبارة اللسان: أشريته به فشري مثل أغريته به فغري.
- (١٤) الشرك: جواد الطريق، وقيل: الطرق التي لا تخفى عليك.

- * وقالَ النَّمَيْرِيُّ أَبُو السَّمَّاحِ : مَرَّتِ
الإِبِلُ شَطِيبَةً وَاحِدَةً : إِذَا كَانَتْ عَلَى
طَرَفٍ^(١) وَاحِدٍ : وَإِنْ كَانَتْ عَلَى طَرَفَيْنِ قُلْتَ :
رَتَّ شَطِيبَتَيْنِ ، وَشَطَائِبَ أَكْثَرُ مِنْ
ذَلِكَ ، إِذَا جِئْتَ مَعَهَا كَالْأَصَابِعِ بَيْنَهُنَّ
تَفْرِيقٌ . وَقَالَ : شَطَبَتِ الإِبِلُ عَنْ طَرَفَيْهَا
إِذَا زَاغَتْ^(٢) عَنْهُ ، تَشَطَّبُ^(٣) شَطْبًا .
- * وَقَالَ تَعِينُ^(٤) الصَّخْرَةَ مِنْ شَأْنِهَا^(٥) ، أَيْ
مِنْ صَدَعِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .
- * وَقَالَ : الشُّورَانُ : العُضْفُرُ^(٦) بِلُغَةِ بَنِي
تَمِيمٍ ، يَقُولُونَ : ثَوْبٌ مَشُورٌ ، أَيْ
مُعَضْفَرٌ . وَقَالَ :
- كَأَنَّ كِلْتَابَيْهِمَا فِي مِحْطَرٍ خَلَقِ
وَجِيْبُهُ مُرْقَنٌ فِي صِبْغِ شُورَانِ
- * وَقَالَ : إِنَّهُ لَشَجِيرٌ^(٧) النَّسَبُ .
- * وَقَالَ : النَّمَيْرِيُّ : أَشْعُ بِبَابِكَ ،
أَيْ ادْعُهَا ، وَهُوَ الشِّيَاعُ^(٨) .
- * وَقَالَ أَبُو السَّمْحِ : الشَّيْفَاتُ^(٩) :
الطَّلَائِعُ ، وَهِيَ الْبَغَايَا^(١٠) .
- * وَقَالَ : الشُّسُ : الغَلِيظُ مِنَ الأَرْضِ ،
وَهُوَ العَلْبُ^(١١) .
- * وَقَالَ : إِنَّهَا لَمُسْتَشِيرَةٌ ، لِالدُّوَابِّ
كُلِّهَا : إِذَا كَانَتْ^(١٢) سِمَانًا .
- * وَقَالَ : الشَّرَجُجُ : يَتَّخِذُونَهُ مِنَ العِيدَانِ
يَنَامُونَ عَلَيْهِ كَهَيْئَةِ^(١٣) السَّرِيرِ .

(١) الطرق (بالتحريك) : الصف ، وقيل آثار الإبل إذا تبع بعضها بعضا .
(٢) في نقاموس (ش ط ب) : شطب : مال ، وعنه : عدل ويعد ، وما هنا من شطب بمعنى يهد .
(٣) في اللسان : يشطب (بضم عين الفعل أى الطاء) .
(٤) في الأصل : نغض ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض وقد علق مقابلها بقوله وهو الحق الصحيح . وتعين
يكثر ماؤها أو يسيل من قولهم عانت البئر : كثرت ماؤها ، أو عان الدمع : سال وجري (التاج) .
(٥) في اللسان عن ابن سيده : الشوون : خطوط في الجبل . وقيل : صدوع واحدها شأن .
(٦) وكذا في القاموس .
(٧) في القاموس الشجير : الغريب .
(٨) وكذا في اللسان .
(٩) واحدها شيفة : وهو من يبعث ليطلع طلع العدو .
(١٠) البغايا : جمع بغية وهو الطليعة ، قال النابغة كما في اللسان :
على إثر الأدلة والبغايا وخفق الناجيات من الشأم
(١١) وكذا في اللسان . وقوله العلب : في التهذيب : المكان الغليظ الذي لو مطردهر لم ينبت خضراء .
(١٢) في التاج عن أبي عمرو : المستشير : السمين ، واستشار البعير مثل اثبتار أى سمن .
(١٣) وانظر صفحة ١٣٨ .

- ١٣٩ ر * وقال : سَمَّأَتْ الرُّكِيَّةَ بِالْمِشَاةِ :
إِذَا تَزَعَّتْ مَا فِيهَا مِنَ الطَّيْنِ ^(١) ، وَالْمِشَاةُ :
الزَّبِيلُ .
- * وقال : أَشَدَّتْ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ ^(٢) .
- * وقال : شَطَبَ ^(٣) عَنْ قَصْدِهِ : إِذَا جَارَ ،
يَشْطَبُ .
- * وقال : إِنَّ فِي ثَوْبِهِ لَشَطَطًا ^(٤) : إِذَا كَانَ
بَعْضُ هُدْبِهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضِ ^(٥) ، وَقَدْ
أَشْطَطَتْ فِي نَسْجِهَا .
- * وقال مَعْرُوفٌ : الْمُشَاةُ ^(٦) : الْمُضَارَّةُ
وَالْمُغَايِظَةُ .
- * / قال ^(٧) :
وَمَا يَعْدِمُكَ لَأَيَّعِدِمَكَ مِنْهُ
مُشَاةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ ^(٨)
- * وقال نَصْرٌ : الْمُخَالَفَةُ ^(٩) : أَنْ يُخَالَفَ
عَلَيْكَ .
- * وقال ^(١٠) : قَدْ شَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ يَشُقُّ
شُقُوقًا ^(١١) .
- * وقال الاستشرف : أَنْ يَضَعَ ^(١٢) الرَّجُلُ
يَدَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَنْظُرَ ، وَهُوَ الْإِسْتِيضَاحُ .
- * وقال : اسْتَشَارَتِ الْإِبِلُ وَالْفَرَسُ
وَالغَلَامُ : إِذَا حَسَنَتْ ^(١٣) حَالَهُ .

- (١) وكذا في اللسان وعبارته من التراب . وقوله الزبيل ، في اللسان أيضا أو الشيء الذي تخرج به التراب .
- (٢) وكذا في اللسان .
- (٣) انظر حاشيتي ٣ و ٣ من صفحة ١٤٣ وفي هامش الأصل : وفي نسخة : شطب يشطب (أى من باب سبغ) وفي هامشها أيضا ضبط عين المضارع بالحركات الثلاث .
- (٤) في التاج عن أبي عمرو : الشطط : مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء .
- (٥) فوق هذه الكلمة في الأصل كلمة الآخر .
- (٦) في اللسان (شقي) : وشاقيت فلانا مشاقاة : عاسرته وعاسرك .
- (٧) هو البختري الجمدي كما في اللسان (حظل) .
- (٨) البيت في اللسان (حظل) و (طبن) برواية طبانية بدلا من مشاقاة وعليها فلا شاهد فيه - والطبابة : أن ينظر رجل إلى حليمة آخر - فيحظل أى يكفها عن الظهور . وفي اللسان ضبطت ياء يمدمك بضمة فوقها . وفيه أيضا رواية أخرى فا يحظلك لا يحظلك .
- (٩) أى أن المشاقاة هي المخالفة . وفي المعجمات : المخالفة : المضادة (بالدال المهملة) .
- (١٠) أى معروف ونصر .
- (١١) وفي المعجمات : شقا . والمعنى : طلع .
- (١٢) وكذا في القاموس والصحاح .
- (١٣) في القاموس : استشارت الإبل : سمنت وحسنت .

* وقال : ما أَشْفَعَ حَبِّكَ هَذَا : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الطَّحِينِ . وَلَقَدْ شَفَعَ^(٨) بِطَّحِينِ كَثِيرٍ يَشْفَعُ شَفْعًا .
وقال رُوْبِيَّةُ :

أَشْرِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ مَا أَشْفَعَا^(٩)

* وقال : وَالشَّمَالِيْلُ : مَا تَفَرَّقَ^(١٠) مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ . وَشَمَالِيْلُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَجْتَمِعُ . قَالَ^(١١) :
مِنْهَا شَمَالِيْلُ وَمَاتَلَفْنَا^(١٢)

* وَقَالَ : قَدْ شَعَفَتِ الْعِضَاءُ : إِذَا ذَهَبَ^(١) وَرَقُّهَا وَتَحَاتَّ ، شَعْفًا .

* وَشَعَفُ^(٢) الْجِبَالِ : أَعَالِيهَا . وَشَعْفَةٌ^(٣) الرَّأْسِ : الشَّعْرُ إِذَا خَفَّ وَاخْتَلَطَ وَشَعِبَتْ .

* وَقَالَ : الشَّعْفُ : الدُّعْرُ^(٤) . لَقَدْ شَعَفَ نَاقَتِي شَيْئًا أَي ذَعَرَهَا . قَالَ :

كَمَا اصْغَعْفَرْتَ مِعْزَى الْجِبَالِ مِنَ الشَّعْفِ^(٥)

* وَقَالَ الشُّعْشُعُ^(٦) : الطَّوِيلُ الْمَهْزُولُ .
قَالَ رُوْبِيَّةُ :

يَقْدُ مِنْ سَوَاسِ كِلَابٍ شُعْشُعًا^(٧)

(١) في القاموس : شعفت الناقة (من باب فرح) : تمعط شعر عينيها . وفي التكملة : ويقال إنه بالسين وهو أجدو وما هنا قريب من هذا المعنى .

(٢) وكذا في القاموس وهو جمع شعفة (محركة) .

(٣) في القاموس الشعفة : الخصلة في أعلى الرأس . وفي اللسان : ويقال لذوابة الغلام شعفة .

(٤) في اللسان : الشعف : الذعر والقلق والأصل شعف الدابة حين تذعر ثم نقلته العرب من الدواب إلى الناس .

(٥) الشاهد في اللسان (شعف) و (صعفر) بدون عزو . وصدده كما في اللسان :

ولا غرو ألا نروهم من نبالنا

واصغعفرت : نفرت وتفرقت . وأورد البيت شاهدا على الشعف بمعنى المطرة اليسيرة .

(٦) في القاموس يفتح الشين : الطويل دون قيد المهزول ، وكذا في اللسان . وفي اللسان الشعشع بالضم فهما الخفيف

في السفر .

(٧) ديوانه : ٩٠ (البيت ١٠٦) وهو فيه يفتح الشينين .

(٨) الأصل في شفح الشيء كان وترا فصيره زوجا والمراد هنا أنه نتج عن طحنه دقيق كثير فكأنه ضوعف .

(٩) ديوانه : ٩٢ (البيت : ١٧٤) .

(١٠) وكذا في المعجمات .

(١١) هو العجاج كما في اللسان (شمل) .

(١٢) ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٤٩٩ (البيت ٥٦) وفي الأصل : وما تلفنا بالعين المهملة والمثبت

من اللديوان ومن نسخة بهامش الأصل . والشماليل هنا : البقية وقيل البيت * وقد تردى من أراط ملحفا * وقوله

وما تلفنا : لم تليسه .

* شَفِنَ عَلَىٰ أَهْلِهِ ٦٦ بَدَرَ الْوَعِيدِ لَهُمْ
يَكَادُ حِينَ يُرِيدُ اللَّوَمَ يَنْتَحِرُ (٧)
* وَقَالَ : شَيَّأَتْهُ (٨) النَّارُ : إِذَا أَصَابَتْهُ
فَقَبَضَتْهُ .
* وَقَالَ : مَا شَنَ (٩) عَلَيْكَ مُمْرَعٌ ، يَعْنِي
مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ .
* وَقَالَ الْأَخْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ الْكَلْبِيُّ :
خَفَّ الْقَطِينُ فَهَذَا الْقَلْبُ مَشْوُوجٌ (١٠)
تَقُولُ : شَأَجَنِي (١١) هَذَا الْأَمْرُ .
* وَيُقَالُ : الشَّطِفُ (١٢) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْقِتَالِ .

* وَقَدْ شَفِنْتُ (١) إِلَيْهِ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ
وَشَفِنْتُ إِلَيْهِ ، تَشْفِنُ شُدُوفًا ، وَالْآخَرَى
تَشْفِنُ شُدُوفًا .
* قَالَ (٢) :
أَزْمَانَ عَرَاءَ تَرُوقُ الشُّنْفَا (٣)
* وَقَالَ دُكَيْنٌ : الشَّوْشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْكَثِيرَةُ (٤) الْكَلَامِ . قَالَ :
لِتَفْدِيهَا كُلُّ شَوْشَاءٍ مُمَزَّجَةٍ
تَرْمِي وَرَاءَ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالنَّظَرِ (٥)
* وَقَالَ شَفِنَ (٦) فَلَانٌ عَلَىٰ أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ الْخُلُقِ ، شَفِنَا يَشْفِنُ ، كَأَنَّهُ
غَضَبَانٌ أَبَدًا . قَالَ :

- (١) في الأصل شفت بكسر النون، والصواب ما أثبتناه كما في المعجمات ويؤيده مجيء المضارع من باب ضرب ولأن باب حسب قليل، وقد جاء في نسخة بهامش الأصل بفتح عين الماضي .
(٢) العجاج كما في اللسان (ش ن ف) . (٣) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٤٩١ (البيت ١٣) .
(٤) في اللسان (ش و ش) : الشوشاة : الناقة الخفيفة . والمرأة تعاب بذلك فيقال : امرأة شوشاة .
(٥) مزجة : لا تثبت على خلق، أو مخلطة كذابه (اللسان - م زج) .
(٦) شفن إليه : نظر في اعتراض (لسان) . وفي اللسان : الشفون : النيور الذي لا يفتقر طرفه عن النظر من شدة النيرة والحذر ، وما هنا لعله مأخوذ من هذا المعنى فلم أقف عليه في المعجمات والغيرة تورث شدة الخلق .
(٧) بدر الوعيد : مبادر إليه عجل به .
(٨) في التكملة : شيا الله وجهه : قبحه ، وفي اللسان : المشيا : المخيل الخلق القبيح ، وما هنا من هذا المعنى ولم أقف عليه في المعجمات .
(٩) لم أقف عليه في المعجمات ولعله من شن عليهم الغارة ، بثها ووجهها إليهم - الممرع : الذي مواشيه في خصب . (١٠) مشووج : محزون - والقطين : القوم القاطنون أي المقيمون . وخف بمعنى رحل .
(١١) في التاج (ش أ ج) وشأجه الأمر كمنه : أحزنه وفي التاج : مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور . وقد ذكرت نسخة م من التكملة شأج بهذا المعنى .
(١٢) هكذا في الأصل بالطاء المهملة وتحته علامة الإهمال . وهو في القاموس بالطاء المعجمة فهو تصحيف إن لم تكن لغة .

* وقال: تَشْرَعُوا^(٨) إِبْلَهُمْ فِي حَيَاضِ
النَّاسِ .

* وقال أَبُو الْعَمْرِ: هَذَا نَصْلٌ مُشْرَشَرٌ^(٩) :
إِذَا جُعِلَ فِي حَبْدِهِ فَرَضٌ مِثْلُ فَرَضِ الْمِشْشَارِ .
وقال: نَحْنُ عَلَيَّ شَرْكَ^(١٠) الطَّرِيقِ ،
وَهِيَ الطَّرِيقُ الصَّغَارُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَعَنْ
يَسَارِهِ ، وَالوَاحِدَةُ شَرْكَةٌ .

* وَالشَّمَكُ: صُدَيْعٌ^(١١) صَغِيرٌ فِي الْعَظْمِ ،
فَإِذَا عُنِفَ بِهِ تَنَامَ كَسَرِهِ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ: أَشْرَيْتَ حَوْضَكَ ، أَيْ
مَلَأْتَهُ^(١٢) . وَأَشْرَيْتَ جَفْنَتَكَ . وَقَالَ :

نَكَبُ الْعِشَارِ لِأَذْقَانِهَا

فَنَشْرِي الْجِفْمَانَ وَنَقْرِي النَّزِيلَا^(١٣)

* وقال: بَاتَ اللَّيْلَةَ مُشَارًا^(١١) : وَجِعًا .
أَيْ لَا يَسْتَقِرُّ ، أَشَارَهُ الْجُرْحُ وَالْمَرَضُ .

* وقال: الشَّمَكُ^(١٢) : قَبْلَ الْهَلَالِ بِيَوْمٍ
أَوْ يَوْمَيْنِ . وَهُوَ الْمَحَاقُ . وَقَالَ :

أَوْرَدَ عَمْرُوٌ وَخُوَيْتُ أَمِينَ^(١٣)
يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِيَوْمِ شَمَكِ

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : يَشْيِكُونُ^(١٤) مِنْهَا ،
يَعْنِي / الشُّوَكَةَ .

* وَقَالَ: شَاظَتْ^(١٥) فِي يَدِي مِنْ قَنَاتِكَ
شَظِيئَةً ، تَشْيِطُ .

* وَقَالَ: الشَّرْعُ مِنَ الْإِشْرَاعِ^(١٦) ، قَالَه
الْأَسْعَدِيُّ : أَوْرَدُوهَا شَرَعًا ، وَسَقَوْهُمْ
بِغَيْرِ سِنَاوَةٍ^(١٧) .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا . وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَهُوَ الصَّوَابُ انظُر (ش أ ز) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٤٠

(٢) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي النَّجَاحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو فِي الْعِيَابِ ، وَانظُرِ التَّكْلَةَ (ش ل ك س) .

(٣) الْبَيْتَانِ فِي التَّكْلَةِ (ش ل ك س) ، وَالثَّانِي فِي النَّجَاحِ .

(٤) الَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ يَشَاكُ ، يُقَالُ : شَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً وَشَيْكَةً بِالْكَسْرِ : وَقَعَ فِي الشُّوكِ . وَشَاكَنَّهُ الشُّوكَةُ تَشْوِكَةً ،

رَشِيكَ الرَّجُلُ يَشَاكُ .

(٥) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ (ش ي ظ) شَاظَتْ يَدِي شَظِيئَةً مِنَ الْقَنَاءِ : دَخَلَتْ فِيهَا .

(٦) أَشْرَعَ إِبْلَهُ : أَدَخَلَهَا فِي شَرِيْمَةِ الْمَاءِ ، أَيْ مَوْرَدِ الشَّارِبَةِ .

(٧) بَغَيْرِ سِنَاوَةٍ : بَغَيْرِ اسْتِقْوَاءِ بَرِشَاءِ ، يُقَالُ سَنَوْتُ الدَّلُوَ اسْتَوَيْتُهَا سِنَاوَةً : جَرَرْتَهَا مِنَ الْبَيْتِ (قَامُوسٌ) .

(٨) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالثَّاءِ فِي أَوَّلِهَا مِنْ بَابِ التَّفْعَلِ . وَالَّذِي فِي الْمَعْجَمَاتِ : شَرَعُوا إِبْلَهُمْ (الرِّاءُ مُشَدَّدَةٌ)

وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَوْرَدُوهَا حَيَاضَ النَّاسِ تَشْرَبُ مِنْهَا .

(٩) فِي الْقَامُوسِ : شَرَشَرَهُ : قَطَعَهُ وَشَقَّقَهُ .

(١٠) وَكَذَا فِي الْمَعْجَمَاتِ فِي اللِّسَانِ : شَرَكَ الطَّرِيقَ بِنِيَاتِهِ وَهِيَ طَرِيقُ صِغَارٍ تَتَشَبَّهُ مِنْهُ ، وَتَقَدَّمَ فِي صَفْحَةِ ١٢٨ .

(١١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ .

(١٢) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ش ر ي) .

- * وقال : شَرِيَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا
كَانَ^(١) سَرِيْعَ الْمَشْيِ ، يَشْرِي شَرِي .
- * وقال الطائي : أَخَذَ شَمُورَهُ ، أَي زِينَتَهُ^(٢)
وَأَنشَد :
- لِتَسْمِيَّ مُغْبِرًا كَسْتَهُ عِمَامَةً
خِطَاءُ شَكِيرٍ ظَلَّ بِالشَّمْسِ يَصْطَلِي
- * وقال الغنوي : قَوْلُهُ أَشَارِيرُ مِلْحٍ :
يُشْرُونَ^(٣) الْمِلْحَ عَلَى الثِّيَابِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ
الْإِبِلُ وَالخَيْلُ ، وَالوَاحِدَةُ إِشْرَارَةٌ .
وإِشْرَارَةٌ مِنْ أَقِطَ .
- * وقال : الشَّطْبَةُ : الَّتِي لَيْسَتْ^(٤) بِطَوِيلَةٍ
وَلَا عَظِيمَةٍ كَمَا فِيهَا لَطَافَةٌ .
- * وقال : قد تَشَيَّم^(٥) فَلَانًا الشُّكْلُ : إِذَا
نَزَلَ بِهِ الشُّكْلُ .
- * وقال أبو السَّمْحُ : تَشَنَعُ فَلَانٌ لِلسَّمْفَرِ ،
أَي تَهَيَّأَ^(٦) لَهُ .
- * وقال : شَحَا الْفَرَسُ فَاهُ يَشْحَاهُ^(٧) شَحْوًا :
إِذَا فَتَحَ فَاهُ .
- * وقال : كَلَبٌ تُسَمَّى الرَّفْصَةُ^(٨) شُرْبِيَّةً ،
وَهِيَ النَّوَاتِبُ^(٩) بَيْنَهُمْ .
- * وَيُقَالُ : شَمِلَهُمْ^(١٠) الْأَمْرُ .
- * وقال أبو زيادٍ : تَقُولُ لِلْجَبَلِ الطَّوِيلِ
إِنَّهُ لَمُشَيِّدٌ .

(١) وكذا في اللسان وعبارته : جد فيه بلا فتور ولا انكسار .

(٢) وكذا في القاموس .

(٣) يشرون : يبسطونه ويفرقونه . ففي التاج نقلًا عن الروض : شررت الملح فرقته . والإشراة : الخصفة التي يشر (يبسط) عليها الأتظ ليحف ، وقيل شقة من شقق البيت يشر عليها (ويبرها عن الشيء المحفف) هامش تهذيب الألفاظ ٦٠٦

(٤) عبارة اللسان : حسنة الخلق ليست بطويلة ولا قصيرة . وفيه أيضا : امرأة شطبة : طويلة حسنة تارة غضة .

(٥) في اللسان (ش م) تشيمة الشيب : كثر فيه وانتشر ، وفي الأساس : خالطة . وما هنا جاز من ذلك .

(٦) عبارة اللسان : تشنع لهذا الأمر : تهيأ له .

(٧) في اللسان : يشحاه ويشحوه .

(٨) الرفضة : مقلوب عن الفرصة التي هي النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء ، ويقال : هم يترافصون

(اللسان - رفص) . والشزبة : الفرصة كذا في القاموس عن الفراء

(٩) النواتب : هكذا في الأصل والذي في المعجمات أن جمع نوبة نوب .

(١٠) ومضارعه يشملهم بفتح الميم شمالا وشملا وشمولا : عههم ، وفي اللسان لغة أخرى وهي بفتح عين الماضي أي

شملهم ومضارعه يشملهم بضم الميم شمالا وشمولا ، قال اللحياني : لغة قليلة .

(١١) تقدم في صفحة ١٢٦

* وقالَ : واحِدُ الشَّمَائِلِ شِيَالٌ^(١) . وقالَ
القَتَالُ :^(٢)

لَهُمْ شِيِمَةٌ يَجْرِي عَلَيْهَا بَنُوهُمْ
لِكُلِّ أَنَسٍ شِيِمَةٌ وَشِمَالُهَا^(٣)

* الشَّمَلُ^(٣) : مَا بَقِيَ فِي الكَرَمِ بَعْدَ
القِطَافِ .

* وقالَ : أَشْمَلْتُ عَلَيْهِ : حَنَنْتُ^(٤) عَلَيْهِ
تَحْنُونًا .

* وقالَ : الشَّمْدَى : البَقِيَّةُ^(٥) . قالَ :

يَا لَيْلَ رُدِّي لِي شَمْدَى مِنْ نَفْسِي
/ وَاللَّهُ لَا يُنْسِيكَ طُولَ اليَأْسِ
وَأَنْ تَكُونِي لِغَيْرِ جَبَسِ

* وقالَ التَّمِيمِيُّ : قد سَمَوُ^(٦) المَاءَ : إِذَا
خَفَّ وَقَلَّ . وَبَقِيَتْ مِنْهُ سَلْبِيَّةٌ^(٧) وَتَلْيِيَّةٌ^(٨) .
وَسَمَوُ اللَّبْنِ وَالدَّرُّ .

* وقالَ : الشَّرَثُ^(٩) فِي الوَتِيدِ : إِذَا ضُرِبَ
رَأْسُهُ فَتَنَدَكَثَ ، يُقَالُ تَشَرَّثَ .

* وَالتَّشَرُّثُ : تُمْتِاقٌ فِي أَطْرَافِ الأَصَابِعِ
مِنَ العَمَلِ^(١١) .

* وقالَ : هُوَ وَاللَّهُ زَكَبَةٌ^(١٢) أَبِيهِ حَقًّا :
إِذَا أَشْبَهَ أَبَاهُ .

* وقالَ : وَقُدْتُ لَهُ هَلْ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا
فَقَالَ : نَعَمْ أَشَدَّهُ ، فَنَضَبَ .

(١) الشمال : خليقة الى الرجل

(٢) الشيمة : الخلق والطبيعة .

(٣) بالتحريك ، وفي اللسان : ما بقي في العذق بعد ما يلقط بعضه .

(٤) وكذا في اللسان وعبارته : عطفت .

(٥) وكذا في اللسان : وفي التاج : لغة في الذال المعجمة . والرجز لأبي محمد الفقعسي كما سيأتي في صفحة ١٦٥

(٦) وعبرة اللسان : شول (بتشديد الواو) لبها : نقص ، وشولت هي : خفت ألبانها وقلت .

(٧) هي من المعتل ، وفي اللسان (شلو) : وجمعها شلايا ، ولا يقال إلا في المال .

(٨) في اللسان (تلو) : التلية : بقية الشيء عامة : وخص بعضهم به بقية الدين والحاجه . وفيه يقال :

تلى ، بقي بقية من دينه .

(٩) وفعله شرث من باب فرح .

(١٠) وفي المعجمات : شرث وانشرث .

(١١) وفي التكملة : من برد الشتاء .

(١٢) هكذا في الأصل بالتحريك ، والذي في اللسان والقاموس والتاج : زكبة بضم الزاي وفتحها .

- * وقال: الشوذُرُ واللِّبَابَةُ^(١) والعَلْقَةُ: ثَوْبٌ يُجَابُ وَلَا يُمَاطُ جَانِبًا فَتَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ إِلَى الْحُجْزَةِ. قَالَ^(٢):
- مَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَشَوْذُرٍ
مُغَارَ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ نَحْتَعَمَا^(٣)
- * وقال:
- تُعْجَلُ أُمُّ الْحَيِّ عَنْ صِدَارِهَا^(٤)
أَخِذَةً بِطَرْفِي شَوَارِهَا^(٥)
- * الشُّعَاعُ^(٦): سَفَا السُّنْبُلِ، وَالوَاحِدَةُ شُعَاعَةٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
- لِمَّةٌ قَفَرٌ كَشُعَاعِ السُّنْبُلِ^(٧)
- * الشَّبُوبُ^(٨): الْعَظِيمُ مِنَ الطَّبَاءِ وَمِنَ الْأَرْوَى وَمِنَ الْبَقَرِ. شَاةٌ شَبُوبٌ^(٩).
- * وَقَالَ: قَدْ شَرِيَّ الْبَرْقُ يَشْرِي: إِذَا اشْتَدَّ^(١٠).
- * وَقَالَ: إِنَّ شَوَارَهَا لَغَيْرُ حَسَنٍ أَوْ حَسَنٌ، وَهُوَ شَخْصٌ^(١١) الدَّابَّةِ.
- * وَقَالَ: الشَّمْعَاغُ^(١٢): نَائِثَةٌ تَكُونُ تَحْتَ الشُّرُشُوفِ، كَهَيْئَةِ الْعُدَدِ.
- * وَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى شَفَا شَيْءٍ، أَيَّ شَخْصَةٍ^(١٣)، وَهُوَ مَنْقُوصٌ.

- (١) في القاموس: اللببية، فسرها بقوله كالبقيرة وفي (بقر) فسرها بأنها برد يشق فيلبس بلاكين ولا جيب وكذا في العلقه وفسرها ابن بري في اللسان بالشوذر.
- (٢) في التاج: هو الطماح بن عامر العقيلي، وفيه وأنشده ابن الأعرابي لمزاح العقيلي وليس له.
- (٣) والبيت في اللسان والتاج (ع ل ق) برواية: في إزار وعلقه.
- (٤) الصادر ككتاب: ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر والمنكبين تابسه المرأة.
- (٥) الشوار: الثياب وما يتزين به، ويريد هنا ثوبها.
- (٦) مثلث السين كما في اللسان، وفيه: سفاه إذا يبس مادام على السنبل.
- (٧) الطرائف الأدبية (ط. لجنة التأليف) ٦٣ البيت ٧٨ - الخزانة ٤٠١/١ - والشعاع هنا: ماتفرق منه - اللمة: الشعر يجاوز شحمة الأذن - قفر: هكذا في الأصل والطرائف وفي نسخة منها قفر (بتقديم الفاء) وهو الأشبه بالصواب.
- (٨) في اللسان: وكذلك الشبب.
- (٩) أي أن الأثني بغير هاء.
- (١٠) عبارة اللسان: شري البرق بالكسر شري: لمع وتتابع لمعانه، وقيل استطار وتفرق في وجه الغيم.
- (١١) الشوار: الهيئة والسنن، واللباس والزينة، وما هنا مجاز.
- (١٢) في القاموس: وكسحاب وخراب: داء يأخذ تحت الشراسيف من الشق الأيمن.
- (١٣) عبارة المعجمات: والشفا: حرف كل شيء. وإطلاقة هنا على الشخص مجاز.

ظ ١٤٠

* الشَّرَجَبُ: الطَّوِيلُ^(٩) من الخَيْلِ وَالإِبِلِ / وَالرِّجَالِ . قَالَ :

فَجَاءَتْ بَنُو الدِّيَانِ خُضْرًا جُلُودُهُمْ
يُمَاشُونَ مِرْحَاءً مِنَ الخَيْلِ شَرْجَبًا^(١٠)

* الأَشَاعِرُ^(١١) : أَسْفَلُ حَيَاءِ النَّاقَةِ ،
كَأَنَّهَا أَطْرَافُ الأَصَابِعِ .

* الشَّوْلُ مِنَ الإِبِلِ^(١٢) : قَدْ شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا .
وَذَاكَ فِي آخِرِ القَيْظِ ، حِينَ يُرْسَلُ
الجَمَلُ فِيهَا ، فَإِذَا لُقِحَتْ فِيهِ مَخَاضٌ .
* وَقَالَ فِي الأَشَاعِرِ :

عَجُوزٌ هِمَّةٌ لَاعِيْبٌ فِيهَا
مُخَرَّمَةٌ الأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي^(١٤)

* وَقَالَ : قَدْ أَشْبَلَ فُلَانٌ : إِذَا شَبَّ^(١)
بَشُوهُ . وَأَشْبَلَ فُلَانٌ عَلَيَّ بَنِي فُلَانٍ : إِذَا
حَرَصَ^(٢) عَلَيْهِمْ وَأَشْفَقَ .

* وَقَالَ الكَلْبِيُّ : تَقُولُ إِنَّهُ لَيْشِيْمٌ ،
أَيُّ يَذْهَبُ^(٣) وَقَالَ شَيْمٌ^(٤) يَدِيهِ فِي رَأْسِهِ ،
أَوْ فِي ثَوْبِهِ : إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ يُقَاتِلُهُ ،
وَأَخَذَ بِشَعْرِهِ أَوْ بِشَوْبِهِ .

* وَقَالَ الأَسْلَمِيُّ : الشَّرْسُ^(٥) : القَتَادُ ،
وَالغَبْرَاءُ ، وَالنَّقْدُ ، وَالشُّبْرُقُ .

* وَقَالَ : الشُّنُوفُ^(٦) : مَيْلٌ بَرْعُوسِهَا .

* التَّشْخِيرُ : أَنْ يَرْفَعَ السَّبْرَجَ^(٧) أَوِ الرَّحْلَ .
وَالشَّخْرُ : قَرِيْبُوسُهُ وَمُوْخِرُتُهُ ، وَمِنْ
الرَّحْلِ مِثْلُ ذَلِكَ^(٨) .

(١) في التاج عن أبي زيد فيما روى أبو عبيد عنه : إذا مشى الحواري مع أمه وقوى فهي مشبل ، يعني الأم .

(٢) عبارة المعجمات : عطف عليهم .

(٣) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات .

(٤) وكذا في القاموس إلى قوله وأخذ بشعره أو بثوبه .

(٥) تقدم في صفحتي ١٢٥ و ١٢٩ .

(٦) في المعجمات : الشنوف ؛ النظر بموخر العين ، في اللسان ، شنف إليه يشنف شنفا وشنوفا ؛ نظر بموخر

العين .

(٧) عبارة القاموس والتكلمة : التشخير ؛ أن ترفع الأحلاس حتى تستقدم الرحالة .

(٨) في التكلمة ؛ وشخر الرحل وشرخه ؛ ما بين القادمة والآخرة .

(٩) وكذا في اللسان (ش رج ب) .

(١٠) مرخاء ؛ أي مرخاء في سيرها ، وهو عدو دون التقريب . وقيل فوق التقريب - خضرا جلودهم ؛ سوداء .

(١١) في اللسان ؛ أشاعر الناقة ؛ جوانب حياؤها .

(١٢) هكذا في الأصل ولعل العبارة ؛ الشول من الإبل التي شولت ألبانها .

(١٣) شولت ألبانها ؛ نقصت « اللسان » .

(١٤) الأشاعر هنا ؛ ما بين شفرها (تاج) واحدها أشعر ، وقيل ؛ ما يلي الشفرين .

- * الشَّجَعَمُ : الطَّوِيلُ^(١) .
- * وقالَ : أَشْبَى عَلَيْهِ^(٢) : تَحَنَّنَ عَلَيْهِ ،
وَقَدْ أَشْبَيْتَ^(٣) عَلَى خَيْرٍ ، أَيِ أَشْرَفْتَ
عَلَيْهِ ، وَأَشْفَيْتَ^(٤) وَأَشْفَنْتَ^(٥) مِثْلَهَا . وَقَالَ :
أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصْنَعُ إِلَى فُلَانٍ صَنِيعًا
لَا يُشْبُونُكَ عَلَيْهِ ، أَيِ لَا يَجْزُونَكَ .
وَأَتَاهُمْ فَمَا أَشْبَوْهُ ، أَيِ مَا أَعْطَوْهُ^(٦) .
- * الشَّرْعَبِيُّ : الطَّوِيلُ^(٧) . وَشَرْعَبِيَّةٌ^(٨) ،
وَشَرْعَبَةٌ^(٩) ، وَشَرْعَبٌ .
- * وقالَ تَهَشَلُ :
- فَأَنْتُمْ كِرَامٌ لَا قَلِيلٌ حَصَاكُمْ
وَلَا زَنْدَكُمْ فِي الْمَالِكِينَ شَجِيرٌ^(١٠)
- * وقالَ التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ :
- كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاجِرَةٌ
أَيُّ شَاحِيهِ^(١١) . قَدْ شَجَرَهُ اللَّجَامُ : إِذَا
فَتَحَ فَاهُ .
- * وقالَ : نَخْلَةٌ مِشْهَالٌ ، أَيُّ دَقِيقَةُ الحَمَلِ .
وقالَ : الأَشَاعَةُ : الَّتِي قَد تَغَيَّرَتْ وَهَرِمَتْ .
- * وقالَ : شَاطٌ^(١٢) البَعِيرُ : إِذَا ضَمَرَ ضَمْرًا
شَدِيدًا مِنَ الهَيَابِ .
- وقالُوا : قَدْ شَاطَتْ جَزُورُهُمْ : إِذَا تَقَسَّمَتْ^(١٣) .
فَذَهَبُوا بِهَا ، وَقَدْ أَشَاطُوهَا .

- (١) وكذا في اللسان . وفيه قال ابن سيده : ولم يقص على هذه الميم بالزيادة إذ لم يوجب ذلك ثبت ، ولا تزد الميم إلا يثبت لقلة مجيئها زائدة في فعله ، هذا مذهب سيبويه . وذهب غيره إلى أنه فعل من الشجاعة .
- (٢) وكذا في اللسان وعبارته : أشقق .
- (٣) لعل الباء هنا مبدلة من الفاء . فلم أقف على هذا المعنى في المادة بالمعجمات .
- (٤) وكذا في القاموس . وفي التاج : وهو يستعمل في الشرغالب ويقال في الخير لفة ، قاله ابن القلطي .
- (٥) في القاموس : وأشاف عليه : أشرف وفي التاج : وفي الصحاح : هو قلب أشق عليه .
- (٦) تقدم في صفحات ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ .
- (٧) وكذا في اللسان ، وفيه أيضاً : الطويل الحسن الجسم .
- (٨) مؤنث الشرعي .
- (٩) مؤنث الشرع وهو الطويل الخفيف الجسم كما في اللسان .
- (١٠) الشجير : الغريب أو الرديء ، كما في اللسان (عن كراع) - حصاكم : عددكم .
- (١١) في اللسان (ش ح و) أنشد .
- كأن فاهها واللجام شاحيه جنبا غبيط سلس نواحيه
- (١٢) الذي في التكملة عن أبي عمرو : شيط فلان من الهبة : نحل من كثرة الجماع . وفي اللسان والقاموس : تشيط ، وفي التاج : مجاز ، وما هنا مجاز عن شاط : احترق . والهباب : النشاط ما كان والمراد هنا : السفاد .
- (١٣) وكذا في اللسان .

- * وقال غَسَّانُ : الشَّوَى : رُذَالَةُ المَاشِيَةِ ،
وهي نُفَايَةٌ . قال^(١) :
- تَبِعْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوَى
أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٢) .
- * وقال : شَيْعُ نَارِكٍ : أَوْقِدُهَا^(٣) .
- * وقال : الشَّبُوءُ^(٤) : العَرَبُ الصَّغِيرَةُ .
- * وقال : غَسَّانُ : خُذْ مِنْ ذَا شِبَعِكَ^(٥) .
وَشَبِعْتُ شِبَعًا .
- الشَّرْحَانِ : حَائِطَا الفُوقِ^(٦) .
- * وقال : الشُّذُخُوبُ : مَا طَالَ وَدَقَّ مِنْ
الجَبَلِ^(٧) .
- * وقال : الشَّيْمُ^(٨) : طَرَفُ السِّنَانِ ،
والشَّيْمُ : الجَمَلُ الصَّائِلُ .
- * وقال أبو الجَرَّاحِ : أُشِبَّتْ لِيعَيْنِيهِ^(٩) ،
أَي رُفِعَتْ / لِيعَيْنِيهِ . وأنشد :
أُشِبَّتْ لِيعَيْنِي بَادِنِ جَزْرِيَّةٍ
عَلَيْهَا سُكُولٌ مِنْ جُمانٍ وَرُفْرَفِ^(١٠)
- * وقال : شَكْرَتِ^(١١) الإِبِلُ عَنْ هَذَا الشَّجَرِ ،
وَتَشَكَّرَ عَنِ السَّلْيِقِ .

١٤١ و

(١) أبو يزيد يحيى العقيلي كما في الجمهرة ، ونسب في صفحة ١٥٧ للراعي .

(٢) البيت في اللسان (شوى) والجمهرة ١ : ١٨١ والمعاني الكبير ٣٩٧ برواية : أكلنا الشوى .

(٣) وكذا في اللسان . وفيه أيضاً : شيعت النار : إذا أنقيت عليها حطباً تذكيها بها .

(٤) هكذا بالألف واللام وفي اللسان : والنحويون يقولون : شبوة معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الألف واللام . وقد وهم الزبيدي مصنف القاموس لقوله : وتدخلها آل .

(٥) هكذا بفتح الباء من شبعك ، والذي في المعجمات أن الشبع ساكن الباء هو ما يكفى من الطعام وغيره ويشبع ، وأن الشبع بفتح الباء المصدر . يقال : قدم إلى شبعي (اللسان) ويمكن أن يوجه بأنه تسمية بالمصدر .

(٦) في التاج (ش ر خ) وشرخا الفوق : حرفاه المشرفان للذان يقع بينهما الوتر .

(٧) في الأصل : الحبل بالخاء المهملة وهو تصحيف . والمثبت من المعجمات وفيها : الشنخوب رأس الجبل وأعلاه . ويرى بعض اللغويين أن النون زائدة ولذا ذكره القاموس في مادتين (ش خ ب) ، (ش ن خ ب) ويرى ابن منظور والصاغاني أصالتها .

(٨) في القاموس : الشيم : السلاح .

(٩) في الأصل : أشيت تصحيف ، والمثبت من البيت بعده وهو الصواب ، وفي اللسان : أشب لي الرجل إشباباً : إذا رفعت طرفك فرأيت من غير أن ترجوه أو تحتسه . وفي الأساس : شب له كذا وأشب : رفع وأتبع .

(١٠) في الأصل : شكور بالراء . والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الأشبه بالصواب - الرفرف :

الرفريق من الديباج .

(١١) شكرت : غُرِّرَ لِبِهَا «اللسان» .

* وقال المُرْنَبِيُّ : شَمَطَتِ النَّخْلَةَ :
إذا انتشرَ بِسُرْعَا ، تَشْمِطُ ؛ ويُقال
لِلشَّجَرِ إذا انتشرَ وَرَقُهُ ^(٦) أَيضاً .

* وقال : الشَّرِيحُ ^(٧) من اللَّيْفِ : خِيَارُهُ .
وَالشَّرِيحُ من العَقَبِ ^(٨) : خِيَارُهُ ، وَهُوَ من
الْمَتْنَيْنِ .

* قال الأَكُوَعِيُّ : قَلِيلٌ شَمْلٌ ^(٩) .

* وقال :

تَنَاسَّ طِلَابَ العَامِرِيَّةِ إِذْ نَزَّتْ

بِذِعْلِبَةِ كَالفَحْلِ شَاقِي عَامِهَا ^(١٠)

* وقال : الشَّمْصَاءُ ^(١١) : مَرْكَبُ السُّوءِ .

قال : عَلِيٌّ شَمْصَاءٌ تُرَى حَرَا الشَّمْصِيِّ ^(١٢) .

* وقال : شَخَرَتِ النَّاقَةُ مِثْلَ شَخِيرِ ^(١)
العِجَارِ والفَرَسَيْنِ .

* وقال : الشَّمَقُ ^(٢) : ذَهَابُ العَقْلِ .

* وقال : نَصَلُ شِرْحَافٍ ^(٣) : عَرِيضٌ .

قال :

ضَمَخُمُ العَصَا ذُو أَثَرِ شِرْحَافٍ ^(٤)

* وقال : جَاءَتِ الخَيْلُ مُشْعِلَةً ^(٥) ، أَيْ

مُتَفَرِّقَةً ، تَجِيءُ من كُلِّ وَجْهِ .

وَأشْعَلَ القَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، فإِذَا طَلَبُوا

شَيْئًا فَتَفَرَّقُوا فِي طَلْبِهِ تَقُولُ : أَشْعَلُوا

لَهُ من كُلِّ جَانِبٍ ، ومن كُلِّ مَكَانٍ .

(١) الشخير : صوت من الخلق :

(٢) في اللسان (ش م ق) : مرج الجنون . وفي التهذيب : شبه مرج الجنون ، فعله : شَمَقَ يَشْمُقُ شَمَقًا وشَمَاتَةً .

(٣) في القاموس : الشرحاف : النصل العريض . (٤) كناية عن قدمه العريضة .

(٥) تقدم في صفحة ١٢٨ (٦) في التاج : عن أب عمرو . وهو من المجاز .

(٧) في القاموس : الشريح كأمير : الكتان الجيد ، وكذا في اللسان ، وفيه أيضاً : الشريح من الليف : ما اشتد شوكة

وصلح لغلظه أن يخرز به . قال الأزهري : سمعت ذلك من الهجريين النخليين .

(٨) العقب : العصب ، وهو عصب المتنين من الشاة والبعير والناقة والبقرة (اللسان) والمتنان : الحمتان

معصوبتان بينهما صلب الظهر .

(٩) هكذا في الأصل وكذا في نسخة السكري ونسخة الخامض كما أشار مقابله في هامش الأصل : كذا في

الكتاب باللام . وقد تقدم في صفحتي ١٣٠ و ١٣٢ أنها بالنون فإن لم يكن إبدالاً فهو تصحيف وليس في مادة

(ش ق ل) من المعجمات هذا المعنى .

(١٠) الذعبلية : الناقة السريعة شهيت بالنعامة لسرعتهما - شاقٍ من شقأ فابه : طلع وظهر .

(١١) وكذا في اللسان وفي القاموس : المركب السوء .

(١٢) كذا في الأصل وفي نسخة (ض) بهامشه : على شاصاء ترى جر الشق ، وأعقبها بقوله : ولا يدري

ما هو . وفي التكملة أوردها شاهداً وكذا في اللسان : * على شاصاء وأمر أزور *

- * وقال التميمي: شُقُورُ الرَّجُلِ^(١) : شُقُورُ الرَّجُلِ : حاجاته وهمومه .
- * وقال : الشُّوقِبُ : الطَّوِيلُ^(٢) .
- * والشَّيْضُ : الرَّجُلُ الصُّلْبُ^(٣) .
- * وقال : الأَشْدَفُ : الأَفْتَلُ^(٤) العِرْفَقُ .
- * الشَّقِيْقَةُ : الأَرْضُ^(٥) بين الرَّمْلَتَيْنِ ، وَلَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ .
- * العَكْبَاءُ^(٦) . قال :
- مَا أَمَةٌ عَكْبَاءٌ تَطْرُدُ ضَيْفَهَا
بِالْأَمِّ مِقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ خِرْمَلٍ^(٧)
- * وقال العُدْرِيُّ : شُعٌ^(٨) عَلَيْهِ المَاءُ ، عَلَى اللَّبَنِ .
- * قال الأَخْطَلُ^(٩) :
- مِثْلُ المِحَالَةِ إِلا أَنْ نُقِبَتَهَا
عَيْسَاءُ فِيهَا إِذَا جَرَدَتْهَا شَمْعٌ
- * قال السُّلَمِيُّ : الشَّسِيبُ مِنَ الإِبِلِ^(١٠) :
- الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا ، فَإِذَا صَارَتْ بِسَائِلَةً
هَكَكَ وَكَدَّهَا .
- * وقال : الشَّيْمَاءُ مِنَ العَنَمِ^(١١) : الَّتِي
تَكُونُ بِهَا شَامَةٌ سَوْدَاءُ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ ،
أَوْ بَيْضَاءُ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ .
- * وقال : الشَّعِيبُ^(١٢) : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالِإِبِلِ .

- (١) في اللسان : وكان الأصمعي يقول بفتح الشين أى شقورى . والواحد شقور .
- (٢) وكذا في اللسان ، وزاد فيه : من الرجال والنعام والإبل .
- (٣) في اللسان : الطويل الشديد ، وفيه أيضاً : الطويل الختم الفتي .
- (٤) لم أرف عليه في المعجمات . وفي التكملة : الأشدق : الأعسر .
- (٥) وكذا في اللسان وزاد بعده : تبت العشب .
- (٦) ليس من الباب فالعبارة مقحمة أو هي متبنة لأخرى سقطت من النسخة .
- (٧) في هامش الأصل : في نسخة (حومل) (أى بالخاء المهملة) وفي نسخة (ض) خرمل .
- (٨) شع : صب ، في القاموس : شع عليهم الغارة : صبها .
- (٩) في الشجع : وهو الطول مع اضطراب . والبيت في ديوان الأخطل (ط . بيروت) : ٧٠ .
- الحالة : البكرة شبه بها تقلب يديها ورجليها في سرعتها - النقية : المون - عيساء : بيضاء والصفراء الأطراف .
- (١٠) وكذا في القاموس .
- (١١) لم أرف على ما هنا بنصه في المعجمات . والذي في المعجمات : الشياه التي تكون بها شامة ، دون تخصيص يفهم . والشامة : علامة تخالف لون البدن الذي هي فيه .
- (١٢) وكذا في القاموس .

* وقال العَبَسِيُّ : ماداموا مُقْسِمِينَ
فَشَعْبَهُمْ مُجْتَمِعٌ ، وَإِنْ تَفَرَّقُوا قُلْتَّ
تَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ (٦)

* قالَ أَبُو المَوْصُولِ : تَشْيِدٌ بِهَذَا
الطَّيِّبِ ، أَيْ اذْكَرُ بِهِ جِلْدَكَ ، وَهُوَ
الشَّيَادُ (٧) .

* وقالَ : الشَّرْحُ : أَعْلَى الوَادِي حَيْثُ
تَدْفَعُ أَعَالِيهِ ، وَهِيَ الشُّرُوحُ (٨) .

* الشُّعْبُ : المُرْجَةُ (٩) بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ ،
ضَاقَ أَوْ اتَّسَعَ .

* وقالَ : أَشْمِرٌ نَاقَتُكَ بِالضَّرْبِ وَحَوْشُهَا (١٠)
أَيْ أَضْرِبْ بِهَا .

* وقالَ أَبُو بَرَزَةَ : الأَشْمُوهُ (١١) : المُخْتَالُ .
* وَأَنْشُدُ :

141 ظ / وَشَخِصٍ دَفَعْتُ الشَّمْسَ عِنْدَهُ بِرَاحَتِي

لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ يَزُولُ (١٢) .

يَتَمَوَّلُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِيهِ
فَيَسْتَتِرُ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ثُمَّ يَنْظُرُ .

* وقالَ : شَحْوَةُ الرِّكِيَّةِ : أَنْ تَكُونَ
وَاسِعَةً الجِرَابِ ، فَيَاذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ
يَتَرَجَّحَ فِي البَيْتِ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ
لَتَشْمَحِيَنَّكَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَقْصُرَ رَجُلَاهُ أَنْ
تَبْلُغَا الدَّرَاجِيحَ ، فَذَلِكَ الشَّحْوَةُ (١٤) .

* وقالَ : أَشْرَافُ الإِنْسَانِ (١٥) : أُذُنَاهُ
وَأَنْفُهُ .

(١) وكذا في القاموس .

(٢) في القاموس الشخص : سواد الإنسان وغيره تراه من بعيد . وقيل : كل جسم له ارتفاع وظهور (ج) أشخاص وشخوص وأشخاص .

(٣) في الأصل : أى ، والمثبت هو الوجه - وشحوة الركبة : فيها (اللسان) .

(٤) مباحة ما بين الخطأ (اللسان) .

(٥) وكذا في القاموس وفي التاج : ولم يذكرها واحداً ، والظاهر أن واحدا شرف كسبب وأسباب وفيه : واقتصر الزمخشري على الأنف .

(٦) عبارة اللسان : تقول : التأم شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق ، وتفرق شعبهم : إذا تفرقوا بعد الاجتماع قال الأزهرى : وهذا من عجائب كلامهم .

(٧) عبارة القاموس : الشيادة : ذلك الطيب بالجلد كالتشيد ، وفي التاج : وفي بعض النسخ [كالتشيد] .

(٨) في الأصل : الشرخ والشروخ ، بالحاء المعجمة من فوق ، والمثبت بالجيم فيهما من نسخة (ض) الحامض ، وهو ما في المعجمات .

(٩) عبارة القاموس : الشعب بالكسر : ما انفرج بين الجبلين .

(١٠) في القاموس واللسان : أشمر الإبل : أكشها وأعجلها ، زاد في التاج : وشمرها تشميراً وأكشها : جد في سوقها . حوشها : اجتمعها في القاموس : التحويش : التجميع .

- * وقال الهذلي: المشعشع^(١) من الظلّ :
الذي فيه خصائص ولم يظلل حسناً .
- * الشهدارة: القصير^(٢) من الرجال اللحييم .
وقال الراعي^(٣) :
- أصبنا الشوى حتى إذا ذهب الشوى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابع .
- * والشوى: شرار المال^(٤) .
- * الأشخم من الشجر^(٥) : الذي سقط
ورقه من غير يبس ، قد أشخم .
- * وقال :
- إذا أرحنا مشكرين فدّت
وإن أرحت مدمراً لم تضمّت^(٦)
- * وقال : اذهن شعفتك^(٧) ، أي رأسك
- * الشرم: المكان^(٨) من البحر لا يدرك
غمره^(٩) . ومنه مكان يقال له شرم جابر .
- * الشصوص من الإبل : التي يأتي عليها
عامان أو ثلاثة لا تلمح^(١٠) .
- قد شمت الناقة: إذا ذهب لبنها^(١١) .
وشمت الشاة: إذا ذهب لبنها من غير
ولاد ، تشيص^(١٢) .
- * الشجب^(١٣) : سقاء يقطع نصفه فيعرق
أسفله ويتخذ دلواً .
- * وقال : شجعاً . قال شجعوا بفلان ،
أي قولوا له شجعاً شجعاً ، وهي سبة^(١٤) .

(١) في اللسان (ش ع ع) : وظل شعشع ومشعشع : ليس بكثيف ، وفيه : ويقال : الشعشع : الظل الذي لم يظلك كله ففيه فرج .

(٢) وكذا في القاموس . وفي التاج : عن أبي عمرو . والذال اغة فيه .

(٣) تقدم نسبه إلى أبي يزيد يحيى العقيلي انظر ١٣٠ (٤) تقدم في صفحة ١٣٠ .

(٥) الذي في المعجمات : وروض أشخم : لا نبت فيه . وفيه أشخم اللبن : تغيرت رائحته .

(٦) مشكرين : سمان إبلهم ملأى ضروعها : يقال : أشكر القوم : شكرت إبلهم أي سميت وامتلات

ضروعها لبناً - مدمر : دمر إبله جمع دمراء وهي القليلة اللبن (القاموس) .

(٧) في اللسان : الشعفة : رأس الجبل ، ومنه قيل لأعلى شعر الرأس شعفة .

(٨) عبارة اللسان : بلجة البحر وقيل أبعد قمره . وفيه أيضاً : شرم البحر : خليج منه .

(٩) في الأصل غير منقوطة ، والمثبت هو الأشبه .

(١٠) لم أفن عليه في المعجمات .

(١١) في اللسان : قل لبنها جداً . وقيل انقطع البتة .

(١٢) في اللسان : وتشيص (بفتح الشين) ، أيضاً .

(١٣) في الأصل بالتحريك والضبط هنا عن نسخة (ض) الحامض كما هو بهامش الأصل وهو ما في المعجمات .

وعبارة القاموس : سقاء يقطع نصفه فيتخذ أسفله دلواً . يعرق : يجعل له عراقاً ، وهو الخرز المنثى في أسفل السقاء .

(١٤) عبارة اللسان : وشجعه : جعله شجاعاً أو قوى قلبه . وحكى سيديويه : هو يشجع بتشديد الجيم المفتوحة أي يرى بذلك .

* وقال : الشَّرْفَتْ : شَجَرَةٌ ^(٧) صَغِيرَةٌ لَهَا لَبَنٌ .

* الشَّاعِبَةُ ^(٨) من الإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ العِضَاءَ ، وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ العُصْنَ فَتَمُدُّهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ مِنْ أَصْلِهِ .

* المِشَاءَةُ : الزَّبِيلُ ^(٩) .

* والشَّرْطُ مِنَ المَالِ : الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسَ لِيَبْعِيَهُمْ مَا أَرَادُوا . قَدْ أَشْرَطَ ^(١٠) مِنْ مَالِهِ كَذَا وَكَذَا .

* الشَّرْسُ : الجَرَبُ بِمَشَافِرِ النَّاقَةِ . وَنَاقَةٌ مُشْرُوسَةٌ ^(١١) .

* وقال : شَجَاعٌ لِلحَيَّةِ ، فَكَسَرَ الشَّيْنُ ^(١) ، وَالرَّجُلُ مِثْلُ ذَلِكَ ^(٢) .

* قَدْ شَمَسَ بِرَأْسِهِ ، وَهُوَ مِنَ العَظْمَةِ أَيضًا ، يَشْمَسُ بِرَأْسِهِ .

* وقال : مَا شَأَكَ ^(٤) مِنْ ذَلِكَ ، أَى مَا هَاجَكَ مِنْهُ ، يَشَأَى .

١٤٢ و / وقال الهمداني : الشَّرِيَّةُ ^(٥) : شَجَرَةٌ

المَغْدِ ^(٦) ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تَلْوَى عَلَى الشَّجَرَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَى رَأْسِهَا ، وَثَمَرَتُهَا ، مِثْلُ الحَشْحَاشَةِ ، فَإِذَا أَنَّى أَحْمَرَ فَأَكِلَ .

يُقَالُ قَدْ أَمَّغَدَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي رَأَيْتُ بَيْنَ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا إِبْلَمَةٌ .

(١) في اللسان : الشجاع والشجاع ، بالضم والكسر : الحية الذكر . وقيل هو الحية مطلقاً .

(٢) هو في الرجل : مثلك الشين كما في اللسان .

(٣) هكذا في الأصل بالميم . وليس في المادة هذا المعنى ، ولعل العبارة : شوس برأسه بالواو وهو

الأشبه بالصواب ، في التاج (ش و س) الأشوس ، الرافع رأسه تكبراً عن أبي عمرو

(٤) وكذا في اللسان وأورد شاهداً للحارث بن خالد الخزومي :

مر الحمول فاشأونك نقريةً ولقد أراك نشاء بالأظمان

(٥) واحدة الشرى . وفي اللسان عن أبي حنيفة : ما كان مثل شجر القثاء والبطيخ . وسيرد بعد في

صفحة ١٥٩

(٦) في اللسان (م غ د) : المغد : الباذنجان . وفي التكملة : وقال أبو عبيد : ومغد آخر يشبه الخيار ،

يوكل وهو طيب ، وفي اللسان عن أبي حنيفة : شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم ، وورقه طوال دقاق ناعمة

ويخرج مثل جراء الموز إلا أنها أرق قشراً وأكثر ماء وهي -لموة لا تقشر ، والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه .

(٧) وكذا في القاموس .

(٨) في القاموس : شعب البعير : احتضم الشجر من أعلاه .

(٩) وكذا في اللسان وزاد بعده : يخرج به تراب البئر وجمعه المشائى وأنظر صفحة ١٤٤ .

(١٠) أى عزلها وأعلم أنها للبيع .

(١١) وكذا في القاموس وقيدته بالعبارة فقال بالضم . وفي التاج عزاه إلى أبي عمرو نقلاً عن العباب .

- * وقال الخُزاعيُّ: الشَّغافُ^(٧): وَجَعٌ فِي
الْبَطْنِ . هُوَ مَشْمُوفٌ^(٨) .
- * قَدْ أَشْصَتِ النَّاقَةُ: إِذَا دَلَّكَ^(٩) وَلَدَهَا ،
وَهِيَ مُشْمَصٌ^(١٠) .
- * وَقَالَ: الشَّرِيُّ: نَبَتْ الْبِطِّيخِ حَتَّى
يَحْمِلُ وَيَرْجَبُ^(١١) . وَقَالَتْ وَاحِدَةٌ^(١٢):
أَرْسَلْتَنِي أَهْلِي إِلَى الْمَعْدِ جَانِيَهُ ،
فَشَقُّوا حِرِيَّ وَحَلُّوا قَيْدَ حِمَارِيَهُ .
- * وَقَالَ: الشُّطْبَةُ^(١٣): قِشْرَةُ السَّعْفَةِ .
قَالَ: اشْطَبُ^(١٤) لِي شُطْبَةٌ .
- * وَقَالَ: الْخُزَاعِيُّ: إِنَّهُ لَطَيْبٌ نَقِيصٌ^(١٥) ،
لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ طَيِّبًا .

- * وَقَالَ: اشْتَكَّرَ فِي عَدْوِهِ . أَيْ اجْتَهَدَ^(١) .
- * وَقَالَ: هُوَ أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ ، وَهُوَ
الْأَشْهَلُ^(٢) . قَالَ :
- كَانِي أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَوْفَى^(٣)
- * وَقَالَ: شَجَبَهُ بِالرُّمَحِ . وَيَرْمِي الرَّجُلُ
الطَّبِيَّ فَيُصِيبُهُ فِي الْمَكَانِ مِنْهُ فَيُقَالُ:
شَجَبَهُ . وَذَلِكَ أَنْ يُبَيِّنَ بَعْضُ قَوَائِمِهِ عِنْدَهُ
فَلَا يَبْرَحُ^(٤) .
- * الشَّرِيْعُ: اللَّيْفُ^(٥) .
- * وَقَالَ نُشْبَةُ:
- وَأَصْقَعُ هَامَةَ الْبَيْدِخِ الْمُرَائِي^(٦)
وَأَكْوِي دَاءَهُ كَيَّ الشَّغَافِ

(١) وكذا في القاموس ، وفي التاج : من المجاز . وتقدم في ١٣٦

(٢) تقدم في صفحة ١٣٦

(٣) تقدم في صفحة ١٣٦

(٤) تقدم في صفحة ١٣٦

(٥) تقدم في صفحة ١٥٤

(٦) أصقع : أضرب - البئخ : المتناول المتكبر .

(٧) وكذا في القاموس وضبطه تنظيراً كسحاب وعراب ، وقد تقدم في صفحة ١٥٠

(٨) وفعله : شغف مباحياً للمجهول .

(٩) الذي في المعجمات : أشصت الناقة إذا ذهب لبثها من الكبر .

(١٠) في اللسان : وهي شصوص ، ولم يقولوا مشمص .

(١١) يرجب : يوضع الشوك حوالبه لنلا يصل إليه آكل فلا يسرق .

(١٢) في نسخة (ض) الحامض : امرئة كما في هامش الأصل .

(١٣) في اللسان والقاموس : الشطبة (بفتح الشين) : ما شطب من جريد النخل وهو سعفه .

(١٤) شطب الجريد : قشره .

(١٥) ذكر في الأصل بالفاء والقاف والمثبت من اللسان (ن ق ص) ففيه : قال ابن دريد : سمعت

خزاعياً يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة إنه لنقيص ..

- * وقال : الشَّبْحَةُ ، وجماعه الشَّبْحُ ،
وهي صفائحُ البابِ إذا شُقَّتْ (١) .
- * الشُّسْعُ (٢) : بقيةُ المالِ (٣) . قال
المرار (٤) :
- عدائني عن بنيّ وشسعِ مالي
حفاظاً شفيني ودمٌ ثقيل (٥)
- * أشلاءُ اللجامِ : حدائدهُ (٦) . قال :
- رأيتني كأشلاءِ اللجامِ وراعها
حديثُ بعهدِ الحيّ لا يتبرّحُ
- * الشَّدَى : البقيّةُ (٧) . قال أبو محمد
الْفَقْعِيُّ :
- فاطمُ رُدِّي لي شدى من نَفْسِي
قَبْلَ وِشاةِ دَرَبُوا بِالْمَأْسِ
- أى النَّمِيحةُ (٨) .
- * الشَّعَلُ : الجَرَبُ (٩) . قال رداءُ الفَقْعِيِّ :
- وعندي لجرَبِ القومِ سَعْرٌ يَمْضُهُمْ
إذا امتَعَكُوا بى من حِكَاكٍ وَوِنِ شَعَلِ (١٠)
- * وقال مرار :
- لا أَسْتَطِيعُ إذا ما خِفْتُ دَاهِيَةَ
إِلَّا دُعَاءَ بَنِي نَصْرِ بِتَشْوِيرِ (١١)
- * شَوْرٌ بِشَوْبِهِ .
- * والشُّوورُ : الحِجْسَانُ . قال أبو محمد :
- إذا دَعَا عَوَانِدَ الشُّوولِ الشُّوورِ
هَذِهِ شُورَةُ الإِبِلِ (١٢) .

ظ ١٤٢

- (١) لم أقف عليه في المعجمات وفي اللسان : شبح الشيء : شقه .
- (٢) في الأصل الشسع بفتح فوق الشين ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل ، وهو ما في المعجمات .
- (٣) وكذا في اللسان .
- (٤) هو المرار بن سعيد الفقعسي وفي الأساس عزاه لبعض بني سعد .
- (٥) اللسان (ش س ع) والتكلمة والأساس وأورده شاعداً على أن الشسع جبل المال وكثرته .
- (٦) وكذا في المحكم بزيادة : بلا سيور . وفيه : وأراه على التشبيه بالعضو من اللحم . وفي الأساس .
- أشلاء اللجام : سيوره .
- (٧) تقدم في صفحة : ١٤٩
- (٨) وانظر اللسان (م أ س) .
- (٩) لعله على التشبيه بالشعل : البياض في ذنب الفرس والناصية والقذال (قاموس) .
- (١٠) سمر : حار شديد وفي المعجمات : رمى سمر : شديد . ويريد هنا ما يزيل - قدهم - ويفضاهم كالهلاء يعالج الحرب . يَمْضُهُمْ : يؤولهم ويوجهم - امتعكوا في التووا بى وتخرشوا - الحكاك : ضبطت في الأصل بكسرة تحت الحاء والأشبه الحكاك : بالضم وهو داء يحلك منه كالجرب ونحوه ، ويريد ترمسهم به وتعرضهم لشره .
- (١١) التشويرة الإلماع بالثوب والتلويع وهو يريد استنهاضهم لنصره وإغاثتهم له .
- (١٢) شورة الإبل : خيارها وكرائمها . والأصل في الشورة بالضم الناقة السمينية .

يَكْسُو الْبُيُوتَ مِنَ الْجَلِيدِ أَمَالِحًا

سَبَقَ الذِّرَاعَ بِهِ تَفِيُّ الْكَوْكَبِ^(٦)

* عُضْوٌ مُشَلٌّ^(٧) : نَاقِصٌ . قال :

سَيَغْلِي^(٨) بِهَا غَيْرِي وَيَخْرُجُ قَدْخُنَا

بِعُضْوٍ مُشَلٍّ^(٩) أَوْ بِعُضْوٍ مُورَبٍ^(١٠)

* الشَّجِيرُ : كَثْرَةٌ^(١١) الْعَدِيدُ . قال صالح :

[و] لِي نَسَبٌ فِي خَيْرِ قَيْسٍ عَصَابَةٌ

إِذَا شُعَبُ الْأَنْسَابِ عُدَّ شَجِيرُهَا

* الشُّوْذِرُ^(١) : صِدَارٌ ، قال النَّظَّارُ :

غَيْرَ إِزَارٍ وَنَصِيفٍ مُلْحَمٍ^(٢)

وَإِتْبَاهًا وَالشُّوْذِرَ الْمُسَهَّمِ

* الصُّرَادُ ، وَالْجَنْزَلُ ، وَالشَّلِيلُ^(٣) ،

وَالسِّيْقُ ، وَالْجَهَامُ ، وَالزُّبْرُجُ ،

وَالنَّفْيُ ، هَذَا كُلُّهُ وَاحِدٌ^(٤) .

* قال صالح :

إِنَّا لَتَفْرِي يَا عُمَيْرَ ضِيُوفَنَا

وَيَكُونُ أَوْلَ مَا قَرَيْنَا الْمَرْجَبَ

شَحْمَ السَّنَامِ إِذَا الصَّبَا أَمَسَتْ صَبَاً

صَهْبَاءَ يَطْرُدُهَا شَلِيلُ الْعَقْرَبِ^(٥)

(١) تقدم في صفحة ١٥٠

(٢) النصف : كل ما غطى الرأس - ملحم : ضرب من الثياب رقيق - الإتب : ثوب يشق فتلقبه الجارية في عنقها - المسهم : الخطط ، فيه وشى كالسهم .

(٣) في التاج (ش ل ل) : الشليل : الجهام عن أبي عمرو - وقد نظر القاموس للصراد بقوله : كرمان ، والسبق ككيس .

(٤) وهو السحاب لا ماء فيه .

(٥) البيت في التاج (ش ل ل) .

والعقرب : برج من بروج السماء . وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الطالع منها في سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا .

(٦) في الأصل روى البيت هكذا : نكسو بالنون ، وضبطت عين الذراع بالضممة على أنها فاعل سبق ، وياما نقي بالقاف بالفتحة على أنها مفعول وهي تصحيف نقي بالفاء ، والمثبت عن نسخة الحامض المثبتة بهامش الأصل فروايتها أصح في هذا المقام .

أمالحا : بيضاً - الكوكب : النجم . ونفى الكوكب : يريد نقي مطره وهو ما تنفيه وترشه .

(٧) في الأصل : مثل بكسر الشين والمثبت من نسخة (ض) الحامض وهو الصواب فلا يقال أشلت يده

أو أشل العضو وإنما يقال : أشله الله ، أشل العضو مبنياً للمجهول .

(٨) في نسخة الحامض : سيصل .

(٩) ضبط في الأصل بكسر الميم وفتح الشين والمثبت هو الصواب .

(١٠) عضو مؤرب : تام لم يكسر .

(١١) من قولهم : واد شجير : كثير الشجر . وقد تقدم في صفحة ١٣٠

* وَيَقَالُ : أَشْعَلَتِ الْإِبِلُ : إِذَا ذَهَبَتْ .
قال أبو صخر^(٨) :

قَامَتْ تُودِّعُنَا وَالْعَيْسُ مُشْعَلَةٌ
في واضحٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ مُتَقَادٍ^(٩)

* الشُّكْمُ : الْغَضَبَانُ^(١٠) . قال أبو صخر :

جَهْمُ الْمُحَيَّا عَبُوسٌ بِأَسْلُ شَرِسٌ
وَرَدُّ قُصَاقِصَةٌ رِثْبَالَةٌ شَكْمٌ^(١١)

* الْمُشَيْفُ : الْمُهْتَمُّ^(١٢) . قال أمية^(١٣) :

مُشَيْفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهْأِ
رِ حَتَّى تَقْلَعُ فِيئُ الظِّلَالِ^(١٤)

* وقال المرار^(١) :

وَقُلْتُ أَتَيْعًا مَشَّرَا الْقِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ اللَّيَالِي قِدْرُنَا لَمْ تَمَشِّرِ^(٢)

١٤٣ ر * / قَدْ شَاعَبَ^(٣) فُلَانٌ : إِذَا مَاتَ ، وَأَشْعَبَ .

* وقال أبو الخرقاء : الشِّبَامُ : خَيْطُ

الْبُرُقِعِ الَّذِي يَشُدُّهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَهُمَا شِبَامَانِ

وَالشِّبَامُ : شِبَامُ الْقُفْرَانِ^(٤) . وَالشِّبَامُ :

شِبَامُ الْعِنَاقِ^(٥) .

* الشَّدَى^(٦) ، مَقْقُوصٌ ، وَهُوَ مَا تَبَّتْ مِنْ

الْوَلَجِ . فِي شِعْرِ ابْنِ مُقْبِلِ^(٧) .

(١) هو المرار بن سعد الغدصي .

(٢) البيت في اللسان (م ش ر) والمعاني الكبير / ٣٧٣ .

أشبعنا : أظهرنا أنا نقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ، ثم قال : وأي زمان قدرنا لم تمشر ، يريد أن هذا الذي أمرتكم به هو خلق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها .

(٣) وكذا في اللسان (ش ح ب) .

(٤) في الأصل : شرح القفدان ، والمثبت من نسخة الحامض وهو الصواب ، جمع قفيز : مكبال معروف .

(٥) عود يعرض في فم السخلة يوثق به من قبل قفاه .

(٦) اللسان : الشذاة : القطعة من الملح ، والجمع شذا .

(٧) لم يذكر موضعه في الأصل .

(٨) في الأصل : صخر والمثبت هو الصواب .

(٩) شرح أشعار الهذليين : ٩٤٠ برواية والعين مشعلة .

(١٠) في اللسان عن السكري : شكم : غضوب .

(١١) البيت في اللسان (ش ل م) - شرح أشعار الهذليين / ٩٦٨

قصاصفة : شديد - رثبالة : منكر .

(١٢) وكذا في شرح السكري لأشعار الهذليين عن أبي عمرو .

(١٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(١٤) شرح أشعار الهذليين / ٥٠١

يقول : هو على التل يراقب الشمس متى تغيب فيرد ، أي حين تقلع الظلال وجاء الباء .

<p>* الشَّمَصِرُ^(٤) : أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ وهو عَلَى لَوْنِهِ ، وَهُوَ الْخَلْبُوصُ^(٥) .</p> <p>آخر باب الشين من نسخة السكرى بخطه المنقول من خط أبي عمرو الشيباني والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم^(٦)</p>	<p>* الشَّقِيْقَةُ^(١) مِنَ الْمَطَرِ : مِثْلُ الْأَوَائِلِ^(٢) . قال مُلَيْحٌ :</p> <p>وَدَفْعَةٌ مِنْ مُرْزَمِ الشَّقَائِقِ^(٣) تَرْمِي بِجَوْلَانٍ حَصَّى دُقَادِقِ</p>
--	--

- (١) في اللسان (ش ق ق) المطرة المتسمة لأن الغيم انشق عنها .
(٢) هكذا في الأصل : الأوائل ؛ بياء منقوطة بائنتين من تحت ولعلها تصحيف الأوائل بالياء الموحدة . وفي شرح السكرى لأشعار الهذليين : مثل الوايل .
(٣) البيتان في شرح أشعار الهذليين : ١٠٥٣ برواية : ودفقة بدلا من دفعة بالعين المهملة .
(٤) قيدها التاج بالعبارة فقال : محرّكة . وفي القاموس . طائر أصغر من العصفور .
(٥) في الأصل : الخابوص ، تحريف ، والمثبت من نسخة (ض) المذكورة بهامش الأصل . وهو كما في القاموس (خ ل ب ص) : الخلبوص محرّكة طائر أصغر من العصفور بلونه ، وفي التاج : سمي به لكثرة هريه وعدم استقراره .
(٦) وفي هامش الأصل : قوبل به الأصل المنقول منه بخط السكرى وصحح إلا ما أعلم عليه والحمد لله . وفيه أيضا بعده : قايلت بهذا الجزء كتاباً بخط الحامض وصححته على ما وجدته فيه ، والحمد لله كثيراً .

الجزء السادس من كتاب الجيم
فيه الصاد والضاد والطاء والظاء وأول العين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ /

١١ ظ

باب الصاد

- * الصَّلْصَلَةُ^(١) : بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ فِي الدَّلْوِ^(٢) .
- * وَتَقُولُ : مَرَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَمَا صَدَّغَهُ : مَا ضَرَّهُ^(٣) .
- * وَقَدْ صَفَحْتُ الْإِبِلَ^(٤) : إِذَا أَرَوَيْتَهَا ، وَقَدْ صَفَحَهَا هَذَا الْمَاءُ .
- * وَقَالَ : أَصْفَقَ ، أَي أَفْرَنَ لَهُ . وَإِنَّ لَهُمْ لَمُصْفِقٌ ، أَي مُفْرِنٌ . وَفِي الْقِرَى قَدْ أَصْفَقَ لَهُمْ ، أَي جَاءَهُمْ مِنَ الْقِرَى بِمَا يَسْعُهُمْ .
- * وَالصَّمْلُ^(٥) مِنْ الرِّجَالِ : الَّذِي لَيْسَ بِضَرَعٍ وَلَا فَانٍ .
- * وَهَذَا يَوْمٌ صَحُودٌ^(٦) ، وَيَوْمٌ طَلَقٌ^(٧) .
- هَذَا يَوْمٌ الدَّجْنِ^(٨) . يَوْمٌ الدَّجْنِ يَمْتَلِ أَمَّةَ السَّوءِ .
- * الصَّامِلُ : الْيَابِسُ^(٩) .
- * الصَّقْعَلُ^(١٠) : الْمَخْضُ مِنْ أَلْبَانِ الضَّمَانِ ، لَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِهِ مَعَهُ التَّمْرُ .
- * هَذَا تَيْسٌ مُصِنٌ^(١١) ، بَيْنَ صُنَانِهِ .
- * الصَّرْعُ ، شَقُّ كُلِّ شَيْءٍ صَرَعَهُ . وَصَرَغُ الْقَلْبِيبِ : شَقُّهَا^(١٢) .
- * وَصُنَيْبَعَاتٌ^(١٣) : أَرْضٌ .

(١) وبالفصح أيضاً كما في اللسان والقاموس ، وفي التاج : عن ابن عباد .

(٢) أو غيرها من الآنية أو الغدير (لسان وتاج) .

(٣) عبارة اللسان والأساس : فلان ما يصدغ نملة : أي ما يقتل نملة .

(٤) في اللسان والتكملة : صفح الرجل يصفحه صفحاً : سقاه أي شراب كان ، ومتى كان .

(٥) في اللسان (ص م ل) : الشديد الخلق من الناس والإبل والجبال .

(٦) في اللسان : صيخود : شديد الحر متقد .

(٧) يوم طلق : لم يكن فيه حر ولا برد يؤذيان (لسان) .

(٨) يوم الدجن : يوم فيه غيم ومطر كثير . (لسان) .

(٩) وكذا في اللسان ، وفعله : صمل يصمل صملا .

(١٠) نظر له في اللسان بقوله كسجل . .

(١١) متتن الريح ، وصنانه : ريحه عند هياجه (لسان) .

(١٢) في نوادر أبي زيد ١٥٧ : الصرعان : الناحيتان .

(١٣) في معجم ما استعجم للبكري : مياه لفظان .

وقال العرائي: الصنبور: النخلة^(٦)
الدقيقة الأسفل.

* وقال التبرلي: الصلغة: الهضبة الحمراء
وهي الصلغ^(٧).

* وقال: الصلغة: الرباعية من الإبل
السعيدة، أو السديس^(٨). وقال:

فدى ابن داود أبي وأمي^(٩)

جهاز في رسل ألوف الطم

كتائباً كالصلغ الأحم

* وقال: الصريم: غيضة^(١٠) السلم.

* وقال: الصعور: الطويل^(١١) الدقيق
من الصمغ.

* وقال:

إن شريبك لصيرفانة^(١)

عند إزاء الحوض ملهزانه

إذا منع الماء وساعت أخلا فهما.

* المصفتح من أقداح: أن يكون له
متن من أعلاه ومتن من أسفله، وليس
بمدمج حسناً، كأن له عرضين.

* وقال السعدي: إنه لمصفتح^(٢) الخلق:
إذا كان طويلاً لطيف الجسم.

* الصرية^(٣): جمع اللبن في الضرع.
قال الشاعر^(٤):

من لجعافر يا قومي فقد صريت

وقد يتاح لذات الصرية الحلب^(٥)

(١) بصيرفانة: هكذا في الأصل بالصاد والراء والفاء، والرجز أنشده ابن الأعرابي في (ض ز ن) بالصاد والزاي والنون. . والذين: الذي يزاحم عند الاستقاء على الحوض، وصواب الإنشاد: إن شريبك لصيرفانة وعن إزاء الحوض ملهزانه خالف فأورد يوم يصدرانه والمهز: الدفاع في الصدر وعلى هذه الرواية فهو من باب الصاد.

(٢) في اللسان: المصفتح (بتشديد الفاء): المعتدل المستوى.

(٣) ضبطت في اللسان بفتح فوق الصاد وفيه: وقد تكسر الصاد وانفتح أجود.

(٤) هو جهنم بن سبل، كما سيرد في صفحة ١٨٠.

(٥) البيت في اللسان (ص ر ي) برواية: وقد يساق.

(٦) في القاموس: الصنبور بالضم: النخلة دقت من أسفلها ونجرد كربها وقل حملها.

(٧) وعليها اقتصر الباب.

(٨) وكذا في القاموس، وفي التاج، قال أبو عمرو: السديس: ما دخل في السنة الثامنة.

(٩) الرجز في التاج عن أبي عمرو.

(١٠) في القاموس: الصريم: الجماعة، وفي الصحاح: صريمة من غضي وسلم: جماعة منه.

(١١) عبارة القاموس: الصمغ الطويل الدقيق الملتوي، وفي التاج عن التهذيب: وهي نحو الشبر.

- * وقال :
 وَأَصْرِيَّةٌ : الْمَجْمَعَةُ الصَّغِيرَةُ
 الْمُدْهَمْرَةُ ^(١) وَهِيَ الْمَكْتَلَةُ الْحَمْرَاءُ .
 * وقال : صَلَّقْتَهُ ^(٢) الشَّمْسُ تَصْلِقُهُ .
 * وَصَمَخْتَهُ ^(٣) تَصْمُخُهُ .
 * وَصَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاءَ : إِذَا أَكَلَتْهُ ^(٤) أَكَلًا
 شَدِيدًا ، تَصْلِقُ .
 * وَقَالَ السَّعْدِيُّ : هَذِهِ أَرْضُ صَوَامٍ ^(٥) ،
 أَى يَابِسَةٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ أَبَدًا .
 * وَالسُّصَافِيحُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي ^(٦)
 لَا يَتْرُكُ أُمَّةً وَلَا غَيْرَهَا إِلَّا زَنَى بِهَا ، وَهُوَ
 الْعَابِرُ .
 * / وَقَالَ صَفْحَتَ لَهُ فَلَانَةٌ ، أَى عَرَضَتْ لَهُ ^(٧) ١٤٥ و
- * وقال :
 وَأَطَعْتُ رَبِّي وَعَصَيْتُ الشَّيْطَانَ ^(٨)
 وَكَانَ شَيْطَانًا خَبِيثًا أَغْوَانُ
 زَيْتَةٌ وَشِيٌّ وَالنِّسَاءُ صَيْدَانُ
 وَالصَّيْدَانُ ^(٩) : الَّذِي يَكُونُ فِي الْبِرَامِ .
 وَأَخْبِثُ الصَّيْدَانِ أَبْيَضُ وَأَزْرَقُ ، فَإِنْ
 كَانَ أَصْفَرَ نَاصِعَ الصُّفْرَةِ فَهُوَ جَيِّدٌ ،
 أَوْ أَحْمَرَ فَهُوَ جَيِّدٌ ، وَيُقَالُ : أَحْمَرُ قَاتِمٌ .
 * قَالَ : وَالصُّنْوَانُ مِنَ النَّخْلِ بُلْغَةٌ أَهْلُ
 الْيَمَامَةِ : الَّذِي قَدْ يَبَسَ وَفِيهِ حَيَاةٌ ،
 وَلَا يَحْمِلُ ، وَهُوَ الصَّوِي ^(١٠) ، وَالْوَادِدَةُ
 صِنْدَوَانَةٌ .

(١) المدمرة : المكتلة المجتمعة (قاموس) .

(٢) في القاموس : أصابته بجرها .

(٣) في القاموس : صمخته الشمس : اشتد وقعها عليه . وفيه أيضاً : أصابت صماخه . والصماخ : خرق الأذن أو الأذن نفسها .

(٤) لم أقف عليه في المعجمات .

(٥) نظر له القاموس بقوله كسحاب والعبارة فيه ، وفي الأصل صوام بتشديد الميم وليس في مادة (ص م م) هذا المعنى .

(٦) وكذا في القاموس .

(٧) وأصله من الإقبال بصفحة الوجه .

(٨) في الأصل : أغواني وهي الأصوب إلا أن تقييد الرجز يقتضى حذف ياء المتكلم والرجز في مبادئ اللغة للإسكافي صفحة : ٢٠٤

(٩) الصيدان : النجاس (اللسان) جمع صيدان . وتكسر الصاد فتكون جمعاً لصاد وهو الصفر والنحاس (اللسان) وفي مبادئ اللغة للإسكافي : الذي يبرق في البرام كأنه فضة .

(١٠) الصاوي : اليابس أو الذابل ، يقال : صويت النخلة : عطشت وضميرت وييست .

- * وقال العُدْرِيُّ : الصَّوْرُ من النَّخْلِ :
الذَّكْرُ^(١) ، وَهِيَ الصَّيْرَانُ .
- * وَالصَّحْمَحُ : المَحْلُوقُ^(٢) الرَّأْسِ .
قال :
صَمَحَمَحٌ قَدْ لَاحَهُ^(٣) الْهُوَاجِرُ
- * وَقَالَ : يَصْبِغُ^(٤) وَيَنْبِغُ .
- * وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : المِصْطَحُ^(٥) : الصَّحْرَاءُ
لَيْسَ بِهَا رِشْيٌ .
- * وَقَالَ : الْأَصْكُ : الَّذِي تَضْطَكُ^(٦)
رُكْبَتَاهُ . قال^(٧) :
أَصْكٌ نَغْضًا لِأَيِّنِي مُسْتَهْدَجًا^(٨)
- * وَقَالَ : صَابٌ : بِمَقَاعِكَ إِذَا كَانَ فِي
أَمْفَلِيهِ شَيْءٌ ، أَيْ صُبَّهُ ، وَهُوَ قَوْلُ
الشَّمَاخِ :
لَقَوْمٌ تَصَابَبَتِ المَعِيشَةُ بَيْنَهُمْ
أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا^(٩)
- وَلَاقَتْ بِصَحْرَاءِ البَّسِيطَةِ سَاطِعًا
من الصُّبْحِ لَمَّا صَاحَ بِاللَّيْلِ تَغْيِرًا^(١٠)
- قال : يقول : إِنَّ الصُّبْحَ إِذَا أَقْبَلَ صَاحَ أ
وَيَسْمَعُ صَوْتَهُ كَلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَ .
- قال : وَرَأَيْنَا الطَّيْرَ التَّهَامِ تَفْعَلُ
شَيْئًا يُصَدِّقُ هَذَا عِنْدَنَا .

- (١) في القاموس : الصور بالفتح : النخل الصغار المجتمع وليس له واحد من لفظه ، ويقال لخير النخل من الشجر (تاج) .
- (٢) وكذا في القاموس ، وفيه أيضاً : والأصلح .
- (٣) لآحه : غيره وضميره وسفع وجهه .
- (٤) الفعلان من أبواب منع وضرب ونصر فصارعهما مثلك العين كما في القاموس واللسان .
- (٥) ضبطه القاموس تنظيراً ككبر - والرعى بكسر الراء : ما ترعاه الدواب .
- (٦) وكذا في اللسان .
- (٧) العجاج كما في اللسان (ن غ ض) .
- (٨) البيت في ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٣٥٠ ، واللسان والتكلمة (ن غ ض) وقبله :
واستبدلت رسومه سفنجاً
- النفص : الذي يهز رأسه وينتفض إذا مشى - لا يني : لا يفتر - المستهدج : الذي يقع في قلبه شيء فيحمله على مقارنة الخطو والسرعة .

- (٩) صاب سقاءك من صابى الشيء : أماله ، كما في المعجمات .
- (١٠) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٣١ رقم ٨ واللسان والأساس (ص ب ب) تصاببت : جعلت آخذ منه قليلاً كما يتصاب الإناء أى تؤخذ صبابته - العفاء : دبر البعير ضربه مثلاً لا يبضاض الشعر .
- (١١) البيت في ديوانه (ط . المعارف) : ١٤٠ رقم ٣١ باختلاف في عجزه .

* وقال رَجُلٌ من مُحَارِبٍ ، وَجَدَبَ جَلْبًا
له إلى المَدِينَةِ فَأَدْخَلَهُ دَارَ صَاحِبِ لَه ،
وقد صَرَاهَا ^(٦) لِيَبِيَعَهَا فَحَدَّ لَهَا الْآخِرُ ،
فقال :

أبا أَسَدٍ مَابَاتَ ضَيْفُكَ آمِنًا
وإنَّ بَيْتَ فِي دَارِ شَدِيدِ حِجَابِهَا
فبَاتَ ذُووَالْإِسْلَامِ بِالْقَبْرِ عُوذًا
وبَاتَتْ تَنَاغِي ^(٧) فِي يَدَيْكَ لِجَابِهَا ^(٨)
فَأَصْبَحَ أَهْلُ السُّوقِ يَدْعُونَ ضَيْفِي ^(٩)
مِصَارًا ^(١٠) وقد أَمَسَتْ مُبِيَّتَارِ بَابِهَا
/ يُقَالُ : إِنَّهَا لَفِي رِبَابِهَا : حِدْتَانِ
مَاوَلَدَتْ ، وَهِيَ رَبِّي ، وَمُرَبٌّ .

* وَقَالَ : الصَّيْدَاءُ : الصَّحْرَاءُ الَّتِي
فِيهَا الْحَصَى ^(١) الصُّغَارُ .

* وَقَالَ : الْمِضْرَادُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي
لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ .

* الصَّرِيمَةُ : أَرْضٌ تَرَى فِيهَا عِضَاهًا ،
لَيْسَتْ بِأَوْدِيَّةٍ وَلَا بِحَارٍ ، وَالْبَحْرَةُ مِثْلُ
النَّاصِفَةِ ^(٣) .

* وَالصَّقْرَةُ : الْمَاءُ ^(٤) الَّتِي يَبِيَّتُ فِي الْحَوْضِ
يَبُولُ فِيهِ الشَّعْلَبُ وَالْكَذْبُ ، تَقُولُ :
اغْبِيلِ صَقْرَةَ حَوْضِيكَ . قَالَ طَرَفَةُ .

فَكَانَتْهَا عَقْرِي لَدَى قَلْبِ
يَصْنَعُ مِنْ أَغْرَابِهَا صَقْرَةٌ ^(٥)

ظ ١٤٥

(١) في التاج عن أبي عمرو : الصيذاء : الأرض المستوية ، وإذا كان فيها حصى فهو قاع .

(٢) وكذا في اللسان . وانظر صفحة ١٦٧

(٣) الناصفة : موضع منبأ يتسع من الوادي .

(٤) وكذا في القاموس ، عبارة : يبي في الحوض : وهو الآجن المتغير .

(٥) ديوانه (ط . بيروت) : ٦٢

الضمير في كأنها يعود على السور في البيت قبله - عقرى - معقورة - قلب : جمع قايب وهي البئر القريبة الماء - أغرابها : الماء المنصب حول الحوض . يريد أن ما ذاب من الشمع في الجفان يشبه بصفرته ما بقي في الحوض من الماء الذي أصفر لطول مدة بقائه .

(٦) في اللسان : صرى الناقة وغيرها من ذوات اللبن وصراها (بتشديد الراء) وأصرها : حفلها وذلك إذا لم يحلبها أياماً حتى يجتمع اللبن في ضرعها فإذا حلبها المشتري استغزرها .

(٧) في الأصل : تناغى ، بضم التاء ، والمثبت من نسخة (ض) الحامض المذكورة بهامش الأصل . وتناغى هنا بمعنى تمده ؛ أي جهواه ويديره . والأشبه بالصواب : وتناغى (بالثاء المثلثة) أي توالى الصياح من إجهاد الحلب .

(٨) اللجاب : جمع لجة ، وهي الغزيرة اللبن .

(٩) الصبة : القطعة من الإبل أو الشاء . والمراد هنا الشاء ، ويرشح لهذا المعنى قوله تناغى لأن انشاء صوت الذئب أو المعز أما صوت الإبل فهو الرشاء .

واختلف في عدد الصبة قبل ما بين خمس أو ست ، وقيل ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين .

(١٠) مصار : جمع مصور ، وهي التي يتمصر لبنها ، أي يحلب قليلاً قليلاً لأنه بطيء الخروج .

- * والمَصُورُ: الَّتِي قَدْ فُطِمَتْ^(١) مِنَ الْمِعْزَى .
 * والجَدُودُ : الَّتِي فُطِمَتْ مِنَ الضَّانِ .
 * والمُحْدِثُ : مِنَ الضَّانِ مِثْلُ الرَّبِيِّ .
 * وَقَالَ : الصَّفْحُ^(٢) ضَرْبُهُ بِبِيَدِهِ خَلْدَهُ ،
 وَهُوَ اللَّفْحُ^(٣) .
 * وَالصَّكُّ^(٤) : الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ .
 * وَالْمُصْتَمُّ : الْوَادِي^(٥) الَّذِي لَيْسَ لَهُ
 مَتْنَدٌ . وَالزُّقَاقُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 مُبْتَدَأٌ فَهُوَ مُصْتَمٌ .
 * وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْأَصْلُخَامُ : الْقَائِمُ^(٦)
 لَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ مُصْلَخِمٌ^(٧) .
 * وَالصَّبْحِيُّ^(٨) : الَّتِي تُحْلَبُ غُدْوَةً لَبَنٌ
 لَيْلَتِهَا .
- * وتقول : قَدْ صَوَيْتُ نَاقَتِي : إِذَا
 يَبَسَّتْهَا^(٩) فَلَا تُحْلَبُهَا ، وَهُوَ أَنْ تُصَرَّبَهَا
 فَتَشْرُكُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ ، ثُمَّ
 تُحَلَّ عَنْهَا فَتَحْلَبُ صَرَبَتَهَا^(١٠) ، ثُمَّ
 تُصَرَّبُهَا أَيْضًا .
- * قَالَ : وَالْمُصَرَّمَةُ : الَّتِي يَنْهَزُهَا وَكَلْدُهَا ،
 وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى تَبْيَسَ أَطْبَاؤُهَا ،
 فَرِيماً صُرِّمَتْ كُلُّهَا ، وَرَبِيماً بَقِيَ مِنْهَا
 طَبِيٌّ أَوْ طُبْيَانٌ .
- * وَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ : نَعَمَ صَيْصِيَّةٌ^(١١) الْمَالِ ،
 لِلرَّاعِي إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

- (١) عبارة اللسان في (ج د د) عن ابن السكيت : الجلود : النجعة التي قل لبها من غير بأس ، ويقال
 للعنز مصور ولا يقال جدود .
 (٢) من صفحه : أصاب صفحته ، وصفحة الرجل : عرض وجهه .
 (٣) الفلح لكل شيء حار ، يقال : لفحته النار ، ولفحته السموم : أصابت وجهه والفلح بمعنى الضرب
 مجاز من هذا ، وفي القاموس : لفحه بالسيف كمنه ضربه به لفحة خفيفة .
 (٤) وكذا في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩٩ .
 (٥) وكذا في القاموس .
 (٦) الاصلخام : مصدر اصلختم : إذا انتصب قائماً ، وحق العبارة هنا أن تكون : الاصلخام ، يقال للقائم
 لا يتحرك هو مصلختم .
 (٧) في اللسان عن أبي عمرو المصلختم : المنتصب القائم .
 (٨) نظر له التاج بقوله كسكرى وروى العبارة عن مجمع الأمثال . وفي القاموس : الصبوحه : الناقة
 المحلوبة بالعداء كالصبوح .
 (٩) وكذا في المعجمات .
 (١٠) الصربة بالباء الموحدة : اللبن المجتمع في الضرع من حقه .
 (١١) وكذا في التكملة (ص ص) عن أبي عمرو . وعبارتها : الصيصية من الرعاء : الحسن القيام على ماله .

- * وَقَالَ : الصَّلِيبُ : وَدَكُّ الْعِظَامِ ^(١) .
قال :
وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ
صَلِيبُ الْعِظَامِ وَالذَّبِيغُ الْمُحْتَرُّ
* وَيُقَالُ : صَفَّحَ نَاقَتَكَ ^(٢) ، أَيْ لَا تَجْهَدَ
حَلْبَهَا لِتَسْمَنَ .
* وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ الْكَلْبِيُّ : الصَّدْدُ :
الْقَصْدُ ^(٣) أَنْ يَكُونَ عَلَى وَجْهِهِ وَإِنْ كَانَ
بَعِيداً .
* وَقَالَ : الصَّحْنُ : الْقَدْحُ ^(٤) الْعَظِيمُ .
* وَقَالَ : أَصْحَبَ لَكُمْ الطَّرِيقُ : إِذَا
أَخْصَبَ فِي شَجَرِهِ وَعُشْبِهِ ^(٥) .
- وَأَصْحَبَتْ لَكُمْ الْأَرْضُ : إِذَا أَعْشَبَتْ .
* أَخْرَجَ بِاللَّهِ صَرْحَةً بَرْحَةً ^(٦) ، أَيْ بَارِزاً لَهُمْ .
وقال : إِنْ خُرُوجَ صَرْحَةٍ بَرْحَةٍ لِكَثِيرٍ .
* وَقَالَ لِابْنَتِهِ : إِنَّهَا لَصَبِي ^(٧) بَعْدُ .
* وَقَالَ : أَتَانِي فِي صَنْبَرٍ ^(٨) الشُّتَاءُ .
* وَقَالَ : إِنَّ الْإِبِلَ ذَاتُ صَرَْعَيْنَ ^(٩) وَهُوَ
الشُّوْلُ وَالْعِشَارُ . وَقَالَ :
أَلَا لَا يُبَالِي الْمَرْءُ مَنْ كَانَ خَالَهُ
إِذَا اعْتَدَلَتْ شَوْلٌ ^(١٠) لَهُ وَعِشَارٌ ^(١١)
وَإِنْ كَانَ رَتَّ الْعَيْشِ فِيهَا مُلُومًا
بِكَفَيْهِ ^(١٢) مِنْ تَعَصَابِيهِنَّ ذِئَارٌ ^(١٣)

(١) وكذا في الصحاح .

(٢) الذي في المعجمات : صفح ناقته : صواها . والتصوية : أن تبقى ألبانها عدداً في ضروعها ليكون أسمن لها .

(٣) وكذا في اللسان عن ابن سيده . وفيه أيضاً عنه أنها من الحروف التي عزها سيويوه ليفسر معانيها لأنها غرائب .

(٤) في القاموس : العس العظيم . وفي التاج : القدح ليس بالكبير ولا بالصغير ، قال عمرو بن كلثوم :

— ألا هي بصحنك فاصبحينا .

وفي الأساس : الصحن : عس عريض قصير الجدار كالجام .

(٥) مجاز من أصحاب : ذل وانقاد ، وفي القاموس أيضاً : هو مصحاب لنا بما نحب : منقاد . أو من أصحاب

الماء : علاه الطحلب .

(٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : بالفتح في آخرهما وبالتنوين معاً .

(٧) وكذا في اللسان عن ابن شميل ، وعبارته : يقال للجارية صبية وصبي ، وصبايا للجماعة ، والصبيان للغلمان .

(٨) صنبر الشتاء : شدة برده (اللسان) .

(٩) الصرع : الضرب ، والمثل . وفي الصاد من الصرع الفتح والكسر .

(١٠) الشول من النوق : التي تشول بذنبا للقاح ولا لبن لها .

(١١) العشار : التي مر على حملها عشرة أشهر .

(١٢) عصب الناقة : شد فخذيها لتدر .

(١٣) الذئار : مرقين مختلط يطل على أطباء الناقة لثلا يرضعها الفصيل .

- * وقال : الصائرة^(١١) ، أى الموت^(٢) .
- * وقال : صرى الماء : إذا قل^(٣) ونصب .
- * وقال : ذلوك^(٤) مصغاة^(٤) ، أى مائلة ، وقد صغيت^(٥) صبغى . وضججت^(٦) ضججماً^(٦) .
- * وقال الأصم : الأصم^(٧) .
- * وقال : الصماء : الممرغة^(٨) .
- * وقال : عنز صارف^(٩) ومعزى صرف^(١٠) : إذلاشتت^(١١) الفحل .
- * وقال : لأصبرنك^(١٢) حتى تحمى^(١٣) بحاجتى ، يريد لأحبسبك صبراً .
- * وقال : هذا صوغ^(١٤) : إذا كانا مشتبهين فى نحوهما / أجمع .
- إذا قال فلان^(١٥) أفضل من فلان قلت هو والله صوغه ، ما أدري أيهما أفضل : وللناقطين^(١٥) والجملين .
- * وقال : رجل صناع^(١٦) اليدين ، والمرأة مثل ذلك . وقال : هو أصنع^(١٧) من سرفة .
- * وقال : صبرته قائماً مايريم^(١٨) ، أى حبسته ، يصبر .

- (١) فى اللسان : الصائرة : ما يصير إليه النبات من اليبس ، والمعنى هنا مجاز من ذلك .
- (٢) فى الأصل : إلى الموت ، والمثبت أظهر وأشبه .
- (٣) فى اللسان عن أبي عمرو : ماء صرى وصرى (يفتح الصاد وكسرهما منونا) وقد صرى يصرى (كرضى يرضى) وفسر الصرى بقوله : هو بقية اللبن ، وقد صرى يصرى فهو صر كالماء .
- (٤) من أصغى الإناء : أماله .
- (٥) كرضى يرضى . قال ابن سيده : قد سمع وفى التاج أيضاً : وفى المصباح : صنالفة القرآن .
- (٦) فى اللسان : الضجج : العوج . (٧) فى اللسان : المستأصل الأذنين .
- (٨) الممرغة : المعى الأعور ، وسمى أعور لأنه كالكيس لا منقل له .
- (٩) من صرفت تصرف صروفاً وصرافاً فهى صارف .
- (١٠) فى الأصل : مصرف بميم فى أوله : والمثبت من نسخة (ض) بهامش الأصل وهو الصواب وهو جمع صارف .
- (١١) فى اللسان عن الليث : الصراف : حرمة الشاء والكلاب ، والبقر ، فليس خاصاً بالغنز .
- (١٢) فى اللسان : صبره يصبره صبراً : حبسه .
- (١٣) كذا فى الأصل : تحمى بالميم ، وفى نسخة (ض) : تجى ، والمثبت له وجه ، يريد أن تحمى عزيمته لقضائها .
- (١٤) وكذا فى اللسان .
- (١٥) وفى التاج : عن ابن عباد : هى أختك صوغك وصوغتك . وفيه أيضاً : قال الفراء : بنو سليم وهوازن وأهل العالية وهليل يقولون هو أخوه صوغه بالصاد قال : وأكبر الكلام بالسين سوغه .
- (١٦) صناع اليدين : حاذق ماهر فى الصنعة مجيد ، وجمعه : صنع الأيدي .
- (١٧) انظر القاموس (س ر ف) .

- * وقال : جَمَلٌ صَدَحْدَى ^(١) وناقَةٌ صَدَحْدَاةٌ : مُسِنَّةٌ شَدِيدَةٌ .
- * وقال : نَظَرَ إِلَيْهِ فَصَمِقَ ، أَي خَرِقَ ^(٢) .
- وقال : تَرَكَهُمْ صَمِقِينَ مَا يَدْرُونَ
أَيْنَ يَأْخُذُونَ . قال :
- مِثْلَ الْحَمَامِ صَمِقِينَ لِلصَّمْرِ
- * وقال : الصَّدْعُ ^(٣) : اللَّطِيفُ مِنَ الرَّجَالِ .
- * وقال : قَدْ أَصْعَدْتُ ^(٤) إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا حَالَتْ فَلَمْ تَغْزُرْ وَرَضِعَهَا
وَلَدَهَا الْأَوَّلُ فِيهِ صَعُودٌ .
- * وقال : هَذَا فُلَانٌ مُصِنًا بَأَنْفِهِ ، أَي
شَامِخًا ^(٥) بَأَنْفِهِ .
- * وقال : الصَّيْرَةُ ^(٦) : الْحَظِيرَةُ ^(٦) مِنَ الْجَنْدَلِ
وَالْمَدْرِ ، وَمِنَ الشَّجَرِ الْحُجْرَةُ .
- * وقال : خَرَجْتُ اتَّبِعُ الْإِبِلَ مَا مَعِيَ
صَمِيمٌ ، أَي مَا مَعِيَ سِقَاءٌ ^(٧) .
- * وقال : أَصَبْتُ كَمَاءً قَدْ صَلَعْتُ ،
أَي تَشَقَّقْتُ عَنْهَا الْأَرْضُ .
- * وقال : الصَّنْعُ : الْعُشُّ ^(٨) الَّذِي لَيْسَ
فِيهِ بَيْضٌ ، وَهُوَ الْقَرْمُوصُ ^(٩) أَيْضًا .
- * وقال : الشُّوَاءُ الْأَصْهَبُ ، يَعْنِي
الْأَبْيَضَ ، أَي كَثِيرَ الشَّمْعِ .
- * وقال : الصَّيْرَةُ ^(١٠) : بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ
فَوْقَ الْقَرْنِ .

(١) وكذا في اللسان : بالتونين ، وزاد على العبارة هنا : طويلة .

(٢) خرق : دهش ، وصمق مقلوب صمق .

(٣) في التاج : الصدع : الحفيف اللحم ، وقد يبرك .

(٤) وكذا في اللسان .

(٥) وكذا في اللسان عن أبي عمرو . وعنه أيضاً : أصن : إذا شمخ بأنفه تكبراً .

(٦) عبارة اللسان : الحظيرة تنخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر ، وجمعها صير .

(٧) قيده في اللسان باليابس .

(٨) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله مجاز من الصنع بمعنى الحصن فوكر الطائر حصنه . وفي اللسان : كل

ما صنع فيه فهو صنع .

(٩) في القاموس القرموص : العش يبيض فيه الطائر ، وفي التاج : وخص بعضهم به عش الحمام .

(١٠) في اللسان : الصيرة يكسر الصاد وسكون الياء وما هنا كما في التكلة وعبارتها : الصيرة على رأس

القارة مثل الأمرة غير أنها طويت طياً والأمرة أطول منها وأعظم ، وهما مطويتان جميعاً فالأمرة مصلكة طويلة ،

والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان ، وربما حفرت فوجد فيها الفضة والذهب وهي صنعة عاد وإرام .

- * وقال: الصمصامة^(١) من الأرض: الغليظة، وهي الصمصم: غلاظها.
- * وقال: هذه ماخض تصلقت: إذا تملبت^(٢) وما تجدد. قال:
- تدر نجياً ثم يحظر بالقنا
وإرزامها أن يصلق^(٣) الناب نابها
- * وقال: الصنع^(٤)، والمصنعة^(٥)، والمصنعة واحد.
- * وقال: هذا جمل به صاهل^(٦): عزة تنس طائفة من الصهيمية^(٧). وقال:
- معتمة لم تعط ذلاً برأسها
صعوداً وإما بكره ذات صاهل
- * وقال: يصدع رأسه، رفع^(٨).
- * وقال: أصابهم وابل صنديد^(٩)، أي برد: إذا كان ذا برد.
- * وقال الغنوي: الصمصاعة من الأرض: القاع^(١٠) الصلب وجماعة الصمحي^(١١).
- * وقال: الصريمة: أيككة^(١٢) السلم.
- * وقال: أخذ بصواه^(١٣): بطرائقه.
- وقال الكلابي: المصابة: أن تقول صابها عن طريقها وعن وجهها، أي أمليها^(١٤).

- (١) الذي في القاموس والتاج: الصمصمة بالكسر: الأكلة الغليظة التي كادت تكون حجارها منتصبة.
- (٢) وكذا في اللسان.
- (٣) صلقت نايه يصلقه من باب ضرب، وضبط في الأصل بضم اللام من باب نصر صلقت: حكه بالآخر فحدث بينهما صوت - إرزامها: صوت حينئذ إلى ولدها.
- (٤) الصنع: في اللسان: خشبة الصهريج يتخذ للماء، وقيل خشبة يجبس بها الماء وتمسكه حينئذ. وقال الأزهري سمعت العرب تسمى أحباس الماء أصناعاً.
- (٥) خلا الأصل من ضبط هذه الكلمة وقد تبعنا في ضبطها ما جاء في القاموس من قوله: والمصنعة كالحوض يجمع فيها ماء المطر وتضم نونها.
- (٦) ويقال أيضاً ذو صاهل (اللسان).
- (٧) في تهذيب الألفاظ ١٦٩: الصهيم من الإبل الذي يزم بأنفه ويخبط بيده ويركض برجله. وبالرجل والبصر صهيمية.
- (٨) أي أنه نائب فاعل لأن فعله مبني للمجهول.
- (٩) في اللسان: الصنديد: الشديد، وغيث صنديد: عظيم القطر - البرد (بفتحتين) ما يتزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن (مصباح).
- (١٠) في اللسان: وجمعها الصمحاء. ونظر له القاموس بقوله كحرباء.
- (١١) تقدم في صفحة ١٦٧.
- (١٢) وهكذا أيضاً في القاموس وقال شارحه هذا تصحيف والصواب بصراه بفتح الصاد والراء، وهكذا ضبطه الأزهري.
- (١٣) وكذا في المعجمات.

* وتقولُ : صابى عَنَّا^(١) خَيْرُهُ . وقال :
ظ ١٤٦ / أَلَا هَلْكَ الذِّيَالُ وَالْحَامِلُ الثَّقَلَا

وَمَنْ لَا يُصَابِي عَن عَشِيرَتِهِ فَضْلًا^(٢)

* وقال : الصَّمَاخُ : الْقَلِيْبُ^(٣) تَكُونُ
وَحَدَّهَا بِأَرْضٍ خَلَاءٍ لَيْسَ قُرْبَهَا مَاءٌ ،
وَهِيَ قَلِيْلَةُ الْمَاءِ : يُقَالُ هُمْ عَلَى صُمَيْخِ
خَبِيْثٍ : قَلِيْلِ الْمَاءِ .

* وقالَ : لَيْلَةُ الصَّدْرِ : لَيْلَةُ تَصُدُّرِ
الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ . وَلَيْلَةُ الْغَيْبِ : التَّابِعَةُ
لَيْلَةُ الصَّدْرِ . وَلَيْلَةُ الرَّبْعِ : الثَّالِثَةُ ،
وَهِيَ لَيْلَةُ تَقْرُبُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَ ظِمْمُهَا
رَبْعًا . وَلَيْلَةُ الْخُمْسِ : الرَّابِعَةُ . وَلَيْلَةُ
السَّدْسِ : الْخَامِسَةُ ، وَلَيْلَةُ السَّبْعِ :

السَّادِسَةُ . وَلَيْلَةُ الثَّمَنِ : السَّابِعَةُ . وَلَيْلَةُ
التَّسْعِ : الثَّامِنَةُ . وَلَيْلَةُ الْعِشْرِ التَّاسِعَةُ .
* وَقَالَ : كَبَشُ صَالِحٌ^(٤) وَكَبَاشُ صُلُغٌ .
* وَقَالَ : الْإِصْرَافُ^(٥) : أَنْ يَتْرَكَ رَوِيَهُ
إِنْ كَانَ عَلَى الدَّالِ فَيَجْعَلُ قَافِيَةً عَلَى
الطَّاءِ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ
وقال :

بِمُصْرَفَةِ الرَّوِيِّ وَلَا قَوَاءِ^(٦)

* وقالَ : صَرَّرْتُ بِنَاقَتِي^(٧) .

* وقالَ : قَدْ تَصَابَ فُلَانٌ الْمَعِيْشَةَ بَعْدَ
أَهْلِهِ وَقَرْنِهِ ، وَهِيَ الصَّبَابَةُ^(٨) ، أَيْ عَاشَ .
وقالَ الشَّمَاخُ .

لَقَوْمٍ تَصَابَبَتْ الْمَعِيْشَةَ بَعْدَهُمْ

أَعَزُّ عَلَى مِنْ عِفَاءٍ تَغْيِرًا^(٩)

(١) عدل به عنا ومتعه .

(٢) الذيال : المتبختر يجر ذيله .

(٣) في التاج : البئر القليلة الماء والجمع صمخ . وفي اللسان ضبط الصمخ بضم الصاد .

(٤) صالح : تم سنه ، وقال أبو زيد : الشاة تصاغ في السنة السادسة ، وقال الأصمعي : تصاغ الشاة في السنة الخامسة .

وفي اللسان (صرلغ) وزعم سيبويه أن الأصل السين والصاد مضارعة لمكان الغين .

(٥) أي في الشعر . وفي اللسان : أصرف الشاعر شعره يصرفه إصرافاً : إذا أقوى فيه وخالف بين القافيتين . قال .

أبن برى : ولم يجيء أصرف غيره .

(٦) في الأصل : ولا قواءه (بضم القاف) والمثبت من نسخة الخاضع بهامشه

(٧) شددت ضرعها ، وفي اللسان (صررر) صر الناقة يصرها وصر بها .

(٨) في الأصل : البقية تبقى في الإبناء من الشراب واستعيرت هنا لما بقي من العيش .

(٩) البيت في ديوان الشماخ (ط . دار المعارف) : ١٣١ ، اللسان والأساس (صرب) . وقوله : تصاببت

المعيشة بعدهم : أي عشت ما بقي من حياتي أتمرز وأترشف ذكرياتي معهم . العفاء : وير البعير صر به مثلاً لا يبضاض

شعره ، وهو يريد أن فقدهم أشد عليه من المشيب .

- * وقال : الصَّيْبَاءُ مِنَ الْهَبِيدِ^(٩) : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ لُبَابٌ^(١٠)
- * وقال : الصَّرِيمُ : الشَّجَرَاتُ^(١١) تَكُونُ
فِي الْأَرْضِ الْبَسَاطِ ، مِنَ الْعِضَاءِ قَلِيلَةً .
- * وقال : صَدَعَتْ إِبِلُ بَنِي فُلَانٍ ، أَي
ذَهَبَتْ^(١٢) تَصَدَّعَ .
- وَالصَّدَعُ^(١٣) : الْحَدِيثُ السِّنُّ مِنَ
الْأَوْعَالِ .
- * وقال : قَدِ صَرِيَتْ^(١٤) نَاقَتُكَ ، وَهِيَ
نَاقَةٌ صَرِيٌّ .
- * وقال : الصَّدِيعُ : الْقَمِيصُ^(١٥) الْخَلْقُ .

- * وقال : الْأَصْلَانُ : أَدْرُغَيْتُ ضَعِيفٌ
يُذَبْتُ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَهِيَ الصَّلَانُ^(١) .
- * وقال : إِنَّهُ لَصَنِيعٌ فِي الْمَالِ^(٢) : آبِلٌ^(٣)
فِيهِ ، عَالِمٌ بِمَا يُصْلِحُهُ .
- * وقال : وَجَدْتُ الْقَلْبِيبَ تَصَلِيدًا . إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَالْحَوْضُ صَلُودًا^(٤)
- * وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ : الْكَثِيفُ مِنْهُ^(٥) .
- * وقال : الصَّمَمُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّاهِيَةُ
الْمُتَكْرِمُ ، وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحَمَرِ^(٦) :
الشَّدِيدُ .
- * وَالصَّلْدِمُ^(٧) : الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَصَابَهُ .
- * وقال : قَدِ أَصَابَتِ^(٨) النَّخْلَةَ .

(١) جمع صلة (بتشديد اللام) : وهي مواقع المطر فيها نبات ، سميت باسم المطر (اللسان) .

(٢) الإبل ، قال ابن الأثير : أكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم .

(٣) وفعله : آبل يأبل أبالة ، ويقال أيضا آبل بالمد وفعله آبل بفتح الباء يأبل (بضم الباء) أبالة (اللسان) .

(٤) من قولهم ناقة صلود : بكينة أي لالبن فيها .

(٥) في اللسان : قيده بالأبيض .

(٦) وكذا في القاموس واللسان .

(٧) ضبطه في القاموس تنظيرا كزيرج ، وفسر بأنه الصلب الشديد .

(٨) أشاصت ، فسدت وصار حملها الشيص ، والشيص : أردا التمر لأنه لا يشند نواه .

(٩) الهبيد : حب الحنظل .

(١٠) وكذا في المعجمات .

(١١) انظر صفحة ١٧٠

(١٢) من قولهم : هذا الطريق يصدع في أرض كذا وكذا : يذهب .

(١٣) بالتسكين أيضا ، وفي اللسان : الفتى الشاب القوي من الأوعال والظباء .

(١٤) صريت : تحفل لبها في ضرعها (اللسان) .

(١٥) في اللسان : الثوب المشقق . وفي القاموس : رقعة جديدة في ثوب خلق .

- * وقال الطائي : الصنديد^(١) : منفرد^(٢) من الجبل ، حرف حديد ، وهي الحسنة^(٣) ، وهي الصنيدة ، وهي الصنيدة ، وهي الشنطرة^(٤)
- * وقال : الصرى : قلة الشك ، صررت تصرى : إذا أذهبت عنك الشك وحققت الأمر .
- * وقال : صعتهن^(٥) : سقتهن .
- * وقال : المصطح^(٦) : مكان يسوونه ثم يدوسون فيه الزرع .
- * قال : الصقاع^(٧) : خرقعة تخاط على البرقع من فوق رأسه من مقدمه / إلى مؤخره من غير لونه يزين به .
- * وقال الهمداني : الصوبه^(٨) : المكان الذي يجمع فيه العنب لييبس ، وهو الجرن .
- * وقال : الصلب : طائر^(٩) يشبه الصقر ولا يصيد شيئاً ، وهو شديد الصباح ، وهو الجحر . وأنشد :
- لقد أمر بمواء الحى يحملني
صلت الجبين شديد الأزير معقور^(١٠)
كانه صلب من تحت مرقة
أو سيد غادية غرثان ممطور^(١١)

١٤١

- (١) ضبط في القاموس تنظيراً كزبرج ، وسياق القاموس كما هنا إلا أن صنيح شارحه جعل هذا المعنى لكلمة الصنديد بزيادة ياء بين الدالين .
- (٢) عبارة القاموس : حرف منفرد من الجبل . والعبارة هنا مضطربة ؛ ولعل قوله حرف حديد مؤخر من تقديم فتح العبارة : حرف حديد منفرد من الجبل . كما أن كلمة حديد قد تكون مصحفة من حريد بالراء .
- (٣) الحسنة (بالكسر) : ريد (حرف) يثبأ من الجبل وجمعها حسن كعنب (قاموس) .
- (٤) الذي في اللسان : شناظير الجبل أطرافه وحروفه ، الواحد شنظير . وفيه عن شعر : الشنظيرة مثل الشنطرة وهي الصخرة تنفلق من ركن من أركان الجبل فتسقط .
- (٥) في الأساس : الراعي يصوع إنباه والكمي يصوع أقرانه : يحوذهم .
- (٦) وكذا في القاموس . وهو بالسین أكثر .
- (٧) الذي في اللسان (صق) : والصقاع : خرقعة تكون على رأس المرأة توقيها الخمار من الدهن ، وربما تلبى للبرقع صقاع . والصوقعة من البرقع : رأسه .
- (٨) في اللسان : أهل الفلج يسمون الجرن الصوبه .
- (٩) وكذا في التكللة (صلب) عن أبي عمرو .
- (١٠) سواء الحى : وسطه - صلت الجبين : صلب مستو - معقور : أى معقور فقار الظهر .
- (١١) السيد : الذئب - الغادية : السحابة تنشأ فتمطر غدوة - غرثان : جوعان .

* وقال الطائي: الصَّبِيرُ: الأَبْيَضُ^(١) من

السَّحَابِ . وقال :

أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَيْتَ بِلَيْدَةٍ

كَلَيْتِنَا بِالزَّعْفِ عِنْدَ بَشِيرٍ

فَبِتْنَا إِلَى قِرْوَاخَةٍ لِأَذْرَى بِهَا

وَلَا كِنَّ إِلَّا أَنْ نَلُوذَ بِكُورٍ^(٢)

رَمَانَا صَبِيرُ الْبَرْدِ حَتَّى كَانْنَا

صَبَغْنَا السَّرَابِيلَ الدَّنَا بِغَدِيرٍ^(٣)

وَيُرْوَى :

أَصَابَ النَّدَى أَثْرَابَنَا فَكَانْنَا

* وقال ذو الرمة :

وَوْنُ جَوْفِ أَصْدَاحٍ يَصِيحُ بِهَا الصَّدَى

لِمَبْرِيَّةِ الْأَخْفَافِ صُفْرُ غُرُورِهَا^(٤)

* وَالصَّدْحُ : الْمَكَانُ^(٥) الْخَالِي .

* وَقَالَ : صَدِيْعُ إِبْلِ ، وَصَدِيْعُ غَسَمِ ،

أَي قَلِيلُهُ^(٦) .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الصَّفْرِيَّةُ مِنَ التَّنَاجِرِ :

حِينَ يُسْمِنُونَ^(٧) .

* وَقَالَ : لِاتَّصِرُ^(٨) النَّاقَةُ مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْمَنِ أَبَدًا ، وَلَا يُحَلُّ صِرَارُهَا مِنْهُ ،

إِنَّمَا تُصِرُّ وَيُحَلُّ صِرَارُهَا مِنَ الْجَانِبِ

الْأَيْسَرِ .

* وَقَالَ : الصُّعْمُونُ : حَجَرٌ يَمَلَأُ الْكَفَّ .

* وَأَنشَدَ أَبُو الْغُرَقَاءِ :

الْجَاذِلُونَ إِذَا ضَافُوا مُجِيرَهُمْ

قَدْ أَصْهَرُوا بِالْعَدَارَى أَيَّ إِصْهَارٍ^(٩)

(١) تقدم في صفحة ١٧٧

(٢) القرواح: البارز الذي لا يستره من السماء شيء. ولعله يريد ناقته، يقال ناقه قرواح طويلة القوائم، ويرجح قوله نلوذ بكور، والكور: رحل الناقة بأداته.

(٣) صبغنا: غسنا، يقال صبغ يده في الماء: غسسه - الغدير: الماء المستنقع من المطر.

(٤) ديوانه (ط. كمبردج): ٣٠٧ برواية أصواء بدلا من اصداح، ولتربة الأخفاف بدلا من لمربة الأخفاف. والأصواء: أعلام من الحجارة تنصب في غلظ ليستدل بها على الطريق - والصدى: ذكر اليوم - صفر: مصفرة من العرق - غرورها: ما تفتى من جلودها.

(٥) وكذا في القاموس.

(٦) وكذا في اللسان: وفيه أيضا: والصديع نحو الستين من الإبل. وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن.

(٧) في التكلة: تصفرت الإبل: سمئت في الصفوية. وفي القاموس وشرحه: الصفوية: نتاج الغنم مع طلوع سهيل وهو أول الشتاء. وقيل الصفوية من لدن طلوع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون التناج محمودا.

(٨) تصر: يشد عليها الصرار، وهو خيط يشد فوق الخلف لئلا يرضعها ولدها.

(٩) في اللسان: أصهر بهم وإليهم: صار فيهم صهرا.

* وقال: التصفيق^(٦): أول ماءٍ يُجعلُ في السماءِ .

* وقال: هل أنت مُصحبي / إلى مكانٍ كذا وكذا ، أي هل أنت ذاهبٌ معي إليه . وقال :

مَنْ صَاحِبٌ لِي نَحْوَ سَلَمَى أَصْحَبُهُ

* وقال: الصرماء^(٧) المذكرة: الحربُ ، والأمرُ الشديدُ .

* وقال: صرفت الكلبة تصريفُ صرفاً وهي صارفة^(٨) .

* وقال معروف :

* ماصاحبٌ صاحبته بأوحدٍ *

* وقال: صوحان^(٩) القرى ، أي شديدة القرى . وقال :

فِي ضَبْرٍ صَوْحَانِ الْقَرْيِ الْمَشِطِيِّ^(١٠)

* وقال: الأصك^(١): الذي تضطك ركبته إذا مشى ، والظليمُ أصكٌ .

* وقال النُميرى : أصمت الأرض :

إِذَا أَحَالَتْ آخِرَ حَوْلَيْنِ وَكَانَتْ ذَاتَ صَبْرَةٍ . قَالَ : الصَّبْرَةُ^(٢) مِنَ الْبَوْلِ وَالْأَخْشَاءُ فِي الْأَرْضِ إِذَا غُلِظَتْ . وَصَبْرَةُ^(٣) الْحَوْضِ : مَا تَلَبَّدَ فِيهِ مِنَ الْبَوْلِ وَالسَّرِقِينَ وَالْبَعْرِ .

* وقال: ناقة صرى^(٤) ونوق صراء .

وقال جهم بن سبيل :

مَنْ لِلْجَعَاغِرِ يَأْقَوْمِي فَقَدْ صَرَيْتُ

وقد يتاح لذات الصرية الحلبُ

* وقال: المصباح من الإبل : التي

تُصْبِحُ^(٥) في المبرك حتى تنبعث الإبل كلها .

(١) تقدم في صفحة ١٦٩ .

(٢) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٣) وكذا في التكلة (ص ب ر) .

(٤) تقدم في صفحة ١٦٧ و ١٧٧ .

(٥) وكذا في القاموس : بعبارة حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الإبل وذلك لقوتها وسمنها .

(٦) في القاموس : الصفيق : الماء يصب في القرية الجديدة فيحرك فيها فيصفر ، أما الصفيق فهو التقليل .

(٧) الذي في اللسان (ص ر م) : الصرام : اسم من أسماء الحرب والداهية .

(٨) اشتهد الفحل (اللسان) .

(٩) هكذا في الأصل بفتح الصاد ، والذي في التكلة : الصوحان بالضم : اليابس الصلب ونخلة صوحانة : كزة

السمعت - القرى : الظهر .

(١٠) الضبر : شدة تكثير العظام واكتناز اللحم .

- * وقال العجاج :
شَيْئًا وَلَا تَرْفَعُ نَفْسِي صِرْعَتِي^(١)
- * وقال ذكَيْنُ : الصَّمِيَانُ : الحِمَارُ
الشَّدِيدُ^(٢) . وقال :
- رَمَحَ الشَّمُوسِ الصَّمِيَانَ القَارِحَا^(٣)
- * وقال : الصَّمَاصِمُ^(٤) : الشَّدِيدُ ، وَهِيَ
الصَّمْصَمَةُ . قَالَ :
- صُمَاصِمًا ذَا وَثْبَاتٍ أَكْبَدَا
يَأْكُلُ بَيْنَ الرَّحْلَتَيْنِ المِزْوَدَا
وَيَشْرَبُ العَرَبَ إِذَا مَا اسْتَوْرَدَا
شُرْبَ عِلَاقَةٍ^(٦) مَا تَرِيمُ مَقْتَدَا^(٧)
- * وقال الطائي : رَهَى فَاَصْمَى ، أَي قَتَلَ^(٨) .
- * وناقاة صماء ، أَي سَمِينَةٌ . وأنشد :
- بَقْدَ عَلِمَتْ عَوْتُ وَمَنْ لَفَّ أَنْنَا
إِذَا أَبْهَلَ الصَّمَّ وَالْمَجَالِحَةَ المَحَلَّ^(٩)
- * وقال مُحمد بن الخالد المَخزُومِي :
- الصَّرْفَانِ عَوْدَا السَّرْحِ اللَّدَانِ تَجَلِيسُ
عَلَيْهِمَا .
- * وقال العَدَوِيُّ : الصَّيْدَانُ^(١٠) : الَّذِي يَبْرُقُ
فِي المِرْآةِ كَأَنَّهُ قِضَّةٌ
- * وقال الأَسْعَدِيُّ : عَلَيْهِمْ صُبَّةٌ^(١١) رِإِيلُ :
قَرِيبٌ مِنْ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ . وَأَتَتْهُمْ
صُبَّةٌ مِنْ خَيْلٍ .

(١) ديوان العجاج (ط . بيروت) : ٢٧٥ البيت ٦٣ وقبله

لما رأى أن ليس تفتى عذقي ❦ ولا الدعاء إن جهدت دعوتي
شيئا

والصرعة : الطرح بالأرض ، يريد لا يستطيع النهوض من سقطة مرضه .

(٢) وكذا في المعجمات .

(٣) الرمح : يقال رمح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر : ضرب برجله وقيل : ضرب برجليه جميعا -
الشموس : النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته - الفارح من ذي الحافر بمنزل البازل من الإبل .

(٤) ضبط في القاموس تنظيرا كما لا يبط .

(٥) وهي : أي الجماعة كما في القاموس .

(٦) علاة : عالية مشرفة - ما تريم : ما تبرح .

(٧) المقتد : المكان يكثر فيه القتاد .

(٨) في الأساس : قتله في مكانه .

(٩) أبهل الإبل : تركها بلا صرار - الصم : جمع صماء وهي الناقاة السمينة - المحالفة : النوق التي تدر في الشتاء .

(١٠) انظر صفحة ١٦٨

(١١) تقدم في صفحة ١٧٠

* وَالصَّلْمَاءُ^(٧) مِنَ المِعْرَى: التَّى لَيْسَ لَهَا أُذُنٌ .

* وَقَالَ: الصَّفْوَةُ^(٨) نَعْتُ القَوْمِ ، وَهُمْ صِفْوَةٌ لِلَّهِ . وَالصَّفْوَةُ صَفْوَةٌ المَاءِ وَصَفْوَةٌ القِدْرِ .

وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ النِّشِيلَ وَالشُّوَاءَ وَالرُّغْفَ^(٩)
وَصَفْوَةَ القِدْرِ وَتَعْمِجِيلَ الكَتِيفِ
وَالقَيْنَةَ الحَسَنَاءَ وَالكَأْسَ الأَنْفِ
لِلضَّارِبِينَ الهَامَ وَالخَيْلُ قُطْفَ

* وَقَالَ: قَدَّ صَلِفَتْ فُلَانَةٌ عِنْدَ زَوْجِهَا :
إِذَا أَبْغَضَهَا^(١٠) .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ: الصُّكْمُ^(١١) : الأَخْفَافُ .

* وَقَالَ الأَكْوَعِيُّ : قَدِ أَصْحَبْنَا بِكْرَنَا هَذَا : إِذَا تَرِكَ لَكُمُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُرَكَبْ . وَهَذَا قَعُودٌ مُضْحَبٌ .

* وَقَالَ الصَّدُوقُ : الضَّرْبُ^(١٢) : قَالَ :
يَضْطَلِقُونَ بِسَيُوفِهِمْ ، أَى يَضْطَرِبُونَ^(٢)
بِهَا .

* وَقَالَ : الصُّلْبُ^(٣) : أَسِنَّةٌ بِيضٌ مِنْ
الحِجَارَةِ طَوَالٌ . وَالْأَسِنَّةُ هِيَ المَسَانُ
وَالوَاحِدُ سِنَانٌ وَأَسِنَّةٌ .

* وَقَالَ : الصَّيْرُ : القَبْرِ^(٤) .

* وَقَالَ : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاءِ ، مَمْدُودٌ^(٥) .

* وَقَالَ : الصَّيْقُ : الأَحْمَرُ^(٦) الَّذِي يَكُونُ
فِي قَلْبِ النَّحْلِ ، مِنْ لُغَةِ أَهْلِ المَدِينَةِ .

(١) فِي الأَسَاسِ : صَلَقَهُ بِالعَصَا ، زَادَ فِي التَّاجِ . ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى أَى مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ يَدَيْهِ .

(٢) يُضْرَبُ بِعَضَمِهِمْ بَعْضًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ : الصُّلْبُ (بِتَشْدِيدِ اللَّامِ) : حِجَارَةٌ تَتَخَذُ مِنْهَا المَسَانُ .

(٤) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنْشَدَ قَوْلَ طَافِيلِ الغَنَوِيِّ .

أَمْسَى مَقِيماً بِذِي العَوْصَاءِ صَيْرَهُ
بِالبِئْرِ غَادِرَهُ الأَحْيَاءَ وَابْتَكَّرُوا

(٥) فِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَا وَالصَّبَاءِ ، إِذَا فَتَحَتْ الصَّادُ مَدَدَتْ ، وَإِذَا كَسَرَتْ قَصُرَتْ .

(٦) وَكَذَا فِي القَامُوسِ ، وَجَمَعَهُ عَلَى صَيْقِ كَعْنَبٍ .

(٧) وَفَعَلَهُ صَلِمَ (مِنْ بَابِ تَعَبٍ) .

(٨) فِي اللِّسَانِ (ص ف و) مَا يَفِيدُ تَثْلِيثَ الصَّادِ فَإِذَا نَزَعُوا المَاءَ قَالُوا : لَهُ صَفْوٌ مَالِي بِالْفَتْحِ لِغَيْرِهِ .

(٩) وَالرَّجَزُ فِي تَهْذِيبِ الأَلْفَاظِ : ٢١٩ قَالَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ يَحْرُضُ أَصْحَابَهُ عَلَى عَامِرِ بْنِ صَمْعَمَةَ - النِّشِيلُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَنْشَلُ مِنَ القِدْرِ - الكَأْسُ الأَنْفُ : الَّتِي لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ - قُطْفٌ : جَمْعُ قُطُوفٍ وَهُوَ التَّنْقَارُ بِالْخَطِّ البَطِيِّ .

(١٠) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١١) ضَبْطُ فِي القَامُوسِ تَنْظِيرًا كَسْتَكْرٍ .

- * وقال : الصَّدَادُ : هُوَ الْوَزْعُ .
- * وقال : الصَّدْعُ^(٢) من الرِّجَالِ : المَمَشُوقُ الخَفِيفُ .
- * والصُّمَعَانُ^(٣) : قِصَارُ الرِّيشِ .
- * وقال : / صَبْرَهَا بِنِزَامِهَا : إِذَا حَبَسَهَا^(٤) ، يَصْبِرُ .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ ، وَهَمٌّ فِي مُحَارِبٍ : الصَّامِلُ : العَطْبُ^(٥) الْيَابِسُ ، وَقَدْ صَمَلَّ يَصْمَلُ صُمُولًا . وَالسَّقَاءُ^(٦) إِذَا بَيَسَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَبَنٌ فَهُوَ صَاوِلٌ . وَالصَّمِيلُ الْيَابِسُ مِنَ العُشْبِ .
- * وقال : المِصُونَةُ^(٧) : لِفَافَةُ الثَّوْبِ .
- * وقال : قَدْ أَصْعَبْتُ^(٨) أَمْرَكَ ، نَصَبٌ وَأَنْشُدُ :
- لَا يُصْعِبُ الأَمْرَ^(٩)
- نَصَبٌ
- * وقال : الصَّنْدِيدُ مِنَ الغَيْثِ : النَّيْ / ١٤٨ر
- يُسِيلُ^(١٠) كُلَّ شَيْءٍ . وقال :
- لَاقَتُ زِبَانُ وَجَهَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ
وَعَلَى صُرَيْمٍ وَأَبِلُ صِنْدِيدُ^(١١)
- * وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الإِصْبَعِ فِي المَالِ :
- إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ . وَإِنَّهُ لَدُو
إِصْبَعٍ فِي المَالِ .

(١) وكذا في اللسان عن يعقوب ، وأنشد : * منججرا منججرا الصاداد * واجمع الصدائد على غير قياس . وقيدته في صفحة ١٩٠ بأنه وزغ أسود .

(٢) تقدم في صفحة ١٧٤

(٣) في اللسان : الريش الأصمغ : اللطيف العسيب ويجمع صمغانا .

(٤) في اللسان : أصل الصبر : الحبس ، وكل من حبس شيئاً فقد صبره .

(٥) وفي اللسان أورد شاهداً عليه قول العجير السلولى :

ترى جازريه يرعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله

الدمول : القديم .

(٦) وكذا في اللسان .

(٧) الذي في التاج والأساس : مصوان ومصان .

(٨) في اللسان : صعب الأمر وأصعب « عن اللحياني » يصعب صعوية : صار صعباً . وأصعب الأمر : وانقعه

صعباً .

(٩) بعض بيت لأعشى باهلة كما في اللسان (صع ب) وتماهه :

لا يصعب الأمر إلا ريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

(١٠) في التاج : الوابل .

(١١) وابل صنديد : شديد القطر .

* وقال: الصُّوْصُ: البَحْيَلُ^(٩). وقالَ مِقْدَامُ

ابنُ أَجَسَّاسِ الأَسَدِيِّ :

بَحْزَى وَيَتَوَى أَوْ يُهَانُ صِهْرَهُ^(١٠)

صُوصُ الغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ

* وقالَ قَدَّ أَصْبَى: إِذَا صَارَ لَهُ صِيبَانٌ^(١١).

قالَ خَيْثَمَةُ الأَسَدِيِّ :

رَتَعَهَّتْ أَجْلَادَ شَيْخٍ سَاحِبِ

أَصْبَى وَفَارَقَ مَنْ يَعُودُ وَيَنْفَعُ

* وقالَ: صِيَامٌ^(١٢) الضُّحَى: إِذَا ارْتَفَعَتْ

وَأَبْطَأَتْ فِي التَّصْبُعِ. وقالَ: آخِرُ

أَيَّامِ الشُّتَاءِ أَطْوَلُ وَلَيْسَ أَوْلَاهَا بِشَىْءٍ.

* وقالَ: الصَّكُّ: الطَّرْدُ^(١). وَأَنْشُدُ:

أَصْكُوهَنَّ جَانِبًا فِجَانِيَا

صَكَّ القَطَايِ القَطَا القَوَارِبَا^(٢)

* وقالَ: السَّنَانُ الصُّلْبِيُّ، يَضَعُ النَّهْضَلُ

عَلَى الحَجَرِ، ثُمَّ يَسْمُهُ^(٣) بِالسَّنَانِ الصُّلْبِيِّ.

وقالَ:

وَحَدَّ كَمَتْنِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الطَّلَا مُسْتَشْرِبُ الوَرَسِ أَكْحَلُ

* الإِضْنَانُ: تَقُولُ: وَاللَّهِ لَرُبِّ دَاهِيَةٍ

قَدْ أَضْنَنْتَ^(٤) عَلَيَّهَا، وَإِنَّكَ لَمُصْنٌ أَمْرًا

تَعْرِفُ^(٥) غَيْرَهُ.

* وقالَ الضُّبِيُّ: صِغْوِي^(٦) مَعَهُ، وَصَلَّغِي^(٧)،

وَأَلْبِي^(٨).

(١) في اللسان: صكه صكا: دفعه.

(٢) القطاي: الصفر - القوارب: جمع قارب: الوردات الماء.

(٣) في الأصل: يشبه بالشين المعجمة والباء الموحدة من تحت، والمثبت من نسخة (ض) وهو الصواب: وقوله: يضع لعلها يضع بالضاد وهو الأشبه، وعبارة اللسان: الصلبي: الذي جل وشهد بحجارة النساب وهي حجارة تتخذ منها المسان، وتقول: سنان صلبى أى مسنون.

(٤) أضننت عليها: سكت عليها.

(٥) أضن على الأمر: أضر عليه، ومصن أمرًا: مصر عليه.

(٦) وتفتح الصاد أيضا أى ميل معه (اللسان).

(٧) هكذا في الأصل بالصاد والغين ولم أقف عليه في المعجمات، والأشبه بالضاد المعجمة والعين المهملة، ففي الأساس

كلمت فلانا وكان ضلعك على أى ميلك.

(٨) في التكلة: الألب: ميل النفس إلى الهوى.

(٩) وكذا في اللسان.

(١٠) البيت الثاني في اللسان والتاج والتكلة وفدره أبو عمرو: يعنى على لومه ثروته وغناه.

(١١) وكذا في اللسان.

(١٢) في اللسان: وصامت الشمس: استوت. وفي التهذيب: وصامت الشمس عند انتصاف النهار إذا قامت ولم

تبرح مكانها.

- * وقال لأَكْوَعِيّ: / الصَّيْعَرِيَّةُ: البُرَّةُ^(٦). ١٤٨ ظ
- * وقال التَّمِيمِيّ: الصاد: النُّحَاسُ^(٧).
- * وقال: الصَّعِيدُ. والحِصْحِصُ^(٨)،
والكُثْكُثُ، والقَضُّ. والأَثْلُبُ، والهَيْامُ
والدَّقْعَانُ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ التُّرَابِ^(٩).
- * وقال الشَّيْبَانِيّ: المُصِنُّ مِنَ الإِبِلِ^(١٠):
الَّتِي إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا طَعَنَ الحُورَ بِرِجْلَيْهِ
فِي صِلَازِيَّهَا فَرَفَعَهُمَا. فِتْلُكَ المُصِنُّ.
- * وقال: المِصْفَاحُ^(١١) مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي
إِذَا تَصَفَّحَتْهَا أَعْجَبَتْكَ
- * وَالصَّرَاةُ^(١٢): المَاءُ المُسْتَنْقَعُ. قال الأَخْطَلُ:
ضِفَادِعُ غَرَّتْهَا صَرَاةٌ وَقَصَّرَتْ
عَنِ البَحْرِ عَنِ آذِيَّةِ المُتَدَارِكِ^(١٣)
- * وَأَوَّلُ نَهَارِ الصَّيْفِ أَطْوَلُ، وَلَيْسَ عَشِيَّتُهُ
بَشْيْءٍ. وَأَنشَدَ العَدَوِيُّ قَوْلَ الفَرَزْدَقِ:
إِذَا تَعَالَى نَهَارُ الصَّيْفِ أَوْ كَادَ يَنْصُفُ
* وقال: الصَّوْحُ^(١): الجَانِبُ مِنَ الجَبَلِ
الغَلِيظِ. وقال: التَّصْمُوحُ: أَنْ يَشْرَبَ
كَرْهًا، يَشْرَبُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ.
- * وقال: الصَّحَاحُ^(٢): الصِّحَّةُ، مثل
العَفَافِ والعِفَّةِ.
- * وقال الطَّائِيّ: عَلَيْهِ صِدْعَةٌ^(٣) مِنَ الإِبِلِ،
وَصِدْعَةٌ مِنْ غَنَمٍ.
- * وقال الشَّيْبَانِيّ: عَلَيْهِ صَدِيعٌ^(٤) مِنَ
إِبِلٍ وَغَنَمٍ.
- * وقال: الصَّيْدَانُ^(٥): المَكْثَرُ.

(١) وكذا في اللسان .

(٢) وفي اللسان أيضا : والصح : وهي خلاف السقم وذهاب المرض .

(٣) وكذا في اللسان .

(٤) تقدم في صفحة ١٧٩

(٥) في اللسان : الصيدانة من النساء : السيئة الخلق الكثيرة الكلام ، فلعل ما هنا هو الصيدان : الكثير الكلام أو المكثّر .

(٦) في اللسان : الصيعرية : سمة في عنق البعير .

(٧) وكذا في اللسان .

(٨) في اللسان (ح ص ص) الححصص والكثكث : كلاهما الحجارة وقيل : التراب ، وضبط الكثكث بكسر الكافين وفي (ثثث) ضبطها بالفتح والكسر .

(٩) وانظر اللسان (ق ص ص) ، (ث ل ب) ، (ه ي م) ، (د ق ع) .

(١٠) وكذا في اللسان .

(١١) لم أقف عليه في المعجمات .

(١٢) تهذيب الألفاظ : ٥٣٤ ، وفي اللسان : يقال صرى الماء : طال استنقاؤه وقال أبو عمرو : طال مكثه وتغير .

(١٣) ديوان الأخطل (ط بيروت) ٢٨٦

- * وقال : صُرَّةٌ ^(١١) دَرَاهِمٌ ، وَصَرَائِرٌ ^(١٢) .
قال الأخطلُ :
- ولكنما لا قِيَّتَ حَتَّى جَنَابَةٍ
قَمَا العَيْرِ وَاسْتَعَجَلَتْ نَقَمَدَ الصَّرَائِرِ ^(١٣)
- * وقال الشَّيبَانِيُّ : الصَّمْقَرَةُ ^(١٤) من اللَّبَنِ :
الحامِضُ . والصَّمْقَرَةُ ^(١٥) من المَاءِ : الدُّبَى
يَبْقَى في الحَوْضِ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ .
- * وقال السُّلَمِيُّ : الصَّنَاقُ ^(١٦) : الجَمَلُ
الْبَعِيدُ الصَّوْتِ في الهَدْرِ .
- * وَإِنَّهُ لَصَبِيغٌ لِمَالِهِ : إِذَا كَانَ حَسَنَ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ .
- * وقال الفَزَارِيُّ : الصَّقَاعُ : أَنْ تُؤْخَذَ مَرَّةً
فَتُوضَعَ عَلَى نُقْرَةٍ ^(١٧) العَيْنِ ، ثُمَّ تُشَدُّ
حَتَّى تُرَأَى .
- * وقال خَادِمَةٌ لَنَا :
أَحْجُوا آبَاكُمْ يَا مُهَيَّرَ فَيَّئُهُ
شَيْبِيخٌ صُرُورِيٌّ عَنِ الحُكْمِ جَائِرٌ ^(١٨)
- * وقال الصَّبِيْقُ ^(١٩) : الرِّيْحُ المُنْتِنَةُ . وَإِنَّ
صَبِيْقَهُ لَخَبِيْثٌ .
- * وقال السُّلَيْكُ ^(٢٠) :
- كَأَنَّ مَفَالِقَ الهَامَاتِ مِنْهُمْ
صَرَياتٌ تَهَادَاهَا الجَوَارِي ^(٢١)
- * وقال أَبُو المَوْضُوعِ : ظَلَّ مُصْطَخِمًا ^(٢٢) ،
أَي قَائِمًا لَا يَتَحَرَّكُ ، لِالْفَرَسِ . وَهُوَ
الصَّافِنُ ^(٢٣) : إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .
وَالرَّجْلُ وَالجَمَلُ .

(١) الصرة : شرح الدراهم والدنانير .

(٢) في المصباح : وصرة الدراهم جمعها صرر مثل :غرفة وغرف وكذا في الأساس أما صرائر فهو جمع صريرة وفي التكملة (صرد) : الصريرة : الدراهم المصورة .

(٣) ديوان الأخطل : ١٩٠ وقوله : العير في الديوان العين بالنون يريد عين الشمس (٤) وكذا في اللسان .

(٥) في القاموس : الصقره محركة ، وفي اللسان : الصقر (بالفتح) : الماء الآجن وكذا في التكملة ضبط بالعبارة فقال بالفتح .

(٦) وكذا في القاموس عن الصاغاني ، ونظر له بقوله ككتاب .

(٧) في اللسان (صق) عن أبي عبيد : يقال للخرفه التي تشد بها الناقة إذا طئرت الغمامة ، والتي يشد بها عيناها الصقاع وفي (درج) : الصقاع : الذي يشد به أنفها .

(٨) صروري : لم ينجح ، وقيل لم يتزوج .

(٩) وكذا في القاموس . وفي التاج : قال أبو زيد : وهي معربة زيتما بالعبرانية .

(١٠) في الصراية وهي الحنظلة إذا اصفرت وجمعها صراء وصرايا .

(١١) البيت في اللسان (صري) .

(١٢) في القاموس : اصطخم : انتصب قائما . وفي التاج : زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان .

(١٣) في القاموس : صفن الفرس يصفن صفونا : قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة قال شارحه :

دون قيد بيد أو رجل .

والمِنْجَلُ : المِحْسُ .

وإذا حَصِدَ سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا يَصْعُونَ
على الأَرْضِ إذا حَصَدُوا اسْمَهُ الْعَهْدُ^(١١) ،
والجَمَاعَةُ عُهُودٌ .

والمُخِيمُ : أَنْ تُجْمَعَ الْعُهُودُ ،

وَجَمَاعَتُهُ مُخِيمٌ ، ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى الْجَرِينِ

وَهُوَ الْبَيْدَرُ ، أَوْ يُنْقَلُ إِلَى / بَيْتٍ فَيُسَمَّى

ذَلِكَ الْبَيْتُ الرَّيْشَةَ . قَالَ : وَالذَّوْيُسُ إِذَا

أَخَذُوا فِي ذَوَيْهِ ، فَإِذَا دَأَسُوهُ قَبِيلَ مَرْحُوهِ

بَعْدَ التَّنْذِيرِ بِالْمَنْدَارِيِّ ، وَالوَاحِدُ مَنْدَرِيٌّ .

والتَّمْرِيحُ بِالْمِجْحَفَةِ فَتَخْرُجُ مِنْهُ السَّكْرَةُ^(١٢)

وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَهِيَ الدَّنَقَةُ^(١٣) أَيْضًا وَيُخْرِجُونَ

* وَالصَّنْعُ : الصَّهْرِيحُ^(١) .

* الصَّلْتُ^(٢) : اللَّصُّ ، بُلْغَةُ الْأَسَدِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَصْرَمَ الزَّرْعُ^(٣) : إِذَا بَلَغَ
الْحَصَادَ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلسَّنْبِيلِ قَدْ أَصْرَ^(٤) : إِذَا
صَمِعَ^(٥) .

وَقَالَ : بَيْدًا^(٦) فَيَكُونُ حَقْلًا^(٧) لِلزَّرْعِ إِذَا

نَبَتَ ، ثُمَّ يَفْرَشُ^(٨) ، ثُمَّ يَجْتُمُّ^(٩) ،

ثُمَّ يُقْصَبُ^(١٠) ، ثُمَّ يُصِيرُ إِذَا صَارَتْ

مُنْبَلَةً وَلَمْ تَخْرُجْ ، ثُمَّ يُسْبِلُ إِذَا

خَرَجَ مُنْبَلُهُ وَهُوَ السَّبِيلُ ، ثُمَّ يُقَالُ

قَدْ أَفْرَكَ : إِذَا سَمِنَ ، ثُمَّ يَنْشَعِبُ

إِذَا اصْفَرَ ، ثُمَّ يُقَالُ : قَدْ أَصْرَمَ .

(١) اللسان (صرنع) .

(٢) مقلوب لصت التي هي لغة طيء - وقوله الأسد يريد الأزد (بالزاي) .

(٣) كذا في اللسان : (صرم) .

(٤) في اللسان (صرر) : ابن شميل : أصر الزرع إصرارا إذا خرج أطراف السفاه قبل أن يخلص سنبله ،

فإذا خلس سنبله قيل : قد أسبل .

(٥) في الأصل : صمغ بالغين المعجمة ، والمثبت (بالعين المهملة) هو الصواب .

(٦) أي الزرع .

(٧) أحقل الزرع : صار حقلا . وفي اللسان : الحقل : الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلط سوقه .

(٨) يفرش : يصير له ثلاث ورقات أو أربع (لسان) .

(٩) يجتم : يرتفع عن الأرض شيئا ويستقل نباته .

(١٠) في اللسان : قصب الزرع : صار له قصب وذلك بعد التفريخ .

(١١) مبادئ اللغة ٢٠٢ - وهي الخزمة من الحصيد ، وفي القاموس (خي) الخيم : أن تجمع جرز الحصيد

والجرزة : الخزمة من القت ونحوه .

(١٢) وكذا في القاموس ، وضبطها بالتحريك ، وكذا هي في اللسان ضبط حركات وفسرها بأنها المبراه التي

تكون في الحنطة . (١٣) الدنقة : الزوان ، وهي حبة سوداء مستديرة تكون في الحنطة (اللسان) .

وقال : الشَّوَاعَةُ ماءٌ ، ويُقالُ الشَّوَيْيَةُ .

قال :

وَأَخْرَفَةُ الشَّوَاعَةُ قَدْ تَسَقَّتْ

بِهَا الْحَوَذَانُ فِي سَنَدِ الْهُجُولِ

(٥)

فَصَعَلَكِ تَامِكٌ مِنْهَا نَبِيلٌ

* الْمُصَعَلِكُ : الطَّوِيلُ . وَالتَّامِكُ مِثْلُهُ

وقال :

حَتَّى تَرَى الْعَرَاءَ مِنْهَا تَسْتَقِي

فِي تَامِكٍ مِثْلِ النَّقِيِّ لِمُعْنَقِ

لِمُعْنَقِ : الطَّوِيلُ . وَالْعَرَاءُ : الَّتِي

لَا تَكَادُ تَسْمَنُ فِي سَنَامِهَا . وَالْأَسْتِقَاءُ ،

السِّمْنُ ، يُقَالُ : جَادَ مَا اسْتَقَّتْ لَهُ هَذِهِ

النَّاقَةُ الْعَامَ . وَتَسَقَّتْ بِهَا الْحَوَذَانُ

يَقُولُ تَأْخُذُهُ ^(٦) رَطْبًا فِيهِ مَاوَهُ فَتَسْمَنُ عِنْدَهُ

* وَأَنْشُدْ :

لَبَيْسَ الْبِشْرِ بِشْرِ أَبِي زِيَادٍ

إِذَا ضَمَطَكَ ^(٧) الْمَلَاوِيحُ ^(٨) الصَّوَادِي

مِنْهُ الشَّيْبَاءُ وَهُوَ الدَّوْسَرُ ^(١) . وَالْفَقْعَاءُ : إِذَا

رَأَى السَّمِيلُ عَلَى مَكَانِ فَيْبَسٍ وَتَهَشَّمَ .

* وَقَالَ : سُنْبَلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجَتْ

لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : قَدْ اسْتَمَرَّتْ : إِذَا خَرَجَتْ إِلَى

عَلَى سَاقٍ وَاحِدَةٍ لَا كُنُونَ فِيهَا ، وَالْكُنُونَ

النَّبَاتُ ، وَالوَاحِدُ كَنٌّ .

* وَقَالَ سَعْدُ بْنُ الْمُنْتَجِرِ الْبَارِقِيُّ :

أَنَا أَمِيرٌ طَرَفَ الْخَبَارَةِ

لَا عَاجِلُ الظَّنِّ وَلَا فَرَارَةٌ

أَضْرِبُهُمْ بِالْقَضْبِ الْبِتَّارَةِ

هَذَا أَوَانِي وَأَوَانُ زَارَةٌ

* وَالصَّلْتَانُ : الصُّلْبُ ^(٢) . وَأَنْشُدْ :

رَفَعَنَ السُّدُولَ فَوْقَ وَجْنَاءٍ لَافِحٍ

وَذِي حَدِيَّةٍ فِي مَشِيهِ ^(٣) صَلْتَانٍ

* وَقَالَ : لَهُمْ فِيهِمْ صُهُورَةٌ ^(٤) .

(٢) وكذا في اللسان .

(١) الدوسر : الزوان في الحنطة (اللسان) .

(٣) الوجناء من النوق : الصلبة الشديدة التامة الخاق - الحدية : العدو - صلتان : إسراع وزج بقوائمه .

(٥) بياض بالأصل وانظر صفحة ١١٨ ونبيها وردت

(٤) الصهورة : حرمة الزواج (أساس) .

(٦) كتب فوقها : تأكله .

السوادة بالسين المهملة .

(٧) اصطك الجرماني : صك أحدهما الآخر ، واصطك هنا : تدافعا .

(٨) « الملاويح : جمع ملواح ، وهو عظيم اللوح ، والعطشان أيضا .

(٩) الصوادي : العطاش .

* وقال الفهْمِيُّ : الصُّفَارُ : قَصَبَةٌ (٦)
الرَّيشِ كُلهَا .

/ وقال غَيْرُهُ : صَنْمَةٌ (٧) الرَّيشِ قَصَبَتُهُ . ١٤٩ ظ

* وقال : الصَّوْرُ (٨) من الدَّوْمِ : جِماعُهُ ،
ومن النَّخْلِ مِثْلُهُ ، وجِماعُهُ : الصَّيرَانُ .

* والصَّلْصَالَةُ : أَرْضٌ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ (٩) .
وقال مَنْظُورٌ :

يَنْقَضُ بِالداوِيَّةِ الصَّلْصَالَةُ

مِثْلَ انْقِضَاضِ الغَرَبِ بِالمَحَالَةِ

* والصَّنْعُ : السَّفُودُ (١٠) . وقال المَرَّارُ (١١) .

فجاءتْ ورُكبانُها كالشُّرُوبِ

وسائِقُها مِثْلُ صِنْعِ الشُّوَاءِ (١٢)

صَلُودٌ (١) القَعْرِ مَشُومٌ جِباها (٢)

تخاطبُها المُلَيَّاتُ العَوادِي

لَعَلَّ اللهُ يُطْعِمُنَا عَلَيْهَا

طَرِيًّا مِنْ شَوِيلِ أَبِي زِيادٍ (٣)

أَسْرَتْ فِي الأَرِيكَةِ كُلَّ يَوْمٍ

فَقِيلَ جِسْمُهَا والنَّيُّ بادٍ

أما قَوْلُهُ أَسْرَتْ فَإِنَّهُ يَقولُ أَقامتْ

فِيهِ لائِئاً كُلُّ غَيْرِ الحَيَّهِلِ (٤) ، وَهِيَ الأَرِيكَةُ

وقالَ : الإِبِلُ تَشْرَبُ عَلَيْهِ طُرْفَتَيْنِ ،

أَيَّ مَرَّتَيْنِ .

* وقالَ : امْتَلَأْ صُدَّاهُ (٥) ، يَعْنِي جَانِبَيْ

الوادي .

(١) صلود : صلبة .

(٢) جبا البئر : ما حوَّله .

(٣) الشويل : النوق الشوائل ، وهي التي شال لبها أي ارتفع .

(٤) ضبط في القاموس تنظيرا كحيدر أيضا . وقال في المشدد الياء المفتوحه : وقد تكسر الياء . وهو شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها . وفي التاج عن أبي عمرو : هو شجر الهرم .

(٥) في التكلة : بالفتح والضم ، وكذا في القاموس .

(٦) وكذا في التكلة .

(٧) عبارة القاموس : الصنمة : قصبة الريش كلها .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) وكذا في التاج .

(١٠) وكذا في التكلة والقاموس .

(١١) في اللسان ، يصف الإبل .

(١٢) البيت في اللسان (ص نع) . وفيه : يعنى سود الألوان .

<p>* وَالصَّدِيعُ : الصُّبْحُ^(٩) : وقال صالح . حَتَّى تَجَلَّى اللَّيْلُ عَنْ ذِي شُقَّةٍ حَرَجِ الصَّدِيعِ بِهِ كَلَوْنِ الْمُنْذَهَبِ^(١٠) * وَالصَّدِيعُ : فِرْقٌ^(١١) مِنَ الطُّبَّاءِ . قال مَرَّارٌ : إِذَا أَقْبَلْنَ هَاجِرَةً أَثَارَتْ مِنَ الْأَطْلَالِ إِجْلًا أَوْ صَدِيعًا^(١٢) * صَوَى^(١٣) : صَانَ . قال أَبُو مُحَمَّدٍ^(١٤) : صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةَ جُلَاعِدًا^(١٥) يَبْنِي لَهُ الْعُلْفُ قَصْرًا مَارِدًا فَهُوَ يُرَى ذَا صَهَوَاتٍ نَاصِدًا</p>	<p>* وَالصُّدَادُ^(١) : وَزَغٌ أَسْوَدٌ . قال النظَّارُ : وَقَامَ شَاوٍ لَهُمْ كَالصُّدَادِ مُعَاوِدِ الشَّيْءِ بَطِيءِ الْإِخْمَادِ * وَالْأَصَائِدُ^(٢) : أَعْلَى اللَّحْيَيْنِ^(٣) . قال أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤) : تَرَى شُؤُونََ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا^(٥) الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَصَائِدَا^(٦) * وَالصُّورُ : اللَّيْتُ^(٧) . قال أَبُو مُحَمَّدٍ : كَانَ مَعَكْفَ الصُّورَيْنِ مِنْهَا إِذَا حَسَرَتْ كُرُومٌ أَوْ حِبَالٌ^(٨)</p>
--	---

- (١) ضبط في القاموس تنظيرا كرماني . وفي القاموس واللسان : الوزغ من غير قيد السواد ، وفيها أيضا دو بية من جنس الجرذان ، والجمع الصدائد على غير قياس .
- (٢) الأصائد : جمع أصيد جمع صاد .
- (٣) الذي في اللسان والقاموس : الصاد : عرق بين عيني البعير وأنفه .
- (٤) في التكملة (عرد) : قال جحل ، مولى بني فزارة .
- (٥) العوارد : جمع عارد ، وهو المنتبذ ، يريدان شئون رأسه منتبذة بعضها من بعض ، وفي التكملة : وقال غيره : أراد الغليظة .
- (٦) روايته في التكملة * الخطم واللحيين والأرائدا * وبعده بيتان فيما موضع الشاهد وهما :
وحيث تلتق الهامة الأصائدا مآدومة إلى شبا حدائدا
- (٧) وكذا في القاموس : والليت بكسر اللام : صفحة العنق .
- (٨) الصور هنا يراد به شعر الناصية .
- (٩) وكذا في اللسان .
- (١٠) حرج الصديق به يريد : انتشار ضوئه فيه .
- (١١) وكذا في اللسان ، وفيه : إذا بلغت ستين .
- (١٢) الهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر - الإجل : التقطيع من بقر الوحش .
- (١٣) في اللسان : أصل التصوية في الإناث : أن تغرز فلا تحلب لتسمن ولا تضعف ، وصويت لأبلي فحلا : اختارته وربيته للفحله .
- (١٤) هو الفقعمى كما في اللسان عن ابن بري ، وفي التكملة (عرد) عزاه إلى جحل مولى بني فزارة ، وفيها عن الأصمعي جحل مولى بني فزارة .
- (١٥) البيت في اللسان (عرد) مع أبيات ثلاثة ليس منها البيتان المذكوران هنا .

وَأَنْشُدَ :	كِدْنَةٌ ^(١) : شَحْمٌ . وَجُلَاعِدٌ : عَظِيمٌ ^(٢) .
لَا يَمْلَأُ الدَّلْوُ صُبَابَاتُ [الْوَدْمِ] ^(٧)	* وَصَوَى أَيْضًا : جَمَعَ ^(٣) . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
إِلَّا سِجَالُ أَرْدَمٍ عَلَى رَدْمٍ	فِيهَا صَوَى قَدْ رَدَّ مِنْ إِعْتَامِهَا ^(٤)
قَالَ : الرَّدْمُ : الصَّبُّ .	* وَقَالَ الطَّائِيُّ : بَاتَ مُصَاتِمًا : إِذَا
* وَقَالَ : ضَرَا يَضْرُو ، أَيْ تَنْظَرُ ^(٨)	لَمْ يَتَكَلَّمْ .
وَقَالَ مُلَيْحٌ :	* وَقَالَ : الصَّدِيعُ : شِقَّةٌ مِنْ ثَوْبٍ
صَرُونََ بِأَعْنَاقِ الطَّبَاءِ وَأَتَلَعَتْ	تُجْعَلُ عِمَامَةً أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : تَقُولُ :
بِهِنَّ وَجُوهَ لِيَطْهَأَ مُتَبَلِّجٌ ^(٩)	أَعِنْدَكَ صَدِيعٌ .
* وَقَالَ : بَعِيرٌ صَدَعٌ ، أَيْ شَهْمٌ ^(١٠)	وَقَالَ ^(٥) :
وَقَالَ مُلَيْحٌ :	كَانَ بَيَاضَ لَبْتِهِ صَدِيعٌ
/ وَأَذْبَرَ غَمَّ الرَّبِوِ عَنْ صَدَعَاتِهَا	* وَقَالَ الصَّدَعُ ^(٦) مِنَ الْأَوْعَالِ : الَّذِي
وَقَحَمَهَا عَطْشَانُ حُدْبِ الْمَنَاهِلِ ^(١١)	يَكُونُ وَحْدَهُ .

١٥٠ و

- (١) في اللسان (عرد) غلظ .
- (٢) في اللسان : التصوية كالتصرية : أن تترك الشاة أياما لا تحلب ، وصويت الغم : أبيضت لبها عمدا ليكون أسمن لها . والاسم الصوى .
- (٣) البيت في اللسان (عتم) برواية : صوى بالصاد المعجمة - والإعتماد : حلب الناقة عشاء ، وضبطت الرء من رد بالضم ، وهى في الأصل غفل من الضبط - والصوى بالصاد المهملة : اليبس ، وهذا تضبط الرء بفتحها .
- (٤) في اللسان : عمرو بن معد يكرب . والبيت في اللسان وصدره :
- ترى السرحان مقترشا يديه
- والشاهد وارد على أن الصديع هو الفجر
- (٥) وفي اللسان عن الأزهرى بسكون الدال ، قال ابن السكيت لا يقال في الوعل إلا الصدع بالتحريك .
- (٦) البيتان في اللسان (ردم) . الصبابات : جمع صباية وهى : البقية من الماء ، والمراد هنا قطرات الماء العالقة بالودم وهى جمع وذمة ، وهى السير الذى بين آذان الدلو وعراقيها تشد بها .
- (٧) وكذا في القاموس .
- (٨) شرح أشعار الهذليين : ١٠٣٤ وفسره أيضا بقوله صرون : ملن .
- (٩) أى سريع نشيط قوى .
- (١٠) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٠٢٧ . وفى الأصل : وأقبل عم الربو والمثبت من الديوان وهو الأشبه بترجحه كلمة (عن) . حدب : ما ارتفع وكان له حدة - المناهل ها هنا : المنازل .

<p>* والصَّهْلَبُ : الخَالِصُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :</p> <p>وَصُهْلَبَ الْأَرْحَبِيَّةَ وَالْمَهَارَى</p> <p>مُخَيَّسَةً تَزِينُ بِالرَّحَالِ^(١)</p> <p>* وَالصُّرَاحِيَّةُ : الْبَيْضَاءُ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :</p> <p>صُرَاحِيَّةٌ لَوْ يَدْرُجُ اللَّزَّ أَنْدَبَتْ</p> <p>عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَوِيْمٌ قَوَامُهَا^(٢)</p> <p>* تَقُولُ : أَصْفَيْتُ فُلَانًا : اتَّخَذْتَهُ</p> <p>صَفِيًّا . قَالَ أُمِيَّةُ^(٣) :</p> <p>وَأَنْتَ أَمْرٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ</p> <p>تُصَفِّي الْعَتِيْقَ وَتَنْفِي الْهَجِيْنَا^(٤)</p>	<p>* وَالصَّقِيْلُ : الصَّغِيْرُ^(٥) الْبَطْنُ . قَالَ</p> <p>مُلِيْحٌ :</p> <p>يَعْتَلُّ بِهَا أَنْعَادَ كُلِّ نَذُوْفَةٍ</p> <p>صَقِيْلُ الْحَشَى قَدْ فَارَقَ الْحَقْبَ نَاصِلًا^(٦)</p> <p>يَعْنِي الْحِمَارَ .</p> <p>* وَالصُّرَانُ : مَا نَبَتَ بِالْجَلْدِ مِنْ شَجَرٍ^(٧)</p> <p>الْعَلِكِ ، وَالْأَمْطَى^(٨) مَا كَانَ بِالرَّمْلِ وَغَيْرِهِ .</p> <p>وَقَالَ :</p> <p>لَوْ لَا سَأَلْتَ أَعْلَكَ الصُّرَانَ</p> <p>يَوْمَ يُكْبُونُ عَلَى الْأَذْقَانِ^(٩)</p>
--	--

(١) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٦٣ .

الصلب : القوي - الأرحبية : نجائب تنسب إلى أرحب : حي أو فحل - مخيسة : مذلة .

(٢) البيت في شرح أشعار الهذليين ٩٥٤ - الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة الناعمة - عويم قوامها : طويلة تامة الخلق .

(٣) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٥٢٠ - العتيق : الكريم - الهجين : المدخول النسب .

(٥) في التاج عن أبي عمرو : صقل السير الناقة : أضمرها

(٦) البيت في شرح أشعار الهذليين : ١٦٠ . الحقب : جمع أحقب وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض -

ناصل : طويل الرأس .

(٧) وكذا في القاموس . والجلد (محركة) الأرض الصلابة .

(٨) في اللسان (أمط) : الأمطى : شجر طويل يحمل العلك ولم يذكر منبته .

(٩) في هامش الأصل / آخر الصاد

باب الضاد

- * الضُهُولُ ، ضُهُولَ الظِّلِّ : قُلُوبُهُ ^(١) .
تَقُولُ : مَا أَبْطَأَ مَا ضَهَلَ . وَقَالَ :
- دَوَامِجٌ يَسْتَتِنِينَ فِي مَكْنَسِ الضُّحَى
مِنَ الْهَجْرِ أَظْلَالًا بَطِيئًا ضُهُولُهَا ^(٢)
- * وَتَقُولُ : ضَهَبَ الرَّجُلُ : إِذَا أَخْلَفَ
وَضَعُفَ وَلَمْ يُشَبِّهِ الرَّجَالَ ^(٣) . وَقَالَ :
- وَضَهَبَتْ فِيهَا رِجَالٌ مَرَدَّةٌ
- * وَالضَّرِيبُ : مِنَ الْحَلِيبِ ^(٤) ، وَالْقَارِصِ :
مِنَ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ ^(٥) ، وَالْمَمَحَلُّ ^(٦) وَثَلْهُ .
- * لَمْ يَضِعْ مِنْ شَيْئِكَ مَا وَعَظَكَ ^(٧) . مَثَلٌ .
- * قَالَ : الضَّرْسُ ^(٨) مِنَ الرَّجَالِ ، تَقُولُ :
لَقَدْ وَجَدْتُهُ ضَرَسًا .
- * وَقَالَ : الضَّبْسُ : الْحَبُّ ^(٩) مِنَ الْقَوْمِ .
- * وَالْمُضِبُّ ^(١٠) : الْجَادُّ فِي عَمَلِهِ ، وَفِي رَمِيهِ ،
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ .
- * وَالْمُضْبِيُّ ^(١١) عَلَى الشَّيْءِ ، وَإِنَّهُ لَسُضْبِيٌّ
عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَأَنْشَدَ :
- فَهَلَّا أَعْدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا
وَفِي الْأَرْضِ مَبْثُوثًا شُجَاعٌ وَعَقْرَبٌ
- * وَالضَّهْبُ ^(١٢) : الَّتِي لَا تَحْيِضُ مِنَ السَّمَاءِ .

(١) يقال : قلص الظل : انقبض وانضم وانزوى . وعبارة اللسان : ضهل الظل ضهولا : رجع .

(٢) يستنبن : هكذا في الأصل ولعلها تصحيف يستفين بمعنى يستظللن وهو الأشبه - الهجر : شدة الحر عند انتصاف النهار .

(٣) في التاج : وهو مجاز لشبهه باللحم الذي لم ينضج .

(٤) في اللسان : الضريب من الحليب : لبن يحلب بعضه على بعض .

(٥) في اللسان : القارص : اللبن الذي يجلد اللسان ، فأطلق ولم يخص الإبل .

(٦) في اللسان : الممحل (بفتح الحاء المهملة مشدودة) : اللبن الذي أخذ طعما من الحموضة .

(٧) عبارة الفواخر : ٢٦٤ ، والميداني ٢ / ٩٢ : لم يهلك من مالك ما وعظك ، وعبارة الكامل للمبرد (رغبة

الآمل) : ٣ / ٢ : لم يذهب من مالك ما وعظك .

(٨) في اللسان : الضرس من الرجال : النجد . وقيل الصعب العريكة القوى .

(٩) في اللسان : الحب ، في لغة تميم وفي لغة قيس : الداهية .

(١٠) في المعجمات : أضب في الغارة : نهد أي صمد وشرع في القتال .

(١١) في اللسان : أضبا على الشيء : لزمه فلم يفارقه .

(١٢) أورده القاموس والتكملة في الهمز، وأورده الجوهري وابن منظور في المعتل، وقال الجوهري : وقل فيه

تَرَى كُلَّ ذِيَالٍ إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ
سَمَا بَيْنَ عِرْسَيْهِ سُمُوَ الْمُخَايِلُ
سِبَحَلٌ لَهُ نَزْكَانٌ كَانَا فَضِيْلَةً
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

* وقالَ : ضَمِينٌ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ضِمْنَا
حَسْمًا ، وَضْمَانَةً .

* وقالَ : رَجُلٌ مُضِرٌّ : إِذَا جَمَعَ الضَّرَائِرَ (٦) .

* وقالَ : جَمَلٌ ضَرِسٌ وَنَاقَةٌ ضَرِسَةٌ :

إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الرَّأْسِ صَعْبَةً (٧) لَمْ تَذَلَّ .

* وَأَنْشَدَنِي أَبُو السَّمْحِ الْكِلَابِيُّ (٨) :

[بِنُو (٩)] غَاضِرَةَ الضَّمِيْطِرَةِ

إِذْ كَانَتْهُمْ أَذْنَابٌ مِعْزَى نَافِرَةٍ

يَطْرُدُهَا تُعْيَلِبُ بِظَاهِرَةٍ

* وقالَ : جَاءَ بِمَالِ الضُّحِّ (١) وَالرِّيْحِ .

* قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ (٢) :

رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ

فِيضْحَى وَأَمَّا بِالْعَثَى فَيُخْصِرُ (٣)

* وقالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ : اسْتَعْمَلَ

ابنُ هُبَيْرَةَ (٤) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى

نَاحِيَةِ الْبَادِيَةِ . قَالَ : فَأَهْدَى لَهُ فِي

الْمَهْرَجَانِ ضَبَّيْنِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

جَبِيَّ الْعَامَ عُمَالُ الْخَرَّاجِ وَجِبَوْتِي

مُحَرَّفَةُ الْأَذْنَابِ صُفْرُ الشُّوَاكِلِ (٥)

رَعَيْنَ الدَّبَا وَالنَّقْدَ حَتَّى كَانَمَا

كَسَاهُنَّ سُلْطَانُ ثِيَابِ الْمَرَاجِلِ

(١) هكذا في الأصل . وعبارة اللسان : جاء بالضح والريح إذا جاء بمال ، كثير ، وانظر ، الفاخر : ٢٤ رقم

٤٣ ، والميداني : ١ : ١٠٨ وقال ابن الأعرابي : الضح : ماضحاً للشمس ، والريح : ما نالته الريح .

(٢) في الضحو : وهو البروز للشمس وفعله : ضحا يضحو ضحوا وضحوا وضحيا .

(٣) البيت في اللسان (ض ح و) ، ديوان عمر بن أبي ربيعة : (ط : بيروت) ١٢١

يخصر : يبرد يقال : خصر الرجل : آله البرد في أطرافه .

(٤) في اللسان (ن ز ك) : قال ابن بري هو لحرمان ذي الفصة وكان قد أهدى ضباباً لخالده بن عبد الله القسري .

(٥) الأبيات في اللسان (ن ز ك) والرابع في اللسان (س ب ح ل) ، وقوله محرفة الأذنان في اللسان : حلقة - سمو

المخايل في اللسان ، المخاتل - سبحل : ضخم - نزكان - مثنى نرك وهو في اللسان بكسر النون : وقال ابن القطاع ويفتح ، وهو ذكر

الورل والضب .

(٦) ويقال ايضاً : وامرأة هضر

(٧) وكذا في اللسان .

(٨) في الضميطرة وهي جمع ضميطار ، وهو الضمخ لا غناء عنده .

(٩) بياض بالأصل والمثبت هو الأشبه .

* وقال المضيف^(٧) : الملهوف المستغيث
 وقال :
 وإن تسألني عنّا يُخبرك غيرنا
 إذا الخيل كرت للمضيف المطرب^(٨)
 * وقال : ضبته^(٩) كذا وكذا للجمل
 كأنها زمانة. وإن به لضبته^(١٠) ، وهو
 مضبون^(١١) .
 وقال الطائي : الضرف^(١٢) : شجر التين
 * وقال أبو المستورد : الضفرة^(١٣) :
 المستديرة من الرمل .
 * ضبيح^(١٤) البوم يضبوح ضبوحة .

* قال التبالي : الضوع^(١) : طائر يشبه
 الغراب الأبقع .
 * والضبوب من الغنم : العزوز^(٢) .
 * وقال الأكوعي : قد ضهبت اللحم :
 إذا قلبته على النار وهي تلتهب^(٣) .
 * وقال : الضريس : الحصى الذي يجعل
 بين الحجرين إذا طويت البئر^(٤) . قال :
 يدعرن بالأنفاس كل حمامة
 فيرى لهن من الضريس كنيس^(٥)
 * وقال : الضريس : التمر والبسر
 والكعك . تقول : اضرسنا من ضريسك
 هذا ، أي أعطنا تأكله^(٦) .

- (١) طائر من طيور الليل كالهامة إذا أحس بالصباح صدح . وقال المفضل : وهو ذكر البوم (اللسان ض وع) .
 (٢) العزوز : الضيقة الخلف ، وفي مادة (ض ب ب) : الضبوب الضيقة ثقب الإحليل .
 (٣) في اللسان عن أبي عمرو بزيادة : ولم تبلغ في النضج .
 (٤) اللسان .
 (٥) الضريس هنا : البئر الملوثة بالحجارة . كنيس : مأوى .
 (٦) القاموس . وفي التاج : عن العباب .
 (٧) هكذا في الأصل يضم الميم وكسر الضاد من أضاف بمعنى خاف ، وفي اللسان أيضاً : أضاف من الأمر :
 خافه وأشفق منه .
 (٨) المطرب : الذي يمد صوته ويرجعه ، والمراد هنا الذي ينادى طلباً للغوث .
 (٩) ضبته : أصاب ضبته ، وفي اللسان : ضبته يضبته ضبناً : ضربه بسيف أو عصاً أو حجر فقطع يده
 أو رجله أو فقأ عينه : ولعل ما هنا من هذا .
 (١٠) ضبط في اللسان بفتح الضاد وهي الزمانة .
 (١١) المضبون : الزمن ، وفي اللسان : ويشبه قلب الباء من الميم .
 (١٢) ضبطه القاموس تنظيراً ككتف ، وفي التاج : يقال لثمره البلس ، نقله ثعلب ، الواحدة ضرفة .
 (١٣) عبارة القاموس : ما عظم من الرمل وتجمع .
 (١٤) صوت (بتشديد الواو) .

- * وقال أبو الخليل الكلابي : هذا^(١)
ماء ضلال^(٢) : إذا كان كثيراً متحيراً
لا يدري أين يأخذ .
- ١٥١ و * وقال الأشعدي : الضابط^(٣) / الذي
يحمل طعامه إلى مكان فيسيءه ، قال :
قالت له وأرسلته ضابطاً
أي فتى تأمر أن نخالطاً
- * وقال الأشعدي : ما به ضولة^(٤) عن
ذاك ، أي نقص ، وهو من الضئيل .
- * وقال : ضمعت^(٥) الجلد : بللته ، ويقال
بله حتى يتصمغ : يبتل إذا كان يابساً .
- * ضفط^(٦) يضيف ضفاطاً .
- * وقال : أضوى فلان حجة فلان^(٧) .
- * وقال : ضوى^(٨) إليه يضيوي ضويًا .
- وقال : هو ضاوي^(٩) حائر : الذي
يدور .
- * وقال : الضواضية من الرجال :
القليل^(١٠) العقل ، الضحكة .
- * وقال أبو جابر السعدي : الضليلة^(١١) :
الغليظة من الأرض ذات الحجارة .
- * وقال : انضرجت^(١٢) النار : إذا عظم
لهبها .

(١) في الأصل : هذه ، والصواب ما أثبتنا .

(٢) في اللسان : ماء ضلال : هو الماء الذي يجرى بين الشجر .

(٣) وكذا في المعجمات .

(٤) كذا في الأصل على وزن فعلة (يضم الفاء وسكون العين) ولم يرد في اللسان والقاموس غير ضولة على وزن فعولة ، في اللسان عن أبي منصور : ضول الرجل يضول ضالة وضولة ، إلا أن في الأساس : رجل ضئيل وامرأة ضئيلة وقد ضول ضولة ولم يضبط الهمزة وأخني أن تكون خطأ طباعياً .

(٥) في مستدرک مادة (ض غ غ) من التاج : لم يحك مادة (ض م غ) إلا العين وأهمله الجماعة .

(٦) هكذا في الأصل من باب ضرب والذي في القاموس من باب كرم . وفي التاج : وضيف ضفاطاً ، كفرح ، لغة في ضفط ككرم بمعنى ضخم بطنه مع رخاوة نقله ابن القطاع . وقال ابن فارس : وأحسب أن الباب كله ما لا يعول عليه .

(٧) أضعفها ، في اللسان : أضويت الأمر : أضعفته .

(٨) انضم ولجأ ، في اللسان : ضويت إليه بالفتح أضوى ضويًا : إذا أويت إليه وانضمت .

(٩) في الأصل : هو ضاور حابر (بالهاء الموحدة) والمثبت من نسخة (ض) الحامض كما هو بهاءشه والضاوي : النحيف ، وأيضاً : الطارق .

(١٠) لم أرف عليه في المعجمات بهذا المعنى وفي اللسان والقاموس : الداهية .

(١١) نظر لها صاحب القاموس كعلبطة ، وضيفها أيضاً يفتح الضاد واللام وكسر الضاد الثانية .

(١٢) مطاوع ضرج النار : فتح لها عيناً كما في اللسان عن أبي حنيفة .

- * وَأَنْصَرَجَ الْعِرْقُ^(١) .
- * وَقَالَ : الضَّيْرَةُ : أَنْ يُضَادَّ^(٢) الرَّجُلُ الْآخَرَ .
- * وَقَالَ : الْأَضْرُ الصُّهَيْمِ^(٣) : الَّذِي لَا يَرْعُو تَكْرُمًا وَحُبَّتْ نَفْسٍ .
- * وَقَالَ الْوَالِيبِيُّ : ضَرَّاتِ الْكِلَابِ اسْتَخْفَتْ . وَضَرَّ الرَّجُلُ : اسْتَخْفَى^(٤) ، ضُرُوعًا ، وَهُوَ مِنَ الضَّرَاءِ .
- * وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ ضَرَحَتْ بِرِجْلِهَا^(٥) ، أَيْ ضَرَبَتْ ، وَهِيَ ضُرُوحٌ بِرِجْلِهَا .
- * وَيُقَالُ لِلعَجَاجَةِ إِذَا خَفَّتْ : اضمَحَلَّت^(٦) ، وَذَلِكَ أَنْتِشَارُهَا وَصَعْفُهَا .
- * وَقَالَ : الضَّرَّةُ : الْغِنَى^(٧) فِي الْمَالِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَدُو ضَرَّةٍ ، أَيْ ذُو غِنَى .
- * وَقَالَ : الضَّمْدُ : الْغَضَبُ ، يُقَالُ : ضَمِدَ عَلَيْهِ يَضْمِدُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ^(٨) : وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمِدٍ^(٩) .
- * وَقَالَ : الضَّمِيلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْخَبِيَّةُ الْخَدُوعُ ، وَمِنَ النَّاسِ أَيْضًا .
- * وَقَالَ : لَقَدْ أَصَابَتْهُ ضَمِينَةٌ^(١٠) بَعْدَ ، أَيْ مَرَضٌ ، حَبْسٌ ، سُرٌّ ، عَوْقٌ .

(١) أنشق وأنبتق منه الدم ، في اللسان ضرج الشيء : شقه فانخرج .

(٢) في اللسان : الضيرن : ضد الشيء ، ولم يصرح بالمصدر أو الفعل .

(٣) اللسان والقاموس .

(٤) الذي في التكلة (ض ر أ) : قال أبو عمرو : ضراً يضراً : إذا خنى . وفي القاموس : ضراً كجرح يضراً ضراً : خنى . وفي المعتل من القاموس : الضراء : الاستخفاء عن أبي عمرو .

(٥) في اللسان : وقيل ضرح الخيل بأيديها ، ورمحها بأرجلها .

(٦) أصالة ميم اضمحل مال إليه بعض الصرفيين ، وزيادتها جزم بها أكثر أئمة الصرف . وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزيادة الميم ، وقال : ومنه الضمحل (عن التاج) .

(٧) في اللسان : قيل هو الكثير من الماشية خاصة . وفيه أيضاً : القطعة من المال والإبل والغنم .

(٨) هو النابغة كما سيأتي في ٢٠٦ واللسان (ضمد) .

(٩) وتام البيت كما في اللسان وديوانه (ط . بيروت) : ٣٣ :

ومن عصاك فعاقبه معاقبة تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

(١٠) لم أوقف على هذا المعنى بالمعجمات وعبارة اللسان (ض أ ب ل) عن ابن سيده : الضميلة بالكسر والهمز مثل الزئير : الداهية .

(١١) تقدم في صفحة ١٩٥ وقد ضبطت بكسر الضاد وسكون الباء ، كما ضبطها اللسان بفتح الضاد وسكون الباء .

- * وقال: تَضَابَرَتِ ^(١) الضَّفْدَعَةُ وَالضَّبُّ ،
 لَمَّا قَالَتِ الضَّفْدَعَةُ أَنَا أَطْوَلُ مِنْكَ ظُهُماً ،
 لِأَنَّهَا تَمَّ إِذْهَا عَطِشَتْ فَآتَتْ الضَّبَّ فَقَالَتْ :
 يَا ضَبُّ وِرْدًا وِرْدًا . فقال الضَّبُّ :
 أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا ^(٢) لَا يَسْتَهِي أَن يَرِدَا
 إِلَّا عَرَادًا عَرَادًا ^(٣) وَعَذُكُنَا مُلْتَمِدًا
 فَآتَتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَرَجَتْ قَصِدًا
 الْمَاءِ وَاتَّبَعَهَا فَادْرَكَ ذَنْبَهَا فَقَطَعَهُ .
 وَالْعَنَكْتُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الصِّلِيَانَ .
 * وقال: ضَرَزْتُهُ عَنْ هَوَاهُ ، أَي رَدَدْتُهُ عَنْهُ ،
 يَضْرُزُنُ ضَرَزًا ^(٤) .
 * وقالَ الزَّهَيْرِيُّ : ضَمَّالُوكَ : إِذَا
 حَمَّرُوكَ ، وَضَمَّالٌ ^(٥) يَضْمُولٌ . قَالَ :
- بَنُو بَوْلَانَ هُمُ سَامُوكَ ضَالًا
 وَهُمْ ضَمُّوا عَلَى حَزْنٍ حَشَاكَ
 * وقال: أَضَمَّتْ عَايِهِ : أَشْرَفَتْ ^(٦) عَلَيْهِ .
 * وقال الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي
 / تَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ . نَاقَةٌ ضَارِبَةٌ : إِذَا
 ضَرَبَتْ ^(٧) فِي الْأَرْضِ .
 * وقالَ النَّمَيْرِيُّ : مَالِي ضَرَّةٌ ^(٨) مَالٍ .
 * وقال: الطَّائِي : أَضَافَ ^(٩) فَلَانٌ مُدْبِرًا ،
 أَي عَدَا .
 * وقال الحَارِثِيُّ : ضَمَدْتُ الثَّوْرَيْنِ :
 إِذَا قَرَنْهُمَا ، يَضْمِدُ ^(١٠) .
 * وقال: فُلَانٌ فِي ضَبْعٍ ^(١١) فُلَانٌ ، وَإِلَى
 ضَبْعِهِ ، وَهُوَ حَشَاهُ ، وَهُوَ أَن يَكُونَ
 فِي كَنَفِهِ وَنَاحِيَّتِهِ ^(١٢) .

١٥١ ظ

(١) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة من الضبر بمعنى العدو والوثب أى أيهما أشد وثباً ، والأشبه تصابرت
 بالصاد المهملة أى تنافسا في الصبر على العطش ويقويه قول الضفدعة أنا أطول منك ظمناً .

(٢) السجع في اللسان (ع ر د) والتكلمة (ض ب ب)

(٣) في اللسان زيادة بعدها: * وصلينا برداً * يريد بارداً ، وفي التكلمة الرواية زرداً ، وهو السريع الازدرد .

(٤) في التاج : من حد نصر وضرب . وعبارة القاموس واللسان : ضزنه يضزنه ويضزنه : أخذ على ما في
 يده ودون ما يريده .

(٥) أى ذل وصغر . (اللسان والقاموس) .

(٦) وكذا في القاموس . وفي التاج : قاله العزيرى . (٧) ضرب في الأرض : سار فيها .

(٨) قطعة منه وانظر صفحة ١٩٧ (٩) في القاموس : عدا وأسرع وفر .

(١٠) في التاج : ويضمد (بضم الميم) أيضاً .

(١١) في القاموس : مثله ، واقتصر الجوهرى والصاغاني على الضم .

(١٢) زاد في اللسان : وفنائه .

الضَفِيرَةُ لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ ، وَالضَفِيرَةُ
تُنْبِتُ الشَّجَرَ .

* وَأَنْشُد :

وَلَسْتُ عَنْ مَوْلَى إِذَا حُلَّتِ الْحَبَا

وَلَا عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا بَضْمَانٍ^(٧)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَّيْفُ ، ضَيْفٌ

النَّهْرِ ، وَضَيْفُ الْوَادِي ، وَهُوَ الشَّطُّ^(٨) .

وَقَالَ : الضَّعَّةُ^(٩) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الشَّمَامَ

وَالصَّبَغَاءُ^(١٠) .

وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ

ضَرَبَانِهِ^(١١) .

* وَقَالَ الْمُزَنِيُّ وَغَيْرُهُ : الضَّبُّ :

وَرَمٌّ يَكُونُ فِي الْوَحْرِ^(١) الْخُفِّ غَيْرَ أَنَّهُ

يَخِذُّ ، أَيْ يَسِيلُ . قَالَ : هَذَا جُرْحٌ خَاذٌ

يَخِذُّ^(٢) وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْسَ بِلَدِي عَرَكٌ وَلَا ذِي ضَبِّ^(٣)

* وَقَالَ أَبُو الْمُسَلَّمِ : أَضْرَبِي فُلَانٌ :

إِذَا مَرَّ قَرِيبًا مِنْهُ فَزَاحَمَهُ^(٤) .

* وَقَالَ : كَلْبٌ تَقُولُ : مَاءٌ ضَلَّلٌ ، أَيْ

كَثِيرٌ . قَالَ :

بِالْأَدَا تَرَبَّعَ وَسَمِيهَا

نَشَاصُ الثُّرَيَّا بِمَاءِ ضَلَّلٍ^(٥)

* وَقَالَ النَّمِيرِيُّ : الضَّفِيرَةُ مِنَ الرَّمْلِ :

الرَّمْلَةُ الْعَرِيضَةُ^(٦) ، وَالْعَمِيدَةُ : رَأْسُ

(١) فِي اللِّسَانِ : فِي خَفِّ الْبَعِيرِ ، وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : يَخِذُ خَيْذِيًّا : يَسِيلُ مِنْهُ الصَّدِيدُ .

(٣) اللِّسَانُ (ض ب ب) - وَالْعَرَكُ : حَزْ مَرْفَقِ الْبَعِيرِ جَنْبَهُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعُ الْجِلْدَ بِحَزِّ الْكَرْكِرَةِ .

(٤) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : دَنَا مِنْهُ دَنَاً شَدِيداً فَأَذَاهُ .

(٥) النِّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَلَيْسَ بِمُنْتَبِطٍ .

(٦) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الضَّفِيرَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُنْبَتَةٌ تَقْوَدُ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ .

(٧) بَضْمَانٌ : بَدَى قَعُودٌ وَعَجَزٌ ، وَحَلَّتِ الْحَبَا : كُنْيَاةٌ عَنِ الشَّدَةِ وَالْحَرْبِ .

(٨) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : الْجَنْبُ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ : الضَّيْفُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجَبَلِ .

(٩) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَسْأَلُ ضَعَّةً : ضَعُوٌّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى ضَعُوتٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعُوى

وَلَا تَكْسُرُ الضَّادَ .

(١٠) الْقَامُوسُ - وَالصَّبَغَاءُ : شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ إِثْمَرُهَا الظُّبَاءُ مِثْلُ الثَّمَامِ (لِسَانٌ) .

(١١) فِي اللِّسَانِ : أَيْ مَرَّ مِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ . وَفِيهِ أَيْضًا وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبَ الْإِدْهَرُ ضَرَبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنْ

الْقَضَاءِ . وَفِي تَهذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ : أَحْدَثَ حَوَادِثَهُ .

* وقالَ : قَدْ ضَمِنَى الْقَوْمُ بِهَا ، أَى
أَصَابَهُمْ^(٧) ضُرٌّ .

* وقال أبو الغمر : الإِضَافَةُ أَنْ تَعْخِشَى
وَتُلَاوِذَ مِنَ الشَّيْءِ . قَالَ : قَدْ أَضَافَ^(٨)
مِنْهُ كَمَا تُضَيِّفُ الْحُبَّارَى مِنَ الصَّقْرِ .
وَأَنشُد :

تَرَى الْقُرُومَ عِنْدَ قَرَعِ الْأَبْوَابِ
فِي سُوقَةٍ أَوْ عِنْدَ مَدِّ الْأَحْسَابِ
/ يُضَيِّفْنَ مِنْ هَدْرٍ سَبَطَرٍ قَبَقَابِ
مُفَنَّقٍ أَصِيدَ صَاتِ الْأَنْيَابِ

* وقال الغنوي : الضَّوَابِعُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّتِي إِذَا كَبِحَتْ بِاللُّجْمِ وَكَفَّوْهَا تَرَاهَا
تَطْلَعُ مِنَ النَّشَاطِ ، وَقَدْ ضَبَعَتْ^(٩) تَضْبِعُ .

* وقال نصر الغنوي : اسْتَضَافَ^(١) فُلَانٌ
فُلَانًا ، أَى اسْتَجَارَهُ فَأَضَافَهُ ، يُرِيدُ
فَأَجَارَهُ وَمَنَعَهُ .

* وقالَ : قَدْ صَنَّتِ الْمَرْأَةُ ضُنُوءًا :
إِذَا كَثُرَ وَكُدَّهَا ، وَالنَّاقَةُ وَالْفَرَسُ مِنْ
ذَوْدِ ضُنُوءٍ ، وَهِيَ ضَانِئَةٌ^(٢) .

* وقال دُكَيْنٌ : الضَّبَعُطَى^(٣) مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ : الْعَرِيضُ السَّمِينُ .

* وقالَ : ضِنَّاكُ^(٤) : بَرَخْدَاةٌ .

* وقال السَّعْدِيُّ : لَهُ ضَيْعٌ^(٥) كَثِيرٌ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : قَدْ تَضَعَضَعَ الْحَوْضُ :
إِذَا شَرِبَ عَامَةً مَائِهِ وَبَقِيَ فِيهِ شَيْءٌ^(٦) .

١٥٢

(١) اللسان .

(٢) وضائف أيضاً (اللسان) .

(٣) هكذا في الأصل بالعين المعجمة وليس هذا المعنى في المعجمات ، والذي فيها : الضبغطي : الأحمق ،
وكلمة أو شيء يفرغ بها الصبيان . ولعل الكلمة تصحيف الضبغطي بالنون وهو القوى الشديد كما في القاموس . وفي التاج :
وذكره الصاغاني في العباب والنون والألف زائدتان .

(٤) الضنك : التارة المكتنزة اللحم ، وكذلك البرخداة .

(٥) ضيع : جمع ضيعة وهي الأرض المغلة . وقال الأزهري : الضياع عند الحاضرة : مال الرجل من النخل
والكرم والأرض . وقوله : كثير هكذا في الأصل ولعله ذكر باعتبار المعنى وهو مال الرجل .

(٦) من قولهم تضعض المال : قل ، والمراد هنا تضعض ماء الحوض .

(٧) التاج واللسان .

(٨) في اللسان ، وعبارته : أضاف من الأمر : أشفق وحذر .

(٩) في اللسان (ض ب ح) قال أبو عبيدة : ضبحت الخيل وضبعت : إذا عدت وهو أشد السير ، وقال في
كتاب الخيل : هو أن يمد الفرس ضبعيه إذا عدا حتى كأنه على الأرض طولا .

* الضارى : السقاء . :
 * وقال : بِهَا ضَبْحَةٌ^(٧) مِنْ سُهَامٍ .
 * وقالَ الأَسْلَمِيُّ : الضَّرِيْعُ ، ضَرِيْعٌ العَرَفِجِيُّ^(٨) : إذا لم يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ ولم يَمِتْ^(٨) .
 * وقال الكَلْبِيُّ : ضَلَّلَ مَاعَكَ ، أَى سَرَّخَهُ فِي البِلَادِ .
 * وقال الكَابِيُّ : رَجُلٌ ضَعَابٌ ، لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ فَلَا يَسْكُتُ وَلَا يَفْهَمُ^(٩) . ضَعَبَ^(١٠) يَضَعِبُ ضَعْبَانًا . وقال :
 أَنهِنَّ قَوْمِي عَن صَحَابَةِ خَالِدٍ
 أَشِيْمٌ ضَعَابًا يَصِيحُ إِلَى الجَنْبِ

* وقال أبو السَّمْحِ : الضُّجُوعُ مِنَ الأَبْيَارِ : الدَّحُولُ^(١) .
 * وقالَ : المُضِرُّ مِنَ النُّسَاءِ : التَّبِي لَهَا ضَرَّةٌ^(٢) . قال ابنُ أَحْمَرَ^(٣) :
 كَمِرَّةٌ المُضِرُّ سَرَتْ عَلَيْهَا
 إذا رَامَتْ فِيهَا الطَّرْفَ جالًا^(٤)
 * وقال التَّمِيمِيُّ : زَوَّدُوا رَاعِيَكُمْ فَإِنَّ الإِبِلَ قَدْ ضَرَبَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا غَرَزَتْ فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ وَهِيَ الضُّوَارِبُ^(٥) .
 * وقال :
 اسْأَلْ تَوَابَةَ مَا ضَارَّ غَدَوْتُ بِهِ
 أَبْغَى القَنِيصِ وَلَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصَرٌ^(٦)

- (١) في التاج : عن أبي عمرو . والبئر الدحول : الواسعة الجوانب ، وقيل ذات تلجف (تحفر) في نواحيها .
 (٢) اللسان وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٥١ (٣) يصف سلافة فقيل البيت :
 لها حبيب ترى الراوق فيه كما أدميت في القرو الغزالا
 (٤) البيت في المعاني الكبير ٤٣٧ ، تهذيب الألفاظ - ٣٥١ - المخصص ١٧ / ١٣٠
 سرت عليها أى قامت بليل تصلحها وتجلوها . رامت : فاعلت من رمقت يريد إذا رمقت فيها الطرف جال طرفك لأجل شعاعها وبريقها ، أى زال من شدة ضوءها . (٥) التاج وانظر (غ ر ز) .
 (٦) في البيت تورية ، فالمعنى القريب للضارى هنا : الكلب المعود بالصيد ، والمعنى البعيد المراد السقاء وهو من قولهم : سقاء ضار بالبن : يعمق فيه ويجود .
 (٧) ضبحة : أثر احتراق أو تغير من وهج النار أو الشمس أو الريح الحارة ، يقال : ضبحت النار أو الشمس الشئ : غيرته ولوحته (اللسان) - وفي الأصل ضبعت سين سهام بالضم ، ومعناه بهذا الضبط : داء يصيب الإبل . والأشبه بالمراد هنا أن تكون بفتح السين ، وهو حر السموم ، ، وهج الصيف ، وقد نظر لها القاموس بقوله كسحاب إلا أن يكون المراد إثبات الضم أيضاً في مفتوح السين بهذا المعنى .
 (٨) في اللسان (ض ر ع) : يبيس العرفج ، والعرفج : نبات سهل سريع الاتقاد واحده عرفجة .
 (٩) اقتصر في التاج (ض ل ل) على قوله : سرحه . وفي الأصل والتاج ماعك بالهمز والأشبه بالصواب مالك وكلمة البلاد ترجحه ، والمراد بالمال هنا : إبله وماشيتته .
 (١٠) لعله مجاز من قولهم : وضعب كنعن : صوت كالأرنب والذئب . انظر القاموس (ض غ ب) .

- * وقال : ضَرَّةٌ ^(١) الإِبْهَامِ .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : ضَلَعُهُ ، أَى مَيْلُهُ ، ضَلَعٌ يَضْلَعُ ^(٢) .
- * وقال الضَّفُّ : أَنْ تَحْلِبَ اللَّبَنَ كُلَّهُ ^(٣) ، قاله التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْعَدَوِيُّ .
- * وقال : إِنَّهُ لَضَيْلٌ بِئِيلٌ ^(٤) .
- * وقال : الضَّرْرُ : شَمْفَا ^(٥) الكَهْفِ . تَقُولُ : لَا تَمْشِ عَلَى هَذَا الضَّرْرِ لَا يَنْهَرُّ بِكَ .
- * وقال عَسَّانُ : الضَّيْرُنُ : الَّذِي يَلْزَمُكَ [أَى الْمَجْلِسِ فَلَإِ يُبَارِحُكَ .
- * وقال الكِلَابِيُّ : الْمُضَهَّبُ : الَّذِي ^(٧) يُشْمَوَى عَلَى النَّارِ وَلَا يُمَلُّ . وقال ^(٨) : جَرَى ابْنَا عِيَانٍ بِالشَّوَاءِ الْمُضَهَّبِ ^(٩) .
- * الضَّفَّاطُ ^(١٠) : الَّذِي يَشْتَرِي الْحِنِطَةَ وَيَبِيعُهَا فِي الْمَعَادِنِ ^(١١) وَغَيْرِ ذَلِكَ .
- * وقال البَحْرَانِيُّ : الضَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّتِي تُزْرَعُ وَلَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا .
- * وقال : إِنَّ لَهُ لَضَنًا ^(١٢) كَثِيرًا ، أَى وَلَدًا .

(١) لحمه تحتها ، وقيل : أصلها (اللسان) .

(٢) في القاموس : كنع . وفيه أيضاً : وضلعك معه أى ميلك وهو الكف .

(٣) عبارة المعجمات : الضف : الحلب بالكف كلها ، وما ذكر هنا غير بعيد من هذا المعنى في الحباب بالكف كلها استقصاء لما في الضرع .

(٤) في اللسان (ب أ ل) عن أبي عمرو : ضئيل بئيل : قبيح . وفي (ض أ ل) : بئيل لإتباع عن ابن الأعرابي ورد بأنه إذا وجد للشيء معنى غير الإِتباع لم يقض عليه بالإِتباع .

(٥) شفا كل شيء حرقه . لا ينهر : هكذا في الأصل كأنه مقصور انهار بالراء المشددة بمعنى انهار : هوى وسقط ، أو تصحيف يتهير لغة في يتهور بمعنى يهدم ويسقط (انظر ه ي ر) .

(٦) لم أقف عليه في المعجمات . وفي اللسان : كل رجل زاحم رجلا فهو ضيزن له .

(٧) عبارة اللسان عن أبي عمرو : لحم مضهب : شوى على النار ولم ينضج .

(٨) هو الراعى كما في اللسان (ع ي ن) .

(٩) صدره كما في اللسان (ع ي ن) : * وأصفر عطف إذا راح ربه *

وابنا عيان : قدحان معروفان .

(١٠) اللسان (ض ف ط) .

(١١) المعادن : جمع معدن (ب كسر الدال) وهو المكان الذي يقيم فيه أهله ولا يتحولون عنه . يريد المدن وهي

عبارة اللسان ففيه : يجلب الميرة والمنتاع إلى المدن .

(١٢) في اللسان : بالفتح والكسر مهموز ساكن النون . وفيه : لا يفرد له واحد إنما هو من باب نقر ورهط .

به . تَقُولُ : مَا هُمْ إِلَّا ضَمَدٌ ، أَيْ

١٥٢ / ظ

عِيَالٌ .

* وقال :

تَسْمُو بِأَعْضَادِهَا ضَوَارِعُ

وَقَصَّرَاتٍ فِي الْبُرَى خَوَاضِعُ

وَالضُّبُوعُ^(٦) : سُرْعَةُ السَّيْرِ .

* وَالضُّوَادِي : الْكَلَامُ الْقَبِيحُ^(٧) . قَالَ

النَّظَّار :

غُلَامَيْنِ مِنْ أَوْلَادِ عَمِّي شُبَلَا^(٨)

بِفِعْلِ النَّدَى لَا يَنْطِقَانِ الضُّوَادِيَا

شُبَلَا ، أَيْ أُدْبَا .

* وَالضَّمْنَيْنِ : الْكَثِيرُ . قَالَ الْمَرَّار :

عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ فِينَا حَدِيثًا

ضَمْنَيْنَ الْمَالِ وَالْوَالِدَ النَّزِيمَا^(٩)

* وَقَالَ : إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمِدٌ^(١) الصَّدْرُ ، أَيْ

مُغْتَازٌ وَالضَّمْدُ / : الْغَيْظُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ :

وَلَا تَقْعُدْ عَلَيَّ ضَمْدٍ^(٢)

* وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : مَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ بِضَرِيحٍ ،

أَيْ بَرِيءٌ^(٣) .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الضَّدَى^(٤) : الْغَضَبُ

يُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْكَ لَضَمِدٌ إِذَا كَانَ [يَعْتَلُ]

عَلَيْكَ بِعِلَّةٍ . قَالَ :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْسَبِي لَيْلَةَ النَّقَى

وَهَوْنِي عَلَى لَيْلِي وَطُولَ انْتِظَارِيَهْ

وَتَعْرِضَ نَفْسِي لِلْعُدَاةِ ذَوِي الضَّدَى

إِلَى اللَّهِ مَسْرَى لَيْلَتِي وَأَبْتِهَالِيَهْ

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الضَّمْدُ : الْقَوْمُ^(٥)

الَّذِينَ لَيْسَتْ لَهُمْ حِرْفَةٌ وَلَا شَيْءٌ يَجْعَلُونَ

(١) في اللسان : ضمدا عليه . ضمداً : أحسن عليه . وقد تقدم في صفحة - ١٩٧

(٢) وتام البيت كما في اللسان (ض م د) وديوانه (ط . بيروت) : ٣٣ :

ومن عصاك فعاقيه معاقيه تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمدا

(٣) في اللسان : الضريح : البعيد ، وكذا في شرح السكري لبيت أبي ذؤيب ١٤٩ :

سأبعث نوحا بالرجميع حواسرا وهل أنا ما مسهن ضريح

(٤) في القاموس : ضدى بالكسر ضدى (مقصور) : غضب ، في التاج : وهي لغة في ضدى ضدأ بالهمز -

وما بين القوسين تكملة يقتضيها السياق .

(٥) لم أرف عليه في المعجمات . (٦) اللسان .

(٧) في اللسان : الضوادى : الفحش .

(٨) شبلا : نشأ ورييا .

(٩) اللسان (ن ز ع) . النزيع : الذى أمه سبية .

<p>* وقال : قد انضبرأت^(٢) [الإبل] ، أى مَوَّتت^(٣) . وانضبرأ نزلهم ، أى مات ، والشجر^(٤) .</p>	<p>وقوله : عَقَلْتُ نِسَاءَهُمْ ، يقولُ : أَذْرَكْتُهُنَّ وَأَنَا أَعْمَلُ .</p>
<p>* وقال : قَدَّ ضَافَتْ^(٥) مِنَ الرَّجْدِ ، وَهُوَ حُزْنُهَا وَشَفَقَتُهَا .</p>	<p>* وقال أبو الخرقاء : تقولُ لِلْجَمَلِ إِنَّهُ لَعَظِيمٌ الضَّمْرُ : إِذَا ضَمَرَ وَهُوَ عَظِيمٌ ، وَالنَّاقَةُ عَظِيمَةُ الضَّمْرِ : ضَعْفَةٌ . وقال نُصَيْبٌ :</p>
<p>* وَالضَّرِيفُ : شَجَرٌ^(٦) التَّيْنِ .</p>	<p>يُدِيرُ حِذَارَ السَّوِطِ خَوْصَاءَ غَضِّهَا</p>
<p>* وَقَدَّ ضَمِحَلٌ^(٧) الْمَاءُ يَضْمَحَلُ : إِذَا قَلَّ .</p>	<p>كَلَالٌ فَجَالَتْ فِي حِجَا حَاجِبِ ضَمْرٍ^(١) :</p>

- (١) خوصاء : يريد عيناً خوصاء : غائرة - غضها : أرخى أجنحتها وكف من بصرها .
- (٢) التماموس : وفي التاج : عن أبي عمرو . وما بين القوسين تكلمة من التكملة والقاموس يقتضيهما وضوح السياق وتنمة من عبارة أبي عمرو .
- (٣) مَوَّتت : أضناها الموتان (تاج)
- (٤) في القاموس عن العباب : والشجر : يبست .
- (٥) عبارة اللسان : ضاف من الأمر : خافه وأشفق منه . تقدم ص ١٩٥ و ٢٠٠
- (٦) عن ابن الأعرابي كما في اللسان ويقال ثمره البلس . وفيه أيضاً : قال أبو منصور وهذا غريب . وحلاه أبو حنيفة كما في اللسان يقال : من شجر الجبال يشبه الأثاب في عظمه وورقه إلا أن سوقه غير مثل سوق التين وله جنى أبيض مدور مثل تين الحماط الصغار مر مضرس ، ويأكله الناس والطير والقروذ .
- (٧) هكذا في الأصل بفتح الضاد وكسر الحاء والذي في اللسان والقاموس ضحل بفتح الضاد والحاء .

باب الطاء

* وَالطُّورِيُّ : الَّذِي لَا يَأْتِي أَحَدًا إِلَّا
أَهْلَهُ ^(٨) .

* وَالطَّمْلَةُ : الْمَرْأَةُ الضَّعِيفَةُ ^(٩) .

* وَيُقَالُ : أَطْرَقَتِ الْإِبِلُ : إِذَا انْطَلَقَتْ
فَاسْتَقَامَتْ لَا تَرْتَعُ ، وَهِيَ الْمَطَارِيقُ ^(١٠) .

* وَالْمُطَارِقُ : الَّذِي يُطَارِقُ ^(١١) بَيْنَ
تَوْبَيْنِ . قَالَ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْخَالِقِ

مِنْ شَرِّ نَوَامِ الضُّحَى مُطَارِقِ

قَطَّاعِ أَزْرَارِ عُرَى الْبَخَانِقِ

* قَالَ : الطَّمْلَةُ ^(١) ، طَمْلَةٌ الْحَرَضِ : مَا يَبْتَمَى
فِي أَسْفَلِهِ مِنَ الْمَاءِ الْمَطْرُوقِ ^(٢) ، وَهِيَ
الرُّجْرَجَةُ .

* وَقَالَ : طَاظَ مِنْكَ يَطِيطُ : إِذَا مَلَ
مِنْكَ .

* الْإِطْرَاقُ ^(٤) فِي الْمَشْيِ ، أَطْرَقَ فَمَشَى .

* وَالطَّلْفُ ^(٥) : الْجَدَلُ . وَقَالَ :

١٥١ / فَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا تُصَابُ بِهِ
مَا عِشِمَتْ فِيهِ وَإِنْ جَلَّ الرَّزَى طَلْفٌ ^(٦)

* وَالطَّايِي : الْمَاءُ ، مَاءُ الْبَيْرِ إِذَا بَلَغَ
مُنْتَهَاهُ ، وَقَدْ طَمَا يَطْمُو طُمُوًا ^(٧) .

(١) فِي اللِّسَانِ (ط م ل) : الطملة بسكون الميم أيضاً .

(٢) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : مِنَ الْمَاءِ الْكَدَرِ .

(٣) هَامِشُ التَّكْمَلَةِ (ط ي ط) الْجُزْءُ الرَّابِعُ (طَبِعَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) .

(٤) الْإِسْرَاعُ فِيهِ . وَفِي النَّجَاحِ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : وَجَنَاءُ مَطْرُقٍ : مِنَ الطَّرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ الْمَشْيِ .
وَمِنْ هَذَا قَبِيلُ الرَّاجِلِ مَطْرُقٍ .

(٥) الْجَلَلُ هُنَا : الْهَيْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ط ل ف) . الرَّزَى : الْمَصَائِبُ - طَلْفٌ : هَدْرٌ بَاطِلٌ .

(٧) فِي اللِّسَانِ : وَيَطْمِي طَمِيًّا (بِضَمِّ الطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ)

(٨) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ .

(٩) فِي النَّجَاحِ : عَنِ الصَّاعِقَانِ .

(١٠) اللِّسَانُ . وَفِيهِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَاحِدُ مَطْرُقٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا قَبِيلُ الرَّاجِلِ مَطْرُقٌ .

(١١) يَلْبَسُ أَحَدُهُمَا عَلَيَّ الْآخَرَ .

- * وقال البَحْرِيَّانِي: الطَّرِيدُ: العُرْجُونُ^(٩)
- * وقال: إِنَّهُ لَطَلِيحٌ سَفَرٌ، وَطَلِيحٌ عَمَلٌ، وَطَلْحٌ سَفَرٌ وَطَلْحٌ عَمَلٌ وَدُووبٌ: إِذَا كَانَ قَدْ كَلَّ^(١٠).
- * وقال: قد طَبَّبتُ^(١١) بِهَذَا الأَمْرِ طَبَّابًا، تَطَبُّبٌ.
- * والأَطْنَاءُ مِنَ الإِبِلِ: الهَيْبَامُ^(١٢)، يُقَالُ: إِيَّاكَ وَالْأَطْنَاءَ، وَالوَاحِدُ طَنْيٌ.
- * وقال: لَقِيْتُ طَرْقَةَ الإِبِلِ: آثَارَهَا، يَطْأُ^(١٣) بَعْضُهَا بَعْضًا.
- * وقال الأَكْوَعِيُّ: هَذَا يَوْمٌ طَلَقٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُرٌّ، وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ.
- * وقال: رَجُلٌ طَسِيٌّ وَقَدْ طَسِيَّ^(١٤)
- يَطْسَأُ عَنْهُ: إِذَا انْتَهَتْ نَفْسُهُ عَنْهُ.
- * وَالطَّيْنُخُ^(١٥): الفُجُورُ، وَأَنْشُدُ: تُقَرَّبُ لِلطَّيْنَاخَةِ بِاقْتِمَاشٍ وَلَوْ كَانَتْ بِمِثْلِ غَضَا القَصِيمِ طَاخَتْ تَطْيِخُ^(١٦).
- * وقال: قد طَنِيَّ البَعِيرُ: إِذَا لَزِقَتْ رِئْتُهُ^(١٧) مِنَ العَطَشِ وَالنُّحَازِ.
- * وَالطَّرْقَةُ: الطَّرِيقُ المُنْفَرِدُ وَحَدَهُ الصَّغِيرُ، وَهِيَ الجَادَةُ^(١٨). وَالشَّرْكُ^(١٩): الطَّرِيقُ الَّتِي تَكُونُ جَمِيعًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً.
- * وَالإِطْنَابَةُ: السَّيْرُ المَرْبُوطُ فِي وَتَرٍ^(٢٠) القَوَوسِ. وَالعِدَارُ^(٢١): الإِطْنَابَةُ.

(١) عبارة اللسان: طسنت نفسه فهي طاسئة: إذا تغيرت عن أكل الدسم، فرأيته متكرهاً لذلك، يهمز ولا يهجر. والمصدر طسأ وطساء.

(٢) في اللسان (ط ي خ) الطيخ: التلطيخ بقبیح من قول أو فعل.

(٣) في اللسان: طاخ يعطيخ طيخاً: تلطيخ بقبیح من قول أو فعل.

(٤) عبارة اللسان: لزق طحائه بجنبه - النحاز: داء يصيب الدواب والإبل في رئاتها فتسعل سعالا شديداً.

(٥) اللسان (ج د د). (٦) اللسان (ش ر ك). (٧) اللسان (ط ن ب).

(٨) في اللسان (ع ذ ر): العذار: ما وقع من اللجام على خدي الفرس، وفيه أيضاً: والذي يضم الخطوم إلى رأس البعير ولعله المراد هنا.

(٩) اللسان (ط ر د). (١٠) اللسان (ط ل ح).

(١١) في القاموس: ولقد طببت بالكسر والفتح واقتصر في اللسان على الكسر، ونظر له في الأساس بقوله: مثل لب يلب. (١٢) الواحد: هيان. والهيام: الغناء، وقيل هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء.

(١٣) اللسان (ط ر ق). وفي اللسان: يتبع بعضها بعضاً.

(١٤) في اللسان: ليلة طلق وطلقة ومالئ. وفي اللسان أيضاً يوم طلق: مشرق لا يبرد فيه ولا حر ولا مطر ولا قر.

الأخلاف. والقرناء: مقرؤنة^(٧) الأخلاف،
وهي القرون.

* والطلاوة^(٨) من السحاب: الرقيق
الابيض، وهي الطماليخ^(٩).

* / قال أبو زياد: المطرؤفة من النساء^(١٠) : ١٥٣ ظ

الناشز. وأنشد لامرأة من بني عمرو بن
كلاب كان تزوجها رجل من بني نعيم:
لقد تشرب العيفا على الشرب بالقدي

فلا الماء متروك ولا الشرب ناصح^(١١)
فهل في ذرى دمنخ وذهلان مذهب

لمطرؤفة قدمسها القيد طامح^(١٢)

إذا هبت الريح الجنوب وجلت بها

تهبج جوى بين الضلوع الجوانح^(١٣)

* وقال: قد أطلتتم^(١) فسيمروا، وذلك
في الشتاء.

* وقال: الجمّل الأطخم: هو الديزج^(٢)،
ومن الحمر والغنم وغير ذلك أدغم.

* وقال الأكوعي: طرد موطك،
أى مدده^(٣).

* وقال أبو المسلم: ناقة طيبة^(٤) وطبي،
وشاء مطبي: إذا كانت طويلة الأخلاف
والأطباء.

ويقال: إنها لاختماء الأخلاف: إذا
كانت عظيمة^(٥) رأس الخلف. وكمشة^(٦)
الأخلاف: صغيرة. والخدماء: متفرقة

(١) أطلتتم: صرتم في يوم طلق.

(٢) الديزج: الذي لونه من لونين غير خالص (دزج) وفي اللسان (طخ م): الأطخم: الأخضر الأدغم
عن ابن السكيت.

(٣) الأساس (طرد).

(٤) وكذا في القاموس كذنية، وفي التاج: كذا في النسخ والصواب كفرة كما هو نص الفراء، وطبواه
أيضاً، وكذا قاله الفراء.

(٥) في اللسان (خ ث م) الحثمة: غلظ وقصر وتفرطح. وناقة خثاء: استدار خفها وانسطو قصرت مناسمها.

(٦) في اللسان (ك م ش). (٧) في اللسان (ق ر ن) يجتمع خلفها القادمان والآخران فيبتدئان.

(٨) لعله مجاز من قولهم: الطلاوة: جلدة رقيقة تكون فوق اللين.

(٩) في القاموس: الطماليخ: السحاب البيض المتفرقة الرقيقة. وفي التاج: قيل لا مفرد له.

(١٠) عبارة المعجمات: امرأة مطرؤفة بالرجال: إذا كانت لا خير فيها، تطمح عينها إلى الرجال وتصرف
بصرها عن بلعها إلى سواه - والناشز: التي ارتفعت على زوجها واستعصت عليه وأبغضته وخرجت عن طاعته. (لسان شز).

(١١) العيقاء: التي تعاف الشيء وتكرهه - ناصح: خالص صاف أو مرو.

(١٢) في اللسان عن أبي عمرو: الطامح من النساء: التي تبغض زوجها وتنظر إلى غيره.

(١٣) الجوانح في الأصل: أوائل الضلوع تحت الترائب مما يلي الصدر، سميت بذلك بحفرها حل العقب وهو المراد

هنا. وفي الهبت إواء.

- * ويُقالُ : سِقَاءٌ مَطْبُوبٌ : إِذَا جَعَلْتْ
له طِبَاباً ^(١) قَدْ طَبَّبْتُهُ ، وَهُوَ يَطْبُهُ .
- * وَقَالَ : الْمُطْبِقُ : الَّذِي يَقْطَعُ الْعَظْمَ ^(٢)
بِاثْنَيْنِ .
- * وَقَالَ : إِذَا خَرَجَتْ هَوَادِي الْوَلَدِ
فَقَدْ طَرَقَتْ ^(٣) .
- * وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : طَابِنٌ ^(٤) هَذِهِ الْحُفْرَةُ :
طَاطِئُهَا . وَالْمَثَابُ ^(٥) : مَقَامُ السَّاقِي .
- * وَقَالَ أَبُو الْمُسْتَوْرِدِ : الطَّرِمَاحُ ^(٦) :
الطَّوِيلُ . قَالَ :
وَهُوَ طَرِمَاحُ السَّنَامِ مُقْرَمَةٌ ^(٧)
- * وَقَالَ : الطَّالِقُ : الَّذِي تَسْرَحَ وَلَمْ
تُحْلَبْ وَعَلَيْهَا صِرَارُهَا ^(٨) .
- * وَقَالَ : طَاحَ يَطِيحُ طِيحًا ^(٩) .
- * وَقَالَ :
أَرْسَلُ فِيهَا طَرْقًا ^(١٠) صَفِيًّا ، .
- أَيَّ خِيَارًا وَهَذَا جَمَلٌ صَفِيٌّ ، أَيَّ خِيَارٍ .
- * وَقَالَ : طِرْنٌ كُلُّ مَطِيرٍ ^(١١) .
- * وَقَالَ : طَحَلَبُوا إِبِلَهُمْ جَمِيعًا وَغَنَمَهُمْ ،
أَيَّ جَزَوْهَا ^(١٢) .

- (١) الطباب جمع طبابة ، وهي الجلدة تغطي بها الحرز ، وهي معارضة مثنية كالإصبع على موضع الحرز .
- (٢) في اللسان (ط ب ق) : طبق السيف : إذا أصاب المفصل فأبان العضو .
- (٣) عبارة اللسان (ط ر ق) : طرقت المرأة وكل حامل تطرق : إذا خرج من الولد نصفه ثم نشب فيقال : طرقت ثم خلصت .
- (٤) لغة في طأمن وانظر القاموس (ط ب ن) .
- (٥) عبارة مقحمة أو لعلها متصلة بعبارة سقطت من الأصل المخطوط .
- (٦) وكذا في اللسان . وزاد فيه : والطرموح (بضم الطاء) .
- (٧) المقرم من الإبل : المكرم الذي لا يعمل عليه ولا يدلل ولكن يكون للفحلة والضراب .
- (٨) في اللسان (ط ل ق) : عن أبي عمرو .
- (٩) في «اللسان» .
- (١٠) هكذا في الأصل بفتح الراء . وفي اللسان : الطرق (بسكون الراء) : الفحل تسمية بالمصدر . وفيه أيضاً : الطرق : الضراب ثم يقال للضراب طرق بالمصدر والمعنى ذر طرق .
- (١١) الأقيس كل مطار .
- (١٢) القاموس .

- * وقال : الطَّلْمُ^(١) : أَنْ تُسَوَّى الْعَجِينُ لِنَتَّخِذَهُ خُبْزَةً . اِطْلِمِي عَجِينَكَ .
- * وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَاطَرٌ^(٢) رَأْسَهُ ، وَقَدْ طَرَّ رَأْسُهُ يُطِرُّ .
- * وقال : الطَّرْمَسَاءُ : الْهَبُوءُ^(٣) بِالنَّهَارِ ، وَيُقَالُ : الطَّرْمِسَاءُ^(٤) .
- * وقال : هَذَا وادُّ مُطَارِقٌ وادِيًا آخَرَ : إِذَا كَانَ إِلَى جَانِبِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ظَاهِرَةٌ^(٥) .
- * وقال : إِنَّ الْخَيْرَ فِي بَنِي فُلَانٍ لِكِبَائَتِ الطَّبْنِ^(٦) ، أَي تَلِيدُ قَدِيمٍ ، وَالْأَمْرُ مِثْلَهُ . وَأَنْشُدَ :
- كَبَائَتِ الطَّبْنِ يُرَكِّي وَهُوَ مَرْقُوبٌ^(٧)
 وَيُقَالُ : تَعَالَ حَتَّى تَلْعَبَ الطَّبْنُ^(٨) .
- * وقال : طَمَمَتِ الْمَرْأَةُ تَطْمِثُ^(٩) طُمُوثًا .
- * وقال تَقُولُ لِلْمَرْتَعِ : مَا طَمَمْتَ^(١٠) هَذَا الْمَرْتَعِ قَبْلَنَا أَحَدٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ يَطْمِثُ^(١١) .
- * وقال : امْرَأَةٌ ذَاتُ طِنٍ^(١٢) : إِذَا كَانَتْ مُتَهَمَةً بِالْفُجُورِ ، وَهِيَ ذَاتُ أَطْنَاءٍ .
- * وقال : إِنَّ فِيهَا لَطَرْفًا ، أَي تُطْرَفُ^(١٣) ، وَهِيَ امْرَأَةٌ طَرْفَةٌ^(١٤) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : / عَلَيْكَ لَيْلُ أَطْرُقُ .^{١٥٤}
 أَي طَوِيلٌ .

- (١) في الأصل : الطيلم (تصحيف) . والمنبت الأشبه . وهو مصدر طلم الخبزة يطلمها طلماً . وأصل الطلم : الضرب ببسط الكف .
- (٢) أطر رأسه : قطعه - وطرت رأسه : سقطت وانظر (الأساس) .
- (٣) عبارة اللسان : الظلمة . والهبوة : الغبرة وهي غبار شبه دخان ساطع في الهواء .
- (٤) وفي اللسان : والطمسَاء أيضاً .
- (٥) ظاهرة : أرض مشرفة (أساس) .
- (٦) الطبن هكذا في الأصل بالياء الموحدة من تحت ولعلها تصحيف الطبن (بالطاء والنون المشددة) : ودو رطب أحمر شديد الحلاوة : (القاموس) . ويرجح قوله كبائت وإنما يبيت الرطب للشراب .
- (٧) يركي : يؤخر - مرقوب : منتظر ومتطلع إليه .
- (٨) الطبن في التاج : ككتف وجبل وفي القاموس ، والطبن مثلثة وكسرد : لعبة لهم وهي خط مستدير يأعب بها الصبيان يسمونها الرحي وفي الصحاح : فارسيتها سدره أي ثلاثة أبواب .
- (٩) في القاموس : كنصر وسمع طمماً ، وفي التاج : زاد شيخنا من باب تعب لفة ، أي حاضت .
- (١٠) الأساس (ط م ث) أي لم يمسه .
- (١١) من باب نصر وقد تقدم أنه من باب سمع وتمب أيضاً .
- (١٢) الطناء : الفجور « اللسان » .
- (١٣) في الأصل مضبوطة بكسر الراء مع فتح التاء . وفوقها علامة الشك وما أثبتناه أشبهه وعبارة المعجمات : تستطرف وهي أوضح ■ (١٤) أي لا تثبت على عهد ، وتطمح عينها إلى الرجال « اللسان » .

- رَأَيْتُ الْعَيْنَ ذَاتَ الطِّينِ يَبْدُو
- بِهَا طِينٌ إِذَا رَأَتْ الْحَبِيبَا
- * وَقَالَ: أَطْرَطُ^(٧) الْعَيْنَيْنِ: الَّذِي قَدْ
أَهْرَطَ شَعْرُ عَيْنَيْهِ .
- * وَقَالَ: فُلَانَةٌ مَطْرُوفَةٌ^(٨) الْوُدِّ: إِذَا
لَمْ تُحِبَّ زَوْجَهَا وَلَيْسَتْ لَهُ بِنَاصِحَةٍ .
- * أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا: أَسْقَفَ الْخَرَجَ^(٩) .
- * قَالَ الْأَسْلَمِيُّ: الطَّرِيدَةُ: السِّخْرَطَةُ^(١٠) .
- * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: مَرَّتْ عَلَيَّ طَارَةٌ^(١١) تَطْرُقُ .
- * وَقَالَ الطَّائِيُّ: الطَّلَاءُ^(١٢) .
- طُلَاوَةُ الدَّمِ: قِشْرُ الدَّمِ^(١٣) .
- وَقَالَ: وَجَدْتُ فُلَانًا كَخَيْرٍ^(١)، وَجَدْتَهُ
مَا طَيَّبَتْ يَدَاكَ، يَمْدَحُهُ، أَيْ كَمَا
تَشْتَهِي .
- وَقَالَ الْوَالِيبِيُّ: قَدْ طَنَى الْبَعِيرُ:
إِذَا لَزِقَتْ^(٢) رِقَّتُهُ بِجَنْبِهِ، وَذَلِكَ مِنْ
النُّحَازِ، طَنَى شَدِيدًا .
- وَقَالَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَجَبِيًّا:
طَغَامَةٌ^(٣) مِنَ الطَّغَامِ .
- وَقَالَ الْهَجِيصِيُّ: الطَّرْطَبَةُ^(٤) بِأَوْلَادِ
الضَّمَانِ، وَالِدَعْدَعَةُ^(٥) بِأَوْلَادِ الْمِعْزَى .
- * وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: الطِّينُ: هَوَى^(٦) .
- وَقَالَ:

- (١) الكاف هنا في معنى على كما قال الأخفش، وقال ابن جنى: يجوز أن تكون في معنى الباء أي بخير، وفي
اللسان (ك و ف): ومن كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول: كخير، والمعنى على خير .
- (٢) تقدم في صفحة ٢٠٦
- (٣) عبارة اللسان: الطغامة: الأحمق، والوغد من الناس، وفيه أيضاً: لا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق .
- (٤) الطرطبة: الصفير بالشفيتين للضأن إذا دعاها، يقال: طرطب بالغنم .
- (٥) الدعدعة: أن يدعوها بقوله: دع دع أو داع داع، ويكسر أيضاً وينون .
- (٦) عبارة اللسان: الميل بالهوى . (٧) وطرط أيضاً وفعلهما: طرط يطرط طرطاً .
- (٨) هو بعض بيت للحطيئة:
- وما كنت مثل الهالكى وعرسه بغى الود من مطروفة الود طامح
- (٩) لبس من الباب .
- (١٠) عبارة اللسان: قصبة فيها حزة توضع على المغازل والعود والقذاح فتنتح عليها وتبرى بها .
- (١١) طارة: جماعة تقطع الطريق سيراً، في الأساس وطارت الإبل الجبال والآكام قطعها سيراً - تطر: هكذا بكسر
الطاء والقياس تطر بضم الطاء فلعل ما هنا لغة .
- (١٢) الطلاء: في القاموس مثال مكاء: الدم، وفي اللسان: شيء يخرج بعد شويوب الدم يخالف لون الدم وذلك
عند خروج النفس من الذبيح وفي اللسان (ط ل ل): قال الفارسي: همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام وهو عنده
من محول التضعيف .
- (١٣) الجلدة الرقيقة فوق الدم (اللسان) . وفي القاموس أيضاً الطلاء بضم الطاء مع تخفيف اللام بهذا المعنى

* وقال العدويّ: الطَّنَابُ^(٨): السَّيْرُ الَّذِي يُرْبِطُ فِي رَأْسِ وَتَرِ الْقَوَيسِ ، وَهُوَ الْإِطْنَابَةُ .

* وقال: الطَّبَاقَاءُ مِنَ الْقَوْمِ^(٩): الَّذِي لِلسَّانِ وَلَايِدَ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُتَّقَى شَرُّهُ .

* وقال: هَذِهِ أَرْضٌ قَدْ تَطَلَّكَتْ^(١٠) ، أَيْ تَبَتَّتْ وَتَجَبَّرَتْ . وَإِذَا تَبَتَّتْ [و] لَمْ يَطَّأْهَا أَحَدٌ فَقَدْ عَفَّتْ^(١١) .

* وقال أبو الخرقاء: الطَّرْطَبِيُّ^(١٢): الطَّوِيلَةُ الطَّبِيبِيَّةُ^(١٢) .

* وقالوا: طَحَّيْتُ : اضمطجعت^(١٣) .

* وقال: كَنَهَى الطَّبَاعَ ، مَوْضِعٌ .

* وقال: الطَّرْفُ^(١١) مِنَ الرِّجَالِ : الْفَتَى الطَّرِيفُ الْأَرُوْعُ .

* وقال: الطَّلُو^(١٢): الْوَلَدُ الصَّغِيرُ وَالطَّلُو^(١٣): الذُّؤْبُ .

* وقال: الطَّهْفُ^(١٤) يَنْبُتُ نَبْتِ الدُّخَانِ إِلَّا أَنَّهُ أَدَقُّ مِنْهُ ، قَالَ الْحَارِثِيُّ .

* وقال: الدَّعَةُ : تَبْنُ الطَّهْفِ ، وَالطَّهْفُ ثَمَرَتُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَرْدَلِ .

* وقال: الطَّرَافُ^(١٥): الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الزَّرْعِ إِذَا طَالَ . طَرَفٌ يَطْرَفُ .

* وقال الفريرى: الْمُطْنَفُ^(١٦): الْمُهْدَرُ .

* وقال الأسدى: اطَّمَلَ^(١٧) مَا فِي الْحَوْضِ أَوْ الْبَيْتِ فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهِ قَطْرَةً .

(١) والطرف بفتح الطاء أيضاً (اللسان) .

(٢) في القاموس واللسان بفتح الطاء في هذا المعنى .

(٣) قيده في القاموس بكسر الطاء في هذا المعنى .

(٤) يسكن ويحرك كما في القاموس .

(٥) وكذا في التكملة ، وقوله: طرف يطرف كذا في القاموس وفي التاج: عن ابن عباد .

(٦) هكذا في الأصل بسكون الطاء وفتح النون مخففة والذي في التكملة المعلنف بفتح الطاء والنون مشددة .

(٧) اللسان (ط م ل) .

(٨) هكذا في الأصل والذي في اللسان: الطنب (بضمين) وحمه: أطناب .

(٩) عبارة اللسان: عن الأصمعي: الطباقاء: الأحقق القدم .

(١٠) في مستدرک التاج عن أبي عمرو . وما بين القومين زيادة يقتضيا السياح .

(١١) في اللسان: وأرض عافية: لم يرع نبتها فوفر وكثر .

(١٢) في الأصل: الطرطيبين وفي هامشه: وفي نسخة الخامض قال أبو الخرقاء: الطرطيبين . والمثبت عن اللسان .

وفي اللسان: الطرطيبين: العجوز المسترخية فيكون ما هنا مجازاً وفيه أيضاً: الطرطبية بالضم وتشديد الباء: الطويلة

البيديين . (١٣) في الأصل: اضمطجعت (بتقديم العين) تحريف والمثبت عن اللسان .

- * وقال العَبَسِيُّ : أَطْرَقَنِي ^(١) هَذَا الْفَحْلَ .
- * وقال : أَتَاهُمْ طُرْفَةٌ ^(٢) أَوْ طُرْقَتَيْنِ وَطُرْقَاتٍ وَطُرْقًا : مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ .
- * وقال : الطَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ ^(٣) : الَّتِي يَتْرُكُهَا الرَّاعِي لِيَتَفَسِّسَهُ لَا يَحْلُبُهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَيُقَالُ : اسْتَطَلَقَ الرَّاعِي نَاقَةً لِيَتَفَسِّسَهُ .
- * وقال الكَلْبِيُّ : مَالَ طَلَاةٌ ^(٤) ، أَيْ عُنُقُهُ ، وَهُوَ طَلِيٌّ .
- * وَالطَّلِيُّ : الْجَمَاعَةُ .
- * وقال مَعْرُوفُ الْحَنْظَلِيُّ : طَهَتِ الْإِبِلُ ، وَطَحَّتْ طَحْحُوا وَطَهُوا ^(٥) ، تَطْهُو وَتَطْحُو : إِذَا ذَهَبَتْ فَتَبَاعَدَتْ .
- * وَيُقَالُ : طَحَرَتْ تَطْحَرُ طَحُورًا ^(٦) .
- * وقال : ذَهَبَ يَطِيمٌ ^(٧) طَوِيمًا .
- * وقال : الطُّوفَانُ : أَوَّلُ ^(٨) اللَّيْلِ حِينَ يُقَطِرُ الصَّائِغُ . قَدْ جَاءَكَ طُوفَانُ اللَّيْلِ .
- * وقال ^(٩) :
- وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْإِنْتَابَا ^(١٠)
- * وقال : قَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ طُوفَانُ الْمَاشِيَةِ : أَوَّلُهَا .
- * وقال : الطَّبْطَبَةُ : صَوْتُ ^(١١) الْمَاءِ .
- * وقال :
- شَيْخًا إِذَا مَا اسْتَبْطَطَتْهُ طَبْطَبَا ^(١٢)

(١) أى أعرفى هذا الفحل ليضرب فى إبلى .

(٢) وفى القاموس أيضاً بفتح الطاء ، واقتصر اللسان على الفتح .

(٣) اللسان (ط ل ق) .

(٤) هكذا فى الأصل بفتح الطاء مقصوراً . والذى فى اللسان والقاموس : الطلاة بالضم : العنق . وابلجح طلى ، مثل تقاة وتقى . وفى التاج : ووقع فى نسخ الصحاح بالفتح وهو غلط .

(٥) وفى اللسان أيضاً : طهت تطهى طهوا وطهياً ، وطحت تطحى طحوا وطحياً .

(٦) سياق العبارة أنها منسوقة على سابقتها فى معناها أى ذهبت فتباعدت وفى اللسان ما يؤيد ذلك ففيه : الطحر : الإبعاد .

(٧) أى يسرع . وفى اللسان : طم الفرس والإنسان يطم طمياً : خف وأسرع

(٨) عبارة اللسان : ظلام الليل .

(٩) العجاج كما فى اللسان (ط و ف) .

(١٠) اللسان (ص ب ب) و (ط و ف) وليس فى ديوانه المطبوع وبيروت . والرواية فى اللسان : عم بالعين

المهملة وقبله : حتى إذا ما يومها تصبصبا .

الأنثاب : شجر نبت فى بطون الأودية بالبادية وهو على ضرب التين

(١١) عبارة اللسان : صوت الماء إذا اضطرب واضطربك .

(١٢) طبطب : أسرع ولوقع أقدانه صوت .

- * وقال دُكَيْنٌ : قَدْ أَطْنَبَتِ الْإِبِلُ :
إِذَا تَبَعَ^(١) بَعْضُهَا بَعْضًا وَهِيَ تَسِيرٌ .
- * وقال دُكَيْنٌ : إِنَّ بِهِ لَطُسْمَاءَ^(٢) لَوْ قَدْ
عُغِزَ لَذَهَبَ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ .
- * وقالَ : الرَّجُلُ يُطْفَلُ تَطْفِيلًا^(٣) فِي عُنُقِهِ :
[يَسِيرٌ]^(٤) رُوَيْدًا .
- * وقالَ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ طَفَلَتْ^(٥) ،
وَعَلَيْهَا طَفْلٌ وَهُوَ النَّدَى ، تَطْفُلُ^(٦) .
- * وقالَ : تَرَدَّدَ بِطُمْرِكَ^(٧) ، وَقَدْ عَاوَدْتَنِي
بِطُمْرِكَ^(٨) . وقالَ : جَاءَنِي فِي ثُوبٍ لَهُ
أَطْمَارٌ^(٩) .
- * وقالَ الْكَلْبِيُّ : الطَّثْرَةُ^(١٠) : الزُّبْدُ
الْمُتَفَرِّقُ فِي السَّقَاءِ وَقَدْ طَثَّرَ سِقَاؤُهُمْ ،
وَتَمَّرَ أَيْضًا^(١١) .
- * وقالَ الْأَسْعَدِيُّ : مَزَادَةٌ مَطْبُوبَةٌ مِنْ
الطَّبَابِ^(١٢) ، وقالَ : طَبَبْتُ دَلْوِي تَطْبُ
طَبًّا .
- * وقالَ أَبُو الْعَمَرِ : قَدْ طَلَى^(١٣) فُوهُ ، وَإِنْ
عَلَيْهِ لَطْلَاوَةٌ^(١٤) .
- * وقالَ : إِنَّهَا لَطَلَّةُ الْأُرْدَانِ^(١٥) ، وَهُوَ مِنْ
الْعَطْرِ .
- * وَيُقَالُ : بَعْدَ طُلُوعِ إِيْنَاسٍ^(١٦) : إِذَا
أَوْعَدَهُ ، تَقُولُ بَعْدَ مَا أَطْلَعَ رَأَى .

(١) اللسان .

(٢) في القاموس: طسى^١ طسا^٢ : انخم أو انخم من الدم ، والاسم الطسأة بالضم . والعبارة هكذا غير واضحة ولعله يراد بالطسأة هنا انتفاخ البطن ، وقوله لو قد غمز أى ضغط عليه بالأصبع لذهب فيها . وهى أى العلسأة : العظيمة من البطون .

(٣) في اللسان : التطفيل: السير الرويد . والمعنى : ضرب من السير فسيح سريع

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيه السياق . (٥) وقع الطفل (الندى) عليها .

(٦) هكذا في الأصل ولعل في العبارة سقطا تقديره : وطفلت أيضا تطفل

(٧) هكذا في الأصل وعبارة التكلة: الطمر (بضم الطاء وتشديد الميم) مثال الزمج : الأصل يقال لأردنه إلى طمره

(٨) بضم الطاء والميم وتشديد الراء كما في التكلة أى بغربك (حدتك) وجهلك

(٩) أطمار : جمع طمر بالكسر : الثوب الخلق . وثوب أطمار : أخلاق

(١٠) اللسان . (١١) اللسان (ث م ر)

(١٢) جلدة تجعل وتخرز على ملتق طرفي الأديمين كأنها تطب المزادة بها أى تصلح وتحكم (أساس)

(١٣) في اللسان : طلى فم الإنسان (بالكسر) يطلى طلى : يبس ريقه من العطش

(١٤) الطلاوة : الرويق الحسن (وتفتح الطاء وتكسر)

(١٥) الأردن جمع ردن ، وهو كم الثوب . طلة الأردن : أكمامها مندأة بالعطر

(١٦) الضبط من اللسان (أنس) وفيه بعد اطلاق إيناس ، والاطلاع : النظر ، والإيناس : اليقين وهو من

أمثالم وانظر . الفاخر : ٢٢٠ والميداني ١ : ٤٤

- * وقال السَّعْدِيُّ: الطَّلَقُ^(١) : قَيْدٌ مِنْ جُلُودٍ .
- * وقال الأَكْوَعِيُّ : المُمْطِرَةُ مِنَ الإِبِلِ : المِعْنَاقُ الَّتِي لَا تَقِرُّ فِي الإِبِلِ ، إِنَّمَا هِيَ أَبَدًا تَخْرُجُ مِنَ الإِبِلِ وَتُعْنِيهِ ، وَهِيَ المِطْرَاقُ .
- * وقال الطَّائِي : الطَّرِيدَةُ : اللَّعْبَةُ الَّتِي تُدْعَى المَسَّةَ^(٢) . وقال : الفَرِيرِيُّ :
- كَفَيْتُهُ وَلَمْ أَكُنْ ذَا وَهْنٍ
وَلَا أَخَا طَرِيدَةَ وَإِسْنٍ^(٣)
- وَالإِسْنُ : العَقَبُ^(٤) . وَهِيَ الأَسْوَنُ
- * وقال العَنَوِيُّ : تَرَكْتُ فُلَانًا يُطْشُونَهُ لِلمَوْتِ ، التَّطْلِيَةُ التَّضْرِيفُ لِلمَوْتِ .
- * وقال أَبُو السَّمْحِ : طَمَلْتُهُ^(٥) بِالذَّهْنِ وَبِالقَارِ وَبِالدَّمِ وَمَا يُشْبِهُ هَذَا ، يَطْمَلُ طَمَلًا .
- * وقال أَبُو حِزَامٍ : هَذِهِ أَرْضٌ طَانَةٌ^(٦) / كَثِيرَةُ الطَّيْنِ ، وَقَدْ طَانَتِ الأَرْضُ تَطِينًا : إِذَا كَثُرَ طِينُهَا . وَقَدْ طِنْتُ الصَّحِيْفَةَ^(٧) ، تَطِينٌ . وقال :
- مَا رَاعَنِي إِلَّا بِرَيْدٍ مُوَأَشِكُ
بِوَحْيٍ عَلَيْهِ النَّقْسُ وَهُوَ مَطِينٌ
- * وقال فِي التَّقْنِ ، قَدْ تَقَنَّتْ^(٨) ، وَهُوَ الغَرِيْنُ .
- * وقال التَّمِيمِيُّ : الطَّنَى^(٩) : الَّذِي يَطْنِي مِنَ النُّحَازِ ، وَهُوَ أَنْ تَلزَقَ رِئْتُهُ بِجَنَبِهِ .
- * وقال : تَطَالَلْتُ : إِذَا نَظَرْتُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا تَطَلَّعْتَ ، وَإِذَا طَأَّطَأْتَ رَأْسَكَ فَتَنَظَرْتَ هَلْ تَرَى شَيْئًا^(١٠) .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : قَدْ طَاعَ^(١١) لِي وَطَعْتُ لَهُ أَى انْقَادَ لِي .

(١) اللسان (ط ل ق) .

(٢) فِي اللسان : الماسة والمسة وليست بثبت

(٣) البيت الثاني فِي اللسان (أ س ن) وَفِي اللسان : الإِسْنُ : لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة عن أبي عمرو

(٤) فِي اللسان : العقبه : عصبه المتئين تعمل منها الأوتار

(٥) أَى لطمخته .

(٦) اللسان ، وفيه : يصلح أن يكون فاعلا ذهب عينه وأن يكون فعلا .

(٧) ختمها بالطين . ويقال طينه (بتشديد الياء) أيضا .

(٨) اللسان : والتقن : الطين الذي يذهب عنه الماء فينشقق (رسابة الماء)

(٩) الظنء أيضا كما فِي اللسان .

(١٠) اللسان . وفيه أيضا : تطاللت الشيء وتناولت بمعنى واحد ، أَى مد عنقه ينظر إلى الشيء يبعد عنه .

(١١) يطوع طوعا « اللسان » .

* وقال: الطَّلَى: الشَّخْصُ^(٩)، وإِنَّه لَجَمِيلُ
الطَّلَى. وأنشد^(١٠):

وَحَدُّ كَمَثَلِ الصُّلْبِيِّ جَلَوْتُهُ

جَمِيلُ الطَّلَى مُسْتَشْرِبُ الْوَرَسِ أَكْحَلُ^(١١)

* وَالطَّرِيمُ^(١٢): الزَّبْدُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيَّ
الشَّرَابِ.

* وَقَالَ: اسْتَطَالُوا عَلَيْهِمْ: إِذَا قَتَلُوا
مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانُوا قَتَلُوا^(١٣).

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ: تَرَكَتْهُ بِطْنِيهِ^(١٤)
أَيُّ بِحُشَاشَةٍ نَفْسِيهِ.

* وَقَالَ: قَدَّ طَنْبَى الْبَعِيرُ: إِذَا اشْتَدَّ
بِهِ النُّحَازُ^(١٥).

* وَقَالَ: طَلَّقَتِ^(١) الْمَرْأَةُ مِنَ الطَّلَاقِ.

* وَقَالَ: جَفْرٌ^(٢) مُطَارٌ: إِذَا كَانَ وَاسِعَ
النَّصَمِ، وَيُشْرُ مُطَارَةٌ^(٣). قَالَ
الْبَاهِلِيُّ:

كَأَنَّ نَخْمِيَّتَهَا إِذْ بَرَّكُوها

هُوِيَّ الرِّيحِ فِي جَفْرِ مُطَارٍ^(٤)

* وَقَالَ التَّطْمِيرُ^(٥): أَنْ يَثِيبَ فِي الْقَلْبِ
أَرْوَمٌ أَعْلَى الْبَحْرِ.

* وَقَالَ: حَشَا الْغِرَارَةَ فَطَمَّرَهَا^(٦)، أَيُّ
مَلَأَهَا.

* وَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا طَغَامَةٌ^(٧)، وَهُوَ الَّذِي
لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ^(٨).

(١) في اللسان: عن ابن الأعرابي: طلقت بضم اللام من الطلاق أجود، وطلقت بفتح اللام جائز

(٢) الجفر: البئر لم تطو. (ليست بمطوية). وفي اللسان صبغت مطار بفتح الميم

(٣) في اللسان يفتح الميم.

(٤) البيت في اللسان برواية كأن حفيفها بالخاء المهملة والفاء وهي رواية نسخة (س) السكري كما في هامش
الأصل والذي في الأصل حقيقتهما بالخاء المعجمة وقافين، والحقيق: صوت وكذلك الحنيف

(٥) طمر يطمر طمراً وطمورا وطمراناً: وثب «اللسان» (٦) اللسان.

(٧) تقدم في صفحة ٢١٠ (٨) أي أن لفظ الطغامة للذكر والأنثى.

(٩) اللسان. (١٠) في اللسان: وأنشد أبو عمرو.

(١١) اللسان برواية: مستشرب اللون.

(١٢) نظر له في التاج كحلزيم (بضم الحاء وسكون الذال وفتح الباء) والعمارة فيه: الزبد يعلو الحمر نقله أبو حيان

(١٣) اللسان. (١٤) في اللسان (طن ن ه) بطنته بالهمزة وفيه أيضا: الطن: بقية الروح

(١٥) تقدم في صفحة ٢٠٦

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الطَّارِفَةُ^(٨) : شَقَّةُ
الْبَيْتِ ، وَهِنَّ الطَّوَارِفُ .
* وقال : اطلنَّفَاتُ : اخْتَبَاتُ^(٩) .
* وقال : الطَّيْسُ^(١٠) : الكَثِيرُ . قال
الأَخْطَلُ :

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرْمًا يَا رِمَا^(١١)

* وقال السُّلَمِيُّ : الطَّابُ^(١٢) : الْجَمَلُ
الَّذِي يَعْرِفُ ضَبْعَةَ الْإِبِلِ .

* وَغَنَمٌ / طَعْنَةٌ^(١٣) ، أَى كَثِيرَةٌ .

* وقال : تَلَقَّاهُ عَلَى طَيْبٍ^(١٤) كَثِيرَةٍ ،
أَى أَلْوَانٍ كَثِيرَةٍ .

* وقال : طَهَّرَ الرَّجُلُ ، طُهْرًا وَطَهَارَةً^(١) .
* وقال : طَبَّ يَطْبُ وَيَطْبُ^(٢) .
* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الطَّمْرُ : النَّزْوُ^(٣) .
* وقال : الطَّارِقُ : الَّذِي يَطْرُقُ بِالْحَصَى ،
يَضْرِبُ بِهَا^(٤) .

* وقال : لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ ، أَى لَيْسَ
بِهَا أَحَدٌ^(٥) .

* وقال : الْمُطْرَحِمُ^(٦) : الْمُتَكَبِّرُ .

* وقال : طَوَى^(٧) السَّقَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي
يُطَالُ تَرْكُهُ وَفِيهِ حَنْشٌ وَهُوَ آثَارُ
الْيَنْبُوتِ فَيَحْضُرُ ، فَيُقَالُ قَدْ طَوَى
بَطْوَى طَرَى .

١٥٠ ظ

(١) في اللسان وفي المصباح من باب قتل وقرب : طهر يطهر وطهر طهراً وطهارة

(٢) في القاموس واللسان : يطب (بضم الطاء) أيضا أى حذق (٣) عبارة اللسان : الوثب .

(٤) وهو ضرب من التكهن (٥) اللسان وفيه قال المعجزة :

* وبلدة ليس بها طورى *

(٦) اللسان وفيه : اطخم اطرخاما : إذا شمخ بأنفه

(٧) عبارة اللسان : سقاء طوى : طوى وفيه بلل أو بقية لبن فتغير ولحن وتقطع عفناً وقد طوى طوى .

(٨) في القاموس : الطوارف من الخباء : ما رفعت من جوانبه ونواحيه للنظر إلى الخارج .

(٩) عبارة اللسان : اطلنفاً واطلننى : لزق بالأرض (١٠) اللسان

(١١) ديوانه - ٢١٠ . اللسان والتكلمة - وقوله : لنا راذان في الأصل المارذان تصحيف

(١٢) في اللسان : الطب (بفتح الطاء وتشديد الباء) وفي الأساس : فحل طب : رقيق بالفحلة لايبسر الطروقه أى لايبسر
وما بها ضيقة

(١٣) (١٤) وكذا في الأساس والضبط منه

* وقال الطائي : الطَّنْفُ : الذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا قَلِيلًا . وما أَطْفَفَ فُلَانًا ، أَي ما أَزْهَدَهُ^(٧) .

* والطَّرِيدَةُ : قَهَبَةٌ يُخْرَطُ عَلَيْهَا القِدْحُ^(٨) .

* وقال الهذلي : خُذْ هَذَا طَلْفًا^(٩) غَيْرِ سَلْفٍ ، أَي هِبَةً . وقال : أَطْلَفَنِي وَلَمْ يُسَلِّفَنِي .

* وقال : هُوَ عَلَى أَطْرِقَاءِ^(١٠) مِنَ الشَّامِ أَوْ غَيْرِهِ ، يَعْنِي الطَّرُقَ .

* وقال أبو دينار العقيلي : طَلَّهُ^(١١) فِي البِلَادِ ، أَي ذَهَبَ فِيهَا ، يَطْلُهُ طَلْهًا .

* وقال أبو الموصول : قَدِ اطْمَلَّ^(١) دَمًا ، لِلنَّصْلِ .

* وقال حريث بن زيد الخليل حين أَقْتَتَلَتِ العَوْتُ وَجَدِيدَةَ :

لَاعَيْشَ إِلَّا طَرْدُ^(٢) الخَيْلِ الخَيْلِ

بِهَا الصَّبُوحُ والغَبُوقُ والقَيْلُ^(٣)

* وقال الهذلي : ذَهَبَتْ مِنْهُ طَائِفَةٌ : إِذَا ذَهَبَتْ يَدُهُ^(٤) أَوْ رِجْلُهُ .

* وقال : ذَهَبَتْ طَرِيدَةٌ^(٥) مِنَ الثَّوْبِ : إِذَا انْقَطَعَ بَعْضُهُ .

* وقال : بَنَى عَلَيَّ مَحْتِدًا^(٦) مَوْرِدِهَا ، أَي عَلَيَّ طَرِيقِهَا .

(١) اطمل : تلتخ ، وفي اللسان : طمل الدم السهم وغيره طملا : لطحه وقد طمل هو (بفتح الطاء وكسر الميم)

(٢) الطرد : الإبعاد والتنحية ، وفي الخليل : عدوها وتناوبها (٣) القيل : شرب نصف النهار

(٤) وشاهده بيت أبي كبير الهذلي (شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦) وهي رواية اللسان أيضا

تقع السيوف على طوائف منهم فيقام منهم ميل مالم يعدل

(٥) عبارة اللسان : الطريفة : شقة من الثوب شقت طولاً ، ولم يقيد هنا بالطول

(٧) كذا في التكملة مروية عن أبي عمرو الشيباني ونظر للطنف بقوله مثال كتف

(٨) اللسان وتقدم في صفحة ٢١٠

(٩) في اللسان : الطلف : العطاء والهبة - والسلف : ما يقتضى .

(١٠) في اللسان : أطرقاء : جمع طريق بلغة هذلي

(١١) القاموس وفيه أنه من باب منع ولم يذكر هذا المعنى الجوهري ولا صاحب اللسان

* وقال: رَمَى فَاطَرَ^(٦) ، أَى أَنْغَذَ . قال
 أَبُو مُحَمَّدٍ :
 أَرَمَى بِسَهْمِي قَانِصَ مُطِرٌ
 * وَالطَّرَجُ : النَّمْلُ^(٧) . قال مَنْظُورٌ^(٨) :
 لِلبَيْضِ فِي مُتُونِهَا كَالْمَنْدَرَجِ^(٩)
 أَثَرُ كَأَنَّهَا فِرَاحُ الطَّرَجِ^(١٠)
 * وَالطُّبْنُ^(١١) : الطُّنْبُورُ . قال مَنْظُورٌ :
 فَإِنَّكَ مِنَّا بَيْنَ نَخِيلٍ مُغِيرَةٍ
 وَخَصْمٍ كَعُودِ الطُّبْنِ مَا يَتَغَيَّبُ^(١٢)
 * وَالطَّمِيلُ^(١٣) : مَاءُ الْحَمَاءَةِ . قال النَّظَّارُ :
 كَانَ ذِفْرَاهُ اكْتَسَبَتْ طَمِيلًا
 مَهْوًا مِنَ الْعَرَعْرِ أَوْ مِنْدِيلًا^(١٤)

وقال [في الطليل]^(١)
 كَانَهَا
 طَلِيلٌ تَحَلَّى لُؤْلُؤَ الْفِضَّةِ السَّوْدَا^(٢)
 * وقال : الطَّرْفُ^(٣) : سَيْدُ الْقَوْمِ .
 * وقال : طَبَّنَ الْقَارُورَةَ ، أَى اجْعَلَهَا
 فِي غِلَافِهَا . قال مُزَاهِمٌ :
 كَقَارُورَةِ الْعَطَّارِ فِي مُطَبَّانِهَا
 بَقِيَّةٌ أَحْوَى خَنَقَ الْمِلءِ نَاصِفُ
 * وَالتَّطْيِيسُ : التَّنَكُّرُ^(٤) . قال :
 مَشَى إِلَى الْبَيْتِ الْقَصِيِّ كَأَنَّهُ
 تَطْيِيسُ لِصٍّ أَوْ تَتَابِعِ ذَيْبِ
 * وَالْمَطْرَبَةُ : طَرِيقٌ^(٥) فِي جَبَلٍ وَعَرِ مُشْرِفٍ
 عَلَى الْمَهْوَاةِ .

- (١) في القاموس : الطليل كأمير : الخلق (في لغة هذيل عن ابن عباد)، وفي اللسان عن أبي عمرو : الطليلة : البورياه (الخصير الذي يعمل من السعف أو قشور السعف)
 (٢) كذا في الأصل وفيه : طليل تجلا بالجيم والمثبت بالخاء المهملة عن نسخة الخامس التي هاشمه وهو الأشبه بالصواب .
 (٣) في شرح السكري : الطرف (يكسر الطاء) في لغة هذيل : الكريم، وشاهده فيه بيت ساعدة بن جؤبة (١١٥٣) :
 هو الطرف لم يحش مطى بمثله ولا أنس مستوبه الدار خائف
 وفي القاموس واللسان : الطرف (بالتحريك) : الرجل الكريم الرئيس
 (٤) في التاج : عن أبي عمرو
 (٥) في اللسان وديوان الأدب ١ : ٢٨٣ : الطريق الضيق
 (٦) الأساس ، وفيه : ضربه فطر يده وأطرها
 (٧) في اللسان : عن أبي عمرو .
 (٨) في الأصل . منصور بالصاد والمثبت من اللسان وهو منظور بن مرتد .
 (٩) مبادئ اللغة ٢٠٣ ، وفي اللسان : والبيض ، وهي السيوف . والمدرج : طريق النمل .
 (١٠) الأثر : فرند السيف شبه بالذر .
 (١١) اللسان وفي القاموس نص على ضبطه بالضم .
 (١٢) البيت في اللسان غير معزو ، مبادئ اللغة ٢٠٣ . وفي هامش الأصل عن نسخة (ص) الخامس : يتغيب (بالهين المهملة)
 (١٣) القاموس ونظر له بقوله كأمير .
 (١٤) مبادئ اللغة ٢٠٣ - الذفرى : أصل الأذن - مهوا : رقيقا - العرعر : شجر السرو .

ولا مُتَدَارِكًا وَالشَّمْسُ طِفْلٌ
 بَبَعُضِ نَوَاشِغِ الْوَادِي حُمُولًا^(٥)
 النَّاشِغَةُ : تَلَعَةٌ . وَطِفْلٌ عِنْدَ اللَّيْلِ
 حِينَ تَطْفُلُ^(٦) لِإِيَابِ .
 * وَالطَّاحِي : الْكَثِيرُ^(٧) . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
 لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصَّفَافِ عَرَمَرَمٌ ،
 وَجُمْهُورَةٌ يَزْهِي الْعَدُوَّ احْتِدَامُهَا^(٨)
 * وَقَالَ : رَمَى فَاطْحَرَ : إِذَا أَنْفَذَ
 سَهْمَهُ . قَالَ أُمِيَّةٌ^(٩) :
 فَأَمَّا رَأَهُنَّ بِالْجَانِبَيْنِ
 يَعْثُرْنَ فِي مُطْحَرَاتِ الْإِلَالِ^(١٠)
 يُقَالُ : اطْحَرَ^(١١) مِنْهَا سَهْمًا .

* وَالطَّفْلُ^(١) : مَطْرٌ . قَالَ صَالِحٌ :
 لِيَوْهَدِ جَادُهُ طِفْلٌ الثُّرَيَّا
 تَضَمَّنَهُ الْعِرَافُ أَوْ الْقَنَانُ^(٢)
 / بِهِ الْغَرَائِ فَاخِرَةٌ تُبَاهِي
 مَعَ السَّمْعَدَانِ نَبْتُ الْإِرْبِيَانِ
 يَكَادُ الْمُجْتَوِي يَشْفِي جَوَاهُ
 تَنْفُحُهَا عَشِيَاتِ الرَّثَانِ
 * تَقُولُ : قَدْ طَفَلْتُ ، وَأَدَجَنْتُ ،
 وَأَغْضَنْتُ ، وَأَرْتَنْتُ ، وَالرَّثَانُ : مَطْرٌ .
 وَالغَرَائِ^(٣) : بَقْلَةٌ . وَالْإِرْبِيَانُ مِنْ ذُكُورِ
 الْعُشْبِ . وَقَالَ الْمَرَّارُ^(٤) :

- (١) هكذا في الأصل بكسر الطاء ، وفي اللسان : الطفل بالتحريك ، مطر ، وكذا ضبط في البيت .
 (٢) الوهد : المطمئن من الأرض - الغراف والقنن : جبلان - والنواشغ الأول من البيت في اللسان والتاج .
 (٣) في اللسان ، قال أبو حنيفة : يحبها المال كله وتطيب عليها أباؤها
 (٤) هو المرار بن سعيد الفقعسي .
 (٥) البيت في اللسان (نشغ) و (طفل) - والنواشغ : مجارى الماء في الوادي
 (٦) تطفل : تدنو للمغيب .
 (٧) في اللسان : الجمع العظيم .
 (٨) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين ٩٥٥ (٩) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي
 (١٠) البيت في شعره من شرح أشعار الهذليين - ٥١٠ والرواية فيه :
 فلما رأهن بالجلهتين يكبون في مطحرات الالال
 الجلهتان : ناحيتا الوادي - يكبون : يعثرن - المطحر : المصق القذ - الال : جمع آلة . جعلهن حرابا
 لطانا أغمضن . (١١) طحر السهم : رمى به

باب الظاء

- * قَالَ : ارْتَحَلَ الْقَوْمُ بِظَلِيْفَتِهِمْ :
 أَجْمَعُونَ . وَأَخَذَ الْجَزُورَ بِظَلِيْفِهَا ^(١) ،
 أَى كَلِّهَا .
- * يُقَالُ فَلَانٌ عَفِيْفٌ الظَّرْفِ ^(٢) ، أَى
 الْجَسَدِ .
- * وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَظَلِيْفٌ مِنْ أَنْ يُصِيبَهُ
 كَذَا وَكَذَا ، أَى قَمِيْنٌ ^(٣) .
- * وَالظُّبْطَابُ : بَشَرٌ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ
 حَذْرَةٌ ^(٤) فِي سَائِرِ الْجِلْدِ .
- * وَقَالَ : لَهُ ظَهْرَةٌ ^(٥) مِنْ رِجَالٍ يَنْصُرُوْنَهُ
 وَيَمْنَعُوْنَهُ ، أَى جَمَاعَةٌ .
- * الظُّفْرُ مِنَ الْقَوْسِ : الَّذِي فَوْقَ الْوَتْرِ ^(٦) .
- * وَقَالَ الْبَحْرَائِيُّ : الظَّرْبَعَانَةُ : الْحَيَّةُ ^(٧) .
- * وَقَالَ الطَّائِيُّ : الظَّمْخُ ^(٨) : شَجَرٌ .
 وَالْعَرْنَةُ : خَشَبَةٌ الظَّمْخَةِ يُدْبِغُ بِهَا ،
 وَالرَّجْلُ الَّذِي يَجْلُبُ ذَاكَ وَيَبِيْعُهُ يُقَالُ
 لَهُ عَرْنَانٌ ^(٩) ، عَرْنٌ يَعْرَنُ ، وَهُوَ ^(١٠) مَا تَوَازَى
 مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : وَرَدَتْ مَاءً مَظْفُوفًا ^(١١) ،
 أَى مَشْغُولًا ، وَمَشْفُوهًا مِثْلَهُ . وَقَالَ :
 لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَظْفُوفُ ^(١٢)
 إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

(١) اللسان .

(٢) في الأساس : رأيت فلانا بظرفه : بعينه من قواك أخذت المتاع بظرفه فا هنا أيضا من الظرف بمعنى الوعاء .

(٣) قمن : خليق وجدير .

(٤) وفي اللسان أيضا : الظهره بضم الظاء ، والظهرة بكسر الظاء عن كراع

(٥) عبارة اللسان : ما وراء عقده الوتر إلى طرف القوس .

(٦) عبارة اللسان (ظ م خ) : التهذيب ، أبو عمرو : الظمخ واحدتها ظمخة : شجرة على صورة الدلب

يقطع منها خشب القصارين التي تدفن ، وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والعرنة والعرنتن أيضا خشبه الذي يدبغ به والسفع طلعه .

وأورده اللسان أيضا في ماد (ظ م خ) بالطاء المهملة وسيرد أيضا في الصفحة ٢٢٢ .

(٧) اللسان (ع ر ن) (١٠) مرجع الضمير هنا غير واضح ولعل في العبارة سقطا .

(١١) في اللسان : عن أبي عمرو وهو أيضا في نسخة (ض) الحامض بالطاء ، وقيل السكرى كما في هامش الأصل

وحفظي (مضفوف) بالضاد ، وهو أيضا ما ذكره ابن فارس وكذلك حكاها الليث

(١٢) اللسان (ض ف ف) وفي (ظ ف ف) البيت الأول - الغروب : جمع غرب وهو الدلو

العظيم - والمدار من الغروب : المسوى إذا وقع في البشر اجتحف ماها

* وقال : ظَلَعَ بَنُو فُلانٍ عَنِ هُدَيْهِ الحِمَالَةَ ،
وعَنْ هَذَا الأَمْرِ ، أَى عَجَزُوا^(١) .

وقالَ : الظَّوُّورُ^(٢) مِنَ الإِبِلِ : المُظائِرُ ،
وهُما ظِئْرانِ عَلى حُوارٍ واحِدٍ .

* وقالَ : الرِّيشَةُ يُقَدُّ مِنْها جَنبَها ،
فواحِدٌ يُسَمَّى الظُّهْرانَ ، والأَخْرى يُسَمَّى
البُطْنانَ . واللُّوامُ : اتِّفاقُ^(٣) وُجُوهِ الرِّيشِ .

واللَّغَبُ / : أَنْ تُخالِفَ قَدَّةٌ وُجُوهُ
القُدَّتَيْنِ . قالَ :

كما ارتأش رأمى السوء بالقذذ اللغب
وقالَ : أَجودُ الرِّيشِ النَّظائِرُ ، وهو
قُدَّةٌ مِنْ رِيشَةٍ ، وقُدَّةٌ مِنْ أُخْرى
وقُدَّةٌ مِنْ أُخْرى .

* الظَّهْرَةُ : نَضْدُ^(٤) المَرَأَةِ الَّتى تَضَعُ
عليه الشِّيابَ . وقالَ :

يُخَطِّطْنَ فِيها ثُمَّ يَرْفَعْنَ فَضَلْها
عَلى ظَهْرانِ فَوْقَهُنَّ صُقبُوبُ
* وقالَ : الظَّعِينَةُ^(٥) : الهَوْدَجُ ، وهو
العَرِيشُ .

* وقالَ : شَدَدتْ أَطْماءَ^(٦) إِبِلِكَ هُدَيْهِ
وَعَنَمِكَ : إِذا أَطْلَتْ أَطْماءُها . قالَ
خُفافُ :

مَتى أَشَدُّدَكَ ظِمْمًا ثُمَّ تَشْرَبُ

عَلى عَجَلٍ بَرْتَقٍ غَيْرِ صافٍ
* وقالَ الهَمْدانِيُّ : الأُظْفُورُ : الدَّقِيقُ
الَّذى يَلْتَوى عَلى القَضيبِ مِنَ الكَرَمِ^(٧) ،
وهو السارِعُ^(٨) ، القَضيبُ بِلُغْتِهِمْ .

* وقالَ الحارِثِيُّ : ظالِعُ الكِلابِ^(٩) :
الَّذى يَتَّبِعُ الكَلْبَةَ .

(١) مجاز من ظلع البعير : عرج وغمز في مشيه من داء يصيب قوائمهم .

(٢) اللسان . والظوور : الناقة الملازمة للفصيل أو البو . والظائر : العاطفة على غير ولدها المرضعة له .

(٣) عبارة اللسان (ظ ه ر) اللوام : أن يلتق بطن قذة بظهر أخرى وهو أجود ما يكون .

(٤) في اللسان : الظهرة بالتحريك : ما في البيت من المتاع ، والشياب ، والنضد : المشجب تنضد عليه الشياب

والأثاث (اللسان) .

(٥) اللسان . (٦) الظلم : ما بين الشربين والوردين . (٧) التكلة

(٨) في اللسان : السرعة والسرعة : (يفتح السنين وكسرها) القضيب الغض والجمع سرور .

(٩) وفي اللسان : وقال بعضهم : ظالع الكلاب : الكلبة الصارفة لأن الذكور يتبعونها ولا يدعنها تنام .

- * وقال الفريري: الظَّمخُ^(١): شَجَرٌ ،
والشَّفْعُ^(٢): طَلْعُ الظَّمخِ ، وَهُوَ العَرْتَنُ ،
شَبَّهَ الطَّرِمَّاحُ بِهِ القُرَادَ .
- * وقال المُرْنِيُّ : التَّعَطَّلُ : الاجْتِمَاعُ^(٣) ،
وهُوَ قَوْلُ الحَادِرَةِ :
أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ
يَتَعَطَّلُونَ تَعَطَّلَ النَّمْلُ^(٤)
- * وقال العُدْرِيُّ : لا يَنَامُ^(٥) حَتَّى يَنَامَ
ظَالِغُ الكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الظَّلْعِ^(٦) .
- * أَكَلَهُ فِي ظَلِيفٍ^(٧) : بغيرِ ثَمَنِ . وقال
قَيْسُ بنِ مَسْعُودٍ :
[أَيَأْكُلُهُ ابنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ
وَيَأْمَنُ هَيْشَمٌ وَابْنَا سِنَانٍ^(٨)
- * وقال العُدْرِيُّ : قَدْ أَذَّارَ بالكَلَامِ :
إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا . وَإِنَّهُ
لَذَّيْرُ الكَلَامِ^(٩) .
- * وقال العُدْرِيُّ : الظَّهِيرَةُ مِنَ القَوَيسِ :
ظَهْرُ السَّيَةِ .
- * وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الظُّنْرُ^(١٠) :
النَّاقَةُ تُعَطَّفُ عَلَيَّ وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَإِذَا
كُنَّ ثَلَاثًا فَهِنَّ طُؤَارٌ .
- * وقال دُكَيْنٌ : أَصَابَهُنَّ الظَّرْمُ^(١١) فَهَزَلَهُنَّ ،
وَهُوَ الجُسُوءُ ، وَهُوَ المَاءُ يَجْمَدُ ، وَالتُّرَابُ
إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ يَبَسَ .
- * وقال : أَصَابَنَا مَطَرٌ^(١٢) ظَهَرَ : إِذَا طَبَقَ
الأَرْضَ كُلَّهَا .

(١) تقدم في صفحة ٢٢٠

(٢) هكذا بالشين المعجمة في الأصل وفي اللسان (ظ م خ) والسفع بالسين المهملة .

(٣) اللسان وتهذيب الألفاظ عن أبي عمرو وسيأتي في صفحة ٢٣٥ .

(٤) البيت في اللسان ، تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٥٤

(٥) في اللسان : ومن أمثال العرب ، لا أفعل ذلك حتى ينام ظالع الكلاب قال : والظالع من الكلاب : الصاوف ، يقال : صرفت الكلبة وظلمت : إذا اشتبهت الفحل ، قال والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلا للمهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله .

(٦) الظلع : عرج وغمز في المشي . (اللسان) .

(٧) البيت في اللسان بغير عزو وبرواية : أياكلها .

(٨) ليس من الباب . (١٠) اللسان .

(١١) ذكره اللسان في المعتل في (ظ ر ي) : يقال أصاب المال الظري فأهزله وفسره بقوله : وهو جمود الماء لشدة البرد . وذكره القاموس في المهموز . وزاد في التاج : وقد ظرأ المال والتراب .

(١٢) في التكملة : وأصبت منه مطر ظهر : خيرا كثيرا .

- * وقال : قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَا أَظْهَرَهُ ،
أَي لَمْ يَسْتَظْهِرْهُ^(١) .
- * وقال الأَكْوَعِيُّ : الظَّبْطَابُ : قُرَيْحَةٌ^(٢)
فِي شُمْرِ الْعَيْنِ / صَغِيرَةٌ تُقَطَّعُ بِالظُّفْرَيْنِ
فَتَبْرَأُ .
- * وقال : الأَظَالِيْفُ^(٣) : الغِلاظُ مِنْ
الأَرْضِ . أَرْضٌ ظَلْفٌ^(٤) . قال :
- لَمَحَّ الصُّقُورِ عَلَتْ فَوْقَ الأَظَالِيْفِ^(٥)
- * وقال : أَفَاعِلٌ أَنْتَ ذَاكَ : فِجْجِيهٌ :
نَعَمَ وَالْيَوْمَ ظَلِمَ^(٦) ، أَي لا بُدَّ مِنْهُ .
- * وقال : إِنَّ فِيهِ لَطَمَاءَةً : إِذَا كَانَ
مُلْتَاحًا^(٧) نَاشًا^(٨) ذَاهِبَ البَلَلِ .
- * وقال :
- وَمُسَوِّدَةَ الأَركَانِ قَدْ خُضَّتْ مَاءَهَا
وَأَرْوَيْتُ مِنْ قَعْرِ لَهَا غَيْرَ مُنْبِطٍ^(٩)
- * وقال : الظَّلَالَةُ^(١٠) : السَّحَابَةُ تَرَاهَا
وَحَدَّهَا فَتَرَى ظِلَّهَا عَلَى الأَرْضِ .
- * المَظْلُومَةُ مِنَ الأَرْضِ^(١١) : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ
مُتَطَامِنَةٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا مَا حَوْلَهَا مِنْ مِيَاهِ
المَطَرِ .

١٥٧ و

- (١) استظهر القرآن : حفظه (السان) . وفي التكملة : أظهرت على القرآن وأظهرته : قرأته على ظهر لسان .
- (٢) في اللسان : بئر يخرج من أشفار العين ، وهو القمع . وفيه أيضا : البثرة في جفن العين تدعى الجندجند
- (٣) جمع أظلوفة . (٤) أرض ظلف : غليظة لاتين أنرا . (٥) اللسان عن ابن بري .
- (٦) في اللسان : ضبطت الميم من اليوم بالضم . وفيه : قال الفراء معنى قوله : واليوم ظلم أي حقا، وهو مثل . قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قول . واليوم ظلم : حقا يقينا ، وأراه قول المفضل . وللعرب ألفاظ تشبهها وذلك في الأيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك ، وجبر لا أفعل ذلك .
- (٧) الملتاح : العطشان .
- (٨) الناش : الذأوى الجاف .
- (٩) هذا البيت مقحم ، أو لعله متصل بكلام سقط من الأصل .
- (١٠) هكذا في الأصل بفتحة فوق الظاء . وضبطت الظاء في القاموس بالعبرة بقوله : وبالكسر : السحابة ... الخ
- (١١) عبارة اللسان : أرض مظلومة : إذا لم تمطر ثم حفرت ، وفي الأساس : أرض مظلومة : حفر فيها بئر أو حوض ، ولم يحفر فيها قط .

- * وقال النميرى: طَعَامٌ مَظْفُوفٌ^(١) وماءٌ مَظْفُوفٌ: إِذَا كَانَ لَا يُطْعَمُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يُسْقَى.
- * وقال: تَدَنَّبَ^(٢) الطَّرِيقَ: إِذَا أَخَذَهُ .
- والمُنْدَبُ^(٣) من الإيل: التى تَرَدَّدُ من الطَّلَقِ وتَجِدُ مِنْهُ وَجَدًا شَدِيدًا ، وَهُوَ أَنْ تَمَدَّ ذَنْبُهَا .
- * وقال ابنُ هَرَمَةَ^(٤) :
وَصَلْنَا قُوَى أَسْمَاءَ وَهِيَ مُظِنَّةٌ
وَمَا فِي مَوَدَّاتِ الْمُظْنِينِ طَائِلٌ^(٥)
- وَقَالَ الطَّائِي: ظُنْبُوبُ السَّيْفِ :
طَرَفُهُ^(٦) .
- * وَقَالَ: ظَلَمُ السَّيْفِ: بَرِيْقُهُ^(٧) .
- * وقال صالحٌ :
زَحَفَ الكَسِيرِ وَقَدْ تَهَيَّضَ عَظْمُهُ
أَوْ زَحَفَ مَظْفُوفِ اليَدَيْنِ مُقَيَّدًا^(٨)
- مَظْفُوفٌ: مُقَارَبٌ بَيْنَ اليَدَيْنِ فِي القَيْدِ ،
قَيْدِ المُتَلَمِّظَةِ^(٩) .
- * وقال مُغَلِّسٌ [فِي الظَّلِيمِ]^(١١) :
فِيصُبِحُ فِي غَبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاخَةٍ
عَلَى العَيْشِ مَرْدُودٌ عَلَيْهِ ظَلِيمُهَا^(١٢)
- * وَقَالَ: مَاظَلَمَنِي أَنْ أُسَالِمَ بَنِي فُلَانٍ
وَلَيْسُوا أَهْلَ ذَاكَ . قَوْلُهُ: مَاظَلَمَنِي ،
أَيَّ مَايَحْمِلُنِي^(١٣) .

(١) في اللسان (ظ ف ف) : روى أبو عمرو الشيباني المظفوف بالظاء وذكره ابن فارس بالصاد لا غير ، وكذلك حكاه الليث ، وفي (ض ف ف) : وماء مضمفوف : كثير عليه الناس مثل مشفوه .

(٢) هذه المادة ليست من الباب .

(٣) ضبطت في القاموس تنظيراً كحدث (بتشديد الدال) .

(٤) في الظن . في اللسان : الظنة : التهمة ، ويقال : أظنته : اتهمته .

(٥) لم أفق عليه في شعره المطبوع بدمشق .

(٦) في اللسان : الظنبوب : حرف عظم الساق ، والمعروف في السيف الظبة وهي حده وجمعها ظبات وظبون .

(٧) في اللسان : الظلم بالفتح : ماء الأستان وبريقها كفرند السيف (فأحدهما مجاز) .

(٨) البيت في اللسان (ظ ف ف) بغير عزو ، وفي هامش الأصل عن نسخة الخامض برواية :

* أو زحف مظفوف اليدين مقارب *

(٩) أي قرن بين يديه حتى مس الوظيف الوظيف (التكلمة) .

(١٠) هو مغلس بن لقيط الأسدي .

(١١) ما بين القوسين زيادة لبيان المادة المفسرة كما جرى عليه منهجه . والظلم : التراب المستخرج من الحفرة .

(١٢) البيت في اللسان والأساس بدون عزو فيهما . وقد عقب اللسان بعده فقال : يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليها

بعد دفن الميت فيها .

(١٣) في الأساس : وما ظلمك أن تفعل كذا : ما منعك . وفي اللسان : يقال : ما ظلمك عن كذا أي ما منعك .

باب العين

وَيُقَالُ فِي السُّوقِ : ارْفَعُوا بِأَيْدِيكُمْ ١٥٧ ظ
تَعْرِضُ^(٨) ، أَيْ تَأْكُلُ .

* وَقَالَ : عَكَمُ^(٩) لِأَرْضٍ كَذَا ، أَيْ
يَمَمُّهَا .

* وَالْمُعْتَنِكُ^(١٠) مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ الرَّمْلُ بَرَّكَ وَحَبَا عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١١) :

يَا حَكَمُ الْوَارِثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١٢)
مِيرَاثَ أَحْسَابٍ وَجُودٍ مُنْسَفِكٍ
زَانِكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ لَمْ تَتْرِكْ
مِفْتَاحَ حَاجَاتِ أَنْحَنَاهُنَّ بِكَ
فَالذُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ
أَوْ دَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ

* الْعِلْكَدُ^(١) : الشَّخْمُ^(٢) . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :
وَقُمْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى مِسَدٍ

عَالٍ بَعْلَكَدٍ إِلَى عِلْكَدٍ

* وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ نَاقَةً فَعَرَقَ^(٣) بِهَا ،
أَيْ فَرَّ بِهَا . وَيُقَالُ عَرَقَ فُلَانٌ فَذَهَبَ .

* وَالْأَعْفُكُ : الْعَيْبِيُّ بِالْأَشْيَاءِ الْأَخْرَقِ^(٤) .

* وَالْمُعْدَلِجُ : السَّقَاءُ الْمَمْلُوءُ ، يُقَالُ
عَدَلَجْتُهُ ، أَيْ مَلَأْتُهُ^(٥) .

* وَالْعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فِي قَوَائِمِهَا^(٦) .

* وَالْعَضِدَةُ^(٧) : اللَّيْثِي تَحْمِلُ عَلَيْهَا فَيْرِمٌ
عَضِدُهَا وَتَطْلَعُ مِنْهُ .

(١) هكذا في الأصل بتشديد اللام وضبطه القاموس تنظيراً كقرشب أي بتشديد الدال .

(٢) كذا في القاموس وعقب شارحه عليه بقوله والصواب : الضخم .

(٣) من باب ضرب وجلس كما نقله شارح القاموس عن الصاغاني .

(٤) اللسان ، وفعله : عفك (بكسر الفاء) عفكا (بالتحريك) .

(٥) القاموس .

(٦) زاد في القاموس بعدها : تعوج منه .

(٧) في القاموس : والعضد ككتف : من اشكى عضده .

(٨) ضبطت في اللسان بضم الراء . والعبارة فيه : عرض الجبر يعرض عرضاً : أكل الشجر من أعراسه .

(٩) وكذا في القاموس - يممها : قصدها . وسيأتي في صفحة ٢٤٤ .

(١٠) اللسان . وسيأتي في صفحة ٢٧٣

(١١) هو زاوية .

(١٢) ديوانه : ١١٨ باختلاف في الترتيب . والبيتان الخامس والسادس في "الناج" .

- * والعِجْلَةُ^(١) : المَحَالَةُ . والعِجْلَةُ :
 القِرْبَةُ^(٢) . قال الأَعْشى :
 والرافِلاتِ عَلَى أعْجازِها العِجَلُ^(٣)
 * والعَيْلَى^(٤) : الَّتِي تَبْكِي عَلَى لَمِيَّتِ
 وتُنوحُ : تَعِيلُ . وأنشد :
 ولَقَدْ أَطْعَنُ المُرْشَةَ كالفَتْ
 في بَعْرِقِ المُجَدِّلِ النَّفَّاحِ
 تَتَداعَى فِيهِ النّوائِحُ لا تَدُ
 ظُرُّ عَيْلَى تَسْعَى بِماءِ قَرّاحِ
 * والأَعْشى^(٥) : الذَّكَرُ مِنَ الضُّبَاعِ ،
 والأُنْثَى عَشْواهُ . وقال :
 قَلَوْ أَنَّ أُمَّي لَمْ تَلِدْنِي لَجَرْنِي
 إِلَى جُحْرِهِ أَعْشى مِنَ الضُّبْعِ أَهْلَبُ
- * وقال : ناقَةٌ حَرْشاءُ^(٦) ، أَيْ جَرْباءُ .
 * وقال : الحُمّاقُ^(٧) : بَشْرٌ يُشْبِهُ الجُدْرِيَّ .
 والحَدْرُ : هُوَ البَشْرُ ، يُقالُ لِلْحَصْبَةِ
 والجُدْرِيَّ .
 * والعَفْراءُ^(٨) : المُشْرِفَةُ مِنَ الرَّمْلِ المُرْتَفِعَةُ ،
 أَوْ مِنَ الأَرْضِ .
 * وقال : قَدْ عَقَّ البَرَقُ : إِذا انْشَقَّ^(٩)
 واسْتَطالَ في السَّماءِ وَمَكَثَ طَوِيلاً . قد
 تَعَمَّقَ بَرَقُها .
 * والعاطِفُ : الَّتِي تَعَطِفُ عَلَى وَلَدِها ،
 عَطُوفًا^(١٠) .

(١) كذا في الأصل بكسر العين وسكون الجيم . وضبطها القاموس بقوله : وبالتحريك .

(٢) وفسرت أيضاً في القاموس واللسان بالزيادة والسقاء .

(٣) اللسان (عجل) وديوانه (ط . بيروت) : ١٤٨ وصدوره :

* والساحبات ذبول الخز آوتة *

(٤) نظر لها التاج بقوله كسكرى وعزا العبارة إلى أبي عمرو .

(٥) اللسان .

(٦) كذا في اللسان عن أبي عمرو وليست من الباب ولعله استطراد .

(٧) ليس من الباب وفي القاموس : الحماق كغراب وسحاب .

(٨) هكذا في الأصل بالفاء والأشبه أن تكون بالقاف ، في القاموس (ع ق ر) العفراء : الرملة المشرفة وزاد شارحه : لا ينبت وسطها شيئاً وأما بالفاء فهي أرض بيضاء لم توطأ (القاموس) .

(٩) اللسان والقاموس - تعقق : لم ترد في اللسان والقاموس .

(١٠) فرق المصباح بين مصدر عطف بمعنى حنت ودرت اللبن فجعله عطفاً أى من باب ضرب وبمعنى مال فجعله عطوفاً .

- * وقال: ^(١) أَعْنِ هَذَا الْبَعِيرَ، أَي دَعَهُ حَتَّى يَبْسَسَ الْقَيْدَ عَلَيْهِ. قال زهير:
- ولو لا أن ينال أبا طريف
إساراً من ملكك أو حَمَاءُ ^(٢)
- * وقال: ^(٣) أَمَا وَاللَّهِ لَأَعْضِبَنَّكَ إِذَا أَوْعَدَهُ.
- * هُدَيْلٌ تَقُولُ: ^(٤) إِبِلٌ عَوَادٌ إِذَا أَكَلَتْ الْعِضَاءَ، وَالْقَوْمُ مُعْدُونَ.
- * قَالَ: وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: ^(٥) إِبِلٌ عَضِيهَةٌ، وَالْقَوْمُ مُعْضِهُونَ. وَمِنَ الْأَرَاكِ إِبِلٌ أَوَارِكٌ وَالْقَوْمُ مُؤَرِكُونَ.
- * وقال: قَدْ عَرَبَ الْجُرْحُ: إِذَا نَبَتَ ^(٦) وَنَسَأَ فَوْقَ الْجِلْدِ. وَعَرَبَ جِلْدُهُ عَرَبًا. أَي غَلِظَ.
- * وَالْعُنْدُدُ ^(٧): الْقَدِيمُ، تَقُولُ: هَذَا قَلْبِيْبُ عُنْدُدٌ.
- * وَالْعَضُوضُ ^(٨): الْعَسِيرَةُ مَقَامًا، الْبَعِيدَةُ ١٥٨ وَ قَعْرًا.
- * وَقَالَ: مَعَاقِمُ الْحَوْضِ: مَا بَيْنَ الصَّفْحِ. يُقَالُ قَدْ سُدَّ مَعَاقِمُهُ، وَالوَاحِدُ مَعْقِمٌ.
- * وَأَنْشَدَ:
- لَمْ أَرْ مِثْلَهُ عَثْمَانَ ^(٩) شَيْخَ
كَانَ يُرْغَبُ عَنْ كِرَاعِهِ

(١) من قولهم: أعنى الأسير: أبقاه في إسهاره (القاموس والتاج).

(٢) ديوانه (ط. بيروت) ١٣، والرواية فيه أو لواء بدلا من عناء. واللحاء: الملاحة واللوم. وأبو طريف: هو الرجل المأسور.

(٣) كذا في الأصل بالضاد المعجمة، والعضب: القطع، ويمكن أن تكون بالضاد المهملة ومنه قول الحجاج لأهل الكوفة: لأعصبنكم عصب السلمة.

(٤) عواد جمع عادية. في اللسان: ترعى الخلة ولا ترعى الحمض.

(٥) في اللسان: عرب (بكسر الراء) الجرح: ببق أثره بعد البرء، وأيضا: فسد.

(٦) ضبط في القاموس تنظييراً: كجندب - القلب: البئر.

(٧) أي من الآبار. وعبارة اللسان: العضوض من الآبار: الشاقة على الساق في العمل. وقيل هي البجيدة القمر الضيقة.

(٨) في اللسان (ع ق م): المعاقم: المفاصل. والصفح: جمع صفح أي الجوانب - وسد معاقمه: كانه يروى ما بين جوانب الحوض من فروج.

(٩) هكذا في الأصل بالثاء المثناة والنون، ولعلها تصحيف عتات جمع عتمة، وهو ما حلب من لبن بعد البودرة من المراح ولم أتبين صواب البيت.

- * وقالَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَيَقُولُ مُجِيبًا
لَهُ : عَيْنُ عَدَّةٍ ^(١) .
- * وَأَنْشَدَ :
- بَاتُوا غَضَابًا يَعْلُكُونَ ^(٢) الْأَرْمَا ^(٣)
أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ اللَّيْمَا
جَوْدًا وَأَسْقَى حُرْضًا وَيَظْلِمَا
- * وقالَ الْقُشَيْرِيُّ : الْعَطْوُ ^(٤) وَالْقَصْوُ
فِي الْمَشْيِ .
- * قالَ : هَذَا عِلْقُ ^(٥) مَنْفَسٍ ، أَيْ مُعْجَبٍ .
وَمَنْفَسَةٌ لِلْأَنْثَى .
- * وقالَ : الْمَعْبَدُ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمَطْلِيُّ
بِالْهِنَاءِ . وَأَنْشَدَ ^(٧) :
- يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثُّقْبِ ^(٨)
* وَالْعَيْطَلُ : الْهَضْبَةُ ^(٩) . قَالَ يَصِفُ أَرْوِيَّةً :
خَلِيفَةَ أَجَايَ ذِي سِبَالٍ وَلِعِيَّةَ
يَكْفُ النَّدَى عَدَّهُ بِأَجْرَدَ ذَابِلِ
يُسَاوِرُ أَطْرَافَ الْبَشَامِ وَيَنْتَمِي
إِلَى عَيْطَلِ شُمَّخْرَةَ الرَّأْسِ بَازِلِ ^(١٠)
يَعْنِي الصَّخْرَةَ الْقَدِيمَةَ .
- * وقالَ الْعُقَيْلِيُّ : الْمَعْنُ ^(١١) : الزَّمَامُ تَزِينٌ
عُرْوَتُهُ بِفِرَاكٍ وَسَيُورٍ . وَالْجَدِيلُ ^(١٢)
وَمَا أَشْبَهَهُ .
- * وقالَ الْعَبْسِيُّ : هُوَ أَشَدُّ عِرَاقًا ^(١٣) مِنْ
الْآخَرِ : إِذَا كَانَ أَشَدَّهُمَا بَضْعَةً .

- (١) في اللسان (ع ن ن - ع ي ن) : لقيته عين عنة أى مواجهة . فظاهر العبارة يريد أن فاعله هو المواجه له والمخاطبه .
- (٢) في اللسان (أرم) : هو يعلك عليه الأرم ، أى يصرف بأنياه عليه حنقاً . وفي النوادر لأبي زيد : إذا جعل بعض أطراف أصابعه من الفيظ .
- (٣) الأبيات في النوادر : ٨٩ باختلاف في الترتيب . والأول والثاني في اللسان (أرم) .
- (٤) هكذا في الأصل بطف القصور على العطو ، ولعل العبارة : العطو : القصور في المشي ، وفي اللسان : القصور : البعد . والذي في المعجمات : العطو : التناول والتناول لتناول الشيء فلعل المراد هنا امتداد الخطو والاتساع فيه لبلوغ المكان .
- (٥) العاق : النفيس من كل شيء . وفي اللسان أيضاً : المنفس : ماله قدر وخطر . (٦) القاموس .
- (٧) لدريد بن الصمة كما في اللسان (ن ق ب) .
- (٨) الهناء : القطران - النقب : الجرب . والببت في اللسان وصدده فيه : متبذلاً تبدو محاسنه *
- (٩) في اللسان : هضبة عيطل : طويلة .
- (١٠) الشمخر : الضخم (التكلمة) .
- (١١) في القاموس : عنتت اللجام وأعنتته وعنتته : جعلت له عنانا
- (١٢) الجديلي : الزمام الجدول من آدم . وفي الأساس : امرأة معننة (بفتح النون المشددة) مجدولة جدل العنان .
- (١٣) هكذا في الأصل بكسر العين . وفي اللسان : العرق : القدرة من اللحم وجمعها عراق (بالضم) وهو من الجمع الذي أى على فعال (بضم الفاء) .

* وقال العَنْدَلَيْبُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ الحُمْرَةَ ^(١٠)
طَوِيلُ الذَّنْبِ ، والعَنْدَلَيْبَةُ واحِدُهُ .
يُقَالُ كَانَ لِحَيْتِهِ عُنْدَلَيْبَةً : إِذَا كَانَتْ
طَوِيلَةً دَقِيقَةً

* والعَجْمَةُ ^(١١) : نَوَاةٌ .

* وقال العَنْدَمُ ^(١٢) شَجَرٌ مِنْ جِنْسِ النَّجْمِ ،
عِرْقُهُ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، رُبَّمَا أَخَذَهُ
الجَوَارِي فَرَبَطْنَهُ عَلَى مَعَاصِمِهِنَّ .

* والعَضَلَةُ : فَنَارَةٌ البَيْتِ ، وَهُوَ العَضَلُ ^(١٣)

وقال الساجعُ :

/ عَضَلٌ عَضَّ غَزَالَآءَ ، عَضَلٌ مَاتَ هُزَالًا ١٥٨ ظ

* وقال : اعْنِدِ ^(١) الدَّمَ عَدَكَ ، أَي تَزَاوَرَلُهُ
حَتَّى لَا يُصِيبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَهُوَ
يُعَانِدُ ^(٢) أَيْضًا .

* وقال : قَدْ عَرِقَ السَّقَاءُ : إِذَا أَمَقَرَ ^(٣)
لَبْنُهُ . وَعَرِقَ ^(٤) اللَّبْنُ ، قَالَهَا أَبُو السَّمْحِ .

* وقال : مَخِضَتِ المَرَّةُ مَخَاضًا شَدِيدًا ،
وغيرُهُمْ يَقُولُونَ مِخَاضًا ^(٥) .

* وَقَدْ أَعْنَاهُ : إِذَا جَعَلَهُ ^(٦) مَمْلُوكًا .

* وقال : العَضِيضُ ^(٧) : العَلْفُ .

* قال البَحْرَائِيُّ : العَجْمَةُ ، النَّخْلَةُ لَمْ
تُحَوَّلْ ^(٨) .

* وقال : العِرْبِيدُ : الحَيَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ ^(٩)

الحَيَّاتِ .

(١) عند عن الشيء : تباعد وعدل (اللسان) .

(٢) صار مرأ من شدة حموضته (اللسان) .

(٣) وبها قرأ ابن كثير في رواية ، كما في تفسير الكشاف وتاج العروس .

(٤) أعناه : أبقاه في الإسار (اللسان)

(٥) في اللسان : العَض (بضم العين) : علف أهل الأمصار مثل القَت والنوى .

(٦) عبارة القاموس : النخلة تثبت من النواة ، وضبطها القاموس بالفتح وسكون الجيم ، وصبوح اسج التحريك .

كما هنا .

(٧) اللسان وعبارته : الحية الحبيثة .

(٨) في اللسان : أصغر من العصفور يصوت ألوانا .

(٩) ضبطها القاموس بالعبارة فقال : بالتحريك واقتصر الجوهري عليه وفي القاموس وكتراب . (ج) .

عجم قال ابن السكيت والعامية تقول عجم بالتسكين .

(١٠) في القاموس : العَضل : الجرذ .

(١٢) القاموس .

فما نالهُ عَقْوُ الحِصَادِ وَلَا دَنَا
لَهُ نَقْلُ بَاقِيِ الأَحَادِيثِ مُعَقِّبٌ
* وَالعَقِيْقَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ : مَا دُونَ^(٦)
الجَذَعِ إِلَى الفَطِيْمِ .
* وَقَالَ : العَانِي^(٧) عِنْدَنَا : العَبْدُ ، وَالعَانِيَةُ
الْأُمَّةُ .
* وَقَالَ : عِدَادُ^(٨) المَلْدُوغِ : أَنْ يَجِدَ
وَجَعًا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .
* وَالْمَعَابِلُ^(٩) : طَوَالُ دِقَاقٍ^(١٠) .
* وَقَالَ : هُوَ عَانٍ مِنَ العَنَاءِ^(١١) .
* وَقَالَ : هَذِهِ شَاةٌ لَا تَزَالُ تَعِيرُ أَشَدَّ
العِيَارِ : إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الغَنَمِ وَذَهَبْتَ
إِلَى غَنَمٍ أُخْرَى .

* وَقَالَ التَّبَالِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ
كِلَابٍ : عَصَا عَارِزَةٌ ، أَيْ مَارِنَةٌ^(١) ،
قَدْ عَرَنْتَ^(١١) تَعْرُنُ .
* وَقَالَ الأَكُوْعِيُّ : المَعْوُذُ : مَرَعَى^(٢)
النَّاقَةِ حَوْلَ البَيْتِ .
* وَقَالَ : العَدْرَةُ : مَا حَوْلَ البَيْتِ^(٣) عَلَى
قَدْرِ مِيلٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْ ذَاكَ .
* وَقَالَ : إِنَّهُ لِعَاتِكُ الحُمْرَةِ : إِذَا كَانَ
شَدِيدَ^(٤) الحُمْرَةِ .
* وَالأَعْفَرُ : الصَّغِيرُ مِنَ الطُّبَّاءِ لَا يَعْظُمُ^(٥) .
* وَقَالَ : المُعْتَبُ : الكَالُ المُعْتَبِيُّ مِنَ
الإِبِلِ ، وَلَقَدْ أَعْقَبْتَ رَاحِلَتَكَ .
* وَقَالَ : قَدْ أَعْقَبْتَ الأَرْضُ : إِذَا
نَبَتَتْ بَعْدَمَا أَكَلَتْ . وَأَنْشُدُ :

(١) مارنة : صلبة لدنة . وفي اللسان : عرنت تعرن : لانت في صلابة .

(٢) القاموس . (٣) في اللسان : فناء الدار . ولم يحدد قدرا .

(٤) اللسان وفيه أيضا : العاتك : الخالص من كل شيء ولون .

(٥) ليس في المعجمات . وعبارة اللسان : الأعفر من الطباء : ما يعلو بياضه حمرة ، وهي قصار الأعناق ؛ وهي أضعف الطباء عدواً .

(٦) عبارة اللسان : العقيقة : صوف الجذع ، وعليه فالعبارة تكون : صوف أو شعر الجذع .

(٧) اللسان (ع ن و) . (٨) عبارة اللسان : العداد : احتياج وجع اللدغي .

(٩) المعابل : جمع معبلة وهي نصل طويل عريض . (١٠) في اللسان : عراض .

(١١) في اللسان : عنا الرجل يعنو عنوا وعناه : إذا ذل لك واستأسر .

* والأَعْفَفُ مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي فِيهِ جَنَأٌ ، وَالْعَصَا إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الصَّوْلَجَانِ^(٩) فَهِيَ عَعْفَاءٌ ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ فِيهِ جَنَأٌ .

* وَالْمُعَادَةُ : الدَّابَّةُ تَعْنُ عَنِ الدَّوَابِّ وَأَنْتَ تَسُوقُهَا ، تَقُولُ مَا هِيَ إِلَّا مُعَادَةٌ .

* وَقَالَ : العَضِيدُ : مَا فَاتَتْ^(١٠) الْيَدَ مِنَ النَّخْلِ .

* وَالْمُعْتَةُ مِنَ النِّسَاءِ : سَيِّئَةُ^(١١) الصَّنِيعَةِ فِي بَيْتِهَا ، الْقَدْرَةُ لَيْسَتْ بِنَظِيفَةٍ .

* وَقَالَ : هَذِهِ / نَاقَةٌ عَلِيَانُ^(١٢) : جَسِيمَةٌ وَلَا يَقُولُونَ لِلذَّكَرِ ، وَهِيَ عَلِيَّةٌ مِنْ الْإِبِلِ ، وَجَمَلٌ نَبِيلٌ .

* وَالْعِيَارُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيعُ . وَقَالَ : فُلَانَةٌ عِيَارَةٌ^(١) : إِذَا أُزِنَتْ بِالْحُبِّثِ وَالْفَيْسِقِ . وَالرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ عَائِرٌ^(٢) بَيْنَ الْعِيَارَةِ .

* وَالْعُنْتُوتُ : مَا شَخَّصَ^(٣) مِنْ حَجَرٍ ، فِي جَبَلٍ ، وَهِيَ الْعِنَايَةُ .

* وَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ عَوْضٍ^(٤) ، أَيُّ مِنْ ذِي قَبْلِ .

* وَالْعِدَارُ مِنَ النَّخْلِ : إِذَا كَانَ سَطْرًا^(٥) مُسْتَقِيمًا مُتَسِمًا . وَالسَّرْبُ^(٦) مِثْلُهُ .

* وَتَقُولُ : اعْتَقَمْتُ^(٧) لِلنَّخْلَةِ : إِذَا حَفَرْتَ لَهَا ، وَيُسَمُّونَ النَّخْلَ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْجِبَارِ عُمًّا^(٨) .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِالْعِيَارِ وَتَذُمُّ بِهَا . يَقَالُ : غَلَامٌ عِيَارٌ : نَشِيطٌ فِي الْمَعَاصِي ، وَغَلَامٌ عِيَارٌ نَشِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا : عِيَارٌ وَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : الْعُنْتُوتُ : جَبَلٌ مُسَدَّقٌ فِي السَّمَاءِ ، وَقِيلَ دُونَ الْحَرَةِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : عَوْضٌ يَبْنِي عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ : الدَّهْرُ مَعْرِفَةٌ عِلْمٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَالنَّصَبُ أَكْرَهُ وَأَفْثَى وَهُوَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمَانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ مِنْ ذِي عَوْضٍ أَيُّ أَبْدَا ، كَمَا تَقُولُ : مَنْ ذِي قَبْلِ أَيُّ فَمَا يَسْتَقْبِلُ .

(٥) وَكَذَا فِي الْأَسَاسِ . (٦) فِي اللِّسَانِ : عَلَى التَّشْبِيهِ . (٧) اللِّسَانِ .

(٨) عَمٌّ : جَمْعٌ عَمِيمَةٌ . يَقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيمَةٌ : طَوِيلَةٌ (اللِّسَانِ) .

(٩) الصَّوْلَجَانُ : عَصَا يَعْطَفُ طَرَفُهَا يَضْرِبُ بِهَا الْكُرَةَ عَلَى الدَّوَابِّ . (اللِّسَانِ) .

(١٠) فِي اللِّسَانِ : الْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمَتَنَاوَلُ فِإِذَا فَاتَتْ الْيَدَ فَهِيَ جِبَارَةٌ .

(١١) عِبَارَةُ اللِّسَانِ : الْعَثَّةُ وَالْعَثَّةُ (يَضُمُّ الْعَيْنَ وَفَتْحُهَا) : الْمَرْأَةُ الْحَقُورَةُ الْحَامِلَةُ ضَارِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ضَارِيَةٍ .

(١٢) فِي اللِّسَانِ : بِكَسْرِ الْعَيْنِ أَيْ وَسْكَوْنِ اللَّامِ ، وَفِيهِ أَيْضًا ، الْعَلِيَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ .

- * والأَعْقَلُ^(١١) : أَنْ يَصْطَلِكَ عُرْقُوبَاهُ .
- * وقالَ : العَجَلَةُ^(٢) : اللَّيْثِي يَكُونُ فِيهَا حَلِيدَةُ الْقَيْنِ اللَّيْثِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا .
- * وقالَ الأَكْوَعِيُّ : هَذِهِ عَائِقَةُ^(٣) فُلَانٍ ، لِلْبَيْتِ الْقَدِيمَةِ ثُمَّ انْدَفَنْتُ .
- * وقالَ : قَدْ عَتَرَ^(٤) بِهِ العِرْقُ : إِذَا أَوْجَعَهُ يَعْتَرُ عُتُورًا وَعُتْرَانَا .
- * وقالَ أَبُو الدَّرَيْسِ : العَاتِرُ^(٥) : الشَّرْكَ وَحَدَهُ ، إِذَا كَانَ وَاحِدًا فَهُوَ عَاتِرٌ .
- * وقالَ نَقُولُ لِللَّاتَانِ هِيَ عَقُوقُ^(٦) حَيْنَ تَلْفَحُ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ ، فَإِذَا أَضْرَعَتْ^(٧)
- قِيلَ نَتُوجُ^(٨) ، قَدْ أَنْتَجَتْ .
- * وَإِذَا عَمِدَ^(٩) سَنَامٌ بَعِيرِكَ وَكَانَ فِيهِ وَرَمٌ قِيلَ إِنَّ فِي سَنَامِ بَعِيرِكَ جِرْوًا^(١٠) مِنْ عَمَدٍ .
- * وَالْعَمِدُ^(١١) مِنَ الثَّرَى : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فِي الأَرْضِ حَتَّى لَا يُدْرَكَ أَقْصَاهُ . وَالجَعْدُ مِنْهُ أَرْطَبُهُ وَأَنْشُدُ :
- جَعْدُ الثَّرَى مُخْتَلِفُ السُّيُولِ
- * وقالَ : كَلَّمْتُ فُلَانًا فَلَوَى عِذَارَهُ^(١٢) دُونِي ، أَى أَعْرَضَ عَنْهُ .
- * وقالَ : قَدْ عَقِمَتْ فُلَانَةٌ عَقُومًا^(١٣) : إِذَا لَمْ تَلِدْ^(١٤) .

- (١) العقل : أن يفرط الروح (بالتحريك) في الرجلين حتى يصطك العرقوبان (اللسان) .
- (٢) في القاموس : العجاة : خشب يؤلف تحمل عليه الأثقال .
- (٣) العائقة : القديمة ، يقال : عتق يعتق من باب نصر : قدم . وفي القاموس وشرحه : وقال أبو عمرو : أعتق قلبيه : إذا حمرها وطواها وأجادها
- (٤) هكذا في الأصل بالثناة من فوق ولعلها لغة في الثاء المثلثة كما وردت في اللسان (ع ث ر) ففيه : وعثر العرق بتخفيف الثاء : ضرب .
- (٥) في اللسان بالثاء المثلثة وفسرها بحباله الصائد .
- (٦) على غير قياس . والقياس : معق ، وفي اللسان : ولا يقال معق إلا في لغة رديئة . وفي التاج : وكان أبو عمرو يقول : عقت فهي عقوق وأعقت فهي معق ، واللغة الفصيحة : أعقت فهي عقوق .
- (٧) أضرعت : قرب نتاجها .
- (٨) ولا يقال منتج ، وفي اللسان عن أبي زيد : أنتجت الفرس فهي نتوج ومنتج : إذا دنا ولادها وعظم بطنها .
- (٩) عمد : دبر وفسد .
- (١٠) في الأصل بالخاء المهملة تصحيف جرو بالجيم ، وإجرو بكسر الجيم : الورم في السنام على التشبيه (تاج)
- (١١) عبارة اللسان : عمدت الأرض عمداً (بالتحريك) : إذا رشح فيها المطر إلى الثرى حتى إذا قبضت عليه في كفك تعقد. وجمد .
- (١٢) العذار هنا : جانب الوجه . وحق العبارة : أعرض عني ، وفي الأساس : لوى عذاره عنه : عصاه
- (١٣) في اللسان : عقمًا (يفتح العين) وعقمًا (بضم العين) .
- (١٤) في اللسان : إذا لم تحمل .

* قال : والعائِرةُ : الحُمْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الحِبالَةُ ، والكِنَمَةُ^(٦) مِنْ تُمامِ وَصَعَةٍ^(٧) وَلِحَاءِ . وقال : وَجَدْتُ عائِرَةً يَهُوى ، قد اسْتشارَ الحِبالَةَ : إِذا لَمْ يَكُن فِيهِ شَيْءٌ .

وقال : العِضُّ^(٨) مِنَ الشَّجَرِ : الطَّلْحُ ، والعَوَسِجُ ، والسَّلَمُ ، والسِّيالُ ، والسَّرْحُ والعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ .

* وقال : قَدَّ عَشَمَ بَعِيرُكَ : إِذا أَخَذَ فِيهِ / السَّمَنُ .

* وقال^(٩) : [فِي عَرَشِ هَوِيَّةٍ]^(١٠)

ولَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

قَطَعْتَ لُباناتِ الدَّلالِ بِشَمَرِ^(١١)

* وقال : افْتَتَلُوا قِتالًا عَفْواً : إِذا لَمْ يَكُن فِيهِمْ شِلالٌ^(١) ولا قَتْلٌ ولا شِجاجٌ * وقال : إِنَّهُ لَعِضُّ مالٍ ، وَعِضُّ مَعاشٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْسِنُ القِيامَ عَلَى المِمالِ . وقال الثَّعلبيُّ :

يَقُولُ لِي العِضُّ المُحاسبُ نَفْسَهُ

أضاعَ وَأَفنى مالَهُ ابنُ مُحَمَّدٍ

* وقال : رَأَيْتُ عانِيَةً^(٢) مِنَ الناسِ ، أَى كَثْرَةَ ، وعانِيَةً مِنَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ، وَمِنْ حَمِيرٍ ، وما كانَ .

* والعِجْرِمُ : الرَّاعِي^(٤) القَوِيُّ الغَلِيظُ القَصِيرُ .

* وقال : فُلانٌ شاعِرٌ عالِطٌ ، وما أَعْلَطَهُ أَى ما أَنْكَرَهُ^(٥) .

(١) العفو : السهل الميسور والمراد هنا : لاجراح فيه . والشلال : المطاردة (٢) اللسان .

(٣) هكذا في الأصل بتقديم النون على الياء ولعلها العائنة بتقديم الياء على النون تسهيل العائنة . وفي التاج (ع ي ن) :

رأيت عائنة من أصحابي : قوما عاينوني أو لعلها العائنة من غير ياء وهي القطيع من حمر الوحش وفي اللسان (ع و ن) عن اللحياني فلان على عانة بكر بن وائل أى جماعتهم ، وهو الأشبه

(٤) عبارة اللسان : الرجل (٥) أورده القاموس (ع ل ط) وفي التاج عزاء إلى أبي عمرو

(٦) الكفة : حبال الصائد تجعل كالطوق .

(٧) الضعة : شجر من الحمض . وقال أبو عمرو : نبت كالثمام وهي أرق منه (اللسان والتاج)

(٨) العَضُّ : ما صغر من شجر الشوك (اللسان) وقد سرد ما هنا من أسماء

(٩) هو الشاخ كما في اللسان (ع ر ش) .

(١٠) زيادة يقتضها منهجه في إيراد المواد المفسرة - وقد فسر العبارة فيما سأتى في صفحة ٢٥٧ بقوله : عرش

هوية : أمر فاسد . وفي اللسان (ه و ي) : الهوية : بئر بعيدة المهواة وعرشها : سقفها المعنى عليها بالتراب فيغير به وأطنه فيقع فيها ويهلك . أراد لما رأيت الأمر مشرفاً على هلكة تركته ومضيت وسليت عن حاجتي من ذلك الأمر .

(١١) البيت في اللسان (ش م ر ، ع ر ش ، ه و ي) - ديوانه (ط المعارف) : ١٣٢ . وضبطت شين شه

بالفتح كما هنا . وفي اللآلي ٥٨٨ : شهر اسم ناقته ينصب الشين عن الأصمعي ويكسرهما عن أبي عمرو .

فَتُصْلِحُهُ وَتَلْبَسُهُ ، تَقُولُ : اِعْتَسِمَ هَذَا
الْخُفَّ وَالنَّعْلَ وَالثُّوبَ .

* وَقَالَ : عَرَدَتِ^(٩) الْفَلَاةُ بِالرَّجُلِ
أَوْ الرَّاحِلَةِ : إِذَا غَلَبَتْهُ . قَالَ مُزَرَّدٌ :
نَأَتْ بِهَا قَذْفُ سِوَاكَ وَدَوْنَهَا
خَرَقٌ يُعْرَدُ^(١٠) بِالْقَطَاةِ إِمْلِيْسُ

* وَقَالَ : الْعَاشِي الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ
إِلَى النَّاسِ يَطْلُبُهُمْ ، تَقُولُ : عَشَوْتُ^(١١)
إِلَى بَنِي فُلَانٍ .

* وَقَالَ : عَلِيهِ عَكْرَةٌ مَدْرَاءٌ ، أَيْ
كَثِيرَةٌ^(١٢) مِنَ الْإِيلِ . وَأَنْشَدَ :
فَجَنُوبُ لِيَّةٍ أَقْفَرَتْ رِنَ بَعْدِهِمْ
وَطَمَتْ فَلَا تُسَمِّي بِهَا الْمَدْرَاءَ

* وَالْمِعْبَلَةُ^(١) : سَهْمٌ فِيهِ تَصُلُّ طَوِيلٌ
لَيْسَ لَهُ عَيْرٌ^(٢) ، وَالسَّرْوَةُ^(٣) وَهِيَ الْمِرْمَاةُ
إِلَّا أَنَّهَا أَرْدُوْهَا .

* قَالَ : وَالْقِطْعُ^(٤) يُسَمَّى الْمِيدَعُ وَهُوَ
الْعَبْدُ^(٥) أَيْضًا . وَقَالَ : دَعَّ بِهَذَا الْمِيدَعِ
تِلْكَ ، أَيْ أَرَمَ بِهِ وَوَدَّعَ غَيْرَهُ .

* وَقَالَ طَرْدَهُ حَتَّى عَبَدَهُ : إِذَا لَحِقَهُ
فَأَخَذَهُ^(٦) .

وَقَالَ : أَبَادُوا عِثْرَتَهُمْ ، أَيْ جَمَاعَتَهُمْ
وَأَصْلُهُمْ .

* وَقَالَ : الْعَلْقَمُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْعَرْفِجَ .

* وَالِاعْتِسَامُ : أَنْ يَأْخُذَ^(٨) الْخُفَّ الْخَلْقَ ،
أَوْ النَّعْلَ الْخَلْقَ ، أَوْ الثُّوبَ الْخَلْقَ

(١) عبارة اللسان (ع ب ل) : فصل طويل عريض . انظر صفحة ٢٣٠ .

(٢) غير النصل : الناقى وسطه .

(٣) بكسر السين وفي اللسان عن ثعلب بضمها أيضا ، وفسرها أبو حنيفة بأنها فصل كأنه محيط أو مسلة .

(٤) القطع من النصال : القصير العريض (اللسان - ق ط ع) .

(٥) في القاموس (ع ب د) ضبطه بسكون الباء وما هنا بالتحريك .

(٦) أخذه : أسره ، وفي المعجمات : عبده (بنشيد الباء) : أتخذه عبدا

(٧) في القاموس : الحنظل .

(٨) وكذا في القاموس .

(٩) في التاج : التعرید : سرعة الذهاب في الهزيمة .

(١٠) في الأصل : يعمد ، والمثبت من نسخة كتبت فوقها وهو الأشبه بالمادة - إمنيس : لا يبيت .

(١١) وفي اللسان أيضا متعديا بنفسه ، عشوته : قصده ليلا

(١٢) في اللسان عن الأصمعي : العكرة : الخمسون إلى الستين إلى السبعين . وعن أبي عبيد : ما بين الخمسين

- * وقال: عَرَسَ^(١) أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ بِالْآخِرِ:
إِذَا عَالَجَهُ وَعَافَسَهُ^(٢) .
وَالْبَعِيرُ يَعْرِسُ بِالْآخِرِ .
- * وقال العِجْرَمُ^(٣) : الغَلِيظُ من الرِّجَالِ
القَصِيرُ ذُو الكِدَّةِ . وَأَنشُدَ :
- إِنْ تُكْرِمِينِي تُكْرِمِي مُكْرَمًا
وَإِنْ تُهِنِينِي تُهِنِي عِجْرَمًا
- * والتَّعْظَلُ^(٤) : أَنْ يَتَّبِعُوا الشَّيْءَ قَدْفَاتِهِمْ .
ظَلٌّ يَتَّعْظَلُ فِي آثَرِهِ مُنْذُ الْيَوْمِ . وَعَظَلَّ
فِي آثَرِهِ . وَأَنشُدَ^(٥) :
- أَخَذُوا قِسِيَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ
يَتَّعْظَلُونَ تَعْظَلُ النَّمْلُ
- * وقال: العُجَايَةُ : العَقْبَةُ^(٦) الَّتِي تُؤْخَذُ
من نَوَاسِرِ الطَّبِيِّ ، يُرْصَفُ بِهَا السَّهْمُ
وَيُدَقُّ . وقال :
- فَجَاءَ عَلِيٌّ بِكَرْتِفَالٍ يَكْدُهُ
عَصَاهُ اسْتَهَ وَجَّعَ العُجَايَةَ بِالفِهْرِ^(٧)
- / وقال: طَلَبُوا الصَّيْدَ فَأَعَوْقُوا^(٨) ، أَي ١٦٠ و
لَمْ يُصِيبُوا شَيْئًا .
- * وقال العُذْرِيُّ : العَمَائِرُ^(٩) : رُءُوسُ
جِبَالٍ بِرِيقَةٍ سَهْلَةٍ ، وَالوَاحِدَةُ عِمَارَةٌ .
وَالعِمَارَةُ : رُفْعَةٌ^(١٠) مَزِيئَةٌ تُخَاطَفُ فِي المِظَلَّةِ
إِلَى الطَّرِيقَةِ مُكْتَنِفَةً الطَّرِيقَةَ مِنْ حَرْفِي
العَمُودِ .
- * وقال: جَدَّبَ المَعْرُضُ . وَالْمَعْرُضُ :
نَاحِيَةُ الطَّرِيقِ . وَإِنَّهُ لَجَدَّبُ المَعَارِيضِ
أَوْ مُخَصَّبُ المَعَارِيضِ .
- * وقال: العَقْدَاءُ : الأَمَّةُ^(١١) . تقولُ :
يَا ابْنَ العَقْدَاءِ وَالعَجْنَاءِ^(١٢) .

(١) في القاموس : عرس به (من باب فرح) : ازمه .

(٢) في الأصل بالقاف وهو تصحيف ، وما أثبتناه بالفاء هو الأشبه . والمعافسة : المعالجة في الصراع ونحوه .

(٣) تقدم في صفحة ٢٣٣ .

(٤) تقدم في صفحة ٢٢٢ .

(٥) هو الحادرة كما تقدم ، والبيت في تهذيب الألفاظ : ٥٤ . (٦) العقبة : العصبية (اللسان) .

(٧) الثفال : البطيء الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرهاً - وجاء العجاية بالفهر : في اللسان : إذا جاع أحدهم دق

العجاية بين فهرين فأكلها .

(٨) في القاموس : الموق كحسن : الخفق .

(٩) التكلة .

(١٠) التكلة . وفي التاج زيادة : علامة للرياسة .

(١١) في التكلة .

(١٢) القاموس .

- * وقال : عَتَبَتِ الدَّابَّةُ : إِذَا ظَلَعَتْ ،
تَعْتَبُ^(١) عَتْبًا وَعَتْبَانًا .
وَالعَتَبَةُ : العَقْبَةُ^(٢) إِذَا صَعَدَتْ فِيهَا .
وقال : اعْتَبَتِ^(٣) ذَاكَ الوَادِيَّ .
وَالعَتَبُ الطَّالِعُ إِذَا انْحَدَرَ . اعْتَبَ : إِذَا طَلَعَ .
* وَالعَقْدَةُ : حَائِطٌ^(٤) مِنْ تَخْلٍ ، وَالجمَاعَةُ
عِقَادٌ . وَالقَرِيئَةُ الوَاحِدَةُ بِنَحْلِهَا العُقْدَةُ .
تَقُولُ : مِنْ أَيِّ العِقَادِ امْتَرْتِ؟ أَمِنْ
خَيْبَرِ أَمْ مِنْ يَرْمَةَ ؟
* وقال : عُلْتُ^(٥) عَلَيْهِ ، أَي جُرْتُ عَلَيْهِ .
وقال : إِنَّهُ لَعَائِلُ الوَزْنِ ، وَعَائِلُ الكَيْلِ :
إِذَا لَمْ يُوفِ . وَعَائِلُ اللِّسَانِ .
* وقال أَبُو زِيَادٍ : تَزَوَّجَتْ فُلَانَةٌ زَوْجَ
العَدِيْلَةِ^(٦) : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَيْرٌ . وَضَافَهُمْ
ضَيْفًا العَدِيْلَةَ ، أَي لِاخْتِيَارِ فِيهِ .
- * وقال : نَاقَةٌ عَاشِيَةٌ^(٧) : إِذَا كَانَتْ
تَرَعَى ، وَالإِبِلُ قَدْ بَرَكَتْ .
* وقال : قَدْ عَضَّمْتُ^(٨) : إِذَا عَسَرَ وَلَدَهَا
فَلَمْ يَخْرُجْ .
* وقال : العِرْضُ : رِيحٌ^(٩) الجَسَدِ ،
يُقَالُ : طَيَّبُ العِرْضِ ، وَمُنْتِنُ العِرْضِ .
* وقال أَبُو المُسْتَوْرِدِ : العُضُّ :
الشَّعِيرُ ، وَالجَنْظَةُ لَا يَشْرَكُهُ شَيْءٌ .
* وقال : قَدْ عَاثُوا العُضَّ زَهَانًا يُعَاثُونَ :
إِذَا لَزِمُوهُ لَمْ يَأْكُلُوا غَيْرَهُ .
* وقال : أَبُو المُسْتَوْرِدِ : العَجْجُولُ^(١٠) :
النَّاقَةُ الَّتِي تَلْقَى وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ تُتِمَّهُ
بِشَهْرٍ أَوْ بِشَهْرَيْنِ .

(١) في هامش الأصل عن نسختي الحامض والسكري : تعتب (بضم التاء) وجاء في القاموس الضم والكسر .

(٢) العقبة : طريق في الجبل وعرة .

(٣) في اللسان : الاعتتاب : الانصراف عن الشيء وفيه أيضا : اعتتبت الطريق : تركت سهله وأخذت في وعره .

(٤) اللسان وفيه : وكان الرجل إذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه

(٥) عال يعول عولا ويعيل عيلا (القاموس) .

(٦) لم أقف عليها في المعجمات ولعلها من العذل : الملامة ، أي زوجا تلام على زواجها منه .

(٧) ومنه المثل : العاشية تهيج الآبية .

(٨) في القاموس : عضلت بولدها بتشديد الضاد .

(٩) اللسان .

(١٠) الذي في المعجمات بهذا المعنى : المعجل من أعجلت .

* وَالْعَجُولُ : الَّتِي تَثْبُ بِرَاكِبِهَا قَبْلَ
أَنْ يُسَوِّيَ نِيَابَهُ .

* وَقَالَ : قَدِ عَرَمُوا فُلَانًا : إِذَا ظَلَمُوهُ
أَوْ سَرَقُوهُ ، عَرَمُوا يَعْرِمُ^(١) . وَالَّتِي تَلْقَحُ
عَرَامًا مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا فَحْلٌ
وَيَسُوقُهَا رَبُّهَا إِلَى الْفَحْلِ ، أَوْ تَعِيرُ^(٢)
فَتَذْهَبُ إِلَى الْفَحْلِ .

* وَقَالَ : قَدْ عَثَمَتْ^(٣) يَدُهُ : إِذَا تَقَارَبَتْ
وَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ / تَعْتِمُ^(٤) .

* وَقَالَ : قَدْ عَضَرُوا الْأَرْضَ : إِذَا أَثَارُوهَا ،
يَعْفِرُ .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَوْطَبُ : طُمَأْنِينَةٌ^(٥) بَيْنَ
الْمَوْجَيْنِ حِينَ يَلْتَقِيَانِ فِي الْبَحْرِ . وَقَالَ :
يَخْتَضِمُ^(٦) اللَّجَّةَ شَطْرَيْنِ فِي الْـ
عَوْطَبِ ذِي التِّيَارِ وَالْجُلْجُلِ

* وَقَالَ : الْعَوْطَبُ : شَجَرٌ^(٧) .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَقِيْقُ^(٨) : يُخْفَرُ
فِي الرَّمْلِ لِلْبَهْمِ مِثْلُ النَّهْرِ ، فَيُجْعَلُ
فِيهَا الْبَهْمُ . فَذَلِكَ الْعَقِيْقُ ، وَيُطْبَخُ فِيهِ
الْبُسْرُ .

* وَقَالَ : الْعَجَمَةُ : النَّخْلَةُ^(٩) .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : الْعَسَقَةُ : الْعُرْجُونُ^(١١) .

* وَقَالَ الْعُمَانِيُّ : عَقَاةُ بَنِ شُمْسٍ
وَمُعَوْلَةٌ بَنِ شُمْسٍ ، وَحَدَّانُ بَنِ شُمْسٍ ،
وَنَحْوُ بَنِ شُمْسٍ ، وَذَدْبُ بَنِ شُمْسٍ .
وَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ عَقَاةٍ : عَقَوِيَّ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعَاجِئَةُ :
الْوَادِي الْغَوِيْطُ الَّذِي يُخْفِيهِمْ إِذَا نَزَلُوا
فِيهِ .

(١) في القاموس : من باب نصر وضرب والمصدر عرامة ، وفسره : أصابوه بعرام أي شراسة .

(٢) تعير : تنفلت . (٣) في اللسان : وعثمت عما أيضا (من باب فرح) .

(٤) في اللسان : وقال الفراء : تعم بضم التاء . (٥) اللسان .

(٦) في الأصل يختضم بالحاء المهملة تصحيف والمثبت بالحاء المعجمة هو الصواب : والمعنى : يقطع .

(٧) وكذا في القاموس ولم يحله أيضا .

(٨) من عق الشيء : شقه ، فهو معقوق وعقيق . (٩) يريد يحمل فيه لينضج .

(١٠) في اللسان : النخلة تثبت من النواة وقد تقدم في صفحة ٢٢٩ .

(١١) في القاموس : العرجون الرديء .

* قَالَ سُلَيْمَانُ : [فِي الْعِدَابِ ^(٦)]
 مِنَ الْبَيْضِ لِأَغَالِيَةِ فِي شَقَاوَةٍ
 وَلَا فِي وَخَامِ الْبَحْرِ تَسْقَى الدَّوَالِيَا
 وَلَكِنَّهَا فِي مَنَزِلٍ رَضِيَتْ بِهِ
 عِدَابِ سُهُولٍ حَيْثُ تَدْعُو الْجَوَارِيَا
 * وَتَالَ :

إِذَا قُتِلَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُهَا
 إِذَا هِيَ أَلْوَانُ الثِّيَابِ تَزِينُهَا ^(٧)
 [وَقَالَ : الْعُضُّ : النَّوَى ^(٨) ، وَالْعَجِينُ ،
 وَالشَّرِيرُ .

* وَقَالَ : الْعَحْنَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ ^(٩)
 السَّمِينُ .

* وَالْأَعْقَلُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَحَنِّي ^(١٠)
 الْعُرْقُوبِيَيْنِ .

* وَقَالَ : سَمِعْتُ قَيْسًا يُسَمُّونَ الْحِدَاءَ
 الْعَتَاعَتَ ، وَالوَاحِدَ عُتْعَتٌ .

* وَقَالَ : الْعَنْقَفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
 تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادَ قَفَاهَا يَمَسُّ كَتِفَيْهَا
 مِنْ تَفَاعُسٍ ^(١) رَأْسِهَا وَعُنُقِهَا .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : هَذَا مَعُولٌ : إِذَا كَانَ
 حَزِينًا ، وَجَزَعًا ، وَهُوَ مِنَ الْإِعْوَالِ ^(٢) .

* وَقَالَ الْأَسْعَدِيُّ : بَكْرَةٌ عَطْبُولٌ ،
 أَى خِيَارٌ .

* وَقَالَ : قَدَّ عَقَرَ الْإِبِلَ فَحَلُّهَا : إِذَا
 كَانَ الْفَحْلُ رَدِيئًا ، ثُمَّ جَاءَتْ أَوْلَادُهَا
 لِأَخِيرٍ ^(٣) فِيهَا ، يَعْقِرُهَا عَقْرًا ، وَكَذَلِكَ
 النِّسَاءُ .

* وَالْعَجْنَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَدَلَّى ^(٤)
 ضَرَّتُهَا وَتَلْحَقُ أَطْبَاطُهَا فَتَرْتَفِعُ فِي أَعَالِي
 الضَّرَّةِ .

* وَقَالَ : هَذَا جَمَلٌ مُتَعَبِدٌ : كَثِيرٌ
 الْجَرَبِ . وَالْمُعَبِدُ : الْأَجْرَبُ ، وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ مَهْنُوءًا ^(٥) .

(١) فِي التَّاجِ : مِنَ الْهَرَمِ : وَمَا هُنَا عِبَارَةٌ التَّكْلَمَةِ (ع ق ف ر) .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَالَهُ الشَّيْءُ يَعُولُهُ عَوْلًا : غَلَبَهُ وَثَقَلَ عَلَيْهِ ؛ فَهُوَ مَعُولٌ : غَلَبَ .

(٣) لَعْلَهُ مِنْ عَقَرَ الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

(٤) الْقَامُوسُ .

(٥) اللِّسَانُ ؛ وَانظُرْ صَفْحَةَ ٢٢٨

(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا مِنْهَجُهُ فِي ذِكْرِ الْمَوَادِّ الْمَفْسُورَةِ . وَالْعِدَابُ : نَظَرٌ لَهُ الْقَامُوسُ بِقَوْلِهِ كَسْحَابُ : مَا اسْتَرَقَ مِنْ

الرِّبْلِ حَيْثُ يَذْهَبُ مَعْظَمُهُ وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ . (٧) اسْتَطْرَادٌ .

(٨) فِي اللِّسَانِ عَنِ السِّيرَانِيِّ : هُوَ مَعَ ثِقَلٍ وَيَطْءُ .

(٩) التَّاجُ .

(١٠) مِنَ الْمُعْتَلِ (مَحْرُكَةٌ) ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ التَّوَاءُ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ وَاتِّسَاعُ .

* وقال: هَذَا عَيْبُكَ^(٩) مِنْ هَذَا الْجَزُورِ ،
أَيُّ نَصِيبِكَ ، وَخُذْ عَيْبَكَ مِنْ هَذَا الْجَزُورِ ،
وَخُذْ عَيْبَكَ مِنْ هَذَا الْحَيِّ ، أَيُّ قِطْعَةٍ
مِنْهُمْ^(٧) ، إِذَا صَنَعَ طَعَامًا . أَيُّ لِيَدِينُوكَ .

* وقال: التَّعَابِي: أَنْ يَمِيلَ^(١٠) رَجُلٌ مَعَ
قَوْمٍ وَالْآخِرُ مَعَ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وَذَلِكَ
إِذَا صَنَعُوا طَعَامًا فَخَبَرُوا أَحَدَ الْفَرِيقَيْنِ
لِهَذَا وَالْآخَرَ لِالْآخَرِ .

* وقال: فُلَانٌ عَيْرٌ^(١١) وَحَلِيهِ: إِذَا كَانَ
بِخِيَالًا لَا يُعْطَى أَحَدًا شَيْئًا .

* وقال: الْعُمِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ: الْقَلَاةُ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا عِلَاقٌ^(١٢) .

* وقال: الْعَرَاصِيفُ: عَصَبُ الْجَنْبِ ،
الْوَاحِدُ عُرْصُوفٌ^(١٣) .

* وقال: بَرْدٌ عَشْرًا يَعْشُرُ عَشُورًا^(١): إِذَا
ظَلَعَ^(٢) .

* وقال: لَتَمِيَّ فُلَانٌ فُلَانًا فَاغْلُوطُهُ: إِذَا
الْتَزَمَهُ^(٣) كَمَا يَلْتَزِمُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

* قال: وَالْعَبْهَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّحِيْمَةُ^(٤)
الْمُسْتَوِيَّةُ ، لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَةٍ .

* وقال: مَا عَلَيْهِمْ ثُوبٌ عَيْنَةٍ ، أَيُّ
مَا عَلَيْهِمْ ثُوبٌ^(٥) حَسَنٌ .

* وقال: الْأَعْرَاءُ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا لَمْ يَكُونُوا
مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ فِي شَيْءٍ . هُمْ / أَعْرَاءُ
مِنْ هَذَا ، وَهُوَ عَرِيٌّ^(٦) مِنْهُمْ: إِذَا لَمْ يَكُنْ
مِنَ الْأَمْرِ فِي شَيْءٍ .

* وقال: إِنَّهُ لَدُوُّ عَقْرِبَاةٍ: إِذَا كَانَ
نُصُورًا مَتِيْعًا ، وَإِنَّهُ لَمُعَقَّرَبٌ^(٧) . وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ ظَهْرَةً إِنَّهَا لَمُعَقَّرَبَةٌ^(٨) .

(١) في اللسان والقاموس: عشرا (محركة) .

(٢) عبارة اللسان: مشى مشية مقطوع الرجل . (٣) اللسان .

(٤) في اللسان: التي جمعت الحسن والجسم والخلق . (٥) زاد بنده في اللسان: في مرآة العين .

(٦) وفي اللسان أيضا: وهو عرو؛ وفي التكملة: القوم الذين لا يهتم ما يهتم أصحابهم .

(٧) وكذا في القاموس . (٨) في القاموس: الشديد الخلق المجتمعه .

(٩) في القاموس بتخفيف الياء وقيدته التاج فقال: على فعمل . (١٠) القاموس .

(١١) في القاموس: عير وحده (بيابن) وفسره بالذي يأكل وحده .

(١٢) العلاق (كسحاب): ما تتبلغ به المشية من الشجر . (١٣) في القاموس: عرصاف .

- * وَالْعُلُكُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَنِكَةُ ^(١)
الشَّدِيدَةُ الْمَلَكَمَةُ . وَقَالَ :
- قَدْ يُتَعَبُ النَّاجِيَةَ الْعُلُكُومَا
بِالْحَرْقِ يَدْعُو صَدِيَاهُ الْبُومَا
وَقَالَ : الْعَانِي : الْمَمْلُوكُ ^(٢) . وَالْعَانِيَةُ :
الْمَمْلُوكَةُ .
- * وَقَالَ : عَزَفَ ^(٣) عِنْدَ مَوْتِهِ عَزِيفًا شَدِيدًا ،
يَعْرِفُ ، وَهُوَ النَّفْسُ .
- * وَقَالَ : الْعَيْثُ : السَّهْلُ ^(٤) مِنَ الْأَرْضِ .
قَالَ : نَزَلْتُمْ عَيْثَةً مِنَ الْأَرْضِ بَعِيضَةً
إِلَى الْإِبِلِ .
- * وَقَالَ : اعْطَنَ ^(٥) إِهَابَكَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْتِفِ
شَعْرَهُ وَصُوفَهُ وَوَبْرَهُ عَطْنًا .
- * وَقَالَ : الْقَعُودُ الْعَفَنْجَجُ : الطَّوِيلُ
الْمُعَوَّجُ الرَّجْلَيْنِ ، وَالرَّجْلُ أَيْضًا .
- * وَقَالَ : عَشَا إِلَى نَارِهِ عَشُوا ^(٦) .
* وَقَالَ : كَلَامٌ عَشْرٌ ، أَيْ لَأَخِيرَ فَيهِ .
* وَقَالَ : عَدَّ عَنكَ هَذَا ، أَيْ اتْرُكْهُ .
* وَقَالَ : تَعَدَّ هَذَا ، أَيْ خُذْهُ إِلَيْكَ .
وَقَالَ : قَدْ تَعَدَّى ^(٧) فُلَانٌ مَهْرَ فُلَانَةٍ ، أَيْ
أَخَذَهُ .
* وَقَالَ : رُبَّتْ ^(٨) عَنُودٌ لَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ،
أَيْ عَنَاءٌ .
* وَقَالَ : مَا عَفَقْنَا الشُّرْبَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ
وَهُوَ الرَّدُّ ، عَفَقَ يَعْفِقُ . وَقَالَ : عَفَقْتُ
نَاقَتَكَ يَوْمَكَ أَجْمَعَ فِي الْحَلْبِ ، وَهُوَ
أَنْ يَحْلِبَهَا كُلَّ سَاعَةٍ ، وَهُوَ الْعَفَقُ ^(٩) .
* وَقَالَ : أَعَدَّنْهُ ^(١٠) الْمَيْسِرَةَ عَلَى أَنْ يَأْكُلَ
/ وَيَشْرَبَ .

١١٦١

- (١) عبارة القاموس : الشديدة الصلبة من الإبل وغيرها للذكر والأنثى . (٢) تقدم في صفحة ٢٣٠ .
(٣) عبارة التكملة والقاموس : عزف البعير : نزت حنجرته عند الموت . وفي التاج : قلت : وكأنه لفة في عسف
بالسين ؛ وفي (عسرف) : والعسف : نفس الموت .
(٤) في اللسان : عن أبي عمرو . (٥) في القاموس : يعطن ويعطن فهو معطون وعطين .
(٦) نظر لها صاحب التاج بقوله كملو . وفي القاموس : عشا النار وعشا إليها عشوا وعشوا : .
رآها ليلا من بعيد فقصدها مستضيئا يرجو بها هدى أو خيرا . (٧) القاموس .
(٨) يشير إلى بيت القطامي :
ونأت بجاجتنا وربت عنوة
لك من مواعدها التي لم تصدق
(٩) في القاموس : والعفاق (ككتاب) وفسرها بكثرة حلب الناقة .
(١٠) في القاموس : أعداه : أعانه وقواه .

- * وقال: شَتَمَهُ شَتْمًا عَارِقًا. وَعَرَقَهُ^(١) بِالشَّتْمِ .
- * وقال: هَذَا عِدٌ^(٢) عَائِنٌ^(٣)، وَإِنَّهُ لَيَعِينُ مِنْهُ مَاءٌ كَثِيرٌ .
- * وقال: العُرْوَةُ: الكَلَأُ الَّذِي يُبْصَلِحُ الإِبِلَ . وَكُلُّ مَبَاعَةٍ ذَاتُ عُرَى .
- * وقال: العَرَنْدَى^(٤): الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ . وَالعَرَنْدُسُ مِثْلُهُ .
- * وقال: قَلٌّ مَا عَانَتْهُ الهُمُومُ، وَهُوَ مِنَ العَنَاةِ .
- * وقال: أَعْطَانِي ثَلَاثِينَ فَعَدَا عَلَيْهَا ، أَيْ زَادَ عَلَيْهَا ، عَدْوًا .
- * وقال: مَاءٌ عَاتِمٌ، أَيْ سُدْمٌ^(٥) لَمْ يَطَّاهُ أَحَدٌ .
- * وقال: العُجَايَاتُ^(٦) فِي كُلِّ خُفٍّ أَرْبَعٌ، وَهِيَ عِظَامٌ كَأَنَّهِنَّ الوَدْعُ .
- * وقال: نَعِمَ عَوْفُكَ، أَيْ طَيْرُكَ^(٧) .
- * وقال: عَصَدُهُ: أَمَالُهُ، يَعْصِدُهُ .
- * وقال: تقول: اعْصِدْ^(٨) رِكَابَكَ يَمِينًا وَشِمَالًا، قَالَهَا السَّعْدِيُّ .
- * وقال: العُنْدَرُ^(٩): الأَعْرَافُ مِنَ الإِبِلِ وَالخَيْلِ، وَأَنْشُد:
- يَتَّبَعْنَ ذَاتَ جُدَرٍ وَرُودَا
- * وقال: عَتَرَ^(١٠) الرُّوحُ يَعْتَرُ عَتْرَانًا .
- * وقال: العُرْضِيُّ مِنَ الإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يُدَلَّلْ رَأْسُهُ وَلَا تُضْرِبُهُ .

(١) لم أقف عليه في المعجمات ، ولعله محاز من عرق العظم : أكل ما عليه من اللحم نهشا بأسنانه ويؤيدة قول الشاعر كما في التاج :

أَكْبَتُ نَسَافِي عَنِ صَدِيقِي وَإِنْ أَجَا إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقُ كُلِّ مَعْرِقِ

(٢) العد : الماء الدائم الذي له مادة لا انقطاع لها مثل ماء العين وماء البشر . (٣) عاين : سائل .

(٤) لعلها العلندي باللام فلم أقف عليها بالراء ، أو لعل الراء إبدال من اللام . (٥) سدم : متدفق .

(٦) في القاموس : العجاية بالضم : عصب مركب فيه فصوص من عظام كفصوص الخاتم يكون عند رسغ الدابة .

(٧) طيرك : جدك وحظك . وفي القاموس وشرحه : نعم عوفك أي نعم باللك وشأنك .

(٨) عبارة القاموس : عضد الركائب : أتاها من قبل أعضادها، وفي التاج : هو يعصدها : يكون مرة عن يمينها

ومرة عن يسارها . (٩) واحدها العذرة (القاموس) .

(١٠) عتر الرمح : تراجع في اهتزازه واضطرب .

* وقال: العُرْجُونُ^(٥) مِثْلُ الفُطْرِ ، أَوْ مِثْلَ
فَسْوَةِ الضَّبْعِ^(٦) ، وَهُوَ مِثْلُ الفَقْعِ إِلَّا
أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ .

* وقال: حَمَلَتْ عَلَى جَمَلِهَا الرِّقْمَ^(٧) حَتَّى
صَارَ كَأَنَّهُ عُرْجُونٌ مِنَ الحُمْرَةِ . وَأَنشَدَ^(٨) :
فِي خِذْرِ مَيَاسِ الدَّمِيِّ مُعْرَجِنَ^(٩)

* قَالَ : وَالْمَعْنَى : أَن تَتَّخِذَ خِطَامًا
عَلَى أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ ، وَأَنشَدَ :

فِي مِثْلِ حَبْلِ الأَدَمِ المَعْنَى
* وقال : تَقُولُ حَبْسَهُ اللهُ مَحْبِسَ
العَتِيرَةَ^(١٠) : إِذَا دَعَا عَلَيْهِ .

* وقال : عُنْصُوتَا^(١١) الرَّأْسِ : جَانِبَاهُ ،
وَالوَاحِدَةُ عُنْصُوتَةٌ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : عَوَّرْتُ فُلَانًا عَن
طَلِبَتَيْهِ ، أَي أَفْسَدْتُ^(١) عَلَيْهِ . وَعَوَّرْتُهُ :
خَيَّبْتُهُ .

* وَقَالَ : المَعْيَلُ : الكَثِيرُ العِيَالِ
المِسْكِينُ .

* وَقَالَ : العَرَقَةُ^(٢) : زَبِيلٌ مِنْ قِدٍّ ، بِلُغَةِ
كَلْبٍ ، يُجْعَلُ فِيهِ المِشْطُ وَشِبْهُهُ .

* وَقَالَ : العَجْوَجِرُ^(٣) : عَجْرَمُ الخَلْقِ ،
ضَخْمُ العِظَامِ نَبِيلُهَا ، وَأَنشَدَ :
طَلَعَتْ رُبَاعَيْنَاهُ فَهَوَّ عَجْوَجِرُ

وَهَزَّ^(٤) كَأَحْقَبَ بِالمِيعَى عِيَارُ

* وَقَالَ : عَنَّسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، أَي عَدَبَهُ
وَأَذَاهُ ، وَاللَّحُّ عَلَيْهِ .

(١) عبارة اللسان : رده عنها .

(٢) في القاموس : ويسكن .

(٣) في التاج : من عجر لحمه : إذا صلب ، وعجر بطنه : إذا ضخم .

(٤) الوهز : الشديد الخلق (قاموس) . (٥) في اللسان عن أبي عمرو : العرجون والعهون .

(٦) نبات كربه الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل باللبن فإذا ييس خرج منه مثل الورد ، وفي اللسان :

لنشبعن العام إن شيء شبع من العراجين ومن فسو الضبع

(٧) الرقم : ضرب من الخطوط من الوشي أو الخرز أو البرود (قاموس) .

(٨) لرؤية كما في اللسان . (٩) اللسان ، ديوانه : ١٦١ أي مصور فيه صور النخل والدمى .

(١٠) العتيرة : ذبيحة كانت تذبح في رجب .

(١١) في الأصل بالراء تصحيف ، والمثبت هو الأشبه . وأصل العنصوة : الخصلة من الشعر .

* وقال الوالبي : الإعجال من اللبن :
أَنْ يَجِيءَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ سُخْنًا أَوْ شَبِيهَا ١٦٢ و
بِذَلِكَ .

* وقال : لَاعَوْضَ لَهُ مِنْهُ ، أَى لَاعِوَضَ
لَهُ مِنْهُ . وَمَالِكَ مِمَّا فَعَلْتَ عَوْضٌ .

* وقال : العنقفير^(٣) : العقرَبُ . وأنشد :

وَقَمْرٍ حِينَ بَنَى بِالْعُقْرَبِ
بِعَنْقَفِيرٍ^(٤) ذَاتِ بُرْدٍ مِسْلَبِ
بِئْسَ الْعُرُوسُ لَيْتَهَا لَمْ تُخْطَبِ
وَلَمْ تُزَيَّنْ بِالْجَلِيدِ الْأَشْهَبِ

فَلَمْ يُحِبَّهَا وَلَمْ تُحَبَّبِ

* وقال الكلابي : العبل^(٥) : وَرَقُ الْأُرْطَى ،
وَقَدْ أَعْبَلَ^(٦) الْأُرْطَى .

* وَيُقَالُ : الْعَقْرُ : عَقْرُ الدَّارِ^(٧) . وقال :
أَخْرَجَهُ مِنْ عَقْرِ دَارِهِ .

* وقال : العقار^(١) : الْأَنْمَاطُ^(٢) وَالزَّرَابِيُّ
/ وَالْوَسَائِدُ . وقال : فِي بَيْتِ فُلَانٍ
أَحْسَنَ عَقَارٍ رَأَيْنَاهُ .

* وقال : العُمَرَى : الرَّجُلُ يُعْطَى صَاحِبَهُ
النَّاقَةَ يَكُونُ لَهُ وَلَدُهَا وَلَبَنُهَا ، فَإِنْ
هَلَكَ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ .

* يُقَالُ : قَدْ أَعْمَرْتُ فُلَانًا نَاقَةً أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ . وَهِيَ لَهُ عُمَرَى ، أَى مَا بَقِيَ
فِي إِذَامَاتِ رُدَّتْ إِلَى صَاحِبِهَا الْأَوَّلِ .
وَأَنْشَدَ :

أَعْرَوْ بِنَ وَرَدٍ لِاتُجْمَعُ لِجَحْرِينَا
صَلْدِيَمَتِكَ جَمْعَ الْمُعْمَرَاتِ الْغَرَائِبِ

* والعائل : الجرادُ . قال أبو بكر :

وَكِتْيِيَّةٌ لَبَسَتْهَا بِكِتْيِيَّةٍ
كَالعَائِلِ الثَّرِيانِ أَشْرَقَ فِي النَّدى

(١) وضم الأصمعي العين (اللسان) .

(٢) في اللسان : عقار البيت : متاعه ونضده الذي لا يبتذل إلا في الأعياد والحقوق الكبار .

(٣) تقدم في صفحة ٢٣٨ .

(٤) في اللسان : امرأة عنقفير : سايطة غالبية بالشر .

(٥) في القاموس وشرحه : والعبل محرقة : كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء والأرطى والأذل .

(٦) نبت ورقه ، وعن النضر بن شميل أيضا : سقط ورقه . قال الأزهرى : جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الأضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لأنه ثقة ماؤون .

(٧) في اللسان : عقر الدار ، بالفتح والضم : أصلها ، الضم في لغة الحجاز والفتح لغة أهل نجد . وفسر أيضا

بوسطها وهو محلة القوم .

* وقال : الإِعْتِدَالُ ، يُقَالُ : اعْتَدَلَ
الْفَرَسُ : إِذَا أَسْرَعَ بَعْدَ الْبُطْءِ وَجَدَّ .
يُقَالُ اعْتَدَلَ بَعْدَ مَا سَبِقَ . وَأَنْشُدَ :
مُعْتَدِلَاتٍ فِي الرَّقَاقِ وَالْجَرَلِ^(١٢)

* وقال : عَكْرَةٌ^(١٣) عَكْبِسَةٌ ، وَهِيَ الْمُتَبَسِّسَةُ
وَأَنْشُدَ :

/ عَرَجًا إِذَا مَا سَقْتَهُ تَعَكَّبَسَا^(١٤)

* وقال : الْمُتَعَتَّةُ ، يُقَالُ تَعَتَّتَهُ فُلَانٌ
فِي صَنْعَةٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ تَعَتَّتَتْ فِي
صَنْعَتِهَا ، وَهُوَ تَحْرِيرُ^(١٥) الصَّعْتَةِ .

* وقال : الْمُعْبَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُصْعَبُ^(١٦) .

* وقال : عَكَمَ لِأَرْضٍ كَذَا وَكَذَا ،
أَيَّ يَمَحُّهَا^(١٧) .

* وَالْعُقْرُ لِلْمَرْأَةِ أَيضًا^(١) [يُقَالُ^(٢)] أَعْطَاهَا
عُقْرَهَا^(٣) : إِذَا وَطَّئَهَا بِغَيْرِ مَهْرٍ .
وَعُقْرُ^(٤) الْحَوْضِ : أَقْصَاهُ الَّذِي بِحِجَالِ
الْإِزَاءِ ، وَالْإِزَاءُ : حَيْثُ يُصَبُّ الْمَاءُ فِي
الْحَوْضِ .

* قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ^(٥) :

لَا تَحْلُبُ الْحَرْبُ مِنِّي بَعْدَ عَيْنَتِهَا^(٦)

إِلَّا عُلَالَةً سِيدٍ مَارِدٍ سَلِيمٍ^(٧)

قَوْلُهُ : عَيْنَتِهَا مِنَ الْعَوَانِ^(٨) .

* وَقَالَ : الْعُدْرُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا كَانَ عَنِ
يَمِينِ جَبِينِهِ وَيَسَارِهِ .

* وَأَنْشُدَ [فِي الْعَرِكِ^(٩)] :

لَيْسَ بِلَذِي عَرِكٍ وَلَا ذِي ضَبِّ^(١٠)

وَلَا بِحَوَارٍ وَلَا أَجَبٍ^(١١)

١٦٣ ظ

- (١) مقتضاها أن المصنف ذكر الضم في عقر الدار ولعله سقط من النسخة . والصواب حذفها لتظهر التفرقة .
(٢) زيادة يقتضها السياق .
(٣) عقرها : هو ما تعطاه على وطء الشبهة .
(٤) بسكون القاف وضمها .
(٥) اللسان (عوى) . ديوانه ٣٩٩ وسيأتي في صفحة ٢٨٣ . (٦) عينة الحرب : مادتها .
(٧) في الأصل بارد بالباء الموحدة تصحيف : والمثبت من المراجع السابقة - مارد سدم ، هائج .
(٨) العوان من الحروب : التي كان قبلها حرب .
(٩) العرك : أن يحز البعير جنبه بمرقه ويدلكه فيؤثر فيه حتى يخلص إلى اللحم .
(١٠) البيت في اللسان (ضبيب) و (عرك) . (١١) في نسخة (ض) الحامض : ولا أرب مكان أجب .
(١٢) اللسان (جرل) وقبله : * كل وآة ووأى ضافى الخصل * . والرقاق يفتح الراء : الأرض السهلة المنبسطة
المدنوية . الليته التراب تحت صلابة - والجرل : الحجارة ، المكان الصلب الغليظ (اللسان) .
(١٣) العكرة (بالتحريك) : القطيع الضخم من الإبل (اللسان) .
(١٤) تعكيس : تراكم وركب بعضه بعضاً (القاموس) - والعرج : الإبل الكثيرة .
(١٥) التنوق والمبالنة فيها .
(١٦) المصعب : المعنى من الركوب والعمل للفحلة ، ولذلك فهو موفور الوبر - المعبر : الكثير الوبر لأن وبره وفر عليه .
(١٧) يمها : قصدها تقدم في صفحة ٢٢٥

وقال: «عَلَّقْ لِنَاقَتِكَ . أَى امشِ
عَنْهَا ، أَى عَلَّقْ خِطَامَهَا فَأَعْقِبْهَا»^(٧) .
* وَأَنْشُد .

لَقَدْ أُسُوفُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ^(٨)
مِنْ بَيْنِ عَمِّ وَابْنِ عَمِّ . وَخَالَ
مُعَلَّقًا لِنَدَاتِ لَوْثٍ شِمْلَانِ

* وَقَالَ : سَتَجِدُ عُقْبَ هَذَا الْأَمْرِ كَخَيْرِ
أَوْ كَشَرِّ ، وَهُوَ الْعَاقِبَةُ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الْمَعْرَقَةُ^(٩) مِنَ الشَّرَابِ :
الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَأَنْشُد^(١٠) :

أَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَفَعْتُ عَنْهُ
بِمَعْرَقَةٍ مَلَامَةٍ مَنْ يَدُومُ^(١١)

* وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

خُصِيَا قَنْبِلِي مُعِيلِ^(١)

وَالْمُعِيلُ : الَّذِي لَا أَحَدَ لَهُ^(٢) .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لِنُدُو عَجَزٍ فِي الدَّارِ . وَفِي
دَارِهِ [عَجَزٌ] : إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً .
قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

وَذَى عَجَزٍ فِي الدَّارِ وَسَعَتْ دَارُهُ

* وَقَالَ : الطَّبَائِءُ الْعَوَاقِدُ^(٣) : هِيَ الْكَوَانِسُ ،
عَقَدَتْ تَعْقِدُ عُقُودًا ، أَى كُنَسَتْ ،
وَحَيْثُ مَارَبَّضَتْ فَقَدْ عَقَدَتْ .

* التَّعْضِيلُ :^(٤) الضَّعْفُ فِي الْحَاجَةِ وَقِلَّةُ
الْغِنَاءِ .

* وَقَالَ : قَدْ عَقَدَتْ النَّاقَةُ بِنَدَبِهَا :
إِذَا رَفَعَتْهُ^(٥) . وَوَضَعَتْهُ^(٦) وَلَمْ تَعْقِدْ ، تَعْسِرُ
عَسْرَانًا وَلَا يَسْتَبِينُ لِقَحْهَا حَتَّى تَعْقِدَ .

(١) جزء من بيت تمامه كما في ديوانه (ط. بيروت) ١٥٩ :

لقد ذهبت خيرات قوم يسودهم * قدامة خصيبا قنبلي معيل

القنبلي : الكبش الضخم . وخصيبا في الأصل : خصى :

(٢) وفي شرح السكري للديوان : معيل : مفرد . وفي عبار اللسان ورجل معيل : ذو عيال .

(٣) العواقد : جمع عاقد . وفي اللسان : ظي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد عطفه للنوم .

(٤) هكذا في الأصل بالضاد المعجمة ، ولعلها بالصاد المهملة في القاموس وشرحه : التعصيل : الإبطاء عن أبي عمرو .

(٥) فيعلم أنها قد حملت وأقرت باللقاح .

(٦) في العبارة من هنا اضطراب ، والأشبه أن تكون : وإذا وضعت لم تعقد ، وهي أيضا تعسر عسرانا .

ولا يستبين لقعها حتى تعقد .

(٧) عبارة الأساس : ويقال للرجل إذا نزل عن بغيره ومضى : علق لراحلتك أى ألق خطامها على عنقها . وفي

اللسان : علق فلان راحلته : إذا فسخ خطامها عن خطمها وألقاه عن غازيها ليبتئها .

(٨) الرجز في الأساس دون عزو .

(٩) من أعرق الشراب . : جعل فيه عرقا (بكسر العين) من الماء ، أى قليلا .

(١٠) البيت في اللسان (عرق) وقبله :

(١١) للبرج بن مسهر كما في اللسان .

وفدما يريد الكأس طيبا سقيت إذا تغيرت النجوم

* وقال البكري : المُسْتَعْسِبُ : الَّذِي
يَكْرَهُ الشَّيْءَ فَيَدَعُهُ ، وَالطَّعَامَ أَوْ مَا كَانَ .
* وقال : قد اسْتَعْسَبَتْ ^(٨) نَفْسِي مِنْهُ .
* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَمُعْتَلٌّ ^(٩) : إِذَا جَرَى
عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ لَا يَصْرِفُهُ . وقال ^(١٠) : فاجر
عَنكَ مُعْتَلًّا . مِنْ الْعِلَّةِ .
* / وقال : الْمُعَلَّى ^(١١) : الَّذِي يَمُدُّ الدَّلْوُ
إِذَا مَتَحَ . وَأَنْشُدْ ^(١٢) :
كَهَوَىِّ الدَّلْوِ نَزَّاهَا الْمُعَلَّى
* وقال المُعْرَبُ ^(١٣) : صَاحِبُ الْفَرَسِ
الْعَرَبِيِّ .

* وقال أبو زياد : مَا يَعْتَنِفُ ^(١) شَيْئًا ،
أَيُّ مَا يَعَافُ شَيْئًا .
* وقال : الْعَقَائِلُ ^(٢) : الْخِيَارُ .
* وقال السَّعْدِيُّ : قَدْ تَعَيَّنَتِ الْبِشْرُ :
إِذَا خَرَجَتْ عِيُونُهَا .
وقال الهوازني : الْعِلْبُ ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ :
الَّذِي فِيهِ الصُّخُورُ وَالصَّفِيُّ ^(٤) ، قَدْ كَسَتْهَا
الرِّيحُ الدَّهَاسَ وَأَنْتَ تَرَى رُمُوسَ الْحِجَارَةِ .
* وقال الحارثي : عَلِيبُ ^(٥) الْوَادِي ،
خَفَضَ الْعَيْنَ ^(٦) .
* وَأَنْشُدِ السَّعْدِيُّ :
إِذَا قِيلَ هَذَا يَا فُلَانَةَ خَاطِبُ
فَنَصَبَ ^(٧) .

و ١٦٣

(١) في اللسان : اعتنفت الشيء : كرهه وكذلك عانته .

(٢) واحده : عقيلة . في اللسان : هي في الأصل : المرأة الكريمة النفيسة ، ثم استعمل في الكريمة من كل شيء من الذوات والمعانى ، ومنه عقائل الكلام .

(٣) في القاموس : ويفتح ، وعبارة القاموس وشرحه : المكان الغليظ من الأرض الذي لو مطر دهرًا لم ينبث خضراء .

(٤) يفتح الصاد ، وفي نسخة (ض) بكسر الصاد وهما في اللسان : جمع صفا جمع صفاة وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبث شيئًا .

(٥) في اللسان : واد معروف على طريق اليمن .

(٦) أي كسر العين من عليب . وفي اللسان : والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه وليس في الكلام فعليل بضم الفاء ونسكين العين وفتح الياء غيره .

(٧) أي فتح التاء من فلانة . (٨) القاموس .

(٩) في القاموس : اعتله : اعتاقه عن أمر .

(١٠) في هامش الأصل : كان الحامض ضرب على «وقال فاجر إلى من العلة» والعبارة مضطربة ولم تنبئ المراد .

(١١) في التاج : الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق يعين المستقي بذلك .

(١٢) في اللسان : لعدي : والبيت في اللسان برواية المعلل أراد المعلل .

(١٣) أعرب : ملك خيلا عرابا أو إبلا عرابا (اللسان) .

* قال النابغة^(١) :

وَيَضْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ

صَهِيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُعْرَبِ^(٢)

* وقوله : فَدَرَّتْ عِساساً^(٣) ، أَى كَرَهَا .

تَقْرُولُ : مَا تَدِيرُ إِلَّا عِساساً ، أَى كَرَهَا ،

وَهِيَ الْعَسُوسُ مِنَ الْإِيلِ .

* وقالَ : لَقَدْ عُسْتُ غَنَمَكَ عَوْسَ

سَوْسٍ ، أَى رَعَيْتَهَا رَعِيَةً سَوْسٍ . وقالَ

شُحُفًا :

رَأَيْتُ رِجَالًا يَأْلَهُونَ هَوَاتَهُمْ

فَعُسُّهُمْ أَبَا حَسَّانٍ مَا أَنْتَ عَائِسُ^(٤)

* وقالَ : مَعاقِمُ^(٥) الْحَوْضِ : مَا بَيْنَ

صَفِيحِهِ الْمُنْصَبِ . قالَ : شُدَّ مَعاقِمُ

حَوْضِكَ .

* وقالَ : العِرانُ : ما اعْتَرَضَكَ وَصَدَكَ

عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالوَاحِدُ عَرِينٌ .

* وقالَ : إِنَّ نَافَتِي لَتَسْتَعْدِينِي ، أَى

تَطْلُبُ مِنِّي السَّيْرَ .

* وقالَ العُكَلِيُّ : ما عَنَا^(٦) مِنْ فُلانٍ خَيْرٌ ،

وَمَا يَعْنُو مِنْ عَمَلِكَ ذَا خَيْرٍ ، عُنُوا .

* وقالَ البَيْرُونِيُّ : العَجْمَةُ : صَخْرَةٌ^(٧)

تَقَطُّعُ الْوَادِي نَابِتَةً فِي الْأَرْضِ ، يَنْصَبُ

مِنْهَا الْمَاءُ أَنْصَابًا .

* وقالَ الخُزَاعِيُّ : العِجْرُمُ : القَصِيرُ^(٨) .

* وقالَ : العَاهِنُ : العَاجِلُ^(٩) . قالَ :

مَا عَاهَنَ مَا يَأْتِيكَ . وقالَ : أَبِعا هِنَ^(١٠)

بِعْتَ أُمَّ بَيْدِينَ .

* وقالَ : العِدَادُ : أَنْ يَجْتَمِعَ الْقَوْمُ

فِيُخْرِجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَةً^(١١) .

(١) هو النابغة الجعدي . (٢) اللسان (ع رب) - شعر النابغة (ط . دمشق) : ٢٣ .

(٣) هو مصدر عست الناقة تمس عساسا : إذا ضجرت عند الحلب .

(٤) اللسان (عوس) : الشطر الثاني . (٥) تقدم في صفحة ٢٢٧ (٦) عنا : بدأ وظهر .

(٧) القاموس واللسان : وفيه : قال أبو دوداد يصف ريق جارية بالعدوية :

عذب كماء المزن أذ زله من العجمات بارد .

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣ (٩) اللسان .

(١٠) العاهن : الحاضر . (١١) وهو البداد والمناعدة أيضا .

- * والعَرَقُ : الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ ، وَهِيَ الْعَرَقَةُ ^(١) .
- * وَقَالَ الخَزَاعِيُّ : عِرَاقٌ ^(٢) الْبَحْرِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنْهُ مِثْلُ سَيْفِ الْبَحْرِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ :
- أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي
جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءةٍ ^(٣) وَحَجْرٍ ^(٤)
- وَتَفَرَّأَ عِنْدَ عِرَاقِ الْبَحْرِ
- * وَقَالَ الطَّائِيُّ ^(٥) : [فِي الْعُدَوَاءِ] ^(٦)
- عَلَى عُدَوَاءِ الْجَنْبِ غَيْرَ مُوسِدٍ ^(٧)
- * وَأَنْشَدَ لِجَاهِتِهِمْ : [فِي التَّعَادَى] ^(٨)
- عَلَى تَعَادٍ لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ^(٩)
- * وَقَالَ : الْعَجَلَةُ : الصَّخْرَةُ ^(١٠) تَنْبِتُ وَحَدَّهَا بِالشَّأْرِ .
- * وَقَالَ : إِنَّ بِهِ لَعِلُوًا مِنَ الْهَمِّ : إِذَا كَانَ شَدِيدًا .
- * وَقَالَ : قَدْ أَعَكَّدَ ^(١١) الطَّبِيُّ إِلَى مَكَانٍ يَمْتَنِعُ بِهِ ، وَهُوَ أَنْ يَأْجَأَ إِلَى مَكَانٍ يَتَحَصَّنُ فِيهِ .
- * / وَقَالَ : مَا بِيْفُلَانٍ مَعْدَسٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ . ١٦٣ ظ
- * وَقَالَ : كَأَنَّ أَنْفَهُ عِرْقٌ سَوْمٌ ^(١٢) : إِذَا كَانَ حَسَنًا .
- * وَقَالَ الْحَارِثِيُّ : اسْتَعْرَنْتِ ^(١٣) الْبَقْرَةَ : إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ ، وَأَعْرَنْتَهَا الشَّوْرُ .

- (١) ضبطها التاج بالعبارة فقال بفتح وسكون . (٢) جمعه : عرق ككتاب وكتب (التاج) .
- (٣) ثاءة : جبل (عن السكري) . (٤) حجر : واد (عن السكري) . (٥) هو حاتم .
- (٦) العدواء (كفلواء) في اللسان : قال أبو عمرو : المكان الذي بعضه مرتفع وبعضه متطأطي .
- (٧) البيت في ديوانه (ط . بيروت) : ٣٧ وصدوره فيه : * وسادى بها جفن السلاح وتارة * والجنب : شق الإنسان - وعدواء الجنب يريد عدم اطمئنان جنبه لتعادى ما يلقى جنبه عليه من الأرض ولا يتوسده شيئاً .
- (٨) التعادى : الأمانة غير المتساوية (اللسان) .
- (٩) في هامش الأصل عن السكري : حفظى : يطمئن . وما هنا كنسخة «ض» الحامض . ولم أقف على البيت في ديوانه (ط . بيروت) .
- (١٠) التاج عن أبي عمرو وفيه : الضمرة (بالميم) بدلا من الصخرة (تصحيف) .
- (١١) الذى في المعجمات : استعكد .
- (١٢) هكذا في الأصل ولم أقف عليه في المعجمات . ولعله عرق سام . وهو الذهب والفضة .
- (١٣) لم أنف على هذا المعنى في (عرن) فلعلها استعوقت بالواو والتعوين بوق الحمار أنه .

* وقال المزنّي والبجليّ : العقيّبُ :
الرجلُ يُعاقِبُ^(٨) صاحبه .
* وقال : العاتِكُ : اللبنُ الحامِضُ ،
عتكَ يَعْتِكُ^(٩) .
* وقال اليمانيّ : قد أعمّ الفحلُ : إذا
ألقحَ شوله . وقد أعمّ النخلُ : إذا أصرم .
* وقال : العلكدُ^(١٠) : الكُدْسُ من حنطة
أو شعيرٍ أو ما أشبهه . وأهلُ نجرانَ
يسمّون الكُدْسَ عُردةً^(١١) وهي العِرانُ .
* وقال العُدريّ : العِرْضُ : الجسدُ ،
يُقَالُ إِنَّهَا لَطَيِّبَةُ العِرْضِ ، ومُنْتِنَةُ العِرْضِ
* وقال الأسيديان : العُجوةُ : قطعةٌ من
جلدٍ يُحرقُ^(١٢) ثمَّ يُبلُّ فيؤكَلُ ، وهي
العُجى ، وقال الآخرُ العُجِيَّةُ .

* وقال : المُسنّةُ^(١) : العِذارُ^(٢) .
* وقال : العُرنةُ^(٣) : إذا جُمِعَ الزرعُ ،
وهي العِرانُ .
* وقال : المعقَمُ : العتبةُ السفلى ،
والعليا : الآلةُ .
* وقال الفريرى : المعجالُ^(٤) : طريقُ
يُجيدُ عن الطريقِ الأعظمِ . تقولُ
إذا لقيتهُ في طريقِهِ وعثُ : خذُ ذلكَ
المعجالَ حتّى يسهلَ طريقُكَ .
* وقال الهمدانيّ : العَضادُ من المعزى
إذا فطِمَ عن أمه ، وهو الذكْرُ والفرقدُ^(٥)
أيضاً ، والأُنثى عناقُ .
* وقال العسكبيّةُ^(٦) : عُنَيْقيدُ فيه عَشْرُ
حَبّاتٍ^(٧) وهي العساكِبُ .

(١) المسناة : ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء (اللسان) .

(٢) هكذا في الأصل وفي اللسان والتاج (عرم) : العرم : المسناة ثم قال : 'والعرم والمعدار (بميم قبل العين) ما يرفع حول الدبرة .

(٣) لم أتف عليها في (عرن) فلعل النون مبدلة من الميم ، ففي اللسان (ع ر م) العرمة (محرّكة) : الكدس من الحنطة في الجرين أو البيدر وسيأتى في الصفحة أنها لغة أهل نجران .

(٤) في اللسان (عجل) المعاجيل ؛ مختصرات الطرق .

(٥) في المعجمات : الفرقد : ولد البقرة أو الوحشية منها .

(٦) القاموس . وفي التاج : والكاف لغة في القنّاف ، وهو عنقيد منفرد ، ملتزق بأصل العنقود الكبير الضخم .

(٧) في التاج : وهذا قيد غريب . (٨) أى يعمل هو مرة ويعمل صاحبه مرة .

(٩) اللسان وفيه : عتك يعتك عتوكا .

(١٠) في نسخة (ض) بهامش الأصل العلكد بالنون والذال مخففة وعليها علامة (صح) .

(١١) تقدم في رقم ٢ (١٢) عبارته القاموس : تطبخ وتؤكل .

فَنَدِمُوا حِينَ قَالَ لَهُمِ النَّاسُ إِنَّهُ هَجِينٌ
فَقَالَ قَتَبُ بْنُ نِظَامٍ الْمُدَلِّجِيُّ :

/ تَبَشَّرِي أُمَّ عُمَانَ بِتِلْثَلَةٍ
وَالخَوْدُ قَدْ مَلِكَتْ مَا حَنَّتِ النَّيْبُ

نَدِمْتُمْ بَعْدَ مَا أَنْ جِئْتُمْ سَفَهَا
وَقَدْ تَوَثَّقَ عَقْدٌ فِيهِ تَأْرِيْبُ

أَبَيْنَمَا نَحْنُ نَرْجُو أَنْ نُصَبِّحَكُمْ
إِذْ ثَارَ مِنْكُمْ بِنِصْفِ اللَّيْلِ عَكُوبُ
فَدَفَعُوهَا إِلَيْهِ .

* وَقَالَ : إِذَا مَرَرْتَ عَلَى رَجُلٍ وَلَمْ تَقِفْ
قُلْتَ : إِنِّي عَلَى تَعَادٍ أَنْ أُكَلِّمَكَ وَأَرْبَعٌ (٤)
عَلَيْكَ ، وَعَلَى عُدْوَاءٍ ، وَهُوَ الشُّغْلُ (٥) .

* وَقَالَ : الْعَسُّ (٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْفَحْلُ
الَّذِي يُبْصِرُ ضَبَعَتَهَا وَلَا يَطْلِمُهَا ، فَإِذَا
كَانَ ظَلَامًا فَهُوَ الَّذِي يَبْسُرُهَا (٧) . وَأَنْشُد :

تَأْوِي إِلَى أَجْرَائِسِ قَرَمٍ زَمْرَامٍ
جَافِي الْمِلَاطِيِّنِ شَدِيدِ الْإِرْزَامِ

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : عَجَسْتُ الْقَوْسَ
فَأَصْبَتْهَا كَرْزَةً أَوْ لَيْئَةً . وَهُوَ أَنْ يُنْبِضَ (١)
عَنْهَا ، يَعْجِسُ .

* وَقَالَ عُبْرَةُ : قِرْنُهُ .
* وَقَالَ : عَدَسٌ يَعْدِسُ ، أَيْ خَدَمَ .
وَقَالَ :

سَيَعْدِسُ عِنْدِي مُسْتَهَانًا وَيَنْتَهِي
إِلَى وَالِدٍ مِنْهُ أَدَنَّ لِثَيْمِ
الْعَدَسُ : الْخِدْمَةُ .

* وَقَالَ : اعْتَشَمَ الْكَلَامَ : إِذَا فَصَّلَهُ (٢)
وَلَيْسَ بِحَقٍّ .

* وَقَالَ : قَدْ ثَارَ عَكُوبُهُمْ (٣) ، وَهُوَ الصَّخَبُ
وَالْقِتَالُ .

* وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ عُدْرَةٍ ،
وَكَانَتْ أُمُّهُ سِنْدِيَّةً ، أَحَدُ بَنِي مُدَلِّجٍ
امْرَأَةً مِنْ طَيْئِ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي ثُعَلٍ ثُمَّ
أَحَدُ بَنِي مَوْقَعٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمَّ عُمَانَ ،

(١) أى يجذب وترها ثم يرسله لتصوت ، وعجس القوس يعجسها : قبض عليها شديداً .

(٢) لعله مجاز من قولهم : اعتشمت المزايدة : خرزها خرزاً غير محكم .

(٣) العكوب فى الأصل الغبار .

(٤) أربع : أقف واتحبس - التعادى : أمكنة غير مستقيمة .

(٥) الشغل يصرفك عن الشئ .

(٦) من حس الناقة : شمهها فعرف خبرها .

(٧) بسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعة .

عَسَّ بِرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرَ ظَلَامٍ

بِرِزِّ رَقِطَاءِ كَثِيرِ التَّنَامِ

مُعْرَبَةَ التَّرْجِيعِ بَعْدَ اسْتِعْجَامِ

* وقال : المُسْتَعْلَى مِنَ الْحَالِيَيْنِ :

الَّذِي فِي يَدَيْهِ ^(١) الْإِنَاءُ وَيَحْلُبُ الْآخِرُ .

* وقال أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : العُدْرَةُ ^(٢)

مِنَ النَّاقَةِ : شَعْرُ الذُّفْرَى ، وَمِنَ الْخَيْلِ

فِي رُءُوسِهَا .

وقال : عُدْرُ الْإِبِلِ : مَا نَاسَ فِي

قَفِيئِهَا ، وَالْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ عُدْرُهَا فِي

رُءُوسِهَا .

* وقال الْعُشُّ مِنَ الدَّوَابِّ : الْقَلِيلُ ^(٣)

اللَّحْمِ ، وَمِنَ النَّاسِ وَمِنَ الشَّجَرِ :

مَا كَانَ عَلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَكَانَ فَرْعُهَا

قَلِيلًا وَإِنْ كَانَتْ خَضْرَاءَ .

* وَالْعَيْصُ ^(٤) : الْأَصْلُ .

* وقال : عَانَتِ الصَّخْرَةُ تَعِينُ : إِذَا

خَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَإِنَّمَا هُوَ وَكَفٌّ ^(٥) مِنْ

صَدْعٍ . وقال : هَذَا مَاءٌ مَعِينٌ ^(٦) ، وَهَذَا

مَعِينُ الْمَاءِ : الَّذِي يَعْينُ ^(٧) مِنْهُ . وقال :

مَعَانَهُ ^(٨) . وقال : تَعِينُ الصَّخْرَةُ مِنْ

شَأْنِهَا وَهُوَ صَدْعُهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ .

* وقال : إِنَّكَ لَتَعْمَلُ عَمَلًا مَا يُعْنَى ^(٩)

لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وقال : عُنُوا .

* وقال أَبُو السَّمْحِ ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي

أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ : قَدْ عَوَزَ ^(١٠) مِنْ

حَاجَتِهِ فَلَانَ وَأَعَوَزَ .

* وقال : يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَفْعَلْ ، فَنَصَبَ ^(١١) .

وَيَا ابْنَ عَمٍّ ، فَنَصَبَ ، وقال يَا ابْنَ

أَخِي وَيَا ابْنَ أَبِي .

(١) في اللسان : الذي يحلب يسمى المثل والمستعل : والذي يمسك يسمى البائن . (٢) التاج .

(٣) اللسان . (٤) اللسان . ومنه المثل : عيصك منك وإن كان أشبا .

(٥) الوكف : القطر . (٦) معين : جار . (٧) يعين : يسيل .

(٨) قال ابن سيده يكون فعلا ومفعلا . (٩) يريد يتيسر ويسهل .

(١٠) في الأصل عون وأعون بالنون والمثبت هو الأشبه . وعوز : ضاق وعجز . وفي الأساس : أعوزه الأمر :

أشد عليه وعسر .

(١١) تشبيها بخمسة عشر .

- * وقال : العَجْرِمُ^(١) : شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ القَيْسِيُّ . وهو قولُ العَجَّاجِ :
- نَوَاحِلٌ مِثْلُ قَيْسِيِّ العَجْرِمِ^(٢) .
- * وقال : العَرَيْشُ^(٣) : خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ . * والمِعْصَمُ^(٤) مِنْ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ وَهُوَ الرُّسْغُ^(٥) مِنْ كِلَيْهِمَا .
- * وقال العَبْسِيُّ : العِنَاجُ حَبْلٌ / يُرَبَطُ أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِي أُذُنِ الدَّلْوِ وَالآخَرُ فَوْقَ الكَرَبِ .
- فَإِنْ كَانَ عَرَبٌ جَعَلُوا فِي أَسْفَلِهِ عُرُوءَةً وَرَبَطُوا طَرَفَ العِنَاجِ فِيهَا ، ثُمَّ الآخَرَ فَوْقَ الكَرَبِ .
- * وقال : عَنَجْتُهَا^(٦) وَأَنْتَ تَعْنِجُ^(٧) . * والعُلْكُومُ مِنَ الإِيلِ الَّتِي قَدْ امْتَلَأَ جِلْدُهَا لَحْمًا .
- * وقال : عَرَسَ^(٨) بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ . * وقال : العَرَاءُ مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي تَسْمَنُ وَلَا يَتَسَمَنُ ذَنْبُهَا مِنَ الضَّانِ .
- * والمُعِيدُ^(٩) مِنَ الإِيلِ : الفَحْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ وَضَرَبَ .
- * وقال : وَاللَّهِ لَتَعَجِيزَنَّ بِهِ عَسَا أَوْ بَسَا ، لِلشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ فَيَمْتَنِعُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَبَيْتَ .

١٦٤ ظ

(١) وهي رواية نسخة (ض) كما في هامش الأصل . وفي هامشه أيضا عن السكري : حفطى العجرم (بضم العين) وهو تين البر .

وكذا في اللسان عن ابن سيده : العجرم بكسر العين والعجرم (بضم العين) وهو تين البر .

(٢) البيت في اللسان والتاج ، وديوانه (ط . بيروت) : ٢٩٦ والرواية فيه نواحل بالجر لأنها صفة لمرجور في بيت قبله وهو :
يأعين ساهمة وسهم

(٣) العريش : ما يستظل به : (٤) المعصم : (وزان مقود) : موضع السوار من الساعد .

(٥) الرسخ : ما بين الكف والساعد . (٦) عنجتها : عملت لها عتاجا «اللسان» .

(٧) هكذا في الأصل من ياب ضرب ، وفي اللسان أيضا بضم النون من ياب نصر .

(٨) تقدم في ٢٣٥ .

(٩) وكذا في القاموس . وفي التاج : كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى .

- * وقال الكَلْبِيُّ: العَثَارُ^(١) في القَرْحَةِ: الغَبْرُ^(٢) مِنْهَا الَّذِي لَا يَبْرَأُ فِي جَوْفِهَا. [يقال] بَقِيَ فِيهَا عَثَارٌ.
- * وقال: عَجَبَ^(٣) ذَارِجُلًا.
- * وقال: العَفَافَةُ^(٤): اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ وَلَيْسَ بِمَصْرُورٍ.
- * وقال: يَقُولُ الرَّاهِي لِصَاحِبِهِ: لَا تُعَادِنِي فَأَيْسَى الرَّهْمِي، أَي لَا تَدُنْ مِنِّي فَتَشْغَلَنِي.
- * وقال: مَا زِلْتُ أُجِيدُ الرَّهْمِي حَتَّى عَادَانِي فَلَانٌ فَأَقْسَدَ عَلَيَّ رَهْمِي.
- * وقال: العَقْمُ^(٥) بِالْإِبْرَةِ مِنَ الْوَشْيِ.
- * وقال: مَا ذَاقَ الْيَوْمَ عَضَاضًا^(٦) وَلَا عَدُوًّا^(٧).
- * وقال اليماني: العَنْفَةُ^(٨): الَّذِي يَضْرِبُهُ الْمَاءُ فَيُدِيرُ الرَّحَى.
- * وقال نَضْرُ الغَنَوِي: العُجَالُ: الكُتْلَةُ مِنَ الشَّخْمِ^(٩): وَهِيَ الْعَجَاجِيلُ، وَهِيَ الكُتْلُ مِنَ الشَّخْمِ الَّتِي تُكْتَلُ الْمَطْبِخِ.
- وقال معروف: عَجَاجِيلٌ كَثِيرَةٌ.
- وقال نَضْرُ: عُجَالٌ كَثِيرٌ الْفِرْنِدِ^(١٠)، يَقُولُ: كَثِيرُ الْأَبْزَارِ^(١١). وقال معروف: الْفِرْنِدُ: حَبُّ الرُّمَانِ^(١٢).
- * وقال: العَيْضُشُورُ^(١٣) مِنَ الْإِبِلِ: الْعَظِيمَةُ اللَّهَازِمِ، الْكَبِيرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّحْيَيْنِ.

- (١) ضبطه صاحب القاموس تنظيراً ككتبان . (٢) الغبر (بالتحريك) : فساد الجرح . (٣) هكذا في الأصل بفتح العين والجيم والقاعدة في مثل ذلك من الأفعال المحولة أن تكون من باب كرم أي عجب . على أن فعل العجب هو عجب بكسر الجيم أي من باب فعل ، فلعل إيراده من باب فعل هو تحويل . أيضا عند الكلبي . (٤) بقية اللبن في الضرع بعد ما يمتك أكثره . (اللسان) . (٥) عبارة اللسان : العقم : ضرب من الوشي . (٦) العضاض : ما يعض (أي ما يؤكل) . (٧) العدو : في القاموس : ما يتقوته الناس والدابة . (٨) في اللسان : من الحبس والقر . (٩) هكذا في الأصل بكسر الفاء والراء وسكون النون والذي في اللسان والقاموس بسكون الراء وكسر النون . (١٠) في الأصل : الإبراد بالراء والذال (تصحيف) والمثبت بالزاي والراء من اللسان (ف ر ن د) هو الصواب . (١١) في القاموس : ضرب في القاموس تنظيراً كحزبون . (١٢) (١٣)

- * وقال : الرَّحْلُ الْعِلَافِيُّ : الضَّخْمُ .
- * وقال : الْعَرَاهِينُ : ضَرْبٌ (١١) مِنَ الْعَرَاجِينِ وَهُوَ طَوِيلٌ يُؤْكَلُ ، مِثْلُ (٢) طَعْمِ الْكَمَاةِ طَعْمُهُ ، الْوَاحِدُ عُرْهُونٌ .
- * وقال : عَن (٣) يِعْنُ عُنُونًا . وَالْأَعْنَانُ (٤) : مَا عَنَّ مِنْهُ . وَأَنْشُد :
وَأَقْتَادَ أَعْنَانَ الْمِعَى خَيْشُومًا
- * وقال : الْعَانِي : الْمَمْلُوكُ (٥) . وَأَنْشُد :
رَجَاةَ عَانٍ تَحْتَهَا تَصْرَفًا |
- * وقال دُكَيْنٌ : نَقُولُ : يَا ابْنَ الْعُرُوكِ (٦) ، وَهُوَ شَتْمٌ .
- * وقال : الْعِظِيبُ (٧) مِنَ الرَّجَالِ : الشَّدِيدُ الْخَلْقِ ، وَمِنَ النِّسَاءِ عِظِيمَةٌ .
- * وَالْعِلْفَتَانِي (٨) : الْجَسِيمُ الْأَخْمَقُ (٩) .
- * وقال : قَدَّ عَنَّفَتُ اسْتَبَهُ : إِذَا خَرَجَتْ .
- * وقال : قَدَّ اعْتَجَرَتْ (١٠) فَلَانَةٌ بِجَارِيَةٍ أَوْ بِغُلَامٍ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ يَأْسٍ مِنَ الْوَالِدِ .
- * وقال : الْعَلَاةُ : النَّابُ (١١) مِنَ الْإِبِلِ .
- * وقال : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَعْكُوكَةً .
- * وقال أَبُو حِزَامٍ : الْعَوَّكَلُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْعُظِيمَةُ (١٢) / الطَّوِيلَةُ .
- * وَالْعَضَازُ (١٣) : الرَّابِيَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ طَوِيلًا جَدًّا .
- * وقال : الْعَرَضَمُ (١٤) : الشَّدِيدُ .

١٦٥ و

- (١) في اللسان : عن أبي عمرو . (٢) عبارة اللسان : شيء يشبه الكفاة في الطعم .
- (٣) بدا وظهر ، وعرض . (٤) جمع عنن . (٥) تقدم وانظر ٢٢٩ .
- (٦) لعله مجاز من العروك بمعنى الناقة التي يكثر الناس جسها ليعرف سمها ، فهي بمعنى امرأة لموس : لا ترد يد لاس . والذي في المعجمات بمعنى الفاجرة العركية محرقة .
- (٧) في المعجمات : وفي التاج : هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها .
- (٨) القاموس . وفي التاج : هكذا بالياء مشددة وفي التهذيب بغيرها .
- (٩) زاد القاموس : يرمى بالكلام على عواهنه . (١٠) القاموس .
- (١١) في الصحاح : ويقال للناقة علاة تشبه بالسندان في صلابتها .
- (١٢) لعله تشبيه بالعوكل : ظهر الكثيب والعظيم من الرمال .
- (١٣) هكذا في الأصل . وفي التاج : بناء مستنكر ثقيل .
- (١٤) نظر له القاموس كفرشب : وهو في اللسان كما هنا بالصاد المهملة ، وفي القاموس المطبوع رسمه بالضاد .

* وقال السُّعْدِيُّ : ما تَعْرِفُ في الأَرْضِ
مَضْرِبَ^(٧) عَسَلَةَ الْكَرِيمَا . وَسَبَّ فُلَانٌ
فُلَانًا بما تَرَكَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةَ .

* وقال الأَكُوْعِيُّ : العائِطُ من الإِبِلِ :
الَّتِي تُضْرَبُ^(٨) ولا تَلْفَحُ ، وهي من الغنم
أَيْضا ، اعتاطتُ عَما ، عامِينَ ، ثلاثةً .

* وقال : رَأَيْتُ عِرْضًا من جَرادٍ ،
وعِرْضًا من الناسِ : إذا كانوا كَثِيرًا^(٩) .

* وقال الأَكُوْعِيُّ : مُعْتَدِلَاتُ^(١٠) سُهَيْلٍ ،
يَعْنِي السَّمائمَ الَّتِي تَهْبُ إِذا طَلَعَ سُهَيْلٌ ،
سَبْعٌ أو ثَمَانٍ .

* وقال : قَدْ أَعْتَقَ قَلْبِيهَ^(١١) : إِذا
حَفَرَهَا^(١٢) فَطَوَّاهَا وَأَجَادَهَا .

* وقالَ : العَيْشُومُ^(١) : يُشْبِهُ الصِّلِيانَ
والنَّصِيَّ وَلَيْسَ بِهِ .

* وقالَ الكَلْبِيُّ : عَنَا^(٢) يَعْغُو عُنُوءًا ،
من الأَسِيرِ .

* وقالَ العَجَلانِيُّ : إِنَّهُ لَعَلَّانٌ^(٣) بِرِمْكُوبِ
الْحَيْلِ : إِذا لَمْ يَكُنْ ما هِرًّا . وَأَنشَدَ :

أَتَحْسِبُ أَنَّنِي عَلَّانٌ مِنْهُمْ
عَيْبِي بِالْمَأْثِرِ وَالْعُرُوقِ

* وقالَ : العُنُقَرُ^(٤) : أَصْلُ الثُّمامِ ،
وَأَصْلُ البَرْدِيِّ ، وما أَشْبَهَهُ .

* وقالَ الأَسْعَدِيُّ : لَيْسَ بِهِ عائِنٌ^(٥) .

* وقالَ الأَكُوْعِيُّ : العَيْشُورانُ^(٦) : شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ تُشْبِهُ العَرَفِجَةَ .

(١) اللسان . (٢) ذل وخضع ، وقوله من الأسير لعله من الأسر .

(٣) في القاموس : العلان : الجاهل . قال الأزهري : لا عرف هذا الحرف .

(٤) في القاموس : بفتح القاف وضمها مع ضم العين .

(٥) أي أحد . (اللسان) . (٦) وتفتح ثاؤه (القاموس) .

(٧) مضرب عسلة : أصل أو شرف . (٨) اللسان . (٩) القاموس .

(١٠) قال ابن بري : معتدلات سهيل : أيام شديبات الحر تجي ، قبل طلوعه أو بعده . ويقال : معتدلات يبدل مهملة
أي أنهن قد استوين في شدة الحر . ومن رواه بالذال أي أنهن يتعادلن ويأمر بعضهم بعضا إما بشدة الحر وإما بالكف
عن الحر .

(١١) في الأصل : قلعه ، والمثبت من نسخة (ض) وهو الأشبه .

(١٢) في التاج : قاله أبو عمرو .

- * وأنشد :
مَتَلَفٌ مُشْتَبِهٌ أَعْلَامُهُ
يُعْتَقُ الْبَيْضَ بِرُمْدِ الشُّرْدِ
أَيَّ جَعَلَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَطْلُعُ فِيهِ أَحَدٌ .
- * وقال : أَعْتَقُ^(١) دِيْوَانَهُ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَقَامَ لَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا . وَقَالَ : قَدْ أَعْتَقُ^(٢) مَوْضِعَهُ : إِذَا حَازَهُ وَصَارَ لَهُ .
- * وقال : الطائِي : الْعَتَفَجِيجُ مِنَ الْإِبِلِ^(٣) : الْحَدِيدَةُ الْمُنْكَرَةُ .
- * وقال : مَا يُعَلِّقُهُ إِلَّا كَذَا وَكَذَا .
- * وقال : الْعَظْمُ : عَظْمُ الْحَقَبِ يُعْقَدُ فِي النَّسْعِ ، وَهُوَ الطَّعْمَانُ^(٤) .
- * وقال : الْعَصْرَاءُ^(٥) مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ عُمُرٌ ، وَهِيَ بَيْضُ الْوُجُودِ وَفِيهَا حُوَّةٌ .
- * وقال : الْمُعْيَلَاتُ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ : الْمُهْمَلَاتُ .
- * وقال : الْعِطَافُ مِنَ الْمَرْأَةِ لَيَانَتِهَا^(٧) وَعُنُقُهَا وَتَدْيُهَا ، يُقَالُ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْعِطَافِ .
- * وقال : عَقَّتِ^(٨) الرِّيحُ السَّحَابَ^(٨) : إِذَا هَبَّتْ لَهُ تَعَقِّيهِ^(٩) .
- * وقال : غَضِبَ حَتَّى عَظِبَ^(١٠) فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ .
- * وقال : الْعَلَاجِيمُ : الضَّفَادِعُ ، وَالوَاحِدُ عَلْجُومٌ^(١١) .
- * وقال : أَخَذُوا^(١٢) عُشْيَانَاتٍ^(١٣) : طِفْلًا^(١٤) حَتَّى جَاءَ اللَّيْلُ .
- * وقال : عِرَاقُ الْحَدَى ، فَوْقَ السَّرِيَّةِ مُعْتَرِضًا فِي^(١٥) الْبَطْنِ . قَالَ : تَقُولُ : اسْتَكَيْتُ عِرَاقَ حَشَايَ .

- (١) التاج (مستدرک) .
(٢) اللسان (ع ف ج) و (ع ف ن ج) .
(٣) اللسان . والحوة : حمرة تضرب إلى سواد . (٦) من عيل دابته : أهلها وسيها (اللسان)
(٧) هكذا في الأصل بالياء والنون من اللين ، ولعلها لبتها وهي موضع القلادة من الصدر .
(٨) في نسخة (ض) : للسحاب .
(٩) تعقيه : تستدره وتدفع مائه كأنها تشقه شقا .
(١٠) هكذا في الأصل بكسر الظاء . وهو في القاموس من باب ضرب ونصر . وعظب عليه : لزمه وجبر عليه .
(١١) اللسان . (١٢) هكذا في الأصل والعبارة معها قلقة والأشبه أن تكون جاءتوا عشيانات .
(١٣) في الأصل : عشبانات بالياء الموحدة والمثبت بالياء أشبه وهو جمع تصغير عشى .
(١٤) الطفل : ساعة تدنو الشمس من الغروب . (١٥) في القاموس : بالبطن .

* وقال: الشَّعْرُ: العَفْرِيةُ . وقال: جاء ١٦٥ ظ
نافِشا عَفْرِيةً .

* وقال: العِرْقُ من الأَرْضِ: اللَّيْ (٧)
يُنْبِتُ الحَمَضُ وفيهِ السِّبَاخُ وماءُه مِلْحٌ،

* وقال أبو زيادٍ في قولِ الشَّمَاخِ (٨):
لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ رَشَّ هَوِيَّةً

تَسَلَّيْتُ حاجاتِ النُّفُوسِ بِشَمْعِرا

قال: عَرَشُ هَوِيَّةٍ: أَذَى أَمْرٍ فاصِدٌ .

* تقولُ: ذَهَبَ أَصْحَابِي وفَنُوا كَمَا
يَذْهَبُ عَرَشُ هَوِيَّةٍ .

* وقال الراجِزُ: [في المِعْنِ] (٩)

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً (١٠)

صَغَلَقًا صِغُونَةً

مِعْنَةً مِقْنَةً

كالرَّيحِ بَيْنَ القُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَطْنَةً

* / وقال أبو السَّمْحِ: عَلِقَ أَمْرُهُ، مِثْلُ
عَلِمَ (١١) .

* وقال: عَفَّوْا عَلَيْهِمُ ، عَفُوْها ،
يَعْفُوْنَ ، أَيْ طَبَّقُوا (١٢) عَلَيْهِمُ .

* وقال: الأَعْشَى: الكَثِيرُ الشَّعْرِ (١٣) ،
وهو العِثَاءُ . وأنشد :

فإنْ تَكُ لَيْلِي ذاقها رَبُّ هَجْمَةٍ

من القَوْمِ أَعْشَى (١٤) في المَنامِ دُثُورُ

* وقال: العَرِيكَةُ: السَّنَامُ في قولِ
بَنِي شَيْبَانَ . وفي شِعْرِ (١٥) الأَخْطَلِ .

* وقال: العَجْنَاءُ (١٦) مِنَ الإيْلِ: المُتَدَلِّيَةُ
الضَّرَّةُ ، قالِصَّةُ الأَخْلافِ .

* وقال: العَفْرِيةُ ، عَفْرِيةُ الدِّيَكِ
وقُنزَعَتُهُ . ومن الجَمَلِ: ما بَيْنَ الدُّفْرَى
إلى أَعْلَى رَأْسِهِ .

(١) في القاموس: علمه . (٢) القاموس . (٣) اللسان .

(٤) الأعشى هنا: الجفاف السمج . والدثور: المتدثر .

(٥) في اللسان: وقول الأخطل:

من اللوات إذا لانت عريكها كان لها بعدها آل ومجلود

قيل في تفسيره: عريكها: قوتها وشدتها، ويجوز أن تكون الطبيعة أو النفس

(٦) تقدم في صفحة ٢٣٨ (٧) القاموس . وفيه أيضا: الأرض الملع التي لاتثبت (فهو ضد)

(٨) تقدم في صفحة ٢٣٣

(٩) المعن: ضبطه القاموس تنظيرا كسن: من يدخل فيما لايعنيه، ويعرض في كل شيء، وهي بهاء .

(١٠) الرجز في اللسان (ع ن ن) و (ف ن ن) .

* والعَثمُ أَيضاً العَمَلُ^(٦) ، تقولُ إني لأَعْثِمُ مِنْهُ بَعْضَ العَثمِ .

* وقالَ التَّمِيمِيُّ : العَضَلُ أَنْ يَحْبِسَ الرَّجُلُ المَرَّةَ فِي البَيْتِ أَفلا يَتْرُكُهَا تَزَوَّجَ وَلَا يُنْفِقُ عَلَيْهَا ، عَضَلَهَا يَعْضَلُ^(٧) .

* وقالَ : / كَذَا نَعْتَقِبُ عُقْبَةَ القَمَرِ ، وَهُوَ طُلُوعُ القَمَرِ لِأَرْبَعِ مَضِينٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ .

* وتقولُ : حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ الثَّلَاثِ : إِذَا قَصَرَ مِنْ عُقْبَتِهِ ، وَهُوَ طُلُوعُ القَمَرِ لِثَلَاثِ مَضِينٍ مِنَ الشَّهْرِ إِلَى مَغِيْبِهِ . وقالَ حَمَلْتُهُ عُقْبَةَ ثَلَاثِ مُتَعَدِّثَاتٍ خَيْرِ مُتَحَابَّاتٍ .

* وقالَ : العُلْطَةُ : سِخَابٌ^(٨) تَتَّخِذُهُ الجَارِيَةُ مِنْ قَرْنَفُلٍ .

* والعاقِرُ : حَرِيمُ البَيْتِ ، بُلْغَةُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ إِخْوَةَ عُدْرَةَ :

* والقِرْفُ^(١١) أَدَمٌ : يُقَابِلُ بَيْنَهُ فَيُحْرَزُ فَيُحْتَمَى فِيهِ التَّمْرُ .

* والعِشَاءُ^(٢) : اللَّيْلُ قَدْ غَشَى وَجْهَهَا بِيَاضٍ مِنَ المِعْزَى . قالَ :

أَعْثَمُ قَدْ أَعْجَبَهُ بِنَاتِهِ
تَيْسُ ضِرَابٍ مَا تَحُولُ شَاتُهُ

* أَيْ أَبْيَضَ الرَّأْسُ .

* والعَمْصَاءُ مِنَ المِعْزَى^(٣) : اللَّيْلُ التَّوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا .

* وقالَ : العَثَلُ^(٤) : اللَّيْذِيُّ جُبَيْرٌ مِنْ كَسْرِهِ وَفِيهِ عُقْدَةٌ . عَثَلٌ يَعْثَلُ^(٥) .

* والعَثمُ أَيضاً مَثَلُهُ ، عَثَمٌ يَعْثِمُ .

(١) هكذا في الأصل بكسر القاف ، وضبطها القاموس بالعبرة فقال : بالفتح . وفي التاج : عن أبي عمرو : القروف : الأدم الحمر ، الواحد قرف ، قال : والقروف والظروف بمعنى واحد . وفيه أيضا : وقراف التمر : بالكسر جمع قرف بالفتح ، وهو وعاء من جلد يدين بقشر الرمان .

(٢) في القاموس (ع ش م) : الأعثم : كل (ذى) لوتين اختلطا .

(٣) اللسان (ع ق ص) .

(٤) هكذا في الأصل بسكون التاء فيكون تسمية بالمصدر ، والأشبه العثل ككتف .

(٥) في اللسان (ع ث ل) عن القراء : تعثل بضم التاء . وفيه أيضا : عثل باللام أصله عثم بالميم وفي (ع ث م) : عثم العظم يعثم عثما وعثم عثا فهو عثم .

(٦) في اللسان (ع ث م) : وقال ابن الفرج : سمعت جماعة من قيس يقولون : فلان يعثم ويعثن ، أي يجتهد في الأمر ويعمل نفسه فيه .

(٧) في اللسان : ويعضلها أيضا (بكسر الضاد)

(٨) السخاب : القلادة وهي عبارة الأساس فقال : العلطة : القلادة من سلك أو قرنفل .

- * وقال : العفل^(١) : ضرع الذكر .
- * وقال : العزيزاء^(٢) : عصبته في أصل الذئب ، وهي تنقطع من الحامل .
- * وقال : العلقة^(٣) : ثوب يجاب^(٤) ولا يخاط جانبيه ، تلبسه الجارية ، وهو إلى الحجرة ، وهي الشوذر واللبابة^(٥) .
وأنشد^(٦) :
- ما هي إلا في رداء وعلقية
مغار ابن همام على حتى خشمنا^(٧)
- * وقال : إنه ليتعسن^(٨) من أبيه آثارا ،
أى يتبع آثارا من أبيه . ويتعسن من
الطريق آثارا .
- * وقال : إنها لتتبع أعسانا من الأرض ،
- وهو منابت الكلا ومصارع^(٩) . وقال :
إنها لفي أعسان من أرضها تقرها .
- * وقال : أصابنا مطر العزاز ، وهو الذي
يسيل العزاز^(١٠) من الأرض .
- * وقال : إنها لعنقفير^(١١) الخلق ، وهي
المرّة المنكرة المرّة النفيس .
- * المعضل : التي يكتوى ولدّها ولا
يخرج^(١٢) .
- * وقال : والعصرس : الطرب^(١٣) الصغير .
قال ابن أحمَر .
- يظل بالعصرس حزباؤها
كأنه قرم مسام أشير^(١٤)

- (١) هكذا في الأصل بالفاء من العفل والضاد المعجمة من ضرع . وفي اللسان (ع ف ل) : العفل : كثرة شحم ما بين رجلي التيس والثور .
- (٢) في القاموس وشرحه : والعزيزى مصغرا مقصورا ويمد ، وفسره فقال : ما بين الكوة والجماعة .
- (٣) القاموس .
- (٤) يجاب : يقطع .
- (٥) في اللسان والقاموس : اللببة وفسر بثوب كالبقيرة .
- (٦) عزاء التاج إلى الفلاح بن عامر العقيلي .
- (٧) اللسان (ع ل ق) وفي الأصل ويروى : في رداء وشوذر وعليها فلا يكون البيت شاهدا .
- (٨) اللسان (ع س ن) .
- (٩) مصارعه جمع مصروع وهي ما طرح منه على الأرض . وعبارة القاموس بقية الخطب وجدوله .
- (١٠) العزاز : المكان الصلب المربع السيل . وفي اللسان أيضا : قال أبو عمرو في مسابيل الوادي : أبعدها سيلا : الرحية ثم الشعبة ، ثم التلعة ، ثم المذنب ، ثم العزازة .
- (١١) تقدم في صفحة ٢٤٣
- (١٢) اللسان (ع ض د س) .
- (١٣) الطرب : الرابية الصغيرة .
- (١٤) اللسان (ع ض د س) .

- وقال : العِرَاسُ ^(١) خَيْطٌ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبِطَانِ ، وَهُوَ الشِّكَاكُ . عَرَسَ يَعْرِسُ ^(٢) .
- * وقال : عَدْرَةٌ : اتَّخَذَ لَهَا عِدَارًا .
- * وَالْعَوَاطُ : مِنَ الْإِبِلِ ^(٣) : الَّتِي تَمَكُّتُ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ لَا تَحْوِلُ ، وَقَدْ اعْتَاطَتْ وَتَعَوَّطَتْ . وَالْعَائِطُ الْوَاحِدُ ، وَالْعَائِطُ مِنَ الْغَنَمِ أَيْضًا .
- * وقال : الْعَصَافَةُ : الْخَافُورُ ^(٤) .
- * وقال : الْعَوَانَةُ ^(٥) : الدَّابَّةُ الَّتِي تُدَوِّرُ فِي التُّرَابِ .
- * وقال : الْمُعْرِضُ مِنَ الْبَرَقِ كَأَنَّهُ مُسْتَنٌ ^(٦) .
- * وَالْعَسُوسُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَدِيرُ ^(٧) .
- * وَالْعِدَادُ ^(٨) : أَنْ يَرْجِعَ الْوَجَعُ إِلَيْهِ ،
- / يَتَرُكُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ بُرُءٍ مِنْهُ . يُقَالُ قَدْ عَادَهُ وَهُوَ يُعَادُهُ .
- * وقال : عَلَيْهِ ضَانٌ عَلِيْبٌ ^(٩) ، أَيْ كَثِيرٌ . وَالْعَلِيْبُ ^(١٠) مِنَ الرَّجَالِ : الضَّخْمُ .
- * وقال : إِنَّ أَعْسَانَكَ الْعَشِيَّةَ لِحَسَنَةٍ ، أَيْ خَلْقَهُ وَشَخْصُهُ وَهَيْئَتُهُ .
- * وقال أَبُو الْمُسْلِمِ : الْأَعْسَانُ أَعْسَانُ الْأَرْضِ وَهِيَ بَقِيَّةُ ^(١١) الْحَطَبِ وَجُدُولُهَا إِذَا أَجْدَبَتْ ، يُقَالُ : أَصْبَحُوا مَا يَرَعُونَ إِلَّا أَعْسَانَ الْأَرْضِ . وقال :
- سَيُبْعِدُنَا مِنْ أَرْضِنَا وَصَدِيقِنَا
ذَرِيحِيَّةٌ ^(١٢) صُهَبٌ مِلَاءٌ غَرُوضُهَا ^(١٣)
إِنْ يُبْعِدُنَا مِنْ نَجْبٍ قِرَابَةٌ
فَقَدْ بَعِدَتْ أَعْسَانُهَا وَحُمُوضُهَا

(١) ضبط في القاموس تنظيرا ككتاب .

(٢) في التاج : من حد ضرب وكتب يقال : عرس البعير : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك .

(٣) تقدم في صفحة / ٣٥٥

(٤) الخافور : نبت تجمع الخيل في بيوتها كالزوان في الصورة . (قاموس) .

(٥) في القاموس : دابة دون القنفذ . وفي التاج ، قال الأصمعي : تكون كالقنفذ في وسط الرملة اليتيمة المنفردة من الرملات فتظهر أحيانا وتدور كأنها تطحن ثم تنفوس .

(٦) في القاموس : استن البرق : اضطرب .

(٧) في الأصل تدور من الدوران . وما أثبتناه أشبه بالصواب ، في القاموس العسوس : الناقة القليلة الدر .

(٨) اللسان . (٩) في اللسان : أوطأ الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة .

(١٠) القاموس .

(١١) في اللسان : وعلايط أيضا

(١٢) في الأصل : ذريحية (بالجيم مصغرة) والمثبت بالخاء المهملة غير مصغر عن السكري كما هو في هامش الأصل

وهو الأشبه بالصواب . والذريحية من الإبل المنسوبة إلى فحل يقال له ذريح . (اللسان) .

(١٣) غروضها : جلودها .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : رَمَى فاعْضَدَ : إِذَا ذَهَبَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا^(٥) . وَرَمَى فاقْعَدَ : إِذَا قَصَرَ دُونَ الْغَرَضِ . وَرَمَى فَنَقَرَ إِذَا نَقَرَ : الْمَقْيَاسُ ، وَهُوَ عَظْمٌ يَجْعَلُونَهُ تَحْتَ الرُّقْعَةِ ، وَهُوَ سَنَمٌ قَاعِدٌ وَطَالِحٌ .
* وقالَ : رَمَى فَعَضَّدَ^(٦) وَعَظَّعَطَ^(٧) .
قالَ رُوْبِيَّةٌ :

وَعَظَّعَطْتَ تَبْلُهُمْ عِظْمًا^(٨)

* وقالَ الأَسْلَمِيُّ : العِضُّ : الطَّلْحُ ، وَالسَّلْمُ وَالسَّمْرُ ، وَالعَوْسَجُ ، وَالشَّبْهَانُ ، وَالكَتْهَيْلُ ، وَالسِّيَالُ ، وَهُوَ العِضَاهُ^(٩) .
* وقالَ : عَسِرَتْ^(١٠) عَلَيْهِ حَاجَتُهُ عَسْرًا .
* وقالَ : قَوْمٌ مَعْضُونَ^(١١) : الَّذِينَ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ العِضَاهِ .

فَقُلْتُ لَهُ رُضْهَا عَلَيَّ فَإِنَّهَا
نَجَائِبُ مَا كَانَ ابْنُ بَطْرِي^(١) يَرُوضُهَا
* وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَا قَامَهُ

وَأَنَّهُ النَّزْعُ عَلَيَّ السَّامَهُ

عَلَيَّ بُرَيْمٍ وَعَلَيَّ عُدَامَهُ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَهُ

قالَ : عُدَامَةٌ وَبُرَيْمٌ وَتَضَلُّبٌ مِيَاهُ^(٣)

بَنِي إِسْمَانَ . وَأَنْشَدَ :

وَتَذَكَّرْتُ مَشْرَبَهَا بِتَضَلُّبِ

* وقالَ : العَنْجَرْدُ^(٤) مِنَ النِّسَاءِ : القَلِيلَةُ

اللَّحْمِ كَأَنَّهَا سِعْلَةٌ . وقالَ :

مِنْ كُلِّ عَنْجَرِدٍ كَانَ عِجَانُهَا

مَسْدٌ تَرَاوَحَ فَتَلَّهُ العَبْدَانِ

(١) في هامش الأصل : قال (س) السكري . في كتابه ابن نظري (بالنون والطاء المهملة)

(٢) الرجز في التاج البيت الأول والثالث برواية : * وأنه يملك من عدامه *

(٣) في القاموس : عدامة ماء لبني جشم . وفي التاج : قال نصر : عدامة مادة لبني نصر بن معاوية بن هوازن وهي

مطلوب أبعد ماء بنجد قعرا

(٤) في اللسان والقاموس : العنجد : المرأة السليطة أو الحيثة السيئة الخلاق

(٥) القاموس

(٦) في الأصل فعصل والمثبت مما صحح به فوق عصل ، وفي القاموس رمى فاعضد : ذهب يمينا وشمالا كعضد نعشيدا .

(٧) عظام السهم عظملة وعظاطا : النوى وارتعش ، وقيل : مر مضطربا ولم يقصد

(٨) اللسان والرواية فيه : لما رأونا عظملت عطاطا * نبلهم وصدقوا الوعاطا *

(٩) اللسان (ع ض ض) (١٠) في القاموس : كفرج وككرم

(١١) هكذا في الأصل والأشبه معضون من العضاء ، وفي اللسان (عضض) معضون بكسر العين وتشديد الصاد فصحوة

من العض الذي هو نفس العضاء .

* الأَعْبِيلُ^(٧) : المَرَوُ الأَبْيَضُ .
* وقال : أَتَاهُمْ دَهْمٌ عَرِضٌ^(٨) ، أَى
كثيرة .

* قال : المَعِيلُ : الَّذِي يُقْتَمَرُ عَلَيْهِ
رِزْقُهُ .
* وقال طَفِيلٌ :

فَقُمْنَا إِلَى مَقْصُورَةٍ لَمْ تُعْمَلِ^(٩)

* وقال : العَدْبَةُ : طَرْفُ اللِّسَانِ ،
وهي الأَسَلَةُ ؛ والحَرْفَةُ : مَا فَوْقَ الغَلْصَمَةِ
والغَلْصَمَةُ هي المَطْعَمَةُ .

* والعَرَاصِيفُ عَرَاصِيفُ^(١٠) السَّنَامِ ، إِذَا
ذَهَبَ الشَّحْمُ وَبَقِيَ أَصْلُ السَّنَامِ فَذَلِكَ عَرُصُوفٌ .

* وقال : عَقَارُ^(١١) البَيْتِ . أَجْمَلُ ثِيَابِهِ ،
وهذا عَقَارُ بَيْتِكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ
حَسَنٍ أَحْمَرَ .

* وقال : العَكَيْسُ^(١) : الإِهَالَةُ واللَّبَنُ ،
عَكَسَ يَعْكِسُ .

* وقال : أَعْرَبْتُهُ^(٢) عُرْبَانَهُ .

وقال : المَعُوذُ^(٣) : المَكَانُ / تَرَعَى فِيهِ
الْفَرَسُ أَوِ النَّاقَةُ تَكُونُ حَوْلَهُمْ حَيْثُ
يَرَوْنَهَا .

* وقال :

وَأَهْلُ عُرَيْجَاءَ الَّذِينَ صَبَحَتْهُمْ

بِكَفِّيَاكَ حَتَّى اسْتَوْعَبَ الْقَرْضُ مِخْلَبُ

* وقال : هُمُ العُمَى ، وَهُمُ العَافُونَ^(٤) :

الَّذِينَ يَطْلُبُونَ المَعْرُوفَ إِلَى النَّاسِ .

* والعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ^(٥) .

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ ، عَجَلَا البَيَانِ .

وهي حُطُوطُ الحَوَازِي ، وهى الزُّجَارَةُ ،

يُرِيدُ الزُّجَرَ^(٦) .

(١) عبارة اللسان : اللبن الحليب تصب عليه الإهالة والمرق ثم يشرب

(٢) أى أعطيته عربانه وهو ما عقد به البيعة من الثمن ، ويقال : عربت أيضا

(٣) فى الأصل المعوذ بسكون العين وكسر الواو خفيفة والمثبت بفتح العين وكسر الواو مشددة عن نسخة (ض)

الخامض همامشه . وضبطت فى القاموس بفتح الواو ثم قال : وتكسر الواو .

(٤) وفى اللسان أيضا : العافية والعفاة .

(٥) وكذا فى القاموس وزاد التاج بعده : المكتنز اللحم .

(٦) هو التكهن والعيافة . وقوله : ابنا عيان هكذا ورد وهو لحن . وحقه ابى عيان

(٧) جمع الأعبيل . وفى اللسان : وجمع الأعبيل أعبلة على غير الواحد .

(٨) الدهم : الجهاة . وقوله كثيرة أنها مراعاة لمعنى الدهم وهو الجهاة

(٩) ديوانه : ٦٧ - والرواية فيه لم تعمل بالباء الموحدة وصدر البيت : * فقال اركبها أنتم نجاة لئلاها *

(١٠) فى القاموس : العراصيف من سنام البعير : أطراف سنان ظهره ، قال ابن سيده وأرى العرافيص فيه لغة .

(١١) اللسان .

* فالعائقُ من الطَّيْرِ كُلُّهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ فَهُوَ عَاتِقٌ .

* وَقَالَ نَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ الْآخَرَ قَدْ عَوَّرَهُ^(٥) : إِذَا كَذَبَهُ وَرَدَّ حُجَّتَهُ .

* وَقَالَ : لَقَدْ أَرَانِي وَلَا يُقَادُ بِي الْبَعِيرُ .
مَثَلٌ^(٦) .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَعَمِيرٌ وَحَدِيهِ ، وَعَمِيرٌ وَحَدِيهِ^(٧) : إِذَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عِنْدَهُ حَاجَةٌ وَلَا خَيْرٌ .

* وَقَالَ : الَّذِي يَعْكُو^(٨) بِإِزْرَتِهِ^(٩) لَا يُحْسِنُ الْإِتْرَارَ ، فَتَرَى إِزْرَتَهُ / مُفْرَجَةً .

* وَقَالَ مَا يُعْنِي عَبَكَةٌ ، وَالْعَبَكَةُ^(١٠) : الْعُقْدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجَبَلِ فَيَبَلِي الْجَبَلُ وَتَبْقَى الْعُقْدَةُ .

* وَقَالَ : إِنْ أَوَّلَكَ عَلَيَّ عُدْوَاءً : إِذَا مَالَ شَيْئاً .

* وَالْعَلَّاجِيمُ^(١١) : الرِّكَايَا . قَالَ مُزَاهِمٌ : عَلَيَّ نَاعِمٍ الْبَرْدِيُّ تَسْقِي عِيُونَهُ

عَلَّاجِيمٌ جُونًا بَيْنَ سُدِّ وَمَحْفِيلِ الْمَحْفِيلِ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، وَالسُّدُّ : الْجَبَلُ الَّذِي يَحْبِسُ .

* وَالْعَطْلُ^(١٢) ، تَقُولُ : إِنَّ عَطْلَهُ لِحَسَنٌ .

* وَالْعِجْلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ التَّمْرِ فِي الْقَرْبَةِ ، وَهِيَ الْحِقْلَةُ^(١٣) . وَيُقَالُ : حِقْلَةٌ فِي السَّقَاءِ وَحِقْلَةٌ مِنَ الطَّعَامِ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ الْعَدَوِيُّ : نَشَطَ الْبُرَاةَ عَوَاتِقَ الْخَرْبَانِ^(١٤)

(١) الواحد علجوم .

(٢) العطل (محرّكة) : العتق (القاموس) وفي التاج : الحمم .

(٣) البقية ، قال أبو زيد : ليست بالقليلة (اللسان)

(٤) الخربان : جمع الحرب (عن سيبويه) والحرب : ذكر الجباري وقيل الجباري كله . والنشط هنا : انقضاض البراة واختطاف الجباري في سرعة .

(٥) وفي اللسان عن أبي زيد : عورت عن فلان ما قيل له تعويبرا وعويت عنه تعوية : كذبت عنه ما قيل تكذيبا ورددت .

(٦) في الأساس (ق و د) : أصبحت يقاد بي البعير ، أي شخت وهرمت .

(٧) عبارة اللسان عن الأزهرى : فلان عيبر وحده وجحيش وحده ، وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانهما ، وفيهما

مع ذلك مهانة وضعف .

(٨) عكا بإزاره يمكو عكوا : أعظم حجزته (معقده) وغلظها

(٩) من هنا إلى آخر العبارة كانت مصحفة في الأصل هكذا : بادرت له لا يحسن الاتراد فترى إزرتيه مفرجه . والصواب

ما أثبتناه (١٠) في التاج عن أبي عمرو كما نقله الصاغاني

- * وقال غَسَّان: رَجُلٌ عُدْلَةٌ^(١) عند القاضِي ،
وَقَوْمٌ عُدْلَةٌ .
- * وقال: هُوَ عُمْدَةٌ^(٢) قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْتَمِدُونَهُ .
- * وَأَنشُد^(٣) : [فِي عِلْوٍ^(٤)]
إِنِّي أَتَانِي لِسَانٌ [لَا] أَسْرُبُهَا
مِنْ عِلْوٍ لَاعْجَبٌ مِنْهُ وَلَا سِحْرُ^(٥)
- * وَأَنشده :
- إِذَا مَا أَتَيْتَ بَنِي مَالِكٍ
فَسَلِّمْ عَلَيَّ أَيُّهُمْ أَفْضَلُ^(٦)
- فَرَفَعَ أَيُّهُمْ^(٧) .
- * وقال : الْمُعْتَلِثُ مِنَ الطَّعَامِ^(٨) :
الْجَشْبُ الَّذِي لَمْ يُهَيِّأْ ، يَكُونُ طَحِينُهُ
مُفْلَقًا مُحْتَتًا ، وَإِنْ كَانَ لَحْمًا جَاءَ نَيْشًا .
- * وقال : قَدَيْ عَوْرَ الرَّجُلِ ، وَقَدْ عُرْتُهُ .
- * وقال : الْعِرَاقُ^(٩) : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ
الرَّيْشِ نَحْوَ اللَّحَاءِ .
- * وقال : عَبْرَ بَأَشْمُوسِ الدَّهْرِ ، أَيْ
بَشِيدَةَ الدَّهْرِ .
- * وقال : هُوَ أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ حُبَارَى^(١٠) ،
وَأَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ ضَبٍّ .
- * وَأَنْوَمٌ مِنْ رِيحَانَةِ بَنِي مَالِكٍ
وَأَكْسَلٌ مِنْ بَاقِلٍ .
- * مَنْ وَعَدَ كَمَنْ وَأَدَّ .
- * أَتَيْتَ أُمَّ الْجُنْدَبِ ، اسْمُ الْغُدْرَةِ .
- * كَالْكَلْبِ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّاعِنُ .
- * الْآنَ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ .

(١) هكذا في الأصل بسكون فوق الدال ، وعبارة اللسان قال أبو زيد يقال : رجل عدلة وقوم عدلة (بفتح الدال) أيضا وهم الذين يزكون اليهود . ويبدو أنه يقيمها على عمدة قومه فهذا يعتمدونه وذلك يعدلون به .

(٢) اللسان .

(٣) لأعشى باهلة كما في اللسان (ع ل و) .

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيهما منهجه في شرح المواد

(٥) البيت في اللسان (ع ل و) و (ل ن ن) ومن علو أي من أعلى ويروى : من علو وعلو . وقوله سخر هكذا في نسخة (ض) بضم السين وأخاء وفي هامش الأصل عن السكري : حفظي سخر أي بفتح السير وأخاء

(٦) اللسان (أيا)

(٧) بناء على أن أي يعمل فيها ما بعدها لاما قبلها وفي القرآن الكريم « لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا » فرفع

(٨) لعله مجاز من قولهم : المعتلث من السهام . الذي لاخير فيه

(٩) عبارة القاموس : العراق : جوف الريش .

(١٠) هذا وما يليه أمثال لاصلة لها بالباب

بِمَا فِيهِ .

لِيرْتِيهَا ضَهْلًا .

خَيْلٍ مَحَاضِيرُهَا .

يَتُوبُ ، غَيْرَ غَازِي شَعُوبَ .

الْأَكِيلِ عَلَى الشَّبَعِ .

بِنِ نَاعِصَةَ .

بِنِ طَسِّ الْعَرُوسِ .

بِزَامِ الطَّبِيِّينِ .

يُخْرِجُ الْوَرِقَ .

بِنِ وَرَلٍ .

عَلَى شِمَالِهِ ، وَيَأْكُلُ مِنْ غَيْرِ

بِدَائِهَا وَانْسَلَتْ : إِذَا قَالَ

.

: أَجْبِنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ خَضْفًا ،

لِضَرْطٍ ، وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ ففَرَّجُبْنَا .

: دَغَّةٌ : الْقَوْمُ أَعْلَمُ بِمَا أَطْبُوا ،

أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا .

: عَرَّضَ لِلْكَرِيمِ وَلَا تُبَاحِثَ .

* وَلَا مَصْرًا لِعَطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ .

* سُخْبٌ طَمَحٌ ، حَظٌّ ذَهَبٌ .

* وَقَالَ : اخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّايِلِ .

* وَيُقَالُ : إِذَا زَجَرْتَ فَاسْمِعْ / وَإِذَا

ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ .

* وَقَالَ : أَحْرُ مِنْ الْقَرَعِ شِبْهُ الْجَرَبِ (١) .

* وَقَالَ : عَرَنْتُ السَّهْمَ : إِذَا رَصَفْتَهُ ،

وَعَرَنْتُ الرُّمَحَ : إِذَا رَكَّبْتَ سِنَانَهُ

وَضَرَبْتَ فِيهِ مِسْمَارًا ، عَرَنْتَهُ عِرَانًا .

* وَقَالَ : عَصَبُوا ، أَي اجْتَمَعُوا .

وَأَنشَد :

قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي إِذَا الْوَرْدُ عَصَبَ

مِنَ السُّقَاةِ صَالِحٌ يَوْمَ لَبِّبِ (٢)

* وَقَالَ :

حَنَنْتُ وَرَاءَ الدَّائِدِينَ حَنَةً (٣)

وَحَنَةً أُخْرَى بِنِي أَبْنَةَ

فَأَسْمَعْتَنِي فَأَنْتُ أَنَّهُ

لَا تَجْزَعِي إِنِّي بِحَبْلِ الشَّنَةِ

(٣) الرجز استطراد ليس من الباب

(٢) لبب : ماء

آخر الأمثال .

* وقال : [في العنج^(١)] :

قَدْ أَعْجَلَتْ شَنْتَهَا أَنْ تُشْفَجَا^(٢)
وَأَنْ تُزَادَ وَذَمًّا وَتُعَنْجَا

جَاءَتْ شَمَاطِيْطٌ وَجِئْتُ هَدَجَا
فِي مِدْرَعٍ لِي مِنْ كِسَاةٍ أَنْهَجَا

* وقال أبو الجراح : قد استعسب
الكلبُ : إِذَا شَتَّهَى أَنْ يَنْزُو^(٣) ، وَاسْتَعْسَبَتْ
الكلبَةُ .

* وقال السعدي : العنْدَةُ^(٤) : العزيرُ
النَّفْسِ .

* وقال العسق : الإِطَافَةُ^(٥) بالشيءِ .

* وقال : العَبَقُ ، عَبَقْتُهَا بِالْأَرْضِ^(٦) :
طُولُ إِقَامَتِهَا . مَا عَبَقْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ^(٧) .

* وقال : أَعْدِيهِ^(٨) عَنِّي ، وقال :
وَاللَّهُ وَالْجَرَّاحُ عَنِّي مُعَذِّبٌ

* وقال : الْمُعْرَجَنُ^(٩) : الَّذِي قَدْ طَلِيَ
بِالْدَمِ أَوْ بِالزَّعْفَرَانِ أَوْ بِالخِضَابِ ،
يُقَالُ مُعْرَجَنٌ بِالْدَمِ .

* وقال الكلابي : [في العفل^(١٠)]
أَطَعْمَتْهُ شَحْمًا وَعَفْلًا وَأَلِيَّةً
فَكَيْفَ وَجَدْتَ الشَّحْمَ يَا ابْنَ سُلُوْلٍ

* وقال : ابْنَا عِيَانٍ^(١١) : خَطَّانٌ يَبْتَقِيَانِ
بَعْدَ تَمْيِيزِهِ الْخُطُوطَ ، وَإِنْ بَقِيَ وَاحِدٌ
فَهُوَ الْأَشِيْحِمُ وَهُوَ مَا يَكْرَهُ الَّذِي يَخْطُ
أَنْ يَبْتَقِيَ وَاحِدًا أَوْ ثَلَاثَةً ، وَإِنْ بَقِيَ
اثنانِ كَانَ مِمَّا يُحِبُّ .

(١) زيادة يقتضيا منهجه . عنج القرية : عمل لها عناجاً .

(٢) الشنن : القرية الخلق الصغيرة . تنفج : تملأ - الودم : السير أو الحبل تربط به القرية - الهدج :

الاضطراب في المشي أو مقاربة الخطو - أنهج الثوب : بيل ولم يتشقق .

(٣) العسق : لعله من قولهم : عندت الناقة : أنفت أن ترعى مع الإبل .

(٤) العنْدَةُ : في الأصل الإطافة بالقاف والمثبت هنا بالفاء أشبه ، في اللسان : العسق : اللصوق بالشيء ولزومه ، والباء

في الشيء تؤيد الإطافة بالفاء .

(٥) في الأصل : وطول إقامتها ، والواو هنا مفسدة للمعنى فحذفت .

(٦) القاموس .

(٧) القاموس . (٨) أعدبه : منعه .

(٩) زيادة يقتضيا منهج الكتاب . والعفر : شحم خصيتي الكباش وما حوله

(١٠) ضبطه القاموس تنظيراً ككتاب .

* وقال : العنك^(٩) : الشَّبَجُ يَمْضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالجُهْمَةُ : البَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ السَّحَرِ . وَالجَوْشُ : وَسَطُ اللَّيْلِ . وَالهِزْيَعُ مِثْلُ العِنَكِ . وَقَالَ حَرِيثُ بْنُ عَنَابٍ الطَّائِيّ :

وَفِتْيَانٍ صِدْقٍ قَدْ بَعُثْتُ بِجُهْمَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ لَوْلَا حُبُّ ظَمِيَاءِ عَرَسُوا
فَقَامُوا كَمَا سَأَلِي يَلْمُسُونَ وَخَلَفَهُمْ
مِنَ اللَّيْلِ عِنَكٌ كَالنَّعَامَةِ أَقْعَسُ
وَقَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ^(١٠) :

وَفِتْيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً
إِذَا الدِّيَكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا^(١١)

وَالغَبِشُ : حِينَ يَنْفَجِرُ الفَجْرُ . وَالغَطَاطُ
فِي السَّوَادِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . وَاللَّسُّ :
الإِظْلَامُ . قَالَ ابْنُ يَعْفُرَ :

[ثُمَّ أَنَّى دَفَّ أَرْطَاةً^(١٢) بِمَحْحِيَّةٍ
مِنَ الصَّرِيمَةِ أَوَاهُ لَهَا دَلَسٌ]

١٦٨ ظ

* وَقَالَ الأَكْوَعِيُّ : العُلْفُوفُ : الجافِي^(١)
الرَّاعِي . قَالَ : وَهُوَ الأَلْفَتُ^(٢) .

* وَقَالَ : العَكَيْسُ^(٣) . المَرَقُ يُجْعَلُ
عَلَيْهِ الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَهُوَ الَّذِي
قَدْ خَرَجَ زُبْدُهُ .

* وَقَالَ : أَعَوْقُ^(٤) : إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا .

* وَقَالَ : الأَعْرَفُ : المُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ .

* وَقَالَ : العَقَاقِيلُ^(٥) : دَعَلُ الأَرْضِ
وَحَبَارُهَا .

* وَقَالَ : المُعْتَلِبُ : المُتَهَدِّمُ ، وَيُقَالُ
لِلشَّيْخِ إِذَا تَهَدَّمَ : قَدْ عَثَلَبَ^(٦) .

* قَالَ : وَيَدْعُو بَعْضُ العَرَبِ العَاطِيَةَ :
الَّتِي لَمْ تَعْطِفَ^(٧) ، وَالعَاطِفَ : الَّتِي
قَدْ وَضَعَتْ رَأْسَهَا عَلَى جَنْبِهَا فَنَامَتْ .

/ وَيُقَالُ لِلعَزَالِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَدْ عَقَدَ^(٨)
وَهُوَ عَاقِدٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ أَطْلَقَهُ وَلَمْ يَقِيدهُ بِالرَّاعِي .

(٢) الأَلْفَتُ : القَوَى اليَدِ الَّذِي يَلْفَتُ مِنْ عَاجِلِهِ ، أَيْ يَلْوِيهِ .

(٣) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٢٦٢ (٤) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٢٣٥

(٥) وَاحِدُهَا عَقَنْقَلُ (التَّاجُ / ع ق ل) . (٦) أَدِيرُ كَبْرًا « اللِّسَانُ » .

(٧) تَعَطَفَ : تَمِيلُ رَأْسَهَا وَتُثْنِي عُنُقَهَا (٨) تَقْدِمُ فِي صَفْحَةِ ٢٤٥

(٩) الشَّبَجُ : مَعْظَمُ الشَّيْءِ . وَفِي اللِّسَانِ (ع ن ك) عَنْ أَبِي تَرَابٍ : العِنَكُ : الثَّلَاثُ البَاقِي مِنَ اللَّيْلِ .

(١٠) هُوَ رِبِيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ . (١١) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ج و ش) وَهُوَ البَيْتُ رَقْمُ ١٠ مِنَ الأَصْعِيَةِ ٨٤ .

(١٢) مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ تَكْلِمَةٌ مِنْ شِعْرِهِ بِدِيَوَانَ الأَعْشِيْنَ / ٣٠٠ .

- * وقالَ التَّعْوِيَّةُ : التَّلْبِيْثُ^(١) ، تقولُ :
عَوَّهْ عَلَيْنَا ، أَيْ عَرَّجْ عَلَيْنَا .
- * والعَشَنُّ : الطَّوِيلُ .
- * والعاديَاتُ^(٢) مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
العِصَاءَ ، والقَوْمُ مُعْدُونَ ، لِيَهْدِيَل .
- وقالَ نُعْمَانُ بْنُ الأَعْرَجِ أَخُو بَنِي
سَامَةَ بْنِ لُؤَى :
وَقَدْ أَبْصَرُوا فِي العاديَاتِ لَجِيْبَةً
وَأَمْثَالَهَا فِي الواضِعَاتِ القواصِرِ^(٣)
- * والعَدَجُ : اللُّومُ^(٤) . إِذَا لُمْتَهُ قُلْتَ :
قَدْ عَدَجْتُهُ عَدَجًا شَدِيدًا . وقالَ :
عاجتْ عَلَيْنَا مِنْ أطوالِ سَرَعرَع
عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّئِ الظَّنِّ مِعْدَجِ^(٥)
- وقالَ هِمْيَانُ بْنُ قُحافةِ السَّعْدِيِّ .
تَلَقَى مِنَ الأَعْبُدِ لَوْمًا عاذِجًا^(٦)
- * وقالَ : المَعْدُومُ^(٧) مِنَ الفُضْلانِ : الَّذِي
يُكْسِرُ عَظْمًا فِي لِسَانِهِ ثُمَّ يُتْرَكُ لِئَلَّا
يَرَضَعَ .
- * وقالَ الشَّيبَانِيُّ : العُراكَةُ^(٨) : ما يَلصِقُ
بالجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ . والعُراكَةُ : ما يَبْقَى
مِنَ اللَّحْمِ عَلَى العَظْمِ إِذا قَدِّدُوا اللَّحْمَ .
- * والعَقِيدُ مِنَ الرَّمْلِ : المُتَّصِلُ وَبَيْنَهُمَا
هَبْطَةٌ . والأَصْلُ واحِدٌ وَلَكِنَّهُ مُتَفَقَّرٌ .
- * وقالَ الشَّيبَانِيُّ : العَرَاقَةُ : الَّتِي
يُشَدُّ بِهَا الهُودَجُ ، وَهِيَ نَسِيجَةٌ تُشْبِهُ
الكُسْتِيحَ^(٩) تُنْسَجُ وَحَدَّهَا .
- * وقالَ : العُكْباءُ : الرَّدِيْثَةُ الخُلُقُ^(١٠) .
وَأَنشَدَ :
ما أمةُ عُكْباءٍ تَطْرُدُ ضَيْفَها
بِالأَمِّ مِقْرَى مِنْ سَعِيدِ بْنِ حَزْمَلِ^(١١)

(١) عبارة القاموس : الاحتباس في مكان .

(٢) القاموس .

(٣) اللسان (وضع) برواية نجبية بالنون ، ولجبية هنا باللام - الواضعات : التي ترعى الحمض حول الماء .

(٤) اللسان .

(٥) اللسان (ع ذ ج) برواية : فعاجت علينا

(٦) اللسان (ع ذ ج) برواية : عذجاً عاذجاً ، وفيه يقال : عذج عاذج يولج به .

(٧) من العدم وهو المنع ، يقال عذمه عن الشيء «اللسان» .

(٨) كنفراية (القاموس) .

(٩) الكستيج : خيط غليظ يشده الذي فوق ثيابه دون الزنار .

(١٠) هكذا في الأصل بضم الخاء واللام ، وفي التكملة : جافية الخلق عاججة .

(١١) في هامش الأصل عن السكري حزميل بالكرس .

وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا ، وَهُوَ أَنْ ١٦٩
يَجْمَعُ غُصُونَهَا حَتَّى يَخْبِطَ وَرَقَهَا .
وَالْعُصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدْرُ
حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا .
وَيُقَالُ : بُرُودُ الْعُصْبِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ الْبُرُودِ .

وَيُقَالُ : وَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكَ عَصَبَ السَّلْمَةِ ،
وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ، وَالْعِصَابَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنْ رِجَالٍ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

يُطْرَحَنَّ بِالذَّرْبِ السُّخَالَ كَأَنَّمَا

يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَةَ الْعُصْبِ (٥)

* وَقَالَ السُّلَمِيُّ : الْأَعْجَمُ مِنَ الْإِبِلِ :
الَّذِي لَا يَهْدِرُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَجَاءَ بِهَا الرُّدَادُ تَحْجِزُ بَيْنَهَا

سُدَى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمًا (٦)

* وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْعُمِيَّةُ : النَّخْلَةُ
الطَّوِيلَةُ وَهِيَ الْعُمُّ ، وَالْعُمِيُّ .

* / وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

كَأَنَّ عَرَاصِيفَ اسْتَبَاحَ حَوْلَ أَيْرِهِ
وَحَجَمَ تَرَاقِييَهَا سَكَكَيْنُ جَازِرٍ (١)
* وَقَالَ : مَا فِي النَّاقَةِ مَعَسٌ : إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :
مُعَقَّرَةٌ مَا يُنْكَرُ السَّيْفُ وَسَطَهَا
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ لِجَالِبٍ (٢)

* وَقَالَ : عَانَ الْمَاءُ يَعْينُ ، أَيْ يَسْبِيلُ .
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

حَبَسُوا الْمَطْيَّ عَلَى قَلْدِيمٍ عَهْدَهُ

طَامٍ يَعْينُ وَمُظْلِمٍ مَطْمُومٍ (٣)

* وَقَالَ : عَصَبُوا بِهِ : إِذَا اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ .
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فِي نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا

مَا إِنْ تَوَازَنَ أَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ (٤)

وَقَالَ : قَدِ عَصَبَ رُفُوهَ : إِذَا يَبَسَ

رُفُوقُهُ مِنَ الْعَطَشِ .

(١) ديوانه (ط . بيروت) ٤ : ١٩١

(٢) اللسان (ع س س) وديوانه : ٥٦

(٣) اللسان (ع ي ن) . ديوانه : ٨٨ . وبراوية : غائر . سلام .

(٤) ديوانه : ١٠٤

(٥) ديوانه - ٢٠ - في الأصل : يطرحن بفتح الباء وسكون الطاء ، والمتبت من هامشه .

(٦) ديوانه (ط . دار الكتب) : ١١ برواية الرواد براء مفتوحة وواو مشددة وفي الأصل : الرداد

بالدال المهملة بعد الراء والمتبت من اللسان (ق ر) و (سدى) . وقرقار الهدير : صانئ الصوت . ويروى

هدهاد كما كتب فوقه . .

- * والعَرَمَاءُ مِنَ الْمِعْزَى : النَّمْرَاءُ ^(١) بِلُغَةٍ هُدَيْلٍ وَثَقِيفٍ .
- * وَالْعَائِرُ ^(٢) : أَنْ يَحْضُرَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحِبُّ فِيهِ ^(٣) إِلَى رُسْخٍ يَدِيهِ وَيَضَعُ الْكِفَّةَ فَوْقَهُ وَيَضَعُ الْحَبْلَ فَوْقَ الْكِفَّةِ ، وَيُغَطِّي الْعَائِرَ حَتَّى يَضَعَ الطَّبِيُّ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَنْخَسِفُ بِهِ . وَأَنْشُد :
- إِلَى عَائِرٍ مُسْتَهْلِكٍ ^(٤) غَيْرِ أَضْجَمٍ وَالْمُسْتَهْلِكُ : الضَّعِيفُ . وَالْأَضْجَمُ : الْمُهْوَجُّ .
- * وَالْعُرَاضَةُ ^(٥) : أَنْ يَلْقَى الْقَوْمُ الْقَوْمَ الْمُنْصَرِفِينَ مِنَ الْمِيرَةِ فَمَا أَعْطَوْهُمْ مِنْ زَائِدٍ فَهُوَ الْعُرَاضَةُ . تَقُولُ عَرَّضْتُ ^(٦) فُلَانًا . وَيَلْقَى / الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَعْرِضُونَهُ .
- * وَقَالَ الْعَبْسِيُّ : مَضَى عَلَيْهِ عُنْصُرٌ ^(٧) مِنَ الدَّهْرِ .
- * وَأَنْشُد :
-
- لَا تَقْرَبِي يَا عَزَّ أَجْدَعُ كَالْوَبْرِ ^(٨) تَرَاهُ إِذَا عُدَّ الْمَكَارِمَ قَاعِدًا
- يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَخْلُو عَلَى عَرَنِ الْقِيدْرِ ^(٩)
- * وَقَالَ : الْعَرِينُ : بَقِيَّةُ اللَّحْمِ ^(١٠) .
- * وَقَالَ أَبُو الْمُؤَمَّلِ : أَعْدَرْتُ فُلَانًا إِذَا صَنَعْتَ ^(١١) بِهِ شَرًّا .
- * وَأَنْشُد : [فِي الْعَرْمَضِ] ^(١٢)
- لَقَدْ خَلَيْتَ لِلْأَعْدَاءِ مِنْهَا أَطَاوِلَهَا وَعَرْمَضَهَا الْقِصَارَا

(١) النمراء : التي فيها نمرة بيضاء وأخرى سوداء . وسيأتي في ٢٧٧

(٢) تقدم في صفحة / ٢٣٣

(٣) في الأصل (يحيل) بياء مثناة بعد الحاء المهملة (تصحيف) والمثبت بالياء الموحدة هو الصواب ، أي ينصب الجبالة ويمدها فيه .

(٤) في نسخة (ض) الحامض : مستهلك (بكسر اللام) بصيغة الفاعل .

(٥) أهدى له عند مقدمه شيئاً ، أو قدم له طعاماً من ميرته .

(٦) اللسان .

(٧) بضم العين وفتح الصاد وهو أفصح والأشهر بضم العين والصاد (قاموس وشرحه) وعبارة اللسان

مضى عليه عصار من الدهر (بكسر العين) أي حين ، ولعل ما هنا تحريف ، أو العبارة عصيد تصغير عصار . أما عنصر فلم ترد في المعجمات بهذا المعنى .

(٨) كذا في الأصل ولم نقف على صدره .

(٩) عرن القدر : ريج طبيخها : أو دخان نارها . (١٠) في القاموس : اللحم .

(١١) أصله : أوتعه في عائر ، وهو نمرة تحمر للأسد ليقتع فيها للصيد أو غيره وهو أيضاً الشر والشدة (مجاز)

(١٢) ما بين القوسين زيادة يقتضها منج الكتاب .

والعرمض كجعفر وزبرج : شجر من السدر صغار لا يكبر ولا يسمو ، شوكة أمثال مناقير الطير .

يَبَسَ دُقٌّ ثُمَّ طَحِنَ وَنُجِلَ ، ثُمَّ نَأْخُذُ
منه عَلَى رِيْقِ النَّفْسِ ثَلَاثَ قُمْحٍ نَشْرَبُهَا
بِنَبِيذٍ ، نَشْرَبُ يَوْمًا وَنَدَعُ يَوْمًا ، ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ ، فَتَصِيرُ تِسْعَ قُمْحٍ ، فَهُوَ لِلنَّشَاطِ
جَيِّدٌ .

* وَقَالَ الْهَنْدَلِيُّ^(٦) : عَقَّتْ مُزْنَةُ الرِّيحِ :
إِذَا أَمَطَرَ .

* وَالْمُعْرَضَةُ^(٧) مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَعْرَضُ
لِلرَّجُلِ لِيُسْتَأْهَلَ^(٨) بِهَا . وَقَالَ^(٩) :

لَيَالِينَا إِذْ لَا تَزَالُ تَرُوعُنَا

مُعْرَضَةٌ مِنْهُنَّ بِيَكْرٍ وَثِيْبٌ^(١٠)

* وَالْعَيْسَجُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ
دَخَلَتْ^(١١) فِي السِّنِّ .

* وَقَالَ : الطَّائِي : عَرَقَةُ الْإِبِلِ وَعَرَقَةُ
الْغَنَمِ ، وَعَرَقَةُ الرِّجَالِ ، وَعَرَقَةُ الْجَرَادِ
هَذَا كُلُّهُ يَعْنِي بِهِ الْأَثْرُ^(١) .

* وَقَالَ : أَخَذَ مِنْهُمْ عِقَالَيْنِ ، أَي
صَادِقَتَيْنِ^(٢) ، وَعَلَيْهِ عِقَالٌ وَعِقَالَانِ .
وَفَلَانَةٌ أَعْقَلُ^(٣) .

* وَقَالَ : الْمَعْتَبَةُ : الثَّنِيَّةُ . وَقَالَ :
مَعْتَبَةُ الْوَادِي ، وَمَعْتَبَةُ الْجَبَلِ .

* وَقَالَ : قَدْ أَعْفَى^(٤) اللَّهُ فُلَانًا ، مِنْ
الْعَافِيَةِ .

* وَقَالَ : نَأْخُذُ^(٥) الْوَرَكِ فَذَذْبَحُهُ ثُمَّ
نُرْمِي بِرَأْسِهِ وَنُشْرَحُهُ مِثْلَ الْقَدِيدَةِ الْوَاحِدَةِ
ثُمَّ نَضَعُهُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبَسَ ، فَإِذَا

(١) في التاج أورد شاهداً على ذلك :

(٢) اللسان . (٣) أي أرزن عقلا . (٤) أي وهب له العاقية .

(٥) عبارة مقحمة لعلها تتصل بكلام سقط من الأصل .

(٦) هو المتنخل وبينه كما في أشعار الهذليين / ١٢٥٦

حار وعقت مزنة الريح وانس قار به العرض ولم يشمل

انقار : انقطعت منه قطعة من عرض (وهي لغة هذلية) .

(٧) هكذا في الأصل بكسر الراء مشددة ، وفي الأساس بفتح الراء مشددة وبها أيضاً روى البيت .

(٨) في الأصل بالكاف من الأكل أي تستفاد الأموال من تعرضها للرجال ، والأشبه ما أثبتناه بالهاء أي لتتخذ

زوجة وسيأتى صفحة ٢٨١ (٩) هو الكيت كما في الأساس .

(١٠) الأساس (عرض) . (١١) عبارة المعجمات : الناقة الصالبة . وقيل الناقة السريعة القوية .

* والعراء^(١) من الإبل التي لا تكاد تسمن في سنامها . وقال :

حتى ترى العراء منها تستقي
في تامك مثل النقي المعق
والاستيقاء : السمن .

وقول كثير :
عدوى المناخ
يعنى تعادى الأرض ، وهو مكان مشرف
ومكان مظامن ، وهى العداوى ، ممدودة .

* وقال الأزدي : المعرض^(٢) : الذي
يخزن الصبي .

* والعود من البقل : يكون غدير ليس
فيه نبات وحول الماء بقل ، فذلك
العود ، وحول قرية^(٨) النمل ، وتحت
الغصاه من أى بقل كان .

* وقال : العالة ، عالة الغنم : حظيرة ،
وتظيل^(٣) من المطر .
* وأنشد^(٤) :

* والعقيقة^(٩) : نبت الأرض الأول .

ضرب المعول تحت الديمة العصدا^(٥)

* وقال : العذرة التي فيها الشاربخ .

* والعرك : صياد السمك / في البحر ،
الواحد عركي^(٦) مثل عربي .

* وقال الجعمرى : تعيشت الإبل : إذا
إذا شربت دون^(١٠) الرى إذا وردت .

* والعدا : ما وضعت على القبر من
لبن أو خشب أو صخر^(٧) ، الواحدة عداة .

(١) في اللسان : العرد . صغر السنام ، وقيل قصره ، وقيل ذهابه وهو من عيوب الإبل .

(٢) كحدث (القاموس) وفي التاج : عن أبي عمرو .

(٣) في القاموس : الظلة يستتر بها من المطر ، زاد في اللسان : يسويها الرجل من الشجر .

(٤) لعبد مناف بن ربح الهذلي كما في اللسان ، عزاه ابن برى لساعدة وليس في شعره .

(٥) اللسان - شرح أشعار الهذليين (شعر عبد مناف) ٦٧٤ و صدره :

فالطن شغفة والضرب هيقمة

و المعول : الذي يبني عالة .

(٦) اللسان . (٧) في اللسان عن أبي عمرو . (٨) قرية النمل : ما تجمع من تراب .

(٩) لم أظف عليه في المعجمات . ولعله مجاز من شعر الولد يثبت وهو في بطن أمه .

(١٠) في القاموس . والرى بكسر الراء .

* وقال :

ما نَفَسَتْ عَنْ عَرَائِكِهَا بِرَاطِيْلِهَا

حَتَّى تَعِيَتْ لِلْفَجْرِ

* والمعجَازُ : طريقٌ يُقالُ له المعجَازُ .

وقال :

وَمَنْ أَخَذَ المعجَازَ أَوْ وَرَدَهُ القَرَى

إِذَا مَا شَكَتْ نَقَصَ البِضَاعَةَ عَيْرُ

* وقال : المعيل^(١) : اللّذي قَدْ أُسِيءَ عِداوُهُ

وقال :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرُوْعَكَ غَارَةً

بِشُمْعَتِ النَّوَاصِي لَمْ يُعَيْلْ فُحُولُهَا

* وقال الهذلي : عَرِشٌ^(٢) عَنِّي ، أَيْ عَدَلٌ

عَنِّي . وَعَرِشٌ بِهِ : لَزِمَهُ .

* وقال العجلائي : العَجْنَاءُ مِنَ الإِبِلِ : فِي

رَحِمِهَا عِرْقٌ^(٤) يَمْنَعُهَا مِنَ اللِّقَاحِ .

* والعُرْعُرَةُ : العَصْبَةُ الَّتِي تَكُونُ

رَأْسَ الحَرَقَةِ : العَظْمُ المُسْتَدِيرُ المَعْدُ .

وقال :

حَتَّى يَظَلَّ المائِحُ المُلْتَمِ

يَنْبُو عَلَيْهِ قِئْفُهُ المُلْتَمِ

عَلَى مَعَدِّيهِ المِيقَاطِ المَحْكَمِ

ظَلَمْتُ عَلَى بَيْرٍ ثُمُودُ تُنْهَمُ

حَيْثُ رَغَا السَّقْبُ وَمَاتِ المُجْرِمُ

بِدارِ قَوْمٍ كَفَرُوا فَأُغْرِمُوا

ثُمَّ لَهُمْ إِنْ بُعِثُوا جَهَنَّمُ

* والعودُ : العَظْمُ^(٥) فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

عُودُ اللِّسَانِ .

* والمُعْتَنِيكُ^(٦) : البَعِيرُ يَأْخُذُ فِي الرَّئِلِ

فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْعَدَ لِشِدَّتِهِ وَانْهِيَارِهِ

فَيَبْرِكُ فَيَحْبُو عَلَيْهِ حَبْوًا حَتَّى يَصْعَدَهُ ،

وَهُوَ مِنَ العَانِيكِ . وقال^(٧) :/ أَوْدَيْتُ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِيكِ^(٨) ١٧٠ ظ

(٢) في القاموس كسح .

(١) التعميل : سوء الغذاء (الصحيح) .

(٣) في هامش الأصل عن السكري : حفظي عرس به غير معجمة . وفي التاج : ونقل ابن القطاع عن ابن

الأعراب : عرس بغريمه من حد ضرب .

(٤) عبارة القاموس : ورم .

(٥) القاموس .

(٦) تقدم في صفحة ٢٢٥ (٧) هو روية .

(٨) ديوان روية - ١١٨

* والعاض^(١) من الإبل: الذي يأكل
العصاة، وهى العواض .

* وقال: أرض معهود^(٢)، وهى^(٣) أول
مطرة^(٤) تقع .

* قال سالت^(٥) ابنة الخس: أى شىء
أحسن أثراً . قالت: أثر غادية على
إثر سارية تغلو عهداً^(٦) خالية . وقالوا:
أى شىء أطيب عراقة . قالت: عراق^(٧)
الغيث . وقالوا: أى شىء أحد . قالت:
ضرس جائع يلتقى فى معنى ضائع^(٨) .

وقال: كان قوم من الجن تشاجروا
فى أمر ، قالوا احتكموا إلى رجل .
قالوا: فإننا لا نرضى فى حكمنا أحداً
من الجن . فأجمعوا أمرهم على رجل من
الإنس ، فاقبلوا إلى الخس . فلما نزلوا
به وهو مغاضب لابنته لا يكلمها معتزلة ،

فلما نزل القوم أرسلوا رسولهم إليه
أن اقربنا قري لا نرده ، واحد لنا من
الصلاة لنا نعالاً ، وخبرنا ما أيدينا مع أيدينا
وبطوننا مع بطوننا ، وأحسن أثراً ،
وأطيب شىء . قال لصاحبه وهو لا يكلم
ابنته : أى شىء نقرى القوم . قالت
امراته : أما قري لا يردونه عليك فحيز .
ولحم وأكثر غضبه ، فإذا رجعت
أخبرتك بسائر ما سألوك عنه .

فذهب بالقرى ، فقالوا لصاحبهم :
ذق ذواق . قال : حشيش أصلح عمله .
فردوه عليه .

قال : قد ردوا القرى ويحك . قالت :
أما أحسن شىء فخذيمتاي فى قديمتى ،
وأما أحد شىء فإشفاى فى خريزتى ،
وأما أطيب شىء عراقة فعراقة لحم

(١) التاج وفيه أيضاً وهو فى كتاب الإصلاح .

(٢) أى مطورة يقال : عهد المكان كمنى فهو معهود : عمه المطر .

(٣) هكذا فى الأصل ، والأشبه أن تكون العبارة : والمعده هى أول مطرة تقع .

(٤) فى الأصل قطرة بالقاف تصحيف والمثبت بالميم هو الصواب . (٥) فى الأصل : قالت .

(٦) عهد : جمع عهد وهو المنزل لا يزال فى القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه (اللسان) . وعبارة اللسان

(غ د و) فى ميثا عرابية .

(٧) عراق الغيث : نباته فى أثره . وفى الأساس : ما خرج من النبات على أثر الغيث .

(٨) وكذا فى نسخة (ض) كما هو بهامش الأصل . وبه أيضاً عن السكرى : حفظى : معنى نائع . وقد أورد

اللسان العبارتين فى مادق (ض ي ع) و (ن ي ع) وفسر الضائع بالجائع .

أَلْبَانٌ مُزْنٌ طَالَ مَا صَوَّأَهَا
 * وقال :
 عَسُوسٌ بِإِيضَاعِ النِّسَاءِ وَفَاتِكُ
 * وقال :
 أَتَتْهُ وَهَى جَانِحَةٌ يَدَاهَا
 جُنُوحَ الْهَيْرِقِيِّ^(٥) عَلَى النَّصَالِ^(٦)
 * وقال الهذلي : إِنَّهُمْ لَعَبِيرٌ^(٧) اللَّقَاءِ ،
 أَيْ شَدِيدٌ بِأَبْسِهِمْ .
 * وقال : أَيْنَ أَرَاكَ مُعِينِدًا ، أَيْ ذَاهِبًا .
 وقال : الْعَدْنُ^(٨) : الْفَسَادُ فِي الشَّجَرِ ،
 عَدَنَ يَعْدِنُ ، بِالْفَأْسِ أَوْ يَغْيَرُهَا .
 * وقال : رَدُّوا نَاقَةَ مَنْ لَا عَدَرَ^(٩) ، يَعْنِي
 الصَّبِيَّ .
 * وقال : الْعَرُضُ : الْأَرَاكُ ، وَالْحَمْحَمُ^(١٠)
 عَرُضٌ .

سَمِينٍ . قَالَ : وَابْنَتُهُ تَسْمَعُ ، فَأَمَرَتْ
 الْجَارِيَةَ فَكَلَّمَتْهُ . قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتَكَ
 مُخْرِجَتُكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قَالَتْ : إِنَّهَا
 بَعَثْتَنِي إِلَى نَعْمَجَةَ تُدْبِدِبُ^(١١) عَلَى وَكَيْدٍ .
 قَالَتْ : يَا فُلَانُ عِنْدَكَ نَعْمَجَةٌ لَكَ تَرَأَمُ^(١٢)
 عَلَى حَيٍّ وَتَرْتِي مَيْتًا . قَالَ : فَأَقْبَلُ
 حِينَئِذٍ إِلَى ابْنَتِهِ ، وَقَالَ : مَا هَذَا مِنْ
 الْأَمْرِ ، فَمَا كُنْتُ أَرَدْتُ كَلَامَكَ . قَالَتْ :
 أَقْرِ الْقَوْمَ تَمْرًا وَلَبْنَا مِنْ إِيْلِكَ . فَأَتَاهُمْ
 بِهِ فَقَالُوا : ذُقْ ذَوَاقُ / قَالَ : جَنَى نَخَالَاتٍ
 بِأَلْبَانٍ بَكْرَاتٍ ، فَارْتَفِعُوا . ثُمَّ قَالَتْ :
 أَخْبِرْهُمْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ مَعَ أَيْدِيهِمْ ، أَيْدِي
 قُمْصِيهِمْ بِسِيَاطِهِمْ ، وَأَنَّ بُطُونَهُمْ مَعَ
 بُطُونِهِمْ ، بُطُونُ قُمْصِيهِمْ مَعَ بُطُونِهِمْ .
 * وَأَنْشُدُ : [فِي الْعَبِيبِ]^(١٣)
 إِنَّ الْعَبِيبَ شَرِبَةَ نَهْوَاهَا
 بَارِدَةٌ وَطَيْبٌ لَثَاهَا^(١٤)

١٧١ و

- (١) هكذا في الأصل بالذال المعجمة وفي هامشها عن نسخة (ض) الحامض : تديب (بالذال المهملة) .
 (٢) في هامش الأصل : كان عند الحامض : نزاء (بتشديد الزاي) على حى وهو خطأ .
 (٣) العيب : شراب يتخذ من العرفط حلو . وانظر صفحة ٢٨٨
 (٤) شيء ينضحه النمام وهو حلو . (٥) المبرق : الحداد .
 (٦) في الأصل الفعّال . بالفاء والدين المهملة ، والمثبت بالون والصاد أشبه بالصواب . والشاهد استطراد
 أو متصل بعبارة سقطت من الأصل .
 (٧) العبر : القوى على الشيء يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر .
 (٨) القاموس . وعبارته : عدن الشجرة : أفسدها بالفأس ونحوها .
 (٩) هكذا في الأصل : عذر ثلاثيا بدون تشديد الذال ، والذى في المعجمات بتشديد الذال ، وعذر القلام : نبت شعر
 عناره . (١٠) اللسان .

وأهل تِهَامَةَ يُسَمُّونَ السِّدْرَ الثَّنْدَانَ^(٨) .
وقال: القَنْدَلَةُ^(٩) : العَظِيمَةُ الطَّوِيلَةُ .

* وأنشد :

وَنُعْطِيهِ فَطَائِمَ مُخْتَلَاتٍ^(١٠)

بِقَنْدَلَةٍ إِهَالَتْهَا تَسِيلُ

* وقال: عَقَدَ عَلَيْهِمُ الْوَادِي فَأَهْلَكَهُمْ ،
أَيُّ أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ .

* وقال: عَصَبَتِ^(١١) الْإِبِلُ بِنَا وَاحِرَتْجَمَتْ
وَهُوَ اجْتِمَاعُهَا وَقِيَامُهَا .

وتَقُولُ: عَصَبَ^(١٢) فُوهُ : إِذَا اجْتَمَعَ
الرِّيْقُ عَلَيْهِ وَيَبَسَ .

والعَصَبُ^(١٣) من السَّحَابِ : الَّذِي يَخْرُجُ
مُعْتَرِضًا بَيْنَهُ فُرَجٌ لَا مَطَرَ فِيهِ .

* وَالْعَوَادِي وَنِ الْإِبِلِ : الَّتِي تَأْكُلُ
الْعِضَاءَ^(١) .

* وقال الهمداني العُدْرِيُّ : قُدَمَ تَقُولُ :
تَعَوَّمٌ ، أَيُّ تَظَلَّلَ : ادْخُلَ الظِّلَّ^(٢) .

* وقال يقولون لجماعة السِّدْرِ : العُرْجَانُ
الوَاحِدُ عُرْجٌ^(٣) ، وَهِيَ الْعُلُوبُ ، وَالوَاحِدُ
عَلْبٌ^(٤) .

* وقال : إِذَا حَلَبَ النَّاقَةَ غُدْوَةً ثُمَّ ،
حَلَبَهَا نِصْفَ النَّهَارِ فَقَدَّ عَالَهَا^(٥) .

وَأَرْبَحَهَا^(٦) وَعَصَرَهَا : إِذَا لَمْ يَتْرُكْ فِيهَا
شَيْئًا ، وَوَحَّاهَا .

وقال : أَشْلِلُ^(٧) ، أَيُّ أَبْقِي فِي ضَرْبِهَا لَبِنًا .
وقال : أَشْلِلُ لَا تُرْبِحُ ، أَيُّ أَبْقِي لَا تَعَصِرُ .

(١) اللسان ، وعبارته : المقيمة في العضاء لانفراقها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات ولعلها تعرق ، ففي التاج (ع رق) تعرق في ظل ناقتي أي امش في ظلها .

(٣) العرج في المعجمات : جماعة الإبل وجمعه عروج ، واختلفوا في عددها .

(٤) في القاموس : منبت السدر .

(٥) في الأصل وارعها بالعين والمثبت من نسخة (ض) بهامشه . وأربحها : عصرها .

(٦) استطراد متصل بالحلب .

(٧) هكذا بالقاف في الأصل فليس من الباب ولعلها تصحيف العندلة وهي الطويلة عن أبي عمرو كما في التاج (ع ندل)

وفي التاج (ق ندل) . قال أبو عمرو : القندل : العظيم الرأس ، والعندل : الطويل .

(١١) في اللسان : وعصبت (بكسر الصاد)

(١٠) الختل : الذي أساءت أمه فذاه

(١٣) اللسان وجعله مجازاً من العصب بمعنى برود اليمن .

(١٢) في اللسان : وعصب

* وقال الهذلي : العرن : أرواح أبوال
الايلى . والعبس : ما يبسن على أفخاذها
وأسوقها^(٨) .

* وقال : العراقى : أصل الصخره ؟

وقال : إنه لفي عراقى ، أى فى عرق
الشاء والخيل .

* والعرماء^(٩) من المعزى : السوداء ،
يكون فيها نقط بيض ، والبيضاء
يكون فيها نقط سود .

* وقال ابن أحمَرَ :

ولست بعرنه عرك ، سلاحى
عصا منقوبة يقص الحمارا^(١٠)

* والعرنه : اللى^(١١) يخدم البيوت .

* والعرك : اللى لا يبرح^(١٢) .

* المعبر من الايلى / المصعب^(١) .

* وقال : تعته فلان أو فلانة فى صنعته :
إذا تنوق^(٢) .

* وقال أبو خالد العجلاني : طلبت
الأثر فأعظمته : إذا لم تجد .

* وقال محمد بن خالد : العفاف : الدواء ،
يُقَالُ بِأَيِّ شَيْءٍ تَعَفَّ ، أَي تَتَدَاوَى^(٣) .

وقال أبو خالد : العفافة^(٤) من اللبَنِ
ما يُحَلَبُ بَعْدَ الحَلَبِ قَبْلَ أَنْ تُفَيَّقَ
بِدِرَّتِهَا ، وَهُوَ شَيْءٌ نَزْرٌ . وقال : هو
يتعاف^(٥) ناقتَه .

* والعفار^(٦) : أَنْ يُتْرَكَ الدَّخْلُ بَعْدَ
إِبَارِهِ^(٧) فلا يُسْقَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

والعفير : أَنْ يُبَدَّرَ البَدْرُ عَلَى إِثْرِ
البقر والأرض يابسة .

(١) تقدم فى صفحة ٢٤٤

(٢) التاج (ع ف ف)

(٣) أى يجلها بعد الحلبه الأولى (اللسان والعباب) .

(٤) فى اللسان بفتحة فوق العين وضبطه القاموس تنظيرا كسحاب .

(٥) عبارة اللسان : بعد السقى ، وتام عبارته : بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لكلا ينتفض حملها ثم يسقى ثم يترك إلى
أن يعطش ثم يسقى .

(٦) فى التاج : وذلك إنما يكون من الشحم . (٩) التاج وتقدم فى صفحة ٢٧٠

(١٠) اللسان ، واستشهد به على العرنه بمعنى الصريع (مشدد الراء) الخبيث ، وفسره فقال : لست بقوى ، ثم ابتداء
تقال : سلاحى عصا أسوق بها حارى ، ولست بمقرن قرنى .

(١١) فى اللسان : عن أبي عمرو .

(١٢) أى لا يبرح مكانه من المعرك . وعبارة اللسان . العرك : الشديد الصريع لا يطاق .

* وقال العُدْرِيُّ : رَمَى بِالْعَرَبُونِ ^(١) : إِذَا سَدَحَ ^(٢) .

* وقال : بِئْسَ مَا يَعْجُبُكُمَا ، أَيْ يَرَعَاهَا .

* وقال : الْعُقَابُ : عُقَابُ الْبِشْرِ ، أَيْ ^(٣) يُطَوَى جَانِبٌ مِنْهَا وَيُتْرَكُ جَانِبٌ ، وَالْمَطْوِيُّ الْعُقَابُ .

يُقَالُ : اسْقُوا عَلَيَّ عُقَابِيهَا ^(٤) .

* وقال النَّهْمِيُّ : الْعَرْمَضُ ^(٥) : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَعْظُمُ أَبَدًا .

* وقولُه : عَنَّتُهُ الزُّقَاقُ مِنَ الْعَنِيَّةِ ^(٦) . يُقَالُ : عَنَّ الْبَوْلُ ، أَيْ دَعَهُ حَتَّى يَخْشَرَ .

* وَعَرَسَ بِهَذَا الْمَكَانِ ^(٧) : إِذَا لَزِمَهُ .

* وقال : فَلَانَ يَعْشُو ^(٨) بِاللَّيْلِ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الْعَضِيدُ مِنَ الدَّوْمِ : مَا كَانَ ^(٩) حَلْوًا لِلْإِنْسَانِ . وَهُوَ مِنَ النَّخْلِ ،

وهي ^(١٠) الْعِضْدَانُ . وَقَالَ : ثَمَرُ الدَّوْمَةِ ^(١١) : الْفِرْصُ مَا دَامَ أَحْمَرَ ، فَإِذَا اخْلَوَى فَهُوَ الْفَضِيخُ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْبَهْشُ ، وَالْحِضْرُمُ قَشْرُهُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقِرْفُ ، ^(١٢) وَالَّذِي يُؤَكَّلُ مِنْهُ الْحَتِيُّ وَهُوَ الْجَلَافُ ، وَالْجِلْدَةُ الْيَابِسَةُ عَكَاةٌ ، وَنَوَاتُهُ : الْمَلْجُ وَجَمَاعُهُ الْمَلْجَةُ . وَالْمِثْبَرَةُ : أَوَّلُ مَا تُنْبِتُ الدَّوْمَةُ .

* وَالْعَذِيمَةُ ^(١٢) مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي تَحْمِلُ وَلَا يَكُونُ لِحَمْلِهَا نَوَى .

* وقال : أَعْرَزُ بِالْمَتَاعِ ، أَيْ أَفْسِدُ ^(١٣) . وَأَعْرَزَتِ الْأَرْضُ بَشَوْبِكَ : إِذَا أَفْسَدَتْهُ . وَقَالَ كَثِيرٌ :

أَلْفَتَ بَنِي ضَمْرَةَ بِالْحَوَى ^(١٤)
مَا شِئْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَزِيٍّ
فَأَعْرَزْتَ بِالشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ

(٢) اللسان .

(١) محرقة (التاج)

(٣) كذا في الأصل بالياء والأشبه أن تكون بالنون .

(٤) الحجر يقوم عليه الساق بين الحجرين يعمدانه (تكلمة) (٥) تقدم في صفحة ٢٧١

(٦) في التاج عن أبي عمرو : العنية على فعيله : بول البعير يعقد في الشمس يطل به الأجر

(٧) اللسان (عرس) وانظر ٢٣٥ و ٢٥٢ . (٨) لا يبصر .

(٩) عبارة اللسان : العضيد : النخلة التي لها جلع يتناول منه المتناول .

(١٠) أي جمعها (١١) استطراد في ضروب النخل وتمرها .

(١٢) في الأصل بالندال المهمة (تصحيف) والمثبت من القاموس (عذم) بالذال المعجمة .

(١٣) في التكملة : الإعراز : الإفساد . وانظر القاموس .

(١٤) الحوى : ماء .

* وقالَ : عَصِبَ^(١) فلانٌ فلانًا ، أَيْ لَزِمَهُ ،
عُصُوبًا .

* وقالَ : عَسَبَتِ الكَلْبَةُ : إذا صرَّفتَ^(٢)
تَعَسِبُ عَسِبًا وَعَسَبَانًا ، وَعَسَبَ الكَلْبُ .
وقَدْ اسْتَعَسَبَتِ الكَلْبَةُ : إذا اسْتَهْتَتْ
الكَلْبَ .

* وقالَ : العَيْسُ : ماءُ الرَّجُلِ^(٣) وماءُ
المَرْأَةِ . وقالَ :

أَهْدَى إِلَى أُمَّكَ بِالْمَزَارِ
بِحَادِرِ مَشْمَرِ الإِزَارِ
يُبْتَاعُ مِنْهُ العَيْسُ بِالْقِنْطَارِ

* وقالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

نِعْمَ قَرِيحُ الشُّوْلِ فِي التَّعْسِينِ^(٤)
مَنَاعَةٌ لِغُبْرِهَا زَبُونٌ

طَبُّ بِيذَاتٍ قَرْنُهَا^(٥) فَطُونٌ
* وَالْعُسْلُوجَةُ مِنَ النِّسَاءِ : ذَاتُ خَلْقٍ^(٦)
حَسَنٍ . قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

هَارَ لَهَا اللَّحْمُ^(٧) عَلَى عِسْلَاجِ
لَا قَفِيرِ اللَّحْمِ وَلَا حِفْضَاجِ
هَارَ لَهَا : كَثُرَ . حِفْضَاجٌ : رِخْوٌ .

* وَعَكِشَتْ بِالشُّورِ الكِلَابُ : إذا أَحَاطَتْ
بِهِ ، وَعَصَبَتْ بِهِ . قالَ مُغَلِّسٌ :

خَرَجَتْ خُرُوجَ الشُّورِ قَدْ عَكِشَتْ^(٨) بِهِ
سَلُوقِيَّةُ الأَنْسَابِ خُضْعُ رِقَابِهَا
* وَالعَرْمَسُ^(٩) : المَاضِي الطَّرِيفُ . وقالَ :

وَتُدْرِكُنِي مِنْ آلِ عَيْسٍ حَمِيَّةٌ
بِهَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ الأَبِي العَرْمَسِ

(١) هكذا في الأصل بكسرة تحت الصاد . وفي القاموس : والفعل كضرب ، وتصريحه بالمصدر يرجح أنه من باب ضرب . (٢) اللسان . (٣) في اللسان : ماء الفحل .

(٤) في التهذيب : التعسين : خفة الشحم من الجذب وقلة المطر ، ويقال : التعسين : الشتاء أى القحط . وفي هامش الأصل : حين لا يبقى عس . وفي اللسان : العس : السمن والشحم . وقريح الشول : الفحل يقرع الشول - غيرها : بقية لبها في ضرعها - زبون : دفوع تضرب حالها .

(٥) هكذا في الأصل بالهمزة ، وفي اللسان (فطن) : قرعها - فطون : حاذق ، وقد نسب هذا البيت للقطاي مع بيت قبله :

(٦) في التكملة : ناعمة . (٧) في الأصل بكسرتين تحت الراء (تحريف) . والمثبت من التفسير بعده .

(٨) هكذا بالشين في الأصل ، وهي رواية نسخة (ض) أيضا كما في هامشه وفيه أيضا عن السكري قوله : حفطى : عسكت به أى بالسين المهملة قبل الكاف . وفي اللسان (ع س ك) : عسك به عسكا : لصق به ولزمه .

(٩) كعملس (القاموس) . وفي التاج عزاه لأبي عمرو وقال بعده : هو مقلوب عمرس .

* والعِراقُ [جوف^(٥)] الرِّيش . قال
التَّنْظَارُ :
فَكَفَّ أَطْرَافَ الْعِراقِ الْخُرْجِ^(٦)
كَمِثْلِ خَطِّ الْحَاجِبِ الْمُزَجَّجِ
* وَالْمُعْطِبُ : الْمُقْتَرِ^(٧) . قال صالحٌ :
فَلَمَّيْنُ تَغَيْرَ يَاعْمِيرُ زَمَانُنَا
أَوْ زَالَ مَالِي زَوْلَةً أَوْ يُعْطَبُ^(٨)
* قال : والعُقَابُ : عُقَابُ^(٩) الْبِئْرِ . قال
العَرَّارُ :
قَامَ ابْنُ هَمَامٍ مَقَامًا كَأَنَّهُ
مَزَلَّةٌ نَيْقِي أَوْ عُقَابٌ قَلِيبِ
* وَالإِعْتِنَافُ : الإِنْكَارُ^(١٠) . قال مَرَّارٌ :
لَعَلَّ النَّاسَ يَعْتَنِفُونَ فَمَخْرَأً
لَنَا أَوْ يَشْكُرُونَ لَنَا صَنِيعًا

* وَقَالَ مُغَلِّسٌ :
وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي تَهُمُّ بِضَغْمَةٍ^(١)
عَلَى غِلِّ غَيْظٍ يَهْزِمُ الْعَظْمَ نَابِهَا
* / وقال :
وَأَيْسَارُ مَحَلٌّ لِاتِّزَالِ جِيفَانِهِمْ
وَلِإِنْ عَسَنَ الْأَقْوَامُ مُتْرَعَةً شَحْمًا
عَسَنُوا أَجْدَبُوا
* وَالْعَلِيُّ : السَّرِيعُ ، عَلَيْهِ يَعْطَهُ عَلَيْهَا .
وقال أبو الصَّفِيِّ :
عَبْنِي^(٢) مُؤَيَّدٌ سَنَدٌ جَلالٌ
مِنَ الْعَلِيَّاتِ عَجْجَاعٌ عَجُولٌ
* وَالْعَقْرُ^(٣) ، مَكَانٌ مَعْقُورٌ : مُوطَأٌ مَا كُورٌ .
قال التَّنْظَارُ :
إِذَا النَّاسُ حَلُّوا بِالْمَسِيلِ وَأَرْتَعُوا
مِنَ الْأَرْضِ مَا فِيهِ الْجُدُوبَةُ وَالْعَقْرُ^(٤)

١٧٢ ط

(١) الضغمة : العضة يملأ معها العاص فهما أهوى إليه . والعظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم .

(٢) عبني : ضخم الجسم عظيم .

(٣) في الأصل العقر بالفاء والراء وكذلك مكان معفور بالفاء والراء وما أثبتناه بالقاف والراء أشبه بالصواب .

(٤) في الأصل : العقر بالفاء والراء والمثبت مما سبق .

(٥) تكلة من القاموس . (٦) البيتان في التاج . (٧) القاموس ، وقيد كحسن .

(٨) في الأصل يعطب بضم الياء وكسر الطاء وعبرة المعجمات عطب كفرح هلك وأعطبه غيره ولذا ضبطنا الطاء بالفتح .

(٩) حجر أو صخرة نائته في جوف البئر يخرق الدلو (قاموس) ، وسيأتي صفحة ٢٩٩ .

(١٠) اللسان .

* وقال آخر :

إذا اعتنفتني بلدة لم أكن ردها

نسيباً ولم تسد علي المطالع^(١)

اعتنفتني : أنكرتني .

* وقال فضالة :

تركتها بعد ما شابت معرضة

كما تعرض أم الخيل للحصن

معرضة^(٢) : تعرض للأزواج .

* وقال :

ذكرت تعلقة الفتيان يوماً

وإلحاق الملامة بالمليم

تعلقة [الفتيان]^(٣) حديشهم وغناؤهم

وإنشادهم .

* والمتعثر : الذي يطلب عشرات

الناس . قال المرار :

وما نصيب الأيام مني فلم تصيب

حياتي ولم يطلعن^(٤) للمتعر

* وقال منظور :

لشجة مائة الأذقان

عاصبة^(٥) الرأس بأرجوان

على القذال ذات عنقوان^(٦) .

يعنى الشجة التي لا ترقأ .

* والعننجج : [رجل]^(٧) ضخم

ليس له عقل . قال منظور :

بها نقيم قمع المستزعب

/ الجاهل اليراعة العننجج

وقال المرار :

أمرتكما أن تسعداني فجدتما

عوائين بالتسجام باقيتي قطر

قوله : عوائين ، يقول ليستنا بأول

ما بكتنا .

(١) اللسان (عنف) برواية المطالب بدلا من المطالع .

(٢) تقدم في صفحة ٢٧١ .

(٣) زيادة للإيضاح .

(٤) يريد يظهرن عثراني .

(٥) مطيفة بالرأس كالمصابة - والأرجوان هنا يريد به الدم لحرته .

(٦) عنقوان : حدة .

(٧) مكان هذه الكلمة بياض وما أثبتناه من اللسان وسباق العبارة .

* وقال المرار :

عَشِيَّةٌ ^(١) أَرْضِيَّتِ الوُشَاةَ وَأَتْهَمَتْ ^(٢)

بِنَا عَيْنِكَ الْيُسْرَى جَدَمْتِ الْبَوَاقِيَا
أَتْهَمَتْ ، أَى غَمَزَتْ بَعِيْنِكَ .

* وَالْعَوْزَمَةُ : الْكَبِيْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ ^(٣) . قَالَ

المرار :

فَأَمَّا كُلُّ عَوْزَمَةٍ وَبِكْرٍ

فَهِيَمَا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ ^(٤)

وَأَمَّا كُلُّ نَاجِيَةٍ وَنَاجٍ

فَجَاءَ عَلَى مَحَالَّتِهِ زَمِيلٌ ^(٥)

يَقُولُ : مَوْتَتِ الْإِبِلُ فَزَمَلُوا ^(٦) لِأَصْحَابِهِمْ

* وَقَالَ جُوْنَةُ ^(٧) :

وَكُنَّا أَحَا لِاتُعَسِمُونَ ^(٨) وَرَاءَهُ

إِذَا كَسَرُوا عَظْمًا ضَمِينًا لَهُ جَبْرًا

أَى تَدَلُّونَ .

* وَقَالَ حَكِيْمٌ :

فَطِيْمَانٍ أَوْ فَوْقَ الْفِطَامِ ، وَشَارَفُ
مِنَ الْقَوْمِ مُبَيِّضُ الْمَسَاحِ أَعَسَمُ

* وَالْعُنَابِيْحُ : الْجَافِي .

قَالَ رَاشِدٌ :

رَأَتْكَ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ رَاعِي ثَلَّةٍ

سَرِيْعًا عَلَى لَوْمَائِهَا أَشْنَجِ النَّحْبِ ^(٩)

النَّحْبُ : الْكَسْبُ :

عُنَابِيْحُ بِهِمْ لَمْ تُشَاعِرْ مُهْدَبًا

حَدِيدًا وَلَمْ تَذَعْرِ صِيَادًا مَعَ الرَّكْبِ

وَلَمْ تَقْرِي أَضْيَافًا فَتُجْزَى قِرَاهُمُ

وَلَمْ تُشْبِعِ الْعُرْجَ ^(١٠) الْغِرَاثَ مِنَ النَّهْبِ

فَلَمَّا سَقَقَكَ الْقَيْظُ صِرْفًا وَأَتَأَقَّتْ

بِأَرِي عَلَى جَنْبَيْكَ أَسْوَدَ كَالشَّجْبِ

(١) العشية : آخر النهار ، وقيل من صلاة المغرب إلى العتمة ، ونخص العشية لأنها باده تجمع القوم وسمرهم

(٢) أتهمت بنا عينك : أدخلت علينا التهمة بغمزها .

(٣) اللسان ، وزاد بعدها : وفيها بقية شباب . (٤) اللسان (ع ز م) . (٥) الزميل : الرديف .

(٦) زملوا لأصحابهم : حموا أزمالمهم أى أحملهم .

(٧) في نسخة (ض) بهامش الأصل : أبو جونة .

(٨) في نسخة (ض) بهامش الأصل : لا تسمون ، بضم التاء وفتح السين .

(٩) البيتان الأول والثاني في التكملة (ع ن ب ج) .

(١٠) هكذا بضم العين جمع أعرج وعرجاء ، والأشبه بفتح العين بمعنى جماعة الإبل .

(١١) في هامش الأصل ، أراد النجب (محركة) فسكن .

تَجَبَّ الطَّلْحُ : قَشْرَهُ . وَالْأَرَى ،
كَمَا تَأْرَى^(١) الْبُرْمَةَ ، وَهُوَ الْوَسَخُ .

* وَقَالَ : قَدْ عَيْنَ فُلَانٌ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ ،
أَيَّ أَرْتَهَا^(٢) ، وَقَدْ اعْتَانَ الْحَرْبَ : ثَوَّرَهَا ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

لَا تَحْلِبُ الْحَرْبُ مَنِيَّ بَعْدَ عَيْنَتِهَا
إِلَّا غُلَاةَ سَيْدٍ مَارِدٍ سَلِيمٍ^(٣)
* وَالْمُعَوِّذُ^(٤) : اللَّذِي لَا يَبْرَحُ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ . قَالَ مُلَيْحٌ :

فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ
عَلَى ضَمْرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذَ تَصْرِفِ^(٥)
* وَالْعُقْدَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ
مُلَيْحٌ :

طِفْلُ الْقِيَامِ جُمَادِي تَرَشُّحُهُ
حَيْثُ ارْتَعَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعَقْدُ^(٦)
* وَقَالَ : عَصَبَ الزَّمَانَ عَصُوبًا مُنْكَرًا :
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطْرٌ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ :
/ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِنْدَفَ أَنَّهُ
فَتَاهَا إِذَا مَا اغْبَرَّ لِأَسْمَرٍ عَاصِبٍ^(٧)

* وَالْعَافِي : السَّهْلُ . وَالْعَالِي : الْأَمْرُ
الشَّدِيدُ . قَالَ أُمِيَّةُ^(٨) الْهَدَلِيَّةُ :

هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا أَتَى
مِنَ النَّائِبَاتِ بِعَافٍ وَعَالِي^(٩)

قَالَ السُّكْرِيُّ : هَذَا آخِرُ بَابِ الْعَيْنِ
مِنَ نُسخَةِ مُفَضَّلٍ عَنَ نُسخَةِ أَبِي عَمْرٍو
وَيَتْلُوهُ بَابِ الْعَيْنِ مِنْ أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو
نَفْسِهِ .^(١٠)

(١) أرت القدر تارى أريا : احترقت ولزق بأسفلها شبه الجلبة السوداء من الاحتراق .

(٢) فى القاموس : أدارها .

(٣) اللسان (ع ي ن) ديوانه ٣٩٩ ، وتقدم ن صرحة ٢٤٤ - علالة : بقية قوة - سلم : هائج .

(٤) فى شرح أشعار الهدليين : المعوذ بكسر الواو مشددة .

(٥) شرح أشعار الهدليين : ١٠٤٨

(٦) شرح أشعار الهدليين ١٠١٦ . طفل : صغير رخص - ارتعن : كثر واسترخى - العقد : يروى العقد بفتح

العين وكسر القاف يريد الملتصق .

(٧) شرح أشعار الهدليين ٩٤٧ . أسر : يعنى عاما .

(٨) هو أمية بن أبى عائد . (٩) شرح أشعار الهدليين ٤٩٥

(١٠) فى هامش الأصل : قايت بهذا الجزء أصل الخاضع بخطه وصححت شكوكه والحمد لله .

الجزء السابع من كتاب الجيم

فيه بقية العين والغين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

/باب العين من أصل أبي عمرو نفسه*

١٧٤ ظ

- * والعَقِيدَةُ^(٥) من نَحْوِ العَقِصَةِ .
 * والأَعْرَفُ : المُرْتَفِعُ ، والجَمَلُ الطَّوِيلُ^١
 * والمعْجَالُ^(٦) : الطَّرِيقُ يُمَاشِي الطَّرِيقَ
 الأَعْظَمَ يَوْمًا أَوْ شَيْعَهُ ، ثُمَّ يُرَاجِعُ
 الطَّرِيقَ بَعْدَ .
 * والعَقِصَةُ تَكُونُ ذَاتَ حَرَابِيٍّ فِي أَعْلَاهَا
 بَيْضٌ ، وَلَا تُنْبِتُ الغُضَا وَلَا شَجَرَ البَحْرِ
 إِلَّا الخُوصَ . وَحَرَابِيَّهَا : أَمَا كِنَ حُدْبٌ أ
 مُسْتَطِيلَةٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ فِي أَعْلَاهِهَا .
 * وعِزٌّ^(٧) المَطَرُ : غَزْرُهُ .
 * والعَبِيثُ^(٨) : شَجَرَةٌ كَأَنَّهَا كَفٌّ
 بِالْجَبَلِ ، طَيِّبَةٌ . وَتَكُونُ فِي مَسَائِلِ
 الْجَبَلِ . قَالَ :
 كَأَنَّيْ جَانِي عَبِيثُ^(٩)

- * قَالَ الطَّائِيٌّ : العَرَقُ : الطَّرِيقُ يَعْرِفُهُ
 النَّاسُ حَتَّى يَسْتَوْضِحَ . قَالَ :
 وَمُسْتَنْبِرٌ بِالنَّفَالَةِ عَادِقٌ
 * وَقَالَ : العَرَفَاتَانِ : هُمَا عَرَقَاتَانِ^(١) الرَّحْلِ ،
 وَهُمَا العُودَانِ مَوْضِعَ المَيْثَرَةِ .
 * والعُرْضُ^(٢) : كَثْرَةٌ مِنَ النَّاسِ . وَقَالَ :
 رَأَيْتُ عُرْضًا سَدَّ عَلَى الأفْقِ .
 * والعَسِبُ^(٣) : الرَّأْسُ الشَّعِثُ . وَقَالَ :
 هَيَّجَهَا لِلوَرْدِ حَدَائِكُ طَرِبُ
 أَشَعْتُ بِمَقَامٍ لَهُ رَأْسٌ عَسِبُ
 * والعِلْهَامُ^(٤) : العَظِيمُ . وَأَنشَدَ :
 كَأَنَّمَا هَامَاتُهَا أَرْجَامُ
 فَجَا سَلْمَى تَرَعُ عِلْهَامُ

* في هامش الأصل : قال (س) للسكري : لم تكن هذه الزيادة عنده الخامض .
 (١) خشبتان تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .
 (٢) في القاموس : وضبطه الصداغاني كأمير ، وفسره القاموس بقوله بعيد العهد بترجيله .
 (٣) وضبطه القاموس كقرشب وجردحل وقوله : فجاسلمى هكذا بالأصل .
 (٤) رمل يلتوي بعضه على بعض ويتقاد (اللسان) .
 (٥) في القاموس والأساس وعبارتهما : المعاجيل مختصرات الطرق .
 (٦) عبارة القاموس : العز (بالكسر) : المطر الشديد وفي التاج : قال أبو حنيفة : المطر الكثير .
 (٧) (٨) اللسان وتقدم في صفحة : ٢٥٥ . (٩) اللسان وقوله : * ياربهما إذا بدا صنتاني .

* وَأَنْشُدَ فِي الْعَنْقَفِيرِ^(١) :

وَعَنْقَفِيرٍ وَاكْدَتْ نِجَادًا

عَبْدًا إِذَا مَا سَمِعَ الْإِنْشَادَا

وَلَّى الْقَفَا وَأَسْرَعَ النَّدَادَا

* وَالْعَمَجُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا لِعَمَجَةِ الشَّبَابِ

قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَبَتْ شَبَابًا عُمَجًا

بِحَجَرٍ أَعْرَابٍ فَمَا تَعَوَّجَا

* وَالْعِظِيرُ^(٢) : الْمُعْتَلِمُ .

* وَالْعَرَكُ^(٣) ، وَالْحَازُ ، وَالنَّاكِثُ يَكُونُ

بِالْبَعِيرِ . وَقَالَ :

فَعَوَّجَتْ مِنْ بَازِلٍ جَلَنْفَعِ^(٤)

ضَخْمِ النَّيُوبِ خَيْدَبِيٍّ مَرْفَعِ

رِخُو السِّنَافِ عَرَكِ الْمَوْضَعِ

* / وَقَالَ أُمِيَّةٌ فِي الْأَعْتِسَاسِ^(٥) :

وَإِنَّ الَّذِي يَعْتَسِنَا مِنْ وَرَائِهِ

مِنْ الْمَاءِ يَسْقِيهَا بِحَارًا سَوَاجِيَا

* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعُقْرِ :

وَمَنْ يَقُلْ إِنَّهُ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

فَإِنَّ عُقْرَ الَّذِي يُشْكِي لَهُ الْكَبِيرُ

* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَاهِنِ^(٦) :

وَالْمَرُؤُ مُضَغْتُهُ وَالذَّهْرُ شَفْرَتُهُ

ضَيْفٌ وَهَذَا لَهُ مِنْ عَاهِنٍ جَزْرٌ^(٧)

* وَالْعَيْثُومُ : حَوْلِي الْحَلِيِّ ، وَهُوَ

النَّصِيُّ إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، وَالْحَلِيُّ : إِذَا

كَانَ أَيْضُ .

وَقَالَ ابْنُ رُمَيْضٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

لَنْ يَمْنَعَ الْحَيَّ وَالْعَيْثُومَ قَدْ عَلِمُوا

أَهْلُ السَّفِيْفِ وَلَا حَيُّ بِيذِي الْعِوَقِ

* وَالْعَامَّةُ ، يَجْمَعُونَ سِتَّةَ أَعْمِدَةٍ أَوْ

أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَيَجْعَلُونَهَا عَلَى الْبَشْرِ

بِمَنْزِلَةِ الْقَامَةِ . وَقَالَ :

يَكَادُ مِنْ زَجْرِ وَنَهْمٍ بِالْعِصَى

يُطِيرُ أَعْلَى عَامِهِمْ إِذَا تُنِي

(١) المرأة السليطة الغالبة بالشر (قاموس وشرحه) وتقدم في صفحة ٢٥٩

(٢) ضبطها القاموس كإردب ، وفيه أيضا وقد يخفف .

(٣) اللسان : وهو حزم مرفق البعير جنبه حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد ، وتقدم في ٢٤٤ .

(٤) الجلفنغ : الغليظ التام الشديد . (٥) اعتس الشيء : طلبه بالليل أو قصده

(٦) العاهن : الحاضر . (٧) الجزر : كل شيء مباح للذبح الواحدة جزيرة .

<p>وَنَحْنُ خَلَفْنَا إِذْ تُوَوِّكِلَ أَنْفُكُمْ وَإِذْ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ مَعْبَدَةٌ دُثْرٌ * وَالْمُعْتَنِزُ ^(٨) : الْمُتَنَحِّيُّ مِنَ الْفَرْقِ أَوْ الْغَضَبِ .</p> <p>* وَالْعَصُوبُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعْصَبَ أَنْفُهَا ^(٩) . قَالَ : يَهْرُ مُعَاشِرٌ مِنِّي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا * / وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ فِي الْعُنْصُرِ ^(١٠) : أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّ خَلِيظًا زِيَالٌ لَيْسَ ذَلِكَ عُنْصُرٌ ^(١١) * وَقَالَ الْفَزَارِيُّ فِي الْأَعْتِمَاءِ ^(١٢) : نَذَرُ الْمَطَايَا لِلرِّجَالِ وَنَعْتَمِي مِنْكُمْ فَنَقْتُلُ كُلَّ كَهْلٍ غَيْهَبٍ</p>	<p>* وَالْعَاتِكُ ، يَقُولُ : عَتَكَ ^(١) عَلَى أَمْرِهِ فَمَضَى . وَالْعَاتِكُ : اللَّازِمُ لَهُ . قَالَ حَاجِرٌ : وَسُمُّ رُدَيْنِيَّ وَحُمُرُ عَوَاتِكَ ^(٢) بِأَيْدِي كِرَامٍ ذَرَبَتْهَا الْقَبَائِلُ وَقَالَ : مَوَاهِبٌ لَمْ يَعْتِكَ ^(٣) عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ * وَقَالَ : الْعَلْبِطَةُ : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ ^(٤) . * وَالْعُمَيْمِرَانُ ^(٥) : الْعَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ . * وَالْعَيْبَةُ ^(٦) : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ عُسَالِ الْأَرْطَى وَالْعُرْفُطِ وَالشُّمَامِ ، وَهِيَ الْعَبَائِبُ . * وَالْمَعْبَدَةُ ^(٧) : الْأَذَلَّةُ اللَّثَامُ ، يُقَالُ : قَوْمٌ مَعْبَدَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْحُمَامِ :</p>
---	---

١٧٥ ظ

- (١) عتك على أمره : أقدم عليه (اللسان) .
(٢) عواتك : جمع عاتكة وهي القوس القديمة .
(٣) المواهب : جمع موهبة ، وهي غدِير ماء صغير - يمتك : يثلب .
(٤) في اللسان : الكثيرة واختلفوا في عددها فقالوا أولها الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدة .
(٥) اللسان ، وفيه أيضا والعمرتان العميرتان .
(٦) تقدم في صفحة ٢٧٥ ، وفي هامش الأصل عن السكري : حفطي العبيثة (أى بالثاء المثلثة) .
(٧) قال الأزهري : معبدة جمع العبد كشيخة جمع الشيخ ومسيقة جمع السيف ، وجعله ابن سيده اسم الجمع .
(٨) اللسان . (٩) اللسان ، وفيه أيضا : حتى يمصب فخذاها أى يشدا بالعصاية
(١٠) في القاموس : بفتح الصاد وضمها : الأصل
(١١) ديوانه (ط . بيروت) : ٣٩ والرواية فيه : ايس عن ذلك مقصر * أى معزل وعابها فلا شاهد فيه
(١٢) الاعتناء : الاختيار ، وفي اللسان : هو قلب الاعتيام - الغيب : الضعيف أو الثقيل الوخم

وَأَذْكُرُنَّ وَحَدَّتِي وَغَيْبَةَ مَنْ يَرُ
 لَأُجُوكَ فِي عَائِضٍ وَفِي مَيْسُورٍ
 * وَأَنْشُدُ فِي الْإِعْتَادِ (٧) :
 فَإِنْ سَلَّاتُمْ بِسِلَاحٍ تَفْرَحُونَ بِهِ
 فَأَعْتِدُوهُ (٨) لِإِنْهَابِ بَجِيلْدَانِ
 وَالْقَائِلِينَ وَقَدْ رَابَتْ وَطَابُهُمْ
 أَسَيْفَ عَوْقِ تَرَى أَمْ سَيْفَ عَيْلَانَ (٩)
 * وَالْمَعْجَمَةُ : الْبَقَاءُ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ (١٠) :
 وَقَدْ تَفَرَّجَ هُمِّي ذَاتُ مَعْجَمَةٍ (١١)
 تَنْضُو الْمَطِيَّ (١٢) إِذَا مَا ضَمَّهَا السَّفَرُ

* وَالْعَكُوبُ : الْغُبَارُ . قَالَ بِيْشَرٌ :
 نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا
 عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُوبُ عَكُوبُهَا (١)
 * وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَرَى (٢) :
 فَلَمَّا أَخْرَجْتَهُ مِنْ عَرَاهَا
 كَرِيهَتُهُ وَقَدْ كَثَرَ الْجُرُوحُ (٣)
 * وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْأَعْقَالُ : إِذَا كَثَرَ
 نَتَاجُهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرِيحُوا .
 * وَقَالَ الْغَنَوِيُّ فِي الْعَمَاسِ (٤) :
 فَتَى الْحَيِّ إِنْ هَبَّتْ شَمَالًا عَرِيَّةً
 وَفِي وَهْلَةٍ (٥) الْيَوْمِ الْعَمَاسِ الْمَذْكُورِ
 * وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ فِي الْعَائِضِ (٦) :

(١) اللسان (ع ك ب) و (ع ل ب) - ديوانه (ط . دمشق) : ١٧

(٣) ديوانه ٥٢ - كرهته : الشدة في الحرب .

(٢) العرى : الساحة والفناء .

(٤) العماس (كسحاب) : الحرب الشديدة ، أو الأمر لاهتدى لوجهة (القاموس) .

(٦) العائض : العطاء ، فاعل بمعنى مفعول .

(٥) الوهلة : الفرعة .

(٨) أعدوه وهينوه - الإنهاب : إباحته إن شاء .

(٧) الإعتاد : الإعداد .

(١٠) يصف ناقة .

(٩) في هاشم الأصل سلطان لعيلان .

(١١) يقال : ناقة ذات معجمة : ذات قوة وبقية على السير (قاموس) . وقال ابن بَرِي : هي التي اختبرت

(١٢) تنضو المطى : تخرج من بينها وتسبقها .

نوجدت قوية على قطع الفلاة .

<p>* وقال في العَجْرَاتِ ^(١٠) :</p> <p>سَلِطَاتُ رُكْبِنَ فِي عَجْرَاتِ مُكْرَبَاتٍ لَمْ يُخْفِهَا التَّقْلِيمِ ^(١١)</p> <p>* وقال في العَبْدَةِ ^(١٢) :</p> <p>إِنْ تُبْتَذَلُ تُبْتَذَلُ مِنْ جَنْدَلِ خَرَسٍ صَلَابَةِ ذَاتِ أَسْرَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ ^(١٣)</p> <p>* وقال في العَمِيمَةِ ^(١٤) :</p> <p>مِيَالَةٌ رُودٌ خِلَجَجَةٌ كَعَمِيمَةِ الْبَرْدِيِّ فِي الدَّخْصِ ^(١٥)</p>	<p>* وقال ^(١) أَيْضًا فِي الْعَجَمَاتِ ^(٢) :</p> <p>عَذْبٌ كَمَا الْمُزْنُ أَنْزَلَهُ مِنْ الْعَجَمَاتِ وَارِدِ ^(٣)</p> <p>* وقال أَيْضًا فِي الْعُتْرَفَانِ ^(٤) :</p> <p>وَكَانَ أَشْلَاءَ اللَّجَامِ شَفَائِقُ أَوْ عُتْرَفَانُ قَدْ تَحَشَّحَشَ لِلْبَلَى ^(٥)</p> <p>* وقال فِي الْعَيْهُومِ ^(٦) :</p> <p>فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرِّبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عَيْهُومٌ ^(٧)</p> <p>* وقال فِي الْعُرْهُومِ ^(٨) :</p> <p>/ وَهِيَ تَمْشِي مَشَى الظَّلِيمِ إِذَا مَا مَارَ فِي الْحَزْنِ سَهْلَةً عُرْهُومٌ ^(٩)</p>
--	--

(١) أبو دواد . (٢) جمع عجمة : وهي الصخرة الصلبة تنبت في الوادي .

(٣) البيت في اللسان برواية : بارد . وفيه : يصف ريق جارية بالمدوبة .

(٤) في اللسان : نبات عريض من نبات الربيع .

(٥) البيت في اللسان برواية : وكان أساد الجياد وأنشده الأزهرى شاهدا على أن العترفان : الديك . وتفسيره بالنبات أشبه مع الشفائق ومع قوله تحشش للبل وفي الأصل كتب فوق تحشش تحشش أيضا (٦) الأديم الأملس

(٧) اللسان (ع ٥٥) وفيه : وقيل شبه الدار في دروسها بالميم من الإبل وهو الذي أضناه السير حتى يلاه .

(٨) الشديد . ومن الإبل : الحسن في لونها وجسمها (اللسان)

(٩) المعاني الكبير لابن قتيبة : ٤٠ . وفسر العرهوم بالعظيمة .

(١٠) العجرات : الحوافر الغليظة واحدها : عجر بكسر الجيم ، وفي القاموس وبضم الجيم أيضا .

(١١) المعاني الكبير : ١٧٠ . وفي الأصل لم يحنها بالنون تصحيف والمثبت بالفاء من الحفا وهو الأشبه ، وهو

رواية المعاني أيضا - سلطات : طوال أراد القوائم - مكربات : صلبة (١٢) العبدة : الشديدة

(١٣) اللسان (عبد) وفيه تبتذل بفتح التاء فكسر الذالك وفي الأصل بضم التاء وفتح الذالك أي إن يستخرج

صون حضرها . وفي اللسان أسداد بدلا من أسرار (١٤) العميمة : الطويلة . (١٥) الدخض : الزلق .

* وقال الأَجَشُّ في العَرَمَضِ^(١) :

تَرى حَلَقَ الدِّيَارِ بِهَا حُلُولًا

وعَرَمَضَ بِهَا يُشْنُونُ الشُّعَابَا

وقال أبو الخليل : العَرَمَضُ : ما يَنْبُتُ
أَسْفَلَ الأَرَاكِ مِنَ العَضَا مِنْ صِغَارِهِ .

وَأَنشُد :

نظرتُ ودُونِي عَرَمَضُ العَرَضِ هل أَرى

جبالًا بِهَا بَرْدُ الجَنُوبِ وطِيبُهَا

* وقال الشَّتَفِيُّ في العَنْجَدِ^(٢) :

ويانِعِ مِنْ ضُرُوعِ الكَرَمِ ، عَنجَدُنَا

مِنْهُ ، ونَعَصِرُهُ خَمْرًا إِذَا آتَا

* وقال في العَنَاصِيرِ^(٣) :

مِبْكُولَةٌ^(٤) شُزِبَ شُدَّتْ عَنَاصِرُهَا

يَحْمِلُنَ شَيْبًا عَطَارِيْفًا وشُبَانَا

* وقال في العُتْمِ^(٥) :

[تِلْكَمُ طُرُوقَتُهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا

فِيهَا العَدَاةُ وَفِيهَا يَنْبُتُ العُتْمُ]^(٦)

* [وقال في العُنُوِّ^(٧) :

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

نُعَاتِيهِ لَيْثُنُ نَفَعَ العِتَابُ

* وقال في المَعْنِ :

طَعَامُهُمْ لَيْثُنُ أَكَلُوا مِنْهُ

وَلَايَا ما تُحَاكُ لَهُمْ ثِيَابُ

* وقال في المَعْشِرَاتِ^(٨) :

تَرى فِيهِ النِّعَاجَ مَعْشِرَاتُ

وَأُذْيَاكُ الرِّيحِ بِهٍ تَهِيمُ^(٩)

(١) تقدم في صفحة ٢٧٠ و ٢٧٨ .

(٢) ضبطه في القاموس نظيرا كجعفر وقنفذ وجندب : هو الزبيب (٣) العناصير : الأصول .

(٤) شزب : ضبطها القاموس نظيرا كركع جمع راعع أى بتشديد الزاى . وفى (شسب) قال : الشاسب : الشازب وجمعه شسب ككتب ، وهى الضامرات .

(٥) بالضم ويضممتين (قاموس) - والعتم : شجر الزيتون البرى (قاموس) وفى التاج : أو شجر يشبه ينبت فى السراة .

(٦) سقط بيت الشاهد من الأصل وقد أبتناه من اللسان ؛ وفى ديوانه ٥٨ .

(٧) تكملة يقتضيتها منهج الكتاب - والعنو : الخضوع والطاعة ، يقال : عنوت للحق .

(٨) المعشرات : التى توالى أصواتها . (٩) النعاج هنا الغنم أو البقر الوحشى - تهيم : تتردد فى أمعانه .

* وقال : الْمُتَعَجِّلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْبِقُ إِلَى الْمَاءِ .

* وقال أُمِيَّةٌ أَيْضًا فِي الْعُسُومِ (١) :
وَلَا يَتَنَازَعُونَ عَنَاقَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْعُسُومُ (٢)

* وقال فِي الْمُعْصِرَاتِ (٣) :

خُلِدُ النَّخْلِ مُعْصِرَاتٍ تَرَاهَا

تَعْصِفُ الْيَابِسَاتِ وَالْمَخْضُورَا (٤)

* وقال فِي عَكَاهُ (٥) :

أَيُّهَا شَاطِنِ عَصَاهُ عَكَاهُ

ثُمَّ يَلْقَى فِي السُّجْنِ وَالْأَكْبَالِ (٦)

* وقال أَيْضًا :

بِالْمَاءِ جَازِمَةٌ وَلَا يَعْكُو بِهَا

جَبَلٌ وَتُرُوبِينَا إِذَا نَسْتَوِرُدُ (٧)

* / وقال فِي الْعِشْكَالِ (٨) :

فَاتَتْهُ بِالصُّدْقِ لَمَّا رَشَاهَا

وَبِقِطْفٍ مِمَّا بَدَأَ عِشْكَالِ (٩)

* وَالْعَجْرَانُ (١٠) : عَدُوُّ الْبَعِيرِ - عَجَرَ
يَعْجِرُ .

* وَالْعَسَمُ (١١) : الْكَبِيرُ ، يُقَالُ : قَدَّ عَسِمَ .
يَعَسِمُ . وَالْعَاسِمُ ، يُقَالُ : صَاغِرًا عَاسِمًا .

* وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَدْرُ
إِلَّا كَارِهَةً فَارِدَةً (١٢) .

* وقال الثَّقَفِيُّ ، فِي الْعَرَامِضِ (١٣) :

لَحَى اللَّهُ أَنْيَاسًا عَرَامِضَ بِالْحِمَى

وَجِلْدَانَ جِلْدَانَ الْمَخَانَةِ وَالْغَدْرَ

(١) بالضم جمع عسم وهي كسر الحبز اليابس .

(٢) البيت في التاج وهو في صفة أهل الجنة ، وديوانه ٥٥ .

(٣) المعصرات : السحائب فيها المطر

(٤) في هامش الأصل عن السكري : أظنه اليهخضورا والرواية في ديوانه ٣٤ * خناق النخل مصعدات تراها * ...

(٥) عكاه : شده وأوثقه .

(٦) (٦) اللسان (ش طن) (ع ك و) ديوان أمية : ٥١

(٧) هكذا في الأصل وليس في ديوانه

(٨) العشكال : العلق (١١) في اللسان والقاموس بالشين المعجمة .

(٩) (٩) ديوان أمية : ٥٠ (١٠) اللسان

(١٢) في اللسان : وتتنحى عن الإبل عند الحلب .

(١٣) تقدم في صفحة ٢٩١

- * والعَكْزُكْرُ^(١) : اللَّبْنُ الغَلِيظُ من ألبانِ الإبلِ .
- * والعَكْلِيظُ والعُجْلِيظُ والعُثْلِيظُ : اللَّبْنُ الخَائِرُ^(٢) .
- * والعُجْجَلُ ، والعُجَالِيظِيُّ : العَكْرِ : اللَّبْنُ الغَلِيظُ .
- * والعُجَاجِيَّةُ : تَمْرٌ بِأَقِطٍ ، وهى العُجَاجِلِيَّةُ .
- * والعُجَالُ^(٣) : يَكُونُ من الأَقِطِ والتَّمْرِ ، يُصْنَعُ مِثْلَ الجَزْرَةِ والخِيَارَةِ ، وجماعهُ العُجَالُ^(٤) .
- * والعُبرِدُ^(٥) : اللَّبْنُ الطَّيِّبُ .
- * والعَكْيُ [من]^(٦) اللَّبْنِ : لَبْنُ الضَّانِ الطَّيِّبِ^(٧) .
- * والعَنْكَاةُ^(٨) : أَقِطٌ بِدَقِيقٍ يُعْصَدُ .
- * والعَلَاةُ^(٩) : الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبْنُ لِيَكُونَ أَقِطًا .
- * والتَّعْقِيدُ : أَنْ تُغَطَّى عَلَى الأَقِطِ فَيَشْتَدُّ .
- * والأَعَاجِيلُ^(١٠) : ألبانُ القَوْمِ يُقَدِّمُ بها عَلَيْهِم قَبْلَ قُدُومِهِمْ إِلَى الحَيِّ فَيَشْرَبُونَهَا .
- * وقالَ : العُرَاكَةُ : فَضْلُ شَيْءٍ من اللَّبْنِ ، وَبَقِيَّةُ من العَرَقِ^(١١) أَيْضًا .
- * والعُفَافَةُ^(١٢) : بَقِيَّةُ لَبْنٍ فِي الضَّرْعِ ، تَقُولُ : دَعْ وَلَدَهَا يَتَعَافُهَا .
- * والتَّعْمِيمُ : مِلْءُ الإِنَاءِ .
- * والعَائِذُ : مَا دَامَتْ^(١٣) فِي دَمِهَا .

- (١) هكذا في الأصل بالنون بين كافين ، والذي في اللسان والقاموس بالراء وأورد اللسان شاهدا بالراء عليه .
- (٢) في اللسان : عن أبي عمرو
- (٣) تقدم في صفحة ٢٥٣ .
- (٤) في القاموس : العجاجةيل وقد ذكر في صفحة ٢٥٣ .
- (٥) في التكملة واللسان والقاموس : عبرد كقنفذ أيضا ولم يرد هذا المعنى فيما .
- (٦) زيادة يقتضيها السياق استثناسا باللسان .
- (٧) في اللسان عن الفراء : الخض . وفيه عن شمر : بعد ما يجثر .
- (٨) لم أقف عليها في المعجمات والمادة تعطيا في التكملة تعبتك الشيء : اجتمع .
- (٩) في اللسان : صخرة يجعل لها إطار من اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الأقط .
- (١٠) واحدها : إعجالة .
- (١١) لعله دبس التمر . أما العراكة كما في اللسان والقاموس : ما حلب قبل الفيقة الأولى وقبل أن تجتمع الفيقة الثانية .
- (١٢) تقدم في صفحة ٢٥٣
- (١٣) عبارة اللسان : إذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر وجمعها عوذ .

- * والعُمُرُوسُ : الحُرُوفُ وَهُوَ صَغِيرٌ ،
فإذا ارتفع فهو البَدَجُ ، ويُدعى الفُرُفورُ^(١)
إذا كان سَمِينًا ضَخْمًا .
- * والعَتُودُ : إذا كَبِرَ الجَدِيُّ وارتفع
فهو العَتُودُ حَتَّى يُجْدِعَ ، فإذا أَثْنَى فهو
الصَدْعُ حَتَّى يَكُونَ صالِغًا^(٢) .
- * والعَرِيضُ : هُوَ العَتُودُ^(٣) ، بُلُغَةُ أَهْلِ
الحِجَازِ .
- * والعَقْصَاءُ مِنَ العَنَمِ : الَّتِي انْعَقَفَ
رَأْسُ^(٤) قَرْنَيْهَا .
- * والعَقْرَاءُ مِنَ المِعْزَى : الَّتِي يَعْلُو^(٥)
بَيَاضُهَا شُهْبَةً .
- * والعَطْلَاءُ : الَّتِي لَازِمَتَ لَهَا .
- * والعَرَاءُ مِنَ الضَّانِ : الصَّغِيرَةُ / الأَلْيَةُ^(٦) .
- * والعَزُوزُ^(٧) : الَّتِي لَا يَكَادُ لَبْنُهَا يَخْرُجُ
وهِيَ العَصُورُ ، والحَصُورُ .
- * والعَنُودُ^(٨) : الَّتِي لَا تَزَالُ فِي جَانِبِ
العَنَمِ ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الإِبِلِ .
- * والعَلَلَةُ : زَجْرُ المِعْزَى^(٩) ، تَقُولُ :
عَلُّ عَلُّ .
- * والعَزْعَزَةُ : زَجْرُكَ المِعْزَى^(١٠) ، تَقُولُ
عَزَزْتُ^(١١) بِهَا .
- * والعَصَاءُ^(١٢) مِنَ المِعْزَى : الَّتِي دُونَ
رُكْبَتَيْهَا بَيَاضٌ .
- * والمُعْصَدَةُ مِنَ المِعْزَى : الَّتِي يَعْصِدُهَا
بَيَاضٌ ، وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّانِ .
- * والعُقَافُ : دَاءٌ^(١٣) .

(١) عبارة اللسان (ف ور) : إذا فطم واستجفر ، وأخصب وسمن .

(٢) ويقال بالسَّين ، وهو ما أتم خمس سنين « عن اللسان » .

(٣) عبارة اللسان : والعريض عند أهل الحجاز خاصة : الخصى (أى من الجداء) وفيه أيضا ويقال للعتود إذا نب وأراد السفاد عريض . (٤) فى اللسان : التى التوى قرناها على أذنيها من خلفها .

(٥) فى اللسان : ماعزة عفراء : خالصة البياض وانظر ٢٥٦ . (٦) تقدم فى صفحة ٢٥٢

(٧) عبارة اللسان : الشاة البكيثة القليلة اللبن الضيقة الإحليل .

(٨) اللسان . (٩) فى اللسان : العنم . (١٠) أى بقوله : عز عز .

(١١) هكذا فى الأصل والأشبه عززت بها بعين بعد الزاى الأولى كما فى اللسان .

(١٢) فى اللسان : العصمة : البياض فى يدي الفرس والظبي والوعل .

(١٣) داء بأخذ الشاه فى توأمها فنمرج (اللسان) تقدم فى ٢٢٥ .

- * والعَوْسُ : حُسْنُ الرَّعِيَّةِ^(١) ، تَقُولُ : حَسَنَ مَا عُسْتَهُ ، وَبِئْسَ مَا عُسْتَهُ .
- * والعِرَاضُ : وَسْمٌ بِالْفَخْدِ مُعْتَرِضٌ .
- * والعِضَادُ : وَسْمٌ فِي الْيَدَيْنِ مُعْتَرِضٌ فِي الْعَضْدِ .
- * والعِرَاضُ : وَسْمٌ بِالْأُذُنِ وَالْخَدِّ .
- * والعَيْنَاءُ مِنَ الضَّانِ : الَّتِي اسْوَدَّ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَسَائِرِهَا أَبْيَضُ .
- * والعَالَةُ^(٢) : حَظِيرَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْغَنَمُ ، وَهِيَ الْعَنَّةُ^(٣) ، وَهِيَ الْكَنِيفُ . وَقَالَ الْمُحَارِبِيُّ :
- أَيْتَرُكَ عَبْدٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَاثَةٍ
وعالاتها تهتقى بِأَمِّ حَبِيبِ^(٤)
- * وَالْعَلِيقَةُ مِنَ الضَّانِ^(٥) : الْحَسَنَةُ الصُّوفِيَّةُ .
- * وَالْعَمِيقَةُ مِنَ الصُّوفِ : أَوَّلُ مَا يُجْزَى مِنْهُ . وَالْجَنَيْبَةُ الْآخِرُ ، وَهُوَ أَجْوَدُهُمَا^(٦)
- * قَالَ قَائِلٌ وَهُوَ يَصِفُهَا : أَمَّا الْجَنَيْبُ فَأَكْثُهُمَا وَأَفْثُهُمَا . وَأَمَّا الْعَمِيقُ فَأَسْخَفُهُمَا وَأَسْخَمَهُمَا . وَأَمَّا الْفَثَاثَةُ فَحُسْنُ النَّزْلِ . وَأَمَّا السَّخَامُ فَلَيِّنٌ .
- * وَقَالَ : الْعَمِيَّتَةُ : لِفَافَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٌ تَجْمَعُهُ الْمَرْأَةُ ، عَمَّتْ^(٧) يَغْمِتُ .
- * وَالْمُعْبَرَةُ : الَّتِي جُزَّتْ ثُمَّ تُرِكَتْ عَامًا^(٨) لَمْ تُجْزَ . وَقَالَ بِيْشَرٌ :
- دَعَا مُعْتَبًا جَارَ الثُّبُورِ وَغَرَّةَ
أَجْمَ خَلُورٍ يَتَّبِعُ الضَّانَ جَيْدَرُ^(٩)
- جَزِيْرُ الْقَفَا شَبْعَانُ يَرَبِيضُ حَجْرَةَ
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارْمُ الْعَمَلِ مُعْبَرُ

(٢) تقدم في صفحة : ٢٧٢

(١) اللسان وتقدم في صفحة ٢٤٧

(٣) في اللسان (ع ن ن) : الحظار من الشجر

(٤) اللسان (ه ق ي) برواية : عير بدلا من عبد . يهتقى : يهذى فيكثر

(٥) الباج عن ابن عباد وفيه : ولا يقال عنز عذفة .

(٦) في اللسان (ج ن ب) : العميقة : صوف الجذع ، والجنيبة صوف الشئ ، والجنيبة من الصوف أفضل من العميقة وأبقى وأكثر

(٧) في اللسان : عمت الصوف والوبر يعمته عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا حلقة ففرزه وسيأتي

(٨) في اللسان أيضا : سنوات

في ٣١٠

(٩) اللسان : البيت الثاني والبيتان في ديوانه : ٨٧ و ٨٨ وأراد بقوله معتبا : عتبة بن جعفر - جيدر :

قصير - حجرة : ناحية - العفل (بالفاء) : الموضع الذي يمس فيه ليعرف سمته

- * والعَفِيجُ^(١) : الَّذِي^(٢) يُرْمَى بِهِ مِنَ الشَّاقِ .
- * وَالْعَطْنُ : أَنْكَ تَدْفِنُ الْجِلْدَ فِي الْأَرْضِ وَتَغْمُهُ حَتَّى يُرْوَحَ^(٣) وَيَقَعَ صُوفُهُ وَشَعْرُهُ ، وَذَلِكَ الْعَمَلُ أَيضًا . وَالْمَعْطُونُ أَهْوَنُ عَمَلًا ، وَهُوَ شَرُّ الْجِلْدَيْنِ ، فَإِذَا حَلَّتْهُ وَأَبْقَيْتَ تَحْلِيَّتَهُ فَهُوَ الْمَنْيئَةُ ، ثُمَّ تَدْبُعُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَهُوَ الْأَفِيقُ / وَالْأَدِيمُ ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .
- * وَيُقَالُ لِلدَّمَسِكِ^(٤) إِذَا كَانَ طَيِّبًا : إِنَّهُ لَعَرِيقٌ .
- * وَالْعَارِضَةُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي تَشْرَبُ بَعْدَ النَّهْلِ .
- * وَالْعَلِزُّ^(٥) : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ .
- * وَالْعَلْهَانُ : نَجَا سَيْرٍ^(٦) .
- * وَالْعَبَشُ^(٧) : الْعَبَثُ .
- * وَالْعَصَافِيرُ ، تَقُولُ طَارَتْ عَصَافِيرُ^(٨) نَفْسِهِ . وَقَالَ :
- لَهْفِي عَلَى الْحَاجَاتِ كَيْفَ أَثَلَّهَا
عَصَافِيرُ طَيْرَاتِ الدُّمُوسِ الْخَوَارِجِ
- * وَقَالَ : حَمَلَهُ عَلَى ذَاتِ الْمِعْطَلَيْنِ ، لِلدَّاهِيَةِ .
- * وَالْعَكْدُ^(٩) : أُصُولُ الْأَذْنَابِ .
- * وَالْعُرْعُرَةُ : مَا تَحْتَ السَّنَامِ ، سَنَامِ الشَّوْرِ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ .
- * وَالْعَبْنَقْسُ : وَكَدُّ الْأَمَةِ الْهَجِينِ^(١٠) . وَقَالَ :
- عَبْنَقْسُ لَا يُوَارِي الثُّوبُ قُلْفَتَهُ
بَأَنْفِهِ مِنْ حَزَايِ اللَّوْمِ ثُوبُ

(١) في القاموس : بفتح فسكون وبالكسر ، وبالتحريك ؛ وككتف .

(٢) في اللسان : المعى (المصارين) . (٣) يروح : ينتن .

(٤) بالفتح وسكون السين وهو الجلد ونخص بعضهم به جلد السخلة .

(٥) فعله باب فرح من علز يعملز علزاً وعلزانا

(٦) نجاسير : سرعة سير (انظر عليه) - تقدم / ٢٨٠

(٧) فعله إبدال الشاء شيئا أو لثغة

(٨) أصلها كناية عن نزواتها ونوازعها ، يريد ثارت في نفسه نزواته . وانظر صفحته ٢٩٨

(٩) جمع عكدة وفي اللسان : العكدة : أصل اللسان والذنب

(١٠) عبارة اللسان : الذي جدته من قبل أبيه وأمه أمجريتان

- * وَالْعِيَافُ : الْعُمَيْضِيُّ ^(١) . وَقَالَ :
- لَعِبْنَ عِيَافًا بَعْدَ مَا نَامَ ذُو الْكَرَى
وَلِعِبُ عِيَافٍ آخِرَ اللَّيْلِ أَمْلَحُ
* وَالتَّعِيدُ ^(٢) : شَتْمٌ وَوَعِيدٌ .
- * وَالْعَكَبُ : عَوْجٌ ^(٣) لِإِبْهَامِ الْقَدَمِ .
- * وَالْعَشْوَزُنُ : الْأَعْسَرُ ^(٤) . وَيُقَالُ ^(٥) :
- عَشْوَزُنُ الْمَشِيَةِ ، فِي اهْتِزَازِ عَضُدَيْهِ وَاخْتِلَاجِهِ .
- * قَالَ : وَالْعُطْبَةُ : الْحِرْقَةُ ^(٦) .
- * وَالْعَجْمَةُ : مَا جَاوَزَ وَسَطَ اللِّسَانِ إِلَى
أَصْلِهِ .
- * وَالْمُعْبِدُ : الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ الْمَهْنُوءُ ^(٧)
بِالْقَطِيرَانِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
- بِهِمْ تَنْقَادُ صَعْبَةٌ كُلُّ أَمْرٍ
كَمَا قِيدَ الْمُعْبِدُ بِالْجَدِيدِ
- * وَقَالَ : عَنَشْتُهُ عَن حَاجَتِهِ ، أَيْ ^(٨)
أَعَجَلْتُهُ عَنْهَا .
- * وَالْعُزَى : النَّجْمُ ^(٩) الَّذِي مَعَ السَّمَاكِ .
- * وَالْعَوْقَبُ : الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ عُقْبَةً
مِنَ الْكَلَابِ مِنَ الْيَبِيسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
- خَوَامِسُ حَوَامِضُ عَوَاقِبِ ^(١٠)
جَاءَتْ مَعَ الشَّرْقِ لَهَا ظَبَاطِبُ
فَقَشَى الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ
- * وَالْعُلْقَةُ ، وَالْجَمِيعُ الْعُلُقُ : الْقَلِيلُ ^(١١)
مِنَ الطَّعَامِ . وَقَالَ بُدَيْلُ الدُّبَيْرِيِّ :
- وَقَدْ كَانَ يَرْضَى دُونَ عِشْرِينَ حِجَّةً
ذَخِيرَةَ حُثْرُوشِ بَأْنِ يَتَعَلَّقُ

(١) لامية لصبيان الأعراب « اللسان »

(٢) كأنه قلب التعدي ، وفي اللسان : المتعبد : المتجنى ، وأمرأة غيرى تعبد : تندرى بلسانها على جاريتها

وتحرك يديها . ولعل العبارة التعبد بالباء الموحدة في اللسان ما يؤيد ذلك .

(٣) عبارة اللسان : تدانى أصابع الرجل (بكسر الراء) بعضها إلى بعض زاد في الكلمة مع تراكم .

(٤) في اللسان : عن أبي عمرو .

(٥) عبارة اللسان عن أبي عمرو : وهو عشوزن المشية : إذا كان يهز عضديه

(٦) زاد في اللسان : تؤخذ بها النار

(٨) اللسان

(٧) اللسان

(٩) هكذا في الأصل ولم أقف عليها فيما ذكره أبو عبيد في مادة (ن و هـ) والمعروف أن العزى صنم كان

لقريش وبني كنانة ، ويقال سمرة كانت لطفان يعبونها

(١٠) البيتان الثاني والثالث في اللسان (ظ ب ب) و (ع ك ب) - حوامض : جمع حامضة : أكلت الحمض

- هاكب : غبار

(١١) في اللسان : كل ما يتبلغ به من العيش

- ١٧٨ و * / وقال غَيْلانُ : [في العشا^(١)]
 أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي عَلَى النَّأْيِ مِخْجَنًا
 وَأَنْتَ أَمْرُؤُ عَاشٍ عَنِ الْحَقِّ جَائِرُ
 * والعشم^(٣) : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَرْبَ . وقال
 نَابِغَةُ الْجَعْدِيَّ :
 يُسِّنُّ بِالضُّرُوبِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ
 ثَهْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُشْمِ^(٤)
 * والعممُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ . وأنشد :
 يَسْتَأْنِسُ الْغَائِطَ الْبَعِيدَ بَيْعًا
 بُوْبِ طُوَالٍ سَبِيبِهِ عَمَمٌ^(٥)
 * والعصافيرُ في الهامةِ فِي الرَّأْسِ قَالَ جُمَيْدٌ :
 وَنَكَّلُ^(٦) النَّاسَ عَنَّا فِي مَوَاطِنِنَا
 ضَرْبُ الْعِظَامِ الَّتِي فِيهَا الْعَصَافِيرُ
- * وَالْعِظَامَةُ^(٧) : الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ
 أَلَيْتَهَا مِنْ مِرْفَقَةٍ وَغَيْرِهَا .
 * وَالْعَقَنْقَلُ : كَرِشُ^(٨) الضَّبِّ .
 * وَالْعَيْنَةُ ، يُقَالُ هُوَ مِنْ عَيْنَةِ الْقَوْمِ ،
 أَي مِنْ خِيَارِهِمْ .
 * وَقَالَ الْفَضْلُ^(٩) فِي الْأَعْصَالِ^(١٠) :
 فِي بَارِدٍ يَبْرُدُ مِنْ غُلَالِهَا^(١١)
 يَرْمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا
 كَخَبَبِ الْعَلْهَى^(١٢) إِلَى رِثَالِهَا
 * وَالْمَعْجَلُ^(١٣) : الَّذِي يَحْلِبُ الْإِخْلَابَةَ .
 وقال :
 يَحْتُ بِهَا مُعْجَلُنَا إِلَيْنَا
 قَطُوفَ الْمَشَى ذَا أَثَرٍ^(١٤) ثَمَالَا

(١) تكملة لبيان المادة تبعاً لمنهج الكتاب - والعشا : ضعف البصر

(٢) العاشي من الحق : الذي لم يتبينه .

(٣) تقدم في صفحة / ٢٩١

(٤) اللسان (ع ت م) ، معجم ما استعجم (براقش) . شعره : ٥١ وفي هامش الأصل عن السكري : حفطي

هيان أي بدلا من ثهلان وهي رواية اللسان ، وبراقتش وهييلان : واديان

(٥) عبارة اللسان : العصفور قطعة من الدماغ تحت فرخ الدماغ كأنه بائن بينها وبين الدماغ جليلة تفصلها .

(٦) ديوان (ط . دار الكتب) : ٨٣ برواية : قد نكل ؛ ضرب الروس بدلا من العظام .

(٧) بكسر العين ، وفي اللسان أيضا بضم العين وتشديد الظاء .

(٨) في التاج : وربما سموا قانصة الضب عقنقلا وقيل كشيته . (٩) هو أبو النجم العجلي .

(١٠) الأعصال : الأعماء . (١١) اللسان (ع م ل) - الخليل للأصمعي : ١٧١

(١٢) النعامية . يريد النعامية تطرب إلى ولدنا . (١٣) اللسان وكذا ضبطه في القاموس .

(١٤) يريد جملا بعلينا ثقيلًا يقال بغير ثقال بانفج .

فإذا مرّت بها الدلو خرقتها ، فتدك العقاب .

* والعوازبُ : الغوامض . قال امرؤ القيس :

نُفِجُ الحَقَائِبِ سَوْفَهَا مَمَكُورَةٌ
وعوازبُ رُكْبَاتِهَا دُرْدُ^(٨)

* / والمعرّضةُ : شئٌ مثل الغرارة ، ١٧٨ ط
عرّضه أكثر من طولِهِ ، يُجَعَلُ فِيهِ القَتَبُ
وما كان من أشباهِهِ من المتاع .

* والعنجُ : أن تردى^(٩) على أحدٍ شقيها .
قال حميد :

كُمَيْتٌ مِنَ اللَّائِي تُقَدِّمُ مَكِيًّا
وقد كُفَّ مِنْهَا مَنَكِبٌ فَهُوَ أَعْنَجُ^(١٠)

* والعازبُ من العُشْبِ : الَّذِي لَا يَرَعَاهُ^(١)
أَحَدٌ . وقال الراعي :

تَرَعَى مِنْ جُنُوبِ ثُعَالِيَّاتِ
أَسِيرَةٍ^(٢) عازِبٍ نَحَرَ الهِلَالَا

* وقال حسانُ : [في العِدَانِ^(٣)]

أَلَمَ أَفْصَى غَيْرَ آلِ عُوَيْمِرٍ
بَقِيَّةَ عِدَانٍ دِقَاقِ أُيُورُهَا^(٤)

* والعائِطُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَمْ تُنْتَجِجْ
وَلَمْ تَلْقَحْ حَتَّى أَخْلَفَتْ قَرَانِ^(٥) ، فَهِيَ
عائِطٌ حَتَّى تُسَدِّسَ فِيهِ تُسَمَّى حِينَئِذٍ عَائِقِرًا .

* وَالْمُعَلَّى^(٦) : الَّذِي يَتَنَاوَلُ المَاءَ فِي الدَّلْوِ
مِنَ المَصْنَعَةِ .

* وَالْعُقَابُ^(٧) : أَنْ تَكُونَ البِئْرُ مَطْوِيَّةً ،
فِيكون حَجَرٌ مِنْهَا خَارِجًا مِنْ طِيَّهَا ،

(١) عبارة اللدن : لم يرع فط ولا وطى : وفيه أيضا : البعيد المطلب .

(٢) أسرة : جمع سر ؛ يريد أفضل موضع فيه .

(٣) العِدَان : جمع عتود بمعنى الجذع من الجداء وأصاه عتدان إلا أنه أدغم .

(٤) ليس في ديوانه (طبع بيروت) .

(٥) اللسان وعبارته : لم تحمل سنين من غير حقر وهي عائط من إبل عيط وعيط وعيطات وعوط

(٦) اللسان . (٧) اللسان : وتقدم في صفحة / ٢٧٨ و ٢٨٠ ط

(٨) ديوانه (ط . المعارف) ٢٣٢ - نفج الحقائق : ضخام الإصجاز - مكمورة : كثيرة لم

الساقين - عوازب ركباتها : يريد غائبة عظام الركبتين - درد : ماض . وفي الأصل دود بالواو تصحيف .

(٩) تردى : تعدو أى الفرس .

(١٠) أعنج : مائل . والبهيت ليس في ديوان حميد (طبع دار الكتب) .

عن عَتَبِ الْأَرْضِ وَعَنْ أَدْحَالِهَا مُحَرَّضِ اللَّحْيَيْنِ لِمَنْ رَكَالِهَا ^(٦)	* وَالْعَصْمَزَةُ : الْغَلِيظَةُ الْمَكْنُوزَةُ . قَالَ حُمَيْدٌ :
* وَالْعِصَامُ ^(٧) : هُوَ الَّذِي يُصْلِحُ الْمَالَ ، تَقُولُ : هُوَ عِصَامُ مَالٍ .	عَصْمَزَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ ^(١)
* وَقَالَ فِي الْعَسَالِيحِ ^(٨) :	وَوَالٍ لَهَا بِأَدَى النَّصَاحَةِ جَاهِدُ
وَأَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الزَّهْرِ	* وَالْعَطَلَةُ ^(٢) : الْجَسِيمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْحُمْرِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
* وَالْعُسْلُوجُ : الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ . وَقَالَ :	حَتَّى إِذَا مَا اخْتَارَ مِنْ عَطَّالِهَا بِجِبَاجَةِ الْبُذُنِ عَلَى اتِّمَهَالِهَا ^(٣)
رِيًّا الرَّوَادِفُ عُسْلُوجٌ خَدَلَجَةٌ قَلْبِي إِلَيْهَا وَإِنْ لَمْ تَجْزِ مَقْرُورٌ	* وَالْعُلْفُوفُ : الْبَطِينُ . قَالَ حُمَيْدٌ :
وَالْعُلْجُومُ : الطَّبِيُّ ^(٩) الْآدَمُ . وَقَالَ :	وَعَرَاهُ حَتَّى أَسْنَدَاهُ كَأَنَّهُ عَلَى الْفَرَوِ عُلْفُوفٌ مِنَ التُّرُكِ رَاقِدٌ ^(٤)
تَبَغَّمَ عُلْجُومٌ مِنَ الْأَدَمِ مُرْهِقٌ ^(١٠)	* وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْعَتَبِ ^(٥) :

- (١) اللسان (ع ض م ز) الشطر الأول . والبيت في ديوانه : ٦٧
- (٢) قيدها الفاموس تنظيراً كفرحه وفيه عطل كفرح : عظم بدنه ؛ وعزاه التاج إلى الصاغاني .
- (٣) البجياجة : الممتلئة - البدن هنا يريد به الشحم - الاتمهال : الاعتدال .
- (٤) ديوانه (ط . دار الكتب) : ٦٨ باختلاف وما هنا رواية الشعراء : ٢٣١ يصف سقاء - الفرو : أراد به مسك شاة بسطه تحت الوطب .
- (٥) تقدم في صفحة ٢٣٦
- (٦) في الأصل : بكأها بالباه تصحيف ؛ والمثبت من هامشه - المحرض في الأصل : المصبوغ بالعصفر ويريد هنا ما في اللحيين من أثر الركل .
- (٧) في الأصل : كل شيء عصم به شيء كعصام القرية وهو جبل تشد به .
- (٨) واحدها عسلوج ، وهو ما لأن واخضر من قضبان الشجر والكرم أول ما ينبت .
- (٩) القاموس ، (١٠) تبغم علجوم : تقطيع صونه - مرهق : مدرك مضيق عليه .

* وقال الشَّيبَانِيُّ: /المُعْرَشُ: إِذَا حَفَرْتَ
 فِي مَكَانٍ ثُمَّ دَنَوْتَ الْمَاءَ خِيفْتَ أَنْ يَنْهَالَ
 عَلَيْكَ تَطْوِيهَا بِالخَشَبِ حَتَّى تَبْلُغَ
 رَأْسَهَا ثُمَّ تَحْفَرُهَا بَعْدُ . وَقَالَ :
 أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْمُعْرَشِ مُنْسِيًا
 قُلُوبًا إِلَى أَحْوَاضٍ بَقَعَاءَ نُزْعًا
 وَهُوَ التَّقْنِيْبُ . وَقَالَ :
 سَدَّتُهُ بَيْنَ الرَّجَا^(٧) وَالْعُرْشِ^(٨) مُحْكِمَةً
 سَدَوَ الْحَوَائِكِ مِنْ كَتَانِهَا غَزَلًا
 * وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ^(٩) : الْمُعِيلُ : الضَّائِعُ .
 قَالَتْ لَيْلَى :
 فَلَوْ كُنْتُ إِذْ جَارَيْتَ جَارَيْتَ فَانِيًا
 جَرَى وَهُوَ قَحْمٌ أَوْ ثَنِيًا مُعِيلًا
 وَالْمُعِيلُ : الْعَجِي^(١٠) .

* وَالْعُبْرُ : الْغَيْظُ^(١) . وَأَنْشُد :
 حَزَنَ الْفَوَارِسِ كَانَ عُبْرَ عَدُوِّكُمْ
 يَوْمَ الطَّعَانِ وَحَامِلَ الْغُرْمِ
 * وَالْعَمَمُ : النَّاسُ^(٢) ، يُقَالُ : مَا أَدْرَى
 أَيَّ الْعَمَمِ هُوَ . وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعَمَمِ .
 * وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرَامُ
 بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ لَبَنَهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
 وَمَا نَحْنِي كَمِنَاحِ الْعَلُو
 فِي مَاتَرَ مِنْ غِرَّةٍ تَضْرِبُ^(٣)
 * وَقَالَ الْأَزْدِيُّ :
 وَأَمْسَى كَالسَّلِيمِ بِهِ عِدَادُ^(٤)
 مِنَ الْبَيْنِ^(٥)
 * وَقَالَ أَبُو الْخَلِيلِ : الْعِدَابُ^(٦) مِنْ
 الْأَرْضِ أَسْفَلُ الرَّمْلِ وَسَهْوُلُهُ .

- (١) فِي الْقَامُوسِ : سَخْنَةُ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ يَبْكِي لِمَا بِهِ . (٢) فِي الْقَامُوسِ : اسْمُ جَمْعٍ لِلْعَامَةِ .
 (٣) (ع ل ق) . شَرُّ الْجَعْدِيِّ : ٢٦ - وَقَوْلُهُ غِرَّةٌ : تَرَوَى أَيْضًا عِلَّةٌ
 يَقُولُ : أَعْطَانِي مِنْ نَفْسِهِ غَيْرَ مَا فِي قَلْبِهِ كَالنَّاقَةِ الَّتِي تَطْهَرُ بِشَمِّهَا الرَّأْمَ وَالْمَطْفَ وَلَمْ تَرَأْمَهُ .
 (٤) الْعِدَادُ : الْأَلْمُ يَعَاوِدُ الْمَرِيضَ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ . (٥) بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ .
 (٦) قِيَدُهُ الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا كَسَحَابٍ ، وَعِبَارَتُهُ : جَانِبُ الرَّمْلِ الَّذِي يَرِقُ وَيَلِي الْجُدَدَ مِنَ الْأَرْضِ .
 (٧) الرَّجَا : نَاحِيَةُ الْبَيْرِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَحَاقَتَهَا (اللسان) .
 (٨) الْعُرْشُ : الْخَشَبُ تَطْوَى بِهِ الْبَيْرُ بَعْدَ أَنْ يَطْوَى أَسْفَلُهَا بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةِ (تاج) .
 (٩) مِنْ عِيلٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ عِيَالَهُ أَهْلَهُمْ ، وَعِيلٌ دَابَّتُهُ : أَهْلُهَا وَسِيْبُهَا (اللسان) .
 (١٠) الْعَجِي : الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ بِلَبَنِ غَيْرِهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ (اللسان) .

- * وقال : العَجَلَةُ^(١) : وهي الوَشِيحَةُ ، وهو نَبْتُ يُشْبِهُ الثَّيْلَ^(٢) .
- * وقال : العَجْفُ ، تقولُ : عَجَفْتُ عنه ، أى تَجَافَيْتُ عنه ، يَعْجِفُ . تقولُ : اعْجِفْ عن ابنِ عمِّكَ ، أى اسْتَبْقِه .
- * والعُرْجُونُ : الإِهَانُ ، وهو المِطْوُ^(٣) . قال السُّلَمِيُّ :
- ولا إن تُرَاحَ لِشِيحِ كَأَنَّمَا لـ
سُوِشَاحُ بَعْرُجُونِ أَسْرَتُهُ صُفْرُ
* والعِرَاقُ^(٤) : أَن يُوَصَلَ السَّمَاءُ فِي خِطَابِ .
تُ قَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ :
مِنْ كُلِّ أَصْفَرَ نَاصِعٍ
قَدْ نَيْطَ مَثْنِيًّا عِرَاقَهُ
* وقالَ أَبُو الخَلِيلِ : الإِعْدَارُ ، تقولُ لَقَدْ قَتَلَهُ أَوْ أَعْدَرَ مِنْهُ ، أى قَرِيبًا مِنَ القَتْلِ .
- * قالَ السُّلَمِيُّ :
- فلو نَهْنَهتُ خَيْلِي إِلَى الخَيْلِ سَاعَةً
تَرَكَتُ بِهِ مِنْ سَاهِدِ السَّيْفِ عَازِرُ^(٥)
- * وقالَ تَقُولُ : لا يَكُونُ ذَلِكَ آخِرِ
عَوَقٍ^(٦) ، أى آخِرِ دَهْرٍ .
- * والعَاهِنُ : الحَابِسُ . قال نَابِغَةُ :
- أَقُولُ لَهَا لَمَّا وَنَتِ وَتَخَاذَلتْ
أَجِدِي فَمَا دُونَ الجِيبِ لَكَ عَاهِنُ^(٧)
- * والمُعْتَلِبُ : المُهْدَمُ . قال نَابِغَةُ :
- فَلَمَّ يَبْقِ إِلاَّ آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ
وَسُفْعٌ عَلَى أُسٍّ وَنُوَى مُعْتَلِبٍ^(٨)
- * والعُدَافِرُ مِنَ الإِبِلِ : الخِيَارُ الضَّمْحُ
الرَّقَبَةِ . قال نَابِغَةُ :
- وَلَقَدْ أَسَلَى الهَمُّ عِنْدَ حُضُورِهِ
بِعُدَافِرٍ غِيبَ السُّرَى مَوَارٍ^(٩)

(١) بالكسر (قاموس) .

(٢) الكباسة .

(٥) عاذر : أثر .

(٧) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . والجبا : ما جمع في الخوض من الماء الذي يستقي من البحر .

(٨) اللسان (ع ث لب) : الشطر الثاني والنوى : الحفير حول الجباه أو الخيمة يدفع عنها السيل ويبعده . وليس

البيت في ديوانه (ط. بيروت) . وصادر البيت عجز بيت لزهر .

أرنت به الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

(٩) ليس في ديوانه (ط. بيروت) . موار : سهل السير . صريمة :

(٢) قال أبو حنيفة : أطيب كلاب وليس ببقل .

(٤) في اللسان عن أبي عمرو : العراق : تقارب الخرز

(٦) القاموس .

قَدَّمْتَهَا وَنَوَاصِي الْخَيْلِ شَاحِبَةٌ
عَجْزَاءُ عِجْلِزَةٌ أَرْمَى بِهَا قُدَمَا^(٧)
* وَالْعُقْدُ^(٨) : الْقِصَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
بِمَارِنَةِ الْخُرْصَانِ زُرُقٍ نِصَالُهَا
إِذَا سَدَّدُوها غَيْرَ عُقْدٍ وَلَا عُصْلٍ^(٩)
* وَالْعُرَاعِرُ : الْعَظْمُ . قَالَ النَّابِغَةُ :
لَهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ
تَلْقَمُ أَوْصَالَ الْجُزُورِ الْعُرَاعِرِ^(١٠)
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ فِي الْعِساسِ^(١١) :
وَحَرْبٍ ضَرُوسٍ بِهَا نَاحِسٌ
مَرَيْتُ بِرُمْحِي فَارْتَّ عِساسًا^(١٢)

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَرَعَرَةِ^(١) :
/ مُتَكَنَّفِي جَنْبِي عُكَاظٌ كَلِيهِمَا
يَدْعُو وَلِيْدُهُمْ بِهَا عَرَعَارُ^(٢)
* وَقَالَ فِي الْمُعَقَّرِبِ^(٣) :
كَأَنَّ قَتُودِي وَالْتُسُوعَ غَدَا بِهَا
مِصْمَكٌ يُبَارِي الْعُونَ جَابٌ مُعَقَّرِبٌ^(٤)
* وَالْعَدَوَلِيُّ^(٥) : السُّفْنُ الْعِظَامُ . قَالَ
النَّابِغَةُ :
لَهُ بَحْرٌ يُقْمَصُّ بِالْعَدَوَلِيِّ
وَبِالْخُلُجِ الْمُحْمَلَةِ الثَّقَالِ^(٦)
* وَالْعِجْلِزَةُ : الْعَرِيضَةُ مِنَ الْحَيْلِ .
قَالَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : أَعْبَةُ لِلصَّبِيانِ . وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ هُنَا التَّدَاعِي بِكَلِمَةِ عَرَعَارِ الَّتِي هِيَ كَلِمَةٌ يَتَدَاعَى بِهَا صَبِيانُ

العرب لِيَجْتَمِعُوا لِلْعَبِّ .

(٢) دِيوَانُهُ (ط - بِيروْت) : ٦٠ وَالشُّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (ع ر ر) (٣) الْمُعَقَّرِبُ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ

(٤) دِيوَانُهُ (ط - بِيروْت) : ٢٣ الْقَتُودُ : الرَّجُلُ - الْمُصْمَكُ الْقَوِيُّ وَيُرِيدُ بِهِ هُنَا الثَّورُ الْوَحْشِيُّ . جَابٌ غَلِيظٌ قَوِي

(٥) مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدُولٍ مَدِينَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

(٦) دِيوَانُهُ (ط . بِيروْت) : ٩٨ - يُقْمَصُّ : يَحْرُكُ بِأَمْوَاجِهِ . الْخُلُجُ جَمْعُ خَلِيجٍ : السُّفْنُ الصَّغِيرَةُ

(٧) لَيْسَ فِي دِيوَانِهِ (٨) جَمْعُ أَعْقَدٍ

(٩) لَيْسَ فِي دِيوَانِهِ الْمُطْبُوعُ فِي بِيروْت - المارن : اللين - الخرصان هنا : نرماج . عصل : جمع أعصل : بموجعة .

(١٠) دِيوَانُهُ ٧٥ - دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ : قَدْرٌ صَحْمَةٌ وَاسِعَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ أَثَرِ الطَّبِيخِ .

(١١) الْعِساسُ : الذِّكْرُ مِنْ مَصْدَرِ عَسَمَتْ النَّاقَةُ تَعَسَّ عِساسًا . ضَجْرَتْ عِنْدَ الْحَلَبِ .

(١٢) شِعْرُ الْجَمْدِيِّ (ط . دَمَشَق) : ٨٢ بِرِوَايَةٍ فَكَانَ اعْتِساسًا

* والعسن^(٢) : بَقِيَّةُ شَحْمٍ فِي النَّاقَةِ .
تَقُولُ : عَلَيْكَ بَدَوَاتِ الْأَعْسَانِ^(٣) مِنْهَا .
وَقَدْ أَكَلْتُ عَلَى عُسْنٍ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَفِيْجَلَةٌ^(٤) السَّنَامِ ،
أَيَّ عَظِيْمَةٍ .

* وَالْعَصِيْلُ^(٥) : الدَاهِي مِنْ الرَّجَالِ .

* قَالَ : الْعَضِيَّةُ : آكَلُ الْغَضَاهِ .
/ قَالَ^(٦) :

فَاتُوا بِكُلِّ عَجْجَاجٍ عَضِيَّةٌ^(٧)
قَرِيْبَةٌ عَقْبِيَّتُهُ^(٨) مِنْ مَحْمَضِيَّةٍ

* وَقَالَ فِي جَمْعِ الْعَيْنِ أَعْيَانٌ . قَالَ أَوْسٌ

فَقَدْ قَرَّ أَعْيَانَ الشَّوَامِيَّتِ أَنَّهُمْ

بِرَامَةِ أَحْدَانٍ ضُحَى الْغَدِ ظَلَعٌ^(٩)

* وَالْعِرْضُ : الْعَظِيْمُ مِنَ السَّحَابِ ،

وَالْكَثِيْرُ مِنَ الْجَرَادِ ،

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْعُظَالَى : الْقَوْمُ
يَجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَاءِ فَيَشْتَرِكُونَ لِيَسْتَقُوا
إِيْلَهُمْ فَيُقَالُ : تَعَاظَلُوا .

وَالْمُعَاظَلَةُ : أَنْ يَكُونَ رَجُلَانِ
فِي جُنْدٍ ، هَذَا يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ مَنْكَ ،
وَالْآخَرُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَهُوَ عَظِيْلُهُ .

* وَقَالَ : الْعُجْلَةُ : أَنْ يُمْتَارَ عَلَى الْبَعِيْرِ
أَوْ الْبَعِيْرَيْنِ .

* وَقَالَ الضَّبِّيُّ فِي الْعَيْلِ : ١٨٠

فِيئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي غَيْرُ حَابِسَةٍ

عَنْ سَائِلٍ أَوْ يَتَأَمَى صَبِيَّةٌ عَيْلٍ

* وَقَالَ : الْعَبَاقِيَّةُ : بَقِيَّةُ الدَّيْنِ أَوِ الْغَضَبِ

* وَقَالَ الْعَكْلِيُّ فِي الْمُعْسِنَاتِ^(١) مِنْ

الْإِبِلِ :

وَمُدْفَعٌ ذِي فَرَوْتَيْنِ هَنَاتُهُ

إِذْ لَا تَرَى فِي الْمُعْسِنَاتِ صِرَارًا

(١) السنينات : في التاج عن أبي عمرو : أعسن البعير : سمن سمينا حسنا

(٢) هضمين (التاج) (٣) جمع عسن . (٤) هكذا في الأصل ولم أفد عليه في المجمعات .

(٥) ضبطها القاموس تنظيرا كفرش وفسرها باللثيم المضييق الخلق ، أما بمعنى الداهية فهو العضل بكسر العين

ويكون الضاد (٦) هيمان بن قحافة السعدي كما في اللسان (ع ض ه) .

(٧) في اللسان : * وقربوا كل جمالي عضه *

(٨) في الأصل : قربته (تصحيف) ، والمثبت من اللسان - محمضه : موضعه الذي يحمض فيه

(٩) ليس في ديوانه المطبوع

* وَقَالَ فِي الْعَسِيفِ ^(١) :

إِذَا أَوْتُ بِالصَّمْدِ ^(٢) كَانَ جَدِّدًا
مِنْ وَعَسَهَا إِذَا الْعَسِيفُ غَرَّدَا
إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا ^(٣)

* وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ فِي الْعَرُوبِ ^(٤) :

وَقَدْ تَغْنَى بِهَا لَيْلَى عَرُوبًا
تُوْنِقُ الْمَرْءَ الْعَلِيْمًا

* وَالْعَيْلَمُ : الْكَثِيْرَةُ الْمَاءِ ، يُقَالُ بِيْرٌ
عَيْلَمٌ . قَالَ :

تَذَكَّرْتُ حَوْضًا وَيْبْرًا عَيْلَمًا
وَسَاقِيًا مَا يَتَشَكَّى السَّامَا
وَقَالَ فِي الْأَعْرَنْزَامِ ^(٥) :

عَذْبَةُ اللَّهِ بِهَا وَأَعْرَمَا
وَلَيْدًا حَتَّى عَسَا وَأَعْرَنْزَمَا

* وَقَالَ فِي الْعِرَاكِ ^(٦) :

لَوْ وَجَدْتُ مَاءَ الْفُرَاتِ بُرْدًا
مَا نَهَلْتُ إِلَّا عَرَكَأً أَبْدَا

* وَقَالَ فِي الْأَعْشَمِ ^(٧) :

عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجَعَّمًا ^(٨)
وَلَا قَتَادًا بِالْحَزِيْزِ أَعْشَمًا

* وَقَالَ فِي الْإِعْصَامِ ^(٩) :

قَدْ غَادَرْتُ فِي حَيْثُ كَانَتْ قِيَمًا
مِثْلَ الْوِطَابِ وَالْمَزَادِ الْمُعْصَمَا

* وَقَالَ فِي الْإِعْجَامِ ^(١٠) :

لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا
لَكَانَ إِيَاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

وَقَالَ فِي الْعَشْمِ ^(١١) :

صَوَى لَهَا ذَا لِيَدٍ عَشْمَثَمَا
رَحْبَ الْفُرُوجِ مُسْبَطْرًا أَدَهَمَا

(١) الأجير والمملوك

(٢) قال أبو عمرو : الصمد : الشديد من الأرض - الجدد : الأرض المستوية

(٣) حفد : أسرع وتدارك السير

(٤) العروب : الحسناء المتحبيه إلى زوجها ، والضحاكة

(٥) التجمع والتقبض (اللسان) (٦) ازدحام الابل على الماء . وفي اللسان : المزاحمة على الماء

(٧) اليباس (اللسان)

(٨) البيت في اللسان (ج ع م) . وفي الأصل عسبة بالباء الموحدة والمثبت بالنون من اللسان ، أى قوية تمت

سناها ووفر عظامها - المعجم : الذى أكل ورقه فقال إلى أصوله .

(٩) الربط والشد . (١٠) الإبهام وعدم الإفصاح .

(١١) الحمل القوى الشديد - صوى لها : اختار لها

* وقال أَوْسٌ فِي الْعُطْفِ^(١) :

حَتَّى تَرَاهُمْ وَقَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ
صَرَخَى الْغُبَارِ وَمَرْمِيًّا بِهِ الْعُطْفُ

* وَالاعْتِصَارُ : رُجُوعُكَ فِيمَا أُعْطِيتَ .

ظ ١٨٠ وقال :

أَغَاثِنِي اللَّيْلَةَ زَيْدٌ وَاتَجَرَ

وَكُلَّ مَا مُتَّعْتُ^(٢) مِنْ زَيْدٍ عَصْرُ

أَشْهَدُهُ اللَّهُ الْعُدَاةَ وَالنَّفْرُ

* وَالْعِزْهَلُ^(٣) : الْأَحْمَقُ الْمُضْطَرِبُ .

وقال :

مِلْ بِمِ الْبَيْرِينَ مُشَاقُّ الْعِزْمَلِ

لَا قَفِيرٍ جَافٍ وَلَا عِزْهَلٌ

* وَقَالَ أَوْسٌ :

فَظَل سِنَانُ الرُّمَحِ لَمَّا عَبَّأته^(٤)
عَلَى حَذَرٍ مِنْهُنَّ عَلَانٌ نَاهِيلاً

* وَالْعَقَامُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَقَالَ :

/ وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى
وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضْمِعٌ^(٥)

* وَقَالَ أَوْسٌ :

تَكْنَفْنَا^(٦) الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِيَسْتَنْزِعُوا عَلِقَاتِنَا^(٧) ثُمَّ يُرْتَبِعُوا

* وَأَثَّشِدَ فِي الْعُرَاهِمِ^(٨) :

دَعَوْنَا غُلَامِينَ بِكُلِّ شِمْلَةٍ
رَتَاجَ الصَّلَا حَرْفٍ وَوَهُمِ عُرَاهِمَا^(٩)

(١) جمع عطف : الأردية والأزر ، أو السيوف لأن العرب تسمى السيف رداء

(٢) في الأصل منعت بالنون من المنع تصحيف والمنبت هو الأشبه ، ومنعت بالهاء : أعطيت ومليت

(٣) مشدد اللام . (٤) عبأته : هيأته للطن .

(٥) البيت في اللسان (ع ق م) بدون عزو ، وليس في ديوان أوس وفيه قصيدة من البحر والروى . وفي

الأصل ضبطت كلمة مضيع بصيغة الفاعل من أضاع والمنبت من اللسان بصيغة المفعول من ضيع المشدد

(٦) في الأصل والتاج : تكنفها والمنبت من ديوانه : ٥٧

(٧) في الديوان عرتاننا بالراء . والعرقاة بفتح العين أصل كل شيء وبكسرهما ، جمع عرقاة بكسر العين وهي بمعناها .

(٨) الغليظ من الأبل

(٩) شملة بالتشديد : خفيفة سريعة سرتاج الصلا : وثيقة وشيخة - الوهم من الأبل : الذلول المنقاد

مع ضخم وقوة

- * والتَّعْصِيلُ ، تقول : عَصَلَ الرَّجُلُ أَوْ الكَلْبُ : إِذَا أَبْطَأَ . وَأَيْضاً التَّعْصِيلُ تَقُولُ فِي تَرْهِيدِ الْمَسْأَلَةِ عَصَلُوا بِي .
والتَّعْصِيلُ : طُولُ سَقْيِ السَّاقِي وَمُتَّحِهِ
* والعِضْوَادُ : القَلِيلَةُ اللَّحْمِ . قال :
يَا مَيَّ ذَاتِ الخَالِ والمِعْضَادِ^(١)
فَدَتِكَ كَلُّ رَعْبَلٍ عِضْوَادٍ
* وقال وَعَلَّةُ الجَرْمِيِّ فِي العُضْرُوطِ^(٢) :
وَأَشْمَطُ عُضْرُوطٍ مَنَعَتْ رُقَادَهُ
وَنَبَّهْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ نَاعِشٌ
قَطَعَتْ إِذَا مَا اللَّيْلُ حَارَتْ نُجُومُهُ
بَتِيهَاةً^(٣) لِلَّيْلِ وَاللَّيْلِ دَامِسٌ
- * وَأَنْشُدُ^(٤) فِي الاعْتِنَازِ^(٥) :
يَطْفَنَ حَوْلَ نَتْلِ وَزَوَازٍ^(٦)
عَنْ مَقْعَدِ الوِلْدَانِ ذُو اعْتِنَازِ
* والعَوْلُوكُ : البُظْرُ^(٧) .
* والعُكَّةُ^(٨) تَعْلُو الإِبِلَ مِثْلَ كَلْفِ العِوَاءِ
يُقَالُ : عَلِيهَا مِثْلَ عُكَّةِ العِشَارِ .
* والتَّعْقِيدُ ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعُ طَبَخَاتٍ مِنَ
الرُّبِّ .
* والتَّعْقِيَةُ ، تَعْقِيَةُ^(٩) الطَّيْرِ ، أَيْ
ارْتِفَاعُهُ .
* والمُعَمَّمُ^(١٠) : السَّيِّدُ . وقال طُفَيْلٌ :
فَدَلِكَ أَحْمَاهَا وَكُلُّ مُعَمَّمٍ
أَرِيْبٍ بَدَفِعِ الضَّيْمِ غَيْرِ مُظَلَّمٍ
- (١) الرجز في اللسان (ع ص د) وأودده شاهدا على قوله امرأة عسواد : كثيرة الشر
ورواية اللسان * يامى ذات الطوق والمعضاد * والمعضاد الدمج لأنه على العنق يكون - الرعيل هنا : الحمقاء
(٢) العسروط . الخادم على طعام بطنه .
(٣) في الأصل بتهامة بالميم (تصحيح) والمثبت بالهمزة هو الصواب . والتهامة : الأرض أو الفلاة التي لا يبتدى فيها
(٤) لأبي النجم كما في اللسان (ن ت ل)
(٥) الاعتناز : التنحي عن الناس لئلا يرزأ شيئا انظر صفحة ٢٨٨
(٦) البيت في اللسان (ن ت ل) نتل وزواز : عبد ضخم - والزواز : الذي يحرك أسننه إذا مشى ويلويها
(٧) القاموس
(٨) عبارة القاموس أوضح : لون يعلو النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة ، وقد أعكت الناقة العشراء :
تبدلت لونها غير لونها .
(٩) يقال : عوق الطائر : ارتفع في طيرانه (اللسان) .
(١٠) يقال : عم الرجل : سود . لأن العمائم تيجان العرب .

* وَأَنْشُدُ^(١) :

إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانُ
عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ صَيُودُ الْعِقْبَانِ^(٢)

* وَالْعَتَبُ ، يُقَالُ : مَا أَعْتَبُ قَوْمِي
مِنْ قَوْمٍ ، وَلَا فَلَانًا مِنْ رَجُلٍ^(٣) . وَقَالَ^(٤) :

مُجَعَّثِنِ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ
وَجَدَعًا مِنْ جَدَعٍ لَا نَعْتَبُهُ^(٥)

* وَيُقَالُ : سِقَاءٌ مَعْرُونٌ ، وَقِرْبَةٌ
مَعْرُونَةٌ . أَيْ دُبِغَتْ بِالْعُرْنَةِ^(٦) .

* وَالْعَسَجُ^(٧) ، تَقُولُ : مَرَّ يَعْسِجُ عَلَيَّ
عَصَاهُ عَسَجَانًا . وَقَالَ الدُّبَيْرِيُّ :

إِنَّ لَهَا شَيْخًا إِذَا مَا عَسَجَا
وَشَجَّ أَطْرَافَ الرَّعَانِ شَجَا

* وَالْعَبِيثُرَانُ : الشَّرُّ . يُقَالُ : كَانَ
بَيْنَهُمْ عَبِيثُرَانٌ . وَقَالَ : وَالْعَبِيثُرَانُ ،
أَيْضًا : نَبَاتٌ يُشْبِهُ الشَّيْحَ^(٨) .

* وَالتَّعْصِيلُ^(٩) ، أَيْضًا ، تَقُولُ : عَصَلَا
عَلَى فَمَا يَتْبَعُنِي .

* وَيُقَالُ : مَا زَالُوا فِي عَائُودٍ^(١٠) .

* وَالْعَتَعْتَةُ : التَّعْنَتُ .

* وَالْعَدَالَةُ : الرَّجُلُ الْعَدُولُ^(١١) ، وَأَنْشُدُ
لِتَبَابُطَ :

يَا مَنْ لِعَدَالَةٍ جَدَّالَةٍ أَشِيْبٍ
حَرَّقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيْ يَحْرَاقُ^(١٢)

* وَالْعَوِيلُ^(١٣) ، تَقُولُ : هُوَ عَلَيَّ هَذَا
الْعَوِيلَ مَا يَدْعُهُ .

(١) في صفة دلو

(٢) البيت في اللسان (ع ق ي) ضمن ستة أبيات ليس فيها البيت قبله برواية دلوف بدلا من (صيود) وعقت الدلو:

ارتفعت في البئر وهي تستدير . وأصل عقت : عقتت ؛ فلما توالث ثلاث قافات قلبت لإحداهن ياء

(٣) هكذا في الأصل وعلى العبارة علامة تشير إلى اضطرابها

(٤) هو دكين كما في اللسان (ف ل و)

(٥) البيت في اللسان (ج ع ث ن) مع بيت قبله

(٦) العرنة : خشب الظمخ وقد تقدم في صفحة ٢٢٠

(٧) العسج : مد المتق في المثني واللسان .

(٨) في اللسان : كالقيصوم في الغبرة إلا أنه طيب للأكل ؛ له قضبان دقاق طيب الريح

(٩) الالتواء والاعوجاج . وفي اللسان أيضا : عصل الرجل تعصيلا : أبطأ

(١٠) أي في ورطة (الأساس) وانظر صفحة ٢٧٠ ، وأصله حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطبخ فيها .

(١١) الكثير العذل ، وهو اللوم .

(١٢) البيت رقم ٢٠ من المفضلية رقم ١ برواية: يل من أمذالة وبرواية حرق بالحاء وأي تحرق أيضا وهو

الأشبه؛ ففي اللسان : عن ابن الأعرابي العذل : الإحراق ؛ فكأن اللائم يحرق بعذله قلبها المعذول . وأشب : مخلط

(١٣) العويل : رفع الصوت بالبكاء ؛ وقيل : الصوت من غير بكاء

والمُعَانَاةُ ، تَقُولُ : مَا عَانَيْتَ مِنْهُ
شَيْئًا : مَا مَسَّسْتَهُ .

* قَالَ : وَالْعُتْمَةُ : الْغُلَامُ^(٦) الْأَخْرَقُ .

* وَالْأَعْتِنَاشُ : أَخَذَكَ^(٧) الرَّجُلُ بِالْبَاطِلِ .
* وَقَالَ فِي الْمُعْبِرِ^(٨) :

فِي ثَلَاةِ أَشْعَرٍ مِنْهَا هَمًّا
ذَاتِ قُرُونٍ مُعْبِرٍ أَجْمًا

* وَأَنْشُدَ فِي الْعُقَالِ :

وَكَيْفَ بِصَاحِبِ لِي يَا ابْنَ زَيْدٍ
يُعَلِّمُ كُلَّ خَصْمٍ لِي عِقَالًا
* وَالْعِرَانُ^(٩) : إِدْخَالُ الْعُودِ فِي عَظْمِ
أَذْفِ الْبَعِيرِ . وَقَالَ :

وَبَايِلْ ذِي نَخْوَةٍ عَشْمِمْ^(١٠)
عَرْنَهُ^(١١) فِي أَنْفِهِ ابْنَ الْأَشْيَمِ .

وَالْعَيْنُكَ : ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي^(١) . وَقَالَ :

بَاتَا يَجُوبَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا^(٢)
لَيْلَ التَّمَامِ - غَيْرَ عَيْنِكَ أَذْهَمَا

* وَقَالَ الضَّبِّيُّ فِي عَرَا^(٣) :

وَرَا حَتْ لِقَاحِ الْحَيِّ حُبًّا يَسُوقُهَا
عَرَا قَرَّةَ جِنْحِ الْأَصِيلَةِ جَافِلِ

* وَأَنْشُدَ فِي الْعُنْبِلِ^(٤) :

وَأَفْتَرَسَتْهَا ذَاتُ قِدْيٍ جَائِضٍ^(٥)
بِعُنْبِلٍ قَلَّ حَلِيدَ الْخَافِضِ

* وَأُمُّ عَزْمٍ : الْأَسْتُ . قَالَ :

فَتَمَّ مَصَّانُ قُرُوحِ كَلِمِهِ
بِفَسْوَةٍ تَفْتَحُ أُمَّ عَزْمِهِ

(١) وفي اللسان أيضا هو الثالث الثاني .

(٢) البيهقي في اللسان (ع ن ك) بدون عزو . (٣) العرا : البرد (اللسان عن أبي عمرو) .

(٤) العنبل : البثر (٥) هكذا في الأصل وقد كتب أمامه في الهامش كلمة (سنا) .

(٦) في اللسان عن أبي عمرو : العتمت : الشاب القوي الشديد .

(٧) اعتنش الناس : ظلمهم (اللسان) (٨) تقدم في صفحة ٢٩٥ .

(٩) الذي في المعجمات أن العران هو خشبة تجعل في وثرة أنف البعير ، وهو ما بين المنخرين . ويقال : عرته

يعرته عرفًا : وضع في أنفه العران .

(١٠) عرته : أدخل العران في عظم أنفه .

(١١) عشم : قوى شديد .

يُطِيرُ عَنْهَا وَبِرًّا عَمِيَّتَا
يُقَالُ : عَمَّتَ يَعْمِتُ (٨) .
* الْعَطْيُ (٩) تَقُولُ : عَظَاهُ (١٠) اللَّهُ ، أَى
سَاعَهُ . وَأَنْشُدُ فِي ذَلِكَ :
قَدْ لَقَيْتُ سَكَنَةً مَا يَعْظِيهَا
شَيْخًا كَبِيرًا قَلَّ مَا يَلْهِيهَا
إِذَا رَأَاهَا قَالَ إِيْهَا إِيْهَا
* وَالْعَشَنُطُ : الشَّدِيدُ (١١) . وَقَالَ :
أَنْعَتُ غَيْرَ عَانَةٍ عَشَنُطًا
رَعَى نَصِيًّا رَمَلَةً وَسَبَطًا
* وَالْعَلْوُصُ : شَبِيهُهُ بِالْجُنُونِ .
* وَالْعَرَازُ : الْأَرْضُ الشَّدِيدِيَّةُ . وَقَالَ (١٢) :
فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ (١٣)
يُرْوَى الدَّهَاسُ وَالْعَرَازُ فَائِضُ

* وَتَقُولُ : حَلَبْتُهَا عَلَالًا (١) ، أَى مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةً . وَيُقَالُ : إِزْنُهُ لِيَعْتَلُّ إِلَى الشَّرِّ (٢) .
١٧١ ظ * وَالْعُتْلُ (٣) : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَأَنْشُدُ :
كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الثُّلُثُ
مِنْ صَفْحَتَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ
ثَلَاثَةٌ أَشْرَفُنْ فِي طَوْدٍ عُتْلٍ
* وَالْعَلَجَنُ : الْمَاجِنَةُ الثَّقِيلَةُ .
يَارُبُّ أُمَّمٌ لِيَصْغِيرِ عَلَجَنٍ (٤)
تَشْغَرُ عَنْ ذِي شُعْبَتَيْنِ أَفْرَنْ
وَهِيَ الْفَاحِشَةُ .
* وَالْعَمِيَّتُ (٥) : الصُّوفُ إِذَا فُتِلَ ثُمَّ
غُزِلَ بَعْدَ . وَقَالَ (٦) :
حَلَّتْ مَعًا وَصَدَرَتْ شَتِيَّتَا (٧)
وَهِيَ تَثِيرٌ سَاطِعًا سِخْتِيَّتَا

(١) ككتاب (القاموس) يقال : عاللت الناقة حلالا (اللسان)

(٢) اعتل إلى الشر: تلمس إليه سببا . (٣) اللسان .

(٤) البيت الأول في اللسان (ع ل ج ن) مع ثلاثة أبيات أخرى ليس منها البيت الثاني .

(٥) تقدم في صفحة ٢٩٥ (٦) هو روية ، كما في اللسان (ش ت ت) .

(٧) ديوانه وانظر اللسان (س خ ت) و(ش ت ت) .

(٨) عمت الصوف يعمته عمتا : لف بعضه على بعض مستطيلا ومستديرا حلقة فغزله .

(٩) العطي : المساء (بضم الميم) . (١٠) عظامه يعطوه ويعطيه عطاوا . (واوى يائى) .

(١١) في اللسان : الطويل .

(١٢) في السمط لأبي شبل الكلابي كما في نوادر الكلابي .

(١٣) السمط - ٤١ وقيل بيتان ليس البيت بعده فيهما .

* وَأَنْشَدَ فِي الْعَائِضِ ^(١) :

هَلْ لَكَ وَالْعَائِضُ مِنْكَ عَائِضٌ ^(٢)
فِي هَجْمَةٍ يُغْلِرُ ^(٣) مِنْهَا الْقَائِضُ

كَأَنَّهَا لَمَّا بَدَا عَوَارِضُ
وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ

* وَالْعَنْدَلُ : الْعَظِيمَةُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَهْدِي بِهَا كُلُّ نِيَافِ عَنْدَلٍ ^(٤)

وَقَالَ آخَرُ :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ أَبَاسٍ عَنْدَلٍ

رَوَاعَةٌ : بِصَوْتِهَا الْمُصْلِصِلِ

* وَالْعِجْزَةُ : آخِرُ الْوَلَدِ . وَقَالَ :

أَبْصَرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَعْيِدَا ^(٥)

عِجْزَةٌ شَيْخَيْنِ غُلَامًا تَوْهَدَا

* وَالْعَسْبَارُ ^(٦) : الْخَفِيفُ :

* وَأَنْشَدَ لِابْنِ مَقْرُومٍ فِي الْعَمَيْلِ ^(٧) :

تَقَادِفُ شَنِجِ النَّسَا عَيْلِ الشَّوَى

سَبَّاقِ أَنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمَيْلِ

* وَالْعِلُودُ ^(٨) : الْكَبِيرُ ^(٩) . وَقَالَ ^(١٠) :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عُرَادَةٌ

كَبِيرَانِ عِلُودَانِ صُفْرُ كُشَاهِمَا ^(١١)

/ فَإِنَّ يُحَالَا ^(١٢) لَا يُوْجَدُ فِي حِبَالَةٍ ١٨٢ و

وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَجِبُ رَاصِدَاهُمَا

(١) العائض : العوض .

(٢) الأبيات في تهذيب الألفاظ : ٦٤ مع بيتين قبلهما معزوان لعبد الله بن ربیع الخليلي ، وهما أيضاً في اللسان (ع رض) لأبي محمد الفقعسي والثالث والرابع في اللسان (عرض) في ستة أبيات منسوبة إلى الشماخ .

(٣) في اللسان : يسر وهما بمعنى .

(٤) أرجوزته اللامية في الطرائف الأدبية - البيت ٩٤

(٥) البيتين في اللسان (ع ج ز) برواية مختلفة في بعض الألقاظ . وقوله غلاماً توهداً ، وكتب فوقها

فوهداً بالتقاء وهما بمعنى التميمين التام الخلق قد راحق الخلم .

(٦) في المعجمات : ولد الضبع من الذئب أو ولد الذئب ولعل ما هنا مجاز منه .

(٧) الجاد النسيط وقيل : الضخم الشديد العريض (اللسان) .

(٨) بكسر العين وسكون اللام فتشديد آخره وفي اللسان أيضاً : العاود بفتح العين سكون اللام .

(٩) في اللسان : الكبير الهرم .

(١٠) أبو أسيدة اللبيري كما في تهذيب الألفاظ ١٣٥ واللسان .

(١١) البيتان (الأول والثاني) في تهذيب الألفاظ - ١٣٥ وقيلهما بيتان آخران

وعلودان : غنيطان (اللسان) - عرادة : شجرة تعرف بهذا الاسم (تهذيب) والكشبية : شجرة في جوف الضب .

(١٢) يحبالا : ينصب لها حباله .

وَكُنْتُ بِنَجْرَانَ كَلَّفْتُهَا
 أَفَانِي نَاجِيَةَ عَبَسْرِيرِ
 * وَقَالَ : عَصَفْتُ تَعَصِفٌ . قَالَ أَوْسُ :
 وَعَمَرُو بِنُ مَسْعُودٍ بِوَدِّكَ مِثْلَهُ
 إِذَا عَصَفْتَ بِالنَّاسِ شَهْبَاءُ مُعَقَّبُ
 * وَالْحَيْقَةُ ^(٧) ، تَقُولُ : مَا عِنْدَهُمْ عَيْقَةُ ،
 أَي شَيْءٌ .
 * وَقَالَ : الْعَاتِكُ : الرَّاجِعُ ^(٨) .
 * وَالْعَرَّاصُ : الَّذِي يَهْتَزُّ إِذَا هَزُّ .
 وَقَالَ ^(٩) :
 مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّغٌ ^(١٠)
 * وَالْعَنْطُنْطُ ^(١١) : الطَّوِيلُ .

وَإِنْ يُحَرِّشْنَا لَا يَنَاتِيَا الدَّهْرَ حَارِشًا
 وَإِنْ يُخْفَرَا لَا يُدْرَكَا فِي كُدَاهِمَا
 فَلَنْ يُحْمَدَا حَتَّى يَجُودَا ^(١) بِنَائِلِ
 . وَلَنْ يُدْرَكَا حَتَّى يُعَدَّ نِدَاهُمَا
 * وَالْعُجْجِيَّةُ ^(٢) : قِطْعَةٌ جِلْدِ الْبَعِيرِ تَيْبَسُ .
 قَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ :
 وَمُعَصَّبٌ قَطَعَ الشُّتَاءَ وَقُوَّتُهُ
 أَكَلُ الْعُجَى وَتَكْسَبُ الْأَشْكَادِ ^(٣)
 * وَالْعَرَبُ ^(٤) : كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَالرَّبَبُ مِثْلُهُ .
 إِذَا كَانَ قَلِيلًا قُلْتُ : هَذَا مَاءٌ لَا عَرَبَ
 لَهُ وَلَا رَبَبَ .
 * وَالْعَبَسْرِيرُ ^(٥) : النَّاجِيَّةُ ^(٦) مِنَ الْإِبِلِ .
 وَقَالَ :

(١) في الأصل : تجودا بابتداء المشاة والمثبت بالياء التحتية هو الصواب .

(٢) أطلقتها النسان فقال : العجى : الخلود اليابسة تطبخ وتوكل .

(٣) في اللسان (ع ج ا) - والأشكاد : جمع شكك وهو العضاء .

(٤) بحركة فهو هنا مصدر عرب ، وفي التكملة : العرب (يفتح الراء) والعرب (بكسر الراء) : الماء الكثير .

(٥) الذي في المعجمات : العيسور بالضم والعيسر (كقنفذ) . (٦) أي السريعة .

(٧) رجع بعض اللغويين أنها بالياء الموحدة (التاج ع ي ق) وأصله لطح أو وضر من رب أو سمن (اللسان) .

(٨) في اللسان : الراجع من حال إلى حال .

(٩) أبو محمد الفقهسي كما في اللسان (ع ر ص) .

(١٠) اللسان (ع ر ص) وعجزه فيه :

* مثل قدامى النسر ما مس بضع *

(١١) في اللسان : وأصل الكامة عنط فكررت ، قال الليث : اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفون

في عجزه .

<p>كَمَنْخَرِ الذَّنْبِ إِذَا تَعَسَّسَا^(١٠) نَاجَيْتُ نَفْسًا فِيهِ كَانَتْ أَنْفَسًا * وَقَالَ فِي الإِعْمَاسِ^(١١) : كَانَ رَفْضًا مِنْ نَوَى أَوْ تُرْمَا عَلَى حَفَافِيهِ إِذَا مَا أَعْمَسَا / وَالْعَجَّسُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ^(١٢) . قَالَ : ١٨٢ ظ رَعَى النَّجِيلَ فَشْتَا عَجَّسًا وَطَلَحَ أَوْدَاهُ مُبْنَى أَحْوَسَا * وَالْعِرَانُ :^(١٣) عُوْدٌ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ . قَالَ خَلِيفَةُ الطَّمَّاحِيَّ : وَمِنْهَا يَوْمٌ تَحْطُمُ سَيِّدِيكُمْ تَمِيمٌ بِالْأَرْمَةِ وَالْعِرَانُ</p>	<p>* وَالْعَلِيقُ مِنَ الإِبِلِ : الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ فِيهِ الْعَلَقَةُ^(١) . * وَالْعَجِيُّ : الَّذِي لِأُمِّ لَهٗ ، وَلَيْسَ بِمَرْمُومٍ^(٢) قَالَ : عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ بَهْمِي عَجَايَا كُلُّهُ إِلَّا قَلِيلًا^(٣) * وَالْعَرْمَاءُ^(٤) : الْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الضَّاحِجَةُ^(٥) ، وَهِيَ الْحَيْلَةُ^(٦) . * وَتَقُولُ لِلْبَعِيرِ^(٧) : رَكِبَ عِبَابِيْدَهُ^(٨) . وَأَنْشُدُ : فَخَلُّوا لَنَا عُوْدَ النَّسَاءِ وَأَدْبُرُوا عِبَابِيْدَ مِنْهُمْ مُسْتَقِيمٌ وَجَانِحٌ * وَالْعَسَّسَةُ^(٩) : الشَّمُّ . قَالَ :</p>
---	--

(١) العلقه : دويده حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم .

(٢) عبارة اللسان : قال ثعلب : هو الذي يغذى بغير لبن ، وفي اللسان أيضاً : الذي يغذى بغير لبن أمه .

(٣) البيت في اللسان . (٤) في القاموس : الأعرم : القطيع من ضأن ومعزى .

(٥) اللسان (ض ج ع) . (٦) القاموس (ح ي ل) .

(٧) هكذا في الأصل للبعير بالراء ، يريد البعير الشارد ، بالبدال المهملة من البعد هو الأشبه .

(٨) وعباد يده بدالين ، وهما الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ، ولا واحد له ، ولا يقع إلا في جماعة .

(٩) عبارة اللسان : التعسس : الشم (عن أبي عمرو) .

(١٠) البيت الأول في اللسان . (١١) الإخفاء (القاموس) .

(١٢) في اللسان : الضخم الشديد مع ثقل وبطء . (١٣) تقدم في صفحة ٣٠٩

* وقال: العَيْمَةُ: شَهْوَةُ اللَّبَنِ. قال (٤):
تَسْتَسْفِرُ (٥) النَّقْبَةَ عَنْ لِثَامِهَا (٦).
وتُذْهِبُ العَيْمَةَ مِنْ سَقَامِهَا (٧).
* والعَبْقُ: لُزُومُ الرَّجُلِ الْمَكَانَ ،
يُقَالُ: عَبَقَ (٨) بِهِ .
* والعَائِطُ (٩) الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا ، وَهِيَ
العوط. وقال:

وَضَمَّهَا ضَمَّ النَّعِيقِ العَائِطَا

بِذِي حَطَايَ يَمَلَأُ العَضَارِطَا

* والعَضْرَطُ (١٠): بَاطِنُ الفَرَجِ .

* والعَلِيطَةُ (١١): العَنَمُ العَظِيمَةُ .

* والتَّعِينُ، تَقُولُ: تَعَيْنْتُ (١٢) أَمْرَ القَوْمِ
فَعَلِمْتَهُ .

* والعَضِيلُ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ . وقال:
قَصِيرُ الرَّقَابِ والرُّعُوسُ عَظِيمَةٌ
مُبْتَرَةٌ أَيْدِيهِمَا عَضِيسِلَانِ
* والعَلَاةُ (١): الَّتِي يُطْبَخُ فِيهَا الأَقِطُ
وَهِيَ صَخْرَةٌ تُصْنَعُ فَوْقَهَا إِطَارٌ مِنْ خُثَّةٍ
وَلَبَنٍ وَرَمَادٍ ثُمَّ يُطْبَخُ فِيهَا الأَقِطُ ،
والخُثَّةُ تُشْبِهُ أَحْثَاءَ البَقَرِ .

* والعَرَبُ: يَبِيسُ البُهْمِيِّ (٢). قال:

وَمَهْمُو مِنْ دُونِ أُمَّ وَهَبِ

مُتَّحِمِ السَّيْرِ ظَنُونِ الشُّرْبِ

نَاءٍ مِنَ الأَهْلِ قَلِيلِ العَرَبِ

* والعَصْبُصْبُ: الشَّدِيدُ ، وقال:

يَارُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا (٣)

عَصْبُصِبِ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا

(١) تقدم في صفحة ٢٩٣

(٢) في اللسان أيضاً: وقيل يبيس كل يقل .

(٣) البيتان في اللسان (ع ص ب) . وهما في صفة إبل سقيت .

(٤) أبو محمد الخليلي (اللسان) .

(٥) في اللسان (ل ث م) : وتكشف بدلا من وتستسفر .

(٦) البيت في اللسان (ل ث م) - اللثام : جلدتها (عن ابن سيده) .

(٧) البيت في (ع ي م) وفسره في اللسان : العيمة : شدة العطش (اللسان) .

(٨) عبق به عبقا وعباقية : لزمه . (اللسان) .

(٩) وفي اللسان أيضا بكسر العين .

(١٠) تقدم في صفحة ٢٩٩

(١٢) تعينه : تحسه وتبصره .

(١١) تقدم في صفحة ٢٨٨

- تقولُ لِلْمِرةِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَعْدَالٍ^(١) :
 إِذَا عَظُمَ جَنْبَاهَا وَكَشَحَاهَا .
- * وَالْعُرْدَلَةُ^(٢) : مِشِيَةٌ فِيهَا تَدْوٌ .
- * وَالِاسْتَعْسَابُ^(٣) ، تقول : حَا مُسْتَعْسِبًا
 يَسْأَلُ .
- * وَالْعَرِينُ : اللَّحْمُ^(٤) . وقال :
 وَهُوَ إِذَا مَا وَضَعُوا الْعَرِينَا
 يَكْنِزُهُمْ حَتَّى يُرَى بَطِينَا
- * وَالْعَرْجَنَةُ^(٥) : الضَّرْبُ بِالْعَصَا .
- * وَيُقَالُ : أَعَالِيلُ : أَضَالِيلُ .
- * وَيُقَالُ : عَكْرَةٌ^(٦) مَدْرَاءٌ
- * وَالتَّعْضِيْمَةُ الْإِيْبَاءُ ، يُقَالُ : عَضَّيْتُ
 عَلَيْنَا .
- * وَالْعَنْبَانُ : التَّيْسُ الْوَحْشِيُّ . قال :
 قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بِحِمَادٍ شَوْذَبِ
 مُتَقَرِّقٍ بَعْدَ الْكُرَى مُثَوَّبِ
- / يَعْدُو كَعَدُو الْعَنْبَانِ الْأَشْعَبِ ١٨٣ و
 * وَالْمُعَادَسَةُ^(٧) : دَلَجَةٌ أَوْ سَيْرٌ أَوْ عَمَلٌ
 سُرْعَةٌ
- * وَالْعِفَاسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَظِيْمَةُ .
 قال : أَيْ
 وَتَدَلَّكَتْ بِدَوَايَةِ وَتَكَحَّلَتْ
 لِيُقَالَ جَارِيَةٌ عِفَاسٌ ضَرْطَمٌ^(٨)
- * وَالْمُعْبَلُ : صَاحِبُ الْمَعَابِلِ^(٩) . وقال
 أَوْسُ :
- وَذَاكَ سِلَاحِي قَدْ رَضِيْتُ كَمَالَهُ
 فَيَضِدُّ عَنِّي ذُو الْجَنَاحِ الْمُعْبَلِ^(١٠)

(١) أعدل : جمع عدل بكسر العين وهو تصف الحمل يكون على أحد جنس البعير ، وهو في هذا المعنى مجاز . وفي الأساس : جارية حسنة الاعتدال أى القوام .

(٢) عبارة القاموس : العرداة : الاسترخاء في المشي .

(٣) الاستعساب : الكره ، يقال : استعسب الشيء : كرهه (القاموس) .

(٤) تقدم في صفحة - ٢٧٠ (٥) يقال : عرجنه بالعصا .

(٦) العكرة : القطيع الضخم من الإبل . قال بعض اللغويين : ما فوق خمسمائة من الإبل - وعكرة مدرء : ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه إجماع الكتياف بالليل (وانظر الأساس) وانظر صفحة ٢٣٤ .

(٧) هكذا في الأصل بالبدال المهملة ولم أقف عليها في المعجمات .

(٨) ضرطم (كزبرج) : ضخمة البطن .

(٩) المعابل : جمع معبل : نصل طويل عريض .

(١٠) المعاني الكبير : ١٠٩٣ - ديوانه : ٩٨ - الجناح بضم الجيم . الملل .

* والعَشَجُ : الْجَمَاعَةُ ^(٦) قال :

فَجَثْنُهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَشَجَا

مُشَى الدَّهَاقِينَ عَلَوْنَ المُدْرَجَا

* وَقَالَ فِي التَّعَمُّجِ ^(٧) :

تَذَكَّرْتُ حَسِيًّا بِحَيْثُ اعْتَلَجَا

مَدْفَعِ وَادِي النَّيْرِ إِذْ تَعَمَّجَا

* وَالعَنْجَرْدُ : الشَّدِيدَةُ . وَقَالَ :

يَا وَهْبُ لَوْ شَهِدْتِنَا يَوْمَ المُهَدِّ

وَكُلِّ شَوْهَاءِ سِنَافِ عَنْجَرْدِ

حَوْلِيَّةٍ لَمْ تَشْتَمِلْ عَلَيَّ وَكَلِّ

* وَالعَسَلَقُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

* وَقَالَ : [فِي العَشَنَقِ] ^(٨) :

عَالِمَةُ الوَحْيِ وَإِنْ لَمْ تَنْطَقِ

آلَتْ إِلَى عَشَنَزٍ عَشَنَقِ ^(٩)

* وَالعِفَاصُ : المُقَارِبُ الخَلْقِ .

* وَالعَظْرُ : المَصْرُورُ الأَسْتِ .

* وَالعَمْرُدُ : البَعِيدُ ^(١) . قَالَ :

خَطَّارَةٌ بِالسَّبَبِ العَمْرُدِ ^(٢)

* وَالعَوَسُ : الرَّعِيَّةُ ، تَقُولُ : قَدْ أَحْسَنَ

عَوَسَهَا أَوْ أَسَاءَهُ .

* وَالاعْتِسَامُ : الإِكْتِسَابُ . وَقَالَ

أَبُو قِصَاقِصٍ لِأَحَقِّ النَّصْرِيِّ :

فَمَا لِي كُنُوزٌ وَمَالِي رَقِيقٌ

وَمَا فِي الأَبَاعِرِ مِنْ مُعْتَسِمِ ^(٣)

* وَالإِعْصَامُ ^(٤) : أَنْ يُمَسِكَ بِعَرَفِ الفَرَسِ .

وَقَالَ :

إِذَا عَلَانَجِيَّةٌ لَمْ يُعْصِمِ

أَوْ يَعُدُّ شَدَايِرِمَهَا بِالْأَجْرِمِ

* وَالإِعْتِيَامُ : الإِخْتِيَارُ . قَالَ :

إِذَا حَبَا القَفُّ لَهَا تَعْتَامُهُ ^(٥)

بِعَرَقِ فَاصِدَةٍ أَنْظَامُهُ

(١) فِي اللِّسَانِ : الطَّوِيلُ وَأُورِدَ البَيْتُ شَاهِدًا عَلَ ذَلِكَ .

(٢) البَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَعَ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ قَبْلَهُ .

(٣) فِي هَامِشِ الأَصْلِ عَنِ السُّكْرِيِّ : مِنْ مَعْسَمٍ بَدَلًا مِنْ مَعْتَسَمٍ . وَمَعْسَمٌ : مَطْمَعٌ .

(٤) يُقَالُ : يُعْصِمُ بِالفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعَرَفِهِ (اللِّسَانُ) .

(٥) حَبَا القَفُّ : أَشْرَفَ مَعْتَرِضًا - أَنْظَامَ الرَّمْلِ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

(٦) وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ .

(٧) التَّعَوُّجُ فِي السِّيرِ يَمِينَةً وَبَسْرَةً . (٨) العَشَنَقُ : الطَّوِيلُ الجَسِيمُ .

(٩) فِي هَامِشِ الأَصْلِ مَقَابِلُ هَذَا البَيْتِ - كَذَا بِحِطِّ السُّكْرِيِّ - وَالعَشَنَزُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ (اللِّسَانُ) .

عَوْدًا كَمَا عَادَ الضَّنَى الْحَبَائِبُ

الضَّنَى : المَرِيضُ .

* وَالْعَجْمُ ^(٣١) : صِغَارُ الْإِبِلِ . وَأَنْشُد :

وَقُلُوصُ سُقْتُ سِيَاقًا بَرَبْرَا

عَجْمًا حَيَالًا وَمَخَاضًا غَرْرَا

* وَقَالَ فِي الْعَرْنَدَسِ ^(٤) :

مُغْتَالٌ أَحْبَلُهُ مُبِينٌ بَعِيَهُ

ذِي مُنْكَبٍ زَيْنَ الْمُطَى عَرْنَدَسِ ^(٥)

* وَيُقَالُ مَعْرُوجٌ ^(٦) اللِّسَانِ . وَأَنْشُد :

لَيْسَ بِمَعْرُوجِ اللِّسَانِ لَجَلَاجِ

يَرْكَبُ بِالشُّعْرِ رَوِيَّ الْعَجَّاجِ

* وَالْعُقُقَةُ ^(١) : الطَّوِيلَةُ الْمَهْزُولَةُ . وَقَالَ :

إِذَا خَرَجْنَا مُتْبَاهِيَاتٍ

بِيضَ الْوُجُورِ مُتْبَحِّخِرَاتٍ

هَيَاكِلًا لَسَنَ بَعْفُقَاتٍ

* وَالْعَاكِبُ : الْجَمَاعَةُ ^(١) . وَأَنْشُد :

فَعَشِيَّ الدَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ ^(٢)

وَرَكِبَاتٌ فَوْقَهَا مَنَاكِبُ

فَتَكْصُوا كَأَنَّهُمْ تُعَالِبُ

/ وَالْحَوْضُ لَا يُمْنَعُ مِنْهُ جَانِبُ

مِنْهُنَّ إِلَّا مَا حَمَى النَّصَائِبُ

مَازَالَ مِنْهَا نَاهِلٌ أَوْ نَائِبُ

فِي الْجَوْحِيِّ حَتَّى آبَ مِنْهَا حَاجِبُ

(١) فِي اللِّسَانِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ظ ب ب) وَ (ع ك ب) وَقَبْلَهُ بَيْتٌ هُوَ * جَاءَتْ مَعَ الرِّكْبِ لَهَا ظِلَاظِبُ *

وَانظُرْ صَفْحَةَ ٢٩٧

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي الرَّجْزِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَهُوَ مَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَضَبَطَهُ التَّاجُ بِالْعِبَارَةِ فَقَالَ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْجِيمِ .

(٤) الْعَرْنَدَسُ : قِيدَها الْقَامُوسُ تَنْظِيرًا كَسَفَرِجَلٍ ، وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ ، وَيُقَالُ : يَمِيرُ عَرْنَدَسًا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّوْنُ وَالسِّينُ زَائِدَتَانِ وَأَصْلُهُ عَرْدٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ع ر د س) وَأَنْشُدُهُ سَبِيحُوه بِاخْتِلَافٍ وَقَبْلَهُ :

سَلِ الْمُدُومُ بِكُلِّ مَعْطَى رَأْسِهِ فَاجِ خَالَطِ صَهْبَةَ مَتْعَبِيسِ

مُغْتَالٌ أَحْبَلُهُ مُبِينٌ عَنَقَهُ فِي مُنْكَبِ زَيْنِ الْمُطَى عَرْنَدَسِ

(٦) مَعْرُوجُ اللِّسَانِ : يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْنِ فَوْقِ لِسَانِهِ ثَقُلَ وَنَقَصَ . وَالْمَشْهُورُ فِي الْعَرَجِ أَنَّهُ ظَلَعَ فِي

الرِّجْلِ ، وَاسْتِعْمَالَهُ فِي اللِّسَانِ مَجَازٌ .

- * والمُتَعَكِّشُ : الدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .
وقال (١) :
- يُسَوِّقُهَا جَعْدُ الْقَفَا مُتَعَكِّشٌ
من الأَطِيطِ الحَوَالِي مُتَبَعَانُ كَانِبٍ (٢)
- * وَأَنشُد في العَقْصَاءِ (٣) :
- لَقَدْ أَطَلَقْتُ أَرْبَعَةَ بَعْمَرٍ
سَلِي عَقْصَاءَ وَأَنْبِيَةَ الثُّغَاءِ
- * وَالْعَلْعَلَةُ : زَجْرُ الغَنَمِ (٤) . تَقُولُ
عَلُّ عَلُّ .
- * وَالعِرَاسُ (٥) : خِطَامُ الرَّأْسِ إِلَى الرَّكْبَةِ .
- * والعَكْصُ ، مثلُ الجِرَانِ في الدَابَّةِ (٦) .
- * والعَدَوْدُنُ (٧) : الخِيَارُ من الإِبِلِ التَامِ .
- * والمُعْصَبُ (٨) : الفَقِيرُ . وقال :
- يَعْوِي به الذئبُ قُبَيْلَ المَغْرِبِ
مَشَى الخَلِيعِ الهَالِكِ المُعْصَبِ
- * وقال في العَصْبِصَبِ (٩) :
- يَأْرُبُ يَوْمَ اللُّوبُورِ (١٠) عَصْبِصَبٍ
لا يَتَّقُونَ عَرَامَهُ بِوَجَامِ (١١)
- * وَالعَلَنْدَى (١٢) : نَبْتٌ . ويُقالُ في بَعْضِ
الكَلَامِ (١٣) : أَرْقِيكَ بِالْعَلَنْدَى ، وَعَرَفِجِ

(١) هو دريد بن الصمة ، كما في اللسان (ك ن ب) .

(٢) وأنشد البيت شاهدا على منعكس بالسين المهملة وفسره بأنه المتشبي غضون القفا والبيت في اللسان (ك ن ب) و (ع ك س) والأصعية ٢٩ برواية : وأنت امرؤ جعد القفا . . وقوله كاتب : كانز يقال : كتب في جرابه كنز فيه . وقد ورد البيت بالشين متعكس في الأصعية كما أشار بحققها في هامشها .

(٣) التي التوى قرناها على أذنيها من خلفها . (٤) زاد في العباب : والإبل انظر ٢٩٤ .

(٥) يقال : عرس البعير يعرسه ويعرسه عرساً من حد ضرب وكتب : شد عنقه إلى ذراعه وهو بارك وذلك

الحبل عراس ككتاب (التاج) . (٦) عبارة القاموس : عكصت الدابة كفرح حرفت .

(٧) في القاموس : العدوذي منسوب إلى فحل اسمه عدودن أو أرض اسمها كذلك وفيه أيضاً العدوذي :

السريع من الإبل والشديد منها . (٨) في القاموس كحدث وفي التاج كعظم .

(٩) في القاموس : عصبصب وعصيب : شديد الحر أو شديد وفي اللسان : وقال أبو العلاء : يوم

عصبصب : بارد ذو سحب كثير لا يظهر فيه من السماء شيء .

(١٠) جمع وبر : دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين .

(١١) هكذا في الأصل بالميم والأشبه بالراء المهملة : والوجار : الحجر . وفي اللسان (و ج م) :

الوجم والوجم : حجارة مركومة بعضها فوق بعض على رؤوس القور والإكام . ولعل الوجام : جمع وجم .

(١٢) في اللسان : ضرب من شجر الرمل ، وأيسر بمحض يهيج له دخان شديد .

(١٣) في نسخة : كلا مهم .

/ والعَكْلُ^(٣) ، تقول : عَكَلَ من إبلنا ١٨٤ و
ناقثين فذهب بهما .

* والعُفَالُ^(٤) : الداهيةُ ، يُقال اِبْدَيْهِمْ
بِعُفَالٍ^(٥) سُبَيْت .

* وَيُقَالُ : العَيْرُ أَجْزَى بِدَمِهِ^(٦) ، مثلاً
للقومِ يَتَهَدَّدُ وَثُكٌ وَيُوَعِدُونَكَ .

* وَيُقَالُ : مُعَقِّلُ العَفَلَاتِ للمُنْكَرِ من
الرجالِ .

* والعَصْدُ ، تقول : عَصَدَ : كَادَ
يَمُوتُ^(٧) .

* والعِنَّةُ^(٨) : ما حَمَلَ الرَّجُلُ من القَصَبِ
أو النَّبْتِ لِيَعْلِقَهُ عَنَمَهُ ، يُقال : جاءَ بعِنَّةٍ
عَظِيمَةٍ .

قَدْ أَدْبَى ، وَسَخِبَرَ قَدْ أَلَوْتُ ، وَهُوَ
حِينَ يَخْتَلِطُ مَا نَبَتَ العَامَ بِيَابِسِ العَامِ
الْمَاضِي .

* والعَفْشُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ .

* والأَعْتَسَاسُ . مَيْرٌ^(١) قَلِيلٌ .

* والتَّعْلِيْطُ : سِمَةٌ^(٢) العُنُقِ . وَأَنشُد :

أَعَدَدْتُ لِلْغَرْبِ مِتْلًا مِسْلَطًا

رَبَاعِيًّا . ذَا كِدْنَةَ مُعَلِّطًا

* وتَقُولُ : هُوَ مِنِّي عَيْنَ عِنَّةٍ ، لِقُرْبِهِ .

وتَقُولُ هُوَ ذَا عَيْنَ عِنَّةٍ . ومَرَرْتُ بِهِ

عَيْنَ عِنَّةٍ . وهى فى الإِريَاةِ أَجْوَدُ .

ومِثْلُهُ تَقُولُ : لَقِيْتُهُ عِرَاضَ عَيْنٍ :

قَرِيبٌ . ولَقِيْتُهُ عَرَضَ عَيْنٍ . وَهُوَ ذَا

عَرَضَ عَيْنٍ فَانظُرْ إِلَيْهِ .

(١) فى اللسان (ع س س) : عسست القوم أصحهم إذا أطعمتهم شيئاً قليلاً ؛ أو لعل العبارة مصحفة عن
(سير بليل) .

(٢) فى اللسان : وقال أبو على فى التذكرة من كتاب ابن حبيب : العلاط يكون فى العنق عرضاً وربما
كان خطأ واحداً ؛ وربما كان خطين ؛ وربما كان خطوطاً فى كل جانب .

(٣) عكل الإبل ياكلها عكلاً : حازها وساقها .

(٤) هكذا فى الأصل يضم العين وبالفاء ؛ وهو بالقاف على زنة رمان أشبه .

(٥) فى هامش الأصل عن السكرى : حفطى : إبدئهم بمفاله سببت (أى بفتح العين) . وهو عبارة اللسان
أيضاً . وفى القاموس : وعفاله كقطام : شتم للمرأة .

(٦) فى هامش الأصل عن السكرى : حفطى : العير أوقى لدمه .

(٧) عبارة اللسان : عصد فلان يعصده مصوداً : مات .

(٨) اللسان .

- * والْعَارِدُ : الكَثِيرُ من كُلِّ شَيْءٍ .
- * وَالْعَفْرَاءُ^(٦) : يَعْلُو بَيَاضَهَا حُمْرَةً .
- * وَالْعَيْنَاءُ من الشَّاءِ : البَيَاضُ ، كُذِّمَتْ وَسَوَدَاءُ حَوْلَ عَيْنَيْهَا .
- * وَالْعَزْعَزَةُ^(٧) : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى .
- * وَتَقُولُ لَلَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ : إِنَّهَا عَارِمَةٌ^(٨) .
- * وَالْأَعْفَكُ : الْأَخْرَقُ^(٩) بِالْعَمَلِ . وَأَنْشُدُ :
أَعْفَكَ لَا يُحْسِنُ عَقْدَ الْأَكْرَابِ^(١٠)
- * وَالْعُرُوضُ : عُرُوضُ الْجَبَلِ ، وَالْوَاحِدُ مَعْرِضٌ كَأَنَّهَا أَهْدَافٌ فِي عُرُوضِ الْجَبَلِ .
وَالْعُرُوضُ : طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ ، مَوْثِقَةٌ .
- * وَالْعُمَى : الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ .
- * وَالْعِقْيُ : مَا يَخْرُجُ من بَطْنِ كُلِّ مَوْلُودٍ قَبْلَ الرِّضَاعِ . تَقُولُ لِلصَّبِيِّ مَا هُوَ إِلَّا عِقْيٌ أَوْ غَرْسٌ .

- * وَالْعَبَاسِيرُ^(١١) من الإِبِلِ : الْحِسَانُ .
وَقَالَ :
لِكَاعِبٍ ذَاتُ قَمِيصٍ مَزْرُورٍ
أَهْوَنُ نَازِلًا مِنْ قَلَانِصِ عَبَاسِيرِ
- * وَالْعُكْمُوزُ : السَّمِينَةُ الْحَادِرَةُ^(١٢) . وَقَالَ :
مَنْ يُعْدِلُ الْفَتَاةَ بِالْعَجُوزِ
غَيْرِ الْعَجُولِ النَّصْفِ الْعُكْمُوزِ
- * وَالْعَيْثُ : اللَّبَنُ بِالْبَقْلِ وَالْجَرَادِ .
- * وَالْعَرُوكُ من الإِبِلِ ، تَقُولُ : إِنَّهَا لَعَرُوكٌ : إِذَا كَانَ بِسَنَامِهَا طَرِقٌ^(١٣) .
- * وَقَالَ : الْعُجْبَى^(١٤) ، وَالْوَاحِدَةُ عُجْبِيَّةٌ :
قِطْعٌ جِلْدِ الْبَعِيرِ تُدْفَنُ فِي الثَّرَى حَتَّى إِذَا تَذَيَّأَ الْوَبْرُ جَلَطُوهُ جَلَطًا ثُمَّ مَلَّوهُ بِالنَّارِ ثُمَّ أَكَلُوهُ . وَقَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ :
وَمُعْصَبٌ قِطْعَ الشُّنَاءِ وَقُوْتُهُ
أَكَلُ الْعُجْبَى وَتَكَسَبُ الْأَشْكَادِ^(١٥)

(١) جمع عبسور . (٢) حسنة الخلق . (٣) سمن وشحم .

(٤) تقدم في صفحة ٣١٢ وانظر الناج .

(٥) اللسان (ع ج و) ، وتقدم في صفحة ٣١٢

(٦) في اللسان : العفراء من الظياء .

(٧) بأن يقال لها إذا زجرت : عز عز وفي اللسان : قد عززت بها فلم تمزعز أي لم تنتح .

(٨) في اللسان : شديدة البرد . (٩) عبارة اللسان : لا يحسن العمل .

(١٠) الأكراب : جمع كرب ، وهو جبل يشد على عراق الدلو ثم يفتى ثم يثلت .

* والعَبَكَةُ^(١) ، تقول : ما أنا من ذلكَ على عِبَكَةٍ .

* والتَّعْضِيلُ^(٢) : إذا نَسِبَ الْوَالِدُ لِأَبْنِهِ خُرْجًا .
والنَّاقَةُ الْمُعْضَلُ ، وهى الَّتِي قَدْ خَرَجَ بَعْضُ
وَلَدِهَا .

* / والعُنُقْرَةُ^(٣) تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الشُّمَامَةِ^(٤)
بَيَضَاءً تُؤْكَلُ ، وهى حُلْوَةٌ .

* والعَكْسُ : أَنْ يُعْكَسَ الْخِطَامُ إِلَى
الْيَدِ^(٥) .

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُهَارِ^(٦) :

وَنَيْكُ مَنْ جَاءَ مِنَ الْعُهَارِ

* وَأَنْشُدْ فِي الْعَرُوكِ^(٧) :

فَسَفَرْتُ عَنْ ذِي عَرُوكٍ أَنْجَلِي^(٨)

أَمَقُّ هَسْدَارٍ إِذَا تَبَدَّلَا^(٩)

* وَقَالَ فِي الْعُنُقْرِ^(١٠) :

تَمْشِي بِرِمَاحٍ يَطِيرُ قَشْرُهُ^(١١)

يَمَادُ بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ عُنُقْرُهُ

* وَأَنْشُدْ فِي الْعُدَاظِرِ^(١٢) :

سَيْرًا يُعْنَى الدَّوسِرَى الْأَكْلَفَا

ذَا الْكِدْنَةِ الْعُدَاظِرِ الْمُقَدَّفَا^(١٤)

١٨٤ ظ

(١) العبكة : الشئ الهين « اللسان » .

(٢) بفتح القاف وضمها (القاموس) .

(٤) عبارة اللسان عن أبي حنيفة : أصل البقل والقصب والبردى ما دام أبيض مجتمعاً ولم يتلون ولم ينقشر .

(٥) أى يد البعير، وعبارة القاموس أوضح وهى : أن تشد حبلاً فى خطم البعير إلى رسع يديه ليذل. وفى التاج قال ابن القطاع : عكس البعير يعكسه عكساً وهكاساً : شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك (اللسان) .

(٦) جمع عاهر وهو الزانى ، وقيل الذى يتبع الشر زانراً كان أو فاسقاً .

(٧) كذا فى الأصل يفتح العين فى الموضعين ، والأشبه بالصواب ضم العين . والمروك : الحصن يقان عركت المرأة تعرك عركاً وعراكاً وعروكاً : ساخت .

(٨) يعسف هن امرأة . (٩) أمق : واسع أو طويل الإسكتين .

(١٠) تقدم وهو هنا : العنصر والأصل .

(١١) يماد : يهتز سمناً . المرفقين : فى الأصل بتقديم القاف على الفاء (تحريف) .

(١٢) العظيم الشديد من الإبل (قاموس) .

(١٣) الدوسرى : الموثق الخلط . (١٤) الكثير اللحم .

* وَالْعِتَادُ^(١) لَأَ: قَدَحٌ عَظِيمٌ وَأَنْشُدَ :

هَدَانٌ سَقَاهُ أَهْلُهُ بَعْدَ جُوعِهِ^(٢)

قِرَابَ عِتَادِ ذِي نِطَاقَيْنِ جُنْبُلٍ^(٣)

* وَالْعَتْرُ : شِدَّةُ النَّعْظِ . قَالَ كُرَيْزُ بْنُ

أَسْلَمَ :

مَا لِجَمِيعٍ عِنْدَنَا مِنْ مَهْرٍ

إِلَّا الْجَرَادِينَ^(٤) شِدَادُ الْعَتْرِ

* وَأَنْشُدُ فِي الْمُعَاشِرَةِ^(٥) :

تَيْمَةٌ مِنْ بَعْضٍ مَنْ يُعَاشِرُهُ

عُرُّ الثَّنَايَا وَاضِحٌ مُحَاجِرُهُ

* وَأَنْشُدُ فِي الْمُعْتَلِّ^(٦) :

فَسَلَّ هَمَّ الْوَامِقِ الْمُعْتَلِّ

بِبَازِلِ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ^(٧)

* وَقَالَ فِي الْعُتْلِ^(٨) :

أَوْ مَوْقِعٍ مِنْ رُكْبَاتِ زُلِّ

لَا عُتْلٍ وَلَا جَوَافٍ شُلِّ

* وَتَقُولُ : عَشَنَ بِهَا : إِذَا فَسَا .

* وَأَنْشُدُ فِي الْعَصَلِيِّ^(٩) :

قَدْ ضَمَّهَا اللَّيْلُ بَعْصَلِي^(١٠)

سَوَاقٍ لَيْلٍ مِنْجِرٍ^(١١) الْعَشَى

* وَأَنْشُدُ فِي الْعَمَارِسِ^(١٢) :

سُبَيْتٌ إِنْ تَرَكْتَ عَبْدِي جَالِسًا

حَتَّى يُرَى لَا يَبْعَثُ الْعَمَارِسَا

(١) نظر له القاموس كسحاب وفي اللسان (بالفتح) .

(٢) الهدان : الخافق الأحمق (القاموس) - جنبل : ضمخ .

(٣) الجرادين : جمع جردان وهو الفصيب من ذوات الحافر ، وقيل الذكر معمولاً به (اللسان) .

(٤) المعاشرة : المخالطة . (٥) المعتل : الذي أصابه مرض أو علة .

(٦) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ع ه ل) وقيلهما بيتان هما :

إِنْ تَبَخَّلَ يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلُ أَوْ تَصْبِحِي فِي الطَّاعَنِ الْمَوْلَى

وبرواية نسل بالنون وهي الأورق مع البيت قبله - والعيهل : النجبية الشديدة ، أو المرعبة .

(٧) هكذا في الأصل يضم العين وفتح الشاء ، والذي في المعجمات : العتل يضمهما على زنة صدر جمع

عشل كصبور وهو الذي جبر على غير استواء .

(٨) العصلي : الشديد الخلق العظيم ، زاد الجوهري من الرجال (اللسان) .

(٩) البيت الأول في اللسان (ع ص ل ب) ومعه بيتان ليس الثاني هنا منهما .

(١٠) رجل منجر : شديد السوق للإبل .

(١١) العمارس : جمع عمروس وهو الحروف أو الجدى إذا بلغا العدو ، وهو من الإبل : ما قد سمن وشبع

وهو راضع بعد (اللسان) .

- * والمعْرُوشَةُ ، تقول للنناقَةِ . مَعْرُوشَةٌ الزَّوْرُ : شَدِيدَةُ الحَلْقِ . وقال :
- رِتَاجُ الصَّلَا^(١) مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ أَشْرَفَتْ
بَنَاتٌ مِلاطِيَّهَا بِمُنْتَهِيهِ جَسْرِ
* والعُتْلُ : الشَّدِيدُ .
- * والاعْتِلَالُ : الاعْتِلَالُ^(٢) .
- * والعِلْتُ : غَضَنُ يَابِسٍ ، أَو الطائِفَةُ
من الغُضْنِ ، وهِيَ الأَعْلَالُ .
- * وقال الأَسَدِيُّ : في العَشَنَقِ^(٣) :
- وَقَدْ يَتَنَاوَى المَرْمُ ذُو اللَّبِّ هَمَّةً
إِذَا مَا كَسَا الرُّحْلَ الطَّوِيلَ العَشَنَقَا
* والاعْتِسَامُ : طَعَامٌ رَدِيٌّ^(٤) .
- * والتَّعْرِيْبُ ، تقول : عَرَبْتُ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ : إِذَا غَيَّرْتَهُ وَأَنْكَرْتَهُ^(٥) .
- * وتَقُولُ : رَأَيْتُ عَائِرَةَ عَيْنَيْنِ ، يَعْنِي
مَالًا كَثِيرًا .
- * والعَدْرَكَةُ^(٦) : الحَاذِرَةُ ، والبَدْرَكَةُ
مِثْلُهَا . وقال :
- * عَدْرَكَةُ بَدْرَكَةُ ، تَهْمُ بِالْغُلَامِ أَنْ تَوْرَكَهُ
* وأنشُد في العِلْقَةِ^(٧) :
- مُسْتَبْطِنًا عِلْقَةَ غَيْظٍ مِضِّ
عَلَى الأَطَافِيرِ طَوِيلِ العَضِّ
والعَفْشَلَةُ : سِمَنٌ^(٨) .
- * والعِنْفَشُ^(٩) : الضَّخْمُ .
- * وأنشُد :
- بَشْرِ الدَّارِيِّ والعَفْنَشَا^(١٠)
بِصَرْفَانِ^(١١) وشَعْبِيرِ أَجْرَشَا
* والعَرَقْلُ من النَّاسِ والدَّوَابِّ : المَشْنُوهُ
الخَلْقِ .

(١) رِتاج الصلا : وثيقة وثيجة - بنات ملاطيا : عضداها .

(٢) لم أقف عليه في المعجمات . (٣) تقدم في صفحة ٣١٦

(٤) هكذا في الأصل وحقه : تناول الطعام الرديء لأنه مصدر اعتم .

(٥) وكذا في اللسان .

(٦) لم أقف عليه في المعجمات .

(٧) هكذا بكسر العين ، والذي في المعجمات بمعنى الشيء أو البقية منه المستفاد من البيت بضم العين .

(٨) لم أقف عليه في المعجمات .

(٩) ضبطه القاموس بالعبارة فقال بالفتح ، وما هنا كما في اللسان وفسره بالذم القصير .

(١٠) في القاموس كعملس : الشيخ الكبير ، ويقال إنه لعنفس اللحية : ضخمها وأفرها .

(١١) الصرفان : ضرب من التمر وقيل أجوده .

- * وَالْعَثَاثُ^(١) : السَّهْلَةُ . وقال :
- طُولُ الصَّوَى وَقَلَّةُ الإِرْغَاثِ^(٢)
- بِالْجِزْعِ ذِي الْعَثَاثِ الدَّمَاثِ
- * وَالْعَكْلُ^(٣) : ضَرْبٌ بِالسُّوْطِ أَوْ السَّيْفِ
- وَقَالَ فِي مَثَلٍ : عَكَلَةٌ أَوْ عَكَلَتَيْنِ بِالصُّفَيْرِ .
- * وَالتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الْحِمَارِ . وقال :
- كَانَ أَقْتَادِي وَلَا أَضِيرُهُ
- عَلَى أَقْبَ شَفَّةُ تَعْشِيرُهُ
- * وَالْعَمَقُ^(٤) : الثَّوَابُ^(٥) . وقال :
- يَابِنَ هِشَامٍ عَمَقَ الْمَظْلُومِ
- أَطْلَبُ ذَاتَ عَطَلٍ وَسِيمِ
- * وَالْعَطَلُ : الخَلْقُ الْحَسَنُ .
- * وَأُمُّ عُبَيْدٍ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . وَهِيَ^(٦) :
- الأَرْضُ^(٧) الخَالِيَّةُ ، يُقَالُ : سِرْتُ الْيَوْمَ
- فِي أُمَّ عُبَيْدٍ .
- * قَالَ : وَالْعِنْفِصُ : الصَّغِيرُ^(٨) .
- * وَالْعَتْرَسُ : الشَّدِيدُ . قال :
- فَزَاعَا عَلَنَدَى بَيْنَ حَرْفَيْنِ فِي الْبُرَى
- وَزُعْتُ بِسَوَاطِي ذَا هِبَابٍ عَتْرَسًا^(٩)
- * وَالْعُقْصُ^(١٠) : عُنُقُ الْكَرْشِ . وَأَنْشُدَ :
- هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِينَ^(١١)
- مَنْ فَحِثْ أَوْ عُقْصِ أَوْ رَأْسِ
- * وَأَنْشُدُ فِي الْعَرَجِ^(١٢) :
- فِي أَفْقٍ وَرَدٍ كَلَوْنِ الْوَرِينِ
- إِذْ عَرَجَ اللَّيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

- (١) العثاثة : جمع العثمة وهو الكثيب السهل أنبت أو لم ينبت (اللسان) .
- (٢) البيت مع ثلاثة أبيات قبله ليس فيها البيت الثاني في اللسان (رغ ث) . والإرغاث : الإرضاع .
- الصوى : أن تفرز الناقة فيذهب لبنها لتسمن ولا تضعف .
- (٣) ليس في المعجمات . (٤) في القاموس : محرقة .
- (٥) في القاموس : الحق ، وفي التاج : عن ابن شميل . (٦) أي أم عبيد .
- (٧) في القاموس : الفلاة . وجاء في المثل : وقعوا في أم عبيد تصايح جناها ، أي في داهية عظيمة (الميداني) .
- (٨) في التكملة : المرأة القليلة الجسم .
- (٩) زاع راحلته : استحشا وحركها لتزداد في سيرها .
- (١٠) ضبط في القاموس تنظيراً ككتف . (١١) البيتان في التاج .
- (١٢) في القاموس : العرج محرقة : غهوية الشمس أو انعراجها نحو المغرب .

* وَأَنْعُمُهُوجٌ : الطَّوِيلَةُ الْجَمِيلَةُ ^(١) .

* وَالْعَلَاقِيَةُ : الرَّجُلُ يَعْلَقُ قَوْلَهُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُفْلِتُ مِنْهُ حَقُّهُ . وَقَالَ :

وَحَقُّ شَيْخٍ مُسْلِمٍ عِلَاقِيَةٌ
* وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ ^(٢) .

* وَالْعَظِيرُ : الْقَصِيرُ ، وَقَالَ :

خَلِيٌّ مَعِيَ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَ عَيْنَهَا
أَسْمُ دُهَيْنٌ ذُو مَنَاكِبَ عَظِيرٌ

* وَالْعَتَلُ ، تَقُولُ لِلْحِصَانِ إِذَا نَازَعَكَ
وَرَأَيْتَهُ زَعَلًا : إِنَّهُ لَعَتَلٌ ، وَلِلرَّجُلِ عَتَلٌ ،
وَهُوَ عَتَلٌ ^(٣) إِلَى الشَّرِّ .

* قَالَ جَهْمُ الْفَتَعَصِيُّ :

/سَلْمَجُ الْقَوْلِ وَاهٍ فِي أَمَانَتِهِ

أَجَلِي الْبُخَاسَةِ مِنْ مَالِ الْمَسَاكِينِ ^(٤)

* وَالْعِرْقَاتُ ^(٥) : الْأَصْلُ ، وَالوَاحِدَةُ عِرْقَةٌ .

وقال :

تُبِيرُ الشَّوِيَّ لِعِرْقَاتِهِ

وَتُبْقَى شَرَاذِمٌ بَعْضُ النَّعَمِ

وَهِيَ تَسْتَأْصِلُهُ . يُقَالُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ

عِرْقَاتِ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ أَصْلَهُمْ .

* وَالْعُكْمُزُ : الْقَصِيرُ .

* وَالْعَقْلُ : رَكَبُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

وقال بشر بن أبي خازم :

سَمِينُ الْقَفَا شَبَعَانُ يَرِيضُ وَحَدَهُ

حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَقْلُ أَبْتَرُ ^(٦)

* وَالْعِقْبَةُ ^(٧) ، تَقُولُ : إِنَّ عَلَيْهِ لِعِقْبَةً مِنْ

جَمَالٍ . وَعِقْبَةُ الْمَجْدِ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ

شَاسٍ :

وَقَوْمٌ عَلَيْهِمْ عِقْبَةُ الْمَجْدِ مُقْتَنِي

بِنْدَمَانِهِمْ لَا يَخْصِفُونَ لَهُمْ نَعْلًا

١٨٥ ظ

(١) في المعجمات : الطويلة ، دون قيد الجميلة . (٢) في اللسان : الكذب البحث .

(٣) أي سريع ، يقال : عتل إلى الشر عتلا فهو عتل : أسرع .

(٤) استطراد أو سقط قبله ما يتصل بالباب . وقوله سلمج القول بتقديم اللام تحريف فالصواب سلمج بتقديم الميم ، ففي اللسان (س م ل ج) السلمج الخفيف والحلو الدسم . وفيه : * قولاً مليحاً حسناً سلمجاً *

(٥) في القاموس : إن فتحت أوله فتحت آخره وهو الأكثر وإن كسرت كسرت آخره .

(٦) البيت في اللسان (ع ف ل) . ديوانه (ط . دمشق) : ٨٨ برواية : * جزير القفا شبعان يربض حجرة * وبرواية : وارم العفل معبر . وكذا في هامش الأصل عن السكري .

(٧) الأثر والهيئة ، وقال اللحياني : سباه وعلامته .

* والعُسْعُسُ : العالمُ ؛ قال جَهْمٌ :

وَجَدَ عِنْدَ السَّهْلِ لَبًا عُسْعُسًا^(١)

* وَأُمُّ عُبَيْدٍ^(٢) : القَبِيَّةُ .

* والعَنْتُ ، تقول : قَدْ عَنَيْتَ عُنُقَ البَعِيرِ ، وَأَعْنَتَهُ أَنْتَ .

* والعُرْوَةُ ، يقالُ : عُرْوَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَعُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَأَثْنَةٌ مِنْ شَجَرٍ ، وَهِيَ جَمَاعَةُ شَجَرٍ فِي الْوَادِي .

* والعَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا زَادَ عَلَى الْمَائَةِ ، وَهِيَ الْعُرُوجُ وَالْأَعْرَاجُ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

يَوْمَ تُبْدِي الْبَيْضَ عَنِ أَسْوِقِهَا
وَتَلْفُ الْخَيْلُ أَعْرَاجَ النَّعَمِ^(٣)

* وَأَنْشِدُ فِي الْعَرِيِّ ، وَهُوَ الْبَارِدُ :

وَلَيْلَةٌ شَفَانُهَا عَرِيٌّ^(٤)

طَخِيَاءَ نَحْسٍ لَيْلُهَا قَسِيٌّ^(٥)

* والعُجَايَةُ : عَصْبَةٌ^(٦) فِي الْوِطْيَفِ . وَقَالَ رِيَّاحٌ :

تَخْدِي عَلَى صُمِّ الْعَجَى سِبَاطِ

* والعُرَيْجَاءُ : أَنْ تُصْدِرَهَا مِنَ الْعَيْشِ

فَتَبِيَّتْ وَتَظَلَّ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ

الْعَيْشِ أَوْ رَدَّهَا أَيضًا ، فَتِلْكَ الْعُرَيْجَاءُ .

* وَقَالَ : قَدْ عَرَّجْنَا ، أَيُّ غَنِمْنَا .

* والعَقْرَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ

عُقْرِ^(٧) الْحَوْضِ .

* والعَصِيدَةُ : الَّتِي تَجِيءُ مِنْ جَانِبِ

الْحَوْضِ وَهِيَ الْعِضَادَةُ مِنَ الْحَوْضِ . وَقَالَ

الْعَوَّامُ الْعَبْيِيُّ : عَصُدٌ ، يَعْنِي جَانِبَ

الْحَوْضِ^(٨) .

* والعَرَطَلَةُ : الرَّخَاوَةُ ، وَهِيَ الرَّخْوَةُ .

وَأَنْشُدُ :

إِنِّي لَأَرْجُو عُرْمَةَ فِي عَرَطَلِ

وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرْخِي مِنَ الرَّجَالِ

وَالنِّسَاءِ ، وَإِنَّ فِيهِ لِعَرَطَلَةً .

(١) هكذا في الأصل .

(٢) الذي في القاموس : العبيدة (تصغير عبدة) - والقبة هي ذات الأطلاق .

(٣) اللسان (ع ر ج) - ديوانه (ط . بيروت) : ٩٠

(٤) الشفان : الريح الباردة مع مطر . (٥) شديد .

(٦) عبارة اللسان : العصبة المستطيلة في الوظيف ومنتهاها إلى الرسغين وتجمع على العجى .

(٧) عقر الحوض : مؤخره ، وقيل مقام الشاربة منه .

(٨) في اللسان : من إزائه إلى مؤخره .

* والعَيْسَجُورُ : الناقَةُ الجَرِيئَةُ السَّرِيعَةُ .
 وقال أَبُو الْمُتَلَمِّسِ :
 وَسَيْفٌ بَعْتُهُ لِقَفَا دِثَارٍ : ١٨٦
 وَعَنْسٍ بِالْعَلَايَةِ عَيْسَجُورٍ
 * وَالْعُكُوءَةُ^(٣) : عُكُوءَةُ الذَّنْبِ .
 * وقال مُدْرِكُ فِي الْعَبَسِ^(٤) :
 فَشَنَّا بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا
 بَلَّ الذَّنَابِي عَيْسًا مُبِينًا
 * وَالْعَسْقَلَةُ : الكَمْرَةُ ، يُقال : مابَقَ
 مِنْهُمْ ذُو عَسْقَلَةٍ .
 * وَالْعَيْلَمُ : البِئْرُ^(٥) الكَثِيرَةُ المَاءِ .
 * وَالْعِدْفَةُ : القِطْعَةُ ، تقولُ : اغْدِفْ
 لَنَا مِنْ مالِكَ ، أَيْ اقْطَعْ لَنَا .
 * وَالْعَرَقَةُ : إِذا جاعَتِ الإِبِلُ بَعْضُها
 عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ ، وهِيَ مُتَبَدِّدَةٌ ، يُقال :
 جاعَتِ عَرَقًا ، وَهَذِهِ عَرَقَتْها لِإِثْرِها ،
 وَهُوَ كَهَيْئَةِ الطَّرِيقِ .

* وَالْعَناصِي مِنْ المَاءِ : القَلِيلُ ، وَمِنْ
 الشَّعْرِ : القَلِيلُ المُتَفَرِّقُ ، وَالوَاحِدَةُ
 / عُنْصُوءَةٌ . وقال مُغَلِّسٌ :
 فَمَا تَرَكَ المَهْرِيُّ مِنْ جُلِّ مالِنَا
 وَلَا ابْنَاهُ فِي شَهْرَيْنِ إِلَّا العَناصِيَا^(١)
 * وَالْعَدَاءُ : الجَوْرُ . وقال المَرَّارُ :
 يَا آلَ زَيْدٍ وَأَنْتُمْ أَهْلٌ مَعْدَلَةٌ
 وَفِيكُمْ فَطَنٌ يُخَشِي وَتَفْطِينُ
 مالِ العَرِيفِ يُرِيدُ الجَوْرَ فِي إِبِلِي
 سِنِّي عَدَاءٍ إِذا جاءَ الدَّواوِينُ
 * وَالعُرَامَةُ : النُّكايَةُ . وقال أَبُو الْمُتَلَمِّسِ
 الفَقْعِيُّ :
 وصارِمٍ يُرْعَدُ مِنْ نَحْسائِهِ
 أَغْلُو بِهِ مَجامِعًا مِنْ هائِهِ
 عُرَامَةٌ أَكْرَمَ مِنْ عُرَامِهِ
 * تقولُ : قد عَرَمْتُ^(٢) عَلَيْكُمْ . وَالعُرَامَةُ :
 الجَهْلُ ، عَرَمَ يَعْرِمُ .

(١) اللسان (ع ن ص) برواية في الشهرين .

(٢) في اللسان : عرم علينا وعرم يعرم ويعرم عرامة وعراماً : أشر ، وقيل : مرح وبطر .

(٣) فيها لفتان فتج العين وضمها ، وهي أصل الذنب حيث عرى من الشعر من مغز الذنب .

(٤) في الصحاح : الركية .

(٥) ما يبس على هلب الذنب من البول والبر .

<p>قَلِيلُ الشُّكْرِ لَيْسَ بِذِي عُرُوكِ إِذَا مَا الْجِمْلُ فِي الظُّلْمَاءِ مَا لَا * وَالْعِثُولُ^(٦) : الكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ ، تَقُولُ : عَلَيْهِ عِثُولَةٌ^(٧) : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ كَثِيرٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : لَمَّا رَأَيْتُ الْعَنْبَرِيَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ عِثُولُ الضَّبَاعِ الْقَشَاعِمِ * وَتَقُولُ : هُوَ عَيْنُهُ^(٨) وَفِرَارُهُ ، أَيْ هُوَ هُوَ . * وَيُقَالُ : عَوْلُهُ^(٩) وَعَوَلٌ^(١٠) . وَأَنْشُدْ لِي تَابِطُ : لَكِنَّمَا عَوَلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَنْصَبِ الْحَدِيدَ أَسْبَاقِ^(١١)</p>	<p>* وَالْمَعْلَقَةُ^(١) : الْعُلْبَةُ الصَّغِيرَةُ . وَالْمِنْجَفَةُ^(٢) الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ خَالِدٌ بْنُ نُضَلَةَ الْفَقْعَعْسِيُّ فَلَا تَعْدِمِي أَمْثَالَ أَكْثَمَ وَأَذْكَرِي وَعَائِيهِ إِذْ أَلْقَى الرَّعَاءَ الْمَعَالِقَا * وَقَالَ مِقْدَامٌ فِي الْعَقْدِ^(٣) : مِنْ قُرْبِ غَوْلٍ إِذَا عَاتَبْتَهَا كَشَرَتْ عَنْ مِثْلِ جَذْرِ ثَنَائِيَا الْأَعْقَدِ الْهَرِيمِ * وَقَالَ فِي الْعَرَفِ^(٤) : يَلْقَاكَ حِينَ تَضُمُّ الثُّوبَ بَيْنَكُمَا مِنْ عَرَفِهَا مِثْلُ تَجْوِ الْأَبْخَرِ الْبِشْمِ * وَالْعُرُوكُ^(٥) : الضُّوَاعِطُ فِي الْإِبْطَيْنِ مِنْ الْجِمْلِ . قَالَ مِقْدَامٌ بْنُ جَسَّاسٍ الذُّبَيْرِيُّ :</p>
--	---

١٨٦ ظ

(١) في اللسان : الملق .

(٢) في اللسان : المنجف . قال الليثاني : ولا يقال منجفة .

(٣) أكال يقع في الأستان (اللسان - ع في د ، ق د ح) .

(٤) الريح طيبة كانت أو منتنة (اللسان) .

(٥) جمع عرك . والضاعط : أن يكون تحت إبط البعير شبه جراب أو جلد مجتمع .

(٦) كقرشب (القاموس) .

(٧) لعل العبارة : تقول لحية عثولة : عليها شعر كثير ؛ كما في اللسان .

(٨) هكذا بزيادة الواو وعبارة المثل : عينه فراره .

(٩) العول بسكون الواو : العويل : البكاء ، والاستغاثة أيضاً (اللسان) .

(١٠) العول : جمع عوله بمعنى المعول عليه المستغاث به .

(١١) البيت العاشر من المفصلية رقم ١

خَرَجْتُ خُرُوجَ الثَّوْرِ قَدْ عَرَسَتْ بِهِ
مُقَلَّدَةً الْأَوْتَارِ خَضَعُ رِقَابِهَا
* وَالْعِنزَهُوُّ^(٣) : الْمُتَقَزُّزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
الشَّدِيدُ الْحَيَاءِ . قَالَ : وَالْعِنزَهُوَّةُ :
المرأة .

* وَالْعَجَنَجِرُ : الزَّبْدُ الضَّخَامُ .

* وَالْعِفْرِيَّةُ : وَسَطُ^(٤) الرَّأْسِ . تَقُولُ
أَخَذَ بِعِفْرِيَّتِهِ ، أَيْ وَسَطِ رَأْسِهِ .

* وَالْعَشْرَمُ^(٥) : الشَّدِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

هَلُمَّ نَحْبِي سَنَةَ الْعَشْرَمِ
إِنَّكَ إِلَّا تَخْرُجِي تَخْدَمِي^(٦)

* وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ فِي الْعَقْمِ^(٧) :

مَعْقُومَةٌ لِحَمِّ الدَّائِيَاتِ جَوْشَنَهَا

١٨٧ و

فِي كَاهِلٍ لَمْ يَحْنُ صُلْبًا وَلَا عُنْقًا

* وَقَالَ الزُّبَيْرَانُ فِي الْعَيْصِ^(١) :
إِنِّي أَمْرٌ يَتَّقَى عَيْصِي بِشَوْكَتِهِ
فَاخْبِطْ بِعُودِكَ عَيْصًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ

* وَالْعِرْصَمُ : الشَّدِيدُ^(٢) .

* وَالْإِعْلَاقُ ، تَقُولُ : أَعْلَقْتُ عَلَيَّ
كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ أَخَذْتُ كُلَّ شَيْءٍ .

* وَالْعُدْرُ ، عُدْرُ الْجَارِيَةِ وَهِيَ الْبُضْعُ ،
تَقُولُ : لِمَنْ كَانَ بُضْعُهَا وَعُدْرُهَا .

* وَالْعَفْقُ : سُرْعَةُ رَجْعِ أَيْدِي الْإِبِلِ
وَأَرْجُلِهَا إِذَا سَارَتْ . وَقَالَ مِقْدَامُ
الدَّبِيرِيُّ :

يَعْفِقْنَ بِالْأَرْجُلِ عَفْقًا صُلْبًا

يُسْتَبِينَ سَهْبًا وَيُنِيرْنَ سَهْبًا

* وَالْعَرَّسُ : الضَّرَاوَةُ . قَالَ الْمُغَلِّسُ :

(١) هو في الأصل: منبت خيار الشجر ثم استعمل في منبت أهل الرجل ، وهم أهل بيته آبائه وأعمامه وأخواله .

(٢) في اللسان : القوى الشديد البضمة .

(٣) المتباعد عن الشيء المتخوف للغيرب .

(٤) في القاموس : الشعرات النابتة في وسط الرأس ؛ زاد التاج يشمرون عند الفزع .

(٥) في القاموس كجعفر ، وهو الحشن الشديد ، وكسفنج : الشهم الماضي .

(٦) هزيمة في الرسم فلا تقبل الولد .

(٧) نادم : تقطع .

- * وَالْعَفْلَقَةُ : الحَادِرَةُ^(١) الْعَظِيمَةُ .
- * وَالْعَبِيثُ : جَرَادٌ بَطْحِينٌ .
- * وَالْعَنْكَبَةُ : أَقْطُبٌ بِدَقِيقٍ يُعْصَدُ .
- * الْإِعْرُوشُ^(٢) ، تَقُولُ : اِعْرُوشَهُمْ يُقَاتِلُهُمْ .
- * وَالْعَفْقُ^(٣) وَالصَّفْقُ^(٤) ، تَقُولُ لِلْمَاشِيَةِ اِعْفِقِيهَا عَلَيَّ وَاصْفِقِيهَا .
- * وَالْعَفْقُ^(٥) : ضَرْبٌ بِالْعَصَا وَالسَّوِطِ .
- * وَالْعَفْقَلَةُ : مِشِيَةٌ وَسَطٌ .
- * وَالْعَطُودُ : الْيَوْمُ كُلُّهُ^(٦) : وَأَنْشُدُ :
- أَقِمِ أَدِيمَ يَوْمِهَا عَطُودًا
مِثْلَ سُرى لَيْلَتِهَا وَأَبْعَدَا
- * وَقَالَ قَعْنَبٌ فِي الْإِعْمَاسِ^(٧) :
- أَعْمَسَتْ عَنْهُمْ وَمَادَهَرِي بِعَحْشِيَّتِهِمْ
وَسَوْفَ يَعْرِفُهُمْ ذُو اللَّبِّ وَاللَّحْنِ
- * وَالْعَكْوُكَانُ : النَّارُ الْحَادِرُ^(٨) . وَأَنْشُدُ :
- فِينَا خَلِيلٌ وَالْوَنَاءُ قَهْدَةٌ
عَكْوُكَانٌ وَوَاةٌ نَهْدَةٌ^(٩)
- قَوَاعَةٌ^(١٠) عَلَى الصَّقِيعِ جَلْدَهُ
- * وَالْعَفَنْدَصُ^(١١) : الْغُلَامُ الشَّابُّ ،
وَالْعَفَنْدَصَةُ مِنَ النِّسَاءِ .
- * وَالْعِيَازِيرُ^(١٢) : أُصُولُ الشُّمَامِ إِذَا ذَهَبَتْ
أَعَالِيهِه .
- * وَالْعِفْوَةُ^(١٣) : الْجَحِشَةُ . وَأَنْشُدُ :
- كَأَنَّهَا عِفْوَةٌ شَيْخٍ نَافِرَهُ

(١) المثلثة لحمًا وشحمًا مع تروارة .

(٢) أعروش الدابة : علاها وركبها (قاموس) . وأعروشهم يقاتلهم مجاز من هذا

(٣) عفق الشيء عفقاً : جمعه وضمه ، واعفق الماشية على : ردها واجمعها على .

(٤) الصفق : الرد والصرف .

(٥) عبارة القاموس وشرحه : عفقة بالسوط : ضربه به كثيراً .

(٦) عبارة اللسان : يوم عطود : طويل . (٧) أمس الشيء : أخفاه ولم يبلغه .

(٨) البيت في التاج (ع ك ل) . (٩) لم أقف عليه في المعجمات .

(١٠) القواعة : الصياح . (١١) في القاموس : العيازير . وفي التاج : أصول ما يعرفه من شر الكلاب كالرفج والثام .

(١٢) في اللسان : بالكسر والضم والفتح .

١٨٧ ط

* وقال : والعدور : الشديد^(٥) وأنشد :
 / وقد أعدى السايحَ العدورا
 يطيحُ عن منسجِه الحزورا
 * والعشب : الكبار . وأنشد :
 جمعتُ منها عشباً شهابرا
 سناً وفرفوراً أسك حادرا
 * وهم العشم أيضا . وشيخ عشمه ،
 والمرأة والشاة .
 * والعدوف ، تقول ماذقت عندهم
 عدوفاً ، أى طعاماً ولاشرباً .
 * والعزهل : الشديد . وأنشد :
 وأعطاه عزهلاً من الصهب دوسراً
 أخا الربيع أو قد كاد ليلزل يسدس
 * والعاله : حظيرة^(٦) الغنم . وأنشد :
 قد اتخذن عالاً وكروسا
 يخفن نهما إذا ما أمسى

* والعمرد : الخفيف من الرجال
 والذئاب .
 * وتقول : انهزموا فكأثوا عبدك عبدك .
 وتقول إنما القوم عبدك وعبدك ،
 فعبدك إذا انهزموا .
 * والمعضاد : المنجل^(١) . وأنشد :
 كأنما ينحى على القتاد^(٢)
 والشوك حد المنجل المعضاد
 * والعصب مثل الطرامة^(٣) على الفم .
 تقول : قد عصب فوك وعصب أيضا .
 * وقال المحاربى : التعمل : التعمى
 تفرل : علام تعمل فى كذا وكذا ،
 أى علام تعنى . وأنشد :
 ألا ياعاذلآ ليم تغدلينا
 علام إذا عصيت تعلمينا
 * والعجاساء^(٤) من الجراد : عظامه .
 ومن السحاب : عظامه . وفى مثل من
 الأمثال : عجاساء غيث يفرى ويذر

(١) فى اللسان : مثل المنجل ليس له أثر ، يربط نصابها إلى عصا أو قناة ثم يقضم الراعى بها هل غنه
 أو لإبله فروع غصون الشجر .

(٢) البينان فى اللسان (ع ض د) .

(٣) الطرامة : ما يجف على فم الرجل من الريق .

(٤) الذى فى المعجمات العجاساء : الإبل العظام (اللسان) .

(٥) فى اللسان : السوي الخلق الشديد النفس . (٦) تقدم فى صفحتى ٢٧٢ و ٢٩٥

وقال أيضا^(١) :

أَيْتْرُكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ عِنْدَ ثَلَّةٍ

وعالاتها تهقي بأم حبيب^(٢)

* والعلم^(٣) : العَظِيمُ الضَّخْمُ . وأنشد:

لَقَدْ عَدَوْتُ طَارِدًا أَوْ قَانِصًا^(٤)

أَقُودُ عَلَيْهِمَا أَشَقَّ شَاخِصًا

* والعَبَانُ : الظَّبُّ الطَّوِيلُ الْقَرَامِيسِيُّ .

وقال :

وصاحب لي صمغري جحنب

كالليث خناب أشم صقعب

يشتد شد العنبان الأشعب

* والعَكَانُ^(٥) : الإيلُ العَظِيمَةُ . وقال :

بالعَكَانِ بأكراً ومُعْرِبَا

* والعِلْوُ^(٦) : الجُنُونُ .

* والعَصَلُ : الغِلْظُ ، وهو الإِعْوِجَاجُ ،

وأنشد :

إِنِّي عَلَى خِفَّةٍ لَحْمِي وَعَصَلُ

يُشْنَقِي بِي الخَصْمُ وَأَبْزَى بِالْبَطْلِ

* والعِمْبُوقُ^(٧) : السَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وأنشد :

لَيْسَتْ بِعِمْبُوقٍ كَأَنَّ ثِيَابَهَا

عَلَى جُرْدٍ ذَرَّتْ لَهُ الشَّمْسُ مُظْلِمَ

* والعَوَزُومُ فِي الفُسُولَةِ . وأنشد :

إِنَّ ابْنَ مِيَادَةَ عَبْدٌ أَعَسَمُ

رَمَتْ بِهِ الأَرْضُ دَرُومَ عَوَزُومُ

* والعَدَابُ^(٨) : رَمْلٌ . قال جميل :

وإني لأهوى من بئينة أن أرى

سواجاً وقرى والعذاب من الرمل^(٩)

وكل شقائق بين العبال من الرمل

فهو عذاب .

* والعَلُوسُ ، تقول : ماذقت علوساً

عندهم ، أي طعاماً ولاشرباً .

(١) في صفحة ٢٩٥ : قال المحاربي .

(٢) اللسان (ه ق ي) . (٣) في اللسان : ويجوز لهم بتشديد اللام .

(٤) البيتان في اللسان (ع ل م) مع ثلاثة أبيات . (٥) في اللسان المكنان بسكون الكاف .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة تصحيف والمثبت من المعجمات بالزاي .

(٧) لم أقف عليها في المعجمات . (٨) تقدم في صفحة ٢٣٨

(٩) ليس في ديوانه المطبوع في بيروت .

* وقال: يقول أهل الحجاز: العرماء^(٧):
السوداء العنق والرأس وسائرها أبيض،
أو بيضاء العنق والرأس وسائرها أبيض.

* وتقول أسد: العجس: آخر الليل.
قال:

فقاموا يجرّون الثياب وفوقهم
من الليل عجس كالنعام أفعس

* والأعمار: الأرض، والعمر: الأرض
أيضا، يقال: هراق شرابنا في الأعمار.
* وتقول: اشتريت كساء عبير شتاء.
ونعم عبير الشتاء هو يعبر به الشتاء.
والناقة عبير سفير.

* وقال عدي بن زيد:

قد تبطننت وتحتني جيرة^(٨)
عبير أسفار كميخراق أجد

* والعرماء^(١): التي ليس لها سنم.

١٨٨ و * / وقال أبو مطرف: المعرورة التي
تريض على بول حمار أو مكان قدير فيعر
صرعها فيذهب لبنها.

* والعجنا^(٢) من الإبل: التي تسترخي
صرعتها من بين أخلافها وتقطر أخلافها.

* والعسبارة^(٣): ولد الذئب.

* والعسلوج: العرق^(٤).

* والعسقول: شيء يشبه الفطر وليس
به، وهو طويل يؤكل ويسمى العرجون
أيضا، وأنشد:

ولقد جنيتك أكموا وعسا قلا

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٥)

* والعسب، عسب الفحل ضرابه،
وهو العس أيضا، وهما العزدان^(٦).

(١) تقدم في صفحتي ٢٥٢ و ٢٧٢ .

(٢) وقيل: ولد الضبع من الذئب. وجمعه عساير (اللسان).

(٣) أي عرق الشجرة (اللسان).

(٤) (٥) اللسان (ع س ق ل).

(٦) العزد: الجماع يقال منه عزدها يعزدها (اللسان).

(٧) تقدم في صفحتي ٢٧٠ و ٢٧٧ .

(٨) البيت في ديوانه (ط. بغداد) بعجز مختلف وهو: * تخلط المشى تمادى كالفرد *

* والعِرَاكُ : جَمَاعَةٌ . وقال لَبِيدٌ في
النَّخْلِ :

بِشْرِبِنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فكَلَّمَهَا كَارِعٌ في المَاءِ مُغْتَمِرٌ^(١)

وقال أَيضًا :

فَأَوْرَدَهَا العِرَاكُ وَلَمْ يَنْدُهَا ،
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَيَّ نَخِيسُ الدِّخَالِ^(٢)

* وَأَنشَدَ لعَامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ في العَمْرِدِ^(٣) :

وِغَارَةٌ بَيْنَ اليَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةٌ

تَدَارِكْتَهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمْرِدِ^(٤)

* وقال لَبِيدٌ في الأَعَابِلِ^(٥) :

فَأَجْمَادِ ذِي رَفْدٍ فَأَكْنَفِ ثَادِقِ
فَصَارَةَ تُوفِي قُورَهَا فالأَعَابِلُ^(٦)

* / وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ في العَلَقِ^(٧) :

أَجْشُ كَأَنَّهُ عَلَقٌ إِذَا مَا
أَرَنْ عَلَيَّ جَوَاجِرَهَا وَجَالًا^(٨)

* والعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ . قال كَعْبٌ :

وَقَدْ تَلَفَّعَ بالقُورِ العَسَاقِيلُ^(٩)

* والعَاذِقُ : القَاطِعُ ، قَدْ عَذَقَ يَعْنِي .
وقال كَعْبٌ :

تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَيَّ عُنُقِ
كَالِجِدْعِ شَذَبَ عَنْهُ عَاذِقٌ سَعَفًا^(١٠)

* والتَّعْشِيرُ : صَوْتُ الجِمَارِ ، قال
كَعْبٌ :

وَتَحْسِبُ بالفَجْرِ تَعْشِيرَهُ
تَغْرَدُ أَهْوَاجٌ في مُنْتَشِينَا^(١١)

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ رفها : كلما أرادت . مغتمر : مغمور العروق في الماء .

(٢) ديوانه : ١٠٨

(٣) العمرد : الشرس الخلق القوي . (٤) ليس في ديوانه (ط . بيروت) .

(٥) موضع . (٦) ديوانه : (ط . بيروت) ١١٤ .

(٧) هكذا بفتح اللام والذي في الديوان العلق بكسر اللام وهو الذي يشرب الماء يكون فيه العلق .

(٨) البيت في ديوانه (ط . دار الكتب) ٢٠٤ .

(٩) ديوانه : ١٦ وصدرة : * كأن أرب ذراعها وقد عرقت *

القور : جمع قارة وهي الأكمة .

(١٠) ديوانه : ٨١ (١١) ديوانه (ط . دار الكتب) وفي الأصل منسبيننا (تصحيف) .

- * والعَيْنِيَّةُ : أَنْ تُطْبَخَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ حَتَّى تَتَعَقِدَ . وَقَالَ كَعْبٌ :
- كَأَنَّ كَهَيْمًا خَالَطَتْهُ عَيْنِيَّةٌ
يُدْفِنُ مِنْهَا اسْتَرْخِيَا وَلِبَانٌ^(١)
وَيَعْتَدُونَ أَيْضًا أَلْبَانَ الْعُشْرِ .
- * وَالْمَعْجُوفُ : الدَّقِيقُ ، وَيَقُولُونَ مُحَدَّدٌ . وَقَالَ كَعْبٌ :
- فَكَأَنَّ مَوْضِعَ كُورِهَا مِنْ صُلْبِهَا
سَيْفٌ تَقَادِمٌ عَهْدُهُ مَعْجُوفٌ^(٢)
- * وَأَنْشَدَ فِي الْعُتْرِ :
- فَمَا عُتْرُ الطُّبَاءِ بِحَيِّ كَعْبٍ
وَلَا الْخَمْسُونَ قَصَرَ طَالِبُوهَا^(٣)
- * وَالْمَعَاقِمُ : الدَاهِيَةُ . قَالَ كَعْبٌ :
- لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ
شَهْبَاءُ ذَاتُ مَعَاقِمٍ وَأَوَارٍ^(٤)
- * وَالْعَرَقُ : عُصَبُ الْقَطَا . قَالَ زُهَيْرٌ :
- أُورِدْتُهَا مَنْهَلًا جَمًّا مَوَارِدُهُ
قَفَرَ الْإِزَاءَ عَلَى حَافَاتِهِ الْعَرَقُ^(٥)
- * وَالْمَعْرَهُمُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْبَضُّ .
وَقَالَ عَطِيَّةُ الْعُقَيْلِيُّ :
- حُطَّتْ كَمَا حُطَّ الْإِهَانُ وَنَازَعَتْ
إِلَى فِقْرَةٍ رِيًّا رَدِيْفًا مَعْرَهُمَا
- * وَالْعَرَبِيدُ : مَا اشْتَدَّ مِنَ الرَّمْلِ وَأَنْبَتَ .
وَقَالَ زُهَيْرٌ :
- تُنَجُّو كَذَلِكَ أَوْ نَجَاءَ فَرِيدَةٍ
ظَلَمْتُ تَتَّبِعُ مَرْتَعًا بِالْعَرَبِيدِ^(٦)
- * وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي الْأَعْدَادِ^(٧) :
- / بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ تَجْهَدُهَا
إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلْفَهَا فَرَعٌ^(٨)
- * وَالْعَسْبُ : النِّكَاحُ . قَالَ زُهَيْرٌ :
- وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَتَرَكَتُمُوهُ
وَشَرُّ مَنِيحَةٍ أَيْرُ مَعَارٍ^(٩)

١٨٩ و

- (١) البيت في ديوان زهير ٣٦٢ من قصيدة تنسب لكعب أيضا .
(٢) في ديوانه : ١١٦ (٣) ليس في ديوانه .
(٤) شرح ديوانه : ٣٠ - الأوار ها هنا : القبار الذي يتور من الحوافر أشدة وقمها .
(٥) ليس في ديوانه .
(٦) شرح ديوانه (ط . دار الكتب) : ٢٧٣ برواية بالفرقد . والفرقد : والدها ، وعليها فلا شاهد .
(٧) الأعداد : جمع عد ، وهو كل ماء له مادة مثل ماء البئر وماء العين .
(٨) شرح ديوانه ٢٤٠ برواية * تهوى كذلك والأعداد وجهتها * .
(٩) شرح ديوانه ٣٠١ برواية : لرددتموه بدلا من لتركتموه .

* والعِهَادُ^(٥) : أوائل المَطَرِ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ
الْقُرُّ [الواحدة] عَهْدَةٌ . قال زهير :
في عانتِهْ بَدَلُ العِهَادِ لَهَا
وَسَمِيَّ غَيْثِ صَادِقِ النَّجْمِ^(٦)
* والعُدَاوَةُ : إناخةٌ قَلِيلَةٌ .

* وقال الخَشَعِيُّ : العَكْرُ : جَمَاعَاتُ
الإِبِلِ ، يُقَالُ : عَكَرَّ عَكَتَانُ . قال
زُهَيْرٌ :
عَكَرَّ إِذَا مَارَحَ سَرِيهِمْ

وَتَنَوَّأَ عُرُوجَ قَبَائِلِ دُهُمِ^(٧)
* والعَمَاءُ الرَّقِيقُ من السَّحَابِ . قال
زُهَيْرٌ :
يَشْمَنُ بَرُوقَةً وَيُرِشُ أَرَى أَلْ
جَنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا العَمَاءِ^(٨)
* والعَفَاءُ التَّرَابُ .

* والعِشِيرُ : الغُبَارُ . وقال زُهَيْرٌ :
في ساطِعٍ من ضَبَابَاتٍ ومن رَهَجٍ
وعِشِيرٍ من دُفَاقِ التُّرْبِ مَنخُولِ^(١)
* والإِعْدَابُ : المَنعُ . وقال زُهَيْرٌ :
أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ
مَنْ حَارَبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُمْ بِتَنكِيلِ^(٢)
* وَقَقُولٌ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ ،
أَيَّ اعْتَرَضْتُهَا .

* والعَوْهَقُ : الطَّوِيلَةُ . وقال زُهَيْرٌ :
تَرَاحَى بِهِ حَدُّ الضُّحَاءِ وَقَدْ رَأَى
سَمَامَةَ قَشْرَاءِ الوَظِيفَيْنِ عَوْهَقِ^(٣)
* والعَرَفَاءُ : المُرْتَفِعَةُ . وقال زُهَيْرٌ :
ومَرْفَبَةٌ عَرَفَاءٌ أَوْفَيْتُ مُقْصِرًا
لِاسْتَأْنِسَ الأشْبَاحَ فِيهَا وَأَنْظُرًا^(٤)

(١) شرح ديوانه - ٣١١

(٢) شرح ديوانه - ٣١١

(٣) شرح ديوانه - ٢٥٨ . برواية : تراخي به حب الضحباء . و برواية : سماوة قشراء .

(٤) شرح ديوانه - ٢٦٢ . مقصراً : من أقصر الرجل إذا دخل في العشي . الأشباح : الشخوص .

(٥) انظر صفحة - ٢٧٤

(٦) شرح ديوانه - ٢٨٢

(٧) شرح ديوانه - ٣٨٣ برواية عكراً .

(٨) شرح ديوانه - ٥٧ .

قال زهير :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا مِنْهَا فَبَانُوا

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعُقَا^(١)

* والعداء : الشغل . قال زهير :

فَصَرَّمُ حَبْلَهَا إِذْ صَرَّمَتْهُ

وعادك أن تُلَاقِيهَا الْعَدَاءُ^(٢)* / وقال زهير في العوهج^(٣) :

وَأَذْكَرُ سَلَمَى فِي الزَّمَانِ الَّذِي خَلَا

كَعَيْنَاءَ تَرْتَاذُ الْأَسْرَةَ عَوْهَجَ^(٤)

* والمُعْلَهَجُ ، هُوَ الدَّعِيُّ ، أَوْ اللَّثِيمُ .

قال زهير :

وإِنِّي لَطَلَّابُ الرِّجَالِ مُطَلَّبُ

ولسنتُ بَمَثَلِ زَوْجٍ وَلَا بِمُعْلَهَجٍ^(٥)* وقال في العيلة^(٦) :

قَدْ يَقْتَنِي الْمَرْءُ بَعْدَ عَيْلَتِهِ

يَعْبِلُ بَعْدَ الْوَيْتِ وَيَجْتَبِرُ^(٧)* وقال زهير في العدواء^(٨) :

وإِنْ نَأَتْ بِي الْعُدَاةُ عَنْهُ

فَلَمْ أَشْهَدْ مَقَاسِمَهُ كَفَانِي^(٩)* والعناجيج^(١٠) : السراع .

١٨٩ ظ

* وقال زهير في العوايسر :

عَوَاسِرُ يَمْزَعْنَ مَزَعَ الطَّبَاءِ

يَنْزَعْنَ مَيْلًا وَيَرْكُضْنَ مَيْلًا^(١١)* وقال في العنة^(١٢) :

تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ قَيْسَ إِذَا قَذَفَتْ

رِيحُ الشَّمَاةِ بِيُوتِ الْحَيِّ بِالْعَنْ^(١٣)

(٢) شرح ديوانه ٦٢ - عادك : سرفك .

(١) شرح ديوانه : ٦٥

(٣) العوهج : الطويلة المنق .

(٤) شرح ديوانه : ٣٢١ الأسرة : بطون الأرض التي يجتمع فيها الماء فيصير به نبات - والعيناء يريد ظبية .

(٥) شرح ديوانه ٣٢٤ مثلوج الفؤاد : أحرق أو بليد . (٦) العيلة : الفقر .

(٧) شرح ديوان زهير : ٣١٤ برواية يجتبر بالخبم والباء وفي الأصل بالياء المهملة تصحيف والمثبت

من الديوان - يقتنى : يجمع ويستغنى .

(٨) العدواء : البعد والشغل يصرف عن الشيء .

(٩) شرح ديوانه - ٣٥٨ (١٠) جمع عنجوج .

(١١) شرح ديوانه ٢٠٤ برواية :

* جوانح يخلجن خلج الدلاء *

* عوايسر يمزعن مزع الطباء *

(١٢) العنة : حظيرة من شجر تعمل حول البيوت لترد الريح عنهم . (١٣) شرح ديوانه ١٢١

* والعَرْمَضُ : الأَخْضَرُ الَّذِي يَكُونُ
عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَبْتٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

طَامِيَ الْعَرْمَضِ لِأَعْهَدَ لَهُ
بِأَنْيَسٍ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ كَمَلَ^(٩)

* وَالْعَلَكُ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَيُدْعَى الْقَفَى
إِذَا بَيَسَ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَتَقَيِّطَتْ عَدْلَكَ الْحِجَارِ مُقِيمَةً
بِجَنُوبِ نَاصِفَةِ لِقَاحِ الْحَوَابِ^(١٠)

* / وَالْعِرَاعِرُ : السَّادَةُ . قَالَ لَبِيدٌ : ١٩٠ و

وَيَوْمًا بِصَحْرَاءِ الْغَبِيطِ . وَشَاهِدِي أَلِ
مُلُوكِ وَأَرْدَافِ الْمُلُوكِ الْعِرَاعِرِ^(١١)

* وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غَلْفَاءَ [فِي الْعَلْبِ]^(١٢) :

فَأَجْرِي يَزِيدُ مَدْمُومًا أَوْ انْزِعْ
عَلَى عَدْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ^(١٣)

* وَالْعَرَكُ^(١) : الصَّيَادُونَ لِلِسَّمَكِ . قَالَ
زُهَيْرٌ :

تَغَشَى الْحِدَادَةَ بِهِمْ وَعَثَّ الْكَثِيبَ كَمَا
يُغَشِّي السَّفَائِنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ الْعَرَكُ^(٢)

* وَقَالَ فِي الْعِتْرِ^(٣) :

فَزَلَّ عَنْهَا وَأَوْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ
كَنَاصِبِ الْعِتْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسْمُ^(٤)

* وَالْعَقُولُ : الظِّلُّ إِذَا صَارَ إِلَى الْخُفِّ ،
قِيلَ قَدْ عَقَلَ . قَالَ لَبِيدٌ :

تَسْلُبُ الْكَائِسَ لَمْ يُورَ بِهَا
شُعْبَةً^(٥) السَّاقِ إِذَا الظِّلُّ عَقَلَ^(٦)

* وَقَالَ أَيُّضًا فِي الْإِعْوَاصِ^(٧) :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَصْمِ وَقَدْ
أَمَلًا الْجَفَنَةَ مِنْ شَعْمِ الْقَلْلِ^(٨)

(٢) شرح ديوانه - ١٦٧

(٤) شرح ديوانه - ١٧٨

١ - (١) تقدم في صفحة - ٢٧٢

(٣) ما يذبح في رجب .

(٥) شعبة الساق : ما تفرق من أغصان ساق الشجرة .

(٦) ديوان لبيد (ط . بيروت) ١٣٩ برواية لم يؤثر بها . لم يشعر بها حتى هجمت عليه .

(٧) أعوص بالخصم : أدخله فيها لا يفهم ولوى عليه أمره (اللسان) .

(٨) اللسان (ع و ص) . ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٤٠ - القل : الأسمدة .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٤٣ .

(١٠) ديوانه : ٣٥ وفي الأصل علك الحسان تعريف والمنبت من الديوان وهو الصواب - ناصفة : موضع الحوَاب

رجل من بني سلمى بن مالك بن جعفر .

(١٢) العلب : أن تؤخذ حديد فتقشر بها الأنف .

(١٣) البيت رقم ٥ من الأصمعية ٨٩ .

(١١) ديوانه : ٦٤ .

* والعربُ : البُهْمى إذا يَبِسَتْ .
 * والإعقابُ : الرجوع . قال لبيدُ :
 فجاءَ ولمَّ يُعقِبْ بغضفٍ كأنها
 دِقاقُ الشَّعْبِيلِ يبتدِرْنَ الجعائلًا^(٥)
 * والعلَّةُ : ألا تَدْرِي أينَ تذهب .
 قال لبيدُ :
 عَلِيَّتُ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صَوَائِقِ
 سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا^(٦)
 * والأَعْصَامُ : الأَمْعَاءُ . قال لبيدُ :
 حَتَّى إِذَا يَحْسُ الرُّمَاءُ وَأَرْسَلُوا
 غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا^(٧)
 * والعَرُوبُ : المَزَّاحَةُ ، وهى الشَّمُوعُ .
 قال لبيدُ :
 وَفِي الحُلُوجِ عَرُوبٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ
 رِيًّا الرُّوَادِفِ يَعْشَى دُونَهَا البَصْرُ^(٨)

* والعَوَاوِرُ : الضُّعْفَاءُ . قال لبيدُ :
 وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاظٍ بَلَوْتَنِي
 فَقُضِمْتُ مَقَامًا لَمْ تَقُضْمَهُ العَوَاوِرُ^(١)
 * والمُعَصَّرُ : المَلْجَأُ . قال لبيدُ :
 فَبَاتَ وَأَسْرَى القَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
 وَمَا كَانَ وَقَافًا لَبَغَيْرِ مُعَصَّرٍ^(٢)
 * والعَوَائِرُ : الكَثِيرَةُ ، يُقَالُ لِلإِيلِ
 إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً هِيَ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً إِنَّهُ لَعَائِرُ
 عَيْنَيْنِ . وقال لبيدُ :
 وَأَصْبَحْتُ لِإِحْيَاءِ مُصْرَمَةٍ
 حِينَ تَقُضُّتْ عَوَائِرُ المَدَدِ^(٣)
 * والإِعْتِقَاءُ : الحَبْسُ . وقال لبيدُ :
 فَلَمَّا اعْتَقَاهُ الصَّيْفُ مَاءً ثِمَادِهِ
 وَقَدْ زَايَلُ البُهْمَى سَفَا العَرَبُ نَاصِلًا^(٤)

- (١) ديوان لبيد : ٦٥ . (٢) ديوانه : ٦٨ .
 (٣) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٠ والرواية فيه : غواير بالعين ونباه الموحدة - والمسدد بضم الميم .
 (٤) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٤ - الثماد : الماء القليل في الحفر .
 (٥) ديوانه (ط . بيروت) : ١١٦ ورواية لم يعكم بدلا من يعقب وهما بمعنى وعليها فلا شاهد فيه . وقوله بغضف
 في الأصل : يعضف بالعين المهملة (تصحيف) والغضف هنا كلاب الصيد . والجعائل : جمع جعل وهو ما قدر لمن
 من رزق .
 (٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٣ - عاهت : جزعت وقلقت - نهاء : جمع نهي : مجتمع الماء - صوائق : مكان
 وفي الديوان بمعانده .
 (٧) ديوانه (ط . بيروت) : ١٧٤ - القافل : اليابس .
 (٨) ديوانه (ط . بيروت) : ٥٦ - الحدوج : مراكب النساء .

* وَالْعَمُّ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوَالُ . قَالَ
مُعْنُ :

بِعَيْنَيْكَ رَاحُوا وَالْحُدُوجُ كَأَنَّهَا
سَفَائِنُ أَوْ نَخْلٌ مُدَلَّلَةٌ عَمُّ^(٧) ١٩٠ ظ

* وَالْعَمِيمُ : الطَّوِيلُ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجَوَائِذُ بِفَاحِرٍ
قَصِفِ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ^(٧)
هُمْلُ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا
مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوَّبٍ وَقَطِيمٍ

الهُمْلُ : الْمُهْمَلَةُ . وَالْعَشَائِرُ : جَمْعُ
عَشْرَاءَ .

* وَالْعِرَارُ : صَوْتُ الظَّلِيمِ . وَقَالَ لَبِيدٌ :

أُدْمٌ مُوشِمَةٌ وَجُونٌ خِلْفَةٌ
وَمَتَى تَشَأُ تَسْمَعُ عِرَارَ ظَلِيمٍ^(٩)

* وَالْإِعْتِكَارُ : الْكَرُّ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَقَاتَنْتُ فِي ظِلَالِ الرَّوْعِ وَاعْتَكَرْتُ
إِنَّ الْمُحَامِيَّ بَعْدَ الرَّوْعِ يَعْتَكِرُ^(١)

* / وَالْمُعَبَّدُ : الطَّرِيقُ^(١) : وَأَنْشَدَ لِقَعْنَبِ
بِنَا فِي الْمُعَامَسَةِ^(٢) :

إِذَا مُعَامَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا
، وَهَبُ وَمِنْ دُونِ مَنْ يُعْنَى بِهَا فَذَنْ^(٣) ،

* وَالْعُصُوبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَتُشَبَّهُ الْعَرْبُ
بِهَا ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ
فَخِذَاهَا . قَالَ مُعْنُ :

نُدِرُّ الْعَرْبَ مَادَرْتُ عُصُوبًا
وَنَحَلْبُهَا وَنَمْرِيهَا عِلَالًا^(٤)

* وَالْعَلْنَدَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ ،
وَالْعَلْنَدَى^(٥) الذَّكْرُ . وَقَالَ مُعْنُ :

بِأَشَعَثَ مِنْ طُولِ السَّرَى عَسَفَتْ بِهِ
إِلَيْكَ عَلْنَدَاءٌ مِنَ الْعَيْسِ عَيْطَلٌ^(٦)

(١) دبراند (ط . بيروت) : ٦٠ .

(٢) المعامسة : انصرار

(٤) ديوان معن : (ط لبيد) البيت ٩ من قصيدة رقم ١٠

(٥) في اللسان عن النضر ولا يقال جعل علندي

(٦) ديوان معن البيت ٢ من قصيدة رقم ٢

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ١٩٠ - الفاخر : النبات نما واستطال عما حوله - عشائره : ما يرتاد ذلك

النبات من ظباء ويقر - راشح : صغير قد أخذ زغبه يتطاير عنه .

(٩) ديوانه (ط . بيروت) : ١٩٠ . موشمة : في الأصل بالسین والمثبت من الديران وهو الأشبه بالصواب ومرشمة :

في قوائمها بياض .

* وَالْعِيدَانَةُ : النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ
لَبِيدٌ :

ر ١٩١ / فَأَخْرَجَتْ ضُرُوعَهَا فِي ذُرَاهَا
وَأَبْيَضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارِ^(٦)
* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعَمِّ^(٧) :

يَاعَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَاعَمَّا^(٨)
أَهْلَكَتَ عَمًّا وَأَعَشَّتَ عَمًّا

* وَقَالَ فِي الْمُعْصِرِ^(٩) مِنَ النِّسَاءِ :

مَنَازِلُ مِنْ بَيْضِ الْخُدُودِ كَأَنَّهَا
نِعَاجُ الْمَلَأِ مِنْ مُعْصِرٍ وَعَوَانِ^(١٠)

* وَالْمُتَعَبِّهْلُ : الْمُسْتَمِيمُ^(١١) . قَالَ
تَابَطٌ :

مَتَى تَبَغْنِي مَا دُمْتُ حَيًّا مُسَلِّمًا

تَجِدْنِي مَعَ الْمُسْتَرْعِلِ الْمُتَعَبِّهِلِ^(١٢)

* وَالْعُلُكُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الظَّهِيرَةُ .
وَقَالَ لَبِيدٌ :

بَكَرَتْ بِهِ جُرْثِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تُرْوَى الْحَدَائِقَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ^(١)
* وَقَالَ لَبِيدٌ فِي الْعُلُجُومِ^(٢) :

فَتَصَيَّفَا مَاءً بَدَحَلٍ سَاكِنًا
يَسْتَنْتَنُ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلُجُومِ^(٣)
* وَالْمُعْمَرَاتُ : الْعَارِيَّةُ .

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى
أَوْ مَا الْمَالُ إِلَّا مُعْمَرَاتٌ وَدَائِعٌ^(٤)

* وَقَالَ أَيْضًا فِي الْعِلَاطِ :

وَيَوْمَ بَنَى لَحْيَانَ أَدْرَكْتُ تَبْلُكُمُ
وَأَنْقَذْتُ عَمْرًا مِنْ عِلَاطٍ وَرَوْسِمٍ^(٥)
فِيَا رَاكِبًا إِذَا عَرَّضْتَ فَبَلِّغَا
بَنِي جَعْفَرٍ حَلُّوا عَلَيَّ كُلُّهُمُوسِمٍ

(١) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٣ . مقطورة : مطليه بقطران . (٢) العاجوم : الضفدع .

(٣) ديوانه (ط . بيروت) : ١٥٥ - الدحل : غار يكون في أصل الجبل بضيئ من الأعلى ويتسع من آخره .

(٤) الديوان : (ط . بيروت) : ٨٩ .

(٥) ليس في ديوانه طبع بيروت . في هاشم الأصل الرسم : الأمر البين .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٧٦ - الأبيض : العارى . (٧) العم : الجماعة .

(٨) ديوان لبيد (ط . بيروت) : ٢٠٥ - والعم في هذا البيت : أخو الأب أو من في حكمه .

(٩) المعصر : التي بلغت عصر شباهها .

(١٠) ديوانه (ط . بيروت) ٢١٢ العوان : النصف في سنها . (١١) في اللسان : المنتع الذي لا يمنع .

(١٢) اللسان (عهل) - المسترعل : الذي ينهض في الرعي الأول ، وفيل هو قائدها كأنه مستعتهها .

- * وقال في العَيْطَلِ^(١) :
ومَرْقَبَةٌ دُونَ السَّمَاءِ طَيْرَةٌ
مُذْبَذَبَةٌ فَوْقَ المَرَاقِبِ عَيْطَلٌ
- * والعِضُّ : البَحِيلُ . قال تَابَاطُ :
يَقُولُ لِي العِضُّ المَحَاسِبُ نَفْسَهُ
أَسَافَ^(٢) وَأَقْنَى مَالَهُ ابنُ عَمِيئَلٍ
- * العَاهِنُ : العَلَانِيَةُ . قال تَابَاطُ :
أَلَا تِلْكَمُ عَرِيسِي مُنِيَعَةٌ ضُمَّنْتُ
مِنَ اللَّهِ إِثْمًا مُسْتَمِيرًا وَعَاهِنَا^(٣)
- * وَعَصَافِيرُ الرَّأْسِ : إِذَا قَامَ شَعْرُهُ : وَقَالَ
تَابَاطُ :
وَلَمَّا رَأَيْتُ العُوصَ تُدْعَى تُنْفَرْتُ
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ عِيَا فَبَوَانِيَا
- * وَقَالَ فِي التَّعْقِيبِ^(٤) :
فَظَلُّ يَرْقُبُنِي كَأَنَّهُ زَلَمٌ
مِنَ القِدَاحِ بِهِ ضَرَسٌ وَتَعْقِيبٌ^(٥)
- * وَقَالَ الإِعْصَارُ : الشَّدُّ . قال تَابَاطُ :
وَبِهِ لَدَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ
وَبِهِ لَدَى الإِعْصَارِ جَرِي زَعَزَعُ
- * وَالعَرْدُ : الشَّدِيدُ . قال حُرْثَانُ :
وَلَكِنَّهُ هِينٌ لِينٌ
كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ
وَإِنْ سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاعَةٌ
وَمَهْمَا وَكَانَتْ إِلَيْهِ كَفَاهُ
- * وَالْعُدْوَةُ : المُرْتَقَى . قال تَابَاطُ :
وَسَامِعَتِي مَزْعُودَةٌ قَدَفْتُ بِهَا
إِلَى العُدْوَةِ القُصُوى ضِرَاءً وَمُوسِدُ
- * / وَقَالَ أَوْسٌ :
وَفَارِسٍ لَإِيحُلُّ الحَيِّ عُدْوَتَهُ
وَلَوْأ سِرَاعًا وَمَاهُمُوا بِإِقْبَالِ^(٦)
- * وَالْمَعْجَرَمَاتُ^(٧) مِنْ الإِيلِ . قال
الْفَضْلُ^(٨) :
كَلَفْتُهَا هَرَاجِبًا هَوَاطِلًا
مُعْجَرَمَاتٍ بَزَلًا سَحَابِلًا^(٩)

ظ ١٩١

(١) العيطل : الطويل . وكل ما طال عنقه من الجاهم : عيطل .

(٢) أساف : هلك ماله . (٣) اللسان (ع ٥ ن) . (٤) التعقيب : شد الشيء بعقب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : قلت : تعقيب من المعقب أي قد لف عليه العقب .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ١٠٤ العُدوة : الناحية .

(٧) المعجرفة من النوق : الشديدة . (٨) هو أبو النجم .

(٩) اللسان (ع ج ر م) وبرواية : سحابلا .

* وقال في العثعث^(١) :

يَسْحَبُ أَذْيَالًا وَذِيالًا يَرْفَعُ
مِنْ عَثْعَثِ الْأَنْقَاءِ^(٢) حِينَ تُوَضِعُ

* وقال السَّعْدِيُّ في العاذِبِ^(٣) :

وَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيْتٌ
لَطَلَّتْ فِي مَوَاكِنِهَا^(٤) عُذُوبًا

* وقال في الأَعْمَى^(٥) :

وَأَعْمَى لَا يُدَبِّبُ عَنْ حِمَاهُ
وَإِنْ أَثْرَى وَعُمَّرَ قَدْ حَمَيْتْ

* والتَّعْسِينُ : الشِّتَاءُ . قال لَقَيْطُ :

بِكَفَى صَعْدَةً فِيهَا سِنَانٌ
كَذَارٍ مُعْسِنٍ ضَارٍ بِقَصْدِ

* وقال : عَكَمَ عَنْهُ يَعْكِمُ ، أَيْ عَدَلَ .

قال أَوْسُ :

فِجَالٌ وَلَمْ يَعْكِمْ وَشِيَعٌ إِنْفَهُ
بِمُنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مُؤَالَفِ^(٦)

* وقال أَوْسُ^(٧) :

لَعَمْرُ مَا قَدَرِ أَجْدَى بِمَصْرَعِهِ
لَقَدْ أَخَلَّ بَعْرِي شَىْءٌ إِنْخِلَالِ^(٨)

* والعُبْسُورُ^(٩) من الإِبِلِ . قال أَوْسُ :

وَقَدْ تَلَفَى بِي الْحَاجَاتِ نَاجِيَةً
وَجَنَاءَ لَاحِقَةَ الرَّجْلَيْنِ عُبْسُورِ^(١٠)

* والعَرَجَلَةُ : الرَّجَالُ الْمُشَاةُ . قال

أَوْسُ^(١١) :

سَوَى آثَارِ عَرَجَلَةِ حُفَاةٍ
خِضَافِ الْوَطءِ لَيْسَ لَهُمْ نِعَالُ^(١٢)

(١) التراب .

(٢) الأنقاء : جمع بق وهو المقطعة من الرمل تنقاد بحدودة .

(٣) الماذب : الذي لا يأكل ولا يشرب .

(٤) جمع موكن وهو عش الطائر .

(٥) الأحق الثقل تقدم في صفحة .

(٦) ديوانه (ط . بيروت) : ٧٢ ، اللسان (ركم) واستشهد به على أن العكم الانتظار ، وفسر لم يعكم : لم ينتظر يقول

هرب ولم يكر - شيع إنفه : أعان أنشاه على الجرى .

(٧) في العرش : قوام أمر المرء وعزه .

(٨) ديوان أوس (ط . بيروت) : ١٠٦ - أجدى : في الأصل : أجرى براء مهمله (تصحيف) والمثبت من الديوان .

(٩) الشديدة لم تروض . (١٠) ديوانه (ط . بيروت) : ٤٠ .

(١١) هو أوس بن غلفاء الهجيمي

(١٢) المغان الكبير / ١٩٣ وبعده :

* قليل فضل كاسهم عليهم * سوى ما نال في دهش وناوا *

* والعواهنُ : الظنُّ ، تقولُ أرهَى بعواهنِي .

* والعصمُ : القوائمُ . قالَ عمرو بن شأس :

وإني ليزري بالمطى تنقلي
عليه وإيقاعُ المهندِ بالعصم

* والعتبُ : المكانُ الغليظُ . وقالَ طفيلٌ :

كانه قرمٌ شولٍ لا يديته

وقعُ السفارِ ولم يُعسفْ على العتبِ^(٥)

* والعوصاءُ : العوجاءُ ، تقولُ : رمأه بحججة عوصاء .

* والعقُ : العقيقةُ . قالَ طفيلٌ :

برمأحةٍ تنفي الترابَ كأنها

هراقةٌ عَقَّ مِنْ شِعْبِي مُعْجَلٍ^(٦)

* والمعدى : المساقُ ، والمندى حيثُ ترعى . قالَ الجرهميُّ :

خلاءُ المعدى والمندى كأنها

منازلُ عاد حينَ أتبعَ تبعها

* والعمسُ : الشرُّ . قالَ وهبُ الجرهميُّ^(١) :

فإنَّ أخوالي من شقرة

قد لبسوا لي عمسا جلدَ النمرِ^(٢)

* / وتقولُ : جثته عن عُمر ، أي بعد حينٍ . قالَ الجرهميُّ :

ولئن طأطأت في قتلهم

لتهاضنَّ عظامي عن عُمر^(٣)

* وتقولُ : عقرَ الرجلُ : إذا لم تطاوعه رجلاه في الشدِّ .

* وقالَ الطائيُّ : العشبُ ، يُقالُ للخبزِ إذا كرجَ قد عشبَ .

* والعبلُ : ثمرُ الأرتطى^(٤) .

(١) في اللسان (ع فر) قال ابن سيده : وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوي .

(٢) في اللسان (ع مس) و (ع فر) ورواية البيت هكذا :

لأن أخوالي جميعا من شقرة لبسوا لي عمسا جلد النمر

(٣) اللسان (طاطا) و (ع فر) . طأطا في قتلهم : اشتد وبالغ (اللسان) وفي هامش الأصل : طأطأت : أسرعت .

(٤) في هامش الأصل عن السكري : حفظي : ورق الأرتطى .

(٥) لبس في ديوان طفيل المطبوع .

(٦) ديوان طفيل : (ط . بيروت) ٦٩ واللسان (ر م ح) - العق هنا الشق - الشمعيان : المزدتان -

المعجل : الذي يعجل باللبن قبل ورود الإبل .

- * وأنشد في العَلاجيم^(١) :
فباكرنَ جوناَ للعلاجيمِ فوقه
مجالسُ غرقى لا يحلُّ ناهله^(٢)
- * والعَعام : الثَّقيلُ . وقال طُفيلُ :
عَعامٌ متى تُقرعُ عصا الخَيرِ تلقه
أصمٌ عن الخَيراتِ جانبُه محلُّ^(٣)
- * والعُفروسُ : الأَضْبَطُ . وقال أبو ثورٍ^(٤) :
بعُفروسٍ ثباده يداه
وصمصامٍ يَصمُّمُ في العِظامِ
- * والتعكُظُ : التَّعَطُّفُ . وقال أبو ثورٍ :
ولكنَّ قومى أطاعوا الغِوَاةَ
حتىَّ تعكُظَ أهلُ الدِّمِ^(٥)
- * والعَلَّامُ : الجِنَاءُ .
- * والعِدْفَةُ : قِطْعَةٌ من النَّاسِ .
- * وقالت العَخرنقُ في العَويصِ^(٦) :
همُ جدَّعوا الأنفَ الأشمَّ عويصُه
وجبُّوا السَّنامَ فالتَّحوهُ وغاربه^(٧)
- * والعَراءُ من الإيلِ : الَّتِي ذَهَبَ سَنامُها .
وأنشد :
أبدأنَ كوماً ورجعنَ عراً
- * والعنَّاكِلُ والعنَّاكِيلُ من النَّبْتِ والشَّعْرِ .
وقال الدُّبَيْرِيُّ :
يُجتَلَى عن رَجَلِ عَنَّاكِيلِ
وشَرِقَ بالزَّعْفَرانِ مَعْلُولِ
- * والعَكَيْسُ : المَرَقُ يُصَبُّ عليه الماءُ
ثمَّ يُشْرَبُ . وأنشد^(٨) :
لَمَّا سَقَيْنَها العَكَيْسَ تَمَلَّاتُ
مَنَّاخِرُها وأزدادَ رَشْحاً وريدُها^(٩)

(١) الضفادع .

(٢) البيت في المعاني الكبير ٦٣٩ معزوا الأوس بن حجر وليس في ديوانه وهو في ديوان طفيل (ط . بيروت) ٨٤ جوث : يريد غديرا كثير الماء - جعل لها مجالس حول الماء لأنها تظهر حل شطوط الأهار والمياه في المواضع التي تبيض فيها .

(٣) ليس في ديوان طفيل المطبوع ببيروت .

(٤) هو عمرو بن معد يكرب .

(٥) في هامش الأصل عن السكري : حنظلي تمكص .

(٦) العويص : ما حول الأنف .

(٧) اللسان (ع وص) . (٨) الراعي كما في اللسان (م دج) .

(٩) اللسان (م دج) و (ع ك س) المعاني الكبير : ٣٨٤ وفيها برواية تمذحت : تملأت وبلنت .

* كَأَنَّمَا جُبِرَتْ مَوَاعِدُهُ عَلَى عَشْمٍ^(٣)
* وَالْعَذْرُ : الْقَطْعُ . تَقُولُ : اعْذِرْ مِنْهُ ،
أَيِ اقْطَعْ مِنْهُ .

* وَالْعَى : الْعُطْفُ^(٤) .

وَأَنْشُدُ :

يَعْوِي الزَّمَامُ ذَاتَ لَوْتٍ عَيْهَلَا
تَرَاهُ أَوْ تَهْمُ أَنْ تَحِيلَا
لَمَّا تَدَلَّى صَعْرُهَا وَأَسْهَلَا
وَخَالَفَتْ نِيَّتُهَا الْمُجْجَحَلَا

* وَالْمُعْجَمُ : الْمُتَقَفَّلُ .

* الْإِعْذَارُ^(٥) ، يُقَالُ لِلْغُلَامِ وَاللِّجَارِيَةِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

فُنُكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِأَمَةٍ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَةَ الْإِعْذَارِ^(٦)

* وَالْعَوَائِشِي مِنْ الْإِبِلِ : الَّتِي تُعْشَى بِاللَّيْلِ .

يُقَالُ : عَشَى يَعْشَى : إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ :

تَعَاوَى بِحَسْرَاهَا الذِّئَابُ كَمَا عَوَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فِي رَفْضِ الْعَوَائِشِي فِصَالُهَا

* وَالْعَلَسِيُّ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ . وَقَالَ
الْمَرَارُ :

إِذَا رَأَى هَا الْعَلَسِيُّ أَبْلَسَا^(١)

وَعَلَّقَ الْقَوْمُ أَدَاوَى يُبَسَا

* وَالْعِكْمُ : مِثْلُ الْحَقِيبَةِ . وَأَنْشُدُ :

هَجَفْتُ تَحِفُّ الرِّيحِ فَوْقَ سِبَاتِهِ
لَهُ مِنْ لَوِيَّاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
* وَالْعَقَنْقَلُ مِنَ الرَّمْلِ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ .

* وَالْعَقْدَةُ : الْغِلْظُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

بَقِيَّةُ جُزْءٍ دَافَعَتْ عَقْدَاتِهِ

أَذَى الشَّمْسِ مِنْهُ بِالرَّمَالِ الْعَقَنْقَلِ^(٢)

* وَالْعَرِيضُ : الْجَدَى مِنَ الْمِعْزَى قَبْلَ
أَنْ يُذْبَحَ . وَالْعَرِضَانُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
الْعَمُودُ .

* وَالْعَشْمُ : أَنْ يُجْبَرَ الْعَظْمُ عَلَى عُقْدَةٍ .
قَالَ الْجَعْلِيُّ :

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) ديوانه : ٥١٢ برواية : ذخيرة رمل .

(٣) ليس في شعره المطبوع بدمشق .

(٤) أي العى والى . يقال : عويت الشعر والخبيل . وقيل العى أشد من اللى .

(٥) الختان .

(٦) ديوان النابغة (ط . بيروت) : ٦٢ .

بعد شبيب إذا يُقادُ قودا
 حطت بريدين به أو أبعدا
 عيرانة ذات جران أفودا
 إذا الندى من لبيتها تفصدا
 قودك ليلنسك الوجي الأعقدا
 يُنازعُ التسعُ علاةً جلعدا
 * والعائنة : الناس ، يُقال للسنة
 لعائنة فيها ولا كلاً .
 * وتقول : هذه غنم عرق : إذا كانت
 لبناً مقاريب . وغم كثيرة العرق : إذا فشا فيها
 ذوات الألبان والمقاريب . وشاة لبون .
 * وقال : الاستعساب : الاستيداق .
 وناقاة مستعسبة .
 * وقال عدي في العقوق^(٤) :
 وترسكت الثور يدمى نخره
 ونحوصاً سمحجاً فيها عقق^(٥)

* والمعبله : النصل لا يكون فيه غير ،
 ومعبل أيضاً .
 * والعباب : السرعة . . وأنشد^(١) :
 أجلك لن ترى طعنا بنجد
 نزاع ثم يحزوها^(٢) السراب
 روافع ليجمي متصيفات
 إذا أمسى تصيفه عباب^(٣)
 * والنعل العقاري : الجيد من النعال .
 * والتعليك في النعال أنه يجود دباغها ،
 يُقال : جاد ما علكتموها .
 * والعرب : الذي لا يلائمه الطعام ،
 وهو أبداً يشتكى بطنه ، قد عرب
 يعرب . ويُقال للشاة إذا ورم ألحجها
 قد عرب يعرب . .
 * وأنشد ليميدان الفقعبي^(٤) يهجو بني
 عبد الله بن غطفان :
 لا يأنف العبدى ضيماً أبداً

(١) للمراد كما في اللسان (ع ب ب) .

(٢) حزا السراب الشخص : يمزوه ويمزوه : إذا رفعه .

(٣) اللسان (ع ب ب) .

(٤) العقوق : التي استبان حملها وجمها عقق .

(٥) ديوانه (ط . بغداد) ١٤٩ - اللسان (ع ق ق) - المقاييس ٧ : ٤ - العقق : الحمل .

* وقال عدي في العرف^(١) :

أَبْصَرَتْ عَيْنِي عِشَاءَ ضَوْءِ نَارٍ
مِنْ سَنَاهَا عَرَفُ هِنْدِيٍّ وَغَارِ^(٢)

١٩٣ ظ * / وقال في العاقبة^(٣) :

إِذْ هِيَ خَوْدٌ وَالسُّمُوطُ عَلَى
لَبَائِهَا كَعَاقِمِ أَكْحَلِ
* وقال في العَضِّ^(٤) :

كَرْبِيبِ الْبَيْتِ يَفْرِى جُلَّهُ
طَاعَةُ الْعَضِّ وَتَسْحِيرُ اللَّبَنِ^(٥)

* والعدي : البعد ، والأعداء ؛ والرجل
يُصَاحِبُ الْقَوْمَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ :
أَيْضًا عَدَى . وأنشد :

وَلَمْ يَنْسِنِي لَيْلَى تَنَاؤُ وَلا عَدَى

وقال الآخر :

مَعَى فِتْيَةٌ لا يَشْتَكِي الصَّاحِبَ الْعَدَى
جِنَابَتَهُمْ وَلا الرَّفِيقَ الْمَلَاطِفُ
* ويُقال للرجل إذا ذَكَرَ مِنْهُ جُرْعَةً
وَشِدَّةً : عَيْلَ مَاعَلِيهِ^(٦) .

* والعادوف والعلوس : كُلُّ شَيْءٍ أُكِلَ ،
تَقُولُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ عُلُوسًا وَلا عَدُوفًا .
أَيُّ شَيْئًا .

* والعقوة : الدية والأرض .

* والتعول : أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْإِنْسَانِ
فِي نَصِيهِهِ .

* وقال كيث عفرين^(٧) .

* وقال : عفرين قرية بالشام بالغور .

(١) العرف : الريح الطيبة . (٢) ديوانه : ٩٣ . (٣) العاقبة : الظبي ثني عنقه .

(٤) هو علف أهل الحضر ، أو الخنطة والشعير وغيره .

(٥) ديوانه ٤٣ - أبلج ما تلبسه الدابة لتصان به - في الأصل : تشحير بالشين المعجمة (تصحيف) والصواب

بالسين المهملة . وتسحيره : إطعامه وعلقه . (٦) في هامش الأصل عن السكري ، حفطي : عيل ما هو عائله .

(٧) الرجل الكامل ابن الخمسين (قاموس) .

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل اول

رئيس مجلس الادارة

على سلطان على

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٥/٣٢١٥

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

٢٠٠٢-١٩٧٥-٥٢٣٨

